معرفة الصحابة

لأبي نعيم الأصبهاني

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني

رحمه الله تعالى

(٣٣٩هـ - ٤٣٠هـ)

يطبع لأول مرة محققاً على أربع نسخ خطية

تحقيق

عادل بن يوسف العزازي

دار الوطن

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

لأُبي نُعَيم الأُصبهاني

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني
رحمه الله تعالى
(٣٣٩هـ - ٤٣٠هـ)

يصدر لأوّل مرّة محققاً على أربع نسخ خطية

تحقيق
عادل بن يوسف العزازي

الجزء الأول

دار الوطن للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب محققاً

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين

أخبرنا: الكيا الإمام الأجل السيد الأوحد، الحافظ زين الدين عماد الإسلام، فخر السنة، مجد الأئمة، ثقة الأمة، سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه الخسروي الديلمي ـ رضي الله عنه ـ وعن والديه ـ قراءة عليه من أصل سماعه، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ بأصفهان بقراءتي عليه في داره، في شهور سنة خمس وخمسمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الحافظ رحمهُ الله قال:

الحمد لله الواحد الأحد، الماجد الصمد، موقت الآجال، ومقدر الأعمال، وسامع الأقوال، وعالم الأحوال، مثبت الآثار، ووارث الأعمار، رافع الأخيار، وواضع الأشرار، مادح الأبرار، وقاصم الفجار، البصير، السميع، العزيز، المنيع، الذي من رفع فهو الرفيع، ومن وضع فهو الوضيع، بين وأنار، واصطفى واختار؛ اصطفى الرسل والأنبياء على سائر البرية، واختار تُباعهم على جميع الورى والخليقة، فجعل لكل نبي أمة وأصحابًا، ولكل رسول أنصاراً وأعوانًا، رفع بهم المنازل، وشرف بهم القبائل، فجعل نبينا محمداً ﷺ سيد الأنبياء والمرسلين وجعل أمته سيدة[1] الأمم والماضين، وفضل أصحابه على جميع تُبّاع المرسلين والنبيين.

أما بعد:

فإن بعض منتحلي الآثار، ومتبعي[2] الروايات والأخبار، أحب الوقوف على معرفة

---

(١) في الأصل: «سيد» بدون التاء، وأثبتها ليستقيم السياق، وكذا أثبتها في «المطبوع» دون التنبيه إلى ما في الأصل.

(٢) في (الأصل): «متتبعي».

صفوة الصحابة، والمشهورين ممن حوت أساميهم وأذكارهم ديوان الرواة والمحدثين، وأسنانهم، ووفاتهم، تاريخ الحفاظ المتقنين ممن ثبتت له عن الرسول ﷺ رواية أو صحت له صحبة وولاية، ثم يكون من معرفتهم على بصيرة، وفي الاتباع لهم على وثيقة.

وحق لمن أيقن بمعبوده ومعاده، وصدق رسوله في دعوته ورشاده، أن يصرف بعد معرفة الله وتوحيده العناية إلى معرفة شرع رسوله ويراعيه حق الرعاية فيتعلم كتاب الله العزيز الحميد، المكرر فيه الوعد والوعيد، ويحفظ شرع رسوله الداعي إلى الهدى والتسديد، الذي قام لله ـ تعالى ـ بالإبلاغ والبيان، فألزم الحجة، وحمل على المحجة، وثبت ذلك بنقل الصحابة المرضين، المأمورين بالإبلاغ عند من شاهدوه من المتبعين، فهم السابقون إلى الإيمان، المستحبون(١) للتحقق والإحسان، فقال تعالى: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ... ﴾ الآية [التوبة: ١٠٠].

فيرغب في معرفة مراتبهم من السابقة والهجرة [والمؤازرة والنصرة](٢) من رضي سمتهم واعتقد عقدهم من الانقياد لله(٣) تعالى فيما استعبدهم والاستسلام للرسول ﷺ فيما شرع لهم؛ فتركوا المعارضة والمعاندة، ولزموا الموافقة والمتابعة، عادلين عما يعرض في النفوس من الآراء، تاركين لما تميل إليه القلوب من الأهواء، فنالوا بذلك المنازل الرفيعة، واستفتحوا المناقب الشريفة، وسلموا من المعايب والفضيحة.

فاستخرت الله ـ تعالى ـ واستعنت به فأجابته إلى ما ألتمس، معتمدًا عليه؛ فألفت هذا الكتاب، وبدأت بأخبار في مناقبهم ومراتبهم، ثم قدمت ذكر العشرة المشهود لهم بالجنة، وأتبعتهم بمن وافق اسمه اسم الرسول ﷺ، ثم رتبت أسامي الباقين على ترتيب حروف المعجم، اقتصرت(٤) من [جملتها ما بلغ منهم](٥) على حديث أو حديثين فأكثر مع ما ينضم إليه من ذكر المولد والسن والوفاة في من لم يقع له حديث فيه(٦) له ذكر أو روي له

---

(١) في المطبوع: «المنتخبون»: وهو تصحيف عما في الأصل.
(٢) ساقطة من المطبوع.
(٣) في المطبوع: «الأتقياء ولله» وهو خطأ فاحش.
(٤) رسمت الكلمة في الأصل: «قتصرت» وقد كشط منها همزة الوصل من أولها، وفي (المطبوع): «فقصرت» وما أثبته هو الصواب.
(٥) تحرفت في المطبوع إلى: «جمل ما لقيت» وهي بعيدة عما رسمت في المخطوط.
(٦) هكذا أمكن قراءتها، إلا أنه وقع قبلها كشط قدر حرف أو حرفين.

خبر ذكرته بعد إلغاء الأوهام والموضوعات مما لا حقيقة له [١/ ٢/ أ]ولم يشتمل على ذكره مسانيد الأئمة والأثبات، ولا دونته تواريخ الحفاظ الذين هم العمدة والأوتاد الذي يشتغل بجمعه وذكره من غرضه المكاثرة للمفاخرة، لا التحقق بذكر الحقائق للإبلاغ والمتابعة؛ ليكون ذلك دليلاً على معرفته، نسأل الله نفعه والمعونة عليه والتوفيق فيه بلطفه ورأفته.

«معرفة فرق ما بين المهاجرين والأنصار»

١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل، حدثني حمزة بن أبي أسيد قال: أخبرني الحارث بن زياد الساعدي أنه أتى النبي ﷺ يوم الخندق، وهو يبايع الناس على الهجرة، فظننا أنهم يدعون إلى البيعة، فقال يا رسول الله: بايِع هذا على الهجرة فقال: «**ومن هذا؟**» قال: هذا ابن عمي خوط بن يزيد ـ أو يزيد بن خوط ـ فقال رسول الله ﷺ: «**لا أبايعك، إن الناس يهاجرون إليكم ولا تهاجرون إليهم**».

* هذا حديث رواه المتقدمون، عن ابن الغسيل، منهم: أبو نعيم، وأبو عتاب وغيرهما.

* * *

«معرفة المهاجرين الأولين وفرق ما بين غيرهم من المهاجرين»

٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، قال: السابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار، الذين صلوا القبلتين جميعًا.

٣ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سفيان ابن وكيع، ثنا أبي، عن أبي هلال، عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: لم سموا المهاجرين الأولين؟ قال: من صلى مع النبي ﷺ القبلتين، فهو من المهاجرين الأولين.

٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي ثنا أبو أسامة، ثنا أبو هلال، عن قتادة قال: قلت لسعيد: ما فرق بينهما؟ قال: فرق بينهما القبلتان.

٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم، عن إسماعيل ومطرف عن الشعبي، قال: هم الذين بايعوا بيعة الرضوان.

٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن عبيد وأبو أسامة، عن إسماعيل، عن عامر الشعبي، قال: المهاجرون الأولون الذين بايعوا بيعة الرضوان.

٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، ثنا هشيم، قال أشعث: أخبرنا عن ابن سيرين، قال: هم الذين صلوا القبلتين.

٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، حدثني عثمان بن المغيرة، عن مولاة لأبي موسى قالت: سُئل أبو موسى عن المهاجرين الأولين؟ قال: من صلى القبلتين جميعًا.

❊ ❊ ❊

«معرفة السبب الذي انقطعت به الهجرة»

٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** ...﴾ [النصر: ١] قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها فقال: «**أنا وأصحابي حيز والناس حيز، لا هجرة بعد الفتح**».

وممن روى عن النبي ﷺ في انقطاع الهجرة: العباس، وابنه عبد الله، ويعلى بن منبه، ومجاشع بن مسعود، وغزية بن الحارث [١/ ٢/ ب].

١٠ ـ حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا هنّاد، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن داود، عن الشعبي، قال: الهجرة ما بين الحديبية إلى الفتح.

❊ ❊ ❊

«ذكر معرفة هجرة الحبشة وفضل أهلها»

١١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن عدي بن ثابت، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: لقي أسماء بنت عميس عمر بن

الخطاب فقال: نعم القوم أنتم، لولا أنّا سبقناكم بالهجرة، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «**بل لكم الهجرة مرتين؛ هجرة إلى أرض الحبشة وهجرة إلى المدينة**».

١٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو كُريب، حدثنا أبو أسامة، عن بَريد، عن أبي بردة، عن أبي مُوسى الأشعري قال: وافقنا جعفر ابن أبي طالب بالحبشة فأقمنا معه حتى قدمنا فوافينا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر فقال: «**يا أهل السفينة لكم أنتم هجرتان**».

١٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا هنّاد، ثنا يعلى، عن زكريا، عن عامر الشعبي قال: قالت أسماء بنت عميس: يا رسول الله، إن رجالاً يفخرون علينا ويزعمون أنا لسنا من المهاجرين الأولين قال: «**بل لكم هجرتان**».

* * *

«معرفة فضيلة أهل بدر وما خصوا به»

١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار قال: أخبرني الحسن بن محمد بن علي قال: أخبرني عبيد الله ابن أبي رافع أنه سمع عليًا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال: دعني أضرب عنق هذا المنافق ـ يعني حاطب بن أبي بلتعة ـ قال: «**إنه قد شهد بدرًا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم**».

* رواه سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي نحوه.

١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر أن عبدًا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشتكي حاطبًا فقال: يا رسول الله، ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: «**كذبت لا يدخلها، إنه قد شهد بدرًا والحديبية**».

* وروي قصة حاطب من طرق كثيرة.

١٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبا جرير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن معاذ بن رفاعة الزرقي، عن أبيه ـ وكان أبوه من أهل بدر، وجده من أهل العقبة ـ قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون من شهد بدرًا؟ فقال: «**من أفاضل المسلمين أو من خيار المسلمين**». قال: وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة فينا.

* رواه حماد بن زيد، في جماعة، عن يحيى بن سعيد نحوه.

* * *

«معرفة عدد من شهد بدرًا من الصحابة»

١٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن البراء بن عازب قال: حدثني أصحاب محمد ﷺ ممن شهد بدرًا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ثلاثمائة وبضعة عشر يقول البراء: ولا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن.

* رواه الثوري، وشعبة، وإسرائيل، وشريك، وأبو بكر بن عياش، وأيوب بن خالد في آخرين، عن أبي إسحاق، عن البراء.

وفيه: عن عاصم، عن زر، عن عبد الله. وعن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس [١/٣/أ].

* * *

«معرفة عدد من شهد الحديبية
واختلاف الروايات في الأعداد»

١٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغَطْرِيفي، ثنا عمران بن موسى السختياني، ثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، قال سعيد بن المسيب: إن

جابراً قال: كان أصحاب الشجرة ألف وخمسمائة.

تابعه قرة بن خالد، عن قتادة على خمس عشرة مائة.

١٩ـ حدثنا علي بن الفضل المعدل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر قال: كنت مع النبي ﷺ يوم الحديبية قلت لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مائة ألف لكفانا، ولكنا خمس عشرة مائة.

□ وقال عمرو بن دينار، عن جابر: ألف وأربعمائة:

٢٠ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو سمع جابراً يقول: كنا يوم الحديبية ألفًا وأربعمائة، فقال لنا رسول الله ﷺ: «**أنتم خير أهل الأرض**».

٢١ـ وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا منجاب، ثنا ابن مُسْهر، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به.

تابعه على هذا العدد، إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه.

□ وقال عمرو بن مرة، عن ابن أبي أوفى: ألف وثلاثمائة:

٢٢ـ حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو ـ يعني ابن مرة ـ سمع ابن أبي أوفى وكان قد شهد بيعة الرضوان، قال: كنا يوم الشجرة ألفًا وثلاثمائة، وكانت أسلم يومئذٍ ثمن المهاجرين.

وقال المسور بن مخرمة ومروان: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية في بضع عشر ومائة من أصحابه.

وقال عروة بن الزبير: خرج في ألف وثمانمائة عام الحديبية:

٢٣ـ حدثناه محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عمي أبو بكر، ثنا خالد بن مخلد، ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن ابن شهاب، عن عروة به.

* * *

«معرفة فضيلة أهل الحديبية»

٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ يوم الحديبية: **«أنتم اليوم خير أهل الأرض»**.

٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا هدبة، ثنا همّام، ثنا قتادة، عن أنس قال: نزلت: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا ...**﴾ على رسول الله ﷺ مرجعه من الحديبية فقال:

«لقد أنزلت عليّ آية هي أحب إلي من الدنيا» فقرأ: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾ [الفتح: ١] قالوا: يا رسول الله قد بيّن تعالى لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿**لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ...**﴾ الآية [الفتح: ٥].

٢٦ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر عن أم مبشر قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لن يدخل النار أحد شهد بدرًا والحديبية»**.

* * *

«معرفة أن قريشًا صفوة الله من العرب وما خصوا به من المنقبة»

٢٧ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي، عن أبي عمار ـ واسمه: شداد بن عبد الله ـ عن واثلة بن الأسقع الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله ـ تعالى ـ اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى من كنانة قريشًا، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»**.

* ورواه يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي:

٢٨ ـ حدثناه محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا أبو بكر محمد بن الحارث، ثنا أحمد

ابن عمر بن يونس اليمامي، ثنا عمر بن يونس، ثنا سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد أبي عمار، عن واثلة، عن النبي ﷺ نحوه [١/ ٣/ ب].

٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن الأزهر، عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: «**للقرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم**».

فقيل للزهري: بم ذاك؟ قال: بنبل الرأي.

* رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ابن أبي ذئب:

٣٠ ـ حدثناه مخلد بن جعفر، ثنا علي بن غالب الفسوي، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن الأزهر، عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ مثله.

* * *

«معرفة فضيلة القرن الذي بعث فيهم رسول الله ﷺ»

٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن بكّار، ثنا إسماعيل بن جعفر قال: أخبرني عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**بُعثتُ من خير قرون بني آدم قرنًا فقرنًا حتى بعثت من القرن الذي كنت منه**».

* رواه يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني، عن عمرو مثله.

٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن زيد ـ أو يزيد ـ ح.

وثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد ابن يزيد بن مسلم قالا: عن معاوية بن قرة المزني، عن كَهْمس الهلالي قال: سمعت عمر ابن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير أمتي القرن الذي أنا فيه، ثم**

الثاني، ثم الثالث، ثم ينشأ قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، يشهدون من غير أن يستشهدوا لهم لغط في أسواقهم».

* رواه بندار، عن أبي داود فقال: حماد بن يزيد بن مسلم.

٣٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا الفيض بن وثيق، ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب الباز، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : «**خير القرن الذي أنا فيهم، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئًا**».

● هذا حديث غريب من حديث الأعمش، يقال: إن الفيض تفرد به.

٣٤ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا هشام بن علي السيرافي، وأبو مسلم، قالا: ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا شيبان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ أي الناس أفضل؟ قال: «**قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم**».

* رواه الثوري وشعبة وجرير وأبو الأحوص وإسرائيل في آخرين عن منصور.

* ورواه الأعمش وابن عون عن إبراهيم.

٣٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم، ثنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«**خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم**» فالله أعلم أذَكَرَ الثالث أم لا؟

* رواه شعبةُ، عن أبي بشر مثله.

وفيه عن جماعة من الصحابة منهم: عمران بن حصين، والنعمان بن بشير، وأبو سعيد الخدري، وسمرة بن جندب، وأنس بن مالك، وعائشة - رضي الله عنهم - على اختلاف بينهم في عدد القرون.

* * *

«معرفة فضيلة من صاحب النبي ﷺ، وشاهده، والاستنصار بهم وبمن رآهم، واستنقاذ من تابعهم من النار»

٣٦ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: حدثني أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: **«يأتي على الناس زمان فيغزوا فيه فئام من الناس** [١/ ٤/أ] **فيقال لهم: هل فيكم من صحب رسول الله ﷺ؟ فيقال لهم: نعم، فيفتتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فيه فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من صحب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقال لهم: نعم، فيفتتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فيه فئام من الناس فيقال لهم: هل فيكم من صحب من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ؟ فيقال لهم: نعم، فيفتح لهم»**.

* رواه الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. وابن جريج، عن ابن الزبير، عن جابر.

٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي البسري، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن زبر، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن عامر اليحصبي، عن واثلة بن الأسقع أن النبي ﷺ قال: **«لا تزالون بخير مادام فيكم من رآني وصاحبني، ومن رأى من رآني، ومن رأى من رأى من رآني»**.

٣٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم: دُحيم، ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه قال: سمعت طلحة بن خراش ابن عم جابر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تمس النار مسلمًا رآني، ولا من رأى من رآني»** فقال: يا ابن أخي، وقد رأى جابر رسول الله ﷺ، وقد رأيت جابرًا وقد رأيتني.

٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيم، عن أبي يحيى، وهو فليح بن سليمان المدني، عن عبد الجبار بن أبي حازم، عن أبيه، عن

سهل بن سعد، أن النبي ﷺ قال: «**اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى**».

قال: قلت: فما قوله: «**ولمن رأى؟**» قال: «من رأى من رآهم».

❊ ❊ ❊

«معرفة أن الصحابة هم أمان الأمة من نزول العذاب بهم»

٤٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا حسين بن علي، عن مجمع بن يحيى، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة ابن أبي موسى، عن أبيه قال: صلينا المغرب مع رسول الله ﷺ فجلسنا لنصلي العشاء معه فخرج فرفع رأسه إلى السماء فقال: «**النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون**».

□ كذا رواه الناس، عن الجعفي، عن مجمع، عن سعيد.

❊ ورواه محمد بن خلف الضرير التيمي من أهل الكوفة، عن الجعفي، عن محمد بن سوقة.

٤١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجلي قال: ثنا محمد بن خلف التيمي، كوفي ضرير، قال: ثنا حسين بن علي، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: صليت مع النبي ﷺ فذكره.

❊ ورواه الصباح بن محارب، عن محمد بن سوقة، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ نحوه.

❊ ورواه الزبيدي، عن عيسى بن يزيد، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، نحوه.

❊ ❊ ❊

«معرفة أن من مات من الصحابة بأرض يكون قائدهم، وشفيعهم في القيامة»

٤٢ ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا عمر بن أيوب، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبي طيبة عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما أرض مات بها رجل من أصحابي كان قائدهم ونورهم يوم القيامة»** [١/ ٤/ ب].

٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو القاسم بن أبي العنبر، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا يحيى بن حريث العبدي، ثنا يحيى بن عباد، ثنا أبو المنيب الخراساني: عبيد الله بن عبد الله العتكي، قال: سمعت عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من مات من أصحابي بأرض فهو شفيع لأهل تلك الأرض»**.

* * *

«معرفة أمر النبي ﷺ أمته بإكرام أصحابه وحرمة من تبعهم واقتدى بهم»

٤٤ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن سوقة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا مقامي فيكم فقال: **«احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»**.

* ورواه أبو المغيرة النضر بن إسماعيل، عن محمد بن سوقة مثله.

وخالفهما الحارث بن عمران الجعفري: رواه عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه:

٤٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا أبو جعفر الحضرمي: محمد بن عبد الله بن

سليمان، ثنا محمود بن غيلان، ثنا الحارث بن عمران، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله.

* ورواه عطاء بن مسلم، عن محمد بن سوقة فخالفهم، فقال: عن أبي صالح، عن عمر:

٤٦ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عطاء بن مسلم، عن محمد بن سوقة، عن أبي صالح عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

* وروى هذا الحديث من الصحابة عن عمر: جابر بن سمرة، وعبد الله بن الزبير، فأما حديث عبد الله بن الزبير:

٤٧ ـ فحدثناه عبد الملك بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا حبان بن علي ح.

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن عَبْدُوس، ثنا زيد بن الحريش، ثنا عمران ابن عيينة قالا: عن عبد الملك بن عُمير، عن عبد الله بن الزبير، عن عمر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**أوصيكم بأصحابي خيرًا، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**».

* رواه الثوري، وشعبة، وسليمان التيمي، وأبو عوانة فيمن لا يحصون، عن عبد الملك.

* وحديث عبد الملك [عن جابر][1] مشهور: رواه عبد الملك، عن قبيصة بن جابر، عن عمر نحوه.

ورواه عبد الملك أيضًا، عن رِبْعي، عن عمر نحوه.

* * *

(١) هكذا بالأصل، ولعل صوابه عن قبيصة بن جابر.

«معرفة اطلاع الله ـ عز وجل ـ قلوب الصحابة فاستخلصهم لوزارة نبيه، ونصرة دينه»

٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المَسْعُودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: إن الله ـ عز وجل ـ نظر في قلوب العباد؛ فاختار محمدًا ﷺ فبعثه برسالته وانتجبه بعلمه، ثم نظر في قلوب الناس بعده فاختار له أصحابًا فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه، وما رآه المؤمنون حسنًا فهو عند الله حسن، وما رآه المؤمنون قبيحًا فهو عند الله قبيح.

* رواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم مثله [١/ ٥/ أ].

* * *

«معرفة كثرة الصحابة، ووفور عددهم»

٤٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب ابن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن مسلم الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ لعشر مضين من رمضان، فصام وصام الناس معه، حتى إذا كانوا بالكديد ـ ماء بين عُسفان وأمج ـ أفطر، ثم مضى في عشرة آلاف من المسلمين حتى نزل مرّ الظهران.

٥٠ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو سهل زياد بن الخليل التستري، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فُليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري قال: خرج رسول الله ﷺ ـ كما يقال ـ في اثني عشر ألفًا من المهاجرين والأنصار ومن طوائف العرب من أسلم وغفار ومزينة وجهينة وبني سُليم، وقادوا الخيول فأخفى الله مسيرهم على أهل مكة حتى نزلوا بمر الظهران.

٥١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد ابن عبد الله بن نُمير، ثنا يونس بن بُكير، حدثني ابن إسحاق قال: حدثني الزُّهري قال: خرج رسول الله ﷺ إلى حنين في ألفين من أهل مكة، وعشرة آلاف كانوا معه فسار بهم.

قال ابن إسحاق: واستعمل رسول الله ﷺ عتاب بن أُسَيْد على أهل مكة على من تخلف، ومضى رسول الله ﷺ على وجهه يريد لقاء هوازن.

٥٢ - حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله ابن نمير، عن يحيى - يعني ابن سعيد - عن سعيد - يعني ابن المسيب - أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف، أو عشرة آلاف، وخرج من مكة بألفين إلى حنين.

* * *

«معرفة العشرة المشهود لهم بالجنة»

٥٣ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أُسامة، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص، ثنا عبد الواحد بن زياد، حدثني صدقة بن المثنى، حدثني جدي رياح بن الحارث قال: كنا في مسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة جالس على السرير فقال سعيد بن زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد في الجنة**». وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسميه لسميته قال: فقال الناس: نشدتك[1] اللهَ مَنْ تاسع المؤمنين؟ فقال: أما إذ نشدتموني، فأنا تاسع المؤمنين، ورسول الله ﷺ العاشر، ثم قال: لموقف أحدهم مع رسول الله ﷺ يغبر فيه وجهه أفضل من عمل أحدكم ولو عمّر عمر نوح.

* رواه يحيى بن سعيد القطان وأبو معاوية الضرير، عن صدقة.

٥٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، أن النبي ﷺ قال: «**أبو بكر في الجنة، عمر في الجنة، علي في الجنة، عثمان في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد في الجنة، وأبو عبيدة في الجنة**».

* رواه عبد العزيز بن محمد أيضًا: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ

---

(١) هكذا بالأصل، ولعل الصواب: «ننشدك» أو «نشدناك».

وذكر فيه تحرك الصخرة بحراء.

* وكذلك رواه: معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل [١/ ٥/ ب].

٥٥ - وحدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقرئ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم: عبيد، ثنا محمد بن أبان المستملي البلخي أبو بكر، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب الزمعي، عن عمر بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه في نفر أن رسول الله ﷺ قال: «**عشرة في الجنة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص**». وسكت عن العاشر، فقال القوم: ننشدك الله يا أبا الأعور أنت العاشر؟ قال: إن نشدتموني بالله؛ أبو الأعور في الجنة.

* ورواه سعيد بن المسيب، عن سعيد نحوه:

٥٦ - حدثناه محمد بن المظفر، ثنا محمد بن موسى البربهاري، ثنا محمد بن خلاد القطان، ثنا عباد - يعني ابن صهيب - ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعيد بن زيد بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «**عشرة من قريش في الجنة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح**».

قال سعيد: ورجل آخر لم يسمه كانوا يرون أنه عنى نفسه.

* وفيه عن سعيد بن زيد طرق مختلفة ذكرته في غير هذا الموضع.

* * *

[١] «معرفة نِسبة الصديق العتيق أبي بكر ومولده ووفاته»(١)

٥٧ ـ حدثنا فاروق الخطّابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، قال: قال ابن شهاب الزهري: أبو بكر الصديق اسمه: عبد الله ابن عثمان بن عامر بن عَمْرو بن كعب، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

٥٨ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: أبو بكر الصديق اسمه: عبد الله بن عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، وأمه أم الخير دُلاف وهي: أميمة بنت عبيد بن الناقد الخزاعي، وجدة أبي بكر أم أبي قحافة: أمينة بنت عبد العزى بن حدثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.

٥٩ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا عبد الكبير بن المعافى، ثنا صالح بن موسى الطلحي، ثنا معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: إني لجالسة ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه في فناء البيت والسرير بيني وبينهم، إذ أقبل أبي ـ رضي الله عنه ـ فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**من أراد أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر**»، وإن اسمه الذي سماه به أهله حيث ولد: عبد الله بن عثمان، فغلب عليه اسم العتيق.

٦٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح. وحدثنا أبو الفرج: أحمد بن جعفر النّسائي، ثنا أبو شعيب الحراني قالا: ثنا سعيد بن سليمان، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، ثنا معاوية بن إسحاق، عن أبيه قال: كانت عائشة بنت طلحة وأم كلثوم بنت أبي بكر عند عائشة أم المؤمنين، فجعلت عائشة تقول لأم كلثوم بنت أبي بكر: أبي خير من أبيك، فجعلت أمها تضربها فقالت عائشة أم المؤمنين: قال رسول الله ﷺ: «**أبو بكر عتيق الله من النار**». فمن يومئذٍ سمي عتيقًا.

* ورواه عمرو بن عاصم، وأبو عامر العقدي، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة.

٦١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا موسى بن هارون، ثنا حامد بن يحيى

---

(١) الأسد (٣/ ٣٠٩)، الإصابة (٢/ ٣٤١).

البلخي، ثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان، فلما قال له رسول الله ﷺ: «**أنت عتيق الله من النار**» سمي عتيقًا.

وقد قيل فيه وجه آخر [١/ ٦/ أ]:

٦٢ ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا قيس بن أبي قيس البخاري، حدثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، قال: سألت عائشة عن اسم أبي بكر فقالت: عبد الله، فقلت: إنهم يقولون: عتيق، فقالت: إن أبا قحافة كان له ثلاثة فسمى واحدًا: عتيقًا ومعتيقًا ومعتقًا.

* وذكر موسى بن طلحة: أنه سأل أباه طلحة: لم سمي أبو بكر عتيقًا؟ قال: كانت أمه لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت، ثم قالت: إن هذا عتيق من الموت فهبه لي.

وقيل فيه وجه آخر:

٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا هشام بن خالد، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا الليث بن سعد قال: إنما سمي أبو بكر عتيقًا لجمال وجهه، واسمه عبد الله بن عثمان.

* * *

«وسماه الرسول ﷺ صديقًا كما سماه عتيقًا»

٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف أنه حدثه: أنه جلس مع شفي الأصبحي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون بعدي اثنا عشر خليفة، أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلاً**».

٦٥ ـ حدثنا أبو الفرج: أحمد بن جعفر، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا يحيى بن معلى، ثنا داود بن مهران، ثنا عمر بن زيد، عن ابن إسحاق، عن أبي تحيى قال: لا أحصي كم مرة سمعت علي بن أبي طالب يقول: إن الله ـ عز وجل ـ هو الذي سمى أبا بكر على لسان رسول الله ﷺ صديقًا.

٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا هارون بن سفيان، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا محمد بن سليمان العبدي، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي تحيى قال: سمعت عليًا يحلف: لله أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق.

٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن إسماعيل الوساوسي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن أم هانئ قالت: حدثتني نبعة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «**إن الله ـ عز وجل ـ سمّاك الصديق**».

* ورواه عكرمة، عن أم هانئ.

٦٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بهلول بن إسحاق، حدثني أبي، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة قال: أخبرتني أم هانئ قالت: قال رسول الله ﷺ لما أسري به: «**إني أريد أن أخرج إلى قريش فأخبرهم**» فكذبوه، وصدقه أبو بكر، فسمي يومئذٍ الصديق.

* وروته عائشة نحوه.

٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا المفضل بن غسان، ثنا محمد بن كثير، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: لما أسري بالنبي ﷺ أصبح يحدث بذلك الناس، فارتد ناس ممن كان آمن به، وصدق به، وفتنوا، فقال أبو بكر: إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك؛ أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة؛ فلذلك سمي أبو بكر الصديق.

٧٠ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن

إسماعيل، ثنا عبد الرحمن بن شيبة، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم، قال: قال موسى بن عقبة: ما نعلم أربعة في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبي ﷺ، إلا هؤلاء الأربعة: أبو قحافة، وابنه أبو بكر، وابن ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وأبو عتيق ابن عبد الرحمن بن أبي بكر، واسم أبي عتيق محمد [١/ ٦/ ب].

* * *

«معرفة أن الصديق كان أول الناس إسلامًا، وأفضلهم إيمانًا»

٧١ـ حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا عقبة بن خالد، حدثنا شعبة عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: لما رأى أبو بكر تثاقل الناس قال: ألست أول من أسلم.

* رواه أبو سعيد الأشج، عن عقبة بن خالد مثله.

٧٢ـ حدثناه أبو حامد، حدثنا السراج، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، ثنا شعبة مثله.

٧٣ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد ابن حميد، ثنا عبد الرحمن بن مغرا ح.

وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثني عمي أبو بكر، ثنا شيخ لنا قالا: عن مجالد، عن عامر الشعبي، قال: سألت عبد الله بن عباس: من أول من أسلم؟ فقال: أبو بكر الصديق، ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت:

إذا تذكرت شجوًا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا

٧٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد والحذاء قالا: ثنا علي بن المديني، ثنا يوسف بن الماجشون، قال: سمعت أبي وربيعة بن أبي عبد الرحمن

وصالح بن كيسان يقولون: أول من أسلم من الرجال: أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ.

٧٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة عن سالم ابن أبي الجعد، قال: حدثني محمد بن سعد بن مالك أنه قال لأبيه سعد: كان أبو بكر رضي الله عنه أولهم إسلامًا؟ قال: لا، ولكنه كان خيرنا إسلامًا.

٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا علي بن المديني قال: ثنا يوسف بن الماجشون قال: قال لي ابن شهاب الزهري: كان من فضل أبي بكر أنه لم يشك في الله ـ تعالى ـ ساعة ـ يعني من حين أسلم ـ.

٧٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا عبد الله بن إدريس، عن أبي مالك الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد قال: قلت لمحمد ابن الحنفية: هل كان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أول القوم إسلامًا؟ قال: لا، قلت: فلأي شيء سبق عليهم حتى لا يذكر فيهم غيره؟ قال: لأنه كان أفضلهم إسلامًا حين أسلم، فلم يزل كذلك حتى قبضه الله ـ تعالى ـ.

* * *

«معرفة صفته، وصورته»

٧٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، حدثني الحارث بن يزيد، عن علي بن رياح: أن عبد الله بن عمرو قال: ثلاثة من قريش أصبح قريش وجوهًا وأحسنها أخلاقًا وأثبتها حياءً، إن حدثوك لم يكْذبوك، وإن حدثتهم لم يُكَذِّبوك: أبو بكر الصديق، وأبو عبيدة بن الجراح، وعثمان بن عفان ـ رضي الله عنهم ـ [١/ ٧/ أ].

٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو الربيع ثنا حماد ابن زيد، عن ثابت، عن أنس: أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ كان يخضب بالحناء والكتم.

٨٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأ عبد الرزاق، ثنا

معمر، عن قتادة، وثابت عن أنس: أن أبا بكر الصديق خضب لحيته بالحناء والكتم.

٨١ـ وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، عن حميد، عن أنس: أن أبابكر ـ رضي الله عنه ـ كان يخضب بالحناء والكتم.

* رواه محمد بن سيرين وموسى بن أنس، عن أنس مثله.

٨٢ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال: حدثني عُمارة بن غراب، عن عمه قال: رأيت أبا بكر الصديق ـ وهو خليفة ـ أحمر اللحية قانيها.

٨٣ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد، ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن ابن عون، عن رجل من بني أسد قال: رأيت أبا بكر في غزوة ذات السلاسل وكأن لحيته لهب العرفج، على ناقة له أدمًا أبيض خفيفًا.

* قال أبو نعيم: وكان ـ رضي الله عنه ـ أبيض، نحيفًا، خفيف العارضين، لا يستمسك أزرته، تسترخي من حقويه، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة، عاري الأشاجع، كان نقش خاتمه: «نعم القادر الله».

٨٤ـ حدثناه أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو همام السكوني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الربيع بن صبيح، حدثني حيان الصائغ قال: كان نقش خاتم أبي بكر: نعم القادر الله.

* * *

«معرفة سِنّه، ومولده، وعلته، ووفاته، وغسله، ودفنه، وكفنه»

● **اختلف في سنه**، فقيل: توفي عن ثلاث وستين، وقيل: عن خمس وستين.

٨٥ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي، عن جرير بن عبد الله، عن معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ قال: قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر ـ رضي الله عنه ـ وهو ابن ثلاث وستين.

٨٦ ـ حدثنا أبومحمد بن حيان، ثنا أبان بن مخلد، وابن رسته قالا : ثنا محمد بن عمرو : زُنَيْج، ثناحكام بن سلم، عن عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس قال : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين.

* وفيه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مثله.

٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سلم بن جنادة، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا يحيى بن سعيد قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : استكمل أبو بكر لخلافته سن رسول الله ﷺ، توفي وهو ابن ثلاث وستين.

٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن الحويرث، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قبض وهو ابن خمس وستين وأبو بكر بمنزلته.

٨٩ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا أبو هلال، عن قتادة : أن أبا بكر رضي الله عنه [١/ ٧/ ب] توفي وهو ابن خمس وستين، مولده بمكة بعد الفيل بسنتين وأربعة أشهر.

٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، قالت : تذاكر رسول الله ﷺ وأبو بكر عندي، وكان رسول الله ﷺ أكبر من أبي بكر، فتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، لسنتين ونصف، الذي عاش بعد رسول الله ﷺ.

* **قال الشيخ رحمه الله** : توفي في جمادى الآخرة، من سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

● **واختلف في وقت موته :**

فقيل : ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة.

● **واختلف في مدة ولايته:**

فقيل: سنتين ونصف، وقيل: سنتين وأربعة أشهر، وقيل: سنتين.

قال الحسن البصري: ولي عشرين شهراً غسلته زوجته، أسماء بنت عميس الخثعمية بوصيته إليها، وكانت صائمة، فعزم عليها أن تفطر فأفطرت، وقالت: لا أتبعه حنثًا، وأوصى بخمسمائة، وقال: آخذ من مالي ما أخذ الله من فيء المسلمين، ولم يورّث صامتًا من المال، وصلى عليه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في المسجد، ووضع تجاه المنبر، وكبر عليه أربعًا، ودفنه ليلاً، ونزل في قبره: عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن أبي بكر، وأراد ابن عمر الدخول معهم فمنعه عمر - رضي الله عنه - وقال له: كفيت، ودفن مع رسول الله ﷺ عند رأسه، ورجلاه بين كتفي رسول الله ﷺ.

● **واختلف في كفنه**: فقيل: ثوبين غسيلين، وقيل: معقدتين، وقيل: ريطتين بيضاء وممصرة، وقيل: ثلاثة أثواب: غسيلين وجديد.

● **وخلف من أولاده أربعة**: ابنين وبنتين: عبد الرحمن ومحمدًا، وعائشة وأسماء؛ فكان عبد الرحمن وعائشة من أم رُومان، ومحمد بن أبي بكر من أسماء بنت عميس، وولدت أم كلثوم بعد موته من ابنة خارجة، توفي وكانت بنت خارجة حاملاً بها.

٩١ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الحشرج ابن نباتة ح.

وحدثنا أبو محمد بن حيان - واللفظ [١] له - قال: ثنا أحمد بن علي، ثنا حوثرة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة، قالا: عن سعيد بن جُمهان، عن سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الخلافة بعدي ثلاثون**» ثم قال سفينة: أمسك خلافة أبي بكر سنتين.

٩٢ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، قال: مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وملك أبو بكر بعده سنتين، ومات وهو ابن ثلاث وستين.

٩٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: ثنا

---

(١) تصحفت في الأصل: «ولفظ» والصواب ما أثبته لسياق الكلام.

إبراهيم بن خالد الصنعاني، حدثني أمية بن شبل، وغيره، قالوا: مات النبي ﷺ لثلاث وستين من التاريخ، وولي أبو بكر سنتين وأشهراً.

٩٤ - حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسحاق ابن عيسى، عن أبي معشر، قال: استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول حين توفي رسول الله ﷺ، ومات لثمان بقين من جمادى الآخرة، يوم الاثنين، من سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر، إلاعشر ليالٍ [١/ ٨/ أ].

٩٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا حاتم بن الليث الجوهري؛ ثنا أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، قال: عاش أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - بعد رسول الله ﷺ سنتين ونصفاً.

٩٦ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يوسف بن موسى، قال: سمعت الفضل بن دكين يقول: توفي أبو بكر لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وكانت ولاية أبي بكر سنتين وأربعة أشهر.

٩٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أشعث بن جابر، عن الحسن، قال: ولي أبو بكر عشرين شهراً.

٩٨ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: أوصى أبو بكر أن تغسله أسماء، قال: فغسلته وهي صائمة.

٩٩ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة أن أبا بكر أوصى أسماء أن تغسله، وكانت صائمة، فعزم عليها لتفطرن.

١٠٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا المحاربي، عن مالك - يعني ابن مغول - عن أبي السفر، قال: دخل على أبي بكر ناس من إخوانه في

مرضه، فقالوا: يا خليفة رسول الله ألا ندعو لك طبيبًا ينظر إليك!؟ فقال: قد نظر إلي، قالوا: فماذا قال؟ قال: إني فعّال لما أريد.

١٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا هشام بن عمار، ثنا الهيثم بن عمران، قال: سمعت جدّي يقول: توفي أبو بكر وبه طرف من السل[(١)]، وولي سنتين ونصفًا.

١٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع: روح بن الفرج، ثنا سعيد بن عفير، حدثني علوان بن داود البجلي، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: دخلت على أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه، وسألته كيف أصبحت؟ فاستوى جالسًا، فقلت: أصبحت بحمد الله بارئًا، فقال: أما إني على ما ترى وجع، وجعلتم لي شغلاً مع وجعي، جعلت لكم عهداً من بعدي، واخترت لكم خيركم في نفسي، فكلكم ورم لذلك أنفه، رجاء أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت ولّما تقبل، وهي جائية، وستتخذون ستور الحرير ونضائد الديباج، وتألمون ضجائع الصوف الأذربي[(٢)] كأن أحدكم على حسك السعدان، ووالله لأن[(٣)] يقدم أحدكم فيضرب عنقه ـ في غير حد ـ خير له من أن يسبح في غمرة الدنيا.

١٠٣ ـ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا الزبير بن بكار، ثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: لما اشتد مرض أبي بكر بكيت وأغمى عليه، فقلت:

من لا يزال دمعه مقنعًا فإنه مرة مدفوق

قالت: فأفاق أبو بكر، فقال: ليس كما قلت يا بنية، ولكن: ﴿**جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ**﴾ [ق: ١٩]، ثم قال: أي يوم توفي رسول الله ﷺ؟

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى: «الليل».

(٢) ضبطت في المطبوع ومعجم الطبراني (١/ ٦١): «الأزدي» وفي الحلية (١/ ٣٤): «الأزري» وما أثبته أقرب للقراءة من الأصل، وموافق لما في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٠٢).

(٣) في الأصل: «لا» وما أثبته من الحلية (١/ ٣٤)، ومعجم الطبراني (١/ ٦٢).

فقلت: يوم الاثنين، قال: فأي يوم هذا؟ قالت: فقلت: يوم الاثنين، قال: فإني أرجو من الله ما بيني [١/ ٨/ ب] وبين هذا الليل، قالت: فمات ليلة الثلاثاء، قالت: فدفن قبل أن يصبح، قالت: وقال: في كم كفنتم رسول الله ﷺ؟ قالت: فقلت: كفناه في ثلاثة أثواب سحولية بيض جدد، ليس فيها قميص، ولا عمامة، قالت: فقال لي: اغسلوا ثوبي هذا - وبه ردع[1] من زعفران - واجعلوا معه ثوبين جديدين، قالت: فقلت: إنه خلق، فقال: الحيّ أحوج إلى الجديد من الميت، إنما هو للمهلة.

١٠٤ - حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هارون بن أبي إبراهيم، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير قال: أتت عائشة أبا بكر وهو يجود بنفسه، قال: فقالت: يا أبتاه، هذا كما قال حاتم:

إذا حشرجت يومًا وضاق بها الصدر

قال: يا بنية لا، بل قول الله أصدق: ﴿**جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ**﴾ [ق: ١٩] إذا أنا مت، فاغسلي أخلاقي هذه التي علي، فاجعليها أكفاني، قالت: قد رزق الله وأحسن، نكفنك في جدد، قال: إن الحي هو أحوج إلى أن يصون نفسه، ويقنعها من الميت، إنما يصير إلى البلاء[2] والصديد.

١٠٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، ثنا عمران بن مسلم، عن سُويد بن غفلة، أن أبا بكر كفن في معقدتين.

● **قال الشيخ** - رحمه الله -: ومما تفرد به أبو بكر - رضي الله عنه - من المناقب: أنه أول من جمع القرآن، وتنزه عن الشرب المسكر في الجاهلية قبل الإسلام، وأول من تقيأ تنظفًا وتحرجًا عن المشتبهات.

١٠٦ - حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، قال: رحم الله أبا بكر؛ هو أول من جمع القرآن بين اللوحين.

١٠٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا أبو كريب،

---

(١) الراء سقط من الأصل، وما أثبت من صحيح البخاري (٣/ ٢٥٢).
(٢) في طبقات ابن سعد (٣/ ١٩٧): «البلى».

ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن السدي عن عبد خير، قال: سألت عليًا - رضي الله عنه - عن أول من جمع القرآن في المصحف؟ فكان أول ما استقبلني به قال: رحم الله أبا بكر كان أعظم الناس أجرًا في القرآن، هو أول من جمعه بين اللوحين.

١٠٨ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن عاصم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عمران ابن بكار، ثنا أبو التقى، ثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي قال: أخبرني الزهري، عن عروة بن الزبير أن عائشة قالت: والله لقد ترك أبو بكر شرب الخمر في الجاهلية، وما ارتاب أبو بكر في الله منذ أسلم.

١٠٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، قالت: لقد حرم أبو بكر الخمر في الجاهلية.

١١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن أحمد بن بسطام، قال: حدثني أخي محمد، قال: ثنا أبي، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن ابن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة، قالت: حرم أبو بكر - رضي الله عنه - الخمر على نفسه، فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام.

١١١ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد بن سنان، ثنا أحمد بن أبي حميد، ثنا الفرج بن عباد الواسطي؛ عن الحسن بن حبيب، عن أيوب السختياني، عن أبي العالية، قال: سئل أبو بكر الصديق [١/ ٩/ أ] في مجمع من أصحاب رسول الله ﷺ: هل شربت خمرًا في الجاهلية؟ قال: أعوذ بالله، قالوا: ولم ذاك؟ فقال: كنت أصون عرضي، وأحفظ مروءتي؛ لأنه من شرب الخمر كان لعرضه ومروءته مضيعًا، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «**صدق أبو بكر، صدق أبو بكر**».

١١٢ - حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عائشة، قالت: كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج، فكان أبو بكر يأكل من خراجه، فجاء يومًا بشيء فأكل منه فقال الغلام: تدرون ما هذا؟ فقال

أبو بكر: لا وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته، فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه، فأدخل يده، فقاء كل شيء في بطنه.

● غريب من حديث عبيد الله، والمشهور يحيى بن سعيد الأنصاري بدل عبيد الله.

* ورواه سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد الأنصاري مثله.

١١٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، أن أبا بكر شرب لبنًا من الصدقة ولم يعلم، ثم أُخْبِرَ به فتقيأه.

١١٤ ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، ثنا فطر بن خليفة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط القرشي، قال: لما حضر أبا بكر الموت ذكر أن يستخلف عمر على الناس، فأتاه ناس من الناس، فقال: فقالوا له: يا أبا بكر، ما تقول لربك غدًا إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر، وقد عرفت شدته، وغلظته، وفظاظته؟ فقال: أبالله تخوفوني! أقول: يا رب استخلفت عليهم خير أهلك، قال: ثم دعا عمر، فقال له: اتق الله يا عمر، إن وُليت على الناس غدًا فاعلم أن لله ـ عز وجل ـ عملاً بالنهار لا يقبله بالليل، وعملاً بالليل لايقبله بالنهار، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم، وحق لميزان يوضع فيه الحق غدًا أن يكون ثقيلاً، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة ـ باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم، وحق لميزان يوضع فيه الباطل أن يكون خفيفًا، وأن الله ـ تعالى ـ ذكر أهل الجنة، فذكرهم بأحسن أعمالهم، وتجاوز عن سيئهم، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأخاف أن لا ألحق بهم، وأن الله ـ تعالى ـ ذكر أهل النار، فذكرهم بأسوأ أعمالهم، ورد عليهم أحسنه، فإذا ذكرتهم قلت: إني لأرجو أن لا أكون مع هؤلاء؛ ليكون العبد راغبًا راهبًا لا يتمنى على الله، ولا يقنط من رحمته، فإن أنت حفظت وصيتي، فلا يك غائب أحب إليك من الموت، وهو آتيك، وإن أنت

ضيعت وصيتي، فلا يك غائب أبغض إليك من الموت، ولست بمعجزه.

١١٥ - حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، ثنا عبد الرحمن بن القاسم، أن أبا بكر توفي عشاء ليلة الثلاثاء ودفن ليلاً.

١١٦ - وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد، عن الأوزاعي، قال: [١/ ٩/ ب] حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، أن أبا بكر توفي ليلة الثلاثاء، فدفن من ليلته.

١١٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو الحكم العياضي، قال: حدثني جدي، عن أبيه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن أبا بكر دفن ليلاً.

١١٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، أن أبا بكر دفن ليلاً، دفنه عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -.

١١٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزمة، ثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن ميمون بن مهران، أن عمر كبر على أبي بكر أربعًا.

١٢٠ - حدثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مولى لهم قال: صُلي على أبي بكر - رضي الله عنه - في المسجد.

* * *

«معرفة ما أسند الصديق رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ»

□ روى من المتون سوى الطرق: مائة حديث ونيفًا بمراسيلها، فمن مشاهيره وغرائبه:

١٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح.

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، قالا: ثنا عفان، ثنا همام، ثنا ثابت، عن أنس أن أبا بكر حدثه قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه قال: **«يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما»**.

١٢٢ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطّابي، ثنا أحمد بن محمد العطّار الأبلي، ثنا موسى بن إسماعيل ح.

وثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن سنان العَوَقي قالا: ثنا همام، عن ثابت، عن أبي بكر، حدثه قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فرفعت رأسي، فإذا أنا بأقدام القوم فقلت: يا نبي الله، لو أن بعضهم طأطأ بصره لرآنا قال: **«اسكت يا أبا بكر، ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟»**.

١٢٣ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، قال: إنكم تقرءون هذه الآية: ﴿**عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يأخذوا على يديه ـ أوشك أن يعمهم الله بعقاب»**.

١٢٤ ـ حدثناه محمد بن علي بن أحمد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، قال: سمعت إسماعيل يقول: سمعت قيسًا يقول: سمعت أبا بكر يقول. فذكر نحوه.

* رواه مالك بن مغول، ومسعر بن كدام، ومحمد بن مسلم بن شريك الثقفي، في آخرين، عن إسماعيل.

* وحديث محمد بن مسلم يتفرد به يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن مسلم بن شريك، أن إسماعيل مولى خراش حدثهم عن قيس أنه سمع أبا بكر.

١٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن الحسين المصّيصي، ثنا موسى بن داود الضبي، ثنا هشام بن مصك، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، عن أبي بكر الصديق: «أن النبي ﷺ نهس من كتف، ثم صلى ولم يتوضأ».

* رواه [١/ ١٠/ أ] أبو كريب، والمتقدمون، عن موسى بن داود، ويُقال: إنه من مفاريده.

١٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن بحير بن ريسان المصري، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا شعيب بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن جده، عن أبي جده عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما حر جهنم على أمتي مثل حر الحمَّام**».

* * *

[٢] «معرفة نسبة الفاروق رضي الله عنه، ومعرفة مدة ولايته ووفاته وسنه»[١]

١٢٧ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة عن الزهري قال: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وهو كعب ابن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

١٢٨ ـ وحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أبو أسامة الحلبي، ثنا حجاج بن أبي منيع، قال: ثنا جدي عبيد الله، عن الزهري به.

١٢٩ ـ وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: قرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد ـ في مغازي ابن إسحاق ـ فيما رواه عن أبيه عنه: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب.

١٣٠ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق، قال: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، يكنى: أبا حفص، وأمه: حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأم حنتمة: الشفاء بنت عبد بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وكانت حنتمة أخت أبي جهل.

١٣١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن شعيب، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، قال: أم عمر: حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٣٥)، الأسد ت(٣٨٣٠)، التجريد (١/ ٣٩٧)، الإصابة (١/ ٥١٨).

ابن عمر بن مخزوم، وأبو جهل خاله.

● **واختلف في مدة ولايته:**

١٣٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن المسور بن مخرمة، قال: ولي عمر بن الخطاب عشر سنين، ثم تُوفّي.

١٣٣ - وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا حوثرة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمن، قال: أمسك سنتين لأبي بكر وعشرًا لعمر.

□ وقيل: عشر وخمسة أشهر.

١٣٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو أيوب سليمان بن داود، ثنا الواقدي، ثنا أبو بكر بن إسماعيل، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: طُعِنَ عمر - رضي الله عنه - يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين [١/ ١٠/ ب] ودفن يوم الأحد صبيحة هلال المحرم، فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر، وإحدى وعشرين ليلة، من متولى أبي بكر على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثة وعشرين يومًا من الهجرة.

١٣٥ - وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن شعيب التاجر، ثنا محمد ابن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: كانت خلافة عمر عشر سنين وستة أشهر، وقتل يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، تمام سنة ثلاث وعشرين.

١٣٦ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، قال: أخبرني أمية بن شبل وغيره قالوا: ولي عمر - رضي الله عنه - عشر سنين وأشهرًا.

١٣٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا

إسحاق بن سليمان، عن أبي معشر، قال: قتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، سنة ثلاث وعشرين، فكانت خلافته عشر سنين ونصفًا.

١٣٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا: ولي عمر بن الخطاب عشر سنين ونصفًا.

● **واختلف في سنه:**

فقيل: ست وستون، وقيل: أربع، و[1] ثلاث وستون، وقيل: إحدي وستون، وقيل: تسع، و[1] ثمان، و[1] خمس وخمسون.

١٣٩ ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزّاق، عن ابن جُريج، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب قُبض وهو ابن ست وستين.

١٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ح.

وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة، عن ابن إسحاق، عن عامر بن سعد، عن جرير بن عبد الله، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قبض عمر وهو ابن ثلاث وستين.

* ورواه سماك، عن الشعبي، عن جرير، عن مُعاوية:

١٤١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا شريك، عن سماك، عن الشعبي، عن جرير مثله.

* ورواه أبو السفر، عن الشعبي، عن جرير مثله:

١٤٢ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن الشعبي، عن جرير، عن معاوية مثله.

* ورواه داود بن أبي هند، عن الشعبي، من قوله:

---

(١) حرف العطف هكذا بالأصل في مواضعه الثلاث وهو بمعنى «أو».

١٤٣ ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هُشيم، أنبا داود، عن الشعبي، أن أبا بكر قبض وهو ابن ثلاث وستين، وأن عمر قبض وهو ابن ثلاث وستين.

١٤٤ ـ حدثنا محمد بن عيسى الأديب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا محمد بن عمرو زنيج، حدثنا حكام بن سلم ثنا عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: قبض عمر ـ رضي الله عنه ـ وهو ابن ثلاث وستين.

وقال قتادة: قتل وهو ابن إحدى وستين:

١٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن مُوسى، ثنا أبو هلال، عن قتادة، قال: قُتل عُمر وهو ابن إحدى وستين سنة.

* ورواه زيد بن أسلم، فقال: قتل وهو ابن ستين:

١٤٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته [١/ ١١/ أ]، حدثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم، قال: توفي عمروهو ابن ستين سنة.

* وقال نافع: توفي وهو ابن تسع وخمسين:

١٤٧ ـ حدثناه أبو حامد بن جَبَلة، ثنا السراج، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن عُبيد الله، عن نافع، قال: تُوفي عمر و[هو](١) ابن تسع وخمسين.

١٤٨ ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، قال: كان سن عمر فيما سمعت مالك بن أنس يذكر أنه بلغ سن رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين.

* وبعض الناس يقول: لتسع وخمسين، وبعضهم يقول: ثمان وخمسين، وبعضهم يقول: خمس وخمسين، وبعضهم يقول: أربع وخمسين:

١٤٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عمر بن شبة،

(١) ساقطة من الأصل، والزيادة يقتضيها السياق.

قال: وجدت في كتاب أبي: حدثنا يونس عن علي بن زيد قال: سألت نافعًا عن سن عمر يوم مات فقال: ست وخمسون سنة.

١٥٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن عبد العزيز، عن رجل، عن عروة بن الزبير، وابن أبي خيثمة، قالا: تُوفي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو ابن خمس وخمسين، وقال الآخر: ابن ست وخمسين.

١٥١ - حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم ح.

وثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: ثنا عبد الرزاق، عن ابن جُريج، عن ابن شهاب، قال: مات عمر - رضي الله عنه - على رأس خمس وخمسين سنة.

١٥٢ - حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنامسلم بن إبراهيم، ثنا جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر، قال: مات عمر وهو ابن خمس وخمسين، وقال: أسرع إليّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

* ورواه عبيد بن عمر، عن نافع مثله، وكذلك عبد الله بن عمر - أخوه - عن نافع.

* ورواه محمد بن المثنى، عن مسلم.

١٥٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن يحيى، ثنا عمرو ابن علي، ثنا ابن مهدي، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر قبض وهو ابن بضع وخمسين سنة.

١٥٤ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هُشيم عن علي بن زيد، عن سالم بن عبد الله، أن عمر قبض [وهو][1] ابن خمس وخمسين.

---

(١) سقطت من الأصل، والزيادة من الطبراني في «الكبير» (١/ ٦٩).

١٥٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالمًا يقول: سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول قبل موته بسنتين أو ثلاث: أنا ابن تسع، أو ثمان وخمسين، وإنما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

❊ ❊ ❊

«معرفة الشهر، واليوم الذي قتل فيه، ومن غسله، وكفنه، وصلى عليه»

١٥٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السَّهمي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة: «أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه [١/ ١١/ ب]، ثم ذكر نبي الله ﷺ، وقال: إني رأيتُ كأن ديكًا نقرني نقرة أو نقرتين، وإني لا أرى ذلك إلا لحضور أجلي، فمات يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة».

١٥٧ ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا رشدين بن سعد، ثنا أبو يوسف: الحارث بن يوسف الأنصاري ـ من بني الحارث بن الخزرج ـ عن سهل بن سعد، قال: دفن عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة.

١٥٨ ـ حدثنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر قال: قتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة، تمام سنة ثلاث وعشرين.

١٥٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن شعيب، ثنا محمد بن حُميد، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، قال: قتل عمر يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة، تمام سنة ثلاث وعشرين.

١٦٠ ـ حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا سلم بن جنادة، ثنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، حدثني أبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال: طعن عمر فتُوفي ليلة الأربعاء لثلاث ليالٍ بقين من ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين.

١٦١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع: روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير قال: ولي غسله ـ يعني عمر ـ ابنه عبد الله بن عمر، وكفنه في خمسة أثوابٍ، وصلى عليه صُهيب، ودفن مع رسول الله ﷺ.

١٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب المدني، ثنا الواقدي، ثنا موسى بن يعقوب، عن أبي الحويرث؛ أن عمر طُعن فمكث ثلاثًا في طعنتِه، ثم توفي، فصلى عليه صُهيب.

١٦٣ ـ حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد النيسابوريّ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهريِّ قال: صلى على أبي بكر عُمر، وصلى على عمر صهيب ـ رضي الله عنهم ـ.

* * *

«معرفة صفة عمر ـ رضي الله عنه ـ وخَلْقه»

١٦٤ ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عاصم بن بَهْدَلَة، يحدِّث عن زر بن حُبيش قال: كنت بالمدينة يوم عيدٍ فإذا أنا برجل آدمَ أعسرَ يَسَرٍ ضخمٍ أجلحَ مشرفٍ على الناس، كأنه على دابّة إذا[1] وهو يقول: هاجِرُوا ولا تَهْجُرُوا. فإذا هو عمر ـ رضي الله عنه ـ.

* رواه الثوريّ، ومعمر، وحمّاد بن زيد، وشيبان، عن عاصم، نحوه.

١٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب

(١) هكذا بالأصل، ولعل في الكلام تقديم وتأخير صوابه: «وإذا هو يقول».

الشَّاذَكُونيُّ، ثنا الواقديّ، ثنا عمر بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر بن الخطاب رجلاً أبيضَ أمْهَقَ يَعْلُوه حُمْرَةٌ طوال أصلع.

١٦٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر أصلعَ شديدَ الصلع.

١٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسيّ، ثنا أسد بن موسى، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وعن أبي عبيدة عن عبد الله قال: ركب عمر ـ رضي الله عنه ـ فرسًا فركضَهُ فانكشف فَخذُهُ، فرأى أهلُ «نَجْرَان» على فَخذه شامةً سوداءَ فقالوا: هذا الذي نجده في كتابنا؛ أنه يُخرجنا من أرضنا.

١٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عَمْرو، ثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قال: ركب عمر فرسًا على عهدِ النبيِّ ﷺ ـ فذكر نحوه.

١٦٩ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا بُنْدار، ثنا أبو داود، ثنا شُعبة، عن سِماك، عن عبد الله بن هلال قال: رأيتُ عمر بن الخطاب رجلاً ضخمًا، كأنّه من رجالِ بني سَدُوسٍ.

١٧٠ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس السرّاج، ثنا إبراهيم ابن سعيد[1]، ثنا حسين بن محمد، ثنا جرير بن حازم، عن أبي رجاء العُطَارِديّ قال: كان عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ [١/ ١٢/ أ] طويلاً جَسيمًا، أصلعَ شديد الصلع، أبيض شديد حُمْرةِ العينين، في عارضيه خفة، سبلته كثيرة الشعر في أطرافها صهبة.

١٧١ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعد[1]، ثنا مَعْنُ بن عيسى ح. قال: وحدثنا القباب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو جعفر: محمد بن فضيل ـ وكان ثقة ـ ثنا معن، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عامر بن

(١) في الأصل: «سعد» وما أثبته موافقة للرواية السابقة.

عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: كان عُمَرُ إذا غضب فتلَ شاربَهُ.

١٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل، ثنا علي بن عاصم، ثنا عبد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبي قال: كان عمر يأخذ بأذنه ـ يعني نفسه ـ ثم يَثِبُ على الفرس.

● **واختُلِف في خضابه، فقيل: خضب، وقيل: لم يخضبْ:**

١٧٣ ـ حدثنا أبومحمد بن حيَّان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو موسى، ثنا خالد بن الحارث، ثنا حُميد قال: سألت أنسَ بن مالك: أخضبَ النبيُّ ﷺ؟ قال: إنه لم يُصِبْهُ الشيبُ، ولكن خضب أبو بكر بالحِنَّاء والكَتَمِ، وخضب عمرُ بالحِنَّاء.

١٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ محمد بن جعفر، عن حُميد عن أنس: أنّ عمرَ خضب بالحنّاء بحتًا.

١٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا عليُّ بن حُجْر، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا حُميد أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان عمر بن الخطاب يخضب بالحنَّاء بحتًا.

١٧٦ ـ حدثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن مصفّى، ثنا سُوَيْد بن عبد العزيز، عن حُميد، عن أنس قال: كان عمر يخضب بالحناء.

* ورواه شعبة عن حميد نحوه.

١٧٧ ـ حدثنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن سلمة، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سُئِل أنس عن خضاب رسول الله ﷺ فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن شابَ إلا يسيرًا، ولكن أبا بكر وعمر خضبا بعده بالحناء والكتم.

١٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس: أن عمر خضب بالحناء بحتًا.

□ **ذكر من قال: لم يخضب:**

١٧٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا سعيد بن سالم القدّاح، عن ابن جُريج قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان، عن نافع بن جُبير بن مطعم قال: لم يغير عمر حتى مات.

١٨٠ ـ حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ثنا بقية، عن ثابت بن عجلان قال: سمعت مجاهد بن جبير(١) يقول: كان عمر ابن الخطاب لا يغير شيبَهُ.

١٨١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن مُصفّى، ثناسويد بن عبد العزيز، ثنا ثابت بن عجلان، عن مجاهد، عن ابن عمر أن عمر ابن الخطاب كان لا يغير شيبه في الإسلام فقيل له: يا أمير المؤمنين، ألا تغير؟ فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة، وما أنا بمغير شيبتي**».

١٨٢ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن أبي عاصم، ثنا ابن مُصفَّى، وعمرو بن عثمان قالا: بقية، عن بَحير، عن خالد بن معدان قال: حدثني عبد الله بن عمر، عن عمر أنه عرضت عليه مولَاةٌ له أن يصبغ لحيتَه فقال: ما أريد تُطْفَئ نوري كما أطفأ فلان نورَه.

* * *

«معرفة صفات الفاروق وأسمائه المشتقة من أحواله»

الفاروق(٢)، والعبقري، والأحوذي، والقرن الحديد، والأمير(٣) الشديد [١/ ١٢/ ب] صاحب رحى دارة العرب، القوي في جسمه، الجاد في دينه، المحدّث المسدد، المتثبت المتيقظ، الحصن الحصين، الباب الوثيق، قفل الفتنة، وساد الثلمة، مقوم الأود، مبرئ العمد، لابس المرقوع، تارك المدفوع، إسلامُه فتحٌ، وهجرته نصر، غضبه

(١) في الأصل: «جبر» والصواب ما أثبت. انظر: تقريب التهذيب.
(٢) تصحفت في الأصل إلى: «الفارق».
(٣) تصحفت في الأصل إلى: «أمر» وما أثبته لما سيأتي في الآثار.

عز، ورضاه عدل، نوّر بإسلامه الإسلام، وطلعت الشمس يوم[١] كاسفة بالظلام.

١٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباد بن علي، ثنا بكّار بن محمد السيريني، ثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو قال: عمر الفاروق، أصبتُم اسمه، يفرق بين الحق والباطل.

١٨٤ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن علي بن حُبيش، قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحُلْوَانيّ، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، عن رؤيا النبي ﷺ قال: «**فقام عمر بن الخطاب فاستحال غربًا، فما رأيت عبقريًا يَفْرِي فريَه**».

١٨٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حُبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحُلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الواحد بن أبي عون[٢]، عن القاسم بن محمد، قال: كانت عائشة تقول: من رأى عمر بن الخطاب عرف أنه خلق غناء للإسلام، كان ـ والله ـ أحوذيًا[٣] نسيج وحده، قد أعد للأمور أقرانها.

١٨٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، ثنا محمد بن عبد الواحد، ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو قال: عمر بن الخطاب قرن من حديد، أصبتم اسمه.

١٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا زيد بن المبارك، ثنا محمد بن ثور، عن المنذر بن النعمان الصنعاني، عن وهب بن منبِّه؛ قال: صفة عمر بن الخطاب في التوراة: قرن من حديد، أمير شديد.

١٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني

---

(١) هكذا بالأصل، ولعل هناك سقط كلمة (موته)، والله أعلم.
(٢) تحرفت في الأصل إلى «عوف»، والصواب ما أثبته. انظر: تهذيب الكمال (١٨/ ٤٦٣).
(٣) الأحوذي: الجاد المتمكن في الأمور. (النهاية ١/ ٤٥٧).

الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، أنه حدثه أنه جلس مع شفي الأصبحي، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكون بعدي اثنا عشر خليفة، وصاحب رحى دارة العرب يعيش حميدًا، ويموت شهيدًا**». قيل: من هو يا رسول الله؟ قال: «**عمر بن الخطاب**».

* حدَّث به يحيى بن مَعِين، عن عبد الله بن صالح، حدثناه ابن حُبيش قال: ثنا الصوفيُّ عنه.

١٨٩ - حدّثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو الحصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شَريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف علينا؟ فقال: «**إن تُولوا ذا الأمر عمر تجدوه قويًا في أمر الله، قويًا في بدنه**».

* روه أبو إسحاق عن زيد بن يُثَيْع، عن علي نحوه.

* ورواه النعمان بن أبي شيبة الجندي، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع عن حذيفة.

١٩٠ - حدثناه محمد بن علي، ثنا ابن قتيبة، ثنا ابن أبي السري، ثنا عبد الرزاق ثنا النعمان به.

١٩١ - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفِرْيَابيُّ، ثنا علي بن نصر، ثنا وهب بن جرير، ثنا قُرة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سَمُرة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، قال: لما طُعن عمر دخلت فأخذت بعضادتَي الباب قلت: كيف ترونه؟ قالوا: كما ترى قلت: فأيقظوه بالصلاة؛ فإنكم لن توقظوه بشيء أفزعَ له من الصلاة، فقلت: الصلاة يا أمير المؤمنين، فقال: الصلاة ها الله إذًا! ولا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة، ثم قام فصلى وجرحه يثعب دمًا.

* رواه [عروة][1] ابن الزبير، وسليمان بن يسار، وابن أبي مُليكة عن المِسور بن مخرمة.

---

(١) سقطت من «المطبوع».

١٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا مصعب الزبيري، حدثني مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن[1] [١/ ١٣/ أ] أبي طلحة أن أنس بن مالك قال: سمعت عمر بن الخطاب يومًا وخرجت معه حتى دخل حائطًا، فسمعته وهو يقول ـ وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط ـ: عمر أمير المؤمنين، بخٍ بخٍ، والله يابن الخطاب لتتقين الله أو ليعذبنَّك.

١٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قد كان فيمن خلا قبلَكم من الأمم مُحدَّثون فإن يكُ في أمتي أحدٌ منهم فعمرُ بن الخطاب**».

* رواه سعد عن أبي سلمة، عن عائشة عن النبي ﷺ.

١٩٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا عبد العزيز بن محمد بن ربيعة، ثنا محمد بن بشر، ثنا سفيان بن سعيد، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل قال: قال عبد الله بن مسعود: ما رأيت عمرَ قطُّ إلا وكأن بين عينيه ملكًا يُسَدِّدُه.

١٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه، قال: سمع النبي ﷺ عمر يحلف بأبيه فقال: «**ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم**». قال عمر: فوالله ما حلفت بها بعدُ ذاكرًا ولا آثرًا.

* رواه معمر مثلَه.

وقال عقيل ويونس والزبيدي: سالم عن أبيه قال: سمعتُ عمرَ يقول.

١٩٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ح.

وحدثنا فاروق بن عبد الكبير قال: ثنا عبد الله بن أبي قريش ثنا الأنصاري قالا: ثنا حُميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشاب من قريش، فظننت أني هو، فقالوا:**

(١) «بن» تكررت في الأصل.

لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتَك»، فقال: يا رسول الله، أعليك أغار!؟

* رواه أبو بكر بن عياش، عن حميد، فقال: عليك يغار يا رسول الله؟! وهل هداني الله - عز وجل - إلا بك؟! وهل رفعني الله إلابك؟! وهل منّ عليّ إلا بك؟! وبكى.

١٩٧ - حدثناه نذير بن جناح القاضي، ثنا محمد بن محمد بن عقبة، ثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر بن عيَّاش.

* ورواه جابر، وأبو هريرة، مثل حديث أنس، عن النبي ﷺ فقال: أبو عمران الجوني في حديث أنس بن مالك: من كنت أغار عليه فإني لم أكن أغار عليك.

١٩٨ - حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهران المعدّل، ثنا أحمد بن يحيى الحُلواني(١)، ثنا أحمد بن يونس، ثنا قيس، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: أقرأني عمر، فقال: اقرأ كما أقرأك عمر، فإن عمر كان حصنًا حصينًا في الإسلام، الناس يدخلون فيه ولايخرجون منه، فأصبح الحصن قد انهدم، فالناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه.

١٩٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربِعي، عن حذيفة أن عمر سأل عن قول رسول الله ﷺ في الفتن التي تموجُ موجَ البحرِ، فقال حذيفة: قلت: إن بينك وبينها بابًا مغلقًا يوشك أن يُكسر كسرًا، قال عمر: كسرًا، لا أبا لك؟! قلت: نعم، قال: فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق، قلت: بل كسرًا. قال: وحدثته أن ذلك الباب رجل يُقتَل أو يموت، حديثًا ليس بالأغاليط.

٢٠٠ - حدثنا محمد بن عمر بن مسلم الحافظ، ثنا خالد بن غسان بن مالك، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: إنْ كان إسلام عمر لفتحًا، وإن كان هجرته لنصرًا.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: «الحلوني».

٢٠١ ـ حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا عمرو بن رافع أبو الحجر القزويني، ثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير [١/ ١٣/ ب] عن أنس بن مالك أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أقرئ عمرَ السلام وأعلمه أن غضبه عِز، ورضاه عدل.

* ورواه عمر، وعقيل بن أبي طالب.

٢٠٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيَّان، ثنا محمد بن سليمان، ثنا الخليل بن أسد البصري، قال: ثنا نصر بن سلام الكوفي: أبوعمرو، ثنا عباءة بن كليب الليثي، عن عثمان بن زيد الكناني، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أوْفى بن حكيم، قال: لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر، خرج علينا عليٌّ مغتسلاً فجلس فأطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال: لله دَرُّ باكية عمر، قال: واعمراه! قوَّم الأوَد، وأبرأ العَمَد، واعمراه! مات نقي الثوب، قليل العيب، واعمراه! ذهب بالسنة وأبقى الفتنة.

٢٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد العمري، ثنا بكر بن عبد الوهاب المدني(١) قال: حدثني خالي محمد بن عمر الواقدي، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عمر بن الخطاب سِراجُ أهلِ الجنة**».

٢٠٤ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا يوسف بن موسى، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عمي عبد الرحمن ابن يسار، قال: شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ.

٢٠٥ ـ حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت محمد بن الصبَّاح يقول: سمعت جرير بن عبد الحميد يقول: سمعت جدتي تقول: لما جاء نعي عمر كان الناس يرون أن القيامة قد قامت، جعل الرجل يوصي كأنهم قد أتاهم الأمر.

---

(١) وقعت في الأصل: المزني، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في التقريب (٧٤٥)، وانظر تهذيب الكمال.

٢٠٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القَعْنَبيُّ عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب ـ وهو يومئذ أمير المؤمنين ـ قد رقَع بين كتفيه برقاع لبد بعضها فوق بعض.

٢٠٧ ـ حدثنا أبو بكر ابن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهْز ثنا جعفر بن سليمان، ثنا مالك بن دينار، ثنا الحسن قال: خطب عمر بن الخطاب الناس ـ وهو خليفة ـ وعليه إزار فيه اثنا عشر رقعة.

٢٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أمه: أم كلثوم ح.

قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا بقية، ثنا الزبيدي، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، عن أمه: أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن عمرَ أذن لأزواج النبي ﷺ ليحْججْن في آخر حجة حجّها عمر، فلما ارتحل عمر من «الحصباء» آخر الليل أقبل رجل يسير ـ وأنا أسمع ـ فقال: أين كان منزل أمير المؤمنين؟ فقال له قائل ـ وأنا أسمع ـ: هذا كان منزله، فأناخ في منزل عمر، ثم رفع عقيرته فقال:

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركت ... يدُ الله في ذاك الأديم الممزّق

فمن يسع أو يركب[1] جناحي نعامة؟ ... ليدرك ما قدّمت بالأمس ـ يسبقِ

قضيْت أموراً ثم غادرت بعدها ... بوائج[2] في أكمامها لم تفتقِ

قالت: فلما سمعت ذلك قلت لبعض أهلي: اعلموا مَنْ هذا الرجل، قالت: فانطلقوا إليه ليسألوه فلم يجدوه في مناخه، قالت عائشة: فوالله إني لأحسبه من الجن، حتى إذا قتل عمرَ نحل الناس، هذه [١/ ١٤/ أ] الأبيات ـ شماخ بن ضرار الغطفاني ـ أو أخا شماخ.

* ورواه الصقر بن عبد الله، عن عروة عن عائشة.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى: «كب».

(٢) البوائج هي الداهية.

* ورواه الحسن بن أبي جعفر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله.

* ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة. وزيد العمي، عن ثمامة، عن أنس بن مالك.

٢٠٩ - حدثنا أبو محمد ابن حيّان، ثنا شعيب بن محمد الذارع، وأبو جعفر ابن الجارود، قالا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن معروف ابن أبي معروف قال: لما أصيب عمر - رضي الله عنه - سُمع صوت:

ليبك على الإسلام من كان باكيًا فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها وقد ملّها من كان يوقنُ بالوعد

* * *

«معرفة أنه أول من سمي أمير المؤمنين، ومعرفة من خلف من أولاده»

٢١٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع: روْح بن الفرج، ثنا عمرو بن خالد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: قال عمر ابن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة: مَنْ أول من كتب من عبد الله أمير المؤمنين؟ فقال: حدثتني الشفاء بنت عبد الله - وكانت من المهاجرات الأوَل - أن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما المدينة فأتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص، فقالا: يا ابن العاص استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقال: أنتما - والله - أصبتم اسمه، هو الأمير، ونحن المؤمنون، فدخل عمرو على عمر عليه السلام فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال عمر: ما هذا؟ فقال: أنت الأمير، ونحن المؤمنون، فجرَى الكتاب من يومئذ.

قال الشيخ - رحمه الله -: خلّف من أولاده تسعة من الذكور، وأربعًا من الإناث: «عبد الله» أكبر أولاده - هاجر مع أبيه وأمه وهو ابن عشر، و«حفصة» زوج النبي ﷺ، و«عبد الرحمن الأكبر»، وأمهم زينب بنت مظعون الجمحي.

و«زيد» و«رقية» أمهما: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وأمها: فاطمة بنت

رسول الله ﷺ .

و«زيد الأصغر»، و«عبيد الله» أمهما: أم كلثوم بنت جَروَل الخزاعي، قتل عبيد الله بصفين مع معاوية.

و«عاصم» أمه: جميلة بنت ثابت بن الأقلح، كانت تسمى: عاصية، فسماها رسول الله ﷺ : جميلة.

و«عبد الرحمن الأصغر»، وهو أبو المجبر، أمه أم ولد يُقال لها: فكيهة، وأخته لأمه زينب بنت عمر.

و«عياض» أمه: عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفيل.

و«فاطمة» أمها: أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة.

و«عبد الله الأصغر» وأمه: سعيدة بنت رافع بن عبيد بن عمرو، من بني عمرو بن عوف ـ فهؤلاء ولَدُ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ.

٢١١ ـ أخبرنا به سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق الخزاعي، ثنا الزبير بن بكار به.

وكان نَقْشُ خاتمه ـ رضي الله عنه ـ : كفَى بالموتِ واعظًا ياعمر.

وكان اسم حاجبه: «يرفأ» مولاه.

❋ ❋ ❋

«معرفة ما أسند عن النبي ﷺ»

روى من المتون ـ سوى الطرق ـ مائتي حديث ونيفًا؛ فمن مشاهيره وغرائبه:

٢١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، أنه أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص، أنه سمع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول [١/ ١٤/ ب]:

«إنما الأعمالُ بالنية، وإنما لامرئٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله

فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يُصيبها أو امرأةٍ يتزوّجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٢١٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن ابن عمر عن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «إن الميت ليُعذَّب بالنّياحة عليه في قبره».

٢١٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن بِشر بن موسى، ثنا يونس بن عُبيد الله، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: يا أيها الناس اتهموا الرأي على الدين، فلقد رأيتني يومَ أبي جندل أردُّ أمرَ رسول الله ﷺ برأيي اجتهاداً، وإني والله ما آلو عن الحق، والكتاب يُكتب بين يدي رسول الله ﷺ فقال: «اكتبوا: بسم الله الرحمن الرحيم»، فقال سُهيل بن عمرو: إنا إذاً قد صدقناك بما تقول، ولكنا نكتب: باسمك اللهم. قال: فرضي رسول الله ﷺ وأبيتُ عليهم، حتى قال لي رسول الله ﷺ: «يابن الخطاب؛ أتراني قد رضيتُ وتأبى؟!» قال: فرضيتُ.

٢١٥ ـ حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا محمد بن يونس، ثنا بشر بن مهران، ثنا شرِيك، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ ابنته أم كلثوم، فاعتلّ عليه بصغرها، فقال: إني لم أرد الباءة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، وكل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة؛ فإني أنا أبوهم وعصبتهم».

٢١٦ ـ حدثنا أبو بكر: عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي، ثنا أبو حصين: محمد ابن الحسين القاضي الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله ـ عز وجل ـ: إذا شغلَ عبدي ذكري عن مسألتي ـ أعطيته أفضل ما أُعطي السائلين».

٢١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا صفوان بن عمرو، عن أبي المخارق زهير بن سالم، عن كعب الأحبار، عن عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: أسرّ إلي رسول الله ﷺ فقال: «**أخوف ما أخاف على أمتي أئمّة مُضلِّين**». قال كعب: فقلت: والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم.

* رواه نُعيم بن حماد، عن ابن المبارك.

* ورواه بقية بن الوليد، عن صفوان.

٢١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**ثمن القينة سُحت وغناؤها حرام، والنظر إليها حرام، وثمنها مثل ثمن الكلب، وثمن الكلب سحت؛ فمن نبت لحمُهُ على السحت فالنار أولى به**».

* * *

[٣] «معرفة نسبة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ»[1]

٢١٩ ـ حدثنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: قرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

٢٢٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله قال: قال ابن إسحاق: خرج من أصحاب رسول الله ﷺ إلى النجاشي عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف [١/ ١٥/ أ].

٢٢١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا الزبير بن بكّار قال: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيٍّ، واسم قصي: زيد ـ ونسب رسول الله ﷺ: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصيٍّ ـ.

وأم عثمان: أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وأمها أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم، وهي البيضاء، توأمة أبي رسول الله ﷺ، عمة رسول الله ﷺ.

٢٢٢ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو، ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانئ، ثنا أبي، عن خازم بن الحسين، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: أسلمت أم عثمان.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ١٥٥)، الأسد (٤/ ٩١)، التجريد (١/ ٣٩٢)، الإصابة (١/ ٤٦٢).

«معرفة خَلْقِه، وخُلُقِه رضي الله عنه»

● كان ربعة، أبيضَ، دقيق الوجه حسنَهُ، أقنى، رقيق البشَرة، كثير اللحم، عظيمَ الكَرَاديس، بعيدًا ما بين المنكبين.

٢٢٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لَهيعة، ثنا أبو الأسود، عن عبد الله بن شداد بن الهاد؛ قال: رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة وريطةٌ كوفية ممشقّة، ضرب اللحم، طويل اللحية، حسن الوجه.

٢٢٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد ابن سعيد، ثنا ابن وهب، ثنا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد، قال: رأيت عثمان بن عفان على المنبر وعليه إزار عدني غليظ ثمن أربعة دارهم، طويل اللحية حسن الوجه.

٢٢٥ - حدثنا أبو محمد بن حيّان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب ثنا الواقدي قال: سألت عمرو بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان، وعروة بن خلف بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، وابن أبي الزناد - عن صفة عثمان فلم أرَ بينهم اختلافًا؛ قالوا: هو رجل ليس بالقصير ولا بالطويل، حسنُ الوجه، رقيق البشرة، كبير اللحية عظيمُها، أسمر اللون، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين، وكان كثير شعر رأس.

٢٢٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي المديني، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا محمد بن عمر الواقدي، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أبيه عن جده أنه وصف عثمان فقال: كان أبيض، ربعة، حسنه[1]، أقنى، رقيق البشرة، كثير اللحية، كثير اللحم، عظيم الكراديس، بعيد ما بين المنكبين.

---

(١) كذا بالأصل، والغالب أن فيه سقطًا، تقديره: «دقيق الوجه» كما أشار لذلك في بداية تعريفه.

٢٢٧ ـ حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد ابن أيوب، ثنا هُشيم قال: زعم أبوالمقدام، عن الحسن بن أبي الحسن، قال: دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان بن عفان متكئًا على ردائه، فنظرت إليه فإذا رجل حسن الوجه، وإذا بوجنتيه نكتات جدريّ، وإذا شعرٌ قد كسى ذراعه.

٢٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا الربيع بن بدر، عن الجريري، عن عبد الله بن حزم المازني، قال: رأيت عثمان بن عفان، فما رأيت قط ذكرًا ولا أنثى أحسن وجهًا منه.

٢٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مغيرة، عن أمّ موسى، قالت: كان عثمان رضي الله عنه من أجمل الناس.

٢٣٠ ـ حدثنا أبو جعفر: محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي، ثنا مخلد بن مالك، وأبو المعافى: الحرانيان، قالا: ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن عبد الله، عن المطلب، عن أبي هريرة قال: دخلت على رُقيّة بنت رسول الله ﷺ ـ امرأة عثمان ـ وفي يدها مشط فقالت [١/ ١٥/ ب]: خرج رسول الله ﷺ وقد رجّلت رأسه بهذا المُشط، فقال: «**كيف تجدين أبا عبد الله؟**» قلت: كخير [الرجال][1] يا أبه. قال: «**أكرميه، فإنه من أشبه أصحابي بي خُلُقًا**».

□ محمد بن عبد الله هو ابن عمرو بن عثمان، والمطلب هو ابن عبد الله بن حنطب.

● **واختُلف في خِضابه وشيبه:**

٢٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رُشيد، ثنا سلمة بن بشر، ثنا حجر بن الحارث الغساني، ثنا عبد الله بن عوف القاري،

---

(١) الزيادة ليست في الأصل، وهي من فضائل الصحابة للإمام أحمد (٩٠، ٩١) من زيادات القطيعي.

قال: رأيت عثمان بن عفان أبيض اللحية.

٢٣٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو موسى، ثنا عُبيد الله ابن عمر أبو عثمان ـ صاحب الأكفان ـ، ثنا بشير بن سباع، عن ابن أبي مُليكة أن عثمان بن عفان كان يخضب بالسواد.

٢٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن سعد، قال: رأيت عثمان بن عفان أصفر اللحية.

٢٣٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال: حدثتني أم غراب، عن تُبانة قالت: ما خضب عثمان رضي الله عنه قط.

* * *

«معرفة أنه كان ممن صلى القبلتين، وهاجر الهجرتين، وكان اسمه: ذا النورين، وقُتل مظلومًا، فأوتي من الأجر كِفلين، رضي الله عنه»

٢٣٥ ـ حدثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن حمزة، قال: قرأت على بُهْلُول بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد ـ يعني: ابن أخي ابن شهاب ـ عن عمه ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عبد الله ابن موسى، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، قال: عن عروة، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أن عثمان قال: إن الله بعث محمداً بالحق فكنتُ ممن استجاب لله ولرسوله، وآمنت بما بُعث به، وهاجرت الهجرتين جميعًا.

٢٣٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا النضر بن شُميل ح.

وحدثنا علي بن عمر، ثنا محمد بن سَهل، ثنا أحمد بن الفرات، ثنا إبراهيم بن

حُميد الطويل قالا:

ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، قال: دخلت على عثمان فقلت: يا أمير المؤمنين، إنك كنت ممن استجاب لله ولرسوله، وصليت القبلتين، ونلت صهر رسول الله ﷺ قال: إني كما قلت: كنت ممن استجاب لله ولرسوله، وصليت كلتيهما، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنّي راضٍ.

لفظ إبراهيم بن حُميد، عن صالح.

* ورواه معمر ويونس وعقيل وشعيب في آخرين، عن الزهري؛ قالوا: هاجرت الهجرتين، ولم يذكروا القبلتين.

٢٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباد بن علي السيريني، ثنا بكّار بن محمد، ثنا ابن عون ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن هشام:

قالا: عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ذو النورين، قُتل مظلومًا، أوتي كفلين من الأجر.

٢٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شيبان بن فرُّوخ، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن؛ قال: إنما سمي عثمان: ذا النورين لأنه لا يعلم أحد أغلق بابه على ابنتي نبيٍّ لله ﷺ غيره.

٢٣٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيّان، قال: سمعت أحمد بن سهل الأشناني المقرئ يحكي، عن عبد الله بن عمر بن أبان؛ قال: سمعت الحسين بن علي الجُعفي يقول: قال لي أبي: يا بُني تدري [١/ ١٦/ أ] لم سُمي عثمان: ذا النورين؟ لأنه لم يجمع بين ابنتي نبي من لدن آدم إلى قيام الساعة إلا عثمان بن عفان.

٢٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، ثنا عباس

ابن إسماعيل الرقّي، ثنا إسماعيل بن يحيى البغدادي، عن أبي سنان، عن نزال بن سبرة، عن علي رضي الله عنه، وسألناه عن عثمان فقال: ذاك امرؤٌ يدعى في الملأ الأعلى: ذا النورين، ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضمن له رسول الله ﷺ بيتًا في الجنة.

* * *

«معرفة سنِّه، وولايته، وقتله، والصلاة عليه، ودفنه»

● **اختُلف في سنه**: فقيل: تسعون، وقيل: ثمان وثمانون.

كانت ولايته اثنتي عشرة سنة، وقيل: إلا اثنا عشر يومًا.

قُتل يوم الجمعة في أواسط أيام التشريق، وقيل: لثمان عشر مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكان صائمًا، وقيل: أول سنة ست وثلاثين.

● **واختُلف في اسم قاتله**: فقيل: قتله الأسود التجيبي من أهل مصر، وقيل: قتله جبلة بن الأيهم، من مصر، وقيل: وجأه محمد بن أبي بكر بمشقص، ثم دفف عليه التجيبي ومحمد بن أبي حذيفة، فضرباه بأسيافهما حتى أثبتاه، وهو يقرأ المصحف، فوقعت نضحةٌ من دمه على قوله عز وجل: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧].

ودفن ليلة السبت بالبقيع في «حَش كوكب»، وأخفي قبره، وكان المتقدم في الصلاة عليه جُبير بن مُطعم، مع ثلاثة أنفس هو رابعهم، وغشيهم في الصلاة عليه ودفنه سوادٌ فزِعوا منه فنودوا: أن لا روع عليكم اثبتوا، فكانوا يرون أنهم الملائكة.

كان يُسمّى: اللين الرّحيم، المتعفف العفيف، أمير البررة، وخير الخيرة، وقتيل الفجرة، والأمين. كان كفه أول كف خطت المفصّل، سُلَّ سيف الفتنة لقتله، ولم يُغمد بعدُ. كان ممن يحيي الليل بركعة يختم فيها. وجاد بدمه دون دماء المسلمين، كانت الخيل البلق في المغازي إلى أيامه مشهودة، فلمّا قتل عثمان مظلومًا صارت مفقودة، ضرب له النبي ﷺ بسهم «بدر» وأجره، وبايع له بكفه على كفه الأخرى في بيعة الرضوان وقال: «**ياربّ، إن عثمان في حاجتك وحاجة رسولك**»، فمسح إحدى يديه على الأخرى مبايعًا له.

● **واختُلِف في نقش خاتمه**، فقيل: آمنت بالله مخلصًا، وقيل: آمنت بالذي خلق فسوّى، وقيل: لتبصرن أو لتندمن، واسم حاجبه: حُمران، مولاه.

● **خلف من الأولاد** أربع عشرة نفسًا، ستة من الذكور وثمانٍ من الإناث؛ فمن الذكور: عمْرًا، وأبانًا، وخالدًا، والوليد، وسعيدًا، وعبد الملك. ومن الإناث: مريم وأمّ عثمان، وعائشة، وأم أبان، وأم عمرو، وأم خالد، وأروى، وأم أبان الصغرى.

فأما عمرو وأبان وخالد ومريم فأمهم: أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حمضة الدَّوسي.

وأما الوليد وسعيد وأم عثمان؛ أمهم: بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة.

وعبدالملك أمه: أم البنين بنت عيينة بن حصن بن حذيفة.

وعائشة وأم أبان الكبرى، وأم عمرو أمهم: رملة بنت شيبة بن ربيعة.

وأم خالد وأروى وأم أبان الصغرى أمهن: نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو ابن ثعلبة.

٢٤١ ـ حدثنا بأسماء أولاده سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا الزبير بن بكار، به.

٢٤٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحسن بن موسى، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، أن عثمان بن عفان قُتل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين [١/ ١٦/ ب].

٢٤٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيّان، ثنا محمد بن الحسن بن علي، ثنا عمرو بن علي، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قتل وهو ابن ست وثمانين.

٢٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قال: سمعت الزبير بن بكّار يقول: قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وكان يومئذٍ صائمًا.

٢٤٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا حامد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا إسماعيل بن مجالد بن سعيد، عن أبيه، عن الشعبي؛ قال: قتل عثمان في آخر يوم من أيام التشريق بعد الضحى بثلاثٍ.

٢٤٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيد الله بن معاذ ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الحسن بن علي، ثنا عمرو بن علي قالا: معتمر[1] بن سليمان، قال: قال أبي: ثنا أبو عثمان؛ أن ابن عفان قتل في أوسط أيام التشريق.

٢٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث بن سعد، ثنا عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب عن المِسور بن مخرمة، قال: كانت خلافة عثمان ثنتي عشرة سنة.

٢٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عصام، ثنا هدبة، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جُمهان، عن سفينة، قال: أمسك لعثمان اثنتي عشرة سنة.

٢٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا علي بن معبد الرّقّي ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا ابن مصفى، حدثنا بقية. قالا: ثنا عبيد الله بن عمرو قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل؛ قال: قتل عثمان سنة خمس وثلاثين.

٢٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الفضل بن العباس بن مهران، ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير قال: قتل أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه مصدر الحاج لسنة خمس وثلاثين.

٢٥١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، ثنا يحيى بن بُكير، قال: قتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة تمام سنة خمس وثلاثين، وسنُّه: ثمان

(١) كذا بالأصل، ولعله «ثنا معتمر...» إلخ.

وثمانون سنة.

٢٥٢ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا حامد بن شعيب، ثنا سريج بن يونس، ثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن الشعبي؛ قال: دخل من الذين خارج الدار من «كندة» من «تجيب» رجل من أهل «مصر» والناس حول عثمان فاستل الكندي سيفه ثم قال: أفرجوا فأفرجوا له، فوضع ذباب سيفه في بطن عثمان فأمسكت نائلة بنت الفرافصة السيفَ فحزّ السيف أصابعها ومضى السيف في بطن عثمان فقتله.

٢٥٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن سليمان، ثنا الهيثم بن مروان، ثنا أبو مُسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عبد الله بن أبي عبد الله، قال: قَتَلَ عثمانَ سُودانُ بن رُومْان المرادي.

٢٥٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن جَبَلَة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن بكّار بن الريّان، قال: سمعت محمد بن طلحة؛ سمعت كنانة يقول: شهدت قتل عثمان، وسمعت رجلاً من أهل «مصر» وهو يطوف حول دار عثمان؛ يقول: أنا قاتل نعثل، أنا قاتل نعثل، فما تعرض له أحدٌ من الناس.

٢٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا قريش بن أنس، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: دخل المصريون على عثمان والمصحف في حجره يقرأ فيه فمدوا إليه فمد يده فضربت فسال الدم فقطرت قطرة على: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧] فقال: أما إنها أول يد خطت المفصّل.

٢٥٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السرّاج، ثنا يعقوب بن إبراهيم، وأبو الأشعث، قالا: ثنا المعتمر بن سليمان، قال: فحدثنا أبي، قال: فحدثنا محمد بن الحسن؛ قال: دخل عليه رجل يقال له: الموت الأسود، قال: فخنقه ثم خنقه، ثم خرج، فقال: والله ما رأيت شيئًا ألين من خَلقه، والله لقد خنقته حتى رأيت نفسَه يتردد في جسده كنفس الجانّ. قال: فخرج.

٢٥٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى ح.

وثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق السرّاج، ثنا عمر بن محمد بن

الحسن، ثنا أبي؛ قالا: ثنا محمد بن طلحة، قال: سمعت كنانة مولى صفية بنت حي؛ قال: شهدت مقتل عثمان وأنا ابن أربع عشرة سنة فقلت: هل أندى [١/ ١٧/ أ] محمد بن أبي بكر بشيء من دمه؟ فقال: معاذ الله دخل عليه، فقال عثمان: يا ابن أخي لست بصاحبي، فخرج ولم يند من دمه بشيء، فقلت لكنانة: من قتله؟ قال: رجل من أهل «البصرة»، وقال عمر بن محمد بن الحسن: من أهل «مصر»، يُقال له: جبلة بن الأهتم، وقال أسد في حديثه: جبلة بن الأهيم.

٢٥٨ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا يعقوب ابن إبراهيم، ثنا إسماعيل ابن عُلَيّة عن ابن عون؛ قال: ثنا الحسن قال: أنبأني وثّاب - وكان فيمن أدركه عتق أمير المؤمنين - فكان بعد يكون بين يدي عثمان. قال: جاء رجل كأنه ذئب فاطلع من الباب ثم رجع، وجاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلاً حتى انتهى إلى عثمان فأخذ بلحيته، فقال بها حتى سمعت وقع أضراسه قال: أرسل لحيتي يا ابن أخي، أرسل لحيتي. فأنا رأيته استعدى رجلاً من القوم بعينه فقام إليه بمشقص حتى وجأه به، قلت: ثمّ مَه؟ قال: ثم تغاووا[1] - والله - عليه حتى قتلوه.

٢٥٩ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة ثنا مرثد بن عامر الهنائي، عن كلثوم بن جبر، قال: حدثني المغيرة بن أبي حفصة، عن ختنته ريحانة قالت: بعثني الزبير بن العوام، ومحمد بن أبي بكر إلى عثمان بكتاب، فأدخلتُ الكتاب عليه. قالت: فنظر ثم قال: فنعم إذًا، قالت: وما أدعى بي و[2] ما فيها، ثم أتبعاني بكتاب آخر فنظَر فيه، ثم قال: فنعم إذًا، قالت: فذهبت أخرج فاستقبلني محمد بن أبي بكر داخلاً عليه، فأخذت بعضادتي الباب فقلت: أذكِّرُك الله يابن أبي بكر، فدفعني دفعة وقعت مغشيًا علي. قالت: فرفعت رأسي فإذا عثمان إلى جنبي قتيل.

٢٦٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا الحسين بن عبيد الله العجلي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عائشة قالت: دخل محمد بن أبي بكر على عثمان متأبِّطًا سيفًا قد علق كنانته في هميانه، حتى

---

(١) أي: «تجمعوا». لسان العرب (١٥/ ١٤١).
(٢) هكذا بالأصل والسياق غير واضح.

جلس بين يديه، فقال: يا نعثل، قال: لستُ بنعثل، ولكني عثمان أمير المؤمنين، فأهوى بيده إلى لحيته فقال: مه يابن أخي، كف يدك عن لحية عمك وأجلها، فإن أباك كان يُجلها. فغضب فأخذ مشقصًا من كنانته فضربه من ودجه، فأسرع السهم فيه، ثم دخل التجيبي ومحمد بن أبي حذيفة فضرباه بأسيافهما حتى أثبتاه، وهو يقرأ المصحف، فوقعت نضحة من دمه على قوله عز وجل: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧].

٢٦١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن صفوان الثقفي ثنا أمية بن خالد، ثنا قرّة بن خالد؛ قال: سمعت الحسن يقول: أخذ الفاسق محمد بن أبي بكر في شعب من شعاب «مصر» فأدخل في جوف حمار وأحرق.

٢٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة قال: صلى الزبير على عثمان ودفنه، وكان أوصى إليه.

٢٦٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيّان، ثنا محمد بن سليمان، ثنا علي بن عمرو الأنصاري، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما قتل عثمان جاء أبو جهم بن حذيفة ليصلي عليه، فمنعوه من الصلاة فقال: لئن منعتموني من الصلاة عليه لقد صلى الله عليه وملائكته.

٢٦٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سليمان، ثنا المسروقي، ثنا عبيد بن الصبَّاح، ثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: مكث عثمان في «حش كوكب» مطروحًا ثلاثًا لا يُصلى عليه، حتى هتف بهم هاتف: ادْفنوه ولا تصلوا عليه؛ فإن الله عز وجل قد صلّى عليه.

٢٦٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح، ثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن الحكم، ثنا عبد الملك الماجشُون، قال: سمعت مالكًا يقول: قتل عثمان، فأقام مطروحًا على كناسة بني فلان ثلاثًا، فأتاه اثنا عشر رجلاً فيهم: جدِّي مالك بن أبي عامر، وحُويطب بن عبد العزى [١/ ١٧/ ب] وحكيم بن حزام، وعبد الله بن الزبير،

وعائشة بنت عثمان، معهم مصباح في حُق، فحملوه على باب وإن رأسه يقول على الباب: طق طق، حتى أتوا به «البقيع» فاختلفوا في الصلاة عليه، فصلى عليه حكيم بن حزام، أوحويطب بن عبد العزى - شك عبد الرحمن - ثم أرادوا دفنه، فقام رجل من بني «مازن» فقال: والله لئن دفنتموه مع المسلمين لأخبرن الناس، فحملوه حتى أتوا به إلى «حش كوكب»، ولما دلوه في قبره صاحت عائشة بنت عثمان، فقال لها ابن الزبير: اسكتي، فوالله لئن عدت لأضربنّ الذي فيه عيناك، فلما دفنوه وسوّوا عليه التراب قال لها [ابن](١) الزبير: صيحي ما بدا لك أن تصيحي، قال مالك: وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول: ليدفنن هاهنا رجل صالح.

٢٦٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب المنقري، ثنا الواقديّ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن محمد بن يوسف؛ قال: ثنا السائب بن يزيد الكندي؛ قال: خرجت نائلةُ بنت الفرافصة تلكَ الليلةَ وقد شَقَّتْ جَيْبَهَا قُبُلاً ودُبُرًا وهي تصيح - معها سراج -: وا أمير المؤمنين! آه! فقال جُبير بن مُطعم أطفئي السراجَ. وانتهوا إلى البقيع، فصلى عليه جبير وخَلْفَهُ: حَكيم بن حزَام وأبو جهم ابن حذيفة ونيار بن مكرم الأسلميّ ونائلة، وأم البنين بنت عيينة: امرأتاه، ونزل في حفرته: نيار وأبو جهم وجُبير، وكان حكيم ونائلة وأم البنين يُدلونه على الرجال حتى لُحد، وبني عليه وغيَّبوا قبره وتفرّقوا.

٢٦٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح.

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حامد بن شعيب؛ قالا: حدثنا سريج بن يونس، ثنا محبوب بن محرز: أبو محرز، عن إبراهيم بن عبد الله بن فروخ، عن أبيه، قال: شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمائه.

٢٦٨ - حدثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن أبي عاصم، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا محمد بن يزيد الرحبي، ثنا سهم بن حبيش،

(١) ما بين [ ] سقط من الأصل، وما أثبت هو الموافق لسياق الحديث، كما رواه الطبراني في معجمه الكبير (١٠٩) (١/ ٧٩).

وكان ممن شهد قتل عثمان قال: فلما أمسينا قلت: لئن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثّلوا به، فانطلقوا به إلى بقيع «الغرقد»، فأمكنّا له من جوف الليل، ثم حملناه فغشينا سواد من خلفه فهبناهم حتى كدنا أن نتفرق عنه، فنادى مناد: لا روع عليكم اثبتوا فإنا جئنا نشهده معكم، فكان ابن حُبيش يقول: هم والله الملائكة.

٢٦٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيّان، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا القاسم بن يزيد بن يوسف بن عمر الثقفي، عن الحكم بن هشام الثقفي، قال: كان عثمان والله خير الخيرة، وإمام البررة، وقتيل الفجرة، ومخذول الكفرة، ومنصور النصرة.

٢٧٠ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبر، عن يحيى بن سعيد، عن الحكم بن هشام؛ قال: ذكر عثمان عند أبي أمامة، فقال: ذكرتم خير الخيرة، وأمير البررة، وقتيل الفجرة.

٢٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا خالد بن القاسم، ثنا ابن أبي الزناد، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن جده، أنه سمع أبا هريرة يقول: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فحذّر منه، قالوا: فما تأمر من أدركها منّا؟ قال: «**عليكم بالأمين وأصحابه**». يعني: عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٢٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو حامد؛ قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا خالد عن حصين، عن عبد الله بن عبيد الأنصاري، قال: قُتل رجل من الأنصار يوم مسيلمة الكذاب [١/ ١٨/ أ] فطلبوه في القتلى، فسمعوا قتيلاً يقول: محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عثمان اللّين الرحيم.

٢٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن عمير بن هانئ؛ قال: حدثنا النعمان بن بشير، قال: أتى رجل يقال له: خارجة بن زيد، فسجّينا عليه ثوبًا، فوقفت عليه، فإذا هو يقول: عبد الله عثمان أمير المؤمنين، العفيف المتعفف، الذي يعفو[1] عن ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقيت أربع.

٢٧٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان؛ قال: ثنا الحسن بن سفيان ح.

---

(١) في الأصل: «يعفوا».

وحدثنا القباب، ثنا ابن أبي عاصم، قالا: ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري، عن أبي سلمة، قال: قال عثمان حين ضرب الرجل يده: إنها لأول يد خطت المفصل.

٢٧٥ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان[1]، ثنا مسيّب بن واضح؛ قال: حدثني ابن المبارك، عن يونس عن الزهري، عن أبي سلمة، أن امرأة عثمان قالت: لئن قتلتموه لقد قتلتموه صوّامًا قوّامًا، كان يُحيي الليل في ركعة يقرأ فيها القرآن.

٢٧٦ - حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام، ثنا ابن عُلية، ثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: نُبِّئت أن امرأة من نساء عثمان قالت: إن تقتلوه أوتتركوه فقد كان يُحيي الليلة في ركعة يجمع فيها القرآن.

٢٧٧ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا قُتيبة، ثنا أبوعلقمة عبد الله ابن محمد الفروي، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي، قال: قال أبي: لأغلبن الليلة على المقام، قال: فلما صلينا العتمة، تخلصت إلى المقام حتى قمت فيه، قال: فبيْنا أنا قائم إذا رجل وضع يده بين كتفي، فإذا هو عثمان بن عفان، قال: فبدأ بأم القرآن فقرأ حتى ختم القرآن، فركع وسجد، ثم أخذ نعليه، فلا أدري صلى قبل ذلك شيئًا أم لا.

٢٧٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن سهل، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: لم يفقد الخيل البلق من المغازي حتى قتل عثمان رضي الله عنه.

٢٧٩ - حدثنا أبوعبد الله: محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس، ثنا هارون بن إسماعيل، ثنا قُرّة بن خالد، عن الحسن، عن قيس بن عباد، قال: سمعت عليًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟! عثمان بن عفان رضي الله عنه**».

٢٨٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جُريج، أخبرني أبو خالد، عن عبد الله بن أبي سعيد؛ قال: حدثتني حفصة بنت عمر؛

(١) في الأصل: «الحسن بن سفيان ح» بزيادة «ح» علامة التحويل وهو خطأ.

قالت: كان رسول الله ﷺ عندي ذات يوم فاستأذن عثمان فأذن له فأخذ رسول الله ﷺ ثوبَهُ فتجلّله فقلت: يا رسول الله؛ جاء أبو بكر وعمر وأنت على هيئتك فلمّا جاء عثمان تجلّلت؟! فقال: «**ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة؟!**».

٢٨١ - حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب المعدّل، ثنا إسحاق بن خالُويه، ثنا علي بن بحر، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، وعبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد[(١)] الله ابن أبي المهاجر عن إسماعيل بن عبيد[(١)] الله، عن أبي عبد الله الأشعري؛ قال: سمعتُ أبا الدرداء يقول: قلت: يا رسول الله، بلغني أنك قلت: «**إنه سيكفر قوم بعد إيمانهم**»، قال: «**أجل، ولست منهم**» قال: فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان.

* ورواه يعقوب بن كعب، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الغفار بن إسماعيل.

* * *

«معرفة ما أسند عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ»

□ روى نيفًا وستين متنًا سوى الطرق؛ فمن مشاهير حديثه وغرائبه [١/ ١٨/ ب]:

٢٨٢ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا هُوذة بن خليفة، ثنا عوف الأعرابي، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس؛ قال: قلت لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطول؟ فقال عثمان: كان النبي ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيء دعا بعض من يكتب له فيقول: ضعوا هذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا نزلت عليه الآيات قال: ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وإذا نزلت عليه الآية قال: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، قال: وكانت الأنفال من أوائل ما أنزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، فكانت قصتها

---

(١) في الأصل: «عبد» وما أثبته من معجم الطبراني (١/ ٨٩/ ١٣٧)، وانظر كذلك: «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٤)، والتقريب/ الترجمة (٤٦٦).

شبيهة بقصتها فظنناها منها ، فقُبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها ، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر : بسم الله . . . ، ووضعتها في السبع الطول .

□ هذا حديث غريب ، تفرّد به عوف ، عن يزيد .

* رواه عنه الكبار : يحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر : غُنْدَر ، وإسماعيل ابن عُلية ، وأبو أسامة .

٢٨٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف عن معبد الجُهني ، قال : حدثني حُمران ؛ قال : كنت عند عثمان ودعا بوضوء فتوضأ ، فلما فرغ قال : توضأ رسول الله ﷺ كما توضأت ، ثم تبسّم ، ثم قال : «**أتدرون ممّ ضحكت ؟**» قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : «**إن العبد المسلم إذا توضأ فأتم وضوءه ثم دخل في صلاته فأتم صلاته ـ خرج من صلاته كما خرج من بطن أمه من الذنوب**» .

* رواه عن عوف : إسحاق بن يُوسف الأزرق .

* وممن روى هذا الحديث ، عن حمران ، من أكابر التابعين وأعلامهم : معاذ بن عبد الرحمن التيمي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وموسى ، وعيسى : ابنا طلحة ، وأبو وائل وعطاء بن يزيد ، ومسلم بن يسار ، والوليد بن مسلم : أبو بشر العنبري ، وزيد بن أسلم ، والمطلب بن حنطب ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرظي ، وسليمان بن يسار ، وعثمان بن عبد الله بن موهب ، وبكير بن الأشج ، وعبد الله بن دارة : مولى عثمان ، ومجاهد ، وأبو صخرة جامع بن شداد ، وعبد الكريم البصري ؛ في آخرين .

* ورواه عن عثمان بن عفان ـ سوى حمران ـ : الحارث مولى عثمان ، وعمرو بن ميمون الأودي ، وحبيب بن بردة ، وأبو علقمة : مولى ابن عباس ، وأبان بن عثمان ، وعمر بن عثمان ، وعمرو بن سعيد بن العاص ، وابن دارة .

٢٨٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا كهمس بن الحسن ، عن مصعب بن ثابت ، عن عبد الله بن الزبير ، قال :

قال عثمان رضي الله عنه وهو يخطب على منبره: إني محدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يكن يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها**».

* رواه محمد بن جعفر: غندر، عن كهمس، مثله.

وكذلك النضر بن شميل، وروح بن عبادة [١/ ١٩/ أ].

٢٨٥ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ح.

وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن، ثنا مسلم، قالا: ثنا حريث بن السائب قال: حدثني الحسن قال: حدثني حمران بن أبان، أن عثمان حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كل شيء يفضل عن ابن آدم، من جلف الخبز، وثوب يواري سوءته، وبيت يكنه، وما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به العبد يوم القيامة**».

فقيل لحمران: ومالك لا تعمل بهذا الحديث؟ - وكان حسن اللباس - فقال: إن الدنيا تقاعدت بي.

لفظ مسلم بن إبراهيم، تفرد به حريث، عن الحسن.

٢٨٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: ثنا سوار بن عمارة الرملي، ثنا مسرة بن معبد اللخمي، قال: صلى بنا يزيد بن أبي كبشة العصر، ثم انصرف إلينا بعد سلامه فأعلمنا أنه صلى وراء مروان بن الحكم فسجد بنا مثل هاتين السجدتين، ثم قال مروان: إني صليت وراء عثمان بن عفان، فسجد بنا مثل هاتين السجدتين، ثم قال عثمان: إني كنت عند نبيكم ﷺ فأتاه رجل فقال: يا نبي الله، إني صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت، ثم صليت فلم أدر أشفعت أم أوترت، ثلاثًا يقولها، فأجابه نبي الله ﷺ: «**يتلاعب بكم الشيطان في صلاتكم، فمن صلى فلم يدر أشفع أم أوتر، فليسجد سجدتين، فإنهما تمام صلاته**».

● تفرد به سوار عن مسرة.

● رواه يحيى بن معين، وزياد بن أيوب، وأبوعمير بن النحاس، عن سوار، عن مسرة، وهو حديث سوار.

٢٨٧ ـ حدثنا أبوعبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، قالا: كنا مع عثمان في الدار وهو محصور، فكنا إذا دخلنا مدخلاً نسمع كلام مَنْ بالبلاط، فخرج عثمان يومًا متغيرًا لونه، فقلنا[1] له: مالك يا أمير المؤمنين؟ قال: إنهم يتوعدوني بالقتل، قلنا: يكفيكهم الله، قال: ولمَ يقتلوني وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفسًا بغير نفس**». فوالله ما زنيت في جاهلية ولا إسلام، ولا قتلت نفسًا بغير نفس، ولاتمنيت بديني بدلاً منذ هداني الله عز وجل الإسلام، فلمَ يقتلوني؟!

● حديث أبي أمامة مشهور، وعبد الله بن عامر غريب، يقال: إن محمد بن عيسى تفرد به عن حماد.

* * *

[٤] «معرفة نسبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه»[2]

□ نسبه نسب رسول الله ﷺ، وحسبه حسبه، ودينه دينه، قريب القرابة، قديم الهجرة، عظيم الحق.

اسم أبي طالب: عبد المناف بن عبد المطلب، واسم عبد المطلب: شيبة الحمد، وإنما سمي شيبة لأن أباه هاشمًا كان يقدم المدينة تاجرًا، فتزوج في بني عدي بن النجار بسلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد، وكان هاشم إذا قدم المدينة ينزل على عمرو بن لبيد فزوجها منه، واشترط على هاشم أن لا تلد ولدًا إلا في أهلها، فخرج هاشم إلى الشام ومات بغزة

---

(١) تكررت كلمة: «فقلنا» بالأصل.
(٢) مسند أحمد (١/ ٦١، ٦٥)، الاستيعاب (١/ ١٩٧)، الأسد (٤/ ٩١)، التجريد (١/ ٣٩٢)، الإصابة (٢/ ٥٠٧).

من وجهه، وولدت عبد المطلب، فسمته شيبة الحمد، وكانت في ذؤابته شعرة بيضاء حين ولد، فيقال: بذلك سمي شيبة، فمكث بالمدينة سبع سنين إلى أن خرج عمه المطلب بن عبد المناف، فحمله في خفية من أمه [١/ ١٩/ ب]، فدخل مكة وهو مرفه ضحوة، والناس في أسواقهم ومحافلهم، فقاموا يرحبون المطلب، وقالوا: من هذا؟ فيقول: عبد لي ابتعته بيثرب، ثم أخبر الناس بأمره، فلج به عبد المطلب.

واسم هاشم: عمرو، وإنما سمي هاشمًا لهشمه الثريد لقومه في سنة الجدب، وهو عمرو بن عبد مناف بن قصي.

واسم قصي: زيد، وكان قُصي يسمى أيضًا مجمعًا، وإنما سمي قصيًا، ومجمعًا، لأن أباه كلاب بن مرة توفي فتزوجت أم قصي ربيعة بن حرام العذري، فأخرج بها إلى دار قومه وأخرجت معها بابنها قصي صغيراً، فلما بعد من دار قومه سمته قصيًا، لاقتصايها به، فلما شب قصي رجع إلى مكة إلى قومه، وكانت قريش نزلوا أباطح مكة، فتبددوا في شعابها ورؤوس الجبال، وكانت خزاعة قد استولت على حجابة البيت ومكة، فاستعان قصي بإخوته لأمه بني ربيعة بن حرام، وبني عذرة، ومن والاهم من أحياء قضاعة، فنفوا خزاعة عن البيت، فقسم المنازل بين قومه وجمعهم، فسمي مجمعًا، وهو أول من ملك من قريش، وأصاب الملك من ولد كعب بن لؤي، وفيه يقول الشاعر:

أبوكم قصي كان يدعا مجمعًا ... به جمع الله القبائل من فهر

٢٨٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي رحمه الله، قال: «بلغني أن من بني هاشم: علي بن أبي طالب، وأبو طالب اسمه: عبد مناف، وعبد المطلب اسمه: شيبة بن هاشم، وهاشم اسمه: عمرو بن عبد مناف بن قصي، وقصي اسمه: زيد، واسم عبد مناف: المغيرة بن قصي.

● وأم علي بن أبي طالب: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة، وولي دفنها رسول الله ﷺ، ويقال: إنها كانت أول هاشمية ولدت لهاشمي».

٢٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن البُسْتَنْبان ـ بسر من رأى ـ قالا: ثنا الحسن ابن بشر البجلي، ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة أم علي خلع رسول الله ﷺ قميصه، وألبسها إياها، واضطجع في قبرها، فلما سوى عليها التراب قال بعضهم: يا رسول الله، رأيناك صنعت شيئًا لم تصنعه بأحد. قال: «**إني ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة، واضطجعت معها في قبرها لأخفف عنها من ضغطة القبر، إنها كانت أحسن خلق الله صنيعًا إليّ بعد أبي طالب**».

لفظ سليمان.

* يكنى: أبا الحسن، وكناه النبي ﷺ: أبا تراب، ويكني: أبا قُضَم.

٢٩٠ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عمرو ابن سواد، ثنا ابن وهب، أنبا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، أن عبد المطلب بن ربيعة بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة، والعباس بن عبد المطلب بعثاه والفضل بن العباس إلى رسول الله ﷺ في حاجة فألقى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رداءَه، ثم اضطجع عليه، وقال: أنا أبو حسن [القرم][1] والله لا أريم مكاني حتى يرجع إليكما.

٢٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج والثوري، عن يحيى بن سعيد، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أنا أبو الحسن.

٢٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن الحكم، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد فوجد عليًا قد سقط رداءه عن ظهره، حتى خلص إلى التراب، فجعل رسول الله ﷺ يمسحه بيده ويقول: «**اجلس أبا تراب**»، ما كان اسم أحب إليه منه، ما سماه إياه

(١) في «الأصل»: «اليوم»، وما أثبت من سنن أبي داود (٢٩٨٥) حيث ذكر القصة بتمامها.

رسول الله ﷺ [١/ ٢٠/ ١].

٢٩٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا عبد الغفار بن داود الحراني، قال: سمعت زهير بن معاوية، وذكر عليًا فدمعت عيناه وقال: كان علي يكنى: بأبي قضم.

❊ ❊ ❊

«معرفة صفته رضي الله عنه»

٢٩٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب المنقري، ثنا الواقدي، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة، قال: سألت أبا جعفر عن صفة علي، فقال: كان رجلاً آدم، شديد الأدمة، ثقيل العينين عظيمهما، ذا بطن، أصلع، قلت: كان طويلاً أو قصيرًا؟ قال: هو إلى القصر أقرب.

٢٩٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل، أخبرني أبو إسحاق، قال: خرجت مع أبي إلى الجمعة، وأنا غلام فلما خرج عليّ صعد المنبر، فقال أبي: قم؛ أي عمرو، فانظر إلى أمير المؤمنين، قال: فقمت فإذا هو قائم على المنبر، أبيض اللحية والرأس، عليه إزار ورداء، ليس عليه قميص، قال: فما رأيته جلس على المنبر حتى نزل عنه، قلنا لأبي إسحاق: فهل قنت؟ قال: لا».

❊ رواه الثوري، ومعمر، ويونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، نحوه.

٢٩٦ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا إسماعيل، عن الشعبي، قال: رأيت عليًا أبيض الرأس واللحية، قد أخذت ما بين منكبيه، أصلع على رأسه زغيبات.

❊ رواه جابر الجعفي، ومالك بن مغول، عن الشعبي، مثله.

٢٩٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، قال: سمعت شعبة يقول: سألت أبا إسحاق قلت: أنت أكبر أم الشعبي؟ قال:

الشعبي أكبر مني بسنة، أو سنتين، قال: وقد رأى أبو إسحاق عليًا وكان يصفه لنا: عظيم البطن، أجلح.

٢٩٨ - حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن عبد الملك بن عُمير، قال: رأيت علي بن أبي طالب أبيض الرأس واللحية.

٢٩٩ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سليمان، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو داود، ثنا مدرك، قال: رأيت عليًا رضي الله عنه له وفرة، وكان من أحسن الناس وجهًا.

٣٠٠ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن نافع، ثنا أمية بن خالد، ثنا شعبة، عن عمرو، عن أبي الطفيل، قال: ذكرت لابن مسعود قول علي فقال: ألم تر إلى رأسه كالطست، وإن ما حوله كالحفاف.

٣٠١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا يوسف بن حماد[١] المعنى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن أبي رجاء العطاردي، قال: رأيت عليًا شيخًا أصلع كثير الشعر، كأن بجانبه إهاب شاة.

٣٠٢ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أحمد بن الحسين الموصلي، ثنا جعفر بن محمد بن الفضيل، ثنا إبراهيم بن هراسة، ثنا جرير بن حازم، عن أبي رجاء، قال: رأيت عليًا أشعر أحمر.

٣٠٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا حاجب بن أبي بكر، ثنا أحمد بن محمد الصيرفي، ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مغول أنهما سمعا الشعبي يقول: رأيت علي بن أبي طالب يخطب على المنبر، شيخًا مربوعًا أسمر أبلج، أصلع له ضفيرتان، أبيض[٢] الرأس واللحية، له لحية قد ملأت[٣] ما بين منكبيه.

٣٠٤ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا جعفر بن محمد بن

---

(١) تصحف في المطبوع: «حمال»، ولذا لم يعرفه المحقق، وهو في «التقريب» الترجمة (٧٨٦٠).
(٢) تصحفت في الأصل إلى: «أض».
(٣) تصحفت في الأصل إلى: «مات».

الفضيل، ثنا أبو نعيم، ثنا رزام بن سعيد، قال: سمعت أبي ينعت عليًا قال: كان رجلاً عظيمًا طويل اللحية إن شئت قلت - إذا نظرت إليه -[1]: لآدم، وإن تبينته من قريب قلت: إن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم.

٣٠٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عبد الأعلى بن واصل، وإسماعيل بن أبي الحارث، قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شعبة، عن عمارة ابن أبي حفص، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: دخلت المدينة [١/ ٢٠/ ب] ألتمس العلم والشرف، فرأيت رجلاً عليه بردان له ضفيرتان، واضعًا يده على عاتق عمر فقلت: من هذا؟ قالوا: علي بن أبي طالب.

٣٠٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو الحريش، وأبو يعلى قالا: ثنا شيبان، ثنا أبو هلال، ثنا سوادة بن حنظلة قال: رأيت علي بن أبي طالب أصفر اللحية.

قال الشيخ رحمه الله: لم يصفه بالخضاب غيره، ويشبه أن يكون قد خضب مرة واحدة.

٣٠٧ - حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أسباط، ثنا إسماعيل بن سلمان، عن أبي عمر، عن محمد ابن علي بن الحنفية قال: اختضب علي رضي الله عنه بالحناء مرة ثم ترك.

❋ ❋ ❋

«معرفة سنه حين أسلم، وحين قتل، ومدة ولايته، وغسله، وكفنه، ودفنه»

٣٠٨ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن جبلة، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود، عن من حدثه أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم وهو ابن ثمان سنين.

❋ رواه ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة.

---

(١) في الأصل تكرر هنا كلمة: «قلت» مما جعلت ركاكة في السياق، وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٢٦): «هو آدم».

٣٠٩ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن مغيرة، قال: أسلم علي رضي الله عنه ابن أربع عشرة، وكانت له ذؤابة يختلف إلى الكتاب.

٣١٠ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، ثنا إبراهيم بن زياد، عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق قال: أسلم علي وهو ابن عشر سنين، وكان مما أنعم الله به على عليّ أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام.

٣١١ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر قال: أخبرني قتادة، عن الحسن وغيره، قال: كان أول من آمن علي بن أبي طالب، وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة.

٣١٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، قال: سمعت أبا نعيم يقول: إن عليًا أسلم وهو ابن تسع سنين، وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة.

٣١٣ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا حُجين ابن المثنى، عن حبان بن علي، عن معروف، عن أبي جعفر قال: هلك علي رضي الله عنه وله خمس وستون.

٣١٤ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يزيد بن هارون القزّاز، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: توفي علي رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٣١٥ـ حدثنا أبو بكر بن مالك وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج، أخبرني محمد بن عمر بن علي أن عليًا قتل وهو ابن ثلاث، أو أربع وستين سنة.

٣١٦ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الملك،

عن عبد الرزاق، قال ابن جريج: ذكره محمد عن محمد بن علي بن حسين، قال: توفي علي وهو ابن ثلاث وستين.

٣١٧ـ حدثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر أحمد بن أبي عاصم، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه، قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين، وقتل لها حسين ومات لها علي بن الحسين (رضي الله عنهم).

٣١٨ـ حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا الحسين بن علي، عن سفيان بن عيينة، سمع الهذلي وهو يسأل جعفر بن محمد عن علي! قال: قتل وهو ابن ثمان وخمسين.

٣١٩ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عمّي أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شيخ لنا، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: هلك علي رضي الله عنه وهو ابن سبع وخمسين. قال الشيخ: يُقال إن الشيخ هو الهيثم بن عدي.

٣٢٠ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حوثرة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة عن النبي ﷺ قال: «**الخلافة ثلاثون سنة**»، ثم قال: أمسك سنتين أبوبكر، وعشراً عمر، واثنتي عشرة عثمان، وستًا علي رضي الله عنهم [١/ ٢١/ أ].

٣٢١ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، قال: سمعت أبا نعيم يقول: كانت خلافة علي رضي الله عنه خمس سنين إلا أربعة أشهر.

٣٢٢ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي السرّاج، قال: سمعت زياد بن أيوب ويوسف بن موسى، قالا: ثنا أبو نعيم، قال: قُتل علي رضي الله عنه في شهر رمضان سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين إلا شهرين وأيامًا.

٣٢٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن أبي عاصم، قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: قتل علي سنة أربعين، وكانت خلافته خمس سنين، وقتل في سنة أربعين من مهاجر النبي ﷺ، في شهر رمضان ليلة إحدى وعشرين يوم الجمعة، ومات يوم

الأحد.

٣٢٤ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: قال أبي: وولي علي بن أبي طالب خمس سنين، وقبض وهو ابن سبع وخمسين، قال أبي: وأهل بيته يقولون: قبض وهو ابن ثلاث وستين.

قال محمد بن عثمان: ونحن نقول: إن عليًا رضي الله عنه أسلم وهو ابن سبع سنين، وصحب النبي ﷺ عشرين سنة، وعاش بعد النبي ﷺ ثلاثين سنة، وأهل بيته يقولون: أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

٣٢٥ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب قال: ثنا الواقدي، قال: قتل علي رضي الله عنه ليلة سبع عشرة من رمضان ليلة جمعة، سنة أربعين ومات من يومه، ودفن بالكوفة وقد عُمِّي دفنه.

٣٢٦ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو أمية: عمرو بن هشام الحراني، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ثنا إسماعيل بن راشد، قال: قبض علي رضي الله عنه في شهر رمضان في سنة أربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص، وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات.

٣٢٧ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن أحمد، ثنا محمد ابن بشر أبو خطاب، ثنا عمرو بن زرارة الحدثي، ثنا الفياض بن محمد الرقي، عن عمرو ابن عيسى الأنصاري، عن أبي مخنف، عن عبد الرحمن بن حبيب بن عبد الله، عن أبيه قال: لما فرغ علي بن أبي طالب رضي الله عنه من وصيته، قال: أقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثم لم يتكلم بشيء إلا: لا إله إلا الله حتى قبضه الله ـ رحمة الله عليه ورضوانه ـ وغسّله ابناه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وصلى عليه الحسن، وكبر عليه أربع تكبيرات، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص، ودفن في السحر.

٣٢٨ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن القاسم بن الوليد، قال: صلّى الحسن بن علي على علي رضي الله

عنهما وكبر عليه أربعًا.

* * *

«معرفة إعلام النبي ﷺ إياه أنه مقتول»

٣٢٩ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى ثنا الحُميدي، ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين سمعه من أبي حرب ابن أبي الأسود الدئلي يحدثه عن أبيه: سمعت عليًا يقول: أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز فقال لي: أين تريد؟ فقلت: العراق، فقال: أما إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف، قال علي: وايم الله لقد سمعت النبي ﷺ قبله يقوله.

قال أبو حرب: سمعت أبي يقول: فتعجبت منه وقلت: رجل محارب يحدث بمثل هذا عن نفسه.

٣٣٠ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة [١/ ٢١/ ب] ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا محمد بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فُضالة الأنصاري، قال: خرجت مع أبي إلى ينبع عائدًا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان مريضًا بها حتى ثقل فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل ولو مت لم يلك إلا أعراب جهينة؟ احتمل حتى تأتي المدينة؛ فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك، وكان أبو فضالة من أصحاب بدر، فقال علي: إني لست ميتًا من وجعي هذا، إن رسول الله ﷺ عهد إليّ أن لا أموت حتى أؤمَّر، ثم يخضب هذه يعني لحيته، قال: وقتل معه أبو فضالة بصفين.

٣٣١ـ حدثنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبّار، ثنا القاسم ابن عيسى الطائي، ثنا رحمة بن مصعب، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل قال: كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه عبد الرحمن بن ملجم، فأمر له بعطائه ثم قال: ما يحبس أشقاها أن يخضبها من أعلاها يخضب هذه من هذه؟ وأومأ إلى لحيته، ثم قال علي رضي الله

عنه هذا الشعر:

اشدد حيازيمك للموت فإن الموت آتيك ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

قال الشيخ: ومن أساميه المشتقة من أحواله: أمير المؤمنين، ويعسوب الدين والمسلمين، ومبيد الشرك والمشركين، وأبو الريحانتين، وذو القرنين، وذو الفراش، والهادي، والواعي، والشاهد، وباب المدينة، وبيضة البلد.

٣٣٢ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «**لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله**»، فدعا عليًا فأعطاه الراية.

٣٣٣ - حدثنا أبو أحمد القاضي العسال، ثنا العباس بن حمدان الحنفي، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي فروة، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: «**أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله عليه**»، فقال: «**ادعوا لي عليًا**»، فجيء به يقاد أرمد لا يبصر شيئًا، فتفل في عينه ودعا له بالشفاء، وأعطاه الراية وقال: «**امض بسم الله**»، فما لحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم.

● قال القاضي: أبو فروة هذا هو مسلم بن سالم الجهني، كوفي، ثقة، روى عنه الثوري وشعبة.

٣٣٤ - حدثنا الحسين بن أحمد بن المخارق التستري، ثنا محمد بن الحسن بن سماعة، ثنا القاسم بن الضحاك، ثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما أنزل الله تعالى سورة في القرآن إلا كان عليٌّ أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد، وما قال لعلي إلا خيراً.

٣٣٥ - حدثنا أبو عبد الله: محمد بن أحمد بن علي، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا أبو نعيم، ثنا فطر بن خليفة، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت عليًا

يقول: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.

٣٣٦ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا علي بن عابس، ثنا عثمان بن المغيرة الأعشى، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي مسعر، قال: دخلت على علي رضي الله عنه في الرحبة وبين يديه ذهب، فقال: أنا يعسوب المؤمنين، وهذا يعسوب المنافقين، وقال: بي يلوز المؤمنون، وبهذا يلوذ المنافقون.

٣٣٧ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى، [١/ ٢٢/ أ] ثنا محمد ابن الحسن ابن المعلى، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: رأيت عليًا بارز يوم بدر فجعل يحمحم كما يحمحم الفرس يقول:

بازل عامين حديث سني   سنحنح الليل كأني جني

لمثل هذا ولدتني أمي

قال: فما رجع حتى خضب سيفه دمًا.

٣٣٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وأبو علي الصواف، قالا: ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، ثنا نوح بن دراج، عن محمد بن إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال عثمان لعلي رضي الله عنهما: ما ذنبي إن لم تحبك قريش، وقد قتلت منهم سبعين رجلاً كأن وجوههم سيوف الذهب؟!

٣٣٩ـ حدثنا أبو بحر: محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا عُبيد الله ابن موسى، ثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، قال: سمعت عليًا يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب، صليت قبل الناس بسبع سنين.

٣٤٠ـ حدثنا أبو القاسم: إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا عُبيد بن غنام، ثنا الحسن بن عبد الرحمن، ثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : «**الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم**».

٣٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا محمد بن يونس، ثنا حماد بن عيسى غريق الجحفة، ثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب قبل موته بثلاث: «**سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا؛ فعن قليل يَنْهَدُّ ركناك، والله خليفتي عليك**».

قال: فلما قبض رسول الله ﷺ قال علي: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله ﷺ، فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال علي: هذا ركني الثاني الذي قال لي رسول الله ﷺ.

٣٤٢ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو مسلم، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، [عن][1] سلمة بن أبي الطفيل، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ : «**يا علي إن لك كنزًا في الجنة، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة**».

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبيد الله العيشي، ثنا حماد، مثله سواء.

٣٤٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو مالك الناجي صاحب أبي عوانة، عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: نام علي على فراش رسول الله ﷺ وتسجى بثوبه، وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ إذ جاء أبو بكر رضي الله عنه فقال: أي رسول الله فأخرج علي رأسه فقال: لست برسول الله، أدرك رسول الله ﷺ ببئر ميمون، فأتى رسول الله ﷺ، فدخل معه فكان المشركون يرمون عليًا فيتضور، فلما أصبح قالوا: إنا كنا نرمي محمدًا فلا يتضور وأنت تتضور، وقد استنكرنا ذلك منك.

٣٤٤ ـ حدثنا الطبراني، قال: ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أحمد بن يحيى

---

(١) في الأصل: «بن» وما أثبته من سنن الدارمي (٢/ ٢٩٨) وهو الصواب.

الصوفي، ثنا حسن بن حسين العرني، ثنا معاذ بن مسلم بياع الهروي، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] [١/ ٢٢/ ب] أومأ بيده إلى منكب علي فقال: «**أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدي من بعدي**».

٣٤٥ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقدسي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي القاضي، ثنا أبو عمير، ثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول عن علي في قوله: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢] قال علي: قال النبي ﷺ: «**دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي**».

٣٤٦ـ حدثنا الطبراني: ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، ثنا المنهال بن عمرو، ثنا عباد بن عبد الله الأسدي قال: سمعت علي بن أبي طالب وهو يقول: ما أحد من قريش إلا وقد نزلت فيه آية وآياتان، فقال رجل: فما نزل فيك؟ قال: فغضب ثم قال: أم والله لو لم تسألني على رؤوس القوم ماحدثتك، ثم قال: هل تقرأ سورة[1] هود ويونس؟ ثم قرأ: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [يونس: ١٧] رسول الله ﷺ على بينة من ربه، وأنا الشاهد.

٣٤٧ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عمر بن الرومي، ثنا شريك، عن سلمة بن كُهيل، عن الصنابحي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا مدينة العلم وعلي بابها**».

وكان علي رضي الله عنه يسمى بمكة بيضة البلد، رثته أخت عمرو بن عبد ود أخاها لما قتله علي بن أبي طالب وقالت:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... ما زلت أبكي عليه آخر الأبد
لكن قاتله من لا يعاب به ... من كان يُدعى قديمًا بيضة البلد

---

(١) تكرر في الأصل كلمة «سورة».

أرادت بقولها بيضة البلد: تفرده من الشرف كالبيضة التي هي وحدها لا زوج لها ولا مثل.

● **وقُبض رضي الله عنه عن تسع وعشرين ولدًا**، أربعة عشر ذكرًا، وخمس عشرة أنثى: الحسن والحسين، وزينب وأم كلثوم أمهم فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

ومحمد الأكبر، وعباس الأكبر وعمر وأبو بكر وعبد الله وعثمان وجعفر ومحمد الأصغر وعباس الأصغر ويحيى وزينب الصغرى وأم كلثوم الصغرى ورقية الكبرى ورقية الصغرى وأم الكرام وخديجة وجمانة وأم هانئ، وميمونة وأم سلمة وأمامة ونفيسة ورملة.

أم محمد الأكبر: خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن الحنفية أصابها سباء.

وأم عبيد الله وأبي بكر: ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي.

وعباس الأكبر وعثمان وجعفر وعبد الله أمهم: أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة.

وعمر ورقية أمهما: أم حبيبة بنت ربيعة بن بجير بن عتبة أصابها سباء سباها خالد بن الوليد من بني جشم.

وعباس الأصغر و محمد الأصغر أمهما: أم ولد.

ويحيى أمه: أسماء بنت عميس الخثعمية.

وأم الحسن ورملة أمهما: أم سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفي، وسائر أولاد علي لأمهات أولاد شتى، وكانت الجمانة تكنى بأم جعفر.

ويحيى بن علي توفي صغيرًا قبل أبيه علي، لا عقب له، وكان حاجبه مولاه قنبر.

● **ونقش خاتمه**: «الله الملك على عبده».

٣٤٨ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن

عمرو، ثنا الحسن بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر قال: كان في خاتم علي: «الله الملك» [١/ ٢٣/ أ].

* * *

«معرفة ما أسند أمير المؤمنين عن النبي ﷺ»

□ روى من المتون: أربعمائة ونيفًا سوى الطرق، فمن مشاهير حديثه وغرائبه:

٣٤٩ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج، والحارث بن أبي أسامة، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير نسائها مريم، وخير نسائها خديجة**».

لم يذكر الحارث في حديثه عليًا، وقال محمد: خديجة وفاطمة.

* وهذا الحديث رواه عن هشام الأئمة والأعلام، منهم: معمر وابن جريج ومحمد ابن إسحاق، وأبو أسامة، وابن نمير وأبو معاوية، ووكيع، وعبدة وعلي بن مسهر، وإسماعيل بن زكريا، والنضر بن شميل، وغيرهم.

٣٥٠ - حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن علي، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: أصبت شارفًا يوم بدر، وأعطاني رسول الله ﷺ شارفًا فأنختهما بباب رجل من الأنصار، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرًا أستعين بهما على وليمة فاطمة، ومعي رجل من بني قينقاع وفي البيت حمزة بن عبد المطلب، وقينة تغنيه وهي تقول:

ألا يا حمزة ذا الشرف النواء

فخرج حمزة بالسيف إليهما فجب أسنمتهما، وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فرأيت منظرًا فظيعًا، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فخرج يمشي ومعه زيد بن حارثة حتى

وقف على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة رأسه فقال: ألستم عبيد آبائي، فرجع رسول الله ﷺ يمشي القهقرى.

* رواه علي بن المديني، وأبو موسى، عن أبي عاصم.

* ورواه عبد الرزاق، عن ابن جريج.

* ورواه عبد الله بن المبارك وعنبسة بن سعيد، وعبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد.

* وهذا من صحاح حديث علي وعيونه[١].

٣٥١ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن العوام، ثنا يزيد بن هارون، أخبره العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة، فعلّمنا ما نقول إذ أخذنا مضاجعنا: ثلاثًا وثلاثين تسبيحة، وثلاثًا وثلاثين تحميدة، وأربعًا وثلاثين تكبيرة، قال علي: فما تركتها بعدُ. فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

* رواه الحكم بن عُتيبة، ومجاهد، عن ابن أبي ليلى أتم من هذا، وحديث عمرو لم يروه عنه إلا العوام.

* وممن روى هذا الحديث عن علي رضي الله عنه أبو أمامة الباهلي، وشيث بن ربعي، وهبيرة بن مريم، وهانئ بن هانئ، وعبيدة السلماني، وعمارة وابن عبد وعبد الله ابن معلى النهدي والسائب أبو عطاء بن السائب وأبو مريم.

٣٥٢ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله

---

(١) هكذا بالأصل.

ابن جعفر، عن علي رضي الله عنه قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: **«لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**.

* رواه سليمان بن بلال ويعقوب بن [١/ ٢٣/ ب] عبد الرحمن القارئ، والليث ابن سعد كلهم: عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، وأبان بن صالح.

٣٥٣ - حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان، ثنا أبو بكر - يعني - ابن أبي أويس، عن سليمان ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارئ ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى، ثنا الليث بن سعد، كلهم: عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، أنه كان يُعلم بناته هؤلاء الكلمات ويأمرهن بهن ويذكر أنه تلقاهن من علي بن أبي طالب وأن عليًا قال: إن رسول الله ﷺ يقولهن إذا كربه أمر واشتد به: **«لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحانه تبارك الله رب العالمين، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**.

* ورواه أبان بن صالح، عن ابن شداد نحوه.

٣٥٤ - حدثنا فاروق الخطابي، ومحمد بن إسحاق القاضي، وسليمان بن أحمد، قالوا: ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا أبو عتاب الدلال: سهل بن حماد، ثنا المختار بن نافع، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«رحم الله أبا بكر، زوّجني ابنته، وأعتق بلالاً من ماله، وحملني إلى دار الهجرة، رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرًا، تركه الحق وما له من صديق، رحم الله عثمان، إنه**

لتستحي منه الملائكة، رحم الله عليًا، اللهم أدر الحق معه حيث دار».

* تفرد به سهل بن حماد، وحدث به عنه من القدماء الأثبات: عمرو بن علي الصيرفي.

٣٥٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن محمد ابن سالم، حدثني حسين بن زيد بن علي بن الحسين، عن علي بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا فاطمة إن الله تعالى يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك**».

* تفرد برواية هذا الحديث العترة الطيبة، خلفهم عن سلفهم حتى ينتهي إلى النبي ﷺ.

٣٥٦ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثناعبد الحميد بن بحر الزهراني الكوفي، ثنا خالد بن عبد الله عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع غضوا أبصاركم، [حتى]**[(١)] **تمر فاطمة بنت محمد، فتمر وعليها ريطتان خضروان**».

٣٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن عليًا كان يقول في حياة رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يقول: ﴿**أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ**﴾ [آل عمران: ١٤٤]، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه، ووارثه، فمن أحق به مني.

* * *

(١) ليست في الأصل، والزيادة من الحديث (٧٣٣١).

[٥] «معرفة طلحة بن عبيد الله أبو محمد التيمي، وكنيته، ونسبته، وصفته، وسنه، ووفاته رضي الله عنه»[1]

٣٥٨ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا عبيد الله بن محمد ابن عائشة، ثنا عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة، ثنا طلحة بن يحيى ابن طلحة عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله قال: دخلت على النبي ﷺ فقال: **«يا أبا محمد»** [١/ ٢٤/ أ].

٣٥٩ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل التستري، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، قال: قال ابن شهاب: وقدم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب من الشام بعدما رجع من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سهمه، فقال له رسول الله ﷺ: **«لك سهمك»** قال: وأجري يا رسول الله؟ قال: **«وأجرك»**.

٣٦٠ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

٣٦١ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن يوسف بن خالد السلمي، قال: أملى عليّ ابن عائشة التيمي: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

● **وأمه الصعبة بنت الحضرمي**، :واسم الحضرمي: عبد الله بن عمارة بن ربيعة بن أكبر ابن عوف بن مالك بن عويف بن خزرج [بن إياد، من الصدف][2] من حضرموت من كندة.

---

(١) مسند أحمد (١/ ١٦٠)، المعجم الكبير للطبراني (١/ ٦٨)، الأسد (٣/ ٨٥)، جامع المسانيد (٦/ ٤٩٦)، الإصابة (٢/ ٢٢٩).

(٢) ما بين [ ] كشط في الأصل، وما أثبت من مصادر الترجمة.

وإنما قيل: الحضرمي؛ لأنه كان من بلاد حضرموت، قتل بها عمرو بن ناهض الحميري، ثم هرب إلى مكة فحالف حرب بن أمية، وكان حليفًا لحرب بن أمية بن عبد شمس، والصعبة هي أخت العلاء بن الحضرمي، وأم الصعبة: عاتكة بنت وهب ابن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب.

٣٦٢ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: قال عمي: عن أبيه ـ يعني إبراهيم بن سعد ـ قال: أم طلحة بن عبيد الله: الصعبة بنت الحضرمي.

* **قال الشيخ**: أسلمت الصعبة أم طلحة فتوفيت مسلمة.

٣٦٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى بن هانئ، ثنا أبي عن حازم بن حسين، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: أسلمت أم طلحة.

* **ذكر صفاته:**

٣٦٤ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا خليفة بن خياط، ثنا عبد الأعلى، ثنا الجُريري، عن أبي نضرة قال: قدم علينا طلحة بن عبيد الله، و كان من أجمل الفتيان، وخرج علينا في ثوبين ممصرين.

٣٦٥ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، قال: كان طلحة رجلاً آدم كثير الشعر، ليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، حسن الوجه، دقيق العرنين، إذا مشى أسرع، وكان لا يغير شعره، يكنى أبا محمد.

٣٦٦ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار، ثنا إبراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران، قال: ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة قال: كان طلحة بن عبيد الله أبيض يضرب إلى الحمرة، مربوعًا إلى القصر أقرب، رحب الصدر، عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعًا، ضخم القدمين..

٣٦٧ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن السري القنطري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: رأيت يد طلحة [التي وقى بها النبي ﷺ يوم أحد][1] وقد شلّت.

٣٦٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن عيسى، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كانت يد طلحة شلاء.

قال الشيخ: أصيبت يده يوم أحد، ثبت مع رسول الله ﷺ، فلم يثبت معه أحد، فكانت فيه خمس وسبعون طعنة وضربة ورمية حتى قطع نساه وشلت أصبعه.

٣٦٩ـ أخبرنا بذلك عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن المبارك، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال: [١/ ٢٤/ ب]: أخبرني عيسى ابن طلحة، عن أم المؤمنين عائشة، قالت: كان أبو بكر رضي الله عنه إذا ذكر يوم أحد قال: ذاك كله يوم طلحة، أتينا طلحة في بعض تلك الجفار، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر، بين طعنة ورمية وضربة، وإذا قد قطعت أصبعه، فأصلحنا من شأنه.

٣٧٠ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل بن زنجلة ثنا أبو صالح الحراني، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة، حدثني أبي، عن جدي، عن أخته أم إسحاق بنت طلحة، قالت: لقد سمعت أبي وهو يقول: لقد عُقِرت يوم أحد جميع جسدي حتى في ذكري.

٣٧١ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما انهزم الناس عن رسول الله ﷺ يوم أحد حتى لم يبق معه إلا طلحة فغشوهما، فقال رسول الله ﷺ: **«من لهؤلاء؟»** فقال طلحة: أنا؛ فقاتل وأصيب بعض أنامله، فقال: حس، فقال رسول الله ﷺ: **«يا طلحة لو قلت: بسم الله، أو[2] ذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون**

(١) كشط في الأصل لسوء تصويره، وقد أثبته من النسخة المطبوعة.
(٢) في الأصل: «وأو» وهو خطأ.

حتى تلج بك في جو السماء».

□ ومن أساميه المشتقة من أحواله وأفعاله: الخير والفيَّاض والجود والصبيح، والمليح والفصيح:

٣٧٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سليمان بن أيوب ابن عيسى، حدثني أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه قال: لما كان يوم أحد سماني النبي ﷺ: طلحة الخير، ويوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض، ويوم حنين: طلحة الجود.

٣٧٣ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن دُحيم، ثنا محمد بن طلحة، ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن سلمة بن الأكوع قال: ابتاع طلحة بن عبيد الله بيتًا بناحية الجبل وأطعم الناس، فقال رسول الله ﷺ: **«إنك يا طلحة الفياض»**.

٣٧٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن طلحة التيمي، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة أن طلحة نحر جزورًا وحفر بئرًا يوم ذي قرد، فأطعمهم وسقاهم، فقال النبي ﷺ: **«يا طلحة الفياض»**. فسمي طلحة الفياض.

٣٧٥ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن قبيصة بن جابر قال: صحبت طلحة ابن عبيد الله فما رأيت أعطى لجزيل مال عن غير مسألة منه.

٣٧٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله ح.

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن طلحة بن يحيى بن طلحة، قال: أخبرتني سعدى بنت عوف المرية قالت: دخل عليّ طلحة ذات يوم وهو خاثر النفس، فقلت: ما شأنك؟ قال: المال الذي

عندي قد كثر، أو كربني، قلت: وما عليك؟ اقسمه، قالت: فقسمه حتى بقي منه درهم، قال طلحة: فسألت خازن طلحة: كم كان المال؟ قال: أربعمائة ألف.

زاد قتيبة في حديثه: وكانت غلته كل يوم ألفًا وافيًا، وكان يسمى طلحة الفياض.

٣٧٧ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، عن إسحاق بن الضيف، قال: ثنا العباس بن إسماعيل، ثنا سليمان بن أيوب [١/ ٢٥/ أ] ابن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده، عن موسى بن طلحة قال: قال طلحة بن عبيد الله: إن رسول الله ﷺ إذا قعد سأل عني وقال: «**مالي لا أرى الصبيح المليح الفصيح؟**».

***

«معرفة سنه، ووفاته رضي الله عنه»

٣٧٨ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستـه، ثنا أبو أيوب المنقري، ثنا الواقدي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة ابن عبيد الله، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، قال: قتل طلحة يوم الجمل وهو ابن أربع وستين سنة.

٣٧٩ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال: قتل طلحة بن عبيد وهو ابن أربع وستين.

٣٨٠ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستـه، قال: ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، قال إسحاق بن طلحة: قتل هو يومئذ ـ يعني طلحة ـ ابن اثنتين وستين سنة.

● **ويقال**: إن سهمًا غربًا أتاه فوقع في حلقه، فقال: بسم الله، وكان أمر الله قدرًا مقدورًا، ويقال: إن مروان بن الحكم رماه.

٣٨١ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار، حدثني

إبراهيم بن المنذر، عن الواقدي، حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه عيسى بن طلحة قال: طلحة يوم قتل ابن اثنتين وستين سنة.

٣٨٢ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، قال: قتل طلحة في رجب سنة ست وثلاثين.

٣٨٣ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت يوسف ابن موسى يقول: سمعت أبا نعيم يقول مثله.

٣٨٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان بن أحمد قال: سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة يقول: قتل طلحة في رجب سنة ست وثلاثين.

٣٨٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي قال: قتل طلحة يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين، ودفن بالبصرة في قنطرة قرة.

٣٨٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ثنا روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير قال: قتل طلحة يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين، وسنه: ثمان وخمسون سنة، أو أربع وخمسون، ويكنى: أبا محمد.

٣٨٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا الحسن بن حماد الوراق، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: لما أن أصيب طلحة بن عبيد الله دفن على شط الكلأ، فرأى بعض أهله بعد حول، قال: أخرجوني فقد غرقت. قال: فاستخرج من قبره، وهو مثل الروضة فاشتريت له دار من دور آل بني بكرة بعشرة آلاف.

٣٨٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، أنبا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: أخبرني بعض آل طلحة أنه رأى طلحة في المنام فقال: إنكم قد دفنتموني في مكان قد آذاني فيه الماء فأخرجوني، فأخرجناه أخضر كأنه مبقلة لم يذهب منه إلا شعيرات من جانب لحيته.

٣٨٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: قد رأيت جماعة من أهل العلم والفضل إذا همّ أحدهم بأمر قصد إلى قبره فسلم عليه فدعا بحضرته فيكاد يعرف الإجابة.

وأخبرنا مشايخنا به قديمًا أنهم رأوا من كان قبلهم يفعله.

قال الشيخ رحمه الله: خلف تسعة من الذكور، وواحدة من الإناث:

محمد السجاد وعمران أمهما [١/ ٢٥/ ب]: حمنة بنت جحش.

وموسى وأمه: خولة بنت القعقاع بن معبد.

ويعقوب قتل يوم الحرة، وإسماعيل وإسحاق وأمهم: أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهم بنو خالة معاوية بن أبي سفيان.

وزكريا بن طلحة، وعائشة أمهما[(١)] أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

وعيسى ويحيى وأمهما: سعدى بنت عوف بن خارجة، وكان عيسى يعد من حلماء قريش، قيل له: ما الحلم؟ فقال: الذّل.

* * *

«معرفة ما أسند طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ»

روى من المتون نيفًا وثلاثين حديثًا سوى الطرق، فمن صحاح أحاديثه وغرائبها:

٣٩٠ـ حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته، ولا نفقه ما يقول، حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال له رسول الله ﷺ: «**خمس صلوات في اليوم والليلة**» فقال: هل علي غير ذلك؟ فقال: «**لا، إلا أن تطوع بخير**».

---

(١) في الأصل: أمهم.

* رواه عن مالك الأئمة محمد بن إدريس الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن وهب، وروح بن عبادة، ومعن بن عيسى، وعبد الله ابن نافع، والقعنبي، ويحيى بن يحيى، وقتيبة، ويحيى بن بكير في آخرين.

* ورواه عن أبي سهيل إسماعيل بن جعفر.

٣٩١ـ حدثناه حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي ح.

وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة، قالا: ثنا إسماعيل [بن][1] جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ ثائر الرأس فقال: يا رسول الله! أخبرني ماذا فرض الله عليّ من الصلاة؟ فذكر نحوه. وزاد: فقال ﷺ: «**أفلح وأبيه إن صدق**».

٣٩٢ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله ابن نمير، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة ابن عبيد الله: مالي أراك قد شعثت واغبررت منذ توفي رسول الله ﷺ؟ لعلك أن ما بك إمارة ابن عمك، قال: فقال: معاذ الله، إني سمعته عليه السلام يقول: «**إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحًا حين يخرج من جسده، وكانت له نورًا يوم القيامة**» فلم أسأل عنها رسول الله ﷺ، ولم يخبرني بها، فذاك الذي دخلني، قال عمر: فأنا أعلمها، قال: فلله الحمد، قال: فما هي؟ قال: التي قالها لعمه: لا إله إلا الله، قال: صدقت.

* واختلف على الشعبي في هذا الحديث، فرواه مجالد على ما ذكرنا.

* ورواه مطرف بن طريف فقال: عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن أبيه أن عمر رآه.

* ورواه مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى.

---

(١) سقطت من الأصل، والتصويب من صحيح مسلم (١/ ٤١).

* ورواه شعبة عن إسماعيل عن الشعبي، عن رجل، عن سعدى ولم يذكر يحيى بن طلحة [١/ ٢٦/ أ][(١)].

* ورواه منصور بن المعتمر، عن أبي وائل قال: حدثت أن أبا بكر لقي طلحة فقال: ما لي أراك واجمًا؟.

أما حديث مطرف:

٣٩٣ - فحدثناه أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا داود بن علبة، عن مطرف بن طريف، عن عامر الشعبي، عن يحيى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله قال: مر بي عمر وأنا كئيب حزين فقال: ما لي أراك كئيبًا؟

وأما حديث مسعر:

٣٩٤ - فحدثناه أبوالقاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا هارون بن إسحاق، حدثني محمد بن عبد الوهاب القناد، ثنا مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي[(٢)]، عن يحيى بن طلحة، عن أمه سعدى المرّية قالت: مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ وهو مكتئب.

وأما حديث شعبة:

٣٩٥ - حدثناه أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبوبكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع، ثنا شعبة عن إسماعيل عن الشعبي، عن رجل، عن سعدى امرأة طلحة: أن عمر مر بطلحة فذكر نحو حديث جابر.

* **وأما حديث منصور عن أبي وائل:**

٣٩٦ - فحدثناه أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل قال: حدثت أن أبا بكر لقي طلحة فقال: ما لي أراك أصبحت واجمًا؟ قال: كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أنها موجبة، فلم أسأله عنها، قال

---

(١) وقع في الأصل تقديم وتأخير في ترتيب الصفحات.
(٢) في الأصل: «شعبي» بدون ألف ولام.

أبو بكر: أنا أعلم ما هي؛ لا إله إلا الله.

٣٩٧ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا أبو عاصم، أنبا ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن معاذ بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن محرمون، فأهدي لنا لحم صيد وهو راقد، فمنا من أكل، ومنا من تورّع ولم يأكل، فاستيقظ طلحة فوفق من أكله وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

* رواه يحيى القطان، ومحمد بن بكير البرساني وغيرهما عن ابن جريج.

* ورواه سفيان عن محمد بن المنكدر فقال: عن شيخ عن طلحة.

* ورواه فليح بن سليمان، وسلمة بن صالح، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن عثمان، عن طلحة.

٣٩٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الحكم بن مروان، ثنا إسرائيل عن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «**قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، و بارك على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد**».

* رواه مجمع بن يحيى الأنصاري، عن عثمان بن موهب.

٣٩٩ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب الطلحي، ثنا أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حدث عني وكذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار**».

٤٠٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا سليمان بن أيوب، ثنا أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة قال: كان بيني وبين عبد الرحمن

ابن عوف مال فقاسمته إياه، فأراد شربًا في أرضي فمنعته، فأتى النبي ﷺ فشكاني إليه فقال النبي ﷺ: «**أتشكو رجلاً قد أوجب؟**» فأتاني فبشرني فقلت: يا أخي بلغ من هذا المال ما تشكوني فيه إلى رسول الله ﷺ؟ قال: قد كان ذاك، قلت: فإني أشهد الله وأشهد رسول الله ﷺ أنه لك [١/ ٣٠/ ب].

٤٠١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سليمان بن أيوب ابن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال: حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن من التواضع الرضا بالدون من شرف المجالس**».

٤٠٢ - وحدثنا سليمان بإسناده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الناكح في قومه كالمعشب في داره**».

٤٠٣ - وحدثنا سليمان بإسناده، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رآني قال: «**سلفي في الدنيا وسلفي في الآخرة**».

* * *

[٦] «معرفة الزبير بن العوام وكنيته ونسبه وصفته وسنه ووفاته رضي الله عنه»(١)

٤٠٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، وأبو كريب، قالا: ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة قال: قال عروة بن الزبير: أخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال: سمعت العباس بن عبد المطلب يقول للزبير: يا أبا عبد الله أهاهنا أمرك رسول الله ﷺ أن تركز الراية؟.

٤٠٥ - حدثنا أبو محمد بن حيّان قال: ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب،

---

(١) مسند أحمد (١/ ١٦٤، ١٦٧)، المعجم الكبير (١/ ١١٨)، الاستيعاب (١/ ٨٩)، الأسد (٢/ ٢٤٩)، التجريد (١/ ١٨٨)، جامع المسانيد (٤/ ٣٢٢).

ثنا الواقدي، ثنا عبيد الله بن عروة بن الزبير عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة [قال][(١)]: كان الزبير يكنى أبا عبد الله.

□ **قال الشيخ رحمه الله**: وهو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، أمه: صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ، هاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم على النبي ﷺ بمكة حتى هاجر معه إلى المدينة، شهد بدراً والمشاهد كلها أول من سل السيف[(٢)] في سبيل الله، كان صاحب الراية يوم الفتح، استعمله رسول الله ﷺ يومئذ على إحدى المجنبتين، شهد بدراً فارسًا ولم يشهده فارسًا غيره والمقداد معهما فرسان، كان الزبير على الميمنة، والمقداد على الميسرة، شهد المشاهد كلها، وكان يضرب له الرسول ﷺ في المغانم بأربعة أسهم: سهم له، وسهمين لفرسه، وسهم من سهام ذوي القربى.

٤٠٦ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري قال: هاجر الزبير بن العوام إلى أرض الحبشة، ثم قدم على النبي ﷺ بمكة ثم هاجر إلى المدينة.

٤٠٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار قال: سمعت عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة يقول: كان الزبير بن العوام رضي الله عنه أبيض طويلاً مخففًا خفيف العارضين.

٤٠٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، ثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة قال: ربما أخذت[(٣)] بالشعر على منكبي الزبير وأناغلام، ، فأتعلق به على ظهره، وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير إلى الخفة ما هو في اللحم، ولحيته خفيفة، أسمر اللون أشعر.

---

(١) كررت في الأصل.
(٢) في المخطوط «في السيف» وحرف الجر زيادة.
(٣) في الأصل «أخذب» بالباء، وما أثبت هو الصواب. انظر رقم (٤١٠).

٤٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي [١/ ٣٠/ أ] ثنا أفلح بن سعيد قال: سمعت محمد بن كعب يقول: كان الزبير لا يغير.

٤١٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الزبير بن بكار، ثنا أبو غزية، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان الزبير طويلاً تخط رجلاه الأرض إذا ركب الدابة، أشعر وربما أخذت بشعر كتفيه.

٤١١ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير قال: أسلم الزبير وهو ابن اثنتي عشرة سنة.

٤١٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثني أبو بكر بن خزيمة، ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة، ولم يتخلف عن غزوة غزاها النبي ﷺ.

٤١٣ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة، ثنا الليث ابن سعد، عن أبي الأسود، أن الزبير أسلم وهو ابن ثمان سنين، فجعل عمه يعذبه كي يترك الإسلام فيأبى الزبير، فلما رأى عمه أن لايترك تركه.

٤١٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا عبد الله ابن وهب، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الأسود قال: أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين، وهاجر وهو ابن ثمان عشرة، وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار وهو يقول: ارجع إلى الكفر فيقول الزبير: لا أكفر أبدًا.

٤١٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا: ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ.

٨١٦ ـ وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أبو كريب،

ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال: أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة، وقتل وهو ابن بضع وخمسين سنة.

٤١٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، ثنا عبيد الله بن عروة بن الزبير، عن أخيه عبد الله عن عروة قال: قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع سنين، وكان يكنى أبا عبد الله.

٤١٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: أسلم الزبير وهوابن ست عشرة سنة، ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله ﷺ، وقتل وهو ابن بضع وستين.

٤١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، ثنا يحيى بن بكير قال: قتل الزبير يوم الجمل في جمادى، لا أدري الأولى أو الآخرة، سنة ست وثلاثين. قال يحيى: فأخبرني الليث عن أبي الأسود أنه أخبره عروة أن الزبير أسلم وهو ابن ثمان سنين، وكان يكنى: أبا عبد الله، فإن كان رسول الله ﷺ أقام بمكة ثلاث عشرة فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين، وإن كان أقام عشر سنين، فالزبير ابن أربع وخمسين.

٤٢٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير، قال: قتل الزبير بن العوام سنة ست وثلاثين وهو ابن أربع وستين سنة.

٤٢١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا خالد بن النضر القرشي، ثنا عمرو بن علي الصيرفي قال: قتل الزبير بن العوام بوادي السباع سنة ست وثلاثين، وهو ابن خمس وسبعين، يكنى: أبا عبد الله.

٤٢٢ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو غسّان محمد بن يحيى، ثنا عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن عبد العزيز السلمي [١/ ٣٠/ ب](١) عن أبيه قال: لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول:

---

(١) تقديم وتأخير بالصفحات في «الأصل».

ولقد علمت لو أن علمي نافعي إن الحياة من الممات قريب

ثم لم ينشب أن قتله ابن جُرموز.

٤٢٣ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا مُعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حصين، عن عمرو بن جاوان قال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: الزبير حواري رسول الله ﷺ قتل بسفوان، قتله ابن جُرموز، واستعان عليه بفضالة بن حابس ونفيع.

٤٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حماد بن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: إن أول رجل سل السيف الزبير ابن العوام، سمع نفخة نفخها الشيطان: أُخذَ رسول الله ﷺ، فخرج الزبير يشق الناس بسيفه، والنبي ﷺ بأعلى مكة فقال له: «**مالك يا زبير**»؟ قال: أخبرت أنك أُخذت، قال: فصلى عليه ودعا له ولسيفه.

٤٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير أن الزبير بن العوام سمع نفخة من الشيطان أن محمداً أخذ، بعد ما أسلم، وهو ابن ثنتي عشرة سنة، فسل سيفه وخرج يشتد في الأزقة حتى أتى النبيَّ ﷺ وهو بأعلى مكة، والسيف في يده فقال له النبي ﷺ: «**ما شأنك؟**» قال: سمعت أنك قد أخذت، فقال النبي ﷺ: «**ما كنت تصنع؟**» قال: كنت أضرب بسيفي هذا من أخذك، فدعا له رسول الله ﷺ ولسيفه وقال: «**انصرف**».

* رواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب نحوه.

* ورواه ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة مثله.

٤٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا سكين بن عبد العزيز البصري، ثنا حفص بن خالد، حدثني شيخ قدم علينا من الموصل

قال: صحبت الزبير بن العوام في بعض أسفاره فأصابته جنابة بأرض قفرٍ فقال: استرني، فسترته، فخانت مني إليه التفاتة فرأيته مجدعًا بالسيوف، قلت: والله لقد رأيت بك آثاراً ما رأيتها بأحد قط، قال: وقد رأيت ذاك؟ قلت: نعم، قال: أم والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله ﷺ وفي سبيل الله عز وجل.

«ومن أسمائه المشتقة من أحواله الحواري، والجاد، والمفدى بالأبوين، وركن الدين وعمود الإسلام»

٤٢٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل نبي حواري، وحواريَ الزبير**».

* ورواه هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر:

٤٢٨ ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي**».

* رواه عن جابر [١/ ٣١/ أ] وهب بن كيسان، وأبو الزبير، وعبد الله بن محمد بن عقيل.

فأما حديث وهب:

٤٢٩ ـ فحدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «**ألا إن لكل نبي حواري، وإن الزبير حواريّ**».

* ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة فخالف حماد بن زيد فقال: عن وهب بن

كيسان، عن عبد الله بن الزبير.

وأما حديث أبي الزبير:

٤٣٠ ـ فحدثناه إبراهيم بن محمد بن حمزة، حدثني محمد بن الحسين الأشناني، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عبيد بن سعيد عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لكل نبي حواري، وحواريّ الزبير**».

* حدثنا أبو حامد، ثنا السراج، ثنا أبو كريب، ثنا عبيد بن سعيد، عن سفيان مثله.

وأما حديث ابن عقيل:

٤٣١ ـ فحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الملك ابن الوليد البجلي، ثنا أحمد بن يزيد الورتنيسي، ثنا فليح بن سليمان، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل نبي حواري، وحواريّ الزبير**».

* ورواه بشر بن الوليد، عن فليح بن سليمان مثله.

٤٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دُحيم، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة اليشكري، قال: سمعت عليًا يقول: سمعت أذناي من فيّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «**طلحة والزبير جاراي في الجنة**».

٤٣٣ ـ حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: قال النبي ﷺ: «**من يأتي بني قريظة؟**» قلت: أنا، فذهبت فلما جئت إليه قال لي: «**فداك أبي وأمي**».

٤٣٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن هارون، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة أن مطيع بن الأسود قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لو عهدت عهداً أو تركت تركة لكان أحب إلي من أن أجعلها إليه الزبير؛ فإنه ركن من أركان الدين.

٤٣٥ ـ وحدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا بليل بن هارون، ثنا أبوعوف اليزوري[1]، ثنا زكريا بن عدي، ثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أوصى عثمان بن عفان إلى الزبير بن العوام، وكذلك ابن مسعود وعبد الرحمن بن عوف، ومطيع بن الأسود فقال الزبير لمطيع: لا أقبل لك وصية، قال: أنشدك الله ما أبتغي في ذلك إلا قول عمر، سمعت عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لو عهدت[2] عهداً أو تركت تركة ما أوصيت إلا إلى الزبير، إن الزبير ركن من أركان الدين**».

٤٣٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا الزبير بن بكار، ثنا محمد بن الحسن، عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع، عن هشام بن عروة: أن مطيع بن الأسود قال: سمعت عمر يقول: من عهد منكم إلى الزبير فإن الزبير عمود من عمد الإسلام.

٤٣٧ ـ حدثنا الحسن بن علان، ثنا عبد الوهاب بن عصام، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع: سمع ابن عمر رجلاً يقول: أنا ابن حواري رسول الله ﷺ فقال عمر: إن كنت من آل الزبير وإلا فلا.

٤٣٨ ـ حدثنا أبوحامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج [١/ ٣١/ ب] ثنا أبو همام، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح.

وحدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا الحارث بن

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى البندوري، والصواب ما أثبته. انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٢٧٤).

(٢) في الأصل: (لو عهد) بسقط التاء، والصواب ما أثبت موافقة للسياق، والحديث عند الطبراني في الكبير (٢٣٢) بمثله.

عطية، قالا: عن الأوزاعي، عن نهيك بن يريم قال الفريابي: عن سمي أو مغيث، وقال الحارث: عن مغيث بن سمي قال: كان للزبير ألف مملوك يؤدون الخراج ما يدخل سنة من خراجهم درهم.

٤٣٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور، ثنا محمد بن أبي معشر، ثنا أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قتل الزبير وترك أربع نسوة، فورثت كل امرأة منهن ربع الثمن: ألف ألف درهم.

● **خلف عشرين ولدًا**: عشرة ذكورًا وعشرة إناثًا؛ خلف عبد الله، وبه كان يكنى، وهو أول مولود في الإسلام بعد الهجرة بالمدينة، والمنذر، وعروة وعاصم، والمهاجر، وخديجة الكبرى، وأم حسن، وعائشة، أمهم: أسماء بنت أبي بكر ذات النطاقين.

وخالدًا وعمرًا وحبيبة وسودة وهندًا، أمهم: أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس، وكانت من المبايعات، وسمعت من رسول الله ﷺ وروت عنه، وُلِدت بأرض الحبشة.

ومصعب وحمزة ورملة، أمهم: الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصاد بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن كلب.

وعبيدة وجعفرًا وحفصة، أمهم: زينب بنت بشر بن عبد عمرو بن مرثد من بني قيس.

وزينب بنت الزبير أمها: أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم.

وخديجة الصغرى وأمها: الحلال بنت قيس بن نوفل بن جابر بن شحنة بن أسامة بن مالك بن نصر بن قيس.

* * *

«معرفة ما أسند الزبير بن العوام عن النبي ﷺ»

● روى عنه من المتون نيفًا وثلاثين حديثًا بمراسيلها فمن صحاح حديثه وغرائبه:

٤٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، وأبو مسعود قالا: ثنا أبو داود ح.

وثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم ثنا مسلم بن إبراهيم ح.

وثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا عمرو بن مرزوق، قالوا: ثنا شعبة قال: أخبرني جامع بن شداد، أخبرني عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قلت للزبير: ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث ابن مسعود، وفلان وفلان، فقال: أما والله ما فارقته منذ أسلمت، ولكني سمعته ﷺ قال كلمة قال: «**من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**».

* رواه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، عن شعبة مثله.

* ورواه بيان بن بشر، عن وبرة المستملي، عن عامر بن عبد الله نحوه.

٤٤١ ـ حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا بشر بن آدم، ثنا خالد بن عبد الله عن بيان، عن وبرة عن عامر بن عبد الله، عن أبيه، عن الزبير عن النبي ﷺ نحوه.

* ورواه حبيب بن عبد الله بن الزبير، عن عامر بن عبد الله مثله:

• ٤٤٢ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا الزبير بن خبيب، عن أبيه، عن عامر بن عبد الله، عن أبيه قال: قلت لأبي الزبير: ما من أحد من أبناء الصحابة إلا وهو يحدث عن أبيه، عن النبي ﷺ، فحدثني حتى أحدث عنك. قال: إني حواريه، وابن عمته، وإنه لبعل خالتك عائشة، ولكني سمعته ﷺ يقول: «**من قال عليّ ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار**».

* ورواه [١/ ٣٢/ أ] عروة بن الزبير، عن عبد الله بن الزبير مثله:

٤٤٣ ـ حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير

قال: قلت لأبي: يا أبه، مالك لا تحدثني عن رسول الله ﷺ؟ فإن كل أبناء أصحاب رسول الله ﷺ يحدثون عن آبائهم؟ فقال: سمعته ﷺ يقول: «**من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**».

* ورواه عمر بن عبد الله بن عروة، ويحيى بن عباد، وزهير بن محمد، وجعفر بن محمد الزبيري، وعمر بن صالح، كلهم عن عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير، عن النبي ﷺ نحوه.

٤٤٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن يحمل الرجل حبلاً فيحتطب ثم يجيء فيضعه في السوق فيبيعه ثم يستعين به فينفقه على نفسه، خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه**».

* رواه عن هشام بن عروة: الحمادان؛ حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ومعمر بن راشد، ووهيب بن خالد، وحميد بن الأسود، وجرير، ووكيع، وعبدة، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر، وأبو أسامة في آخرين.

* ورواه عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن الزبير عن الزبير عن النبي ﷺ نحوه.

٤٤٥ ـ حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عمر بن حفص بن ثابت، ثنا عبد الملك بن يحيى بإسناده.

٤٤٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن الفرج، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، ثنا هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة عن أبيه، عن الزبير بن العوام قال: قال رسول الله ﷺ: «**غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود**».

* تفرد به محمد بن كناسة، عن هشام.

* ورواه عنه الأئمة: أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني وأبو خيثمة.

٤٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل الله عز وجل قريشًا بسبع خصال: فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده إلا قرشي، وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، وفضلهم بأنهم نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل معهم غيرهم، و(فضلهم)**[1] **بأن فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية**».

* هذا حديث تفرد به عبد الله بن مصعب فيما قال سليمان.

٤٤٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سعيد بن أشعث السمان، ثنا عُمر بن أبي عمر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن جده الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «**تركنا بالمدينة أقوامًا لا نقطع واديًا ولا نصعد صعودًا ولا نهبط إلا كانوا معنا**» فقالوا: يا رسول الله، كيف يكون أن يكونوا معنا ولم يشهدوا؟ قال: «**نياتهم**».

٤٤٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن المرزبان، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا محمد بن دينار، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن أبيه الزبير أن النبي ﷺ قال: «**لا تحرم المصة ولا المصتان**».

٤٥٠ ـ حدثنا فاروق وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير، ثنا هشام عن أبي الزبير، عن عبد الله بن سلمة، عن الزبير بن العوام قال: كان رسول الله ﷺ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك في وجهه [١/ ٣٢/ ب] وكأنه رجل يتخوف أن يصبحهم الأمر غدوة، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل عليهما السلام لم يبتسم ضاحكًا حتى يرتفع عنه.

---

(١) سقط من الأصل، والزيادة من المعجم الأوسط (٩١٧٣)، وكذا أثبته في المطبوع [عادل].

□ وهذا الحديث تابع حجاج بن نصير فيه وهب بن جرير، فقال: عن علي أو الزبير، رواه عنه إسحاق بن راهويه في مسنده على الشك.

* ورواه حجاج بن نصير على ماذكرنا بغير شك.

عبد الله بن سلمة: إن كان صاحب علي وسعد وابن مسعود، فهو المرّادي الجملي، يروي عن صفوان بن عسال، ويروي عنه عمرو بن مرة.

٤٥١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا داود بن رشيد، ثنا هارون، ثنا روح بن غطيف، عن صالح بن عبد الله، عن ابن الزبير، عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل سنن قوم لوط قد فقدت إلا ثلاث: جر نعال السُّود**[١]، **وخضب الأظفار، وكشف عن العورة**، وضرب بيده على فخذه».

* * *

[٧] «معرفة عبد الرحمن بن عوف الزهري ونسبته وكنيته وصفته وسنه ووفاته»[٢]

□ شهد بدراً وهاجر الهجرتين.

٤٥٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، قال محمد بن إسحاق: عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، شهد بدراً.

٤٥٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني زهرة: عبد الرحمن بن عوف بن حارث بن زهرة.

---

(١) كذا بالأصل: وورد في «الدر المنثور» (٥/ ٦٤٤) والجامع الصغير: «جر نعال السيوف».

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٠)، مسند أحمد (١/ ١٩٠)، معجم الطبراني الكبير (١/ ٨٨)، حلية الأولياء (١/ ٩٨)، أسد الغابة (٣/ ٤٨٠)، جامع المسانيد (٨/ ٣٧٦)، الإصابة (٢/ ٤١٦).

٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله، عن أبيه عباد قال: وحدثنيه عبد الله بن أبي بكر وغيرهما، عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي عبد عمرو فتسميت حين أسلمت: عبد الرحمن.

٤٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، أن عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله ﷺ: عبد الرحمن.

٤٥٦ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم قال: حدثني أبي، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي عبد عمرو، فسماني رسول الله ﷺ: عبد الرحمن.

٤٥٧ ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن زياد بن خالد، ثنا مقدم بن محمد الواسطي، ثنا عمي القاسم بن يحيى، عن عبيد الله بن عمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال لي رسول الله ﷺ حين فرغنا من الطواف بالبيت: «**كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الركن؟**» قلت: استلمت وتركت، قال: «**أصبت**».

* كذا رواه القاسم عن عبيد الله موصولاً، ورواه مالك عن هشام مرسلاً.

٤٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: كنت محرمًا فرأيت ظبيًا فرميته فأصبت خششاه، يعني أصل قرنه، فركب ردعه فوقع في نفسي من ذلك شيء [١/ ٣٣/ أ]، فأتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه أسأله فوجدت إلى جنبه رجلاً أبيض رقيق الوجه، فإذا هو عبد الرحمن بن عوف.

٤٥٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق الحنظلي

قال: ثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر الأسدي قال: دخلت على عمر وعلى يمينه رجل كأنه قلب فضة، وهو عبد الرحمن بن عوف.

* رواه مسهر وابن عيينة، وعبد الملك بن أبجر، وجماعة، عن عبد الملك بن عمير مثله.

٤٦٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستـه، ثنا أبو أيوب المقري، ثنا الواقدي قال: كان عبد الرحمن بن عوف رجلاً طويلاً رقيق البشرة فيه جنأ أبيض مشربًا حمرة لا يغير لحيته ولا رأسه.

٤٦١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، ثنا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن أبي ثابت عن سعيد بن زياد، عن حسن بن عمرو عن سهلة بنت عاصم قالت: كان عبد الرحمن بن عوف أبيض، أعين، أهدب الأشفار، أقنى، طويل النابين الأعليين، ربما أدمى نابه شفته، له جمة أسفل من أذنيه، أعنق، ضخم الكفين، غليظ الأصابع.

٤٦٢ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي قال: كان عبد الرحمن بن عوف جميلاً حسن الوجه، أبيض مشربًا حمرة، أبيض الرأس واللحية.

٤٦٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله، عن ابن إسحاق أن عبد الرحمن بن عوف كان ساقط الثنيتين، أهتم، أعسر، أعرج، وكان أصيب يوم أحد فهتم وجرح عشرين جراحة أو أكثر، أصابه بعضها في رجله فعرج.

٤٦٤ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا عمي يعقوب، عن أبيه إبراهيم بن سعد قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة، وجرح في رجله فكان يعرج منها.

٤٦٥ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي عن

أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبيه قال: كان عبد الرحمن بن عوف رجلاً طويلاً حسن البشرة، فيه جنأ، أبيض مشربًا حمرة، لا يغير رأسه ولا لحيته.

● **معرفة سنة وفاته:**

٤٦٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، ثنا عبد الله بن جعفر الزهري، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال: ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين، وكانت كنيته: أبا محمد، ودفن بالبقيع وصلي عليه.

٤٦٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أحمد بن الحسين الموصلي، ثنا جعفر بن محمد بن الفضيل، ثنا أبو حسان الزيادي قال: ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين.

٤٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا خالد بن النضر قال: سمعت عمرو بن علي يقول: ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة.

٤٦٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، ثنا يحيى بن بكير قال: ولد عبد الرحمن ابن عوف بعد الفيل بعشر سنين، ومات وسنه خمس وسبعون [١/ ٣٣/ ب].

٤٧٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، ثنا الزبير بن بكار، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت، عن عمه محمد بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: توفي أبي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٤٧١ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال: قرأت بخط عمي: سن عبد الرحمن بن عوف يرحمه الله ثمان وسبعون، وتوفي لسبع خلون من خلافة عثمان لثلاث بقين منه.

٤٧٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عبيد الله بن سعد

قال: بلغني أن عبد الرحمن بن عوف ولد بعد الفيل بعشر سنين، ومات عبد الرحمن أبو محمد سنة ثنتين وثلاثين، وصلى عليه عثمان بن عفان، ودفن بالبقيع.

٤٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مطير الرملي، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: مات عبد الرحمن بن عوف لست مضين من خلافة عثمان.

٤٧٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال: مات عبد الرحمن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين، يكنى بأبي محمد وهو ابن خمس وسبعين.

□ اختلف في اسم أمه، فقيل: الشفاء، وقيل: العنقاء بنت عوف بن عبد عوف بن زهرة، وكانت مهاجرة.

● **ومن أساميه المشتقة من أحواله:**

الأمين، والصادق، والبار، والحواري، والأمير المعصم، والمُسقى من سلسبيل الجنة (حرم)[1] الخمرفي الجاهلية، وسبقت له السعادة وهو في بطن أمه، شرب الصفو، وسبق الرنق، المتصدق بماله.

٤٧٥ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو المعلى الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر أن عبد الرحمن ابن عوف قال لأصحاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأتفصى منها؟ فقال علي: أنا أول من رضي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنت أمين في أهل الأرض، أمين في السماء**».

٤٧٦ ـ حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق، ثنا خالد بن النضر، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو، حدثني يزيد بن معن، حدثني عبد الله بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجد المدينة فدعا عبد الرحمن بن

(١) في الأصل حمى، والصواب ما أثبتناه كما سيأتي في الروايات.

عوف فقال: «**ادن يا أمين الله، تسمى في السماء أمينًا يسلطك الله على مالك بالحق**».

٤٧٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يونس يعني ابن محمد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين، عن عوف بن الحارث، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه: «**إن الذي يحنو عليكم بعدي لهو الصادق البار، اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة**».

٤٧٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، قال: حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن أبيها المسور بن مخرمة قال: باع عبد الرحمن بن عوف أرضًا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في بني زهرة، وفي فقراء المسلمين، وأمهات المؤمنين، فبعث معي إلى عائشة بمال من ذلك المال فقالت عائشة: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة**».

٤٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا أبو الربيع السمتي [١/ ٣٤/ أ] حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ حنى عليّ فقال: «**والله إنكن لأهم ما أترك وراء ظهري، والله لا يعطف عليكن إلا الصادقون أو الصابرون بعدي**».

٤٨٠ ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، ثنا علي بن ثابت عن الوازع، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: جمع رسول الله ﷺ نساءه في مرضه فقال: «**سيحفظني فيكم الصابرون الصادقون**».

٤٨١ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له: حواري النبي ﷺ.

٤٨٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن

عبد الرحمن الدمشقي، حدثني خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر أنه جاءه رجل من أهل البصرة فسأله عن إرسال العمامة خلفه؟ فقال ابن عمر: سأخبرك ذلك حتى تعلم، كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر، فأمر رسول الله ﷺ ابن عوف أن يتجهز لسرية يبعثه عليها، فأصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء، فأدناه النبي ﷺ، ثم نقضها فعممه فاستل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك ثم قال: «**هكذا يا ابن عوف فاعتم، فإنها أعرف وأحسن**».

ثم أمر بلالاً أن يدفع إليه اللواء، فحمد الله وصلى على النبي ﷺ ثم قال: «**خذ يا ابن عوف فاغز في سبيل الله، وقاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا ولا تغدروا، ولا تقتلوا وليدًا، فهذا عهد الله وسنة نبيه فيكم**».

٤٨٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سليمان، ثنا إبراهيم بن يعقوب، حدثني هارون بن أبي عبد الله، ثنا عبد العزيز بن عمران، حدثني خالي راشد بن حفص ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت (أبي)[1] يقول: كان عبد الرحمن حرّم الخمر في الجاهلية وقال فيها بيت شعر:

رأيت الخمر شاربها مُجم لرجع القول أو فصل الخطاب

٤٨٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا عزرة ابن ثابت، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: أغمى على عبد الرحمن ابن عوف ثم أفاق فقال: إنه أتاني ملكان فظان غليظان فقالا لي: انطلق بنا نحاكمك إلى العزيز الأمين، قال: فلقيهما ملك فقال لهما: أين تذهبان به؟ فقالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين، قال: خليا عنه فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن أمه.

٤٨٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت عليًا يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف، فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها.

---

(١) زيادة من المطبوع نقلاً عن تاريخ ابن عساكر.

٤٨٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتًا رجت منه المدينة فقالت: ما هذا؟ فقالوا: عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشام، وكانت سبعمائة، فقالت عائشة: أما إني [١/ ٣٤/ ب] سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوًا**».

فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فأتاها فسألها عمّا بلغه، فحدثته، قال: فإني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله.

* رواه أبو زرعة الرازي، عن إبراهيم بن أبي سويد، عن عمارة مثله.

٤٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله على عهد رسول الله ﷺ أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفًا، ثم تصدق بأربعين ألف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله، وكانت عامة ماله من التجارة.

● **خلف من الولد ثمانية عشر ذكرًا، ومن الإناث واحدة.**

محمدًا، وبه يكنى، وإبراهيم وحميدًا وإسماعيل، أمهم: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس من المهاجرات المبايعات.

وعروة بن عبد الرحمن، قتل بإفريقية، أمه: بحيرة بنت هانئ بن قبيصة بن مسعود من بني شيبان.

وسالمًا الأصغر، قتل يوم فتح إفريقية، وأمه: سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس.

وأبا بكر، وأمه: أم حكيم بنت قارط بن خالد بن عبيد بن سويد.

وأبا سلمة، يقال: إن اسمه عبد الله، أمه: تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن كلب، أول كلبية نكحها قرشي.

وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوف، أمه: أسماء بنت سلامة بن مخربة بن

جندل بن نهشل بن دارم .

ومصعب بن عبد الرحمن وسهيلاً ، وهو أبو الأبيض ، أمه : مجد بنت يزيد بن سلامة الحميري .

وعثمان ، وأمه : غزال بنت كسرى ، من سبي سعد بن أبي وقاص يوم المدائن .

وجويرية بنت عبد الرحمن ، أمها : بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي ، وبادية هي التي وصفها هيت المخنث لعبد الله بن أبي أمية .

والقاسم وأبا عثمان أمهما : بنت أبي الحيسر أنس بن رافع الأشهلي ، وهي التي قال له النبي ﷺ لما نكحها : «أولم ولو بشاة» .

واسم أبي عثمان : عبد الله الأكبر ، قتل بإفريقية .

وعمرًا ومعنًا وزيدًا ، أمهم : سهلة الصغرى بنت عاصم بن عدي بن العجلان ، صاحب رسول الله ﷺ .

وسالمًا الأكبر ، مات قبل الإسلام ، أمه : أم كلثوم بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس .

وأم الهيثم ، ولدت في الجاهلية ، أمها : بيشة بنت ربيعة بن عبد شمس .

* ومن رواة الحديث : الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ، روى عن أبيه حديثين ، لم يذكره[1] الزبير ولا أهل النسب .

* * *

«معرفة ما أسند عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ»

□ روى عنه نيفًا وخمسين حديثًا سوى الطرق ، فمن صحيح حديثه وغرائبه :

٤٨٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال [١/ ٣٥/ أ] : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها

(١) في الأصل : «يذكر» وأثبت الهاء ليستقيم الكلام .

فلا تخرجوا فرارًا منه» يعني الطاعون.

* ورواه مالك عن ابن شهاب، عن سالم، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، عن حديث عبد الرحمن حين رجع عمر بن الخطاب من سرغ.

□ وهذا حديث اختلف فيه على الزهري على ثلاثة عشر قولاً، من رواية عبد الرحمن بن عوف على ثمانية أقاويل، ومن رواية سعد بن أبي وقاص وزيد بن ثابت على خمسة أقاويل.

فأما حديث عبد الرحمن: فرواه مالك، ومعمر، ويونس بن يزيد، ومحمد بن إسحاق، وسفيان بن حسين، وغيرهم، عن عبد الحميد عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس عنه، إلا أن يونس وابن إسحاق وأبا أويس قالوا في روايتهم: عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، ولم يقولوا: عبد الله بن عبد الله.

* ورواه ابن أبي الوزير، عن مالك، فخالف أصحاب مالك فيه، فقال: عن عبد الله ابن عبد الله بن الحارث، عن أبيه عن ابن عباس.

* ورواه محمد بن أبي حفص عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس عنه:

٤٨٩ - حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حفصة، ثنا الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا كان الوباء بأرض ولست بها فلا تدخلها، وإذا كان بأرض وأنت بها فلا تخرج منها»**.

وتابعه على روايته هذه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع:

٤٩٠ - حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عيه، وإذا وقع وأنتم به فلا تخرجوا فرارًا منه»**.

ورواه سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عبد الرحمن.

٤٩١ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبان الواسطي، ثنا محمد بن يزيد، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان الوباء ببلد وأنتم به فلا تخرجوا منه، وإذا كان ببلد ولستم به فلا تدخلوه**».

* تابعه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن الزهري مثله.

٤٩٢ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ثنا الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عبد الرحمن، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا وقع ولستم بها فلا تدخلوا عليه**».

* ورواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سالم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة: أن عبد الرحمن أخبر عمر، عن النبي ﷺ وهويسير بطريق الشام.

٤٩٣ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سالم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عبد الرحمن ابن عوف أخبر عمر وهو في طريق الشام عن النبي ﷺ أنه قال: «**إن هذا الوجع أو السقم عذاب عذب به** [١/ ٣٥/ ب] **من كان قبلكم، فإذا كان بأرض لستم بها فلا تهبطوها، وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فرارًا منه**». فرجع عمر بالناس ذلك العام.

* ورواه مالك ويونس بن يزيد، وسعيد بن أبي هلال، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو أويس وغيرهم، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر، وسالم جميعًا عن عبد الرحمن ابن عوف.

* ورواه هشام بن سعد، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه:

٤٩٤ ـ حدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو العلاء الحسن بن سوار، ثنا هشام بن سعد، عن الزهري، عن

حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سمعتم به بأرضٍ ولستم بها فلا تدخلوها، وإذا وقع وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه**».

* رواه الليث بن سعد وجعفر بن عوف وأبو عامر العقدي عن هشام بن سعد مثله.

وخالفهم عبد الله بن نافع الصائغ، عن هشام بن سعد فقال: عن أبي سلمة عن أبيه.

* ورواه يحيى بن سعيد الفارسي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف.

* **وأما حديث سعد بن أبي وقاص، وزيد بن ثابت**: فرواه يونس، وصالح بن كيسان وغيرهما عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أسامة بن زيد، وتابعهما يزيد بن أبي حبيب من رواية الليث عنه فقال: ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري عن مالك بن أوس عن سعد.

* واختلف عن معمر فقال: عبد الرزاق عنه، كما قال يونس وصالح سواء.

وقال عبد الواحد بن زياد ومحمد بن ثور: عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد.

وقيل: إن معمرًا هكذا حدث بالبصرة واهمًا فيه.

واختلف عن عبد الرحمن بن إسحاق، وهو عباد فقال: خالد الواسطي عنه كما قال يونس ومعمر وصالح في رواية عبد الرزاق، وقال حاتم بن وردان: عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن زيد بن ثابت.

* ورواه إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، وعبد الله بن عامر بن ربيعة مرسلاً.

فأصح الأقاويل: ما رواه صالح ويونس عن الزهري، عن عامر بن سعد عن أسامة.

٤٩٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، ومحمد بن أحمد بن الحسن قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال

عمر بن الخطاب: ما أدري ما أصنع بالمجوس؟ فقام عبد الرحمن بن عوف قائمًا فقال: سمعت رسول الله ﷺ - وسُئل عنهم - فقال: «**سنتهم سنة أهل الكتاب**».

* رواه مسلم بن خالد الزنجي، وحفص بن غياث عن جعفر بن محمد.

وقال أبوعاصم النبيل: مشيت ميلاً وهرولت ميلاً، وشددت ميلاً، فلم أسمع من جعفر بن محمد إلا هذا الحديث.

٤٩٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفان، ثنا نصر بن خلف، ثنا أبو عاصم، عن جعفر بن محمد بهذا الحديث، قال أبو عاصم: مشيت ميلاً وهرولت ميلاً وشددت ميلاً، فلم أسمع من جعفر بن محمد إلا هذا الحديث.

* ورواه أبو رجاء روح بن المسيب الكليبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب نحوه.

٤٩٧ - حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن عبد العزيز المجون، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا أبو رجاء، عن الأعمش، عن زيد بن وهب: أن عمر سأل عن المجوس فقال عبد الرحمن بن عوف: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «**المجوس طائفة من أهل الكتاب، فاحملوهم على ما تحملون عليه أهل الكتاب**» [١/ ٣٦/ أ].

٤٩٨ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا فيض بن الوثيق، ثنا كثير بن عبد الله، حدثني الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «**تنادي الرحم من تحت العرش: يارب صل من وصلني، واقطع من قطعني**».

* ورواه الزهري عن أبي سلمة، عن أبيه نحوه.

* ورواه سفيان بن حسين، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه نحوه.

٤٩٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير ابن مطعم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ قال: «**شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وأنا غلام، فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكثه**».

* رواه إسماعيل بن علية، وخالد الواسطي، عن عبد الرحمن بن إسحاق مثله.

٥٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، وعبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة قالا: ثنا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا عفيف بن سالم، ثنا الليث بن سعد المصري، عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «[قال][1] **الشيطان: لن يسلم مني صاحب المال من إحدى ثلاث أغدو عليه بهن وأروح بهن: أخذه المال من غير حله، وإنفاقُه في غير حقه، وأحببه إليه فيمنعه من حقه**».

* * *

[٨] «معرفة سعد بن أبي وقاص وكنيته ونسبته وصفته وسنه ووفاته»[2]

٥٠١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: شكى أهل الكوفة أن سعداً لا يحسن أن يصلي، فذكر عمر ذلك له فقال سعد: أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ لا أخرم عنها، أركد في الأولين وأحذف في الأخريين، فقال عمر: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق.

٥٠٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبوخليفة: ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال: من أنا يا رسول الله؟ فقال: «**أنت سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله**».

وأمه: حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها بنت أبي سرح ابن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب.

٥٠٣ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن شاهين البغدادي، ثنا مصعب بن عبد الله

---

(١) ساقطة من الأصل، والزيادة من المعجم الكبير للطبراني (١/ ١٣٦/ ٢٨٨).

(٢) مسند أحمد (١/ ١٦٨)، جامع المسانيد (٥/ ١١٩)، المعجم الكبير للطبراني (١/ ١٣٦)، الإصابة (٢/ ٣٢)، أسد الغابة (٢/ ٣٦٦)، الاستيعاب (٢/ ٦٠٦).

ابن الزبير قال: أم سعد بن أبي وقاص حمنة بنت سفيان.

وقيل: حمنة بنت أبي سفيان، وقيل: حمنة بنت أبي أسد بن أمية.

٥٠٤ ـ حدثناه محمد بن إبراهيم، ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط، قال: سعد بن أبي وقاص، اسم أبي وقاص: مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، أمه: حمنة بنت أبي سفيان بن عبد شمس.

شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها، وولي الولايات من قبل عمر وعثمان، أحد أصحاب الشورى، أسلم وما في وجهه شعرة وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان آخر المهاجرين وفاة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، توفي وهو ابن ثلاث وثمانين سنة في أيام معاوية رضي الله عنه في قصره بالعقيق، من المدينة على عشرة أميال، فحمل على رقاب الرجال[1] حتى صلي عليه في مسجد الرسول ﷺ بالمدينة، صلى عليه مروان وهو يومئذ والي المدينة، ثم صلى عليه أزواج النبي ﷺ في حُجُرهن، كفن في جبة صوف لقي فيها يوم بدر المشركين مع النبي ﷺ، وكان رجلاً دحداحاً قصيراً غليظاً ذا هامة، شثن الأصابع، آدم، طويلاً، أفطس، [١/ ٣٦/ ب] أشعر الجسد، جعد الشعر، يخضب بالسواد، وكانت له ناصية مفروقة.

فأما شهوده بدراً:

٥٠٥ ـ فحدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة قال: أخبرني سماك بن حرب قال: سمعت مصعب بن سعد يحدث عن سعد قال: أصبت سيفاً يوم بدر فأتيت به النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، نفلنيه، فقال: «**ضعه حيث أخذته**»، فنزلت: ﴿**يَسْأَلُونَكَ الأَنفَالَ**﴾ [الأنفال: ١]، وهي قراءة عبد الله هكذا «الأنفالَ».

٥٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو العباس الهروي، ثنا نصر بن علي، ثنا الأصمعي، ثنا نافع بن أبي نعيم، عن ابن سعد، عن سعد قال: اتبعت رسول الله ﷺ وما في وجهي شعرة.

---

(١) في الأصل: «رجال»، وزدت الألف واللام لما سيأتي رقم (٥١٠).

٥٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى، ثنا جعفر بن عون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت سعدًا يقول: إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله.

٥٠٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل، ثنا النضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن قيس قال: قال سعد: إني لأول من رمى بسهم في سبيل الله إلى المشركين.

٥٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت النعمان ـ يعني ابن راشد ـ يحدث عن الزهري، عن عامر بن سعد قال: كان سعد آخر المهاجرين وفاة.

٥١٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار، قال: مات سعد بالعقيق في قصره، على عشرة أميال من المدينة، وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة.

٥١١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي قال: مات سعد بقصره بالعقيق، فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة.

٥١٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، ثنا بكير بن مسمار، عن عائشة بنت سعد قالت: مات سعد في قصر بالعقيق على عشرة أميال، فحمل على رقاب الناس سنة خمس وخمسين، وصلى عليه مروان وهو يومئذ والي المدينة.

٥١٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي يعقوب، قال: حدثني أبي عن ابن إسحاق، حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه قال: لما توفي سعد بن أبي وقاص دخل به المسجد، فأدخل على أزواج النبي ﷺ في الحجر ليصلين عليه، ففعلن، ثم خرجنا به فصلي عليه في الموضع الذي يصلى فيه على الجنائز، ثم انطلقنا به فدفناه بالبقيع.

٥١٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا نوح بن يزيد المؤدب، ثنا إبراهيم بن سعد قال: مات سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى، وهو ابن ثنتين وثمانين سنة، سنة ست وخمسين، ويقال: بل سبع.

٥١٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال: مات سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين، ومروان والي المدينة، وصلى عليه.

٥١٦ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس السراج، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أبو نعيم قال: مات سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين.

٥١٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي ثنا سلمة بن بخت عن عائشة بنت سعد قالت: مات أبي ودفن بالبقيع وهو ابن بضع وثمانين سنة.

٥١٨ ـ حدثنا عبد الله، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، عن بكير بن مسمار، عن عائشة بنت سعد قالت: كان أبي رجلاً قصيراً دحداحًا غليظًا ذا هامة شثن الأصابع، وكان يكنى أبا إسحاق.

٥١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار قال: قال عبد العزيز بن عمران: حدثني عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال: كان سعد بن أبي وقاص جعد الشعر، أشعر الجسد، آدم، طويلاً، أفطس.

٥٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: ثنا محمد بن إسحاق [١/ ٣٧/ أ](١) ثنا قتيبة، ثنا رشدين بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب أن سعد بن أبي وقاص كان يخضب بالسواد.

* رواه أبو نعيم بن حماد، عن رشدين فقال: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.

(١) تقديم وتأخير في الصفحات بالأصل.

* حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا نعيم به.

٥٢١ ـ حدثنا سليمان، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا سليمان بن مسلمة، عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد: أن سعدًا كان يخضب بالسواد.

٥٢٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا نوح بن يزيد قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن يونس عن ابن شهاب قال: كان سعد بن أبي وقاص يخضب بالسواد.

٥٢٣ ـ حدثنا أحمد، ثنا محمد، ثنا عبيد الله، ثنا عمي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب، قال: أخبرني من أهلي من رآها بين عيني سعد بن أبي وقاص ـ يعني ناصيته ـ إذا فرق.

٥٢٤ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن طلحة، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمه موسى بن طلحة قال: كان علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص عذارى[1] عام واحد.

* * *

«ومن أساميه: سابع السبعة، وثلث الإسلام، والمفدى بالأبوين، والمجاب الدعوة، والحارث، والخال»

٥٢٥ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، ثنا قيس بن أبي حازم، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: أنا أول من رمى بسهم في سبيل الله، ولقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة، ما لنا طعام إلا الحبلة وورق السمر، حتى لقد قرحت أشداقنا.

٥٢٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو أسامة، ثنا هاشم بن هاشم، قال: سمعت سعيد بن المسيب

(١) في هامش الأصل كتب «الصواب: إعذار».

يقول: سمعت سعدًا يقول: ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام.

٥٢٧ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت ابن المسيب قال: سمعت سعدًا يقول: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد.

* رواه عبد الرحمن بن حرملة، وهاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب نحوه.

* ورواه سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب مثله.

* ورواه عامر بن سعد وعائشة بنت سعد وقيس بن أبي حازم، عن سعد مثل حديث شعبة، عن يحيى بن سعيد.

٥٢٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ الشجري، حدثني أبي عن موسى بن عقبة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال لي رسول الله ﷺ: **اللهم سدد رميته وأجب دعوته**».

٥٢٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت عبد الله ابن عامر بن ربيعة يقول: قالت عائشة: بينا رسول الله ﷺ مضطجع إلى جنبي ذات ليلة فقال: «**ليت رجلاً صالحًا من أصحابي يحرسني الليلة**»، فبينما أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح [١/ ٢٦/ ب][1] فقال: «**من هذا؟**» قال: أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك، قالت: فجلس يحرسه ونام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه.

٥٣٠ - حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أبو عمرو حيدرة بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن سعد بن مالك الدار بمكة، ثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن

(١) هذه الورقة تأخرت في الأصل.

جابر قال: كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فأقبل سعد فقال: «**هذا خالي، فليرني امرؤ خاله**».

* قال أبو أسامة: يعني يباهي به.

٥٣١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن ماعز التميمي، عن جابر ابن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ أقبل سعد بن مالك، فقال رسول الله ﷺ: «**هذا خالي**».

٥٣٢ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا محمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ثنا حصين بن عبد الرحمن، ثنا عمرو بن ميمون قال: لما أصيب عمر أخذ يوصي فقال: يا أهل الشورى، إن أصاب سعدًا فذلك، وإلا فليستعن به الذي استخلف؛ فإني لم أنزعه من عجز ولا خيانة.

٥٣٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن ابن سيرين قال: قيل لسعد بن أبي وقاص: ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك؟ فقال: لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان، يعرف المؤمن من الكافر، فقد جاهدت وأنا أعرف الجهاد.

٥٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا إسماعيل ابن أبي الحارث، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن مبارك بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد، عن من حدثه عن جرير بن عبد الله البجلي: أنه مر بعمر بن الخطاب، فسأله عن سعد بن أبي وقاص: كيف تركته في ولايته؟ قال: تركته أكرم الناس مقدرة، وأقلهم فترة[(١)] وهو لهم كالأم البرة، تجمع كما تجمع الذرة، مع أنه ميمون الطائر، مرزوق الظفر، أشد الناس عند البأس[(٢)] وأحب قريش إلى الناس. قال: فأخبرني عن الناس؟ قال: هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش، ومنها العصل الطائش، وابن أبي وقاص ثقافها يغمز عصلها، ويقيم ميلها، والله أعلم بالسرائر يا عم[(٣)].

---

(١) كذا في الأصل، وفي الإصابة (٢/ ٣٤) قسوة.

(٢) في الأصل: «الناس»، وما أثبته من الإصابة (٢/ ٣٤).

(٣) كذا في الأصل، ولعل صوابها: يا عمر.

٥٣٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري أن سعد بن أبي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له من صوف فقال: كفنوني فيها، فإني كنت لقيت فيها المشركين يوم بدر وهو علي، وإنما كنت أخبأها لهذا.

* **خلف تسعة من الأولاد**: ثمانية ذكوراً، وبنتًا واحدة: عمر بن سعد قتله المختار ابن أبي عبيد، ومحمد بن سعد قتله الحجاج بن يوسف أسر في أصحاب عبد الرحمن بن الأشعث، أمهما: مارية بنت قيس بن معديكرب من كندة.

وعامر بن سعد، وأمه: من بهراء.

وصالح بن سعد، نزل الحيرة لشر وقع بينه وبين أخيه عمر بن سعد، ونزلها ولده فقتله غلمان له، فتحول ولده إلى رأس العين.

ومصعب بن سعد، وأمه: خولة بنت عمرو بن تغلب من وائل(١).

وإبراهيم بن سعد، وإسحاق بن سعد، ويحيى بن سعد.

* * *

«معرفة ما أسند سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ»

□ روى عنه من المتون سوى الطرق مائة حديث ونيفًا؛ فمن صحاح حديثه وغرائب مسانيده: [١/ ٢٧/ أ]

٥٣٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه قال: جاءني رسول الله ﷺ يعودني عام حجة الوداع، قال: وبي وجعٌ قد اشتد(٢) بي، فقلت له: يا رسول الله، قد بلغ مني الوجع ما ترى، وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: «**لا**»، قلت: فالشطر؟ قال: «**لا**»، قلت: فالثلث؟ قال: «**الثلث والثلث كثير** - أو: كبير شك مالك - **إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة**

(١) كتب في هامش الأصل: «ومصعب هو الذي سأل أباه عن الحرورية في صحيح البخاري».
(٢) تحرفت في المطبوع: «اعتد».

يتكففون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت فيها، حتى ما تجعل في في امرأتك». قال: قلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟ فقال: **«إنك لن تخلف فتعمل عملاً صالحًا إلا ازددت به درجة ورفعة، ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضرّ بك آخرون، اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة»** يرثى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

* رواه الناس ، عن الزهري.

* ورواه سعد بن إبراهيم، وهاشم بن هاشم، وجرير بن زيد عم جرير بن حازم عن عامر بن سعد، عن أبيه.

ورواه مصعب بن سعد، عن أبيه.

ورواه قتادة عن يونس بن جبير، عن محمد بن سعد، عن أبيه.

ورواه الجعيد، عن عائشة بنت سعد عن أبيها.

* ورواه محمد بن سيرين، وعمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن ثلاثة من ولد سعد، عن أبيهم سعد نحوه.

* ورواه أبو عبد الرحمن السلمي، عن سعد.

٥٣٧ ـ حدثناه أبوعبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء ح.

وثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا سلام قالا: عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، ثنا سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ دخل عليه في مرضه يعوده، فقال له: **«أوص»** قال له: قد أوصيت بمالي كله في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين قال: **«فما تركت لولدك؟»** قال: هم أغنياء بخير. قال: **«أوص بعشر مالك»**، فلم يزل يناقصني وأناقصه حتى قال: **«أوص بالثلث، والثلث كثير»**.

فجرت السنة، فأخذ بها الناس إلى اليوم.

* قال أبوعبد الرحمن: فنحن ننقص من الثلث لقول رسول الله ﷺ: «**الثلث والثلث كثير**» ـ لفظ آدم ـ.

* ورواه زائدة عن عطاء.

* ورواه عروة بن الزبير، عن سعد.

٥٣٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعد أن النبي ﷺ دخل عليه يعوده وهو مريض فقال: يا رسول الله، ألا أوصي بمالي كله؟ قال: «**لا**»، قال: فبالشطر؟ قال: «**لا**» قال: فبالثلث؟ قال: «**الثلث، والثلث كثير**».

٥٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب بن سعدعن سعد، قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**».

* اختلف على شعبة في حديث مصعب على ثلاثة أقاويل: فالمشهور حديث الحكم، عن مصعب.

* ورواه أبو داود فيما تفرد به نضار بن حرب، عن شعبة، عن عاصم، عن مصعب ابن سعد.

ورواه محمد بن عمر بن الرومي، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد [١/ ٢٧/ ب].

ولشعبة أيضًا في هذا الحديث أقوال خمسة:

* رواه عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وهو المشهور، ورواه عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، تفرد به عنه عبد الملك بن الصباح المسمعي.

ورواه أيضًا عن سعد عن سعيد بن المسيب عن سعيد، رواه عنه عبد الله بن إدريس الأودي.

ورواه أيضًا عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد.

ورواه أيضًا عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد؛ تفرد بهما عنه نصر

ابن حماد.

٥٤٠ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، ثنا محمد بن أحمد ابن المثنى، ثنا جعفر بن عون، ثنا موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «**أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟**» قالوا: وكيف يكسب أحدنا في اليوم ألف حسنة؟ قال: «**يسبح الله في اليوم مائة تسبيحة، فيكتب له بها ألف حسنة ويحط بها ألف خطيئة**».

* رواه شعبة والكبار، عن موسى الجهني.

٥٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبا محمد بن إسحاق، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: «**إنه لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته، ولأصفنه صفة لم يصفها نبي قبلي: إنه أعور العين اليمنى**».

٥٤٢ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا هشام بن علي السيرافي، ثنا سهل بن بكار، ثنا وهيب بن خالد، عن أبي واقد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**تقطع يدالسارق في ثمن المجن**».

٥٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي كان يصل الرحم، وكان وكان، فأين هو؟ قال: «**في النار**» قال: فكأن الأعرابي وجد من ذلك، قال: يا رسول الله، فأين أبوك؟ قال: «**حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار**» قال: فأسلم الأعرابي بعد، فقال: لقد كلفني رسول الله ﷺ تعبًا؛ ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار.

٥٤٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي طوالة، عن عامر بن سعد، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أكل ما[1] بين لابتي المدينة سبع تمرات على الريق، لم يضره سم**

(١) في صحيح مسلم (٥٧٦٨): «من بين».

ذلك اليوم».

٥٤٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يرد هوان قريش أهانه الله**».

* رواه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه مثله.

٥٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثتنا عبيدة بنت نابل[1]، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن سعد ابن أبي وقاص، عن النبي ﷺ قال: «**ما بين مصلاي وبيتي روضة من رياض الجنة**» [١/ ٢٨/ أ].

* * *

[٩] «معرفة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكنيته، ونسبته، وصفته، وسنة وفاته»[2]

□ يُكنى: أبا الأعور، وقيل: أبو ثور، مهاجري أولي بدري بسهمه وأجره، أسلم قبل عمر بن الخطاب، وكان الخطاب أبو عمر، وعمرو بن نفيل أخوين لأب، وكانت أخت عمر بن الخطاب تحته، وكان النبي ﷺ آخى بينه وبين أُبيّ بن كعب، وكان مجابَ الدعوة، من نُبلاء المدينة، توفي بالعقيق، وحُمل إلى المدينة على أعناق الرجال، وغسّله سعد بن أبي وقاص وابن عمر وحنّطاه، وصلى عليه عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقيل: إنه توفي بالكوفة وقُبر بها ولا يصح، وعَقِبه بالكوفة: منهم: عبد الله، وعبد الرحمن، وهشام بنو سعيد، وكانت إحدى بناته عند المنذر بن الزبير، وواحدة عند عاصم بن المنذر، وأخرى عند الحسن بن الحسن.

---

(١) في الأصل: «نايل»، والتصويب من تقريب التهذيب.

(٢) المسند (١/ ١٧٧)، (٤/ ٧٠)، (٥/ ٣٨١)، (٦/ ٣٨٢)، المعجم الكبير (١/ ١٤٨)، أسد الغابة (٢/ ٣٨٧).

٥٤٧ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد، ثنا الحُسين بن محمد بن حاتم عُبيد، ثنا محمد بن أبان، ثنا ابن أبي فُديك، عن موسى بن يعقوب الزُّمَعي، عن عمر بن سعيد، عن حُميد بن عبد الرحمن، عن أبيه أن سعيد بن زيد حدّثه في نفر أن رسول الله ﷺ قال: «**عشرةٌ في الجنة: أبو بكر ، وعمر، وعثمان،و علي، والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن، وأبوعبيدة، وسعد بن أبي وقاص**». وسكت عن العاشر، فقال القوم: ننشدك الله يا أبا الأعور أنت العاشر؟ قال: إن نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة.

* رواه دحيم عن ابن أبي فُديك فقال: عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن دحيم، حدثنا أبي به.

٥٤٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر،عن زيد بن أسلم: أن سعيد بن زيد يكنى: أبا الأعور.

٥٤٩ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: قال مصعب بن عبد الله: سعيد بن زيد بن عمرو يكنى: أبا الأعور

٥٥٠ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: قرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد في مغازي ابن إسحاق مما رواه عن أبيه، عن محمد ابن إسحاق قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رياح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي قدم من الشام بعدما قدم رسول الله ﷺ المدينة، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله، قال: «**وأجرك**».

٥٥١ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل التستري، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري قال: قدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم النبي ﷺ من بدر فكلم النبي ﷺ في سهمه قال: «**لك سهمك**» قال: وأجري يا رسول الله! قال: «**وأجرك**».

٥٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبيرقال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم

من الشام بعدما رجع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه، قال: وأجري يا رسول الله! قال: «**وأجرك**».

٥٥٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر قال: قدم سعيد بن زيد من الشام، فضرب له بسهمه في بدر فقال: وأجري [١/ ٢٨/ ب] يا رسول الله! قال: «**ولك أجرك**».

وهو من بني عدي بن كعب.

٥٥٤ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا داود بن رشيد، ثنا سعيد بن مسلمة عن إسماعيل بن أمية عن نافع قال: مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وكان بدريًا.

* **قال الشيخ رحمه الله**: وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن خالد بن المأمون بن المغيرة بن حيان بن غنم بن مُليح بن عمرو الخزاعي.

٥٥٥ ـ حدثناه محمد بن إبراهيم ثنا عمر بن أحمد بن إسحاق، ثنا خليفة بن خياط، قال: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب، أمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد، من بني مليح من خزاعة، يكنى: أبا الأعور.

٥٥٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا أبو يزيد القرشي، ثنا عمرو بن علي قال: كان سعيد بن زيد رجلاً آدم طويل الشعر.

٥٥٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيّان، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو أيوب المنقري، ثنا الواقدي عن عبد الملك بن زيد، عن عبد الله بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال: كان سعيد رجلاً آدم طوالاً أشعر، يكنى بأبي الأعور.

٥٥٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن نافع: أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ـ وكان بدريًا ـ مرض في يوم جمعة، فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة.

٥٥٩ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس السرّاج، ثنا عُبيد الله بن سعد الزهري، ثنا يعقوب، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع أن سعيد بن زيد لما هلك خرج إليه ابن عمر ـ وذلك يوم جمعة ـ وكان خارجًا من المدينة[1] عند بئر عروة، فغسّله وحنّطه وكفّنه وصلّى.

٥٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد أن سعد بن أبي وقاص غسّل سعيد بن زيد بالشجرة.

٥٦١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن كرامة، ثنا أبو أسامة، عن عبيد الله عن أبي عبد الغفار، عن عائشة بنت سعد قالت: غسّل سعد سعيد ابن زيد، وحنّطه، ثم أتى البيت فاغتسل، فلمّا خرج قال: أما إني لم أغتسل من غسلي إياه، ولكن اغتسلت من الحر.

٥٦٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، قال: توفي سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين، وهو يومئذ ابن بضع وسبعين، وقُبِرَ بالمدينة والذي يعرف ممن نزل في قبره سعد وابن عمر، وصلى عليه ابن عمر.

٥٦٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس، ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير، قال: مات سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين بالمدينة.

٥٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، ثنا يحيى بن بكير قال: توفي سعيد

---

(١) تكرر في الأصل (من المدينة).

ابن زيد وسنّه بضع وسبعون، سنة إحدى وخمسين، ونزل في قبره سعد وابن عمر.

٥٦٥ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي قال: مات سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين وهو يومئذ ابن بضع وسبعين، ودفن بالمدينة ودخل قبره سعد بن أبي وقاص وابن عمر.

٥٦٦ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: بعث معاوية إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد، فقال رجل من أهل الشام: ما يحبسك؟ قال: حتى [١/ ٢٩/ أ] يجيء سعيد بن زيد فيبايع؛ فإنه أنبل أهل المدينة، وإنه إذا بايع بايع الناس.

* * *

«معرفة ما أسند سعيد بن زيد عن رسول الله ﷺ»

روى سبعة عشر حديثًا سوى الطرق؛ فمن صحيح حديثه وغرائبه:

٥٦٧ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمرو بن مرزوق قال: أنبا شعبة، عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث، عن سعيد ابن زيد بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين**».

* هذا حديث رواه عن عبد الملك عن محمد بن جحادة، وأبو العميس والثوري، وابن عيينة، وشريك، وزائدة، وجرير بن عبد الحميد، وجرير بن حازم، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن شبيب، ويزيد بن عطاء، وزياد البكائي، وعنبسة، وعمر بن عبيد، والجراح بن الضحاك، والنعمان أبو حنيفة.

* ورواه الحكم بن عتيبة، عن الحسن العرني، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد.

٥٦٨ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل،

حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا هشام بن عروة، حدثني أبي، عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أخذ شبرًا من الأرض ظلمًا طُوِّقه من سبع أرضين يوم القيامة**».

* رواه حماد بن زيد، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن أبي زائدة، وأبو معاوية.

٥٦٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية، ثنا الزبيدي، ثنا الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عبد الرحمن بن عمرو ابن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ظلم من الأرض شبرًا فإنه يطوَّقه من سبع أرضين**».

* واختلف على الزهري في هذا الحديث؛ فرواه الزبيدي ومعمر وشعيب ومالك ويونس وصالح بن أبي الأخضر، وأبو أويس، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الرحمن.

* ورواه سفيان بن عيينة، ومحمد بن إسحاق، عن الزهري، عن طلحة عن سعيد.

* ورواه عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن عبد الرحمن السرّاج، عن الزهري، عن محمد بن طلحة عن سعيد بن زيد.

* ورواه سعد بن إبراهيم عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله ابن عوف عن سعيد.

* ورواه عبد الله بن عمرالعمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن سعيد.

* ورواه الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل، عن سعيد.

* ورواه ابن لهيعة، عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن أبي غطفان المري، عن سعيد.

* ورواه الليث، عن هشام بن سعد، عن محمد بن يزيد بن مهاجر، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن جده عاصم بن عمر، عن سعيد.

* ورواه ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن سعيد.

* ورواه إسماعيل ومحمد ابنا جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن عباس بن

سهل بن سعد، عن سعيد، كل ذلك في قصة سعيد، وأروى منهم من ذكر ظلم الأرض والقتل دون المال، ومنهم من اقتصر على قتل المرء دون ماله.

٥٧٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يزيد بن مهران، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن البيلماني عن سعيد بن زيد أن النبي ﷺ قال لعلي: «**أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي**».

لم يقل أحد: سعيد بن زيد إلا أبو بكر بن عيّاش.

* ورواه خالد بن عبد الله الأجلح فقال: عن سعد بن مالك [١/ ٣٧/ ب].

٥٧١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي عدي قريش، عن أبيه، عن جده، أن زيد بن عمرو بن نفيل، وورقة بن نوفل خرجا يلتمسان الدّين حتى انتهيا إلى راهب بالموصل فقال لزيد بن عمرو: من أين أقبلت يا صاحب البعير؟ قال: بنية إبراهيم، قال: وما تلتمس؟ قال: ألتمس الدين، قال: ارجع فإنه يوشك أن يظهر الذي تطلب في أرضك، فأما ورقة فتنصر، وأما أنا فعُرضت عليّ النصرانية فلم يوافقني، فرجع وهو يقول: لبيك حقًا حقًا تعبدًا ورقًا البر أبغي لا الخال، وهل مهجر كمن قال: آمنت بما آمن به إبراهيم وهو يقول: أنفي لك عان راغم مهما تجشمني فإني جاشم، ثم يَخرّ فيسجد قال: وجاء ابنه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي كان كما رأيت، وكما بلغك فاستغفر له، قال: «**نعم**». قال: «**فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده**»، قال: وأتى زيد ابن عمرو بن نفيل على رسول الله ﷺ ومعه زيد بن حارثة وهما يأكلان من سفرة لهما فدعواه لطعامهما فقال زيد بن عمرو للنبي ﷺ: يا ابن أخي، إنا لا نأكل مما ذُبح على النصب.

* وروى عروة بن الزبير، عن سعيد بن زيد بعض هذا الكلام مختصرًا.

٥٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي، ثنا مصعب بن عبد الله، ثنا الضحاك بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد قال: سألت أنا وعمر بن الخطاب

رسول الله ﷺ ، عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: «**يأتي يوم القيامة أمة وحده**».

٥٧٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنّام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يعقوب بن إبراهيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن يحنّس، عن سعيد بن زيد قال: قنت رسول الله ﷺ فقال: «**اللهم العن رِعلاً وذكوانًا وعصيّة عصتِ الله ورسوله، والعن أبا الأعور السلمي**».

٥٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد السلام ابن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن يحنس، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: أن النبي ﷺ احتضن حسنًا رضي الله عنه فقال: «**اللهم إني قد أحببته فأحبّه**».

٥٧٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا حُدَيج، عن ابن إسحاق، عن عامر، عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**استغفروا للنّجاشي**».

٥٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن بُكير الحضرمي، ثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُميع القرشي، حدثني أبي، عن أبي الطفيل، عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على حراء فتحرّك فضربه برجله ثم قال: «**اسكن حراء، فإنّه ليس عليك إلا نبي أو صدّيق أو شهيد**»، وهؤلاء القوم معه: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن ابن عوف، وأنا ـ يعني نفسه ـ.

* * *

[١٠] «معرفة أبي عُبيدة بن الجرّاح واسمه ونسبته وصفته وسنة وفاته»[(١)]

□ اسمه عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن وُهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، لم يعقب، وأم أبي عبيدة أم غنم بنت جابر بن عبد بن العداء بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، وقيل: أميمة بنت غنم بن جابر [١/ ٣٨/ أ] بن عبد العزى، هاجر إلى الحبشة ثم قدم مكة حتى هاجر منها إلى المدينة، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وقصد أباه فقتله مشركًا، وبعثه رسول الله ﷺ على سرية جيش ذات الخبط قبل الساحل، وبعثه أمينًا وواليًا إلى أهل نجران فقال: «**لأبعثنّ إليكم رجلاً أمينًا حق أمين**»، وقال: «**هو القوي الأمين**».

آخى بينه وبين أبي طلحة الأنصاري، حضر السقيفة مع الصديق والفاروق، فبايع الصديق بعد أن ندبه الصديق للمبايعة ورضيه لها، وكان أحد أمراء الأجناد بالشام، عزل به عمر بن الخطاب خالد بن الوليد، كانت له عقيصتان يخضب بالحناء والكتم، أثرم[(٢)]، نحيفًا، خفيف اللحية، طوالاً، أجنأ، توفي في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالأردن، وقُبر ببيسان وهو ابن ثمان وخمسين، وشهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة، وصلى عليه معاذ بن جبل، واستخلف[(٣)] خاله عياض بن غنم الفهري، فأقره عمر بن الخطاب، وكان نقش خاتمه: الخمس لله.

٥٧٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: قُرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد في مغازي محمد بن إسحاق فيما رواه عن أبيه، قال محمد بن إسحاق: وشهد بدراً، من بني الحارث بن فهر: أبو عبيدة بن الجراح، وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر، لا عَقِب له.

٥٧٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي المديني، ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصُّدائي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: سمعت أبي، عن ابن إسحاق قال:

---

(١) المسند (١/ ١٩٥)، المعجم الكبير (١/ ١٥٤)، الأسد (٦/ ٢٠٥)، السير (١/ ٥)، التهذيب (٥/ ٧٣)، الإصابة (٢/ ٢٥٢).

(٢) تحرفت في المطبوع إلى: «أشرم» وهو خطأ، والثرم: انكسار السن، وقيل: انكسار الثنية خاصة. انظر: لسان العرب (١٢/ ٧٦).

(٣) في الأصل «اختلف»، والصواب ما أثبتناه كما سيأتي.

أبو عبيدة بن الجراح هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبّة بن الحارث ابن فهر، لم يعقب، وأم أبي عبيدة: أم غنم بنت جابر بن عبد بن العداء بن عامر بن عميرة ابن وديعة بن الحارث بن فهر.

٥٧٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: جعل أبو أبي عبيدة يتصدى لأبي عبيدة يوم بدر فجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر قصده أبو عبيدة فقتله، فأنزل الله هذه الآية حين قتل أباه: ﴿ **لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ...** ﴾ [المجادلة: ٢٢] الآية.

٥٨٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سمَاك عن عياض الأشعري قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: من يُراهنني؟ فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال: فسبقه، قال: فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنفران خلفه وهو على فرس عُرى.

٥٨١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، عن ثور ابن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر السكسكي أنه وصف أبا عبيدة فقال: رجل نحيف خفيف اللحية، طوال أجنأ، أثرم(١) الثنيتين.

٥٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا ابن المبارك، عن إسحاق ابن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال: أخبرني عيسى بن طلحة، عن أم المؤمنين عائشة قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد قال: انتهينا إلى رسول الله ﷺ، وقد كسرت رباعيته وشجّ في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر، قال: فذهبت لأنزع ذلك من وجهه فقال أبو عبيدة: أقسمت بحقي عليك لَما تركتني، فتركته، فكره أن يتناولهما بيده فيؤذي النبي ﷺ فأزمّ عليها بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيته مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع، فقال: أقسمت عليك بحقي لما تركتني، قال: ففعل ما فعل في المرة الأولى فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة، فكان أبو عبيدة من أحسن الناس هتمًا.

٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا خالد بن النّضر، ثنا عمرو بن علي [١/ ٣٨/ ب] قال: أبو عبيدة بن الجراح كان يخضب بالحناء والكتم، وكانت له عقيصتان، وكان أثرم(١).

(١) تحرفت في المطبوع: «الأشرم»، وانظر التعليق السابق.

٥٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن رسته، ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، ثنا ابن أبي سبرة عن رجل من قوم أبي عبيدة أن أبا عبيدة شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة، ومات سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة، كان يخضب بالحناء والكتم، ودُفن بالشام، وصلى عليه معاذ بن جبل، ويقال: عمرو بن العاص، وقد قيل: يزيد بن أبي سفيان.

٥٨٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصّوري، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز قال: مات أبو عبيدة بن الجراح بالأردن وصلى عليه معاذ بن جبل.

٥٨٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم، ثنا الحسن بن واقع، ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: قُبر أبو عبيدة ببيسان.

٥٨٧ ـ حدثناعبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب، ثنا الواقدي، قال: مات أبوعبيدة بن الجراح في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة.

٥٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا ابن وهب، عن يونس عن ابن شهاب قال: كانت الشام على أميرين[1]: على أبي عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، فتوفي أبو عبيدة، واستخلف خاله عياض بن غنم أحد بني الحارث بن فهرفأقرّه، ثم توفي عياض فأمَّر مكانه سعيد بن عامر بن حذيم، ثم توفي سعيد ابن عامر فأمّر مكانه عمير بن سعد.

٥٨٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني سلمان بن توبة، ثنا أبو النضر، ثنا مرجا بن رجاء، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح: الخمس لله.

٥٩٠ ـ حدثنا فاروق الخطابي قال: ثنا الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**».

---

(١) تصحفت في الأصل إلى «ميرين»، والتصويب من المعجم الكبير للطبراني (١/ ١٥٦/ ٣٦٥).

* اختلف على شعبة في هذا الحديث على خمسة أقاويل: فرواه ابن عسكر[1]، عن سليمان بن حرب، عن شعبة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ.

* ورواه أبو علي الحنفي، عن شعبة، عن عاصم، عن أنس، عن النبي ﷺ.

* ورواه حفص بن عمر عن شعبة، عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ.

والمشهور: شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة أن النبي ﷺ قال لأهل نجران: «**لأبعثن إليكم أمينًا حق أمين**»، فاستشرف الناس لها فبعث أبا عبيدة.

٥٩١ ـ حدثناه القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن علي بن جابر، ثنا عفان، ثنا شعبة به.

* * *

«معرفة ما أسند أبو عبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ»

روى عنه سوى الطرق خمسة عشر حديثًا، فمن مشاهير حديثه وغرائبه:

٥٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، وأحمد بن حماد بن زغبة قالا: ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد بن زَحر عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب شهدها منكم إلا مغفورًا له**».

٥٩٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش قالا: ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني [١/ ٣٩/ أ] عن معاذ بن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح قالا: قال رسول الله ﷺ: «**بدأ هذا الأمر رحمة ونبوة، ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائنًا ملكًا عضوضًا، ثم كائنًا عتوًا وجبرية وفسادًا في الأمة**»، وقال مرة: «**وفسادًا في الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج، يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله**

---

(١) تصحفت في المطبوع: «ابن عسلة».

عز وجل».

* ورواه عن ليث عبد الواحد بن زياد وجرير بن حازم وجرير بن عبد الحميد.

٥٩٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا معلى بن مهدي، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، قال: قام معاذ بن جبل، وأبو عبيدة بن الجراح يتناجيان، فقلت: والله ما بهذا أمركما رسول الله ﷺ، ولقد أمركما أن تعلمانا، فقالا: والله ما هو بشيء مما تظن، ولكن حديثًا سمعنا من رسول الله ﷺ، فهم يذكرون وأذكره، سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **«إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة، ثم كائن خلافة ورحمة ثم كائن ملكًا عضوضًا، ثم كائن جَبَرُوةً وعُتوًا وفسادًا في الأرض، يستحلون الخمر ويلبسون الحرير وينصرون عليه ويرزقون إلى يوم القيامة».**

٥٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جرير بن حازم ح.

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن راهُوَيَة، قال: ثنا جرير بن عبد الحميد قالا: عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني قال: كان أبو عبيدة بن الجرّاح ومعاذ يتناجيان بينهما فقلت لهما: ما حفظتما في وصية رسول الله ﷺ ـ وكان أوصاهما ـ فقالا: مُا أردنا أن ننتجي بشيء دونك[1]، إنما تذكرنا حديثًا حدثنا به رسول الله ﷺ ـ فجعلا يتذاكرانه ـ فذكر مثله.

لفظ جرير بن عبد الحميد.

* ورواه مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل من قريش عن أبي ثعلبة أنه أتى أبا عبيدة، وبشير بن سعد يتحدثان.

٥٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا فردوس بن الأشعري، ثنا مسعود بن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل من قريش عن أبي ثعلبة قال: لقيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ادفعني إلى رجل

(١) تصحفت في الأصل إلى «ذلونك».

حسن التعليم، فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم قال: «**قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك**»، فأتيت أبا عبيدة، وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان، فلما رأياني سكتا، فقلت: يا أبا عبد الله، والله ما هكذا أوصاك رسول الله ﷺ، فقال: إنك جئت ونحن نتحدث حديثًا سمعناه من رسول الله ﷺ، فاجلس حتى نحدثك، فقال: قال رسول الله ﷺ: «**إن فيكم النبوة، ثم يكون خلافة على منهاج النبوة، ثم يكون مُلكًا وجبرية**».

* ورواه يحيى بن حمزة الدمشقي فيما روى أولاده عنه، عن عمرو بن مهاجر، عن مكحول، عن أبي ثعلبة: أنه أتى على أبي عبيدة وبشير بن سعد وهما يتذاكران فذكر مثله.

* وتابعه عُبيد الله بن عُبيد أبو وهب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة، عن أبي عبيدة، وكذلك صدقة بن خالد، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة مختصرًا.

* ورواه الأوزاعي عن مكحول، عن أبي عبيدة بإسقاط أبي ثعلبة مختصرًا.

* رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هانئ، عن أبي أمية الشعباني، عن أبي عبيدة موقوفًا[١/ ٣٩/ ب]، ورفعه عن ابن جابر عمارة بن بشير.

٥٩٧ ـ حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذّاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر قومه الدّجال، وإني أنذركموه**»، فوصفه رسول الله ﷺ لنا وقال: «**لعله يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي**»، قلنا: يا رسول الله، قلوبنا يومئذ مثلها اليوم؟ قال: «**أو خير**».

* ورواه عن خالد الحذّاء شعبة.

٥٩٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن خالد الحذّاء، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن

عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ أنه ذكر الدجال فجلاه بحلية لا أحفظها، قالوا: يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ، كاليوم؟ فقال: «**أو خير**».

* **قال الشيخ**: عبد الله بن سراقة، من قريش له صحبة.

٥٩٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان ابن عيينة، ثنا إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن سعد بن سمرة عن أبيه، عن أبي عبيدة ابن الجراح: أن رسول الله ﷺ قال: «**أخرجوا يهود نجران من الحجاز**».

* رواه عن إبراهيم بن ميمون: يحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وقيس بن الربيع، وأبو أحمد الزبيري في آخرين.

٦٠٠ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حجاج بن عمران السدوسي، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر الواقدي، عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك عن أبي عبيدة بن الجراح أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما تنصرون بضعفائكم**».

* تفرد به الواقدي.

٦٠١ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا سليمان بن داود، ثنا محمد بن عمر بن واقد، ثنا أسامة، وعبد الله ابنا زيد بن أسلم، عن أبيهما، عن جدهما: أنه سمع أبا عبيدة بن الجراح يُحدِّث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تسبوا السلطان، فإنهم فيء الله في أرضه**».

* * *

«معرفة من اسمه محمد ممن صحب الرسول ﷺ وله عنه رواية أو رؤية أو أدرك أيامه»

قدمنا ذكرهم لموافقة أساميهم اسم المصطفى ﷺ تعظيمًا له وتشريفًا، إذ قد رغب كثير من الناس في الجاهلية الجهلاء في التسمية بمحمد قبل مولد الرسول ﷺ ومبعثه، لإخبار أهل الكتاب والأحبار من الرهبان بنعت الرسول ﷺ وصفته.

٦٠٢ ـ حدثنا بذلك أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة إملاءً، ثنا أبو الفضل صالح بن مسمار المروزي إملاء علينا، ثنا العلاء بن الفضل بن أبي سوية البصري، حدثني أبي ـ الفضل بن عبد الملك ـ، عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية، عن أبيه خليفة بن عبدة المنقري قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم ابن سعد: كيف سمّاك أبوك في الجاهلية محمدًا؟ فقال: أما إني سألت أبي عما سألتني عنه فقال: خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا أحدهم، وسفيان بن مجاشع ويزيد بن عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن، وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر [١/ ٤٠/ أ] نريد زيد ابن جفنة الغساني بالشام، فلما وردنا الشام نزلنا على غدير عليه شجرات، وقربه قائم لديراني فقلنا: لو اغتسلنا من هذا الماء وادّهنا ولبسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا، فأشرف علينا الديرانيّ فقال: إن هذه للغة قوم ما هي بلغة أهل هذا البلد، فقلنا: نعم، نحن قوم من مضر، قال: من أي المضائير؟ قلنا: من خندف، فقال: أما إنه يبعث منكم وشيكًا نبي، فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا، فإنه خاتم النبيين، فقلنا: ما اسمه؟ قال: محمد، فلما انصرفنا من عند ابن جفنة ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمدًا لذلك.

* * *

[١١] «معرفة محمد بن مَسْلَمَة بن خالد بن مَجْدَعة بن حارثة ابن الحارث بن مالك بن الأوس بن أبي عبد الرحمن»[١]

□ وقيل: أبو عبد الله، وقيل: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة حارثي أوسي، وقال عروة بن الزبير: أشهلي، شهد بدراً والمشاهد كلها خلا تبوك، كان معتدلاً أصلع.

٦٠٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: شهد بدراً، من الأنصار ثم من الأوس من بني حارثة: محمد بن مسلمة.

٦٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني زعوراء بن عبد الأشهل: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي، بن مجدعة بن حارثة بن الحارث.

وقال محمد بن إسحاق: كان حارثيًا، ولكن نسب إلى الأشهليين لحلف كان لهم فيهم.

٦٠٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا إبراهيم بن يوسف، عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً من زعوراء بن عبد الأشهل: محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث، حليف لهم من بني حارثة بن الحارث له عقب.

---

(١) المسند (٣/ ٤٩٣)، (٤/ ٢٢٥)، المعجم الكبير (١٩/ ٢٢٢)، الاستيعاب (٣/ ٤٣٣)، الأسد (٥/ ١١٢)، جامع المسانيد (١١/ ١٥٦)، الإصابة (٣/ ٣٨٣).

٦٠٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: فيما قرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من بني زعوراء بن عبد الأشهل: محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدي ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث، حليف لهم من بني حارثة بن الحارث، توفي بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين له سبع وسبعون سنة، وصلى عليه مروان، وكان قتله ابن الأشرف.

٦٠٧ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس المدني، ثنا إبراهيم بن المنذر قال: محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الله، مات بالمدينة في صفر من سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وسبعين، وصلى عليه مروان، وكان محمد بن مسلمة رجلاً طوالاً معتدلاً أصلع.

٦٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، قال: توفي محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ثلاث وأربعين وسِنُّه سبع وسبعون سنة.

٦٠٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال: مات محمد بن مسلمة في صفر سنة ثلاث وأربعين.

وكان أحد من سلم من الفتن، ولم يتعرض لها وتنكبها، إذ الفتن مولعة بمن استشرف لها، تحول إلى الربذة في أيام الفتنة، وكان بينه وبين سلمان مؤاخاة، وكان ساعي رسول الله ﷺ على الصدقات [١/ ٤٠/ ب].

٦١٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار بن عبد الله ابن سوار العنبري، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن ضبيعة قال: قال حذيفة بن اليمان: إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتنة فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا محمد بن مسلمة فسألناه، فقال: لا يشتمل عليّ

شيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر على ما انجلى.

* * *

فمن مسانيد حديثه

٦١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزّاق، عن ابن جريج قال: أخبرني هشام بن عروة عن عروة أنه حدّث عن المغيرة بن شعبة عن عمر حديثًا في إملاص المرأة فقال المغيرة: قضى فيه رسول الله ﷺ بغرة، فقال: إن كنت صادقًا فأت بأحد يعلم ذلك، فشهد له محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة.

* رواه عن هشام بن عروة: وهيب بن خالد، وزائدة بن قدامة، وعبد الله بن المبارك، وأنس بن عياض، وعبد العزيز بن أبي حازم، وأبو معاوية، وعبيد الله بن موسى في آخرين.

* ورواه وكيع بن الجراح، عن هشام، فخالفهم فقال: عن عروة بن الزبير عن المسور ابن مخرمة.

٦١٢ ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق الحنظلي، وابن أبي شيبة، وابن نمير قالوا: ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال: استشار عمر رضي الله عنه الناس في إملاص المرأة، قال: فقال المغيرة بن شعبة: شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه غرة عبدًا أو أمة، قال: فقال عمر: ائتني بمن يشهد معك، قال: فشهد له محمد بن مسلمة.

قال أبو بكر بن أبي شيبة في حديثه: ليس يسنده غير وكيع عن هشام.

* ورواه ابن أبي الزناد عن أبيه، عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة.

٦١٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن المغيرة بن شعبة نحوه.

٦١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر غُندر، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة قالا: ثنا الحجاج بن أرطأة عن محمد بن سليمان، عن عمه قال: ابن أبي زائدة سهل بن أبي حثمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة من الأنصار يريد أن ينظر إليها، قال ابن أبي زائدة: نبيهة بنت الضحاك فقلت: أنت صاحب رسول الله ﷺ وتفعل هذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها**».

* رواه حفص بن غياث، ويزيد بن هارون، وعباد بن العوام، وأبو شهاب الحناط فقالوا: عن عمه سهل بن أبي حثمة، وخالفهم أبو معاوية الضرير، عن حجاج فقال: عن عمه سليمان بن أبي حثمة.

٦١٥ ـ حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا محمد بن خازم، ثنا حجاج عن سهل بن محمد بن أبي حثمة عن عمه سليمان ابن أبي حثمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد نبيتة[1] بنت الضحاك ببصره من أنجار من أناجير المدينة فقلت له: تفعل هذا؟ فقال: أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها**»، كذا قال أبو معاوية سليمان، ولم يتابع عليه.

٦١٦ ـ ورواه يحيى بن العلاء عن الحجاج، عن محمد بن عثمان، عن سهل بن أبي حثمة قال: مرّ ناس من الأنصار بمحمد بن مسلمة وهو يطالع جارية من بني النجار فقالوا: سبحان الله! لو فعل هذا بعض شبابنا رأيناه قبيحًا قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا ألقى الله في قلب امرئ** [١/ ٤١/ أ] **خطبة امرأة فلا بأس بأن ينظر إليها**».

* هكذا قال يحيى بن العلاء عن الحجاج، عن محمد بن عثمان، حدثنا به سليمان ابن أحمد، ثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء.

* ورواه عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطأة عن محمد بن سليمان بن أبي

---

(١) كذا في الأصل، وفي المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ٢٢٦) «ثبيتة»، وفي الحديث الذي قبله: «بنيهة».

حثمة عن أبيه .

٦١٧ ـ حدثناه أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحجاج بن أرطأة ، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة ، عن أبيه قال : كنت قاعداً مع محمد بن مسلمة الأنصاري في داره فرأى جارية من الأنصار فطردها ببصره قال : فقلت له : رحمك الله تنظر هذا النظر وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إذا قذف الله في قلب الرجل خطبة المرأة فلا بأس أن ينظر إليها**» .

* ورواه حمّاد بن سلمة : عن الحجاج فخالف الجماعة فقال : محمد بن سهل بن حنيف ، عن أبيه .

٦١٨ ـ حدثناه أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه قال : رأيت محمد بن مسلمة رأى بنت الضحاك بن قيس على جدار تلعب فجعل ينظر إليها ، فقيل له : تنظر إليها وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إذا قذف الله في قلب امرئٍ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها**» .

* اختلف الرواة عن الحجاج عليه في إسناد هذا الحديث ، والصواب ما روته الجماعة المتفقون عليها : غندر وزكريا وحفص ويزيد بن هارون ، وعباد ، وأبو شهاب وكلهم أثبات حفّاظ وافقت روايتهم عن الحجاج رواية يحيى بن سعيد الأنصاري .

٦١٩ ـ حدثناه علي بن محمد بن نصر الورّاق ، ثنا محمد بن هارون بن حُميد ، ثنا عبد الله بن موسى بن شيبة ، ثنا إبراهيم بن صرمة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال : كنت مع محمد بن مسلمة فمرّت بنت الضحاك فجعل يطاردها ببصره فقلت : سبحان الله ! تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إذا ألقى الله خطبة امرأة في قلب رجل فلا بأس أن ينظر إليها**» .

* ورواه عن محمد بن مسلمة: مطعم بن المقدام نحوه.

٦٢٠ - حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا المعافى عن ثور بن يزيد، عن مطعم بن المقدام: أن محمد بن مسلمة كان على أنجار له فمرت به امرأة فأتبعها بصره، فقال له رجل: أتنظر وأنت من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا قذف الله في قلب عبدٍ نكاح امرأة فلا بأس إن تأمّل خلقها**».

٦٢١ - وروته أم الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد بن مسلمة، حدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا عبد الله بن عمرو الحمّال، ثنا إبراهيم بن جعفر، حدثتني أم الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد قالت: رأيت محمد بن مسلمة ينظر إلى جارية من جواري الأنصار نظرًا شديدًا فقلت: يا أبه ما أشد نظرك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا قذف الله في قلب أحدكم خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها**». [١/ ٤١/ ب][(١)].

* * *

[١٢] «ومحمد بن عبد الله بن جحش بن رياب بن يَعْمر الأسدي»[(٢)]

* أسند دون العشرة، حليف بني أمية، كان عبد الله شهد بدرًا وقتل يوم أحد.

٦٢٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الملك بن هشام السدوسي، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق قال: محمد ابن عبد الله بن جحش بن رياب[(٣)] بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن ذودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار حليف بني أمية، جدته أم أبيه أم أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ، قُتل أبوه عبد الله بن جحش يوم أحد شهيدًا،

(١) في الأصل كتب بعد هذا الحديث ما نصه: آخر الجزء الأول من أجزاء الشيخ أبي نعيم رحمه الله.
(٢) المسند (٥/ ٢٨٩)، المعجم الكبير (١٩/ ٢٤٥)، الاستيعاب (١/ ٤٣٠)، الأسد (٥/ ١٠٠)، الإصابة (٣/ ٣٧٨).
(٣) في الأصل «زياد»، والصواب ما أثبتناه.

وجدع أنفه، وعمة محمد: زينب بنت جحش، زوجة النبي ﷺ، وعمته الأخرى حمنة بنت جحش، كانت حمنة تحت مصعب بن عمير، ثم خلف عليها طلحة بن عبيد الله، وهي أم محمد بن طلحة السجاد، هاجر مع أبيه، وعمه أبي أحمد بن جحش، يعد في قريش بالحلف وذلك أن جحشًا قدم مكة ومعه ألف بعير فقال: لا أنزل عن راحلتي حتى أصاهر سيد أهل مكة، وأحالف أعز أهل مكة، فتزوج أميمة بنت عبد المطلب، وحالف حرب بن أمية، وأولاده منها.

٦٢٣ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت سليمان ابن أحمد بن سليمان بن عمر بن محمد بن عبد الله بن جحش قال: عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن ذودان بن أسد بن خزيمة، وأم عبد الله وأبي أحمد ابني جحش: أميمة بنت عبد المطلب، واسم أبي أحمد: عبد، أدرك زمان عمر ومات بعد زينب بنت جحش.

* وكان محمد بن عبد الله بن جحش في حجر رسول الله ﷺ عند عمته زينب بنت جحش زوجة رسول الله ﷺ، وذاك أن عبد الله بن جحش قتل يوم أحد، فأوصى بمحمد ابنه إلى رسول الله ﷺ. وأم محمد بن عبد الله بن جحش: فاطمة بنت أبي حبيش. وكتب عمر بن الخطاب لأبناء(١) المهاجرين من أهل بدر على أربعة آلاف، وكان محمد بن عبد الله بن جحش منهم.

* **ومما أسند:**

٦٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا روح بن صلاح، ثنا سعيد ابن أبي أيوب، عن صفوان بن سليم، عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش، عن محمد بن عبد الله بن جحش: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم أحيي، ثم قتل في سبيل الله ثم أحيي لم يدخل الجنة حتى يقضي دينه، ليس ثمّ ذهب ولا فضة، إنما هي الحسنات والسيئات**».

٦٢٥ ـ حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن

(١) في الأصل: «أبناء» بدون اللام، وما أثبته يقتضيه السياق.

سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش أنه قال: كنا جلوسًا في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه، ثم وضع راحته على جبهته وقال: «**سبحان الله! ما هذا التشديد الذي نزل في الدين؟**»، قال: «**والذي نفسي بيده، لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم أحيي، ثم قتل، ثم أحيي، ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يُقْضَى عنه دينه**».

* رواه عن العلاء بن عبد الرحمن: زيد بن أبي أنيسة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وحفص بن ميسرة، وزهير بن محمد في آخرين.

* ورواه عن أبي كثير: محمد بن عمرو.

٦٢٦ ـ حدثناه أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح.

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالا: ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو كثير مولى الليثيين، عن محمد بن عبد الله بن جحش: أن رجلاً جاء [١/ ٤٢/ أ] إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قُتلتُ في سبيل الله، ما لي؟ قال: «**الجنة**»، فلما ولى قال: «**إلا الدين؛ سارّني به جبريل آنفًا**».

* رواه عبّاد بن عبّاد المهلبي، ثنا محمد بن عمرو عن أبي كثير، عن محمد بن عبد الله ابن جحش، عن أبيه نحوه.

ورواه محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبي كثير.

٦٢٧ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا أنس بن عياض، حدثني محمد بن أبي يحيى، عن أبي كثير مولى الأشجعيين قال: سمعت محمد بن عبد الله بن جحش ـ وكانت له صحبة ـ يقول: إن رسول الله ﷺ أتاه رجل فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل؟ قال: «**الجنة**»، فلما ولّى الرجل قال رسول الله ﷺ: «**كروه عليّ**»، فلما جاء قال: «**إن جبريل قال: إلا أن يكون عليه دين**».

أبو كثير اسمه الجلاس، وهو مولى محمد بن جحش.

* ورواه شعبة: عن واقد بن محمد، عن أبي كثير الأشجعي، عن عبد الله بن جحش، أو عن رجل عن أبي كثير، أو قال: يحيى بن أبي كثير عن رجل، عن عبد الله بن جحش.

* حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا شعبة، عن واقد بن محمد نحوه.

* ورواه[1] عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو، تؤيد هذه الرواية لأنه قال: عن أبي كثير محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه قال: لأن عبد الله ومحمداً جميعًا رويا هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام.

٦٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير، قال: أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، أخبرني أبو كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنت مع رسول الله ﷺ فمرّ على معمر وهو جالس عند داره[2] بالسوق وفخذاه مكشوفتان، فقال النبي ﷺ: «**يا معمر، غط فخذيك، فإنّ الفخذين عورة**».

٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا خالد بن مخلد، ثنا محمد ابن جعفر مثله.

٦٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبي كثير، عن محمد بن جحش أنه قال: مرّ رسول الله ﷺ على معمر وأنا معه فذكر مثله.

* وممن روى هذا الحديث عن العلاء: زيد بن أبي أنيسة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وسليمان بن بلال، والدراوردي، وحفص بن ميسرة.

أما حديث زيد:

٦٣١ ـ فحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا محمد

(١) هكذا بالأصل ولعل صوابه: «ورواية».
(٢) تحرفت في المطبوع إلى ولده.

ابن وهب بن أبي كريمة الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فمررنا برجل من بني عدي فقال: «**يا معمر...**» فذكر مثله.

٦٣٢ ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء عن أبي كثير عن محمد بن عبد الله بن جحش ح.

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا الحمّاني، ثنا سليمان بن بلال، وعبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير عن محمد بن جحش ح.

وحدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ ح.

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي ثنا هيثم ـ يعني ابن خارجة ـ ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبي كثير عن محمد بن عبد الله بن جحش قال: [١/ ٤٢/ ب]: كنت أمشي مع النبي ﷺ في السوق، فمر بعمر جالسًا على بابه مكشوفة فخذه فقال النبي ﷺ : «**غطّ فخذك، فإنها من العورة**».

٦٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبد الله بن عمر العمري، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه: أن زينب بنت جحش كانت تغسل رأس رسول الله ﷺ في مخضب من صفر، قال عبد الله بن عمر: قد رأيت ذلك المخضب.

* * *

[١٣] «معرفة محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي»[(١)]

□ سماه رسول الله ﷺ محمدًا، ونحله كنيته؛ فكان يكنى أبا القاسم، وقيل: أبا سليمان أيضًا.

أمه: حمنة بنت جحش، كان يقال له: السجّاد، وقيل: ناسك قريش، قتل يوم الجمل في رجب سنة ست وثلاثين مع أبيه، كان سيد أولاده، مُرّ به مقتولاً على علي بن أبي طالب فقال: هذا السجّاد، هذا رجل قتله برّ أبيه، وقيل: إن اسم قاتله: شريح بن أوفى.

٦٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة قال: حدثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما ولد محمد بن طلحة أتيت به النبي ﷺ فقال: «**ما سموه؟**»[(٢)]، قلت: محمدًا، قال: «**هذا سمي**[(٣)]، **وكنيته أبو القاسم**».

٦٣٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السرّاج، ثنا الجوهري، ثنا مصعب الزبيري، ثنا محمد مولى بني سهم، عن محمد بن إسماعيل من ولد طلحة، عن محمد بن زياد بن المهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله ﷺ فسماه محمدًا، وكناه أبا سليمان.

* **ومما أسند:**

٦٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ح.

---

(١) المسند (٤/ ٢١٦)، المعجم الكبير (١٩/ ٢٤٢)، الأسد (٥/ ٩٨)، جامع المسانيد (١١/ ١٣٦)، الإصابة (٣/ ٣٧٦).

(٢) هكذا بالأصل، وسيأتي عند المصنف بلفظ: «ما سميتموه»، انظر: (٨١٠١).

(٣) سمي معناه: اسمه اسمي، وفي المستدرك (٣/ ٣٧٥) بلفظ: «هذا اسمي».

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا العباس بن أحمد بن محمد البرتي، ثنا محمد بن سليمان ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا خالد بن يوسف ح.

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، قالوا: ثنا أبو عوانة عن هلال الوزّان، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر ابن الخطاب إلى ابن عبد الحميد، وكان اسمه محمداً، ورجل يقول له: فعل الله بك يا محمد، وفعل ـ يسبّه ـ، فدعاه عمر رضي الله عنه فقال: يا ابن زيد، ألا أرى محمداً يسب بك، والله لا تُدْعَ محمداً أبداً ما دمت حيًا، فسماه عبد الرحمن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم فقال محمد: أذكرك بالله يا أمير المؤمنين، فوالله محمد ﷺ سمّاني محمداً، فقال عمر: قوموا لا سبيل إلى شيء سماه رسول الله ﷺ.

رواه شيبان بن عبد الرحمن، عن هلال مختصراً.

٦٣٧ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، عن شيبان، عن هلال، عن ابن أبي ليلى أن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال: سماني رسول الله ﷺ محمداً.

٦٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب المعدّل، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد [١/ ٤٣/ أ]، أنبا إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، ثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن إبراهيم بن محمد، عن ظئر أبيه محمد قالت: لما ولد محمد بن طلحة بن عبيد الله أتيت به رسول الله ﷺ ليحنكه ويدعو له، وكان يفعل ذلك بالصبيان، فقال النبي ﷺ: «**من هذا يا عائشة؟**» قالت: هذا محمد بن طلحة، قال: «**هذا سمي، هذا أبو القاسم**».

* رواه يزيد بن هارون، عن إبراهيم أبي شيبة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن

عيسى بن طلحة، فقال بدل إبراهيم بن محمد: عيسى بن طلحة.

٦٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي ابن الجعد، أخبرني أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، ثنا أبو بكر بن حفص عمر بن سعدان أن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن علي، ومحمد بن طلحة، ومحمد بن سعد كلهم كان يكنى أبا القاسم.

* رواه الأويسي عن أسامة بن حفص الزهري، عن راشد بن حفص الزهري قال: أدركت أربعة من أبناء أصحاب محمد ﷺ يُسمى محمداً، ويكنى: أبا القاسم، فذكرهم.

* ورواه أبو حاتم، عن هارون بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن أبيه إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: سمى النبي ﷺ أبي محمداً، وكناه أبا القاسم.

* * *

[١٤] معرفة محمد بن أبي بكر الصديق(١)

□ نفست به أمه أسماء بنت عُميس بذي الحليفة وهي محرمة خرجت حاجة مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة سنة عشر(٢) في حجة الوداع، فاستفتى أبو بكر رضي الله عنه رسول الله ﷺ لها فأمرها بالاغتسال والإهلال، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين أُحرقَ بمصر في خلافة علي بن أبي طالب، أحرق فجزع عليه جزعًا شديدًا وقال: إني كنت لأَعدّه ولداً وكان أخًا وابن أخٍ فعند الله نحتسبه، كانت أمه أسماء بنت عميس تحت علي، وكان محمد ربيب علي وتربيته في حجره فولاه مصر، فقتل بها في خلافته.

٦٤٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أن أسماء بنت عميس نفست بذي الحليفة فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل

---

(١) الاستيعاب (٣/ ٤٢٢)، الأسد (٥/ ١٠٢)، الإصابة(٣/ ٤٧٢).
(٢) في الأصل: «عشرة».

وتهل.

* رواه وهيب بن خالد، عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة.

ورواه ابن أبي زائدة عن عبيد الله، عن القاسم أن أسماء نفست ولم يذكر عائشة.

* ورواه يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق.

* ورواه ابن جريج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن سعيد بن المسيب عن أسماء بنت عميس.

* ورواه سفيان بن عيينة عن عبد الملك الجزري، عن سعيد بن المسيب، عن أسماء بنت عميس.

* ورواه الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن أسماء.

* ورواه إسحاق الغروي، عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، حدثنا إبراهيم بن عبد الله عن نافع، عن ابن عمر.

٦٤١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد(١)، عن أبيه عن جابر قال: أقام رسول الله ﷺ بالمدينة تسع سنين لم يحج، ثم أذن في الناس بالحج فتدارك الناس معه بالمدينة ليخرجوا معه، قال: فخرج حتى جاء ذا الحليفة، وولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر بها.

* * *

[١٥] ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق(٢)

□ أدرك رسول الله ﷺ [١/ ٤٣/ ب].

٦٤٢ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

---

(١) سقط من المطبوع من الإسناد: «جعفر بن محمد».
(٢) الاستيعاب (٣/ ٤٣١)، الأسد (٥/ ١٠٣)، التجريد (٢/ ٦٠)، التهذيب (٩/ ٢٩٢).

القاسم بن محمد بن أبي بكر قال: قال موسى بن عقبة: لا نعلم أربعة أدركوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم إلا هؤلاء الأربعة: أبو قحافة، وأبو بكر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وأبو عتيق ابن عبد الرحمن بن أبي بكر، واسم أبي عتيق: محمد.

***

[١٦] ومحمد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبيب(١)

□ ابن وهب بن حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي الجُمحي، وأمه: فاطمة بنت المُجلَّل بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل، هاجر به أبواه إلى أرض الحبشة، وهو أول من سُمّي في الإسلام بمحمد، يكنى أبا إبراهيم، توفي أبوه بالحبشة مسلمًا، وقيل: إنه ولد بالحبشة، وقيل: ولد في السفينة، خرجت أمه مهاجرة وهي متم، وتوفي سنة ست وثمانين بالكوفة في أيام عبد الملك، وقيل: إنه مات بمكة سنة أربع وتسعين.

٦٤٣ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من المهاجرين: الحارث، ومحمد ابنا حاطب بن الحارث بن معمر، وأمهما بنت المجلّل، وتوفي أبوهما حاطب بن الحارث، يقول: وقَعَت على يدي القدر فاحترقت فانطلقت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فجعل يتفل عليها ويقول: «**أذهب الباس رب الناس**»، وأحسبه قال: «**واشف أنت الشاف**».

* رواه مسْعر، وشريك، وعمرو بن أبي قيس، وزكريا بن أبي زائدة، وقيس بن الربيع، كلهم عن سماك.

* وزاد زكريا بن أبي زائدة في حديثه: فقلت: يا رسول الله، فقال: «**لبيك وسعديك**».

٦٤٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم، ثنا القاسم بن فورك، ثنا إبراهيم

---

(١) المسند (٣/ ٤١٨)، (٤/ ٢٥٩)، المعجم الكبير (١٩/ ٢٣٩)، الأسد (٥/ ٨٥)، الإصابة (٣/ ٣٧٢).

الهروي، ثنا عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمرو بن محمد بن حاطب الجمحي قال: حدثني أبي الحارث، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب قال: لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أخيك حاطب، وقد أصابه هذا الحرق من النار، قال محمد: فلا أكذب على رسول الله ﷺ ما أدري نفث أو بزق، وما أدري في أي يدي كان ذاك الحرق، فمسح على رأسي ودعا فيّ بالبركة وفي ذُريتي.

٦٤٥ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي، عن أبيه عن جده محمد بن حاطب قال: لما قدمت بي أمي من أرض الحبشة حين مات حاطب فذكر مثله سواء.

٦٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو الشيباني، ثنا زكريا بن يحيى زحمويه، ثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبيه، عن جده محمد بن حاطب، عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلتُ بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت بالمدينة على ليلة أو ليلتين طبختُ لك طبيخًا ففني الحطب فذهبت أطلبه فتناولتَ القدر فانكفأتْ على ذراعيك فقدمت بك المدينة فأتيت بك النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، هذا محمد بن حاطب، وهو أول من سُمي بك، قالت[1]: فتفل رسول الله ﷺ في فيك ومسح على رأسك ودعا لك.

* ورواه أبو مالك الأشجعي، عن محمد بن حاطب نحوه.

٦٤٧ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو خالد القرشي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن مولى لمحمد بن حاطب، عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله ﷺ: «**فصلُ بين الحلال والحرام** [١/ ٤٤/ أ]: **الصوتُ والضرب بالدُّف**».

* رواه مسدّد، وعفان، عن أبي عوانة عن أبي بلج، عن محمد نفسه.

* ورواه هُشيم عن أبي بلج، عن محمد بن حاطب.

---

(١) في الأصل: «قال»، وما أثبت هو كما في الأسد (٥/ ٨٥)، والإصابة (٣/ ٣٥٢).

٦٤٨ ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم، ثنا أبو بلج، عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

٦٤٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا أبو مصعب، ثنا إبراهيم بن قدامة، عن عبد الله بن محمد بن حاطب، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة.

٦٥٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الرحيم البرقي، حدثني أبي، ثنا يحيى بن حسان، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي، ثنا موسى بن محمد بن حاطب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا حُرِمَ أحدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد**».

* * *

[١٧] ذكر محمد بن جَعْفر بن أبي طالب الهاشِمي[(١)]

* أمه: أسماء بنت عميس، له رؤية.

٦٥١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا مهدي بن ميمون ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، واللفظ له، ثنا عباس الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا جرير بن حازم، قالا: عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن ابن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر قال: لما أتى رسول الله ﷺ قَتْل جعفر وأصحابه أمهل آل جعفر ثلاثًا ثم أتاهم، فقال: «**أخرجوا إليّ ولد أخي**»، قال: فأخرج إليه ثلاثة كأنهم أفرخ، فأخرج عبد الله، وعون، ومحمد، فدعا الحلاق فحلق رؤوسهم فقال: «**أمّا محمد فأشبه عمنا أبي طالب**».

* رواه وهب بن جرير عن أبيه مثله.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٢٣)، الأسد (٥/ ٨٣)، التجريد (٢/ ٥٥)، الإصابة (٣/ ٣٧٢).

٦٥٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عمر بن هارون، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب دخل النبي ﷺ على أسماء بنت عميس، فوضع عبد الله ومحمدًا ابني جعفر على فخذيه ثم قال: «**إنّ جبريل أخبرني أن الله تعالى استشهد جعفرًا، وأنّ له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة**»، ثم قال: «**اللهم اخلف جعفرًا في ولده**».

* رواه محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة عن ابن عبّاس نحوه.

* * *

[١٨] ومحمد بن الأسود بن خلف بن أسعد بن بَيَاضة بن سُبيَع بن خثعمة بن سعد بن مُلَيح بن عمرو أبو لاس الخُزَاعي(١)

* روى عن النبي ﷺ: «**على ذروة كل بعير شيطان**»، قاله شباب بن خياط.

٦٥٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عمر بن أحمد، ثنا خليفة بن خياط بهذا.

* * *

[١٩] ومحمد بن صَفْوان الأنصاري(٢)

□ عداده في أهل الكوفة من بني مالك بن أوس، اختلف فيه، فقيل: محمد، وقيل: خالد، وقيل: عبد الله، وقيل: صفوان، وقيل: ابن صفوان.

تفرد بالرواية عنه الشعبي.

٦٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان أنه مرّ على النبي ﷺ بأرنبتين معلقهما

---

(١) الأسد (٥/ ٨٠)، التجريد (٢/ ٥٤)، الإصابة (٣/ ٣٧٠).

(٢) الأسد (٥/ ٩٦)، جامع المسانيد (١١/ ١٣١)، التهذيب (٩/ ٢٣١)، الإصابة (٣/ ٣٧٥)، الاستيعاب (٣/ ٤٢٧).

فقال: يا رسول الله، اصطدت هذين الأرنبين فلم أجد حديدة أذبحهما بها فذبحتهما بمروة، أفآكل منه؟ قال: «كل» [١/ ٤٤/ ب].

□ اختلف أصحاب داود عليه في اسم ابن صفوان، فمنهم من قال: ابن صفوان ولم يسمه، ومنهم من قال: عبد الله بن صفوان، ومنهم من قال: خالد.

* ورواه شعبة عن عاصم فلم يشك:

٦٥٥ - حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عاصم قال: سمعت الشعبي يحدث عن محمد بن صفوان أنه صاد أرنبًا فذبحها بمروة فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأمره بأكلها.

* رواه أبو الأحوص، عن عاصم مثله، فسماه محمد بن صفوان، ورواه أبو عوانة، عن عاصم عن الشعبي، عن محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد.

* ورواه حصين، عن الشعبي، فقال: محمد بن صيفي.

* * *

[٢٠] ومحمد بن صَيْفِي الأنصاري(١)

□ يُعدّ في الكوفيين، من بني جشم بن أوس، تفرد الشعبي بالرواية عنه، واختلف في محمد بن صيفي، ومحمد بن صفوان فقيل: هما واحد، وقال الواقدي: محمد بن صيفي غير محمد بن صفوان، هو آخر، روى عنهما جميعًا الشعبي ونزلا الكوفة.

٦٥٦ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح.

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا عقبة بن مكرم قال: ثنا هُشيم ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير بن عبد الحميد ح.

---

(١) الأسد (٥/ ٩٧)، جامع المسانيد (١١/ ١٣٤)، التهذيب (٩/ ٣٦٩)، الإصابة (٣/ ٣٧٦).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد ثنا عبثر ابن القاسم أبو زُبيد ح.

وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير ح.

وثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا مسدد، ثنا أبو محصن حصين بن نمير ح.

وثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حُصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا محمد بن فضيل ح.

وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، كلهم قال: عن حصين، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال: «**أصُمْتُم**[1] **يومكم هذا؟**»، فقال بعضهم: نعم، وقال: بعضهم: لا، قال: «**فأتموا بقية يومكم هذا**» وأمرهم أن يُؤْذِنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك.

* رواه شعبة، وأبو عوانة، وأبو نعيم، وأبو جعفر الرازي، عن حصين مثله.

* ورواه الحرُّ بن مالك العنبري، عن هشيم، فخالف أصحاب هشيم، وقال: عن داود بن أبي هند عن الشعبي، بدل حصين.

٦٥٧ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا الحرّ بن مالك، ثنا هشيم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي أن النبي ﷺ أمر مناديه في يوم عاشوراء: «**من كان صائمًا فليمض في صومه، ومن كان أكل وشرب فليتم صومه**».

* * *

(١) في الأصل: «أصبتم»، وما أثبت هو كما في مسند الإمام أحمد (٤/ ٣٨٨)، وأسد الغابة (٥/ ٩٧).

[٢١] ومحمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث الأنصاري(١)

□ من بني الخزرج، له من النبي ﷺ رؤية، مختلف في السماع منه، سكن المدينة، وقيل: الكوفة.

٦٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس، ثنا سلام بن مسكين، ثنا شهر بن حوْشب، عن محمد بن عبد الله ابن سلام أنه أتى رسول الله ﷺ فقال: آذاني جاري، فقال: «اصبر»، ثم عاد إليه الثانية فقال: آذاني جاري، فقال: «اصبر»، ثم عاد الثالثة فقال: آذاني جاري فقال: «**اعمد إلى متاعك فاقذفه في السّكة، فإذا أتى عليك آت فقل: آذاني جاري، فتحق عليه اللعنة. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت**».

* هذا حديث سلام بن مسكين، رواه عنه يزيد بن هارون.

٦٥٩ ـ ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح.

[١/ ٤٥/ أ] وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إسحاق ابن راهويه قالا: ثنا يحيى بن آدم، ثنا مالك بن مغول قال: [سمعت](٢) سيارًا أبا الحكم غير مرة يحدث عن شهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قال: أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا فقال: «**إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الطهور، أفلا**(٣) **تخبروني قوله**: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ [التوبة: ١٠٨]؟» قالوا: إنا نجده مكتوبًا علينا في التوراة.

* رواه أبو أسامة وابن المبارك والفريابي، وعنبسة بن عبد الواحد ومحمد بن سابق كرواية يحيى بن آدم، وخالفهم سلمة بن رجاء، عن مالك فقال: عن محمد بن عبد الله ابن سلام، عن أبيه.

---

(١) المسند (٦/ ٦)، الاستيعاب (٣/ ٤٣٠)، الأسد (٥/ ١٠١)، الإصابة (٣/ ٣٧٨).
(٢) ما بين [ ] سقط من الأصل، والزيادة من مسند أحمد (٦/ ٦).
(٣) في الأصل «فلا»، وما أثبتناه من مسند أحمد (٦/ ٦).

٦٦٠ ـ حدثناه الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن الحجاج الرقي، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا سلمة بن رجاء، عن مالك بن مغول، عن سيار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام قال: قال أبي: قال لنا رسول الله ﷺ: «**يا أهل قباء، إنّ الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرًا فأخبروني؟**» قلنا: يا رسول الله، نجد علينا في التوراة الاستنجاء بالماء.

* رواه زيد، ويحيى ابنا أبي أنيسة، عن سيار، عن شهر عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، كرواية سلمة بن رجاء، عن مالك بن مغول.

٦٦١ ـ حدثنا بحديث زيد: محمد بن إبراهيم ثنا الحسن بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن وهب، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن سيار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام قال: سمعت أبي يقول: أتانا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد الذي أسس على التقوى فذكر نحوه.

٦٦٢ ـ وحديث يحيى: حدثنا سليمان، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله ابن حماد الحضرمي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن يحيى بن أبي أنيسة، عن سيار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن محمد بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: أتى رسول الله ﷺ المسجد الذي أسّس على التقوى مسجد قباء فقام على بابه فقال: «**إن الله عز وجل قد أحسن عليكم الثناء في الطهور**(١) **فما طهوركم؟**» قلنا: يا رسول الله، إنا أهل كتاب ونجد الاستنجاء علينا بالماء ونحن نفعله اليوم، فقال: «**إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور، فقال: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾** [التوبة: ١٠٨]» لفظ زيد ويحيى سواء.

* * *

(١) في الأصل: «الطور»، وهو خطأ، وما أثبت هو الصواب، انظر: مجمع الزوائد (١/ ٢١٣).

[٢٢] ومحمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جُشَم بن سعد[١]

٦٦٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا العلاء بن الفضل ابن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ح.

وثنا أحمد بن بندار، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا عمرو ابن علي، ثنا العلاء بن الفضل، حدثني أبي، عن جدي أبي سوية بن خليفة ـ وكان خليفة مسلمًا ـ قال: سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جشم بن سعد: كيف سمّاك أبوك محمدًا؟ فضحك ثم قال: أخبرني أبي عدي بن ربيعة قال: خرجت أنا وسفيان بن مُجاشع بن دارم ويزيد بن ربيعة بن كليبة[٢] بن حرقوص بن مازن وأسامة بن مالك بن العنبر نريد ابن جفنة، فلما قربنا منه نزلنا إلى شجرات وغدير، فقلنا: لو اغتسلنا، وادّهنا، ولبسنا ثيابنا هاهنا من قشف السفر، فجعلنا نتحدث فأشرف علينا ديراني من قائم له فقال: أسمع بلغة قوم ليس[٣] بلغة أهل هذه البلاد، فقلنا: نحن قوم من مضر، فقال: من أي المضرين من قريش أو من خندف؟ قلنا: من خندف قال: إنه سيبعث وشيكًا نبي منكم، فخذوا نصيبكم منه تسعدوا، قلنا: ما اسمه؟ قال: محمد، قال: فأتينا ابن جفنة فقضينا حاجتنا من عنده [١/ ٤٥/ ب] ثم انصرفنا فوُلد لكل رجل منا ابن فسماه محمدًا يدور على ذلك الاسم.

* * *

[٢٣] ومحمد بن فُضالة بن أنس الأنصاري ثم الظَّفَري[٤]

*صحب النبي ﷺ وحج معه حجة الوداع، روى هو وأبوه عن النبي ﷺ، وقيل: محمد بن أنس بن فضالة.

٦٦٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن محمد بن

---

(١) أسد الغابة (٥/ ١٠٤)، التجريد (٢/ ٦٠)، الإصابة (٣/ ٣٧٩).

(٢) كذا بالأصل، وتصحفت في المطبوع: «كابية»، وفي معجم الطبراني (١٧/ ١١١): «كنابيه».

(٣) كذا في الأصل، وفي الأسد (٥/ ١٠٤): «ليست».

(٤) الاستيعاب (٣/ ٤٢١) التاريخ الكبير (١/ ١٦)، الأسد (٥/ ١٠٩)، الإصابة (٣/ ٣٧٠).

الحارث ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا حامد بن شعيب ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قالوا: ثنا الصلت بن مسعود ح.

قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين قالا: ثنا الفضيل بن سليمان النميري، ثنا يونس بن محمد بن فضالة الظفري، قال أبو كامل في حديثه: وكان أبي من أصحاب رسول الله ﷺ هو وجده أن رسول الله ﷺ أتاهم في بني ظفر فجلس على الصّخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم، ومعه عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وناس من أصحابه فأمر رسول الله ﷺ قارئًا فقرأ حتى أتى على هذ الآية: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾[النساء: ٤١] فبكى رسول الله ﷺ حتى اضطرب لحياه وجنباه فقال: «**أي رب هذا شهدت على من أنا بين ظهريه، فكيف من لم أر؟**».

٦٦٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ثم الزرقي، عن يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه قال: وافيت مع رسول الله ﷺ سنة الفتح وأنا ابن عشر سنين.

٦٦٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم الجوهري، ثنا عبد الله بن كثير، ثنا يونس بن محمد الظفري، عن أبيه قال: جاءت بي أمي إلى رسول الله ﷺ فسألته أن يُبرِّك عليّ، ففعل ووضع يده في قفاي، قال يونس: فشاب كل شعر من جسده ورأسه إلا ما مرت عليه يد رسول الله ﷺ.

* ورواه يعقوب بن محمد الزهري، وابن أبي فديك، عن إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن فضالة، عن جده، عن أبيه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين فأتيَ بي إليه فمسح رأسي وقال: «**سموه باسمي ولا تُكنّوه بكنيتي**» وحجّ بي معه في حجة الوداع، وأنا ابن عشر سنين ولي ذؤابة، قال: فشاب محمد في رأسه ولحيته

ما خلا موضع يد رسول الله ﷺ من رأسه.

٦٦٧ ـ حدثناه أبي، ثنا محمد بن موسى الحُلواني، ثنا محمد بن معمر، ثنا يعقوب ابن محمد الزهري، ثنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة، حدثني جدي، عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة فذكر مثله سواء.

* وروى يعقوب الزهري، عن سفيان بن حمزة، عن عمرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قال: قُتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتي بمحمد بن أنس الظفري إلى رسول الله ﷺ فتصدّق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب.

* وروى الواقدي عن عبد الله بن جعفر المخرمي، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن محمد بن أنس، عن أبيه قال: سلك النبي ﷺ شعب بني دينار [١/ ٤٦/ أ].

* * *

[٢٤] محمد بن بشير الأنصاري(١)

روى عنه ابنه يحيى، وهو أحد من شهد لخُريم بن أوس الطائي يوم فتح خالد الحيرة على الشيماء بنت بقيلة(٢) فأعطيها خريم. وقيل: إن الشاهدين محمد بن مسلمة، وعبد الله بن عمر.

٦٦٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا محمد بن يوسف التركي ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا أحمد ابن عيسى ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى قالا: ثنا عبد الله ابن وهب، ثنا خالد بن حميد، عن سلمة بن شريح الأنصاري، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أراد الله بعبد هوانًا أنفق ماله في**

---

(١) الاستيعاب (٣/ ٤٢٢)، الأسد (٥/ ٨٢)، التجريد (٢/ ٥٥)، الإصابة (٣/ ٣٧١). ترجمة ابن الأثير في الأسد: «محمد بن بشر»، وترجمة الحافظ: «محمد بن بشر» و «محمد بن بشير»، وذكر أن ابن أبي حاتم ذكره فيمن اسمه بشر، ثم قال الحافظ: ولكن ذكره بوزن عظيم جميع من تقدم.

(٢) هكذا في الأصل، وفي المصادر السابقة وكذا جامع المسانيد لابن كثير «نفيلة» بالنون.

البنيان» رواه أصبغ بن الفرج، عن ابن وهب مثله.

* وقال أبو العباس الهروي فيما حدثنا عنه أحمد بن بندار أن في الصحابة آخر اسمه محمد بن بشير يروي عن النبي ﷺ في الشاة تذبح بحد المروة.

٦٦٩ ـ حدثنا محمد بن معمر، ثنا ابن ناجية، ثنا أبو السكين الطائي قال: حدثني عمّ أبي زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب قال: قال جدي خريم بن أوس: لما دخلنا الحيرة كان أول [من][1] تلقانا الشيماء بنت بقيلة، كما قال رسول الله ﷺ على بغلة شهباء فتعلقتُ بها فدعاني خالد بن الوليد عليها بالبينة فأتيت بها وكانت البينة محمد بن مسلمة، ومحمد بن بشير الأنصاريان فسلمها إليّ خالد.

* * *

[٢٥] ومحمد بن أسْلم بن بَجْرة [٢]

□ أخو بني الحارث بن الخزرج، رأى رسول الله ﷺ وصحب أبوه النبي ﷺ.

٦٧٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله ح.

وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، حدثني أبي وعمي قالا: ثنا أبي قالا: عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن محمد بن أسلم بن بجرة أخي بلحارث بن الخزرج، وكان شيخًا كبيرًا قد حدث نفسه قال: إن كان ليدخل المدينة فيقضي حاجته بالسوق ثم يرجع إلى أهله، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل في مسجد رسول الله ﷺ فيقول: والله ما صليت في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين فإنه قد كان [قال][٣] لنا: «**من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع في هذا المسجد ركعتين**» ثم

---

(١) ما بين [ ] سقط من الأصل، والزيادة من التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٩).

(٢) الثقات (٥/ ٣٦٧)، التاريخ الكبير (١/ ٤١)، أسد الغابة (٥/ ٧٨)، الإصابة (٣/ ٥٠٨)، الاستيعاب (٣/ ٤٢١).

(٣) زيادة من أسد الغابة وهي ساقطة من الأصل.

يأخذ رداءه ويرجع(١) إلى المدينة حتى يركع في مسجد رسول الله ﷺ ركعتين ثم يرجع [إلى](٢) أهله لفظهما سواء.

* * *

[٢٦] ومحمد بن ثابت بن قيس بن شمّاس الأنصاري(٣)

□ ولد في عهد رسول الله ﷺ وبزق رسول الله ﷺ في فيه، سكن المدينة، وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين [١/ ٤٦/ ب].

٦٧١ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أبو بكر بن مكرم البزاز، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يزيد بن الحباب، ثنا أبو ثابت من ولد ثابت ابن قيس بن شماس قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه أن أباه فارق جميلة بنت أبيّ وهي نسوء بمحمد بن ثابت، فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه فجاء به ثابت إلى رسول الله ﷺ في خرقة فأخبره بالقصة فقال: «**أدنه مني**» فأدنيته منه فبزق في فيه وقال: «**اذهب به فإنّ الله رازقه**» فاختلفت به اليوم الأول والثاني، فلقيتني امرأة من العرب تسأل عن ثابت بن قيس بن شماس قلت: وما تريدين منه؟ أنا ثابت، فقالت: رأيتني في ليلتي هذه كأني أرضع ابنًا يقال له: محمد، قال: فأنا ثابت وهذا ابني محمد، قال: فأخذته وإن ضرعها لتتعصر من ابنها من ثدييها(٤).

* * *

[٢٧] محمد بن نَضْلة(٥)

هاجر هو وأخوه محرز إلى رسول الله ﷺ.

* ونضلة عداده في الأنصاري.

(١) في الأصل: «فرجع» وما أثبت من الأسد (٥/ ٧٩).
(٢) ما بين [ ] ليس في الأصل، وما أثبت من الأسد (٥/ ٧٩).
(٣) الأسد (٥/ ٨٣)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٥٢)، الإصابة (٣/ ٤٧٣)، الاستيعاب (٣/ ٤٢٣).
(٤) تصحفت في الأصل إلى «ييبها».
(٥) أسد الغابة (٥/ ١١٤)، التجريد (٢/ ٦٢)، الإصابة (٣/ ٣٨٤).

٦٧٢ ـ حدثناه الحسين بن علي، وأحمد بن محمد قالا: ثنا محمد بن عمر، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق قال: وممن هاجر مع رسول الله ﷺ أو إليه محمد، ومحرز ابنا نضلة.

* * *

[٢٨] محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح(١)

□ له ذكر في حديث أبيه، قُتِل في سرية خُبيب وحمته الدبر بين عسفان وأمج.

٦٧٣ ـ كتب إليّ إبراهيم بن محمد الديبلي، ثنا عامر بن محمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو مصعب، ثنا عاصم بن سويد قال: سمعت جدتي الصفراء بنت عثمان بن عتبة بن عويم بان ساعدة وهي تقول: ألم تر عبد الله بن عمر حيث شهد محمد بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح بين عمودي سريره، فقال: بل كأني أنظر إلى صفرة لحيته.

* * *

[٢٩] ومحمد بن عمرو بن حزم الأنصاري(٢)

□ اختلف في كنيته، فقيل: أبو القاسم، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الملك، ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ ، ذكره البخاري ويقال: إنه ولد في عهد رسول الله ﷺ سنة عشر من الهجرة، وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين.

٦٧٤ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا يونس ابن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني أبو طاهر أن أباه محمد بن أبي بكر بن حزم حدثه أن جده عمرو بن حزم ولد له محمد بن حزم فسماه محمداً وكناه أبا القاسم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : «**من تسمّى باسمي فلا يتكنى بكنيتي**» قال: فكناه النبي ﷺ بأبي عبد الملك.

٦٧٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحكم بن

---

(١) أسد الغابة (٥/ ٩٩)، التجريد (٢/ ٩٥)، الإصابة (٣/ ٣٧٧).
(٢) الاستيعاب (٣/ ٤٣١)، الأسد (٥/ ١٠٦)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٠٢)، الإصابة (٣/ ٤٧٦).

موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم، عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كتب كتابًا إلى أهل اليمن فيه الفرائض والسنن، وكان في الكتاب: «**ولا يصلي أحدكم وهو عاقص شعره**» [١/ ٤٧/ ب].

* * *

[٣٠] ومحمد بن خُثَيم بن يزيد المحاربي(١)

□ ولد في عهد النبي ﷺ، قال البخاري: روى عنه محمد بن كعب القرظي.

٦٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن خالويه، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى ابن يونس، ثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن محمد بن يزيد بن خثيم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خثيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين(٢) في غزوة ذي العُشيرة، فقال رسول الله ﷺ: «**ألا أحدثكما بأشقى الناس، رجلين؟**» قلنا: بلى يا رسول الله، قال: «**أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذا**» ـ يعني قرنه ـ «**حتى تبل هذه**» ـ يعني لحيته ـ.

* واختلف على محمد بن إسحاق فيه، فتابع إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير، وصدقة بن سابق، وعيسى بن يونس على هذا، وخالفهم محمد بن سلمة الحراني فروى عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم عن محمد بن كعب قال: حدثني(٣) أبوك يزيد بن خثيم، عن عمار مثله.

* * *

[٣١] ومحمد بن أبي حذيفة بن عتبة(٤)

□ أمه: سهلة بنت سهيل، ولد بأرض الحبشة قاله أبوالأسود، عن عروة بن الزبير، وهو

(١) الثقات (٧/ ٤٠٢)، الأسد (٥/ ٨٩)، تهذيب الكمال (٢٥/ ١٥٨)، الإصابة (٣/ ٤٧٣).
(٢) في الأصل «فيقين» بسقوط الراء، والتصويب من التاريخ الكبير (١/ ٧١).
(٣) تكررت في الأصل [قال: حدثني].
(٤) الاستيعاب (٣/ ٤٢٥)، أسد الغابة (٥/ ٨٧)، الإصابة (٣/ ٣٧٣).

أحد من دخل فيمن دخل على عثمان حين حوصر فقتل، أخذ بجبل الجليل جبل لبنان بالشام فقُتل.

* * *

[٣٢] ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندي(١)

□ ذكر فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ ولا يصح ذلك.

* * *

[٣٣] محمد بن أبي عُمَيرة المُزَني(٢)

□ له صحبة، يعد في الشاميين، روى عنه: جبير بن نفير.

٦٧٧ ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير عن محمد بن أبي عميرة ـ وكان من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: لو أن عبدًا خرّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرمًا في طاعة الله لحقّر ذلك، ولود أنه زاد كيما يزداد من الأجر والثواب.

* ورواه ابن أبي عاصم، عن دحيم، عن الوليد مثله. فقال: وأحسبه ذكره عن النبي ﷺ، حدثنا به عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا الوليد مثله.

* ورواه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن سعيد بن شابور، عن ثور مثله موقوفًا، رفعه بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد السلمي، عن النبي ﷺ.

* * *

[٣٤] ومحمد بن حبيب المصري، وقيل: النصري(٣)

□ روى عنه: عبد الله السعدي.

٦٧٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبوبكر الأعين، ثنا عبد القدوس أبو المغيرة الحمصي، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب، حدثني بُسر

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٢)، الثقات (٥/ ٣٥٢)، الأسد (٥/ ٨٠)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٩٥).
(٢) الأسد (٥/ ١٠٨)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٢٣٦)، الإصابة (٣/ ٣٨١).
(٣) أسد الغابة (٥/ ٨٦)، التجريد (٢/ ٥٦)، الإصابة (٣/ ٣٧٣). وقال الحافظ: ويقال: المصري بكسر الميم، وهو الأشهر، ووقع عند أبي عمر بضم الميم، وفتح الصاد المعجمة.

ابن عُبيد الله، عن عبد الله بن محيريز، عن عبد الله بن السعدي، عن محمد بن حبيب قال: وردنا على النبي ﷺ فقال: «**لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار**».

* ورواه نعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان مثله.

* ورواه عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن حسّان الضمري، عن عبد الله بن السعدي، عن النبي ﷺ، وكذلك رواه عطاء الخراساني، عن ابن محيريز، عن ابن السعدي [١/ ٤٧/ ب].

* * *

[٣٥] محمد بن عَطية السَّعدي أبو عروة(١)

٦٧٩ ـ حدثنا محمد بن معمر، وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: ثنا أبو شُعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني محمد ابن خُرّاشة، حدثني عروة بن محمد السعدي، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث إذا رأيتهن فعندك عندك: إخراب العامر وإعمار الخراب، وأن يكون الغزو [رفدًا]**(٢)**، وأن يتمرس الرجل بأمانته تمرس البعير بالشجر**».

* رواه الوليد بن مسلم، ومحمد بن سعيد بن شابور، ورواد بن الجراح، عن الأوزاعي مثله.

* ورواه عبد القدوس بن الحجاج وغيره، عن الأوزاعي، عن محمد بن خراشة، عن محمد بن عروة، عن أبيه.

* * *

[٣٦] ومحمد بن عُمير بن عطارد(٣)

□ يعد في الصحابة، ولا يصح له صحبة.

(١) أسد الغابة (٥/ ١٠٥)، تهذيب الكمال (٢٦/ ١١٨)، جامع المسانيد (١١/ ١٤٦)، الإصابة (٣/ ٤٧٥). وذكر الحافظ اختلافهم على صحبته، وقولهم: أن الصحيح الصحبة لأبيه.

(٢) في الأصل: «فدأ» بدون الراء وما أثبته من معجم الطبراني (١٩/ ٢٤٣)، ومجمع الزوائد (٧/ ٣٣٠).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٩٤)، الأسد (٥/ ١٠٨)، الإصابة (٣/ ٥١٦).

٦٨٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد أن رسول الله ﷺ كان في نفر من أصحابه فجاء جبريل فنكت في ظهره، فذهب إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعد في أحدهما وأقعد في الأخرى، ثم نشأت بهما حتى ملأت الأفق، قال: «فلو بسطتُ إلى السماء لنلتها»، فدُلّي سبب وهبط النور فوقع جبريل مغشيًا عليه كأنه حلس قال: «فعرفت فضل خشيته على خشيتي» فأوحى إلي: أنبي عبدًا [أم][1] نبي ملك؟ وإلى الجنة ما أنت، فأومأ إليّ جبريل أن تواضع، فقلت: «نبيًا عبدًا».

أبو عمران الجوني: أدرك غير واحد من الصحابة منهم: جندب، وأنس وأبو عمران يعد في الخضارمة.

* * *

[٣٧] ومحمد بن زهير بن أبي جبل[2]

□ ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة، ولا أراه يصح له صحبة.

٦٨١ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن زهير ابن أبي جبل، عن النبي ﷺ أنه قال: «**من بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستره فمات فلا ذمة له، ومن ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له**».

* أبو عمران الجوني لقي غير واحد من الصحابة، وهو ممن يعد في الخضارمة، روى عن جندب، وأنس بن مالك.

* * *

[٣٨] ومحمد بن زيد الأنصاري[3]

□ أخرج عنه أبو حاتم الرازي في الوحدان.

---

(١) سقط من الأصل، والتصويب من الزهد لابن المبارك (١/ ٧٣).
(٢) التاريخ الكبير (١/ ٨٧)، الأسد (٥/ ٩١)، الإصابة (٣/ ٥١٣).
(٣) الاستيعاب (٣/ ٤٢٧)، أسد الغابة (٥/ ٩٢)، الإصابة (٣/ ٣٧٥).

٦٨٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن المغيرة، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن محمد بن زيد أن النبي ﷺ أُتي بلحم صيد فردّه وقال: «**إنا حرم**».

* رواه [أبو حاتم][1].

* * *

[٣٩] محمد أبو مُهَنَّد المُزَني[2]

□ ذكره الحضرمي: محمد مُطيّن في الوحدان، ولا يصح له صحبة ولا رؤية فيما أرى.

٦٨٣ ـ حدثناه أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري البغدادي بالبصرة، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا القاسم بن دينار، ثنا نصر بن مُزاحم، حدثني عمر الأعرج المُزني، عن محمد بن مهند بن محمد المزني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**قرض مرتين كصدقة مرة**» [١/ ٤٨/ أ].

* * *

(١) تكرر في الأصل.
(٢) أسد الغابة (٥/ ١١٤)، التجريد (٢/ ٦١)، الإصابة (٣/ ٣٨٥).

ذكر من اسمه محمد، وذكرهم بعض الرواة في جملة الصحابة واهمًا فيهم، فمنهم:

[٤٠] محمد بن عُلبة[١] القرشي[٢]

له ذكر في حديث هُبَيْب بن مغفل الغفاري، حسب بعض الناس[٣] أن ذكر هُبيب له يوجب صحبة.

٦٨٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هارون بن معروف، قال عبد الله: وسمعته أنا أيضًا من هارون قال: ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هُبيب ابن مغفل: أنه رأى محمدًا القرشي قام يجر إزاره فنظر إليه هُبيب فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطئه خيلاء وطئه في النار».

* رواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، ولم يسم محمدًا، أدخله بعض الرواة في جملة الصحابة لحضوره مجلس هُبيب، ولو جاز أن يُعدّ مَنْ شاهد بعض الصحابة أو خاطبه صحابي في جملة الصحابة لكثُر هذا النوع واتسع، ولم يذكُر أحد من الأئمة والمتقدمين محمد ابن عُلبة في جملة الصحابة ولا عدُّوه منهم، ومما دلّ على ذلك رواية ابن وهب: عن قرة بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي حبيب، وذكر فيه قصة لم يذكرها عمرو.

٦٨٥ ـ حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، حدثني قُرة، عن أبي حبيب: أن أسلم أبا عمران التجيبي أخبره قال: بعثني مسلمة ابن مخلد إلى صاحب الحبشة فلما قدمنا حضرتُ الباب فوجدت هُبيب بن مغفل الغفاري صاحب رسول الله ﷺ ومحمد بن عُلية القرشي فأذن لمحمد بن علية، فقام يجر إزاره فنظَر إليه هُبيب القرشي فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من وطئهُ خيلاء وطئه في النار».

* فنسب أبو عمران التجيبي هُبيبًا إلى الصحبة، ونسب محمدًا إلى القبيلة ولم ينسبه

---

(١) هكذا في المصادر السابقة «علبة» بالباء، وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٦/ ٢٥٤)، وصحفته في الأصل إلى: «عُلية» بالياء، والصواب ما أثبت، وجاء في الاستيعاب: «محمد بن عبلة».

(٢) الاستيعاب (٣/ ٤٣١)، أسد الغابة (٥/ ١٠٥)، الإصابة (٣/ ٣٨٠).

(٣) يقصد ابن منده، وهكذا كعادته مع ابن منده، وقد ذكر الذهبي أنه كان بينهما وحشة شديدة.

إلى الصحبة، ولو كان له صحبة لكان أبو عمران به أعرف ولفضله أذكر ممن لم يشهده؛ إذ صحبة الرسول ﷺ أفضل من القبيلة.

❊ ❊ ❊

وذكر أيضًا:

[٤١] محمد بن كعب بن مالك الأنصاري في جملة الصحابة في حديث أبي أمامة إياس بن ثعلبة وهو وَهم[١]

٦٨٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا سعيد ابن سلمة بن أبي الحسام، عن العلاء بن عبد الرحمن أن معبد بن كعب بن مالك أخبره عن أخيه عبد الله بن كعب أنه سمع أبا أمامة بن ثعلبة يقول: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «**من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة**»، فقال رجل: وإن كان شيئًا يسيرًا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**وإن كان قضيبًا من أراك**».

❊ ذكره بعض الرواة من حديث عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة، فسمى هذا الرجل محمداً، وهو وهم.

٦٨٧ - أخبرنا الصرصري، ثنا المنيعي، ثنا وهب بن بقية، ثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثني عكرمة حدثني طارق به.

❊ رواه عنه: أبو حذيفة وعمر بن يونس اليمامي، وهو وهم؛ لأن النضر بن محمد الجرشي رواه عن عكرمة ولم يذكر محمداً في القصة [١/ ٤٨/ ب].

❊ ورواه معبد بن كعب بن مالك، عن أخيه عبد الله، عن أبي أمامة فلم يذكر محمداً.

❊ رواه عن معبد: العلاء بن عبد الرحمن.

❊ ورواه عن العلاء: زيد بن أبي أنيسة وإسماعيل بن جعفر في جماعة.

❊ ورواه أيضًا عن معبد بن خالد: عُقيل بن خالد فلم يذكر واحداً منهم في حديثه

---

(١) أسد الغابة (٥/ ١١٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٤٨)، الإصابة (٣/ ٣٨٢)، انظر: كلام الحافظ في الإصابة على ذلك.

عبـد الله بن كعب أن الرجل كان اسمه محمد بن كعب، والصحيح من ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث: أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة.

٦٨٨ - حدثناه علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب: أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب أن أبا أمامة حدّثه بهذا الحديث.

***

[٤٢] ومحمد بن أبي سفيان(١)

□ ذكره بعض الواهمين في حديث سعيد بن زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند الدّاري في قصة إقطاع النبي ﷺ لهم بأرضيهم من بيت حبرين، وبين عين، وبيت إبراهيم، في ذلك الكتاب شهادة الخلفاء الأربعة الراشدين، ومُعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم، فوهم بعض الرواة فقال: محمد بن أبي سفيان، ولا يعرف في الصحابة: محمد بن أبي سفيان.

٦٨٩ - حدثناه أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا سعيد بن زياد بن فائد بن أبي هند الداري، حدثني زياد بن فائد عن أبيه فائد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند الداري قال: قدمنا على رسول الله ﷺ بمكة ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، ونعيم أخوه، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله، وأخوه الطيب بن عبد الله، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وفاكه بن النعمان، فأسلمنا وسألنا أن يعطينا أرضًا من أرض الشام فأعطانا وكتب لنا كتابًا في جلد(٢) أدم فيه شهادة العباس، وجهم بن قيس وشرحبيل ابن حسنة، قال أبو هند: فلما هاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة قدمنا عليه فسألناه أن يجدد لنا كتابًا فكتب لنا كتابًا نسخته: «**بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أنطى محمد رسول الله ﷺ تميم الداري وأصحابه**...» فذكر الكتاب، وشهد أبو بكر بن أبي قحافة وعمر ابن الخطاب، وعثمان بن عفّان، وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وكتب.

---

(١) أسد الغابة (٥/ ٩٣)، التجريد (٢/ ٥٨)، الإصابة (٣/ ٣٧٥).

(٢) تصحفت في الأصل إلى «خالد»، والتصويب من المطبوع نقلاً عن تاريخ دمشق.

وصحف بعض الرواة اسم معاوية وقال: محمد بن أبي سفيان، وأخرجه فيمن اسمه محمد من الصحابة.

* * *

[٤٣] ومحمد بن أبي بن كعب(١)

□ يكنى أبا معاذ، يقال: إنه ولد في عهد رسول الله ﷺ ولا يصح، روى عنه: الحضرمي ابن لاحق فأسند، وبشر بن سعيد موقوفًا، وتصح روايته عن أبيه عن رسول الله ﷺ.

٦٩٠ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن محمد بن أبي بن كعب، عن أبيه: أنه كان له جُرن من تمر فكان ينقص، فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة شبه المحتلم، فسلم عليه فردّ عليه فقال: من أنت جني أم إنسي؟ قال: لا، بل جني، فذكر القصة.

* رواه الأوزاعي: عن يحيى ولم يسمه، فقال: ابن لأبيّ بن كعب.

* * *

ومن ذكره بعض الرواة واهمًا فيه في جملة الصحابة:

[٤٤] محمد بن قيس الأشعري(٢)

□ أخو أبي موسى، وأبي عامر، وأبي رهم، وأبي بردة، ذكره من حديث محمد بن الحسين بن مكرم، عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه، عن طلحة [١/ ٤٩/ أ] بن يحيى، عن أبي بردة عن أبيه قال: خرجنا إلى رسول الله ﷺ.

٦٩١ ـ حدثنا به محمد بن معمر، ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، ثنا سعيد بن يحيى الأموي ح.

وحدثنا محمد بن علي بن عاصم من أصله، ثنا محمد بن أحمد بن عمارة، ثنا سعيد ابن يحيى الأموي، حدثني أبي، ثنا طلحة بن يحيى، حدثني أبو بردة بن أبي موسى، عن

---

(١) أسد الغابة (٥/ ٧٧)، التهذيب (٩/ ١٨)، الإصابة (٣/ ٤٧١).
(٢) الإصابة (٣/ ٣٨٢)، أسد الغابة (٥/ ١٠٩).

أبيه قال: خرجنا إلى رسول الله ﷺ في البحر حتى جئنا إلى مكة أنا وإخوتي، ومعي أبو عامر بن قيس، وأبو رهم بن قيس، ومحمد بن قيس، وأبو بردة وخمسون من الأشعريين وستة من عك، ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة فكان النبي ﷺ يقول: «**للناس هجرة ولكم هجرتان**».

لفظ محمد بن معمر مثله، ولم يذكر أبا رهم بن قيس، وذكره ابن عمارة، وهذا وهم فاحش؛ لأن بريد بن أبي بردة روى عن آبائه هذا الحديث.

وحكي عن أبي موسى أنه قال: كنا ثلاثة إخوة: أبو رهم، وأبو موسى، وأبو بُردة، ولم يذكر محمداً، حدّث به عن أسامة وهو مما أجمعوا على صحته، وأخرجه مسلم في كتابه عن أبي كريب.

٦٩٢ - حدثناه أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة، عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين من قومي - إما قال: اثنين وخمسين أو ثلاثة وخمسين -، ونحن ثلاثة إخوة: أبو موسى، وأبو رهم، وأبو بردة، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة، وعنده جعفر وأصحابه، فأقبلنا جميعاً في السفينة إلى النبي ﷺ حين افتتح خيبر، فما قسم رسول الله ﷺ لأحد غاب عن فتح خيبر إلا لمن شهد، إلا لجعفر وأصحاب السفينة؛ قسم لهم معهم وقال: «**لكم الهجرة مرتين هاجرتم إلى النجاشي وهاجرتم إليّ**».

وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، عن أبي كريب وقال: خرجنا مهاجرين أنا وأخوان لي أنا أصغرهم، أحدهما أبو بردة، والآخر أبو رهم، ولم يذكر محمداً، وذكرُ محمد وهمٌ من بعض الرواة والنقلة، ومما دلّ على وهمه ذكره في الحديث مجيئهم إلى مكة ولا يَختلف في أن أبا موسى لم يقدم إلا يوم خيبر.

* * *

ومما وهم فيه أيضًا بعض الواهمين:

[٤٥] محمد بن الشَّرِيد بن سُوَيد الثقفي(١)

□ أخرج عنه حديث عتق الرقبة، وإنما هو عمرو بن الشريد.

٦٩٣ ـ حدثناه أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن بحر العسكري بالبصرة، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري بالبصرة، ثنا محمد بن يحيى ـ يعني القطعي ـ، ثنا زياد بن الربيع ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن عمرو بن الشريد جاء بخادم سوداء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي جعلت عليها رقبة مؤمنة، فهل يُجزئ أن أعتق هذه؟ فقال رسول الله ﷺ للخادم: «**أين ربك؟**» فرفعت رأسها فقالت: في السماء، قال: «**فمن أنا؟**» قالت: رسول الله، قال: «**أعتقها فإنها مؤمنة**».

* ذكره الواهم من حديث محمد بن الحسين بن مكرم، عن محمد بن يحيى القطعي فقال: محمد بن الشريد، ولا يعرف في أولاد الشريد محمد، وعمرو معروف. حدّث عنه يعلى بن عطاء وإبراهيم بن ميسرة وبكير بن الأشج، [١/ ٤٩/ ب] ويعقوب بن عطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم، والحديث قد(٢) رواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن الشريد نفسه:

٦٩٤ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي ح.

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني عبد الصمد، ومهنا بن عبد الحميد أبو شبل قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن الشريد: أن أمه أوصت أن يعتقوا عنها رقبة مؤمنة، فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: عندي جارية سوداء نوبية فأعتقها عنها؟ فقال: «**ائت بها**» فدعوتها فجاءت فقال لها: «**من ربك؟**» قالت: الله، قال: «**من أنا؟**» قالت: أنت رسول الله قال: «**أعتقها فإنها مؤمنة**».

---

(١) أسد الغابة (٥/ ٩٥)، التجريد (٢/ ٥٨)، الإصابة (٣/ ٥١٤).

(٢) في الأصل: «فقد» وما أثبته ليستقيم السياق.

* لم يذكر أبو الوليد نوبية، وذكره عبد الصمد، ومهنا.

ورواه أبو معاوية وعبد العزيز بن مسلم، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلاً.

* * *

[٤٦] ومحمد بن قَيس بن مَخْرَمة بن المُطَّلب ابن عبد مناف بن قُصي(١)

□ وهو من التابعين، فأدخله بعض الواهمين في جملة الصحابة، فذكر عنه ما:

٦٩٥ ـ حدثناه أبو بكر الطلحي قال: ثنا أبو حصين القاضي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا سفيان عن عبد الله بن المؤمل، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن محمد بن قيس بن مخرمة عن النبي ﷺ أنه قال: «**من مات في أحد الحرمين بعثه الله يوم القيامة آمنًا**».

* وصله الفريابي عن الثوري فقال فيه: عن أبيه.

٦٩٦ ـ حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا محمد ابن خلف، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن عبد الله بن المؤمل، عن محد بن عبّاد المخزومي، عن محمد بن قيس بن مخرمة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات في أحد الحرمين بُعث يوم القيامة مُلبيًا**».

* * *

[٤٧] ومحمد بن سعد(٢)

□ روى عنه خالد بن أبي خالد، ذكره القاضي أبو أحمد في جملة الصحابة، وتكلّم عليه فقال: هو عندي مرسل.

(١) أسد الغابة (٥/ ١١٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣١٧)، الإصابة (٣/ ٤٧٦)، وذكر الحافظ أنه مختلف في صحبته.

(٢) أسد الغابة (٥/ ٩٢)، التجريد (٢/ ٥٧)، الإصابة (٣/ ٥١٣).

* روى عنه حديث المماسحة[1] في البيع أن النبي ﷺ قال: «**البركة في المماسحة**».

* والمشهور هذا الحديث بمحمد بن مسلمة.

* * *

[٤٨] ومحمد بن شُرَحْبيل الأنصاري من بني عبد الدار[2]

□ ذكره البخاري في الوحدان، وقال: لا يصح له صحبة. روايته عن أبي هريرة، روى عنه: يزيد بن قسيط، ويزيد بن خصيفة، والصحيح: محمود بن شرحبيل، أخرج عنه هذا الحديث.

٦٩٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه أنبا محمد بن بشر العبدي، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، حدثني محمد بن المنكدر، عن محمود بن شرحبيل قال: اقتبض إنسان من تراب قبره ـ يعني سعد بن معاذ ـ ففتحها فإذا هي مسك، قال رسول الله ﷺ: «**سبحان الله، سبحان الله!**» حتى عرف ذلك في وجهه.

٦٩٨ ـ حدثنا أبو بكر ثنا ابن أبي عاصم، ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية، عن عبد الله بن بحير، عن الأصبحي، عن محمد بن شرحبيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تردوا الطيب، ولا شربة عسل على من جاءكم به**».

* * *

ومما روى على الوهم أيضًا:

[٤٩] محمد بن أبي حَدْرَد الأسلمي[3]

□ وصوابه: محمد عن أبي حدرد [١/ ٥٠/ أ]، وهو محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عنه.

---

(١) في الأصل تحرفت إلى المماسة والصحيح ما أثبته لما سيأتي.
(٢) أسد الغابة (٥/ ٩٤)، التجريد (٢/ ٥٨)، الإصابة (٣/ ٥١٤).
(٣) أسد الغابة (٥/ ٨٦)، التجريد (٢/ ٥٦)، الإصابة (٣/ ٥١١).

٦٩٩ ـ حدثناه أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حدرد الأسلمي أنه استعان رسول الله ﷺ في نكاح فقال: «**كم أصدقت؟**» قال: مائتي درهم، فقال: «**لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم**».

* وهم فيه بعض الرواة من حديث عبيد بن هشام الحلبي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن يحيى بن سعيد فقال: عن محمد بن أبي حدرد، والصواب: رواية الثوري، وعبد الوهاب، وابن ضمرة وغيرهم.

* * *

[٥٠] ومحمد الأنصاري الدوسي غير منسوب[١]

□ ذكره أنس بن مالك في قصة.

٧٠٠ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم قالا: ثنا حجّاج بن منهال، ثنا حماد، عن ثابت عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ وعنده غلام من الأنصار يقال له: محمد، فقال: «**إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة**».

* رواه همّام؛ عن قتادة، عن أنس نحوه فقال: وقال: مرّ غلام للمغيرة بن شعبة، وكان من أترابي.

* ورواه حماد بن زيد عن معبد بن هلال، عن أنس ولم يسمه، وقال: كان تربي، وقيل: إن اسمه كان سعداً.

* وكذلك رواه هشام بن عروة، [عن أبيه][٢]، عن عائشة ولم تسم الغلام وقالت:

---

(١) أسد الغابة (٥/ ٨١)، التجريد (٢/ ٥٥)، الإصابة (٣/ ٣٨٥).
(٢) تكررت في الأصل.

نظر إلى أحدث إنسان منهم فقال: «**إن يعش هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة**».

وكلّ الروايات صحيحة في تقريبه قيام الساعة، وإنما عني عليه الصلاة والسلام بقيام الساعة ما يحدث بعده من الفتن والأحداث التي دلت على قرب قيام الساعة، لم يرد قيام الساعة التي هي نقض التأليف وفناء العالم؛ إذ الله عز وجل لم يطلع عليه أحدًا، وقيل أيضًا: إنما عني موت من حضره من الصحابة، كقوله: «**لا يأتي مائة سنة ونفس منفوسة باقية هي حية اليوم**»؛ لأن قيام ساعة كل أحد موته، وانقضاء عمره.

***

[٥١] ومحمد بن هشام(١)

□ ذكره القاضي أبو أحمد(٢) في الصحابة، وقال: يعد في المدنيين، مجهول ولا يعرف.

٧٠١ - حديثه عند الليث عن ابن الهاد، عن صفوان بن نافع، عن محمد بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: «**حديثكم بينكم أمانة ولا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحًا**».

سئل عنه علي بن المديني فقال: لا أعرفه، مجهول.

***

[٥٢] ومحمد أبو سليمان بن محمد يعرف بالكِرماني(٣)

□ ذكره القاضي أبو أحمد في جملة الصحابة، وحكم أنه لا يرى له صحبة، وقال: يعد في المدنيين.

٧٠٢ - أخبرنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا أحمد بن الحسين

(١) أسد الغابة (٥/ ١١٤)، التجريد (٢/ ١٦٢)، الإصابة (٣/ ٣٨٤).

(٢) هو العسال، كما قال الحافظ في الإصابة.

(٣) أسد الغابة (٥/ ٩٤)، الإصابة (٣/ ٥١٨)، التاريخ الكبير (١/ ٩٦).

اللهبي، ثنا عاصم بن سويد الأنصاري من أهل قباء، عن سليمان بن محمد الكرماني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى مسجد قباء لا يخرجه إلا الصلاة فيه: انقلب بأجر عمرة**».

* وصوابه: محمد بن سليمان الكرماني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه.

٧٠٣ ـ حدثناه الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا مجمع بن يعقوب عن محمد بن سليمان الكرماني قال: سمعت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يقول: قال أبي: قال رسول الله ﷺ: «**من خرج حتى يأتي هذا المسجد** ـ يعني مسجد قباء ـ **فصلى فيه كان عدل عمرة**».

* ورواه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وحاتم بن إسماعيل عن محمد بن سليمان كرواية مجمع مثله [١/ ٥٠/ ب].

* * *

[٥٣] ومحمد بن عبد الله بن أبيّ بن سلول(١)

□ وهو وهم، لا يعرف لعبد الله بن أبي بن سلول ابن اسمه محمد، وهو جعفر بن عبد الله السالمي.

٧٠٤ ـ وهو ما أخبرنا الحسن بن منصور أبو القاسم الحمصي، فيما كتب إليّ سعيد بن عبد الرحمن الترخمي، ثنا جعفر بن عبد الله السالمي، عن الربيع بن بدر عن راشد الحمّاني، عن ثابت البناني، عن محمد بن عبد الله بن أبي بن سلول قال: أتانا رسول الله ﷺ فقال: «**يا معشر الأنصار، إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور فكيف تصنعون؟**» فذكر الحديث.

* صوابه محمد بن عبد الله بن سلام، وقد تقدم، وهم فيه جعفر.

* * *

---

(١) أسد الغابة (٥/ ١٠٠)، التجريد (٢/ ٥٩)، الإصابة (٣/ ٣٧٨).

[٥٤] ومحمد بن إسماعيل الأنصاري(١)

□ ذكره بعض الرواة وقال: أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس من حديث ابن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر عنه، ووهم فيه؛ لأن إسماعيل في أولاده: ثابت لايعرف، إنما يعرف محمد بن ثابت، ومن عقبه: إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت بن قيس.

٧٠٥ ـ حدثناه محمد بن معمر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، ثنا عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أوصني وأوجز، فقال: «**عليك باليأس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه فقر حاضر**».

* إسماعيل هذا قيل: هو إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، ووهم بعض الرواة في هذا الحديث، فأدخل بين محمد بن أبي حميد، ومحمد بن إسماعيل: محمدَ بن المنكدر، وقال: عن أبيه من حديث يزيد بن موهب عن ابن وهب، ومن أعجبه أنه بنى الترجمة على ذكر من اسمه محمد فأخرج الحديث عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، فإن كانت الرواية صحيحة فإسماعيل لا يخرج عنه في ترجمة من اسمه محمد، ولو قال: عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه، لكان أشبه بالترجمة وأقرب.

* * *

[٥٥] ومحمد بن حَزْم رجل من الأنصار(٢)

٧٠٦ ـ يُحدِّث عن النبي ﷺ أنه قال: «**نكمل يوم القيامة سبعون أمة، نحن أعزها وخيرها**».

* ذكره أبو العباس الهروي في جملة من اسمه محمد، حدثنيه أحمد بن

(١) أسد الغابة (٥/ ٧٩)، التجريد (٢/ ٥٤)، الإصابة (٣/ ٥٠٨).
(٢) أسد الغابة (٥/ ٨٨)، التجريد (٢/ ٥٦)، الإصابة (٣/ ٣٧٤).

إسحاق عنه.

***

[٥٦] ومحمد بن ربيعة بن الحارث القرشي أخو المطلب[1]

□ قيل: إنه أدرك النبي ﷺ، لا يذكر عنه رواية ولا رؤية.

***

وكذلك:

[٥٧] محمد بن إياس بن البُكَيْر[2]

[٥٨] ومحمد بن الأسود البَيَاضي[3]

***

[٥٩] ومحمد بن أبي عَبْس بن جَبْر الأنصاري[4]

□ يقال: إن المنيعي أبا القاسم ذكره في الصحابة، وهو وهم؛ لأن الحديث هو رواية عبد الحميد بن محمد بن أبي عبس بن جبر، عن أبيه، عن جده، واسم أبي عبس: عبد الرحمن، حديثه في حث النبي ﷺ على الزكاة والصدقة.

***

[٦٠] ومحمد بن الأنصاري غير منسوب[5]

□ ذكره البغوي أيضًا عن أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن سلام بن أبي الصهباء، عن

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٧٩)، أسد الغابة (٥/ ٩٠)، الإصابة (٣/ ٤٧٤). في هامش الأصل: «وذكر ابن الأثير والحافظ أن ابن منده قال: أدرك النبي، لا نعرف له رواية، يروي عن ابن عباس، فلا تصح له صحبة».

(٢) أسد الغابة (٥/ ٨٢)، الإصابة (٣/ ٤٧٢)، التاريخ الكبير (١/ ٢٠).

(٣) الأسد (٥/ ٨٠)، التاريخ الكبير (١/ ٢٨)، الإصابة (٣/ ٣٦٩).

(٤) أسد الغابة (٥/ ١٠٤)، التجريد (٢/ ٦٠)، الإصابة (٣/ ٣٧٩).

(٥) أسد الغابة (٥/ ٨٢)، التجريد (٢/ ٥٥)، الإصابة (٣/ ٣٨٥).

ثابت قال: حججت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا نبي الله ﷺ أخوان أحسب أن اسم أحدهما محمد، وهما يتذاكران الوسواس.

***

[٦١] ومحمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ(١)

□ ذكره أبو جعفر بن الحضرمي في المفاريد، وهو عندي غير متصل، أراه ابن البيلماني [١/ ٥١/ أ].

٧٠٧ـ حدثناه عنه محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا يحيى بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله ابن جعفر، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**من كشف عورة امرأة فقعد وجب عليه صداقها**».

***

[٦٢] ومحمد بن أبي الجهم(٢)

□ ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان، والمقلين من الصحابة، ولا أراه صحابيًا.

٧٠٨ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن وهب، أنبا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم: أن رسول الله ﷺ استأجره يرعى له، أو في بعض أعماله، فأتاه رجل فرآه كاشفًا عن عورته ما يبالي، فقام رسول الله ﷺ فأرآه كاشفًا عن عورته فقال رسول الله ﷺ : «**من لم يستحيي من الله في العلانية لم يستحيي منه في السر، أعطوه حقه**».

***

(١) أسد الغابة (٥/ ١٠٣)، جامع المسانيد (١١/ ١٤٤)، الإصابة (٣/ ٥١٥).
(٢) أسد الغابة (٥/ ٨٤)، الإصابة (٣/ ٥١٠)، جامع المسانيد (١١/ ١١٨).

[٦٣] ومحمد بن سفيان بن مُجَاشع بن دارم(١)

□ ولد على عهد الرسول ﷺ ، له ذكر في قصة محمد بن سواءة بن ربيعة .

* * *

[٦٤] ومحمد بن البراء أخو بني عُتوارة(٢)

من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، حدثني أحمد بن بندار ، ثنا أبو العباس الهروي به .

* * *

[٦٥] محمد بن أُحيحة بن الجُلاح الأوسي أخو بني جَحْجَبَا(٣)

* * *

[٦٦ ـ أ] محمد بن حُمران بن مالك الجُعَفِي(٤)

[٦٦ ـ ب] ومحمد بن خزاعي بن علقمة بن محارب بن مرة ابن هلال بن فالح بن ذكوان(٥)

٧٠٩ ـ حدثني بهذه الأسامي : أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي في كتاب الدلائل : أن هؤلاء المحمدين ممن سمّاهم آباؤهم قبل بعثة الرسول ﷺ يدورون على اسم النبي ﷺ لما أخبرهم الراهب بقرب مبعثه وإبان نبوته .

* * *

وذكر بعض الرواة :

[٦٧] محمد بن جابر بن غُراب(٦)

فقال : شهد فتح مصر ، عداده في الصحابة ، ولم يخرج عنه شيئًا وأحال به على أبي

---

(١) أسد الغابة (٥/ ٩٢)، التجريد (٢/ ٥٧)، الإصابة (٣/ ٥١٣).
(٢) أسد الغابة (٥/ ٨٢)، التجريد (٢/ ٥٥)، الإصابة (٣/ ٥٠٩).
(٣) أسد الغابة (٥/ ٧٨)، التجريد (٢/ ٥٤)، الإصابة (٣/ ٥٠٨).
(٤) تجريد أسماء الصحابة (٢/ ٥٨)، الإصابة (٣/ ٥١١).
(٥) سقطت هذه الترجمة بكاملها من المطبوع.
(٦) أسد الغابة (٥/ ٨٣)، الإصابة (٣/ ٣٧١).

سعيد بن عبد الأعلى.

وكل هؤلاء المتأخرين إنما ذكرناهم لكي لا يظن ظان أن إخراجهم يعزّ ويتعذر، وإنما هي روايات واهية ذاهبة وهم فيها الواهمون من الرواة، ولم يتابعهم على أوهامهم إلا مثلهم ممن غرضه المكاثرة بالمباهاة، ومن جوز مثله في الرواية، فهو إلى السقوط والضعف أقرب؛ لأن سبيل من خصه الله بالمعرفة والإتقان أن لا يتابع واهمًا على وهمه ولا مخطئًا على خطئه، بل يبين[1] وهمه ويكشف خطأه لمن دونه ممن[2] لا يعرفه تقربًا إلى الله وصيانة لصنعته وعرضه لأن لا يتخذ الطاعن إلى إفساد الروايات ودفعها سبيلاً؛ فإنما يذكره عن أبي سعيد بن عبد الأعلى من غير أن يشهد له بصحة ما حكاه مسند إمام أو تاريخ متقن متقدم أو ديوان أصحاب المغازي، فالأحسن تركه والسكوت عنه.

فلو جاز أن يشتغل الإنسان بذكر ما لا يعرف ولا يوصل إلى حقيقته ومعرفته ولا يمكن الاستشهاد عليه بقول متقدم من التابعين أو تابعيهم أو إمام مقبول القول نافذ الحكم في مثله، لجاز لواحد آخر أن يحدث أسامي لا تعرف ولا يوجد لها ذكر بوجه من الوجوه فيدعي أنهم من الصحابة ليكثر بها كتابه ويجليها على من شاء من الناس، لكن العقل والمعرفة والدين يمنعن من ذلك. والله تعالى ولي التوفيق والعصمة في كل الأحوال برحمته [١/ ٥١/ ب].

* * *

(١) تحرفت في المطبوع: «شن» وهو خطأ.

(٢) في الأصل: «من» وما أثبته ليستقيم السياق.

حرف الألف

بدأنا بمن اسمه إبراهيم إجلالاً للخليل صلى الله عليه وسلم عقيبًا لذكر الحبيب محمد ﷺ، فمنهم:

[٦٨] إبراهيم ابن رسول الله ﷺ(١)

ولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة، توفي وهو ابن ستة عشر شهرًا، وقيل: ثمانية(٢) عشر شهرًا، دُفن بالبقيع، أمه: مارية القبطية، وقال رسول الله ﷺ: **«لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية عن كل قبطي»**.

٧١٠ ـ حدثناه إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم ابن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: **«لو عاش إبراهيم** - ابنه - **لوضعتُ الجزية عن كل قبطي»**.

□ كذا رواه جعفر مرسلاً.

* وروي مرفوعًا من حديث الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس فيما تفرد به عنه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان:

٧١١ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا داود بن شبيب، ثنا أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: لما مات إبراهيم ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ وقال: **«إن له مرضعًا ترضعه في الجنة»**، وقال: **«لو عاش لعتقت أخواله القبط، وما استرق قبطي»**.

٧١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو عامر، ثنا سفيان، عن السدي، عن أنس بن مالك قال: توفي إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرًا فقال النبي ﷺ: **«ادفنوه بالبقيع، فإن له مرضعًا تتم رضاعه في الجنة»**.

* ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري مختصرًا:

---

(١) طبقات ابن سعد (١/ ١٣٤)، الأسد (١/ ٤٩)، الإصابة (١/ ٩٣).
(٢) في الأصل: «لثمان».

٧١٣ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن السدي قال: سمعت أنسًا يقول: لو عاش إبراهيم ابن النبي ﷺ لكان نبيًا صديقًا.

* ورواه الثوري أيضًا، عن فراس بن يحيى الهمداني المكتب:

٧١٤ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة ح.

وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن البراء قال: توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ وهو ابن ستة عشر شهرًا فقال رسول الله ﷺ: **«ادفنوه في البقيع، فإن له مرضعًا تتم رضاعه في الجنة»**.

* ورواه عن البراء: عدي بن ثابت:

٧١٥ـ حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء يقول: قال رسول الله ﷺ لما مات ابنه إبراهيم: **«إن له مرضعًا في الجنة»**.

* وروى شعبة أيضًا حديث الشعبي عن البراء من حديث جابر الجعفي:

٧١٦ـ حدثناه فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة، عن جابر، عن الشعبي، عن البراء مثله.

* ورواه أيوب السختياني، عن عمروبن سعيد، عن أنس نحوه:

٧١٧ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم، ثنا أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: لما توفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ: **«إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وإن له ظئرين[1] تكملان رضاعه في الجنة»**.

* ورواه ابن أبي أوفى نحوه:

٧١٨ـ حدثناه القاضي أبو أحمد بن محمد بن إبراهيم، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا

(١) في الأصل: «ظئران» وهو خطأ، والصواب ما أثبته؛ لأنه اسم إن.

إسماعيل بن عبد الله بن محمد الضبي، ثنا داود بن حماد بن فرافصة ح.

وحدثنا أحمد بن السندي، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة قالا: ثنا عتاب بن محمد بن شوذب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: لما مات إبراهيم ابن محمد ﷺ قال رسول الله ﷺ: «**يرضع بقية رضاعه في الجنة**» [١/ ٥٢/ ب].

٧١٩ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن داود، ثنا عيسى ابن يونس، ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى: رأيت إبراهيم ابن النبي ﷺ؟ قال: مات وهو صغير ولو قُدِّر أن يكون بعده نبي لكان.

* رواه إسماعيل بن مجالد، ووكيع، وإبراهيم بن حميد الرواسي في آخرين، عن إسماعيل نحوه.

* * *

[٦٩] و إبراهيم أبو رافع مولى رسول الله ﷺ(١)

□ كان عبداً للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، فوهبه لرسول الله ﷺ فأعتقه وكان إسلامه بمكة مع إسلام العباس، وأم الفضل، وكتموا إسلامهم.

* اختلف في اسمه، فقيل: إبراهيم، وقيل: أسلم، وقيل: هو ممن شهد الخندق، وكان فيمن فتح مصر، وشهده.

روى عنه عبد الله بن عباس.

فمما أسند:

٧٢٠ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا حجاج بن محمد ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، قالا: عن ابن جريج، أخبرني عمران بن موسى، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، أنه رأى أبا رافع ـ مولى النبي ﷺ ـ مر بالحسن بن علي والحسن يصلي قائماً قد غرز ضفريه في قفاه فحملهما أبو رافع، فالتفت إليه الحسن مغضباً، فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب، فإني

(١) أسد الغابة (١/ ٥٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢/ ١٦٤)، الإصابة (١/ ١٥).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ذلك كِفْلُ الشيطان**» يقول: مقعد الشيطان مغرز ضفريه.

* رواه الثوري، وشعبة، وزهير، وقيس بن الربيع، عن مخول بن راشد، عن أبي سعيد نحوه. وعمران بن موسى يقال: إنه أخو أيوب بن موسى.

٧٢١ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المحبّر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي رافع عن النبي ﷺ قال: «**خير الناس أحسنهم قضاء**».

* رواه مالك بن أنس والناس، عن زيد بن أسلم مطولاً.

* * *

[٧٠] إبراهيم بن أبي موسى الأشعري(١)

□ ولد في عهد النبي ﷺ ، فحنكه ﷺ بريقه وسمّاه.

روى عنه الشعبي والحكم.

٧٢٢ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا أبو كريب، ويوسف بن موسى، وهارون بن عبد الله، قالوا: ثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام، فأتيت به رسول الله ﷺ ، فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة، ودعا له بالبركة، ودفعه إليّ، قال: وكان أكبر ولد أبي موسى.

٧٢٣ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا يحيى بن علي بن خلف التستري، ثنا عبد الله بن محمد العنبري، ثنا أبو أسامة، ثنا بُريد، مثله.

* * *

[٧١] وإبراهيم بن خلاد بن سُوَيد الخزرجي(٢)

٧٢٤ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المقرئ البغدادي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا يونس بن بكير، حدثني ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن

---

(١) أسد الغابة (١/ ٥٣)، تهذيب الكمال (٢/ ١٢٧)، الإصابة (١/ ٩٦).
(٢) أسد الغابة (١/ ٥١)، جامع المسانيد (٢/ ٢٥)، الإصابة(١/ ٩٥).

أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، عن إبراهيم بن خلاد، قال: دخل جبريل على النبي ﷺ، فقال: يا محمد، كن عجاجًا ثجاجًا.

* رواه إبراهيم بن سعد الزهري، ومحمد بن سلمة الحراني، في آخرين، عن محمد ابن إسحاق، بمثله [١/ ٥٢/ ب].

* * *

[٧٢] وإبراهيم أبو عطاء الطائفي من ثقيف(١)

٧٢٥ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو عاصم، ثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه عن جده ـ رجل من الطائف ـ أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يكلم الناس بمنى، وسمعته يقول: «**قابلوا النعال**».

□ كان أبو عاصم يهم في اسم يحيى بن عطاء، فكان يقدم إبراهيم على عطاء، ثم وقف عليه، فروى عنه عمرو بن علي، وغيره عن ابن هرمز، عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء، عن أبيه، عن جده.

٧٢٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: قال أبوعاصم: كنا نقول: يحيى بن إبراهيم بن عطاء، فوقفت على يحيى بن عطاء ابن إبراهيم.

* * *

[٧٣] وإبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي تيم قريش(٢)

□ قال البخاري: كان ممن هاجر مع أبيه، و ذكر عن أحمد بن حنبل، أنه ذكر محمد ابن إبراهيم بن الحارث، فقال: وكان أبوه من المهاجرين، ذكره عن زيد بن الحباب، وإنما عني بأبيه جده.

٧٢٧ـ حدثناه علي بن هارون، ثنا محمد بن السري القنطري، ثنا محمود بن

(١) أسد الغابة (١/ ٥٤)، جامع المسانيد (٢/ ٢٨)، الإصابة (١/ ١٦).
(٢) أسد الغابة (١/ ٥١)، جامع المسانيد (٢/ ٢٣)، الإصابة (١/ ١٥).

خداش ح.

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع ومحمود بن خداش، قالا: ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث، وكان جده من المهاجرين الأولين. لفظ عليّ.

٧٢٨ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا زكريا الساجي، ثنا يزيد بن يوسف بن عمرو، ثنا خالد بن نزار، ثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: وجهنا رسول الله ﷺ في سرية فأمرنا أن نقول إذا نحن أمسينا وأصبحنا: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون: ١١٥] فقرأناها فغنمنا وسلمنا.

❊ ❊ ❊

[٧٤] إبراهيم بن نُعَيم بن النَّحَّام العَدويّ(١)

□ ذكره بعض الواهمين من حديث أبي حنيفة، من رواية أحمد بن عبد الله بن اللجلاج الكندي قال: حدثنا إبراهيم بن الجراح الكوفي ـ قاضي مصر ـ ثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء، عن جابر، أن عبداً كان لإبراهيم بن النحام فدبره، ثم احتاج إلى ثمنه فباعه النبي ﷺ بثمانمائة درهم.

٧٢٩ـ حدثناه محمد بن إبراهيم، ثنا أبي أحمد به.

وهذا تصحيف، ووهم في ابن نعيم، إنما كان عبداً لابن نعيم بن النحام، فصحفه فقال: لإبراهيم بن النحام، لأن الأثبات قد رووا هذا الحديث، عن عطاء عن جابر، فقالوا: نعيم بن عبد الله بن النحام.

٧٣٠ـ حدثناه حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، وبشر بن المفضل، جميعًا: عن حسين المعلم، عن عطاء، عن جابر أن رجلاً أعتق غلامًا له عن دبر فاحتاج، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**من يشتره؟**» فاشتراه رجل يقال له: نعيم بن عبد الله بن النحام بثمانمائة درهم.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٣١)، أسد الغابة (١/ ٥٥)، الإصابة (١/ ٩٦).

* رواه سلمة بن كهيل، والناس، عن عطاء مثله، فلم يذكروا إبراهيم بن النحام.

* وممن روى هذا الحديث عن جابر: عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر، وأبو الزبير، فلم يذكر واحد منهم إبراهيم.

ولإبراهيم بن النحام ذكر في غير هذا الحديث، وعداده في التابعين، وهو إبراهيم بن صالح بن عبد الله، واسمه الذي يعرف به: النحام، سماه رسول الله ﷺ صالحًا، يروي عنه يزيد بن أبي حبيب، وحديثه عند الليث بن سعد.

٧٣١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن صالح بن عبد الله، واسمه الذي يُعرف به نعيم بن النحام، ولكن رسول الله ﷺ سمّاه صالحًا، أن عبد الله بن عمر قال لعمر رضي الله عنهما: اخطب علي بنت صالح، فقال: إن له يتامى ولم يكن ليؤثرنا عليهم، فذكر القصة [١/ ٥٣/ أ].

* * *

[٧٥] وإبراهيم بن عبد الرحمن العُذَري(١)

□ ذكره الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن معان، عن إبراهيم وقال: كان من الصحابة، فما توبع عليه.

٧٣٢ - حدثنا محمد بن حميد، ومحمد بن إبراهيم بن علي، قالا: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد، عن معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ: «**يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين**».

* رواه الوليد بن مسلم، وإسماعيل بن عياش، عن معان، مثله.

---

(١) أسد الغابة (١/ ٥٢)، جامع المسانيد (٢/ ٢٦)، الإصابة (١/ ١١٧).

ورواه عمرو بن هاشم، عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن معان بن رفاعة، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد.

* ورواه بقية أيضًا، عن مسلمة بن علي، عن أبي محمد السلامي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وكلها مضطربة غير مستقيمة.

* * *

[٧٦] وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف(١)

□ ذكر الواقدي أنه أدرك النبي ﷺ .

روى عنه ابنه سعد بن إبراهيم، يكنى أبا إسحاق، وقيل: أبو محمد، روى عن عمر، وعن أبيه عبد الرحمن، ومما دل على ولادته(٢) في أيام النبي ﷺ سِنُّه.

٧٣٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو يونس المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، يكنى أبا إسحاق، توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن خمس وتسعين سنة، أمه أم كلثوم بنت عقبة، أول مهاجرة هاجرت من مكة إلى المدينة، وفيها أنزلت آية الممتحنة.

* * *

[٧٧] إبراهيم أبو إسماعيل الأشهليّ(٣)

□ خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة، حديثه عند إسحاق الفروي، عن أبي الغصن ثابت عنه، وهو وهم.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٥٣)، تهذيب الكمال (٢/ ١٣٤)، الإصابة (١/ ٩٥).
(٢) تحرفت في الأصل إلى: «ولاته» بإسقاط الدال.
(٣) أسد الغابة (١/ ٥١)، التجريد (١/ ١)، الإصابة (١/ ١٦).

ذكر من اسمه أحمد من الصحابة رضي الله عنهم

[٧٨] أبو عمرو بن حفص بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

□ أمه: درة بنت خزاعي بن الحارث بن حويرث الثقفي المخزومي.

ذكر أبو عبد الرحمن النسائي، عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أنه سأل أبا هشام المخزومي، وكان علامة بأنساب بني مخزوم، عن اسم أبي عمرو بن حفص، فقال: أحمد.

* **ومما أسند:**

٧٣٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ح.

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد الإسكندراني، سمعته يحدث، قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي، يحدث عن علي بن رباح، عن ناشرة ابن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس: إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين [١/ ٥٣/ ب] فأعطاه ذا البأس، وذا الشرف، وذا اللسان، فنزعته وأثبتّ أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عمرو بن حفص: والله ما عدلت يا عمر، لقد نزعت عاملاً استعمله رسول الله ﷺ، وغمدت سيفًا سله الله، ووضعت لواءً نصبه رسول الله ﷺ، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم، فقال عمر: إنك قريب القرابة حدث السن، مغضب في ابن عمك.

٧٣٥ ـ وحدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن المبارك، نحوه.

* ورواه ابن لهيعة، عن الحارث، نحوه. حدثناه سليمان، ثنا يحيى بن عثمان ثناأبي ثنا ابن لهيعة به.

سعيد بن زيد: هو أبو شجاع الحميري من أهل مصر ومن ثقاتهم ونبلائهم، حدّث عن دراج، وعيسى بن سهل بن رافع بن خديج، وخالد بن أبي عمران وغيرهم، روى عنه الليث بن سعد وعبد الله بن المبارك.

* * *

ذكر من اسمه «أُبيّ»، فمنهم:

[٧٩] أبيّ بن كعب(١)

□ سيد المسلمين علمًا وقرآنًا وفقهًا، يكنى أبا المنذر، شهد بدرًا والعقبة، وقيل: أبو الطفيل، أمر النبي ﷺ بعرض القرآن عليه، وسمى له باسمه وبشره ﷺ وقال له: «**ليهنك العلم أبا المنذر**».

أحد الستة الذين انتهى إليهم القضاء من الصحابة، وكان أقرأ الصحابة، وكان ربعة من الرجال، لم يكن بالطويل ولا بالقصير، أبيض الرأس واللحية، ذكر عنه شراسة في خُلقه.

اختلف في وفاته، فقيل: سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر رضي الله عنه، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه، وهو الصحيح؛ لأن زرّ بن حبيش لقيه في خلافة عثمان.

ومن أساميه المشتقة من أحواله: القارئ والفَرِح والفَرِق.

٧٣٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا إسماعيل، عن الجُريري، عن أبي نضرة قال: قال رجل منا يقال له: جابر أو جويبر: طلبت حاجة إلى عمر بن الخطاب في خلافته وإلى جنبه رجل أبيض الثياب، أبيض الشعر،

(١) معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٣)، الاستيعاب (١/ ١٦١)، الأسد (١/ ٦١)، حلية الأولياء (١/ ٢٥٠)، الإصابة (١/ ١٩).

فقلت: يا أمير المؤمنين، من هذا إلى جنبك؟ قال: سيد المسلمين أبيّ بن كعب.

٧٣٧ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير، قال: ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج من بني عمرو بن مالك بن النجار: أبي بن كعب.

٧٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة فيمن شهد بدرًا: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

٧٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرًا: أبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

قال الشيخ: اسم النجار: اللات بن قيس بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، لُقِّب بالنجار لأنه اختتن بالقدوم.

٧٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا هشيم، ثنا يونس ومبارك، عن الحسن قال: أنبأ عُتي السعدي قال: رأيت أبيّ بن كعب أبيض الرأس واللحية ما يخضب.

٧٤١ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا السراج، ثنا سليمان بن توبة، ثنا روح، ثنا عوف، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة، قال: رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية.

٧٤٢ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو يونس المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني معن بن عيسى، عن مالك بن أنس قال: كان أبيّ بن كعب لا يغير شيبه.

٧٤٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عباس بن الوليد النرسيّ، ثنا حماد بن شعيب [١/ ٥٤/ أ] عن عاصم، عن زر بن حبيش أنه لزم أبيّ بن

كعب وكانت فيه شراسة ، فقلت له : اخفض لي جناحك رحمك الله .

٧٤٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال : كان العلم من أصحاب رسول الله ﷺ في ستة : عمر وعلي وعبد الله وأبي بن كعب وأبي موسى وزيد بن ثابت .

٧٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان ، ثنا الحسن بن صالح ، عن مطرف ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله ﷺ ستة : عمر وعلي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى .

٧٤٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : مات أبي ابن كعب في خلافة عمر رضي الله عنه سنة اثنتين وعشرين ، ويقول بعضهم : في خلافة عثمان رضي الله عنه .

٧٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، ثنا يحيى بن بكير قال : توفي أبي بن كعب ، يكنى : أبا المنذر بالمدينة سنة ثنتين وعشرين ، وقائل يقول : سنة ثلاثين في خلافة عثمان .

٧٤٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو يونس ، ثنا إبراهيم بن المنذر قال : قال ابن واقد : مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب سنة ثنتين وعشرين ، وقد سمعت من يقول : سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، وهو الثبت عندنا .

٧٤٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي بن كعب قال : قال لي رسول الله ﷺ ـ وضرب في صدري ـ فقال : «**ليهنك العلم أبا المنذر**» .

أبو السليل : ضريب بن نقير .

* ورواه الثوري عن الجريري مثله .

٧٥٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا مؤمل، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أبيّ، أمرت أن أقرأ عليك سورة كذا وكذا**» قال: قلت: يا رسول الله، أوَقد ذُكِرْتُ هناك؟ قال: «**نعم**».

السبب الذي سمي به الفَرِح والفَرِق

٧٥١ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبا عيسى بن يونس ح.

وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير قالا: ثنا الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أمرت أن أعرض عليك القرآن**». فقال أبي: أوَسماني لك ربك؟ قال: «**نعم**» فقال: ف﴿ **بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ** ﴾ [يونس: ٥٨] هكذا قرأها أبي(١).

* لفظ عيسى بن يونس.

٧٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي، نحوه. وزاد: قلت: فرحت بذلك؟ قال: نعم، وما يمنعني وهو يقول: ﴿ **بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا** ﴾.

٧٥٣ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل السّقطي، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبيّ نحوه، وزاد: قلت: فرحت بذلك؟ قال: نعم، وما منعني وهو يقول: ﴿ **بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا** ﴾.

* ورواه همام، عن قتادة عن أنس نحوه، وقال فيه: فجعل أبيّ يبكي.

---

(١) أي «بالتاء» في قوله: «تفرحوا» و«تجمعون» وانظر: تفسير الطبري (١١/ ١٢٦).

٧٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، قال: دخلت على رسول الله ﷺ [١/ ٥٤/ ب] فضرب في صدري ففضت عرقًا فكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقًا.

* رواه عمار بن رزيق، عن محمد بن أبي ليلى، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبيّ نحوه.

٧٥٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو الأحوص، عن عمار به.

٧٥٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: عليّ أقضانا، وأبيّ أقرأنا وإنا لندع بعض ما يقول أبيّ، وأبيّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ، فلن أدعه لشيء والله يقول: ﴿**مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا**﴾ [البقرة: ١٠٦].

* رواه يحيى بن سعيد، ووكيع، والناس عن الثوري، ورواه الأعمش عن حبيب مثله.

* **ومما أسند أُبيّ بن كعب:**

٧٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا خارجة بن مصعب، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتي السعدي، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «**إن للوضوء شيطانًا يقال له: الولهان**[1]، **فاحذروه**» أو قال: «**فاتقوه**».

* رواه وهب بن بقية، وأبو موسى، عن أبي داود مثله.

٧٥٨ ـ حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا

(١) تصحفت في الأصل: «الوهان»، والتصويب من الطيالسي (١/ ٥٠ ـ منحة المعبود).

عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن الحسن، عن عتي، عن أبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعِضُوه بهن أبيه ولا تكنوا**».

* رواه يحيى بن سعيد، وغندر، وعيسى بن يونس، ومحمد بن راشد، عن عوف مثله.

* ورواه يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتي مثله.

٧٥٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عُتي، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلاً، فانظر ما يخرج من ابن آدم، وإن قزحة وملحة قد علم إلى ما يصير**».

* رواه أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة، عن أبي حذيفة مثله.

* * *

ومنهم:

[٨٠] أُبيّ بن عُمارة الأنصاري(١)

□ ذو القبلتين، يُعد في المدنيين وسكن مصر.

٧٦٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن أيوب بن قطن الكندي، عن ابن عمارة الأنصاري وهو أبيّ قال - وكان النبي ﷺ قد صلى في بيته القبلتين جميعًا -، قال: قلت: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: «**نعم يومًا**» قال: قلت: يا رسول الله يومًا؟ قال: «**نعم، ويومين**» قال: قلت: يا رسول الله

---

(١) ابن قانع (١/ ٤، ٥)، الاستيعاب (١/ ١٦٥)، الأسد (١/ ٦٠).
قد اختلف في ضبط «عمارة»؛ فذكر ابن عبد البر أن الأكثرين يقولون: «عمارة» بكسر العين، وكذلك ضبطها ابن ماكولا في الإكمال (٦/ ٢٧١)، والحافظ ابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣/ ٩٦٩)، وكذا في الإصابة وهو الأشهر.

ويومين؟ قال: «**نعم، وثلاثة**» قال: قلت: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: «**نعم وما شئت**».

* حدث به أبو بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن إسحاق مثله، وقال: عن ابن عمارة وهو: أبيّ.

٧٦١ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبيّ بن عمارة قال: قلت: يا رسول الله . . . فذكر نحوه.

* ورواه سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، فأدخل عبادة بن نسي بين أيوب وأبيّ.

٧٦٢ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن غليب، ثنا سعيد بن عفير، ثنا يحيى ابن أيوب، عن عبد الرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن أيوب بن قطن، عن عبادة بن نُسي، عن أبيّ بن عمارة الأنصاري، أن رسول الله ﷺ صلى في بيته فقلت: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: «**نعم**»، قلت: يومًا؟ قال: «**نعم ويومين**»، فقلت: ويومين؟ قال: «**وثلاثًا**» قال: قلت: وثلاثًا يا رسول الله؟ قال: «**نعم وما بدا لك**».

* رواه سعيد بن أبي مريم مثله عن يحيى بن أيوب، وذكر فيه عبادة بن نسي.

٧٦٣ـ حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سعيد بن الحكم، ثنا يحيى بن أيوب نحوه [١/ ٥٥/ أ].

* وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب، وذكر فيه عبادة بن نسي، وروى عن إسحاق بن الفرات، عن يحيى بن أيوب وقال: عن وهب بن قطن، عن أبيّ.

* * *

وذكر بعض الواهمين:

[٨١] أُبيّ بن ثابت بن المنذر بن حرام

□ ولم يخرج له حديثًا ولا ذكرًا ولانسبًا وقال: هو أخو حسان وأوس.

٧٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فيما قرئ عليه قال: حدثني أبي عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدرًا من بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

صحف فيه بعض الرواة فقال: أبيّ.

٧٦٥ ـ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا إبراهيم، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من شهد بدرًا من المسلمين من الأنصار من الخزرج من بني عمرو بن مالك بن النجار من بني عدي بن عمرو بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

وليس لأبي بن ثابت أصل ولا حقيقة، إنما هو أوس بن ثابت أبو شداد بن أوس أخو حسان، فصحفه بعض الناس فقال: أبي بن ثابت.

* ذكره في الترجمة أبيًا، وأخرج عنه هذه النسبة عن ابن إسحاق أوس بن ثابت.

* * *

[٨٢] وأُبيّ بن مالك القشيري وهو العامري(١)

□ عداده في البصريين، اختلف فيه، فقيل: عمرو بن مالك القشيري، وقيل: عامر، وقيل: مالك أو أبو مالك، وقيل: مالك بن الحارث، وقيل: بشير بن مالك، وقيل:

(١) الاستيعاب (١/ ١٦٥)، التاريخ الكبير (٢/ ٤٠)، أسد الغابة (١/ ٦٣)، الإصابة (١/ ٢٠).
وقد اختلف في نسبته، فقيل: الحَرَشي.

حمران، وقال البخاري: الصحيح: أبيّ بن مالك.

فمما أسند:

٧٦٦ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت زرارة يحدث عن أبيّ بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله**».

٧٦٧ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه يقال له: أبيّ بن مالك أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله وأسحقه**».

* رواه غندر، عن شعبة مثله، فقال فيه: «وأسحقه».

* ورواه علي بن الجعد وعمرو بن مرزوق في جماعة مثله، واختلف على شعبة فيه. فروى أيضًا عن شعبة، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن رجل يقال له: مالك أو أبو مالك أو ابن مالك، عن النبي ﷺ.

٧٦٨ـ حدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن علي بن زيد قال: سمعت زرارة يحدث عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو ابن مالك، عن النبي ﷺ مثله.

* ورواه الثوري وهشيم، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن عمرو بن مالك.

* ورواه حماد، عن علي بن زيد، عن زرارة، عن مالك القشيري.

* ورواه أشعث بن سوار، عن علي بن زيد، عن رجل من قومه يقال له: مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك.

* * *

[٨٣] وابن القشب له ذكر في حديث عطاء[1]

وهم فيه بعض الرواة فسماه أبيّ بن القشب[2] [١/ ٥٥/ ب].

٧٦٩ ـ حديثه عند إبراهيم بن شماس، عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ : دخل المسجد بعدما أقيمت الصلاة وأبيّ بن القشب يصلي ركعتين فضرب بيده على منكبه فقال: «**ابن القشب؛ أتصلي أربعًا؟**».

حدثناه عن محمد بن محمد النيسابوري، ثنا الحسن بن محمد بن شعبة، ثنا أحمد بن خالد ثنا إبراهيم بن شماس ثنا إسماعيل.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٦١)، الإصابة (١/ ١٩).
(٢) كما ترجم له ابن الأثير في الأسد، وذكر قول ابن منده: «أبيّ بن القشب» إن صح، وذكر الحديث.

من اسمه أسامة، فمنهم:

[٨٤] الحبّ بن الحبّ أسامة بن زيد بن حارثة بن شَرَاحيل(٣)

ابن كعب بن عبد العزى بن زيد بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عمران بن عبد ود بن كنانة بن عوف بن زيد اللات بن رفيدة بن لؤي بن كلب بن وبرة بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

□ **مختلف في كنيته**، فقيل: أبو محمد، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، وقيل: أبو خارجة، من موالي رسول الله ﷺ من الطرفين كان أبوه زيد ممن أنعم الله عليه بالإسلام، وأنعم عليه الرسول بالعتق.

وأمه أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ وعتيقته، اسمها بركة، وقيل: أعتقها عبد الله بن عبد المطلب.

أمّره رسول الله ﷺ على جيش مؤتة وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة في علته التي تُوفي منها، فلم يزل أكثر الناس يخاطبونه بالإمارة لتولية رسول الله ﷺ له ووفاته قبل عزله، وكان نقش خاتمه حب رسول الله ﷺ، تُوفي بالجُرف وقيل: بوادي القرى بعد قتل عثمان رضي الله عنه وحمل إلى المدينة.

وذكر مصعب الزبيري أن أسامة مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه. فضّله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما فرض لأبناء المهاجرين على ابنه عبد الله؛ ففرض لأسامة في أربعة آلاف ولعبد الله دونه، وقال: كان أبوه أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وهو أحب إلى رسول الله ﷺ منك.

* **فمما أسند:**

٧٧٠ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد ثنا أحمد بن عصام ثنا يوسف بن يعقوب ح.

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هوذة بن خليفة ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا الأنصاري قالوا: ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

(٣) الاستيعاب (١/ ١٧٠)، أسد الغابة (١/ ٧٩)، الإصابة (١/ ٣١).

«قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجد محبسون إلا أصحاب قد أمر بهم إلى النار، وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء».

❊ رواه زائدة وأبو جعفر الرازي في جماعة عن سليمان.

٧٧١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن [أبي][1] أسامة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن جامع - يعني ابن شداد - عن كلثوم - يعني الخزاعي - عن أسامة بن زيد قال: دخلنا على رسول الله ﷺ نعوده، فوجدناه نائمًا قد غطى وجهه ببرد عدني فكشف عن وجهه فقال: **«لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها»**.

❊ رواه قيس بن الربيع عن جامع.

٧٧٢ - حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا قيس، عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي عن أسامة بن زيد قال: استأذنت لأناس من أصحاب النبي ﷺ فأذن لهم فإذا هو مقنع رأسه ببرد له معافري، فكشف القناع عن رأسه ثم قال: **«لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»** [١/ ٥٦/ أ].

٧٧١ - أ - حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري، ثنا أبو شعيب الحراني ح.

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا خالد بن يزيد المكي، ثنا ثابت الغصن، حدثني المقبري، عن أبي هريرة عن أسامة قال: كان رسول الله ﷺ لا يدع صيام يوم الإثنين والخميس، فقيل: يا رسول الله، ما نراك تدع صيام هذين اليومين، قال: **«هما يومان يعرض فيها الأعمال على الله، فأحب أن يعرض لي فيها عمل صالح»**.

❊ ❊ ❊

[٨٥] أسامة بن شَرِيْك الثَّعْلَبِيّ[2]

من بني ثعلبة بن يربوع.

□ لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة، نزل الكوفة.

٧٧٢ - ب - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) الاستيعاب (١/ ١٧٣)، أسد الغابة (١/ ٨١)، الإصابة (١/ ٣١).

والمسعودي ح.

وثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة قالوا: عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير، فجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها فقالوا: يا رسول الله، علينا حرج في كذا؟ علينا حرج في كذا؟! فقال رسول الله ﷺ: «**عباد الله، وضع الله الحرج** - أو قال: **رفع الله الحرج - إلا امرءًا اقترض امرءًا ظلمًا، فذلك الذي حرج وهلك**».

وسألوه عن الدواء فقال: «**عباد الله تداوَوْا، فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له دواءً إلا الهرم**»، وسئل: ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «**خلق حسن**».

* زاد يونس في حديثه قال: فكان أسامة قد كبر فقال: هل ترون لي من دواء؟

* وقال مسلم بن إبراهيم في حديثه: أتيت النبي ﷺ بعرفات.

* وممن روى هذا الحديث عن زياد بن علاقة: أبو إسحاق الشيباني، وسماك بن حرب، وعلقمة بن مرثد، والأعمش، ومحمد بن جحادة، وعثمان بن حكيم، وأشعث ابن سوار، وزيد بن أبي أنيسة، ويحيى بن أيوب البجلي، ومالك بن مغول، والثوري، ومسعر، وابن عيينة، وورقاء، وزائدة بن قدامة، وزهير، وشيبان، ومحمد بن بشر بن بشير الأسلمي، والمطلب بن زياد، والمفضل بن صالح، وليث بن أبي سليم، والأجلح، وعبد الأعلى بن أبي المساور، وشريك، وأبو عوانة، وإسرائيل، وسفيان بن عقبة، في آخرين، منهم من طوّله ومنهم من اختصره.

● وخالف وهب بن إسماعيل الأسدي الكوفي الجم الغفير؛ فرواه عن محمد بن قيس عن زياد بن علاقة عن قطبة:

٧٧٣ - حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد السلمي، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي، ثنا محمد بن قيس، عن زياد بن علاقة، عن قطبة أن الأعراب جاءوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، علينا حرج في كذا؟ فقال: «**لا**

حرج، وُضع الحرج عباد الله إلا من اقترض من عرض أخيه بظلم، فذلك الذي حرج وهلك» قالوا: يا رسول الله، ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال: «**خلق حسن**».

* كذا رواه وهب واهمًا فيه على محمد بن قيس، والصواب ما روته الجماعة: أسامة ابن شريك.

٧٧٤ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا جرير، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رجل خرج يفرق بين أمتي وهم جميع فاضربوا عنقه**».

* رواه مجالد عن زياد مثله، والمشهور زياد عن عرفجة [١/ ٥٦/ ب].

٧٧٥ـ حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يد الله على الجماعة، فإذا[1] شذ شاذ منهم اختطف كما تختطف الشاة من الغنم**».

* * *

[٨٦] وأسامة بن عُمَيْر بن عامر بن الأشتر الهُذلي[2]

□ من بني لحيان أبو أبي المليح، تفرد بالرواية عنه ابنه أبو المليح، واسم أبي المليح: عامر، وقيل: عمير، يُعد في البصريين ونزلها.

٧٧٦ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه أن رجلاً من قومه أعتق شقصًا له من مملوك فرفع ذلك إلى النبي ﷺ فجعل خلاصه في ماله وقال: «**ليس لله عز وجل شريك**».

● رواه أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن بكر مثله:

٧٧٧ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي به.

* ورواه همام عن قتادة فقال: أظنه عن أبيه.

---

(١) في الأصل: «فإذ» وهو تصحيف.

(٢) الاستيعاب (١/ ١٧٢)، أسد الغابة (١/ ٨٢)، الإصابة (١/ ٣١).

٧٧٨ - حدثناه أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو سلمة التبوذكي، ثنا همام عن قتادة عن أبي المليح قال: أظنه عن أبيه، أن رجلاً أعتق شقصًا من غلام فأجاز النبي ﷺ وقال: «**ليس لله شريك**».

* رواه بهز، عن همام نحوه مرسلاً.

٧٧٩ - حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا بهز به.

٧٨٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عباد بن منصور، عن أبي المليح، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر في يوم مطر، فأمر مناديًا فنادى: الصلاة في الرحال.

٧٨١ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: أصابنا مطر يوم حنين فأمر النبي ﷺ مناديًا فنادى: الصلاة في الرحال.

* وممن روى هذا الحديث عن أبي المليح: أبو قلابة وقتادة وزياد بن أبي المليح، وشعيب بن رزيق، وسعيد بن زربى وعامر بن عبدة الباهلي، وعامر يتفرد بلفظة غريبة.

٧٨٢ - حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا عبد الله بن عمر ابن أبان، ثنا أبو أسامة، عن عامر بن عبدة الباهلي، عن أبي المليح، عن أبيه قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُنينًا، فأصابنا بغيش - يعني مطر - فنادى منادي رسول الله ﷺ: من شاء أن يصلي في رحله فليفعل.

عامر بن عبدة، بصري يكنى أبا المليح. روى عنه أبو أسامة. ويقال أيضًا: عامر بن عبادة، ووهم بعض الرواة على أبي أسامة، فقال: عن الوليد بن عبدة وهو كوفي، والوليد بن عبدة، أيضًا هو في التابعين، يروي عن عبد الله بن عمرو في ذم المسكر.

* * *

[٨٧] أسامة بن أخْدَرِيّ الشَّقريّ[(١)]

□ بصري نزلها من بني تميم، روى عنه بشير بن ميمون.

٧٨٣ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا عبيد الله بن أحمد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا بشير بن ميمون، عن عمه أسامة ابن أخدري، أن رجلاً من بني شقرة يقال له: أصرم كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ فأتاه بغلام له حبشي قد اشتراه بتلك البلاد فقال: يا رسول الله، اشتريت هذا الغلام فأحببت أن تسميه، وتدعو له بالبركة، قال: «**فما تريده؟**» قال: راعيًا، قال: «**فهو عاصم**». وقبض النبي ﷺ على كفه.

* رواه علي بن عاصم، عن بشير بن ميمون نحوه [١/ ٥٧/ أ].

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٣)، أسد الغابة (١/ ٧٩)، الإصابة (١/ ٣٠).

من اسمه أنس

[٨٨] أنس بن النضر بن ضَمْضَم[١]

ابن زيد بن حرام بن جُندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، عم أنس بن مالك، شهد أحدًا واستشهد به[٢]، وكان من الصادقين فيما عاهد الله عليه.

روى عنه سعد بن معاذ وابن أخيه أنس بن مالك رضي الله عنهم.

٧٨٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس بن مالك، قال: غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فلما قدم قال: غبت عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، لئن أشهدني الله عز وجل قتالاً ليرينّ الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف الناس، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعني المشركين ـ وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء ـ يعني المسلمين ـ ثم مشى بسيفه، فلقيه سعد بن معاذ، فقال: أي سعد، والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد، واهًا لريح الجنة، قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع، قال أنس بن مالك: فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم قد مثلوا به، قال: فما عرفناه حتى عرفته أخته ببنانه، قال أنس: فكنا نقول: أنزلت هذه الآية ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أنها فيه وفي أصحابه.

* رواه الناس عن حميد، عن أنس، منهم: المعتمر بن سليمان، وخالد بن الحارث وعبد الوهاب وعبيدة بن حميد ومحمد بن طلحة بن مصرف وأبو شهاب.

* ورواه سليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس.

٧٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سليمان بن المغيرة ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، وحدثنا سليمان ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا ابن عائشة قالا: ثنا حماد بن سلمة، قالا: عن ثابت عن أنس بن مالك، أن أنس بن النضر تغيب عن قتال بدر فقال: تغيبت عن أول مشهد شهده رسول الله ﷺ، لئن أراني الله قتالاً ليرينّ الله عز وجل ما أصنع، فذكر نحوه.

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٩٨)، الأسد (١/ ١٥٥)، الإصابة (١/ ٧٤).
(٢) كذا في الأصل: «به»، والمقصود «بالجبل».

* وقال حماد في حديثه: قال سعد: والله يا رسول الله ما أطقت ما أطاق!.

* ورواه ثمامة عن أنس نحوه:

٧٨٦ـ حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال: نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣].

* * *

[٨٩] وأنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَمْ بن زيد بن حَرَام[١]

□ ابن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، يكنى أبا حمزة.

وكان يخضب بالحناء، وقيل: بالورس والصفرة، كان يخلق ذراعيه[٢] بخلوق للمعة كانت به، وكانت له ذؤابة وكان يشد أسنانه بذهب، يأخذ من شاربه ويعفي لحيته، وكان راميًا يلبس الخز ويتعمم به، وكان له مقدم رسول الله ﷺ المدينة عشر سنين، وقيل: تسع، وقيل: ثمان.

أمه أم سليم بنت ملحان، واسمها: مليكة، ولقبها: الرميصاء [١/ ٥٧/ ب] فخدم رسول الله ﷺ عشراً، وقيل: ثمانيًا، وقيل: سبعًا، عاش مائة سنة وسنتين، وغزا مع رسول الله ﷺ ثمان غزوات، وكان يسمى: خادم رسول الله ﷺ، ويتسمى به ويفتخر.

توفي سنة ثلاث وتسعين، وقيل: إحدى وتسعين، وقيل: تسعين، آخر من توفي بالبصرة من الصحابة.

ودعا له رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، وكانت نخلاته تحمل في السنة مرتين، وولد له من صلبه ثمانون ولداً ـ وقيل: بضع وعشرون ومائة ـ ثمانية وسبعون ذكراً وابنتان[٣]، تسمى إحداهما حفصة والأخرى أم عمرو، وكان نقش خاتمه: أسد رابض[٤]،

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٩٨)، معجم ابن قانع (١/ ١٤)، الأسد (١/ ١٥١)، الإصابة (١/ ٧١).
(٢) في الأصل: «ذرعيه».
(٣) في الأصل: «ابنتين» وهو خطأ.
(٤) تصحفت في الأصل إلى «رابط»، والتصويب من الأسانيد الآتية.

وداعبه النبي ﷺ فسماه: ذا الأذنين.

٧٨٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن المبارك ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا ثابت ابن قيس، قال: رأيت أنس بن مالك أبيض الرأس واللحية، يصبغ رأسه بالحناء.

٧٨٨ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا خالد بن عقبة بن خالد السكوني، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ قال: رأيت أنس بن مالك مصبوغًا لحيته بورس.

٧٨٩ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله المعدل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثر الأبلي، قال: رأيت أنس بن مالك يخضب بالصفرة.

٧٩٠ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أمه قالت: رأيت على أنس بياضًا قد لطخه بالخلوق.

٧٩١ـ حدثنا أبو حامد، ثنا العباس الثقفي، ثنا أبو كريب، ثنا زيد بن الحباب، عن ميمون أبي عبد الله، عن ثابت، عن أنس قال: كانت لي ذؤابة فقالت لي أمي: لا أجزها، كان رسول الله ﷺ يمدها ويأخذ [بيديها][(١)].

٧٩٢ـ حدثناه عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو كريب، والحسن ابن علي، قالا: ثنا زيد بن الحباب، ثنا ميمون أبو عبد الله، وكان الثوري يحدث عنه عن ثابت، عن أنس مثله.

٧٩٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن هارون، قالا: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا محمد بن سعدان، عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه حول البيت على سواعدهم ـ زاد سليمان في حديثه ـ وقد شدوا أسنانه بذهب.

٧٩٤ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يحيى بن موسى، ثنا محمد بن سعدان، أخبرني أبي سعدان بن عبد الله بن جابر: أنه حج فنظر إلى أنس بن مالك وقد ربط أسنانه بالذهب.

(١) هكذا بالأصل، وفي سنن أبي داود (٤/ ٤١١): «يأخذ بها».

٧٩٥ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي، عن عمه ثمامة بن عبد الله، أن أنس بن مالك كان يجلس ويطرح له فراش، ويجلس عليه ويرمي ولده بين يديه، قال: فخرج علينا يومًا ونحن نرمي فقال: يا بني، بئس ما ترمون، ثم أخذ القوس، فرمى بها فما أخطأ القرطاس.

٧٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد الموصلي ببغداد، ثنا أسد بن عمرو الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، عن ابن عون، قال: رأيت على أنس بن مالك جبة وعمامة وكساء خز.

٧٩٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا عبيد الله ابن عمر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا ابن عون، قال: رأيت على أنس بن مالك جبة خز وعمامة خز ومطرف خز.

* رواه معاذ، وخالد بن الحارث وأبو عبيدة الحداد مثله.

٧٩٨ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان ثنا الزهري، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، ومات وأنا ابن عشرين سنة.

٧٩٩ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن عمر المكتب، ثنا محمد بن الحسن الهمداني، عن عباد المنقري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب، عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن تسع سنين [١/ ٥٨/ أ].

٨٠٠ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، وأنا غلام.

٨٠١ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن حاتم، ثنا أبو معاوية، عن جعفر بن برقان، عن عمران القصير، عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين.

* رواه الناس عن أنس.

٨٠٢ - وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين.

* رواه محمد بن عجلان ، عن حميد مثله .

٨٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الصقلي ، وحدثنا أبو حامد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن رافع[1] ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : خدمت رسول الله ﷺ وأنا ابن ثمان سنين .

٨٠٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي[2] ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن منصور بن المعتمر ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس قال : خدمت رسول الله ﷺ سبع سنين أو ست سنين .

٨٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا غسان بن غالب ، ثنا السري بن يحيى ، قال : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن عمرو الباهلي ، ثنا الأصمعي ، قال : مات أنس بن مالك سنة إحدى وتسعين .

٨٠٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني يحيى بن سعيد ، قال : مات أنس سنة إحدى أو ثنتين وتسعين .

٨٠٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن حميد قال : مات أنس بن مالك سنة إحدى وتسعين .

٨٠٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، قال : مات أنس بن مالك ، وجابر بن زيد في حمة ، سنة ثلاث وتسعين .

٨١٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : اختلف علينا مشيختنا في سن أنس بن مالك ، فقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ، وقال بعضهم : بلغ مائة وسبع سنين .

٨١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ، ثنا هانئ بن يحيى ، ثنا أبو هلال ، عن قتادة قال : آخر أصحاب النبي ﷺ موتًا بالبصرة أنس بن مالك رضي الله عنه .

---

(١) تحرفت في الأصل إلى : «روافع» وهو خطأ ، انظر : تهذيب التهذيب ٩/ ١٦٠ .
(٢) تصحفت في المطبوع إلى : «المنيحي» وهو خطأ . انظر : «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٩٠) .

٨١٢ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن إبراهيم المصيصي، ثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس قال: قالت أم سليم: يا رسول الله، ادع لأنس، فقال: «**اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه**».

قال أنس: فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي خمسًا وعشرين ومائة، وإن أرضي لتثمر في السنة مرتين، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها.

٨١٣ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ على أم سليم فقالت: يا رسول الله، إن لي خويصة، قال: «**وما هي يا أم سليم؟**» قالت[1]: خادمك أنس: قال: فدعا لي بخير الدنيا والآخرة، وقال: «**اللهم ارزقه مالاً وولدًا وبارك له**». فإني أكثر الأنصار ولدًا، قال أنس: فأخبرتني ابنتي أمينة أنها قد دفنت من صلبي إلى مقدم الحجاج البصرة بضعًا وعشرين[2] ومائة.

* رواه خالد بن عبد الله، وخالد بن حميد والناس، عن حميد.

ورواه سعيد الجمحي، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس نحوه وقال: دفنت مائة لا سقط ولا ولد ولد.

٨١٤ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة عن أحمد بن خازم، عن شريك بن [أبي][3] نمر عن أنس قال: دعا لي رسول الله ﷺ بكثرة المال والولد، فوُلد لي خمسة ومائة، فهلك مائة وبقي خمسة [١/ ٥٨/ ب].

٨١٥ـ حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا منصور ابن المهاجر، عن أبي النضر الأبار، قال: ولد لأنس بن مالك ثمانون ولدًا: [ثمانية وسبعون ذكرًا وابنتان][4]، إحداهما حفصة والأخرى تكنى أم عمرو.

٨١٦ـ وحدثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس ثنا علي بن سهل بن المغيرة، ثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال: كان نقش خاتم أنس: «أسد رابض»[5].

---

(١) في الأصل: «قالت: قال»، و«قال» الثانية زيادة لا معنى لها.
(٢) الواو ساقطة من الأصل.
(٣) ساقطة من الأصل، انظر: تقريب التهذيب، وهو شريك بن عبد الله بن أبي نمر.
(٤) في الأصل: «ثمانا وسبعين ذكرًا وابنتين» وهو خطأ، والصواب ما أثبت.
(٥) في الأصل: «رابط»، وهو خطأ. انظر: طبقات ابن سعد (٧/ ١٨).

٨١٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحضرمي ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، قالا: ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك، عن عاصم الأحول، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يقول لي: «**يا ذا الأذنين**».

* رواه الثوري عن عاصم.

٨١٨ـ حدثناه أبو إسحاق بن حمزة، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن عبد الله الأسدي، ثنا سفيان، عن عاصم، عن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا ذا الأذنين**».

* تفرد به المقدمي.

* **ومما أسند:**

٨١٩ـ حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا رسول الله، كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال نبي الله ﷺ: «**إن الذي أمشاه على رجليه قادر أن يمشيه على وجهه**».

٨٢٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا أبو هلال، ثنا مطر الوراق، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يطوف على تسع نسوة في ضحوة.

٨٢١ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس قال: دخل أبو طلحة على النبي ﷺ في شكواه الذي قبض فيه فقال: «**أقرأ قومك السلام، فإنهم أعفّة صبرٌ**».

٨٢٢ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثني أبو الأسود المصري، ثنا روح بن عبادة، عن ثابت، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «**إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل، وإنه لضعيف العبادة، وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك من جهنم وهو عابد**».

٨٢٣ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز، ثنا قريش بن حيان، عن ثابت عن أنس قال: وقع رجل عند رسول الله ﷺ في رجل، فقال له النبي ﷺ: «**قم لا شهادة لك**»، قال: يا رسول الله فلست أعود، قال: «**أصبحت تهزأ بالقرآن، ما آمن بالقرآن من استحل محارمه**».

٨٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا أبو هلال، عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي مائة ألف**»، فقال أبو بكر: يا رسول الله زدنا، فقال «هكذا» وأشار سليمان بيده كذلك، قال: يا رسول الله زدنا فقال عمر: إن الله قادر على أن يدخل الجنة بحفنة واحدة فقال رسول الله ﷺ: «**صدق عمر**».

٨٢٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو يوسف يعقوب بن القاسم الطلحي، ثنا عثمان بن مطر، ثنا أبو هاشم الرماني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من طلب العلم ليماري به السفهاء، أو يكاثر به العلماء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، فليتبوأ مقعده من النار**».

٨٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**افعلوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله؛ فإن لله عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم**».

٨٢٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الإسفذني، ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الإسفذني، ثنا عبد الله بن عبيد الأنصاري، عن بكر بن ظبيان، عن قتادة، عن أنس [١/ ٥٩/ أ] ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوحى الله إلى موسى عليه السلام: أن يا موسى، لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا، يا موسى، لولا من يعبدني ما أمهلت لمن يعصيني طرفة عين، يا موسى إنه من آمن بي فهو أكرم الخلق عليّ، يا موسى إن كلمة من العاق تزن**

جميع رمال، قال موسى: يا رب، مِنّ عليّ: من العاق؟ قال: إذا قال لوالديه: لا لبيك».

٨٢٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الضبعي، ثنا مطر بن محمد بن الضحاك، ثنا عبد المؤمن بن سالم، ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لأن أقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إليّ من أن أحرر[1] أربعة من ولد إسماعيل عليه السلام**».

* * *

[٩٠] وأنس بن ظُهَيْر الأنصاري[2]

□ روى عنه رافع بن خديج، وهو ابن عم رافع، وابنه ثابت بن أنس، يعد في الحجازيين[3]، وهو تصحيف من بعض الواهمين؛ لأن الصحيح: أسيد بن ظهير.

٨٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا يوسف بن يعقوب الصفار وابن كاسب قالا: ثنا محمد بن طلحة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن حسين عن أبيه عن جده عن رافع، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: عن محمد بن طلحة عن حسين ابن ثابت بن أنس بن ظهير عن أخته سعدى بنت ثابت عن أبيها عن جدها أنس قال: لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع رسول الله ﷺ فاستصغره وقال: «**هذا غلام صغير**».

* وهم بردة فقال له: عمي رافع بن ظهير بن رافع، إن ابن أخي رجل رام فأجازه، اللفظ للحزامي.

---

(١) تصحفت في الأصل إلى «أجر».

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٠٠)، أسد الغابة (١/ ١٤٨)، الإصابة (١/ ٧٠).
قال الحافظ في الإصابة: واغتر أبو نعيم بما رواه الطبراني، فزعم أن ابن منده صحف أسيد بن ظهير فجعله أنس بن ظهير، والصواب مع ابن منده كما ترى إلا قوله: رافع بن ظهير؛ فالصواب ظهير ابن رافع، والله أعلم. اهـ.
وقال البخاري: إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدري، وقال أبو عمر: هو أخو أسيد بن ظهير.
وانظر: التاريخ الكبير (٢/ ٢٨)، والمعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٠٩).

(٣) تصحفت في الأصل إلى: «الحجابين».

ولفظ ابن كاسب ويوسف نحوه، ولم يسميا أنسًا ولا عمه رافع بن ظهير.

❊ ❊ ❊

[٩١] وأنس بن أبي مَرْثَد الغَنويّ الأنصاري(١)

يكنى: أبا يزيد، وقيل: أنيس، له ولأبيه صحبة، وكان بينهما في السن عشرون سنة.

❊ روى عنه سهل بن الحنظلية، والحكم بن مسعود، توفي سنة عشرين، وكان حليفًا لحمزة بن عبد المطلب.

٨٣٠ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، أخبرني أبو يونس المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: أنيس بن أبي مرثد الغنوي يكنى أبا يزيد، مات في شهر ربيع الأول، سنة عشرين.

٨٣١ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية ابن سلام، عن زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني السلولي - يعني أبا كبشة - عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فقال رسول الله ﷺ: «**من يحرسنا؟**»، فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله فقال: «**اركب**» فركب فرسًا فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «**استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا نُغَرنّ(٢) من قبلك الليلة**» فلما أصبح خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه فصلى ركعتين ثم قال: «**هل أحسستم فارسكم؟**» فقال رجل: يا رسول الله، ما أحسسناه، فثوّب بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ وهو في الصلاة يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى صلاته وسلم قال: «**أبشروا فقد جاء فارسكم**» فجعلنا ننظر [١/ ٥٩/ ب] إلى ظلال الشجر في الشعب فإذا هو جاء قد وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني قد انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله ﷺ، فلما أصبحت طلعت الشمس

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٠٢)، أسد الغابة (١/ ١٥٣)، الإصابة (١/ ٧٣).
(٢) وفي الأصل: «تغرز»، والصواب ما أثبتناه. انظر: سنن أبي داود (٣/ ٢٠).

فنظرت فلم أر أحدًا، فقال له رسول الله ﷺ: «**نزلت الليلة**» قال: لا إلا مصليًا أو قاضي حاجة، فقال له رسول الله ﷺ: «**فقد أوجبت، فلا عليك أن لا تعمل غيرها**».

* رواه أبو توبة، عن محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام عن السلولي أبي كبشة، عن سهل بن الحنظلية، بطوله نحوه.

أبو سلام اسمه: ممطور الحبشي وهو جد معاوية بن سلام بن أبي سلام.

* * *

[٩٢] وأنس بن مالك أبو أمية القُشَيري[١]

ويقال: أبو أمية الكعبي، وكعب أخوه قشير، نزل البصرة وله صحبة من بني عبد الله ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وقيل: أبو أمية وأبو أميمة، وقيل: عمرو بن أمية.

٨٣٢ ـ حدثناه حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب ح.

وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا شيبان، قالوا: ثنا أبو هلال، ثنا عبد الله بن سوادة، عن أنس بن مالك ـ رجل من بني عبد الله ابن كعب ـ قال: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ فأتيت رسول الله ﷺ فإذا هو يأكل فقال: «**اجلس فأصب من هذا الطعام**»، فقلت: إني صائم، فقال: «**اجلس أحدثك عن الصلاة والصيام؛ إن الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة، ووضع عن المسافر الصيام ـ أو قال: الصوم ـ، وعن الحبلى وعن المرضع**» والله لقد قالها جميعًا أو إحديهما، فيا لهف نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله ﷺ.

* رواه وكيع، وأبو نعيم، عن أبي هلال مثله.

(١) الاستيعاب (١/ ٢٠٠)، أسد الغابة (١/ ١٥٠)، الإصابة (١/ ٧٢).

* ورواه أشعث[١] بن سوار، ووهيب بن خالد، عن عبد الله بن سوادة مثله.

* ورواه يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة فقالا: عن أبي أمية نحوه.

* * *

[٩٣] وأنس بن أوس الأنصاري[٢]

شهد أحدًا فاستشهد[٣].

٨٣٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، وسليمان بن أحمد، وأبو محمد بن حيان قالوا: ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي، ثنا فليح، عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من استشهد من الأنصار يوم الخندق: أنس بن أوس.

* * *

[٩٤] وأنس بن فَضالة الأنصاري الظُفَري المدني[٤]

له ذكر في حديث لعمر، ٨٣٤ أ - وحديثه عند الواقدي، عن عبد الله بن جعفر المخرمي، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن محمد بن أنس، عن أبيه أن النبي ﷺ سلك شعب بني دينار.

٨٣٤ ب - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، ثنا إدريس بن محمد بن يونس الظفري أبو محمد، عن جده يونس، عن أبيه أنه حضر مع رسول الله ﷺ حجة الوداع وهو ابن عشرين سنة وله ذؤابة.

كذا قال دحيم، والمشهور عشر سنين.

* رواه يعقوب الزهري، ونسبه فقال: إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس

---

(١) صحف في المخطوط إلى «أشعب» وهو خطأ، والصواب ما أثبت، التقريب (٥٢٤).
(٢) الاستيعاب (١/ ١٩٨)، أسد الغابة (١/ ١٤٥)، الإصابة (١/ ٦٨).
(٣) أي يوم الخندق كما في الحديث والمصادر السابقة.
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٠١)، أسد الغابة (١/ ١٤٩)، الإصابة (١/ ٧٠).

ابن فضالة الأنصاري، ثنا جدي، عن أبيه وجده يونس وأبوه محمد.

* وأخرجه بعض الواهمين[١] في ترجمة أنس بن فضالة، من حديث يعقوب الزهري بعد أن أخرجه من حديثه في ترجمة محمد بن فضالة، هذا الحديث بعينه.

* * *

[٩٥] وأنس بن معاذ بن أنس بن قيس ابن عُبَيْد بن زيد بن معاوية[٢]

ابن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، من بني عمرو بن مالك بن النجار.

□ شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، واختلف في اسمه، فقيل: أنيس.

٨٣٥ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن الزهري، قال: وأنس بن معاذ بن أنس بن قيس، من بني عمرو بن مالك بن النجار، لا عقب له، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

٨٣٦ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: قرئ على يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ من الأنصار، ثم من بني الخزرج، ثم من بني النجار: أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

* * *

[٩٦] وأنس بن أوس الأنصاري[٣]

□ من بني عبد الأشهل من بني زَعْوَراء، استشهد يوم الجسر.

٨٣٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب وسليمان بن أحمد قالا: ثنا الحسن بن

---

(١) يقصد: ابن منده، كما ذكر ابن الأثير في أسد الغابة.
(٢) الاستيعاب (١/ ١٩٧)، أسد الغابة (١/ ١٥٤)، الإصابة (١/ ٧٤).
(٣) أسد الغابة (١/ ١٤٦)، التجريد (١/ ٣٠)، الإصابة (١/ ٦٨).

هارون بن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار، من بني عبد الأشهل: أنس بن أوس.

* * *

[٩٧] وأنس بن الحارث(١)

□ ذكره بعض المتأخرين، فزعم أن عداده في أهل الكوفة، وأن حديثه عند أشعث بن سحيم عن أبيه عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إن ابني هذا يقتل بأرض من أرض العراق، فمن أدركه فلينصره**»، فقتل مع الحسين رضي الله عنه.

* ذكره من حديث سعيد بن عبد الملك الحراني، عن عطاء بن مسلم.

* وذكره في الصحابة. وهو من التابعين. وأشعث بن سحيم لم يعده الأئمة في الأشاعثة.

* * *

[٩٨] أنس بن حذيفة البَحْرَاني(٢)

□ كتب إلى النبي ﷺ كتابًا أرسل عنه الحكم بن عتيبة.

٨٣٨ ـ من حديث رباح بن يزيد، عن النعمان بن الزبير، حدثني عمرو بن شراحيل الكلبي، عن مكحول عن الحكم بن عتيبة، عن أنس بن حذيفة ـ صاحب البحرين ـ قال: كتب إلى رسول الله ﷺ إن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة تسكرهم كما تسكر الخمر من التمر والزبيب، يصنعون ذلك في الدباء والنقير والمزفت والحنتم، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كل شراب أسكر حرام، والمزفت حرام، والنقير حرام، والحنتم حرام، فاشربوا في القرب وشدوا الأوكية**»، فاتخذ الناس في القرب ما يسكرهم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقام

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٠١)، أسد الغابة (١/ ١٤٦)، الإصابة (١/ ٦٨).

(٢) أسد الغابة (١/ ١٤٦)، تجريد أسماء الصحابة (١/ ٣٠).

في الناس فقال: «**إنه لا يفعل ذلك إلا أهل النار، ألا إن كل مسكر حرام، وكل مقير حرام، وكل مخدر حرام، وما أسكر كثيره فقليله حرام، وما خمر القلب فهو حرام**».

* * *

[٩٩] أنس بن رافع أبو الحيسم(١)

□ قدم على النبي ﷺ بمكة في فتية، من بني عبد الأشهل.

٨٣٩ - حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا منجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ابن معاذ، عن محمود بن لبيد قال: قدم أبو الحيسم [١/ ٦٠/ ب] أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم: إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم... »الحديث.

* * *

[١٠٠] وأنس بن قتادة الأنصاري(٢)

□ من الخزرج من بني عبيد بن زيد بن مالك، شهد بدراً.

٨٤٠ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من الأوس، من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة، وقال محمد بن إسحاق: أنيس، وقال أيضاً: أنس.

٨٤١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق فيمن استشهد

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٤٧)، التجريد (١/ ٣٠)، الإصابة (١/ ١٣٢).
هكذا في الأصل، وفي الأسد والتجريد: «أبو الحيسر» وقد ضبطه ابن الأثير: بالراء، وفي الإصابة: «أبو الجيش» وهذا تصحيف.

(٢) الاستيعاب (١/ ١٩٧)، أسد الغابة (١/ ١٤٩)، الإصابة (١/ ٧٦). وترجمه الحافظ: «أنيس بن قتادة بن ربيعة الأنصاري»، وقد حكى هذا الاختلاف ابن الأثير في الأسد، وقال أبو عمر: ومن قال أنس فليس بشيء.

بأحد من الأنصار من بني عبيد بن زيد: أنس بن قتادة.

* * *

[١٠١] وأَنَسَةُ: مولى رسول الله ﷺ(١)

□ شهد بدرًا وأحدًا ويكنى أبا مسروح، مات في خلافة الصديق رضي الله عنه، من مولدي السراة، كان ممن يأذن على رسول الله ﷺ في مجلسه.

٨٤٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط، شباب العصفري قال: كان يأذن عليه ﷺ، أنسة مولاه - يعني رسول الله ﷺ -.

٨٤٣ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن الزهري، قال: وممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أنسة مولى رسول الله ﷺ.

٨٤٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي حدثني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا: أنسة مولى رسول الله ﷺ.

٨٤٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: قرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من المسلمين من بني هاشم: أنسة مولى رسول الله ﷺ.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ١٥٦)، التجريد (١/ ٣٢)، الإصابة (١/ ٧٥).

من اسمه أنيس

[١٠٢] أنيس بن جنادة الغفاري أخو أبي ذر(١)

□ روى عنه أخوه أبو ذر.

٨٤٦ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ح.

وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، ثنا المقرئ قالا: ثنا سليمان ابن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا فانطلقنا فنزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا، وذكر قصة إسلامه، وقال فيه: فانطلق أنيس إلى مكة، ثم جاء فقال: لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله.

* رواه ابن عون، عن حميد بن هلال وسمي أنيسًا.

* كذلك رواه أبو ليلى الأشعري، عن أبي ذر، وسمّاه أنيسًا.

٨٤٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي، ثنا محمد بن عائذ، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو طرفة عباد بن ريان اللخمي، قال: سمعت عروة بن رويم اللخمي يقول: حدثني عامر بن لدين ـ قاضي الناس ـ مع عبد الملك بن مروان قال: سمعت أبا ليلى الأشعري يقول: حدثني أبو ذر قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنّا كنا قومًا عربًا فأصابتنا السنة، فحملت أمي وأخي، وكان اسمه أنيسًا إلى أصهار لنا بأعلى نجد، وذكر إسلامه بطوله.

* رواه المثنى بن سعيد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس قال: لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ﷺ بمكة، قال لأخيه: اركب إلى هذا الوادي، فاعلم لي علمه.

* ورواه أبو يزيد المديني، عن ابن عباس، عن أبي ذر، وسمّاه.

٨٤٨ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قطن بن نسير [١/ ٦١/ أ]، حدثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو طاهر، عن أبي يزيد المديني، عن ابن عباس، عن أبي ذر قال: كان لي أخ يقال له: أنيس، وكان شاعرًا فتنافر هو وشاعر آخر،

(١) الاستيعاب (١/ ٢٠٢)، أسد الغابة (١/ ١٥٧)، الإصابة (١/ ٧٥).

فأتيا مكة، قال: فرجع أنيس فقال: يا أخي، رأيت بمكة رجلاً يزعم أنه نبي وأنه على دينك.

* أبو طاهر أراه مولى الحسين بن علي لا يعرف اسمه.

وكذلك أبو يزيد المديني لا يعرف [اسمه](١)، سمع أبو يزيد من ابن عمر، وأسماء بنت عميس وسعيد بن المسيب، روى عنه البصريون.

* * *

[١٠٣] وأُنَيْس بن الضحاك الأسْلَمي(٢)

□ بعثه النبي ﷺ إلى الأسلمية ليرجمها إن اعترفت.

روى عنه أبو هريرة، وزيد بن خالد.

٨٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد(٣) بن خالد، وأبي هريرة قالا: اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أنشدك الله لما قضيت بيننا بكتاب الله، وذكر قصة قال فيها: فقال رسول الله ﷺ: «**واغد يا أنيس على امرأة فإن اعترفت فارجمها**»، فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها.

* رواه عن الزهري صالح بن كيسان، وابن جريج ومعمر ومالك وابن عيينة، والليث ويونس، في آخرين.

* * *

[١٠٤] أنيس أبو فاطمة الضّمْري(٤)

□ في حديثه اختلاف، يعد في المدنيين.

٨٥٠ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أبو بكر محمد بن الدبان الحضرمي، ثنا أبو طاهر بن السرح، ثنا رشدين بن سعد، ثنا زهرة بن معبد، عن عبد الله بن أنس أبي

(١) في الأصل: «أسماؤها» وهو خطأ، وما أثبت هو الصواب موافقة للسياق.
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٠٣)، أسد الغابة (١/ ١٥٧)، الإصابة (١/ ٧٦).
(٣) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من فتح الباري (٢٦٩٥).
(٤) أسد الغابة (١/ ١٥٧)، جامع المسانيد (١/ ٤٠٥)، الإصابة (١/ ٧٧).

فاطمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟**» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «**أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة؟ ألا تحبون أن تكونوا أصحاب البلاء وأصحاب كفارات؟ والذي بعثني بالحق، إن العبد لتكون له درجة في الجنة ما يبلغها بشيء من عمله فيبتليه الله عز وجل بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة وما يبلغها بشيء من عمله**».

* رواه بقية، عن الحجاج بن رشدين، عن أبيه عن زهرة عن عبد الله بن أبي فاطمة ولم يقل: عن أبيه.

* ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل وهو مسلم، مولى الزرقيين فقال: عن ابن أبي فاطمة عن أبيه.

٨٥١ـ حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي حميد أن أبا عقيل الزرقي أخبره عن ابن أبي فاطمة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «**أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟**» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «**أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة؟ ألا تحبون أن تكونوا أصحاب الكفارات؟ والذي بعثني، إن العبد لتكون له الدرجة في الجنة فلا يبلغها بشيء من عمله حتى يبتليه الله بالبلاء ليبلغ به تلك الدرجة لا يبلغها بشيء من عمله**».

* ورواه دحيم، عن ابن أبي فديك، عن محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل.

* أبو عقيل هو: مسلم مولى الزرقيين، فقال: عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة، عن أبيه عن جده.

* ورواه عبد الله بن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم مولى الزبير فقال: عن عبد الله بن إياس، عن أبيه عن جده.

٨٥٢ـ حدثنا أحمد بن بندار، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم، قال: دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي

فاطمة، فحدثني عن أبيه، عن جده قال: كنا مع رسول الله ﷺ . . . » فذكر نحوه.

* رواه أبوعامر العقدي عن أبي حميد عن عبد الله بن إياس عن أبيه [١/ ٦١/ ب].

* * *

[١٠٥] وأنيس بن قتادة الباهلي(١)

□ يعد في البصريين، روى عنه أسير بن جابر، وشهر بن حوشب.

٨٥٣ ـ حديثه عند عباد بن راشد، ثنا ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب قال: أقام فلان خطباء يشتمون عليًا رضي الله عنه ويقعون فيه، حتى كان آخرهم رجلاً من الأنصار أو غيرهم يقال له: أنيس، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه، وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه، أفترون أن شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته.

* تفرد به ميمون بن سياه، وهو ممن يجمع حديثه في البصريين، ثقة.

* ورواه محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا إسحاق بن زياد القطان، ثنا أشعث ابن أشعث به.

* * *

[١٠٦] وأنيس بن قتادة بن ربيعة(٢)

□ من بني عبيد بن زيد بن مالك، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ واستشهد بأحد، قاله محمد بن إسحاق، وقيل: أنس بن قتادة.

٨٥٤ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن الزهري في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار من بني زريق: أنيس بن قتادة.

٨٥٥ ـ حدث أحمد بن الخليل البرجلاني، عن الواقدي، عن ابن أخي الزهري، عن

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٠٢)، أسد الغابة (١/ ١٥٨)، الإصابة (١/ ٧٦).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٠١)، أسد الغابة (١/ ١٥٩)، الإصابة (١/ ٧٦).

الزهري، عن عبد الرحمن بن[يزيد][1] بن جارية، عن عمه مجمع بن جارية أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة، فقتل عنها يوم أحد، فزوجها[2] أبوها رجلاً من مزينة فكرهته وجاءت رسول الله ﷺ فرد نكاحها، فتزوجها أبو لبابة فجاءت بالسائب بن أبي لبابة.

وروى غيره عن الزهري عن عبيد الله بن ثعلبة وقيل: عبد الله بن ثعلبة.

❊ ❊ ❊

[١٠٧] وأُنَيس بن معاذ بن قيس الأنصاري[3]

□ بدري، وقيل: أنس.

٨٥٦ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عمرو بن مالك ابن النجار من بني قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك: أنيس بن معاذ بن قيس.

❊ ❊ ❊

[١٠٨] أنيس الأنصاري[4]

□ غير منسوب، روى عنه شهر بن حوشب.

٨٥٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد في المعجم الأوسط، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا أحمد بن عمرو صاحب علي بن المديني، ثنا أشعث بن أشعث السلمي، ثنا عباد بن راشد، عن ميمون بن سياه، عن شهر بن حوشب، عن أنيس الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأشفع يوم القيامة في كل شيء مما على ظهر الأرض من حجر ومدر**».

قال سليمان: أحمد بن عمرو وهو بصري ويعرف بالقلوري، وأنيس الأنصاري: هو أنيس البياضي من بني بياضة.

❊ ❊ ❊

---

(١) في المخطوط «زيد»، والصواب ما أثبتناه من الإصابة (١/ ٧٦).
(٢) تصحفت في الأصل: «فزوها».
(٣) أسد الغابة (١/ ١٦٠)، وانظر الترجمة (٩٥).
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٠٣)، أسد الغابة (١/ ١٥٦)، الإصابة (١/ ٧٧).

وممن اسمه أسلم

[١٠٩] أسلم أبو رافع[1]

□ اختلف في اسمه، وقد تقدم ذكره، مولى النبي ﷺ وزوّجه عليه الصلاة والسلام مولاته، وكان قبطيًا.

٨٥٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: أبو رافع مولى النبي ﷺ، اسمه: أسلم، حدثني بذلك رجل من أهل المدينة.

٨٥٩ ـ وثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي المديني فستقة، ثناهارون بن عبد الله الحمال، قال: مات أسلم مولى النبي ﷺ بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين [١/ ٦٢/ أ].

* ومما أسند:

٨٦٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، وسعيد بن منصور قالا: ثنا سفيان، ثنا إبراهيم بن ميسرة قال: سمعت عمرو بن الشريد يقول: أخذ المسور بن مخرمة بيدي فقال: انطلق بنا إلى سعد بن أبي وقاص، فخرجت معه وإن يده لعلى أحد منكبيّ، فجاء إليه أبو رافع فقال للمسور: ألا تأمر هذا ـ يعني سعداً ـ يشتري مني بيتيَّ اللذين في داره؟ فقال سعد: لا والله لا أزيد على أربعمائة دينار، إما قال: مقطعة وإما قال: منجمة، قال: فقال له أبو رافع: والله إن كنت لأمنعهما من خمسمائة دينار نقدًا، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجار أحق بسقبه» ما بعتك. رواه ابن جريج عن إبراهيم مثله؛ وذكر القصة.

* ورواه الثوري، وروح بن القاسم، وغيرهما مختصراً.

٨٦١ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى بن

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٧)، أسد الغابة (١/ ٩٣)، الإصابة (١/ ٣٨).

عبد الحميد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن جده، عن أبي رافع قال: بينما النبي ﷺ يمشي في بقيع الغرقد، وأنا أمشي خلفه فقال رسول الله ﷺ: «**لا هُديت لا هُديت**» ثلاثًا، قال أبو رافع: فقلت له: يا رسول الله، مالي؟ قال: «**ليس إياك أريد، إنما أريد صاحب هذا القبر، يُسأل عني فزعم أنه لا يعرفني، فإذا هو قبر قد رش عليه ماء حين دفن صاحبه**».

* رواه يحيى بن أيوب، عن ابن الهاد فقال: عن عباد، عن جدته امرأة عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع مثله.

٨٦٢- حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي رافع قال: بعثني النبي ﷺ إلى يهودي فقال: «**قل له: يقول لك رسول الله ﷺ: بعنا أو أسلفنا إلى رجب**» فقال: لا والله لا أسلفه ولا أبيعه إلا برهن، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته فقال: «**والله لو باعني أو أسلفني لقضيناه، إني لأمين في السماء أمين في الأرض، اذهب بدرعي الحديد**» فذهبت بها فنزلت هذه الآية يعزيه عن الدنيا: ﴿**وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**﴾ [الأنبياء: ١٣١].

* رواه وكيع وعبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة مثله، وقال: أضاف النبي ﷺ ضيفًا، فلم يجد ما يصلحه، فبعثه إلى يهودي.

٨٦٣- حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن الحسن ابن فرات، ثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، ثنا عون بن عبيد الله ابن أبي رافع، عن أبيه عن جده قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو نائم أو يوحى إليه، وإذا حية في جانب البيت، فكرهت أن أقتلها وأوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحية، فإن كان شيء كان بي دونه، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية: ﴿**إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ...**﴾[المائدة: ٥٥] الآية، فقال: «**الحمد لله**»، فرآني إلى جانبه

فقال: «**ما أضجعك هاهنا؟**» قلت: لمكان هذه الحية، قال: «**قم إليها فاقتلها**» فقتلتها ثم أخذ بيدي فقال: «**يا أبا رافع، سيكون بعدي قوم يقاتلون عليًا** ـ رضي الله عنه ـ **حقًا على الله عز وجل جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك شيء**».

* * *

[١١٠] وأسلم بن بَجْرة الأنصاري الخزرجي[١]

□ ولاه النبي ﷺ تقليب الذرية من أسارى قريظة.

٨٦٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي ح.

وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قالا: ثنا هشام بن عمار [١/ ٦٢/ ب] حدثنا إسماعيل بن عياش ثنا إسحاق بن عبد الله ـ يعني ابن أبي فروة ـ عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة عن أبيه عن جده أسلم بن بجرة أن النبي ﷺ جعله على أسارى قريظة، فكان ينظر إلى فرج الغلام، فإذا رآه قد أنبت ضرب عنقه، وإذا لم ينبت جعله في مغانم المسلمين.

اللفظ لحبيب، وقال الحسن بن سفيان: وأخذ من لم ينبت فجعله في مغانم المسلمين.

* رواه عبد الله بن وهب، عن إسماعيل بن عياش نحوه.

٨٦٥ ـ حدثناه محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عمرو بن سواد السرحي، ثنا ابن وهب، ثنا ابن عياش نحوه.

* ورواه الزبير بن بكار، عن عبد الله بن عمرو الفهري، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بجرة، عن أبيه عن جده، عن أبيه أسلم.

* * *

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٩)، أسد الغابة (١/ ٩١)، الإصابة (١/ ٣٧)، وبجرة: بفتح الموحدة وسكون الجيم، كما ضبطه الحافظ في الإصابة، وابن ماكولا في الإكمال (١/ ١٩٠).

[١١١] أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ(١)

□ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم، وأبو سلمى اسمه: حريث، وادعي أنه استشهد بخيبر وهوو هم ثان.

٨٦٦ ـ وأخرج له هذا الحديث الذي حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا مليح بن وكيع(٢)، وإسحاق بن موسى الأنصاري، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، ثنا أبو سلام الأسود قال: حدثني أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وأشار بيده: «**بخٍ بخٍ بخمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، والوالد الصالح يتوفى للرجل المسلم يحتسبه**».

❊ قال الشيخ: المستشهد بخيبر، لا يروي عنه أبو سلام فيقول: حدثني، ولو كان قال: أبو سلام عن أبي سلمى لكان يمكن أن يكون مرسلاً.

❊ ❊ ❊

[١١٢] عم خنساء الصريمية(٣)

□ زعم بعض المتأخرين أن اسمه أسلم بن سليم، ولا يصح، وأخرج له هذا الحديث:

٨٦٧ ـ حدثناه أبوبكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح.

وثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا بشر بن موسى قالا: ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عوف الأعرابي، عن خنساء بنت معاوية قالت: حدثني عمي قال: قلت: يا رسول الله، من في الجنة؟ قال: «**النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة**».

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٨)، أسد الغابة (١/ ٩٣)، الإصابة (١/ ٣٨).
(٢) تصحفت في الأصل إلى: «كيع».
(٣) الأسد (١/ ٩٤)، الإصابة (١/ ٣٩)، الثقات (٤/ ٤٦).

* وبعض الرواة يقول: حدثتني عمتي.

* * *

[١١٣] أسلم بن الحصين أبو جَبيرة بن النعمان بن سنان(١)

□ ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثًا.

* * *

[١١٤] وأسْلم مولى عمر بن الخطاب(٢)

□ يكنى أبا خالد، من سبايا اليمن، اشتراه عمر بن الخطاب من الأشعريين، أدرك أيام النبي ﷺ، وهو من الحبشة، مات وهو ابن مائة سنة وأربع عشرة، صلى عليه مروان بن الحكم، روى عنه ابن زيد، ومسلم بن جندب، ونافع مولى ابن عمر، والدجين أبو الغصن.

٨٦٨ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه - كما حدثني نافع عن عبد الله بن عمر - عمر بن الخطاب سنة إحدى عشرة إلى الحجة فأقام للناس الحج، وابتاع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في تلك السنة مولاه أسلم من أناس من الأشعريين.

* ومن مسانيد حديثه: عن مولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٨٦٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود، ثنا خارجة بن مصعب عن ابن أسلم عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه حمل على فرس في سبيل الله فرآه وقد أضاعه [١/ ٦٣/ أ] صاحبه وهو يريد أن يبيعه، فسأله النبي ﷺ أن يشتريه فقال رسول الله ﷺ: «**لا تشتره وإن كان بدرهم، فإن مثل الذي يعود في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه**».

---

(١) أسد الغابة (١/ ٩٣)، الإصابة (١/ ٣٨).
(٢) أسد الغابة (١/ ٩٤)، الثقات (٤/ ٤٥)، الإصابة (١/ ٣٨).

* هذا حديث صحيح رواه مالك، وابن عيينة، والناس عن زيد، ولم يقل أحد منهم: «وإن كان بدرهم» إلا خارجة فيما أعلم.

٨٧٠ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف، حدثني زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: قدم على رسول الله ﷺ بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبيًا في السبي فأخذته فألصقته ببطنها فأرضعته فقال رسول الله ﷺ: «**ما ترون هذه طارحة ولدها في النار؟**» قلنا: لا و الله وهي تقدر على [أن لا تطرحه][1]، فقال رسول الله ﷺ: «**الله عز وجل أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها**».

* هذا حديث مجمع على صحته، أخرجه البخاري في صحيحه عن سعيد بن أبي مريم.

٨٧١ـ حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن، وسليمان بن أحمد قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا حجاج بن نصير ثنا المنذر بن زياد الطائي، عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كما لا ينفع مع الشرك شيء لا يضر مع الإيمان شيء**».

* هذا حديث رواه المنذر بن زياد عن زيد ولم يتابع عليه.

٨٧٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن مسلم، وحبيب بن الحسن، وسليمان وفاروق الخطابي قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ومسلم بن إبراهيم قالا: ثنا الدجين بن ثابت أبو الغصن قال: سمعت أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قلنا لعمر بن الخطاب: حدثنا عن رسول الله ﷺ بشيء، فقال: لا، إني أخاف أن أنقص حرفًا أو أزيد حرفًا، وقد قال رسول الله ﷺ: «**من كذب علي متعمدًا فهو في النار**».

---

(١) في الأصل: «أن تطرحه»، وزيادة «لا» من البخاري (٥٩٩٩) ك الأدب، وكذا الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٩٨) به نحوه.

* لفظ الخطابي من رواية الحجاج .

* * *

[١١٥] أسلم ورافع حاديا رسول الله ﷺ (١)

□ ذكرهما بعض الشعراء في رجزه .

٨٧٣ ـ حديثه عند عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه قال : ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فإذا هو قد رحّل رواحلنا وأخذ راحلته فرحلها ، فلما أيقظنا ارتجز وقال :

لا يأخذ الليل عليك بالهم ... والبس له القميص واعتم

وكن شريك رافع وأسلم ... واخدم القوم كما تخدم

فوثبنا إليه وقد فرغ من رحله رواحلنا ، ولم يرد أن يوقظهم وهم نيام .

* وروى إسحاق بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن المدني فقال : كان رافع وأسلم حاديين للنبي ﷺ .

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٩٢)، الإصابة (١/ ٣٨)، وأما رافع ففي الأسد (١/ ١٨٩).

من اسمه أسيد

[١١٦] أُسيد بن حُضير[١]

□ عَقَبي بدري، اختلف في كنيته، فقيل: أبو يحيى، وقيل: أبو عتيك، وقيل: أبو الحضير، وقيل: أبوعَمرو، أحد النقباء، أمه أم أسيد بنت السكن، روى عنه كعب بن مالك، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنهم.

٨٧٤ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة: أسيد بن حضير بن سماك ابن عبيد، وقيل: عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وهو نقيب كانت إليه نقابة بني عبد الأشهل.

٨٧٥ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق عن معمر، عن حرام ابن عثمان، عن ابن جابر عن جابر [١/ ٦٣/ ب] قال النقباء كلهم من الأنصار: أسيد بن حضير.

٨٧٦ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا بشر ابن المفضل، عن محمد بن المنكدر قال: مات أسيد بن حضير فأبسل ماله بدينه فبلغ عمر ابن الخطاب فرده فباعه ثلاث سنين متواليات فقضى دينه.

وكان أبو بكر لا يقدّم عليه من الأنصار أحدًا، ويقول: إنه لا خلاف عنده، و يكنيه ويقول: أبا يحيى.

٨٧٧ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو يونس المديني، ثنا إبراهيم ابن المنذر قال: قال ابن واقد، ثنا محمد بن صالح قال: توفي أسيد بن حضير، ويكنى أبا يحيى سنة عشرين، وحمله عمر بن الخطاب بين عمودي السرير حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه.

● **ومما أسند:**

٨٧٨ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة عن قتادة، عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار: «**إنكم سترون بعدي أَثَرة**» قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «**اصبروا حتى تلقوني على الحوض**».

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٨٥)، الأسد (١/ ١١١)، الإصابة (١/ ٤٩).

٨٧٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة إذ جالت الفرس، فسكت فسكنت، فقرأ فجالت الفرس، فسكت وسكنت، ثم قرأ فجالت الفرس، فسكت فسكنت، فانصرف، وكان ابنه قريبًا منه، فأشفق أن يصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء، فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى [ما](١) ترى، فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**اقرأ ابن الحضير**» ثلاث مرات، فقال رسول الله ﷺ: «**تدري ما ذاك؟**» قال: لا يا رسول الله، قال: «**تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى(٢) منهم**».

* قال: وحدثني أيضًا هذا الحديث عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير.

* رواه إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن محمد، ويحيى بن أيوب، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد عن أسيد نحوه.

* ورواه كعب بن مالك، عن أسيد.

٨٨٠ ـ حدثناه الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ النيسابوري، ثنا محمد بن محمد ابن سليمان إملاء، حدثني عبد السلام بن عبد الحميد، ثناموسى بن أعين، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه أن أسيد بن حضير كان رجلاً حسن الصوت بالقرآن، وأنه أتى النبي ﷺ فقال: إني بينما أنا أقرأ على ظهر بيتي والمرأة في الحجرة والفرس مربوط بباب الحجرة إذ غشيتني مثل السحابة، فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتسقط فانصرفت فقال رسول الله ﷺ: «**اقرأ أسيد، فإن ذلك مَلَك استمع القرآن**».

* ورواه الزهري أيضًا عن أبي سلمة، عن أسيد، وكذلك يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة.

* ورواه ثابت، وقتادة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد.

* ورواه عاصم، عن زر بن حبيش، عن أسيد.

* ورواه عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أسيد.

---

(١) ليست في الأصل. والزيادة من صحيح البخاري ـ فتح الباري (٩/ ٦٣)، ومسلم (١/ ١٧٦) نحوه.
(٢) في الأصل: «تتورى».

٨٨١ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن منهال، ثنا حماد ابن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم ذا الحُليفة، تلقاه غلمان الأنصار يخبرونه عن أهليهم، فقيل لأسيد بن حضير: ماتت امرأتك، فبكى وكنت بينه وبين النبي ﷺ فقلت: أتبكي وأنت صاحب رسول الله ﷺ وقد تقدم لك من السوابق ما تقدم؟ قال: فيحق لي أن لا أبكي وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اهتز العرش أعواده لموت [١/ ٦٤/ أ] سعد بن معاذ**»؟!.

* ورواه يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو.

٨٨٢ ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد ابن هارون، ثنا محمد بن عمرو عن أبيه، عن جده علقمة عن عائشة قالت: قدمنا من حج أوعمرة فتلقينا بذي الحليفة، فذكر نحوه؛ وقال: لعمري حقي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ، وقد قال له رسول الله ﷺ: «**لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ**»، قالت: وهو يسير بيني وبين رسول الله ﷺ.

* رواه عبد العزيز الدراوردي، وعباد بن عباد، عن محمد بن عمرو نحوه.

٨٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا القعنبي، ثنا عبد العزيز عن محمد بن عمرو نحوه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا: ثنا عمارة بن غزية، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن عائشة قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس، وكان يقول: لو أني أكون كما أكون على حال من أحوال ثلاث، لكنت من أهل الجنة، وما شككت في ذلك حين أقرأ القرآن وحين أستمعه يُقرأ، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو

مفعول بها، وما هي صائرة إليها.

* * *

[١١٧] وأُسيْد بن ظُهير[١]

□ وهو ابن رافع بن عدي بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر عمّ رافع بن خديج، يكنى أبا ثابت، توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.

٨٨٥ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأنباري، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا إبراهيم بن عرعرة، ثنا عمير بن عبد المجيد، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن رافع بن أسيد، عن أسيد بن ظهير أنه رجع من عند النبي ﷺ إلى عند قومه فقال: أصابتكم مصيبة، نهى رسول الله ﷺ عن كري الأرض قلنا: يا رسول الله، إنا نكريها بشيء من الحب، قال: «**لا**»، قلنا: كُنا نكريها بشيء من التين، قال: «**لا**»، قلنا: نكريها بما يكون من الربيع والساقية؟ قال: «**لا، ازرعها أو امنحها أخاك**».

* روى هذا الحديث بعض الناس من حديث عمير بن عبد المجيد فقال: رافع بن خديج عن أسيد، فوهم؛ لأنه رافع بن أسيد.

* رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقنين، فنسبه فقال: رافع بن أسيد بن ظهير .

٨٨٦ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا خالد بن الحارث، عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثني أبي، عن رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه أنه راح إلى قومه بني حارثة من الأنصار فقال: يا بني حارثة، لقد دخلت عليكم مصيبة، قالوا: وما هي؟ قال: نهى رسول الله ﷺ عن كري الأرض.

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٨٧)، أسد الغابة (١/ ١١٤)، الإصابة (١/ ٤٩).

٨٨٧ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الصلت، ثنا خالد مثله سواء.

٨٨٩ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله القرمطي، ثنا عثمان بن يعقوب العثماني، ثنا محمد بن طلحة التيمي، ثنا حسين بن ثابت بن أسيد بن ظهير قال: وحدثني أيضًا عن أخته سُعدى بنت ثابت، عن أبيهما ثابت، عن جدهما أسيد بن ظهير قال: استصغر رسول الله ﷺ رافع بن خديج يوم أحد فقال له عمه ظهير: يا رسول الله إنه رجل رام، فأجازه رسول الله ﷺ، فأصابه سهم في لبّته، فجاء به عمه إلى رسول الله، ﷺ فقال: [١/ ٦٤/ ب] إن ابن أخي أصابه سهم، فقال رسول الله ﷺ: «**إن أحببت أن نخرجه أخرجناه، وإن أحببت أن تدعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدًا**».

* ذكره بعض الواهمين من حديث الحزامي فقال: حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير، وصحّف في اسم أسيد فقال: أنس بن ظهير، وجعله ترجمة في ذكر من اسمه أنس، وقد ذكرناه مُقدمًا.

٨٩٠ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني ح.

وثنا محمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن راهويه قالوا: ثنا أبو أسامة، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا أبو الأبرد ـ مولى بني خطمة ـ أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري، وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ قال: «**صلاة في مسجد قباء كعمرة**».

* * *

[١١٨] أَسيد بن أخي رافع بن خَديج[١]

□ روى عنه: مجاهد، وعكرمة بن خالد، كذا ذكره بعض الواهمين، وأخرج له هذا الحديث بعينه، وهو أسيد بن ظهير.

٨٩١ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبأ عبد الرزاق، حدثني ابن جريج، أخبرني عكرمة بن خالد المخزومي أن أسيد بن ظهير الأنصاري، ثم أحد بني حارثة، حدثه أنه كان عاملاً على اليمامة، وأن مروان كتب إليه أن معاويةكتب إليه: أيّما رجلاً سرقت منه سرقة فهو أحق بها حيث ما وجدها، فكتب بذلك مروان إليّ فكتبت إلى مروان أن رسول الله ﷺ قضى بأنه إذا كان الذي ابتاعها من الذي سرقها غير متهم فخيّر سيدها، فإن شاء أخذ ما سرق منه بثمنه، أو اتبع سارقه، ثم قضى بذلك بعدُ: أبو بكر وعمر وعثمان، فكتب بذلك مروان إلى معاوية، فكتب معاوية إلى مروان: لست أنت ولا أسيد بقاضيين عليّ، ولكني قضيت عليكما فيما وليت عليكما فانفذ لما أمرتك، فبعث مروان بكتاب معاوية إليّ فقلت: لست أقضي ما وليت بما قال معاوية.

* ورواه روح بن عبادة، عن ابن جريج مثله، نسبه أسيد بن ظهير.

* ورواه هذا الوهم[٢] من حديث أبي مسعود، عن حماد بن مسعدة، عن ابن جريج مختصراً، ولم ينسب أسيداً، وجعله ترجمة على حدة، وهو أسيد بن ظهير على ما نسبه عبد الرزاق. وروح بن عبادة مثله نسبه أسيد بن ظهير.

* ورواه هوذة بن خليفة، عن ابن جريج، عن عكرمة بن خالد أن أسيد بن حضير بن سماك حدثه قال: كتب معاوية فذكره:

٨٩٢ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا هوذة به.

وأبو مسعود، فقد أخرج هذا الحديث في مسنده في المقلين، عن حماد بن مسعدة في

(١) أسد الغابة (١/ ١١٣)، الإصابة (١/ ١٢٣)، الثقات (٤/ ٥٥).
(٢) هكذا بالأصل، ولعلها مراده: «الوهم».

ترجمة أسيد بن ظهير، ولم ينسب أسيد.

٨٩٣ـ حدثنا به جماعة عن محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا حماد بن مسعدة، عن ابن جريج عن عكرمة بن خالد أن أسيدًا حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا وجد الرجل سرقة في يد الرجل غير متهم، فإن شاء أخذها بالثمن، وإن شاء اتبع سارقه**».

قال: وقضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين.

* * *

[١١٩] أَسِيد بن صَفوان صاحب رسول الله ﷺ(١)

□ يعد في الحجازيين، تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير، وبعض الناس يقول: أسيد بن صفوان [١/ ٦٥/ أ].

٨٩٤ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً، ثنا سلامة بن ناهض، ومحمد بن الجند، ثنا إبراهيم بن الوليد الطبراني، ثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال: لما توفي أبو بكر رضي الله عنه سجّوه ثوبًا، وارتجت المدينة بالبكاء، ودُهش الناس كيوم قبض رسول الله ﷺ، جاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه مسرعًا باكيًا مسترجعًا وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، ثم قال: رحمك الله أبا بكر، كنت أول القوم إسلامًا وأخلصهم إيمانًا، وأكثرهم يقينًا، وأعظمهم عناءً، وأحدبهم على الإسلام، وأحوطهم على رسول الله ﷺ، وآمنهم على أصحابه، أحسنهم صحبة، وأعظمهم مناقب، وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأقربهم من رسول الله ﷺ، وأشبههم به هديًا، وسمتًا وخلقًا ودلاً، وأشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام، وعن رسوله والمسلمين خيراً.

صدّقت رسول الله ﷺ حين كذبه الناس، فسماك رسول الله صديقًا، قال الله تعالى: ﴿**جَاءَ بِالصِّدْقِ**﴾[الزمر: ٣٣] يعني محمدًا، ﴿**وَصَدَّقَ بِهِ**﴾ [الزمر: ٣٣] يعني أبا بكر،

(١) الاستيعاب (١/ ١٨٩)، أسد الغابة (١/ ١١٠)، معجم ابن قانع (١/ ٤٠).

آسيته حين بخلوا، وكنت معه حين قعدوا، صحبته في الشدة، أكرم صحبة، ثاني اثنين في الغار والمنزل، رفيقه في الهجرة، ومواطن الكره، خلفته في أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناس، وقمت بدين الله قياماً لم يقمه خليفة نبي قبلك، قويته حين ضعف أصحابه، وبرزت حين استكانوا، ونهضت حين وهنوا، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ، وكنت خليفته حقًا، لم تنازع برغم المنافقين، وطعن الحاسدين، وكره الفاسقين، وغيظ الكافرين.

فقمت بالأمر حين فشلوا، ومضيت بنور الله حين وقفوا، واتبعوك فهدوا، كنت أخفضهم صوتًا، وأعلاهم فوقًا، وأقلّهم كلامًا، وأصوبهم منطقًا، وأشدهم يقينًا، وأشجعهم قلبًا، وأحسنهم عقلاً، وأعرفهم بالأمور، كنت والله للدين يعسوبًا، أولاً: حين تفرق الناس عنه، وآخرًا: حين فلّوا، كنت للمؤمنين أبًا رحيمًا إذ صاروا عليك عيالاً، فحملت أثقالاً عنها ضعفوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت ما أهملوا، وشمرت إذ خنعوا، وصبرت إذ جزعوا، فأدركت أوتار ماطلبوا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا، كنت على الكافرين عذابًا صبًا، وللمؤمنين غيثًا وخصبًا، ذهبت بفضائلها، وأحرزت سوابقها.

لم تفلل حجتك ولم تضعف بصيرتك، ولم تجبن نفسك، ولم تخن، كنت كالجبل لا تحركه العواصف، ولا تزيله الرواجف، كنت كما قال رسول الله ﷺ، آمن الناس في صحبتك، وذات يدك، وكما قال رسول الله ﷺ ضعيفًا في بدنك، قويًا في أمر الله، متواضعًا في نفسك عظيمًا عند الله كفيرًا في الأرض، جليلاً عند المؤمنين، ثم لم يكن لأحد فيك مهمز، ولا لقائل فيك مغمز، ولا لأحد عندك هوادة، الذليل عندك قوي عزيزحتى تأخذ له الحق، والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تأخذ منه الحق، القريب والبعيد عندك في ذلك سواء، شأنك الحق والصدق، وقولك حكم وحتم، وأمرك غنم وعزم.

ثبّت الإسلام، وسبقت والله سبقًا بعيدًا، وأتعبت من بعدك تعبًا شديدًا[1]، وفزت بالخير فوزًا مبينًا، فجللت عن البكاء، وعظمت رزيتك في السماء، وهدت مصيبتك الأنام، والله لا يضار المسلمون بعد رسول الله ﷺ بمثلك [١/ ٦٥/ ب]، كنت للدين

(١) في الأصل: «شديد».

عزًا، وكهفًا، وللمسلمين حصنًا وأنسًا، على المنافقين غلظة غيظًا وكظمًا، فألحقك الله بنبيك ﷺ، ولا حرمنا أجرك، ولا أضلنا بعدك، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

٨٩٥ ـ وحدثنا أبو محمد بن حبان قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا علي بن عيسى الكراشكي، ثنا يحيى بن مسعود الأنصاري، ثنا أبو حفص العبدي، عن عبد الملك ابن عمير، عن أسيد بن صفوان نحوه.

٨٩٦ ـ حدثنا الحسن بن علان، ثنا الحسن بن الحسين المقرئ، والحسين بن إسماعيل القاضي، قالا: ثنا أبو صالح أحمد بن منصور، ثنا أحمد بن مصعب المروزي، عن عمر ابن إبراهيم بن خالد القرشي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان وقد أدرك النبي ﷺ.

٨٩٩ ـ وحدثنا الحسن بن علان، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا علي بن حرب، ثنا دلهم ابن يزيد، ثنا العوام بن حوشب، ثنا عمر بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد ابن صفوان، وكانت له صحبة، بالنبي ﷺ نحوه.

* ورواه أبو عمر الضرير، وعمران القطان أبو العوام، عن أبي حفص العدوي وهو عمر بن إبراهيم، عن عبد الملك عن أسيد.

* ورواه بعض الرواة، عن عمر بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك ابن عمير.

* * *

[١٢٠] أَسِيد، يقال: إنه مُزني(١)

* ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، حديثه عند يحيى بن سعيد الأنصاري.

٩٠٠ ـ حدثناه محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن

---

(١) أسد الغابة (١/ ١١١)، الإصابة (١/ ٤٨).

أبي سلمة، عن أسيد، عن رجل من مزينة أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ يومًا أريد أن أسأله فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله، فأعرض عنه رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثًا، ثم قال: «**من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافًا**»، فقلت: أليس لي فلانة فهي خير من ثمن أوقية فلا أسأله شيئًا؟ فأعطاني رجل من الأنصار نافحًا له أخذته مع ناقتي، وأعطاني شيئًا من تمر فما زلت بخير حتى الساعة.

* قال الشيخ: أخرج الواهم هذا الحديث من حديث ابن وهب، وجعله ترجمة وأسقط أسيد الذي بنى عليه الترجمة.

* * *

[١٢١] أُسيد بن يَرْبُوع الأنصاري(١)

□ استشهد باليمامة.

٩٠١ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: واستشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة: أسيد بن يربوع.

* * *

[١٢٢] أبو عَمْرة الأنصاري(٢)

□ مختلف في اسمه، فقيل: أسيد بن مالك، وقيل: بشر بن عمرو بن محصن، وقيل: ثعلبة بن عمرو بن محصن، ويقال: عمرو بن محصن من بني مازن بن النجار، توفي سنة سبع وثلاثين.

حديثه عند الزهري، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبد الرحمن بن أبي

(١) أسد الغابة (١/ ١١٤)، الإصابة (١/ ٥٠).
(٢) ابن قانع (١/ ٨٥)، الأسد (٦/ ٢٣٠)، الإصابة (٤/ ١٤١). وقال: أو عبد الرحمن بن أبي عمرو، وقيل: اسمه بَشِير.

عمرة عن أبيه في دلائل نبوة النبي ﷺ. نأتي على ذكره في الكنى إن شاء الله.

***

[١٢٣] أسد بن كُرز القَسْري البجلي(١)

عداده في الشاميين، ويقال: إنه جد خالد بن عبد الله القسري.

٩٠٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبوعامر محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا بقية بن الوليد، عن أرطأة بن المنذر، عن المهاجر بن حبيب الزبيدي، عن أسد بن كرز قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أسد بن كرز، لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله**» قلت: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «**ولا أنا، إلا أن يتلاقاني الله - أو - يتغمدني الله - منه برحمة**» [١/ ٦٦/ أ].

* رواه سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية، عن أرطأة، عن ضمرة بن حبيب، عن أسد.

٩٠٣ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن علي بن زفر، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا سَلْم بن قتيبة، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبد الله، عن جده أسد بن كرز سمع النبي ﷺ يقول: «**إن المريض تحات عنه خطاياه كما يتحات ورق الشجر**».

٩٠٤ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا سلم به.

***

[١٢٤] وأسد بن خُويلد(٢)

□ نسيب خديجة زوجة النبي ﷺ، ذكر بعض المتأخرين أن حديثه عند: سماك عن

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٤)، الأسد (١/ ٨٥)، الإصابة (١/ ٣٣).
(٢) الاستيعاب (١/ ١٧٣)، الأسد (١/ ٨٤)، الإصابة (١/ ٣٢).

من سمع أسدًا ولم يخرج له شيئًا .

* * *

[١٢٥] ، [١٢٦] وأسد بن عُبيد ، وأسد بن سعية[١]

من مسلمة أهل الكتاب ، لهما ذكر في التفسير عن ابن عباس .

٨٩٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة ، أو عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثعلبة بن سعية ، وأسد بن عبيد وأسد بن سعية ، وممن أسلم معهم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا فيه ، قالت أحبار اليهود وأهل الكفر : ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا شرارنا ؛ فأنزل الله عز وجل : ﴿ **لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ** ... ﴾[آل عمران : ١١٣] الآية .

* * *

[١٢٧] الأسود بن خلف بن عبد يغوث الخزاعي[٢]

□ أدرك النبي ﷺ وشهده يبايع الناس وسمع منه .

٩٠٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق وسليمان قالوا : ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن محمد بن الأسود ابن خلف ، أخبره أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ يبايع الناس عند قرن مصقلة . وقرن مصقلة مما يلي بيوت أبي ثمامة ، وهو الذي ما أقبل منه على دار ابن عباس ، وما أدبر منه على دار ابن سمرة وما حولها ، قال الأسود : فرأيت النبي ﷺ يبايع الناس ، فجاءه الرجال والنساء والصغار والكبار ، فبايعوه على الإسلام والشهادة ، قلت : وما الشهادة؟ قال : فأخبرني محمد بن الأسود قال : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا رسول الله .

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٤) ، الأسد (١/ ٨٥) ، الإصابة (١/ ٣٣) .
(٢) الاستيعاب (١/ ١٨١) ، الأسد (١/ ١٠٢) ، الإصابة (١/ ٤٣) .

* رواه عبد الرزاق، والناس عن ابن جريج.

* * *

[١٢٨] الأسود بن نَوْفَل بن خُويلد بن أسد ابن عبد العُزى بن قُصّي[١]

٩٠٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين إلى جوار النجاشي: الأسود بن نوفل بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى.

* * *

[١٢٩] الأسود بن سَريع أبو عبد الله السعدي[٢]

□ كان شاعرًا وقتل يوم الجمل، وأول من قص بالبصرة، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع غزوات.

* حديثه عند الحسن والأحنف بن قيس، وعبد الرحمن بن أبي بكرة. وهو الأسود ابن سريع بن حمير بن عباد بن النزال، بن مرة بن عبيد، وقيل: سريع بن جبير بن عباد [١/٦٦/ب].

● **فمما أسند:**

٩٠٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي ثنا عبد الله بن بكر[٣] بن عبد الله المزني، عن الحسن قال: قال الأسود بن سريع: يا رسول الله، ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي عز وجل؟ فقال: «**إن ربك يحبّ الحمد**».

* رواه يونس بن عبيد، وأبو الأشهب، ومبارك بن فضالة، وعمرو بن عبيد في

(١) الاستيعاب (٤١)، الأسد (١/١٠٦)، الإصابة (١/٤٦).
(٢) الاستيعاب (٤٤)، الأسد (١/١٠٦)، الإصابة (١/٤٤).
(٣) كشط في الأصل. انظر: الطبراني (١/٢٥٨).

آخرين، عن الحسن.

* ورواه عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود.

٩٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا عفان ح.

وثنا الحسن بن محمد كيسان، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح.

وحدثنا حبيب، وفاروق قالا: ثنا أبو مسلم قالا: ثنا حجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني امتدحت ربي وامتدحتك وذكرتك، فقال: «**إن ربك عز وجل يحب المدح، فهات ما امتدحت به ربك، ودع ما ذكرتني**».

زاد حجاج في حديثه فجعلت أنشده، فاستأذن رجل طوال أصلع فقال رسول الله ﷺ: «**اسكت**»، فدخل فتكلم ساعة، ثم خرج فأنشدته ثم جاء فسكّتني النبي ﷺ فتكلم، ثم خرج ففعل ذلك مرتين، أو ثلاثًا، فقلت: يا رسول الله! من هذا الذي اسكتّني له؟ فقال: «**هذا عمر هذا رجل لا يحب الباطل**».

* رواه الزهري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة.

٩١٠ ـ حدثناه سليمان بن أحمد في جماعة، قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا معمر بن بكار السعدي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع التميمي قال: قدمت على نبي الله ﷺ فقلت: يا نبي الله، إني قد قلت شعراً أثنيت فيه على الله عز وجل، ومدحتك قال: «**أما ما أثنيت على الله عز وجل فهاته، وما مدحتني فدعه**». فجعلت أنشد فدخل رجل طوال أقنى فقال لي: «**أمسك**»، فلما خرج قال: «**هات**»، فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي: «**أمسك**»، فلما خرج قال: «**هات**»، فقلت: من هذا يا رسول الله الذي إذا دخل قلت: أمسك، وإذا خرج قلت: هاته؟ قال: «**هذا عمر بن الخطاب، وليس من الباطل في شيء**».

٩١١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح.

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قالا:

ثنا إسحاق بن راهويه، أنبا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع، عن رسول الله ﷺ قال: «**أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في الفترة، فأما الأصم فيقول: يا ربّ، قد جاء الإسلام وأنا لا أسمع شيئًا، وأما الهرم فيقول: ربّ قد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات في الفترة فيقول: يا رب، ما أتاني لك رسول، وأما الأحمق فيقول: لقد جاء الإسلام والصبيان يخذفونني بالبعر، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنّه، فيرسل إليهم رسولاً أن ادخلوا النار؛ قال: فوالذي نفسي بيده لو دخلوه لكانت عليهم بردًا وسلامًا**».

* * *

[١٣٠] وأسود بن أصْرم المحاربي(١)

□ يعد في الشاميين.

٩١٢ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا معافى بن سليمان، ثنا موسى بن أعين، عن خالد بن يزيد، عن عبد الوهاب - يعني ابن بخت - عن سليمان بن حبيب، عن أسود بن أصرم قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «**هل تملك لسانك**»(٢)، قال: قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «**فهل تملك يدك؟**» قال: قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «**فلا تقل بلسانك إلا معروفًا ولا تبسط يدك إلا إلى خير**».

* ورواه صدقة بن عبد الله عن عبيد الله بن علي، عن سليمان بن حبيب.

٩١٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي قال: [١/ ٦٧/ أ] ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، عن عبيد الله بن علي القرشي، عن سليمان ابن حبيب المحاربي قال: حدثني أسود بن أصرم المحاربي قال: قلت: يا رسول الله،

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٨٣)، الأسد (١/ ٩٩)، الإصابة (١/ ٤١).
(٢) مكررة في الأصل.

أوصني، قال: «**تملك يدك؟**» قلت: فماذا أملك إذا لم أملك يدي؟قال: «**تملك لسانك؟**» قلت: فماذا أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «**لا تبسط يدك إلا إلىٰ خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفًا**».

* * *

[١٣١] والأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة[١]

□ خال رسول الله ﷺ.

٩١٤ - حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثني أحمد بن حماد بن سفيان، حدثني أبو حميد الحمصي، ثنا يونس بن أبي يعقوب العسقلاني، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معيد، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه الأسود بن وهب خال رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**أربى الربا اعتباط المرء في عرض أخيه بغير حقه**».

* رواه أبو بكر بن أعين، عن عمرو بن أبي سلمة، عن الهيثم بن حميد، عن أبي معيد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: «**ألا أنبئك بشيء من الربا**»، فذكر نحوه.

* * *

[١٣٢] الأسود بن خُزاعى الأسلمي[٢]

□ من حلفائهم، أحد قتلة سلام بن أبي الحقيق، وقيل: خزاعى بن الأسود.

٩١٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النُفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن مسلم بن شهاب، عن عبيد الله بن كعب في تسمية من استأذنوا رسول الله ﷺ في قتل ابن أبي الحقيق: خزاعى بن الأسود حليف لهم من أسلم، كذا قال الزهري: خزاعى بن الأسود.

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٨٢)، والأسد (١/ ١٠٧)، والإصابة (١/ ٤٦).
(٢) الأسد (١/ ١٠١)، التجريد (١/ ١٨)، الإصابة (١/ ٤٢).

* ورواه معمر، عن الزهري مثله.

* وقال يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: أسود بن خزاعى.

* * *

[١٣٣] وأسود بن أبي الأسود(١)

□ مجهول، أدرك النبي ﷺ.

حديثه فيما ذكره بعض الواهمين، عن يونس بن بكير.

٩١٦ ـ أخبرناه الصرصري، ثنا ابن منيع، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن ابن الأسود النهدي، عن أبيه قال: ركب رسول الله ﷺ إلى الغار، فأصيب أصبع رجله فقال:

هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

* وصحيح هذا الحديث ما رواه الثوري، وشعبة، وابن عيينة، وأبو عوانة، وإسرائيل، والحسن، وعلي ابنا صالح، عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار فدميت أصبعه فقال: . . . مثله.

* * *

[١٣٤] أسود بن عبيد الله اليمامي(٢)

□ فيمن وفد مع بشير بن الخصاصية في رجال بني سدوس.

ذكره التبوذكي عن الصعق بن حزن، عن قتادة.

* * *

(١) الأسد (١/ ٩٨)، جامع المسانيد (١/ ٣١٩)، الإصابة (١/ ٤١).

(٢) أسد الغابة (١/ ١٠٥)، الإصابة (١/ ٤٥)، الاستيعاب (١/ ١٨٣)، وعندهم أسود بن (عبد الله) السدوسي، وفي الإصابة: اليماني.

[١٣٥] وأسود بن زيد الأنصاري[1]

□ بدري.

٩١٧ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من بني الخزرج من بني سلمة: أسود بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن غنم [١/ ٦٧/ ب].

* * *

[١٣٦] أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري[2]

□ من أعراب البصرة.

٩١٨ ـ حدث عمران بن موسى الجرجاني، عن محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا حفص الطفاوي، ثنا الحارث بن عبيد الإيادي، حدثني عباية أو ابن عباية ـ رجل من بني ثعلبة ـ عن أسود بن ربيعة بن أسود اليشكري أن النبي ﷺ لما فتح مكة قام خطيبًا فقال: «**ألا إن دماء الجاهلية وغيرها تحت قدمي إلا السقاية والسدانة**».

* * *

[١٣٧] أسود بن ثعلبة اليربوعي[3]

□ شهد النبي ﷺ في حجة الواع، سمعه يقول: «**لا يجني جان إلا على نفسه**».

ذكره محمد بن سعد الواقدي فيمن نزل الكوفة من الصحابة.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ١٨٣)، الأسد (١/ ١٠٣)، الإصابة (١/ ٤٤).
(٢) الأسد (١/ ١٠٢)، جامع المسانيد (١/ ٣٢٥)، الإصابة (١/ ٤٤).
(٣) الأسد (١/ ١٠٠)، الاستيعاب (١/ ١٨٣)، الإصابة (١/ ٤٢).

[١٣٨] والأسود بن البَخْتَريّ بن خُويلد(١)

□ سأل النبي ﷺ ، ذكره البخاري في الصحابة .

٩١٩ ـ ذكر حديثه عن الحسن بن مدرك، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن أبي مالك، حدثني أبو حازم الأسود بن البختري قال: يا رسول الله، أعظمُ لأجري أن أستغني عن قومي؟

❊ ❊ ❊

[١٣٩] والأسود بن عوف بن عبد عوف(٢)

□ أخو عبد الرحمن بن عوف، أسلم يوم الفتح هو وحصين فمات بالمدينة وله بها دار. ذكره محمد بن سعد الواقدي.

❊ ❊ ❊

[١٤٠] والأسود بن عمران البكري(٣)

□ من بكر بن وائل، وقيل: عمران بن الأسود، وفد على النبي ﷺ .

٩٢٠ ـ حديثه عند: حكام بن سلم عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة النهدي، عن أبي المحجل، عن عمران بن الأسود، أو الأسود بن عمران قال: كنت رسول قومي إلى رسول الله ﷺ ووافدهم لمّا دخلوا في الإسلام وأقروا.

❊ ❊ ❊

[١٤١] والأسود الحبشي(٤)

□ الذي يسأل النبي ﷺ عن الصور والألوان.

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٨٠)، الأسد (١/ ٩٩)، الإصابة (١/ ٤٢).
(٢) الأسد (١/ ١٠٦)، الاستيعاب (١/ ١٨٠)، الإصابة (١/ ٤٥).
(٣) الاستيعاب (١/ ١٨٤)، الأسد (١/ ١٠٥)، الإصابة (١/ ٤٥).
(٤) أسد الغابة (١/ ١٠٠).

٩٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا عفيف بن سالم، عن أيوب بن عتبة، عن عطاء عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ ليسأله فقال له النبي ﷺ : «**سل واستفهم**»، فقال: يا رسول الله، فضلتم علينا بالصور، والألوان، والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت مثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة؟ قال: «**نعم**»، ثم قال النبي ﷺ : «**والذي نفسي بيده، إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام**».

ثم قال رسول الله ﷺ : «**من قال: لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله، ومن قال: سبحان الله وبحمده كُتب له مائة ألف حسنة، وأربع وعشرون ألف حسنة**»، فقال رجل: كيف يهلك بعد هذا يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ : «**إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل، لو وضع على جبل لأثقله فتقوم النعمة، أو نعم الله فيكاد أن يستنفد ذلك كله، إلا أن يتطاول الله برحمته**».

ونزلت هذه السورة: ﴿**هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ...**﴾ [الإنسان: ١] إلى قوله: ﴿**مُلْكًا كَبِيرًا**﴾ [الإنسان: ٢٠].

قال الحبشي: وإن عينيّ لتريان[١] ما ترى عيناك في الجنة؟ فقال النبي ﷺ : «**نعم**»، فاستبكى حتى فاضت نفسه. قال ابن عمر: لقد رأيت رسول الله ﷺ يدليه في حفرته بيده.

* * *

[١٤٢] والأسود بن خُطامة الكِناني[٢]

□ أدرك النبي ﷺ ، أخو زهير بن خُطامة [١/ ٦٨/ أ].

٩٢٢ ـ حديثه عند إبراهيم الحزامي، ثنا عبد الملك بن بجير، حدثني إسماعيل بن النضر بن الأسود بن خطامة من بني كنانة، عن أبيه عن جده قال: خرج زهير بن الخطامة وافدًا حتى قدم على رسول الله ﷺ فآمن بالله وبرسوله، ثم قال: إن لنا حمى كنا نحميها

---

(١) في الأصل: «لترياني» بزيادة ياء في آخرها، وهو خطأ، انظر: الطبراني (١٢/ ٤٣٦).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٠١)، التجريد (١/ ١٨)، الإصابة (١/ ٤٣).

في الجاهلية، فاحم لنا، ثم ذكر إسلام الأسود بطوله.

* * *

[١٤٣] الأسود بن مالك الأسدي اليماني(١)

□ وفد هو وأخوه الحدرجان على النبي ﷺ.

٩٢٣ - حدث بحديثه أبو بشر الدولابي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرملي، ثنا هاشم بن محمد بن هاشم بن جزء بن عبد الرحمن بن جزء بن الحدرجان بن مالك، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده قال: حدثني أبي جزء بن الحدرجان، عن الحدرجان قال: قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ﷺ، فآمنا به وصدقناه، وكان جزء والأسود قد خدما رسول الله ﷺ وصحباه.

* تفرد به إسحاق الرملي.

* * *

[١٤٤] والأسود الذي سمّاه النبي ﷺ أبيض(٢)

٩٢٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود فسماه رسول الله ﷺ أبيض.

* رواه ابن وهب، عن ابن لهيعة:

٩٢٥ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب به.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ١٠٦)، التجريد (١/ ٢٠)، الإصابة (١/ ٤٦).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٠٨)، التجريد (١/ ١٣)، الإصابة (١/ ٤٧).

[١٤٥] والأسود بن عُويم السّدوسي[(١)]

□ روى حديثه: علي بن قرين عن حبيب بن عامر بن مسلم السدوسي عن الأسود ابن عويم قال: سألت رسول الله ﷺ عن الجمع بين الحرة والأمة؟ فقال: «**للحرة يومان وللأمة يوم**».

❊ ❊ ❊

[١٤٦] الأسود بن حازم بن صفوان بن عَرار[(٢)]

□ نزل بخارى.

٩٢٦ - حدثنا محمد بن إبراهيم في فوائده، ثنا أحمد بن علي بن عمرو السلمي البخاري، ثنا طاهر بن محمد بن حمويه، حدثني أبي، ثنا بجير بن النضر ح.

وحدثنا أبوعبد الله بن إسحاق، ثنا سهل بن السري البخاري، ثنا طاهر بن محمد بن حمويه، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم قالا: ثنا أبو أحمد بجير بن النضر، سمعت أبا جميل عباد بن هشام الشامي يقول: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأسود بن حازم بن صفوان بن عرار قال: وكنت آتيه مع أبي وأنا يومئذ ابن ست، أو سبع سنين، وكان يأكل التمر مع السمن، ولم يكن في فمه أسنان، فكان يأخذ التمر مع السمن، فيجعله في فمه فيبتلعه، وكان يجعل التمر في حجره ويقول لي: كُل، قال: فسمعته يقول: شهدت غزوة الحديبية مع رسول الله ﷺ وأنا ابن ثلاثين سنة، فسُئل: وكم آتاك؟ فقال: خمس وخمسون ومائة، وعقد على يديه.

قال: وأبو جميل هذا كان مؤذنًا في قرية من قرى بخارى.

لفظ محمد بن إبراهيم، إلا أنه قال: شهدت غزوة الحديبية وأنا ابن ست عشرة سنة.

❊ قال الشيخ: حدثناه في الخامس من فوائده.

❊ ❊ ❊

(١) أسد الغابة (١/ ١٠٦)، التجريد (١/ ٢٠)، الإصابة (١/ ٤٦).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٠٠)، جامع المسانيد (١/ ٣٢٣)، الإصابة (١/ ٤٢).

من اسمه أسعد

[١٤٧] أسعد بن زُرارة[١]

ابن عَدَس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار.

□ توفي قبل بدر على عهد النبي ﷺ سنة إحدى من الهجرة [١/ ٦٨/ ب]، أحد النقباء، نقيب بني ساعدة، كانت به الشوكة فكواه رسول الله ﷺ منها، ثم أخذته علّة في حَلْقه يقال لها: الذبحة فمات منها، وكان أول من جمع بالمدينة في بقيع الخضمات، يكنى: أبا أَمَامة، وأول من صلى عليه رسول الله ﷺ، وأول من دفن بالبقيع، وذلك قبل بدر.

٩٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثني أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن يسار، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الشعبي، وعن عبد الملك ابن عمير، عن عبد الله بن عمر، عن عقيل بن أبي طالب، ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري، عن الزهري أن العباس بن عبد المطلب مر بالنبي ﷺ وهو يكلم النقباء ويكلمونه، فعرف صوت النبي ﷺ، فنزل وعقل راحلته ثم قال لهم: يا معشر الأوس والخزرج، هذا ابن أخي، وهو أحب الناس إليّ، فإن كنتم قد صدّقتموه، وآمنتم به، وأردتم إخراجه معكم، فإني أريد أن آخذ عليكم موثقًا تطمئن به نفسي، ولا تخذلوه، ولا تعدوه، فإن جيرانكم اليهود، وهم له عدو، ولا آمن مكرهم عليه، فقال أسعد بن زرارة وشق عليه قول العباس حين اتهم عليه أسعد وأصحابه: يا رسول الله، ائذن لنا فلنجبه غير مخشنين بصدرك، ولا متعرضين بشيء مما تكره إلا تصديقًا لإجابتنا إياك وإيمانًا بك.

فقال رسول الله ﷺ: «**أجيبوه غير متهمين**»، فقال أسعد بن زرارة، وأقبل على النبي ﷺ: يا رسول الله، إن لكل دعوة سبيلاً، إن لين، وإن شدة، وقد دعوتنا اليوم إلى دعوة متهجمة للناس متوعرة عليهم، دعوتنا إلى ترك ديننا واتباعك على دينك، وتلك رتبة صعبة، فأجبناك إلى ذلك، ودعوتنا إلى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والأرحام القريب والبعيد، وتلك رتبة صعبة، فأجبناك إلى ذلك، ودعوتنا ونحن جماعة في دار عز

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٥)، الأسد (١/ ٨٦)، الإصابة (١/ ٣٤).

ومنعة لا يطمع فينا أحد أن يرأس[(١)] علينا رجلاً من غيرنا قد أفروه قومه، وأسلمه أعمامه، وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلى ذلك، وكل هؤلاء الرتب مكروهة عند الناس، إلا من عزم الله له على رشده، والتمس الخير في عواقبها، وقد أجبناك إلى ذلك بألسنتنا وصدورنا إيمانًا بما جئت به وتصديقًا، معرفة تثبت في قلوبنا، نبايعك على ذلك، ونبايع الله ربنا وربك، يد الله فوق أيدينا، ودماؤنا دون دمك، وأيدينا دون يدك، نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا، فإن نفي بذلك فلله نفي ونحن به أسعد، وإن نغدر فبالله نغدر ونحن به أشقى، هذا الصدق منا يا رسول الله، والله المستعان، ثم أقبل على العباس بن عبد المطلب بوجهه فقال: وأما أنت أيها المعترض لنا بالقول دون النبي ﷺ فالله أعلم بما أردت بذلك، ذكرت أنه ابن أخيك، وأنه أحب الناس إليك، فنحن قد قطعنا[(٢)] القريب والبعيد وذا الرحم، ونشهد أنه رسول الله ﷺ أرسله من عنده ليس بكذاب، وأن ما جاء به لا يشبه كلام البشر، وأما ذكرت أنك لا تطمئن إلينا في أمره حتى تأخذ مواثيقنا، فهذه خصلة لا نردها[(٣)] على أحد لرسول الله ﷺ، فخذ ما شئت، ثم التفت إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، خذ لنفسك ما شئت واشترط لربك ما شئت، فقال النبي ﷺ: **«أشترط لربي عز وجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، ولنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم، وأبناءكم، ونساءكم»**، قالوا: فذلك لك يا رسول الله [١/ ٦٩/ أ].

٩٢٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر عن حرام[(٤)] بن عثمان، عن ابن جابر عن جابر قال: النقباء كلهم من الأنصار، أسعد بن زرارة من بني النجار.

٩٢٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي أمامة ابن سهل ابن حنيف، عن أبيه أن عبد الرحمن بن كعب، أخبره قال: كنت قائد أبي بعدما ذهب بصره، فكان لا يسمع الأذان بالجمعة إلا قال: رحمة الله على أسعد بن زرارة، فقلت: يا أبه،

---

(١) في الأصل: «نرؤس» والتصحيح من «دلائل النبوة» للمصنف ص٢٥٨.
(٢) في الأصل «قطنا» وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في مسند أحمد (٤/ ١١٩).
(٣) في الأصل: «نرها» والتصويب من «دلائل النبوة» للمصنف ص٢٥٩.
(٤) كشط بالأصل والحديث قد تقدم في ترجمة أسيد بن حضير [١١٦].

إنه لتعجبني صلاتك على أبي أمامة كلما سمعت الأذان بالجمعة، قال: أي بني، كان أول من جَمَّع لنا الجمعة بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة في بقيع يقال له: الخضمات، قلت: وكم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون رجلاً.

٩٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال: حدثني عمي أن أبا أمامة أصابه وجع يسميه أهل المدينة الذبح، فقال رسول الله ﷺ: «**لأبلين أو لأبلغن في أبي أمامة عذرًا**» وكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ: «**ميتة سوء لليهود**[1] **يقول: ألا دفع عن صاحبه، وما أملك له ولا لنفسي من الله شيئًا**».

٩٣١ ـ حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير، ثنا هارون بن حاتم، ثنا رباح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبد الله بن مقلاص، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لما أسري بي إلى السماء أوحى إليّ في عليٍّ ثلاث خصال: أنه إمام المتقين، وسيد المسلمين، وقائد الغر المحجلين**».

***

[١٤٨] وأسعد بن سلامة الأشهلي[2]

□ استشهد يوم الجسر.

٩٣٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من بني عبد الأشهل من بني زعوراء: أسعد بن سلامة

***

---

(١) في الأصل: «اليهود» وهو خطأ، والصواب ما أثبت. انظر: معجم الطبراني (١/ ٣٠٤)، ومسند ابن أبي شيبة (٧٦٤)، وابن ماجه (٣٤٩٢).

(٢) الأسد (١/ ٨٧)، التجريد (١/ ١٥)، الإصابة (١/ ٣٥).

[١٤٩] وأسعد بن حارثة بن لَوذان الأنصاري(١)

□ استشهد يوم الجسر.

٩٣٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار من بني ساعدة: أسعد بن حارثة بن لوذان.

* * *

[١٥٠] وأسعد بن سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري(٢)

□ يكنى أبا أمامة، توفي سنة مائة، يعد في المدنيين، ولد في حياة النبي ﷺ، وأتي به فحنكه وسماه أسعد. اختلف فيه فقيل: صحب النبي ﷺ وبايعه، وقيل: أدركه ولم يسمع منه، وهذا أصح. روى عنه: محمد، وسهل ابناه، والزهري، ويحيى بن سعيد، وسعد بن إبراهيم.

٩٣٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: سمعت محمد ابن عبد الله بن نمير يقول: مات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة.

٩٣٥ - حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أبو أمامة بن سهل مات سنة مائة.

٩٣٦ - حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: مرّ عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، فما لبث أن لبط به، فأتى النبي ﷺ فقيل: أدرك [١/ ٦٩/ ب] سهلاً صريعًا، فقال: «من تتهمونه؟» قالوا: عامر بن ربيعة، قال: **«علام يقتل أحدكم أخاه؟ إذا رأى أحدكم من أخيه أمرًا يعجبه فليدعُ بالبركة»**، ثم أمره فغُسِلَ وجهه، ويديه، ومرفقيه، وركبتيه، وداخلة إزاره فرش عليه.

---

(١) الأسد (١/ ٨٦)، التجريد (١/ ١٤)، الإصابة (١/ ٣٤).
(٢) الاستيعاب (١/ ١٧٦)، الأسد (١/ ٨٧)، الإصابة (١/ ٩٧).

* رواه مالك، ومعمر، ويحيى بن سعيد، وزياد بن سعد، وابن أبي عتيق، ويونس ابن يزيد، والنعمان بن راشد، وسفيان بن حسين نحوه.

* ولمالك فيه رواية أخرى، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

* * *

[١٥١] أسعد بن يزيد الأنصاري(١)

□ بدري. وقيل: ابن زيد.

٩٣٧ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من بني النجار، ثم من بني زريق: أسعد بن يزيد بن الفاكه بن يزيد بن خالد بن عامر بن عمران.

* * *

[١٥٢] أسعد الخير(٢)

□ سكن الشام، ذكره البخاري في الوحدان، وقيل: إنه أبو سعد الخير، ويشبه أن يكون اسمه أسعد.

* * *

[١٥٣] وأسعد بن عطية بن عُبيد بن بجالة بن عوف القُضَاعي(٣)

□ قيل: إنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة. ذكره بعض المتأخرين، وأحال بذكره على أبي سعيد أحمد بن عبد الرحمن بن يونس بن عبد الأعلى.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٦)، الأسد (١/ ٨٩)، الإصابة (١/ ٣٥).
(٢) أسد الغابة (١/ ٨٦)، الإصابة (١/ ٣٤)، التجريد (١/ ١٤).
(٣) الأسد (١/ ٨٨)، الإصابة (١/ ٣٥)، التجريد (١/ ٢٣).

باب من اسمه أشعث

[١٥٤] أشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن حملة[١]

□ ابن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن ثور الكندي، يكنى أبا محمد، ذهبت عينه يوم اليرموك، وكان أحد من ذكر بالردة بعد النبي ﷺ، ثم عاد إلى الإسلام فزوّجهُ أبو بكر أخته أم فروة. سكن الكوفة وبنى بها داراً، مات فيها بعد قتل عليّ بأربعين ليلة، وصلى عليه الحسن بن علي، وكانت ابنته تحت الحسن، شهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند، والحكمين على عهد علي، توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٩٣٨ ـ حدثنا أحمد بن الفضل النيسابوري، ثنا أبو العباس السراج، ثنا زياد بن أيوب، ثنا محمد بن يزيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر قال: لما توفي الأشعث بن قيس قال الحسن بن علي: إذا غسلتموه فلا تهيجوا حتى تعلموني، فدعا بحنوطه فوضأه وضوءه للصلاة، ثم قال: أدرجوه، وكانت ابنة الأشعث تحت الحسن بن علي.

٩٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: لما قدم بالأشعث بن قيس أسيراً على أبي بكر الصديق رضي الله عنه أطلق وثاقه وزوجه أخته واخترط سيفه، ودخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقة إلا عرقبه، وصاح الناس: كفر الأشعث، فلما فرغ طرح سيفه وقال: إني والله ما كفرت، ولكن زوجني هذا الرجل أخته، ولو كنا في بلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه، يا أهل المدينة، اغدوا وكلوا، ويا أصحاب الإبل، تعالوا خذوا شرواها[٢].

● ومما أسند:

٩٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الأسود بن عامر شاذان

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٢٠)، الأسد (١/ ١١٨)، الإصابة (١/ ٥١).
(٢) في هامش الأصل: «يعني مثلها».

ح [١/ ٧٠/ أ].

وحدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان ابن مسلم قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة السلمي، عن مسلم بن الهيصم، عن الأشعث بن قيس قال: أتيت النبي ﷺ في نفر من كندة لا يروني أفضلهم، قال: فقلت: يا رسول الله! إنا نزعم أنك منّا، فقال النبي ﷺ: «**نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا**».

قال الأشعث: والله لا أسمع أحدًا ينفي قريشًا من النضر بن كنانة إلا جلدته.

* رواه أبو داود، ويزيد بن هارون، والمتقدمون، عن حماد بن سلمة.

٩٤١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ورقاء، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مالاً هو فيها فاجر، لقي الله وهو عليه غضبان.

قال: فخرج علينا الأشعث بن قيس الكندي فقال: ما حدثكم أبو عبد الرحمن حديث كذا وكذا، قال: صدق، نزلت فيّ، خاصمت رجلاً في بئر إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**بيّنَتَك أو يمينه**»، قلت: إذا حلف وهو آثم؟ قال رسول الله ﷺ: «**من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر وآثم ليقتطع بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان**»، ونزلت: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً** ...﴾ الآية.

* رواه الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وجرير، والناس، عن الأعمش، عن أبي وائل.

* ورواه المسعودي(١)، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل.

* ورواه عيسى بن المسيب، ومجالد، عن الشعبي، عن أشعث.

* ورواه قيس بن محمد بن الأشعث، عن جده الأشعث.

* ورواه محمد بن الأشعث، عن أبيه.

---

(١) في الأصل: «المسعود» وهو خطأ.

* ورواه كردوس التغلبي، عن الأشعث.

* * *

[١٥٥] والأشعث بن جَوْدَان العَبْدي[1]

□ قدم على النبي ﷺ . وهو وهمٌ من بعض النقلة، وصحيحه الأشعث بن عمير بن جودان، عن أبيه.

حديثه عند: عطاء بن السائب، عن أشعث بن عمير، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ في وفد عبد القيس.

* ورواه بعض الناس عن شقيق، عن أبي حمزة، عن عطاء، فَقَلَبَهُ وقال: عن عمير ابن الأشعث، عن أبيه، وهو خطأ.

* * *

(١) الأسد (١/ ١١٧)، الإصابة (١/ ١٢٥)، التجريد (١/ ٢٣).

باب من اسمه أهبان

[١٥٦] أهبان بن صيفي الغفاري(١)

□ أبو مسلم، توفي بالبصرة، من بني حرام بن غفار، روت عنه: ابنته عديسة، وزهدم بن الحارث الغفاري.

٩٤٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا عثمان بن الهيثم، حدثني عبد الله بن عبيد، عن عديسة بنت أهبان قالت: لما قدم علي البصرة جاء إلى أبي، فقام على الباب، فأخذ بعضادتي الباب فقال: السلام عليكم، قال: عليك ورحمة الله، قال: ألا تخرج فتعينني على هؤلاء القوم؟ قال: بلى إن شئت؛ يا جارية ناوليني السيف، فناولته السيف فوضعه في حجره ثم قال: إن خليلي، وابن عمك ﷺ أمرني إذا كان قتال بين فئتين من المسلمين أن أتخذ سيفًا من خشب، فاستل بعضه، وهو في حجره فقال: إن شئت خرجت بهذا معك، قال: لا حاجة لنا فيك، فانصرف [١/ ٧٠/ ب].

* رواه صالح بن رستم ويونس بن عبيد، وابن علية، وصفوان بن عيسى، ويزيد بن زريع، كلهم عن عبد الله بن عبيد، ويعرف بالمؤذن مؤذن مسجد جراداان.

* ورواه حماد بن سلمة فقال: عن أبي عمرو القسملي، عن بنت أهبان.

* ورواه حماد بن زيد، عن عبد الكبير الغفاري، عن بنت أهبان وسماها عديسة.

* ورواه المعتمر بن سليمان، والمطلب بن زياد جميعًا، عن معلى بن جابر، عن عديسة مثله.

٩٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري، حدثني أبي قال: قال لي أهبان بن صيفي: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أهبان، أما إنك إن بقيت بعدي فسترى في أصحابي اختلافًا، فإن بقيت إلى ذلك اليوم فاجعل سيفك من عراجين**»، قال: فجعلت سيفي من عراجين، فأتاني عليٌّ فأخذ بعضادتي الباب ثم سلّم فقال: يا أهبان ألا تخرج؟ قلت: بأبي وأمي يا أبا الحسن، قال لي رسول الله ﷺ ـ أو أمرني رسول الله ﷺ، أو أوصاني رسول الله ﷺ، أو تقدم إلي رسول الله ﷺ ـ شك ابن

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٠٤)، الأسد (١/ ١٦٢)، الإصابة (١/ ٧٩).

زهدم - فقال: «**يا أهبان، أما إنك إن بقيت فسترى في أصحابي اختلافًا، فإن بقيت إلى ذلك اليوم، فاجعل سيفك من عراجين**»، فأخرجت إليه سيفي فولى عليّ رضي الله عنه.

❊ ❊ ❊

[١٥٧] وأهبان بن أوس الأسلمي(١)

□ ويعرف بمُكلِّم الذئب. وقيل: إن مُكلِّم الذئب: أهبان بن عياذ الخزاعي، وقيل: إنه بايع تحت الشجرة.

٩٤٤ - حدثنا أحمد بن سليمان بن حذلم في كتابه، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا حمزة بن مالك، ثنا عمي سفيان بن حمزة قال: سمعت عبد الله بن عامر الأسلمي يحدث، عن ربيعة بن أوس، عن أنيس بن عمروح.

وحدثنا عمر بن محمد بن جعفر المعدّل، حدثنا إبراهيم بن السندي، ثنا النضر بن سلمة، حدثني أبو غزية الأنصاري، ومحمد بن إسماعيل بن جعفر قالا: ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، حدثني عبد الله بن عامر الأسلمي، عن ربيعة بن أنيس، عن أبيه أنيس ابن عمرو، عن أهبان بن أوس الأسلمي كذا قال: إنه في غنم له، فشدّ الذئب على شاة منها فصاح عليه فأقعى على ذنبه، فخاطبني فقال: من لها يوم تشغل عنها تنزع مني [رزقًا](٢) رزقنيه الله ؟قال: فصفقت بيدي وقلت: والله ما رأيت شيئًا أعجب من هذا، فقال: تعجب ورسول الله ﷺ بين هذه النخلات، وهو يومئ بيده إلى المدينة يحدث الناس أنباء ما قد سبق، وأنباء ما يكون وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته، فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأمر الذئب وأسلم.

❊ لفظهما سواء.

٩٤٤ - حدّث ابن عقدة قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، ثنا عباد بن ليث، عن أسباط بن نصر، حدثني وهب بن عقبة البكائي، حدثني يزيد بن معاوية البكائي، عن أهبان بن عياذ الخزاعي، وهو الذي كلّم الذئب، وكان من أصحاب الشجرة أنه كان يضحي عن أهله بالشاة الواحدة.

❊ ❊ ❊

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٠٤)، الأسد (١/ ١٦١)، الإصابة (١/ ٧٨).
(٢) ساقطة من الأصل، والزيادة من «أسد الغابة».

باب من اسمه إياس

[١٥٨] إياس بن عبد أبو عوف(١)

□ وقيل: أبو الفرات المزني، عداده في الكوفيين.

* تفرد بالرواية عنه: أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم المكي، ثقة [١/ ٧١/ أ].

٩٤٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا المنهال أخبره أن إياس بن عبد - من أصحاب النبي ﷺ - قال: لا تبيعوا الماء، فإن النبي ﷺ نهى عن بيع الماء، قال: والناس يبيعون ماء الفرات فنهاهم.

٩٤٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح.

وثنا أبو بكر بن مالك، ثنا بشر بن موسى قالا: ثنا هوذة بن خليفة، قال: ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال، عن إياس بن عبد أن النبي ﷺ نهى عن بيع فضل الماء.

* رواه الثوري، وابن عيينة، عن عمرو بن دينار نحوه.

* ورواه ابن المبارك، عن ابن عيينة، وسمى أبا المنهال:

٩٤٧ - حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان، عن ابن المبارك، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم، عن إياس ابن عبد المزني أنه رأى ناسًا يبيعون الماء، فذكره.

* * *

[١٥٩] إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب الدَّوسي(٢)

□ سكن مكة، اختلف في صحبته، تفرد بالرواية عنه: عبد الله بن عبد الله بن عمر.

٩٤٨ - حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق،

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢١٥)، الأسد (١/ ١٨٤)، الإصابة (١/ ٩٠).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢١٥)، الأسد (١/ ١٨٣)، الإصابة (١/ ٩٠).

أنبأ معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تضربوا إماء الله**»، قال: فذئر النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن، فقال عمر: يا رسول الله، ذئر النساء، وساءت أخلاقهن على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن، فقال النبي ﷺ: «**فاضربوهن**» فضرب الناس النساء تلك الليلة، فإذا نساء كثير يشتكين الضرب، فقال رسول الله ﷺ حين أصبح: «**لقد أطاف بآل محمد سبعون امرأة كلهُنّ يشتكين[1] من الضرب، وأيم الله لا تجدون أولئك خياركم**».

٩٤٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي ابن عبد الله المديني ح.

وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح.

وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم، ثنا القعنبي، والرمادي، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب أن النبي ﷺ قال: «**لا تضربوا إماء الله**»، فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

* ورواه عيسى بن سالم، عن ابن المبارك، عن ابن أبي حفصة فخالف أصحاب الزهري فقال: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن إياس بن أبي ذباب قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تضربوا إماء الله...**» فذكره.

* * *

[١٦٠] إياس بن معاوية المُزني[2]

٩٥٠ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن بشير القطان العسكري، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا حجاج بن يوسف، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن إياس بن معاوية المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «**لابد من قيام [١/ ٧١/ ب] الليل ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد العشاء الآخرة فهو من الليل**».

٩٥١ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم

(١) في الأصل: «يشتكي» وما أثبته كما في «معجم الطبراني» (١/ ٢٧٠) حيث أخرجه من طريقه.
(٢) الأسد (١/ ١٨٧)، التجريد (١/ ٤٠)، الإصابة (١/ ١٣٥).

ابن عبيد، ثنا عبد الله بن الوضاح، ثنا عبد الله بن إدريس، عن خالد بن أبي كريمة، عن معاوية ابن قرة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمّس ماله.

* أخرج بعض المتأخرين هذا الحديث من حديث أبي مسعود، عن يوسف بن المنازل، عن ابن إدريس عن خالد عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن النبي ﷺ بعث أباه جد معاوية إلى رجل أعرس بامرأة أبيه، وجعله ترجمة لإياس بن رئاب المزني جد معاوية بن قرة، وهو إياس بن هلال بن رئاب.

* ورواه سلمة بن حفص، عن ابن إدريس كرواية عبد الله بن الوضاح، وذكر جده في هذا الحديث غير متابع عليه. وهو وهمٌ.

* * *

[١٦١] وإياس بن ثعلبة أبو أمامة البَلوي(١)

□ ويقال: الحارثي، حليف بني حارثة أحد بني الحارث بن الخزرج، توفي منصرف النبي ﷺ من أحد، فصلى عليه، روى عنه: ابنه عبد الله، ومحمود بن لبيد، وعبد الله ابن كعب بن مالك، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار، وكان أبو بردة خاله.

٩٥٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا القعنبي، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «**من اقتطع حق مسلم بيمينه، حرّم الله عليه الجنة، وأوجب له النار**»، قالوا: وإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله؟ قال: «**وإن كان قضيبًا من أراك**» قال ذلك ثلاث مرات.

* رواه إسماعيل بن جعفر، وزيد بن أبي أنيسة، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام كلهم، عن العلاء بن عبد الرحمن.

* ورواه عقيل، ومحمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أخيه مثله.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢١٦)، الأسد (١/ ١٨١)، الإصابة (١/ ٨٩).

* ورواه عيسى بن يونس، وأبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أخيه عبد الله، عن أبي أمامة مثله.

* ووهم يحيى الحماني في آخر أيامه فيه، فرواه عن عيسى بن يونس عن الوليد بن كثير، عن معبد بن كعب، عن عبد الله، عن أبي أمامة، بعد أن رواه قديمًا: عن عيسى، عن الوليد، عن محمد بن كعب، عن أخيه صحيحًا كرواية الناس عن عيسى.

* ذكر ذلك موسى بن هارون الحافظ فيما حدثنيه عنه علي بن هارون.

٩٥٣ - حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الله بن المنيب المدني، عن جده عبد الله بن أبي أمامة، عن أبيه أبو أمامة بن ثعلبة قال: لما همّ رسول الله ﷺ بالخروج إلى بدر أزمع الخروج معه فقال له خاله أبو بردة بن نيار: أقم على أمك قال: بل أنت قم على أختك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأمر أبا أمامة بالمقام وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله ﷺ وقد توفيت فصلى عليها.

* * *

[١٦٢] إياس بن مُعاذ الأشهلي(١)

□ قدم على النبي ﷺ مكة، فعرض عليه الإسلام فأسلم، فتوفي قبل مقدم النبي ﷺ المدينة.

٩٥٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك، ثنا علي بن المديني، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن إسحاق قال: [١/ ٧٢/ أ] حدثني حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا المنجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، أراه عن حصين بن عبد الرحمن بن

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢١٣)، الأسد (١/ ١٨٦)، الإصابة (١/ ٩٠).

عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل، قال: لما قدم أبو الحيسم أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع رسول الله ﷺ بهم فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم: «**هل لكم إلى خير مما جئتم به؟**» فقالوا: وما ذاك؟ قال: «**أنا رسول الله بعثني الله عز وجل إلى العباد أدعوهم إلى الله، أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئًا ونزل عليّ الكتاب**».

قال: ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن، قال: فقال إياس بن معاذ وكان غلامًا حدثًا: أي قوم، هذا والله خير مما جئتم له؟ قال: فيأخذ أبو الحيسم أنس بن رافع حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس بن معاذ، وقال: دعنا منك، فلعمري لقد جئنا لغير هذا، قال: فصمت إياس وقام رسول الله ﷺ عنهم وانصرفوا إلى المدينة، فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج، ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك.

قال محمود بن لبيد: فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويسبحه حتى مات، فما يشكون أنه قد مات مسلمًا، لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع رسول الله ﷺ ما سمع.

***

[١٦٣] إِياسُ بنُ البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة الليثي[(١)]

وقيل: ابن عبد الله بن ناشب من حلفاء بني عدي بن كعب، شهد بدرًا، من المهاجرين الأولين، توفي سنة أربع وثلاثين.

٩٥٥ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: قرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من المهاجرين من بني عدي من حلفائهم: إياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث، وإخوته عامر وعاقل وخالد بنو البكير.

***

(١) الأسد (١/ ١٨١)، الإصابة (١/ ٨٩)، الثقات (٣/ ١٢).

[١٦٤] وإياس بن أَوْس الأنصاري[(١)]

□ استشهد يوم أحد، وهو ابن عتيك بن عمرو الأشهلي.

٩٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني معاوية بن عوف: إياس بن أوس.

٩٥٧ ـ وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: واستشهد يوم أحد من بني النبيت: إياس بن أوس [١/ ٧٢/ ب].

* * *

[١٦٥] وإيّاس بن سهل الجُهني[(٢)]

□ عداده في المدنيين من الأنصار، ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين.

أخرج له هذا الحديث الذي:

٩٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن رجاء قال: ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، ثنا موسى بن جبير قال: سمعت من حدثني، عن إياس الجُهني أنه كان يقول: قال معاذ: يا نبي الله، أي الإيمان أفضل؟ [قال][(٣)]: «**تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله**».

* هشام بن علي عنه دلت روايته عن معاذ أنه في التابعين.

* وروى مصعب بن المقدام، عن محمد بن إبراهيم المدني، عن أبي حازم أنه جلس إلى إياس بن سهل الأنصاري من بني ساعدة في مسجده فقال لي: أقبل إليّ يا أبا حازم أحدثك عن النبي ﷺ، وذكر حديثًا.

* * *

(١) الأسد (١/ ١٨٠)، الإصابة (١/ ٨٩)، التجريد (١/ ٣٩).
(٢) الأسد (١/ ١٨٢)، الإصابة (١/ ٨٩).
(٣) سقطت من الأصل، والسياق يقتضيها.

[١٦٦] إياس بن قتادة العنبري(١)

□ أقطعه النبي ﷺ الجابية دون اليمامة، ذكره في حديث أوفى بن موله العنزي.

* * *

[١٦٧] وإياس بن وَدَقَة الأنصاري(٢)

٩٥٩ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار منَ بني سالم: إياس بن ودقة.

* * *

[١٦٨] وإياس أبو فاطمة(٣)

□ وقيل: ابن أبي فاطمة، ويقال: إن اسم أبي فاطمة: أنيس، وإياس هذا من التابعين، وذكره بعض المتأخرين في الصحابة.

٩٦٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسماعيل بن الحسن، ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب، حدثني محمد بن أبي حميد، عن مسلم أبي عقيل مولى الزبير، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟**» فابتدرناه... الحديث.

* أخرجه بعض الواهمين من حديث أبي عامر العقدي، عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم، عن عبد الله بن إياس، عن أبيه، وأسقط ذكر جده فعده في الصحابة، ومما بيّن وهمه صحيح الرواية عن إسحاق بن راهويه.

٩٦١ - حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه،

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٨٥)، الإصابة (١/ ٩٠)، الثقات (٤/ ٣٥).

(٢) أسد الغابة (١/ ١٨٧)، الإصابة (١/ ٩١)، التجريد (١/ ٤١)، وفي الأصل «ودفة» بالفاء، والصواب من المصادر السابقة.

(٣) أسد الغابة (١/ ١٨٤)، الإصابة (١/ ٧٧)، وقد مر في ترجمة أنيس برقم (١٠٤).

أنبا أبو عامر، ثنا محمد بن أبي حميد، عن مسلم أبي عقيل قال: دخلت على عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي أن أباه أخبره قال: بينما رسول الله ﷺ جالس. . . فذكره كرواية ابن وهب مجودًا، عن أبيه، عن جده.

ذكرنا اختلاف هذا الحديث في باب أنيس.

* * *

[١٦٩] إياس أبو عبد الرحمن الفِهْري(١)

□ له صحبة، قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: اسمه: إياس بن عبد الله، تفرد بالرواية عنه أبو همام عبد الله بن يسار.

٩٦٢ - حدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عفان، ثنا حماد ابن سلمة، ثنا يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار أبي همام، عن أبي عبد الرحمن الفهري، قال: لما غزا رسول الله ﷺ حنينًا قَالَ رسول الله ﷺ في يوم حار تحت شجرة، فلما زالت الشمس قلت: يا رسول الله، حان الرحيل، فوثب كأن ظله ظل طائر. . . الحديث. يأتي في الكنى بطوله إن شاء الله [١/ ٧٣/ أ].

* * *

[١٧٠] إياس بن مالك بن أوس الأسلمي(٢)

□ ذكره بعض الواهمين في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة، [وسقط عليه](٣) اسم أبيه، ذكره عن السراج.

٩٦٣ - حدثناه أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن عباد بن موسى العُكلي، حدثني أخي موسى بن عباد قال: حدثني عبد الله بن سيار، حدثني إياس بن مالك بن الأوس، عن أبيه قال: لما هاجر رسول الله ﷺ، وأبو بكر مروا بإبل لنا بالجحفة فقال النبي ﷺ: «**لمن هذه الإبل؟**» قال: رجل من أسلم،

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٨٣)، الإصابة (١/ ٩٠)، تهذيب الكمال (٣٤/ ٤٢).

(٢) أسد الغابة (١/ ١٨٥)، الإصابة (١/ ١٣٤)، التجريد (١/ ٤٠).

(٣) هكذا بالأصل، والمقصود أن الواهم أسقط من السند أسم أبيه مالك بن أوس.

فالتفت إلى أبي بكر فقال: «**سلمت إن شاء الله**»، فقال: «**ما اسمك؟**» فقال: مسعود، فالتفت إلى أبي بكر فقال: «**سعدت إن شاء الله**»، فأتاه أبي فحمله على جمل يقال له: ابن الرديء.

* نسب الواهم خطأه، ووهمه إلى السراج، والسراج بريء من الوهم؛ لأنه رواه على ما ذكرنا، عن أبيه مالك بن أوس في تاريخه، والواهم غيره.

* والحديث فقد رواه صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي مجودًا، خلاف ما رواه عبد الله بن سيار.

٩٦٤ ـ حدثنا سليمان، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا الفيض بن وثيق، حدثني صخر بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي، شيخ من أهل العرج قال: أخبرني مالك بن إياس أن أباه إياس بن مالك بن أوس، أخبره أن أباه مالك بن أوس، أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي قال: مر بي رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر رضي الله عنه بخذوات بين الجحفة وهرشى، وهما على جمل واحد، وهما متوجهان إلى المدينة... فذكر الحديث بطوله. يأتي في ترجمة أوس إن شاء الله.

* * *

باب من اسمه أمية

[١٧١] أمية بن مَخْشيّ أبو عبد الله الخزاعي(١)

□ يعد في البصريين، مدني الأصل.

٩٦٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد الباهلي، ثنا يحيى بن سعيد، عن جابر بن صبح قال: حدثني مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي قال: صحبته إلى واسط فكان يُسمي في أول طعامه وفي آخر لُقَمه ويقول: بسم الله أوله وآخره قال: فقلت: إنك تسمي في أول طعامك وتقول في آخر طعامك: بسم الله أوله وآخره؟ قال: أخبرك أن جدي أمية بن مخشي وكان من أصحاب النبي ﷺ سمعته يقول: إن رجلاً كان يأكل والنبي ﷺ ينظر، فلم يسم حتى كان في آخر لقمة فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال رسول الله ﷺ: «**ما زال الشيطان يأكل معك حتى سمّيت، فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه**».

* حدث بهذا الحديث أحمد بن حنبل، عن علي بن عبد الله المديني، عن يحيى بن سعيد.

حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عبد الله، ثنا يحيى بن سعيد.

* ورواه عيسى بن يونس، عن جابر بن صبح.

٩٦٦ ـ حدثناه أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، حدثني محمد بن مهران الجمال، ثنا عيسى بن يونس، عن جابر بن صبح، عن المثنى بن عبد الرحمن بن مخشي، عن عمه أمية بن مخشي، وكان قد جالس النبي ﷺ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يأكل ولم يسم، حتى إذا لم يبق من طعامه إلا لقمة رفعها إلى فيه؛ وقال: بسم الله أوله وآخره، فضحك النبي ﷺ وقال: «**ما زال الشيطان يأكل معك، حتى إذا ذكرت اسم الله استقاء ما في بطنه**».

* * *

[١٧٢] أمية بن لُوذان الأنصاري(٢)

□ بدري.

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٤٣)، الإصابة (١/ ٦٧)، الثقات (٣/ ١٥).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٤٣)، الإصابة (١/ ٦٧)، التجريد (١/ ٢٩).

٩٧٠ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، ثنا أبي [١/ ٧٣/ ب]، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني قربوس بن غنم بن سالم: أمية بن لوذان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قربوس بن غنم.

* * *

[١٧٣] أمية بن عمرو الضَّمْري الكِنَاني(١)

□ وقيل: ابن أبي أمية، يعد في الحجازيين، روى عنه: ابنه(٢) عمرو.

٩٧١ - حدثنا أبو بكر الطلحي، وأبو القاسم بن أبي حصين قالا: ثنا عُبيد بن غنام، ثنا أبو كريب، ثنا مصعب بن المقدام الخثعمي، عن خارجة بن مصعب، عن أبي الحسين، عن عبد الله ابن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعطى امرأته عطيّة فهو له صدقة»، فقال عمر: لتأتيني بمن يشهد على هذه فقال: عائشة سمعت هذا، فأرسلوا إلى عائشة فقالت: صدق، سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

* رواه حُميد بن الأسود، والنضر بن شميل، وأبو عامر العقدي، كلهم عن محمد ابن أبي حميد، عن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه نحوه، ولم يذكر جده.

٩٧٢ - حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرّجائي، ثنا محمد بن معمر، ثنا جعفر بن عَوْن، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، عن جده أن نبي الله ﷺ بعثه عيناً إلى قريش، فجئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوف العيون، فرقيت فيها فحللت فوقع [إلى](٣) الأرض، فاشتددت غير بعيد، ثم التفتُّ فلم أر خشبة خبيب، ولكأنما ابتلعته الأرض، فلم يذكر لخبيب إرمة حتى الساعة.

* رواه خليفة بن خياط، عن جعفر بن عون، عن إبراهيم بن سعد على الصحة.

٩٧٣ - حدثناه محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا محمد بن عبدوس الأهوازي، ثنا خليفة بن خياط، ثنا جعفر بن عون، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى خبيب فصعدت خشبته ليلاً فقطعت الشرطة وألقيته، فسمعت وجبة، فالتفت فلم أر شيئًا.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ١٣٩)، الإصابة (١/ ١٢٨)، جامع المسانيد والسنن (١/ ٣٩١).
(٢) في الأصل: «ابن» وهو خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة.
(٣) زيادة من المسند (٤/ ١٣٩) ليست في الأصل.

[١٧٤] وأمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد ابن أبي العيص بن أمية(١)

□ مختلف في صحبته.

٩٧٤ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبأ عيسى بن يونس، حدثني أبي، عن جدي، عن أمية بن عبد الله بن أسيد قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين.

* ورواه قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية بن خالد.

٩٧٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا أحمد بن عثمان ابن حكيم، ثنا طَلْق بن غنام، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية بن خالد قال: كان النبي ﷺ يستفتح، ويستنصر بصعاليك المسلمين.

* رواه وكيع، ويحيى القطان، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أمية من دون المهلب.

* * *

[١٧٥] أمية بن الأشكر الجُنْدَعي(٢)

□ أدرك الإسلام شيخًا كبيرًا، قاله علي بن مُسْهِر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن أمية بهذا [١/ ٧٤/ أ].

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ١٣٨) بتقديم خالد علي عبد الله، الإصابة (١/ ١٣١)، جامع المسانيد والسنن (١/ ٣٨٩).

(٢) أسد الغابة (١/ ١٣٨)، وفي الإصابة (١/ ٦٤) الأسكر بالسين المهملة كما ضبطها الحافظ، التجريد (١/ ٢٨).

باب من اسمه أوس

[١٧٦] أوسُ بن خَوَلِيّ بن عبد الله بن الحارث(١)

□ ابن عبيد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عَوْف بن الخزرج أبو ليلى الأنصاري، بدري، كان فيمن غسّل النبي ﷺ ونزل في حفرته، وكان أحد الرهط الذين بعثهم النبي ﷺ إلى ابن أبي الحقيق فقتلوه.

٩٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن حسين بن عبد الله عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان الذين نزلوا قبر رسول الله ﷺ : الفضل، وقثم، وشقران مولى رسول الله ﷺ، وأوس بن خولي.

* ورواه جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، فزاد: وقال: فقال أبو ليلى أوس ابن خولي لعلي أنشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ ، فقال له علي: انزل، فنزل.

* ورواه أبو حمزة السكري(٢) وغيره، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس نحوه.

٩٧٧ ـ حدثناه ابن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث، ثنا محمد بن داود البرمكي، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا خارجة بن مصعب، عن عبد الله بن سوار بن نويرة التميمي، عن هند بن هند بن أبي هالة، عن أبيه، عن أوس بن خولي أنه دخل على رسول الله ﷺ فقال: «**يا أوس، من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبّر وضعه الله**».

* * *

[١٧٧] أوس بن الصامت بن قيس بن أَصْرم الأنصاري(٣)

□ أخو عُبادة بن الصامت، شهد بدراً.

٩٧٨ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن

(١) أسد الغابة (١/ ١٧٠)، الإصابة (١/ ٨٤)، التجريد (١/ ٣٦)، الثقات (٣/ ١١).
(٢) في الأصل: السكوني، وما أثبت كذا في تهذيب الكمال (٣٢/ ١٣٥).
(٣) أسد الغابة (١/ ١٧٢)، الإصابة (١/ ٨٥)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٩).

فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من عوف بن الخزرج، ثم من بني الحبلي: أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم أخو عبادة.

٩٧٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة، ثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: حدثتني خولة بنت مالك بن ثعلبة وكانت تحت أوس بن الصامت أخي عُبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ أعان زوجها حين ظاهر منها بعرق من تمر وأعانته هي بعرق آخر، فذلك ستون صاعًا، قالت: ثم قال النبي ﷺ: «**تصدق به**»، وقال لها: «**ارجعي إلى ابن عمك واتقي الله فيه**».

* رواه جرير بن حازم، ومحمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد في جماعة، عن محمد ابن إسحاق.

* ورواه إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء بن يسار، عن خولة.

* ورواه الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أوس بن الصامت مرسلاً.

* ورواه مالك، عن طاوس، ومحمد بن كعب القرظي، وغيرهما مرسلاً.

* ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة مرسلاً. ووصله سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

* * *

[١٧٨] أَوْس بن ثابت بن المُنذر بن حَرَام(١)

□ أخو حسان بن ثابت، والد شداد بن أوس، شهد بدرًا والعقبة، وقتل بأحد.

٩٨٠ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن الزهري في تسمية من شهد العقبة من

(١) أسد الغابة (١/ ١٦٥)، الإصابة (١/ ٨٠)، الثقات (٣/ ٩).

الأنصار من بني النجار: أوس بن ثابت.

٩٨١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: [١/ ٧٤/ ب] قرئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني الخزرج ثم من بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

* * *

[١٧٩] أوس بن الحَدَثَان النَّصري(١)

□ أبو مالك، وهو أوس الحدثان بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر، له صحبة، معدود في المدنيين.

* روى عنه من الصحابة: كعب بن مالك وابنه مالك بن أوس، وسلمة بن وردان.

٩٨٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ بعثه والأوس بن الحدثان في أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أيام أكل وشرب.

٩٨٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، وإبراهيم بن أبي حصين، ومحمد بن محمد بن أحمد المقرئ، قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا شُعثم بن أصيل أبو أحمد العجلي ح.

وحدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا زيد بن أخزم قالا: ثنا محمد ابن بكر البرساني، عن عمر بن محمد بن صهبان، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعطوا صدقة الفطر صاعًا من طعام»**، قال: وطعامنا يومئذ التمر والزبيب والأقط.

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٦٧)، الإصابة (١/ ٨٢)، الثقات (١/ ١١).

٩٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إملاء، ثنا محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، ثنا أبو نعيم، ثنا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك، وأوس بن الحدثان أن رسول الله ﷺ خرج يتبرز فلم يجد أحدًا يتبعه، ففزع عمر فاتبعه بفخارة أو مطهرة، فوجده في مشربته، فتنحى فجلس حتى رفع رسول الله ﷺ رأسه فقال: «**أحسنت يا عمر؛ حين وجدتني تنحيت عني**» قال: «**إن جبريل أتاني فقال: يا محمد، من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرًا، ورفع له عشر درجات**».

٩٨٤ب ـ وروى بشر بن عبيس بن مرحوم، عن أبي ضمرة، عن سلمة بن وردان، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبيه أنه كان جالسًا مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**وجبت**» ثلاثًا، فقال له أصحابه: ما وجبت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**من ترك الكذب وهو مُبطل بني له في ربض الجنة، ومن ترك المراء وهو مُحق بُني له في وسط الجنة**»، إبراهيم بن فهد عنه.

* * *

[١٨٠] وأوس بن حُذيفة الثقفي(١)

□ قيل: هو أوس بن حُذَيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عنزة بن عوف، توفي سنة تسع وخمسين.

٩٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، ثنا عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي، عن جده أوس ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ح.

وثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الحكم بن موسى، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ح.

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٦٧)، الإصابة (١/ ٨٢)، الثقات (٣/ ١٠).

وثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي [١/ ٧٥/ أ] عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي، عن جده أوس بن حذيفة قال: قدمنا وفد ثقيف على رسول الله ﷺ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة، وأنزل المالكيين قبته، قال: وكان رسول الله ﷺ يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، فكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش، يقول: «**كنا بمكة مستذلين مستضعفين**».

وقال ابن مهدي في حديثه: يشتكي قريشًا ويشتكي أهل مكة ثم يقول: «**لا سواء كنا مستذلين أو مستضعفين، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم، فكانت سجال، الحرب علينا ولنا**».

فاحتبس عنا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا، فقلنا: يا رسول الله احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه فقال رسول الله ﷺ: «**إنه طرأ عليّ حزبي من القرآن فأحببت ألا أخرج حتى أقرأه**» أو قال: «**حتى أقضيه**»، قال: فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله ﷺ عن أحزاب القرآن كيف تُحَزِّبونه؟ فقالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المُفَصَّل.

* ورواه وكيع، وأبو خالد الأحمر، ومروان بن معاوية الفزاري، وأبو عامر العقدي في آخرين، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي، عن عثمان بن عبد الله، عن جده أوس فقالوا كلهم: أوس بن حذيفة.

* وذكره بعض المتأخرين من حديث أبي مسعود، عن أبي نعيم، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي فقال: عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن أبيه، عن جده أوس ابن حذافة فزاد فيه: عن أبيه، وصحف في اسم حذيفة فقال: حذافة، وجعله ترجمة سوى ترجمة أوس بن حذيفة، ومن أعجبه أنه ذكر في الترجمة أوس بن عوف الثقفي وأخرج هذا الحديث فيه فقال: عن أوس بن حذافة؛ فصار واهمًا في هذا الحديث من

ثلاثة أوجه: أحد الوجوه: أنه زاد فيه: عن أبيه؛ والثاني: أنه صحف في اسم حذيفة فقال: حذافة؛ والثالث: أن بنى الترجمة على أوس بن عوف وأخرج فيه الحديث عن أوس بن حذافة.

وإنما اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا، فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس بن أبي أوس، وكنى أباه، وقيل: إن أوس بن أبي أوس وأوس بن أوس واحد وهو سواء، أوس بن حذيفة. قال البخاري: الوافد من ثقيف على رسول الله ﷺ ممن اسمه أوس، وهو أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن عمرو بن وهب بن عامر بن يسار ابن مالك بن حطيط بن جشم الثقفي.

* فمما أسند أوس بن أوس الثقفي، وهو الذي قيل: أوس بن أبي أوس. روى عنه: الشاميون، وعداده فيهم. فممن روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني وأبو أسماء الرحبي، وعُبادة بن نسي، وابن محيريز، ومرثد بن عبد الله اليزني، والنعمان بن سالم الطائفي، وعبد الملك بن المغيرة الطائفي.

● **فمن مسانيد حديثه:**

٩٨٦ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف الطباع، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام ولم يلغ [١/ ٧٥/ ب] كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها**».

* ورواه ابن المبارك، عن الأوزاعي.

ورواه الليث بن سعد، عن هقل بن زياد، عن الأوزاعي.

٩٨٧ - حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم، ثنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث قال: حدثني أبي، عن جدي.

* ورواه أبو قلابة، عن أبي الأشعث.

٩٨٨ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر، ودنا من الإمام وأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها، وذلك على الله يسير**».

* ورواه يحيى بن الحارث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وراشد بن داود الصنعاني أبو المهلب كلهم عن أبي الأشعث عن أوس.

* ورواه عبادة بن نسي، عن أوس مثله.

٩٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح.

وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر والحماني ح.

وثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني، قالوا: ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ قال: «**من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة؛ فأكثروا عليَّ الصلاة فيه، فإن صلاتكم تعرض عليّ**». قالوا: يا رسول الله، كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرممت؟ ـ يقول: بليت ـ قال: «**إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**».

* * *

[١٨١] وأوس بن أبي أوس[1]

٩٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر ح.

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ح.

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٦٤)، الإصابة (١/ ٨٠)، تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٨).

وثنا حبيب بن الحسن، ثنا عُمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، قالوا: ثنا شعبة، أخبرني النعمان بن سالم قال: سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أبي أوس أنه رأى النبي ﷺ توضأ فاستوكف ثلاثًا، فقلت: أنَّى له ما استوكف؟ قال: غسل يده ثلاثًا؛ لفظ أبي النضر.

٩٩١ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، قال: حدثني يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على نعليه ثم قام إلى الصلاة.

* رواه هُشيم عن يعلى بن عطاء نحوه.

* وكذلك رواه شريك بن عبد الله، عن يعلى.

* ورواه حماد بن سلمة عن يعلى عن أوس بن أبي أوس قال: رأيت أبي يمسح على النعلين، فذكر نحوه.

* ورواه وكيع، عن شعبة عن يعلى بن عطاء، عن ابن أبي أوس، عن جده.

* وروى وكيع وغيره، عن شعبة، عن النعمان بن سالم، عن ابن أبي أوس عن أبيه.

* * *

[١٨٢] وأوس بن عبد الله بن حَجَر الأَسْلَمي(١)

□ سكن العرج، يعد في الحجازيين.

٩٩٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا الفيض بن وثيق الثقفي، قال: حدثني صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي شيخ من أهل العرج، قال: أخبرني أبي مالك بن إياس أن أباه إياس بن مالك أخبره، أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي قال: مر بي رسول الله ﷺ [١/ ٧٦/ أ] ومعه أبو بكر بقحذوات بين الجحفة وهرشى، وهما على

(١) أسد الغابة (١/ ١٧٣)، الإصابة (١/ ٨٦)، جامع المسانيد والسنن (١/ ٤٣٠).

جمل واحد، وهما متوجهان إلى المدينة، فحملهما على فحل إبله ابن الرداء، وبعث معهما غلامًا له يقال له: مسعود، فقال له: اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك، فسلك بهما ثنية الدَّمجاء، ثم سلك بهما ثنية الكوبة، ثم أقبل بهما إحياء، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أتى بهما من شعبة ذات كشط، ثم سلك بهما المدلجة، ثم سلك بهما الغيثانة، ثم سلك بهما ثنية المرة، ثم أدخلهما المدينة وقد قضى حاجتهما منه ومن جمله، ثم رجع رسول الله ﷺ مسعودًا إلى سيده أوس بن عبد الله، وكان مغفلاً لا يسِم الإبل، فأمره رسول الله ﷺ أن يأمر أوسًا أن يسِمها في أعناقها قيد الفرس، قال صخر بن مالك: وهو والله سمتنا اليوم، وقيد الفرس فيما أرى حلق حلقتين ومد بينهما مدًا.

* رواه الزبير بن أبي بكر، عن الحسن بن عبد الله بن عياض الأسلمي، عن مالك بن إياس بن مالك بن أوس، عن أبيه إياس، عن أبيه مالك، عن جده أوس مثله.

* * *

[١٨٣] وأوس بن شُرحبيل(١)

□ أحد بني المجمع، روى عنه نمران أبو الحسن الرحبي.

* وروى حريز بن عثمان بن نمران عن شرحبيل بن أوس حديثًا(٢) غير هذا في المسكر.

٩٩٣ - حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم الحمصي قال: حدثني أبي، ثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم ح.

وحدثنا محمد بن إبراهيم قال: ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة بن الطفيل، ثنا عمران ابن بكار، ثنا أبو التقى عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سالم قالا: عن الزبيدي قال: ثنا عياش بن مؤنس أن أبا الحسن نمران الرحبي حدثه أن أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه**

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٧٢)، الإصابة (١/ ٨٥)، الثقات (٣/ ١٠).
(٢) في الأصل: «حديث» وهو خطأ.

ظالم فقد خرج من الإسلام».

❊ ❊ ❊

[١٨٤] أوس الأنصاري[1]

□ أبو سعيد، غير منسوب.

٩٩٤ - حدثنا الطلحي، ثنا الحسن بن جعفر القتات، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ح.

وثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، ثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا محمد بن حرب ح.

وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن سلمة النيسابوري، قالوا: ثنا سلم بن سالم، ثنا سعيد بن عبد الجبار، عن توبة أو أبي توبة - شك سلم - عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان غداة الفطر، قعدت الملائكة على أفواه الطريق ينادون: يا معشر المسلمين، اغدوا إلى رب رحيم يمن بالخير ويثيب عليه الجزيل، أمركم بصيام النهار فصمتم وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلّوا العيد نادى مناد[2] من السماء: أن ارجعوا إلى منازلكم راشدين، فقد غفرت لكم ذنوبكم كلها، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة».**

رواه عبد الرحمن بن قيس الحضرمي، عن سعيد بن عبد الجبار، ولم يذكر توبة.

٩٩٥ - حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا خلاد بن أسلم، ثنا عبد الرحمن بن قيس الحضرمي، عن سعيد بن عبد الجبار، عن سعيد بن أوس عن أبيه مثله.

❊ ورواه جابر الجعفي، عن أبي الزبير، عن سعيد بن أوس [١/ ٧٦/ ب].

٩٩٦ - حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن مخلد الراسبي، ثنا الحسن بن جعفر

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٧١)، الإصابة (١/ ٨٨)، التجريد (١/ ٣٦).

(٢) في الأصل: «منادي» وهو خطأ.

الكرماني، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الزبير، عن سعيد بن أوس الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أفواه الطرق...**» فذكر مثله وقال فيه: «**وأمرتم بقيام الليل فقمتم**».

* * *

[١٨٥] وأوس بن معاذ بن أوس الأنصاري، [١٨٦] وأوس بن المنذر الأنصاري(١)

٩٩٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني النجار: أوس بن المنذر، وفي تسمية من استشهد يوم معونة: أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري؛ جمعت بين الإسنادين.

* * *

[١٨٧] وأوس بن خِذَام الأنصاري(٢)

□ ربط نفسه إلى سارية مسجد الرسول ﷺ لتخلفه عن تبوك، وفيه وفي أصحابه نزلت: ﴿**وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ ...**﴾ [التوبة: ١٠٢] الآية.

٩٩٨ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا إسماعيل ابن محمد بن عصام، قال: وجدت في كتاب جدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ستة: أبو لبابة وأوس بن خذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن ربيعة، وهلال بن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس بن ثعلبة فربطوا أنفسهم بالسواري، وجاءوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله، خذها، هذا الذي حبسنا عنك، فقال رسول الله ﷺ: «**لا أحلهم**

---

(١) انظر ترجمتهما في: أسد الغابة (١/ ١٧٧)، الإصابة (١/ ٨٧)، التجريد (١/ ٣٨).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٧٠)، الإصابة (١/ ٨٣)، التجريد (١/ ٣٦).

حتى يكون قتال»، فنزل القرآن: ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ﴾[التوبة: ١٠٢] إلى قوله: ﴿إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ...﴾ [التوبة: ١٠٣] الآية.

* * *

[١٨٨] وأوس بن الأرقم(١)

ابن زيد بن قيس بن نعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب.

٩٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق في تسمية من قتل يوم أحد: أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس بن نعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب.

* * *

[١٨٩] وأوس بن يزيد بن الأصرم الأنصاري(٢)

عقبي.

١٠٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من بني النجار: أوس بن يزيد بن أصرم.

* * *

[١٩٠] وأوس أبو كبشة(٣)

□ مولى رسول الله ﷺ.

وقيل: سُليم، وهو دوسي، ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ١٦٣)، الإصابة (١/ ٧٩)، التجريد (١/ ٣٤).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٧٨)، الإصابة (١/ ٨٨).
(٣) أسد الغابة (٦/ ٢٦١)، الإصابة (٤/ ١٦٥)، الثقات (٣/ ١٢).

[١٩١] أبو محذورة اسمه سَمُرة[(١)]

□ وقال بعضهم: اسمه أوس، والأول أصح به.

نذكره في سَمُرة إن شاء الله [١/ ٧٧/ أ].

* * *

[١٩٢] وأوس بن الأعور بن جوشن بن عمرو بن مسعود[(٢)]

□ ذكره البخاري.

* * *

[١٩٣] وأوسُ بن عَرَابة الأنصاري[(٣)]

□ كان فيمن عرض يوم أحد على النبي ﷺ في نفر فيهم زيد بن ثابت، ورافع بن خديج، وابن عمر فردهم؛ ذكره أبو بكر الهُذلي، عن نافع عن ابن عمر.

١٠٠١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر بن أحمد بن عمران، ثنا هشام ابن عمار قال: ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا أبو بكر الهُذلي، عن نافع قال: حدثني عبد الله ابن عمر قال: لما كان عام أحد ردَّني رسول الله ﷺ في نفر، منهم أوس بن عرابة، وزيد ابن ثابت، ورافع بن خديج.

* * *

[١٩٤] وأوس بن عوف الثقفي[(٤)]

□ سكن الطائف، قدم في الوفد على النبي ﷺ، وتوفي سنة تسع وخمسين، ذكره

(١) أسد الغابة (٦/ ٢٧٨)، الإصابة (٤/ ١٧٦)، التجريد (١/ ٣٨).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٦٣)، الإصابة (١/ ٧٩)، التجريد (١/ ٣٤).
(٣) أسد الغابة (١/ ١٧٤)، الإصابة (١/ ١٣٤)، التجريد (١/ ٣٧).
(٤) أسد الغابة (١/ ١٧٤)، الإصابة (١/ ٨٦)، التجريد (١/ ٣٧).

محمد بن سعد الواقدي، وهو: أوس بن حذيفة، فنسبه إلى جده، وتقدم ذكره.

* * *

[١٩٥] وأوس بن سَمعان أبو عبد الله الأنصاري(١)

□ له ذكر في حديث أنس بن مالك من حديث سعيد بن أبي مريم.

١٠٠٢ - ثنا إبراهيم بن سويد، ثنا هلال بن زيد بن يسار قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**بعثني الله هدى ورحمة للعالمين، وبعثني لأمحق المزامير والمعازف والأوثان وأمر الجاهلية**». فقال أوس بن سمعان: والذي بعثك بالحق، إني لأجدها في التوراة محرمة خمسًا وعشرين مرة، ويل لشارب الخمر، ويل لشارب الخمر، إني لأجدها في التوراة: إن حقًا على الله أن لا يشربها عبد من عبيده إلا سقاه الله من طينة الخبال؛ قالوا: وما طينة الخبال يا أبا عبد الله؟ قال: صديد أهل النار.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا إبراهيم بن سويد.

* * *

[١٩٦] أويس بن عامر القرني(٢)

وقيل: أوس بن أنس بن عامر.

□ أدرك النبي ﷺ ولم يره، عداده في تابعي أهل الكوفة من اليمن، من مراد - حيٌ من اليمن -.

١٠٠٣ - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان محدث بالكوفة يحدثنا إذا فرغ من حديثه تفرقوا،

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٧١)، الإصابة (١/ ٨٥)، التجريد (١/ ٣٦).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٧٩)، الإصابة (١/ ١١٥)، التجريد (١/ ٣٨).

ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحدًا يتكلم بكلامه، فأحببته، ففقدته فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل من القوم: نعم، أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلت: أوَتعرف منزله؟ قال: نعم، فانطلقت معه حتى جئت حجرته فخرج إليّ فقلت: يا أخي، ما أحبسك عنا؟ قال: العري، قال: وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه، قال: قلت: [١/ ٧٧/ ب] خذ هذا البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم يؤذونني إذا رأوه، قال: فلم أزل به حتى لبسه، فخرج عليهم فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا؟ قال: فجاء المجلس فقلت: ما تريدون من هذا الرجل؟ قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة، قال: فأخذهم بلساني أخذًا شديدًا، قال: فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فوفد الرجل ممن كان يسخر به - يعني بأويس - فقال عمر: هل هاهنا أحد من القرنيين؟ قال: فجاء ذلك الرجل، قال: فقال: إن رسول الله ﷺ قد قال: «**إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له: أويس لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان به بياض فدعا الله فأذهب عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم**».

قال: فقدم علينا، قال: قلت: من أين؟ قال: من اليمن، قال: ما اسمك؟ قال: أويس، قال: فمن تركت باليمن؟ قال أمًا لي، قال: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك؟ قال: نعم، قال: فاستغفر لي، قال: أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين؟ قال: فاستغفر له، قال: قلت: أنت أخي لا تفارقني فانملس مني، فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذاك الرجل الذي كان يسخر منه يحقره، قال: فيقول: ما هذا؟ فينا ولا نعرفه! قال عمر: بلى، إنه رجل كذا كأنه يضع شأنه، قال: فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له: أويس، قال: أدرك[١] ولا أراك تدرك، قال: فأقبل ذاك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله، فقال له أويس: ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا، فاستغفر لي يا أويس، قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك ألا تسخر بي فيما بعد، وأن لا تذكر الذي سمعته من عمر إلى أحد، قال: فاستغفر له، قال: أسير فما لبثنا أن أفشى أمره بالكوفة قال: فدخلت عليه فقلت له: يا أخي، ألا أراك العجب ونحن

---

(١) تصحفت في الأصل «أرك» بإسقاط الدال.

لا نشعر؟ فقال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس، وما يجزى كل عبد إلا بعمله، قال: ثم انملس منهم فذهب.

● حدث به أحمد بن حنبل عن أبي النضر:

١٠٠٤ - حدثناه أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم به.

* ورواه قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر نحوه.

١٠٠٥ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا معاذ بن هاشم، حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أسير بن جابر قال: كان عمر إذا أتت أهل اليمن سألهم قال: هل فيكم أويس بن عامر؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن، من مراد ثم من قرن، كان به بياض فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها برٌّ، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل**».

* ورواه شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين: أفيكم أويس؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أويس بن عامر القرني من خير التابعين بإحسان**».

١٠٠٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هدبة، ثنا مبارك ابن فضالة، حدثني أبو الأصفر، عن صعصعة بن معاوية قال: كان أويس بن عامر من التابعين، رجل من قرن، وإن عمر بن الخطاب قال: أخبرنا رسول الله ﷺ أنه «**سيكون في التابعين رجل من قرن يقال له: أويس بن عامر يخرج به وضح، فيدعو الله أن يذهبه فيذهبه، فمن أدركه منكم فاستطاع أن يستغفر له فليستغفر له**»

* * *

باب أيمن

[١٩٧] أيمن ابن أم أيمن(١)

□ وهو ابن عبيد بن عمرو بن بلال بن أبي الحرباء بن قيس بن مالك بن سالم بن غنم ابن عوف بن الخزرج، ويعرف بالحبشي، كان أخا أسامة بن زيد لأمه؛ أمهما حاضنة النبي ﷺ، استشهد يوم حنين وفيه نزلت: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ ...﴾ [الكهف: ١١٠] الآية.

١٠٠٧ ـ حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم حنين: أيمن بن عبيد.

١٠٠٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة [١/ ٧٨/ أ] عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه، قال: كان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم حنين أيمن ابن أم أيمن، وهو أيمن بن عبيد.

١٠٠٩ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقري، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الله بن الحكم ومحمد بن العلاء، قالا: ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور عن مجاهد وعطاء، عن أيمن الحبشي.

وقال محمد بن العلاء: عن مجاهد وعطاء عن أيمن قال: لم يقطع النبي ﷺ السارق إلا في ثمن المجن، وكان ثمن المجن يومئذ ديناراً.

* ورواه الحسن بن صالح عن منصور.

١٠١٠ ـ حدثناه أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا الحسن بن صالح، عن منصور، عن الحكم، عن عطاء، ومجاهد، عن أيمن وكان فقيهاً،

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢١٦)، أسد الغابة (١/ ١٨٩)، الإصابة (١/ ٩٢).

قال: يقطع السارق في ثمن المجن، وكان ثمن المجن على عهد رسول الله ﷺ دينارًا أو عشرة دراهم.

* ورواه أبو عوانة عن منصور، عن الحكم، عن عطاء، عن أيمن.

* * *

[١٩٨] أيمن بن خُريم بن فاتك بن الأخْرَم(١)

ابن شدّاد بن عمرو بن فاتك بن الفُليت بن عمرو بن أسد.

□ أمه الظناء، وقيل: الصماء بنت ثعلبة بن عمرو، بن حصين بن مالك الأسدي، له ولأبيه ولعمه صحبة، روى عنه الشعبي وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السَّبيعي.

١٠١١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح.

وثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا سويد بن سعيد قالا: ثنا مروان ابن معاوية، ثنا سفيان بن زياد أبو الورقاء، عن فاتك بن فضالة، عن أيمن بن خريم، قال: قام رسول الله ﷺ خطيبًا فقال: «**يا أيها الناس، عُدِلت شهادة الزور بالشرك بالله**»، قالها ثلاثًا، ثم قرأ: ﴿**فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ**﴾ [الحج: ٣٠].

* ورواه يعلى ومحمد ابنا عبيد فقالا: عن سفيان بن زياد عن أبيه عن حبيب بن النعمان عن خريم.

* ورواه سلمة بن رجاء عن سفيان بن زياد عن أبيه عن ابن خريم بن ثابت عن أبيه.

١٠١٢ ـ ثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ثنا أبو بكر بن عياش، حدثني شيخ من بني أسد، حدثني أيمن بن خريم الأسدي قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أيمن، إن قومك أسرع العرب هلاكًا**».

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ٢١٧) بزيادة «ال» في فاتك، وبدلاً من «الفليت»: «القليب» بالقاف، وكذلك في أسد الغابة (١/ ١٨٨)، والثقات (٤/ ٤٦)، وفيه «خزيم» بدل «خريم»، وفي الإصابة (١/ ٩٢) «العليب»، ولعله خطأ مطبعي.

[١٩٩] أيمن بن يعلى الثّقفي أبو ثابت(١)

□ روى عنه الشعبي.

١٠١٤ ـ حدثناه محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن معدان، وهلال بن العلاء بن هلال، ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي ثابت أيمن [بن](٢) يعلى الثقفي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سرق شبرًا من الأرض، أو غله، جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين**».

قال عبيد الله: وقد سمعته من إسماعيل.

* ورواه عمرو بن زرارة، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة، وعلي بن معبد الرقي في جماعة، عن عبيد الله بن عمرو، فخالفوا العلاء فيه.

١٠١٥ ـ حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا ابن منيع، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا عبيد الله ابن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي ثابت بن أيمن، عن يعلى بن مرة الثقفي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سرق شبرًا جاء يحمله يوم القيامة على عنقه إلى أسفل الأرضين**» [١/ ٧٨/ ب].

١٠١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إسحاق الصفار البغدادي، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن أيمن بن ثابت، عن يعلى بن مرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من سرق...**» فذكر مثله.

وقال علي بن معبد: عن عبيد الله بن عمرو عن زيد، عن الشعبي، عن أبي ثابت، عن يعلى بن مرة.

* ورواه أبو يعفور، عن أبي ثابت.

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٨٩)، الإصابة (١/ ١٣٥)، جامع المسانيد (١/ ٤٥٣).
(٢) ما بين [ ] سقط من الأصل.

حدثنا عمر بن محمد، ثنا جديٌّ محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد ابن زياد، ثنا أبو يعفور، ثنا أبو ثابت، عن يعلى بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ نحوه.

* * *

باب الأرقم

[٢٠٠] الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي(١)

□ شهد بدراً.

□ يكنى أبا عبد الله، توفي سنة ثلاث وخمسين في أيام معاوية ـ رضي الله عنه ـ وهو ابن خمس وثمانين سنة، وصلى عليه سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ ودفن بالبقيع، كان النبي ﷺ آخى بينه وبين عبد الله بن أنيس، وهو الذي استخفى النبي ﷺ في داره بمكة، ويعرف اليوم بدار الخيزران في أسفل الصفا حين أسلم عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فتكاملوا أربعين رجلاً، واسم أبي الأرقم عبد مناف، ويكنى أبا خندف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمه: تماضر بنت خريم، من بني سهل، وقيل: صفية بنت الحارث بن خالد بن عمير بن عبشان، من خزاعة، وقال: إن أمه أميمة بنت عبد الحارث الخزاعي.

استعمله النبي ﷺ على الصدقات، وكان خاله نافع بن عبد الحارث عامل مكة من قبل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ.

١٠١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من قريش، ثم من بني مخزوم ابن يقظة بن مرة بن كعب: الأرقم بن أبي الأرقم، واسم أبي الأرقم: عبد مناف، ويكنى: أبا خندف بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

١٠١٨ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني مخزوم بن يقظة، بن مرة، بن كعب: الأرقم بن أبي الأرقم.

١٠١٩ ـ حدثنا أبو حامد النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، أخبرني أبو

---

(١) الإصابة (١/ ٢٨)، أسد الغابة (١/ ٧٤)، جامع المسانيد (١/ ١٩٥).

يونس المديني، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني الأرقم، عن أبيه، عن إسحاق بن يحيى ابن طلحة، عن عثمان بن الأرقم قال: توفي أبي الأرقم بن الأرقم سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن خمس وثمانين، يكنى: أبا عبد الله.

١٠٢٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثني أحمد بن عبد الله، بن عمران، بن عبد الله، بن عثمان، بن الأرقم، بن أبي الأرقم قال: سمعت أبي وأهل بيتي: أن اسم أبي الأرقم: عبد مناف بن أسد بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم، وكان الأرقم بن أبي الأرقم يكنى: أبا عبد الله.

١٠٢١ ـ حدثنا أبو حامد النيسابوري، قال: ثنا محمد بن إسحاق السراج، سمعت أحمد بن عبد الله، سمعت أبي ومشايخنا يقولون: مات الأرقم بن أبي الأرقم يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

١٠٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا سعيد بن عفير، ثنا عطاف بن خالد، عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم، عن جده الأرقم، وكان بدريًا، وكان النبي ﷺ أوى في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين، وكان آخرهم إسلامًا عمر بن الخطاب، فلما كانوا أربعين خرجوا إلى المشركين، قال: جئت رسول الله ﷺ لأودعه، وأردت الخروج إلى بيت المقدس [١/ ٧٩/ أ] فقال لي رسول الله ﷺ: «**أين تريد؟**» قلت: بيت المقدس، قال: «**وما يخرجك إليه؟ أفي تجارة؟!**» قلت: لا، ولكني أصلي فيه، فقال رسول الله ﷺ: «**صلاة هاهنا خير من ألف صلاة**».

١٠٢٣ ـ ثم حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم، عن عمه عبد الله بن عثمان، وعن أهل بيته، عن جده عثمان بن الأرقم، عن الأرقم أنه تجهز يريد بيت المقدس، فلما فرغ من جهازه جاء إلى النبي ﷺ يودعه، فقال: «**ما يخرجك: في حاجة أو تجارة؟!**» قال: لا يا نبي الله، بأبي أنت وأمي، ولكني أريد الصلاة في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد**

الحرام»، قال: فجلس الأرقم ولم يخرج.

* ورواه محمد بن أبي بكر المقدمي، عن يحيى بن عمران مثله سواء.

١٠٢٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن الصقر قال: قرئ على أبي مصعب وأنا حاضر أسمع، حدثكم يحيى بن عمران، عن جده عثمان بن الأرقم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «**ذروا ما معكم من الأنفال**» فوضع أبو أسيد الساعدي سيف عائذ المرزبان، فرفعه الأرقم فقال: هبه لي يا رسول الله، فأعطاه إياه.

١٠٢٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عباد بن عباد، عن هشام، عن عثمان، عن أبيه ح.

وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد ابن بكار، ثنا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه، وكان من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «**الذي يتخطى رقاب الناس يفرق بين الاثنين يوم الجمعة بعد خروج الإمام كالجار قصبه في النار**».

* رواه الحسن بن عرفة عن عباد عن هشام، وعمار بن سعد، عن عثمان بن الأرقم.

* * *

[٢٠١] الأرقم بن جُفَيْنة التُّجَيْبي[١]

□ من بني نصر بن معاوية.

شهد فتح مصر، له ذكر وعقب بمصر، لم يذكره أحد من المتقدمين.

ذكره بعض المتأخرين، عن أبي سعيد بن عبد الأعلى، ولم يخرج له شيئًا!.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٧٥)، الإصابة (١/ ٢٩).

[٢٠٢] أقْرم الخُزاعي، يكنى: أبا عبد الله الخُزاعي[(١)]

□ نزل بين العرج والسقيا بالقاع من نمرة، له ولابنه عبد الله صحبة.

١٠٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، ثنا سليمان بن يزيد الكعبي، عن داود بن قيس ح.

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا داود بن قيس، عن عبد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي، عن أبيه قال: كنت مع أبي أقرم بالقاع، قال: فمر بنا ركب، فأناخوا بناحية الطريق، فقال لي أبي: بني، كن في بهمك حتى آتي هؤلاء القوم فأسألهم، قال: فخرج وخرجت في أثره، قال: فإذا رسول الله ﷺ قال: فحضرت الصلاة فصليت معه، فكنت أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله ﷺ كلما سجد.

* رواه الوليد بن مسلم، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم، والقعنبي وأبو خالد الأحمر، وأبو داود، وصفوان بن عيسى، وسليمان بن يزيد الكعبي، فقالوا: عن عبيد الله بن عبد الله، وقال وكيع: عبد الله بن عبد الله [١/ ٧٩/ ب].

* * *

[٢٠٣] أبان بن سعيد بن العاص الأموي[(٢)]

□ قرشي من بني عبد شمس، أسلم قبل خيبر، يكنى: أبا سعيد، كان أحد عمال النبي ﷺ، توفي النبي وأبان عامله على البحرين، خرج هو وأخوه إلى الشام مجاهدًا واستشهد بأجنادين، في أيام عمر، ولم يعقب، أمه: صفية، وقيل: صخرة بنت المغيرة ابن عمر بن مخزوم، وأبوه سعيد يكنى: أبا أحيحة.

* وذكر بعض المتأخرين أن أبان تأخر إسلامه وأن أخاه عمرًا تقدم إسلامه، ثم قال: وخرجا جميعًا إلى أرض الحبشة، مهاجرين[(٣)] وهذا وهم فاحش؛ فإن مهاجرة الحبشة هم

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٢٥)، الإصابة (١/ ٦٠)، أسد الغابة (١/ ١٣١)، واسمه: أقرم بن زيد.
(٢) الاستيعاب (١/ ١٥٩)، الإصابة (١/ ١٣)، أسد الغابة (١/ ٤٦).
(٣) في الأصل: «مهاجرًا» وهو خطأ.

السابقون، فكيف يكون من مهاجرة الحبشة متأخر الإسلام؟

١٠٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود، عن عروة، في تسمية من قتل بأجنادين من قريش من بني عبد شمس بن عبد مناف: أبان بن سعيد بن العاص.

وقال محمد: قُتل أبان بن سعيد باليرموك في خلافة عمر، وقيل: سنة تسع وعشرين.

* وقال أحمد بن حنبل: كانت أجنادين في خلافة أبي بكر من أرض الشام وقتل بها من بني عبد شمس: خالد، وأبان، وعمرو بنو سعيد بن العاص.

١٠٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا سليمان بن وهب الجندي، عن النعمان بن بزرج، عن أبان بن سعيد بن العاص أنه خطب، فقال: إن رسول الله ﷺ قد وضع كل دم كان في الجاهلية.

* رواه يعقوب بن سفيان، عن زيد بن المبارك، ثنا محمد بن الحسن بن أتش، ثنا سليمان بن وهب الجندي وذكر فيه كلامًا.

١٠٢٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا خلف بن عمرو، ثنا إبراهيم بن عرعرة، ثنا محمد ابن الحسن بن أتش، ثنا سليمان بن وهب الجندي، ثنا النعمان بن بزرج: أن أبان بن سعيد بن العاص خطب فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**قد وضع كل دم كان في الجاهلية، فمن أحدث في الإسلام حدثًا أخذناه به**».

* رواه أحمد بن حنبل رحمه الله عن محمد بن الحسن بطوله.

١٠٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري: أن عنبسة بن سعيد أخبره، أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيدًا، قال أبو هريرة: بعث رسول الله ﷺ أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ خيبر بعد فتحها، قال: وإن خيلهم لليف، قال أبو هريرة: قال أبان: اقسم لنا يا رسول الله ﷺ، قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال: فقال أبان: أنت بهذا يا وبر

تحدر من رأس ضأن، فقال النبي ﷺ: «**اجلس**» ولم يقسم لهم.

* رواه عبد الله بن وهب عن إسماعيل مثله.

* ورواه عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي مثله.

١٠٣١ ـ حدثناه محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا عمران بن بكار، ثنا أبو التقى عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي مثله.

وقال: اجلس يا أبان، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ.

* ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري، عن عنبسة بن سعيد، عن أبي هريرة ولم يسم أبان، وقال: فقال بعض بني سعيد بن العاص.

* ورواه سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

١٠٣٢ ـ حدثناه سليمان، ثنا عبدان، ثنا سعيد بن عنبسة [١/ ٨٠/ أ] ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري به.

* * *

[٢٠٤] أبان المُحاربي(١)

□ قدم على النبي ﷺ وافداً مع عبد القيس، يعد في البصريين، تفرد بالرواية عنه الحكم بن حيان المحاربي.

١٠٣٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا منجاب، ثنا زياد بن عبد الله، قال أبو عبيدة العتكي: حدثني عن الحكم بن حيان المحاربي، عن أبان المحاربي، قال: كنت في الوفد، فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه استقبل بهما القبلة.

(١) الاستيعاب (١/ ١٦١)، الإصابة (١/ ١٥)، أسد الغابة (١/ ٤٨).

* رواه سعيد بن عامر عن ابن أبي عياش، عن الحكم عن أبان.

* * *

[٢٠٥] أحمر بن جَزي السدُوسي الربعي[١]

□ وهو ابن شهاب بن جزي بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان الربعي، عداده في البصريين، تفرد بالرواية عنه الحسن، ويكنى أبا شعيل، قال المنيعي: ووهم فيه.

١٠٣٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي ثنا بكار بن عبد الله السيريني ح.

وحدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس، ثنا عفان بن مسلم ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم ح.

وحدثنا القاضي أبو أحمد إملاء، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا عباد بن راشد، ثنا الحسن، ثنا أحمر صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى جافى عضديه عن جنبيه حتى نأوى له.

* رواه وكيع وشعيب بن حرب، ومحمد بن ربيعة، وعبد الرحمن بن مهدي، والمعافى بن عمران، كلهم عن عباد بن راشد.

* ورواه عطاء بن عجلان، عن الحسن، عن أحمر مثله.

* * *

[٢٠٦] أحمر أبو عَسِيب مولى النبي ﷺ[٢]

□ روى عنه أبو عمران الجوني، وخازم بن القاسم، مختلف في اسمه.

١٠٣٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ مسلم بن عبيد الله أبو نصيرة، قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ يقول: قال

(١) الاستيعاب (١/ ١٦٦)، الإصابة (١/ ٢٢)، الأسد (١/ ٦٦).
(٢) الاستيعاب (١/ ١٦٦)، الإصابة (١/ ٢٢)، أسد الغابة (١/ ٦٧).

رسول الله ﷺ : «**أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام. والطاعون شهادة ورحمة لأمتي، ورجس على الكافرين**».

❊ ❊ ❊

[٢٠٧] أحْمر مولى أمّ سلمة[١]

□ عداده في الكوفيين.

١٠٣٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا جبارة بن مغلس، ثنا شريك، عن عمران النخلي، عن أحمر مولى أم سلمة، قال: كنت مع النبي ﷺ في غزوة فمررنا[٢] بوادٍ ونهرٍ فكنت أعبر الناس فقال: «**ما كنت منذ اليوم إلا سفينة**».

❊ ❊ ❊

[٢٠٨] أحمر بن سواء بن عدي بن مرة بن حمدان[٣]

ابن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس.

□ السدوسي، عداده في الكوفيين، تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط.

١٠٣٧ ـ حدثنا [. . .][٤] قال [١/ ٨٠/ ب]: حدثنا عمر بن الحسن بن مالك، حدثنا المنذر بن محمد، حدثني الحسن بن محمد بن علي الأزدي، ثنا أبي، حدثني العلاء ابن المنهال، عن إياد بن لقيط، عن أحمر بن سواء السدوسي، أنه كان له صنم يعبده فعمد إليه، فألقاه في البئر، ثم أتى النبي ﷺ فبايعه.

العلاء بن المنهال أحد من يجمع حديثه، من مُقْلَى أهل الكوفة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

❊ ❊ ❊

(١) الإصابة (١/ ٢٣)، أسد الغابة (١/ ٦٦)، جامع المسانيد (١/ ١٨٨).
(٢) في الأصل: «فمرنا» وهو خطأ.
(٣) الإصابة (١/ ٢٢)، أسد الغابة (١/ ٦٧)، جامع المسانيد (١/ ١٨٥).
(٤) ما بين [ ] بياض في الأصل.

[٢٠٩] أحمر بن معاوية بن سليم[1]

ابن لابي[2] بن الحارث بن صريم بن الحارث، وهو مطاعس[3] بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة، يكنى أبا شعيل، كتب النبي له ولابنه كتاب أمان، وكان وافد بني تميم، حديثه عند محمد بن عمر بن حفص بن السكن بن سوار شعيل بن أحمر بن معاوية بن لاي بن الحارث، قال:

حدثني أبي، عن أبيه، أن أحمر بن معاوية وشعيل بن أحمر في رجالهم وأموالهم، فمن آذاهم فذمة الله منه خلية إن كانوا صادقين، وكتب علي بن أبي طالب وختم الكتاب بخاتم النبي ﷺ، وكان أديمًا عكاظيًا.

١٠٣٨ ـ أخبرناه محمد عن سعيد بن عثمان بن السكن المصري، ثنا عبد الله بن محمد الخرساني، عن محمد بن عمر، كذا قال: عن محمد بن عمر ـ وأرى فيه إرسالاً ـ وذكر أنه غريب لايعرف إلا هكذا.

***

[٢١٠] الأحْمريّ[4]

□ يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، يعد في المدنيين، حديثه عند إسماعيل بن أبي حبيبة.

١٠٣٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف البيع، ثنا المنيعي، ثنا عبد الله بن أبي مسرة، ثنا إبراهيم بن عمرو، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن الأحمري، قال: كنت وعدت امرأتي بعمرة، فغزوت، فوجدت من ذلك وجدًا شديدًا، وشكوت ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: «**مرها فلتعتمر في رمضان فإنها تعدل حجة**».

أخبرنا خيثمة إجازة، ثنا ابن أبي مسرة، ثنا إبراهيم بن عمر بن أبي صالح، ثنا

---

(١) الإصابة (١/ ٢٢)، أسد الغابة (١/ ٦٧)، جامع المسانيد (١/ ١٨٦).
(٢) هكذا في الأصل وجامع المسانيد، وفي الأسد والإصابة «لأى».
(٣) في الأسد والإصابة «مقاعس»، وفي جامع المسانيد «مطاعن».
(٤) أسد الغابة (١/ ٦٨)، الإصابة (١/ ٢٣)، جامع المسانيد (١/ ١٨٩).

إسماعيل.

❊ ❊ ❊

[٢١١] أبيض بن حَمّال المأربي السبائي[(١)]

١٠٤٠ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا إسحاق بن خالويه، ثنا علي بن بحر، ثنا محمد بن يحيى بن قيس، ثنا أبي يحيى بن قيس، عن ثمامة بن شراحيل، عن سُمي بن قيس، عن شمير عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح، فلما ولى قال رجل: يا رسول الله، هل تدري ما قطعت له؟! إن ما قطعت له الماء العد. قال: فرده فنزعه منه.

١٠٤١ ـ وحدثناه محمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا محمد بن قيس عن أبيه بإسناده مثله وزاد، قال: قلت: ما يحمى من الأراك؟! قال: ما لم تنله أخفاف الإبل.

رواه الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن يحيى بن قيس المازني عن أبيه عن أبيض.

١٠٤٢ ـ حدثنا أبو القاسم الحسن بن أحمد بن حطيط الأسدي، ثنا أبو الحريش أحمد ابن عيسى، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا فرج بن سعيد عن عمه ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد عن أبيض أنه كان بوجهه حزازة ـ يعني القوباء ـ قد التمعت أنفه، فدعاه رسول الله ﷺ فمسح على وجهه فلم يمس من ذلك اليوم وفيه أثر [١/ ٨١/ أ].

❊ ❊ ❊

[٢١٢] أبيض[(٢)]

□ له صحبة، نزل مصر، كان اسمه أسود، فسماه النبي ﷺ أبيض.

---

(١) الاستيعاب (٢٢٤)، وعنده «جمال» بالجيم، والأسد (١/ ٥٧)، والإصابة (١/ ١٧)، وجامع المسانيد (١/ ٣٧).

(٢) أسد الغابة (١/ ٥٨)، الإصابة (١/ ١٨).

١٠٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، عن سهل [ابن سعد][(١)]، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ اسمه أسود فسماه رسول الله ﷺ أبيض.

رواه ابن وهب عن ابن لهيعة مثله.

***

[٢١٣] الأغَرّ بن يسَار المُزَني[(٢)]

□ ويقال: الجهني. يعد في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره، له صحبة.

١٠٤٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر ح.

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، قالا: ثنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن مرة سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً يقال له: الأغر، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**يا أيها الناس، توبوا إلى ربكم فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة**».

* رواه يونس بن عبيد وأيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة.

* ورواه جعفر بن عون عن مسعر وعبد السلام عن أبي خالد الدالاني، ورواه حماد عن ثابت البناني عن أبي بردة.

١٠٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق عن نافع أن ابن عمر أخبره أن الأغر هو رجل من مزينة كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، كانت له أوسق من تمر على رجل من [بني][(٣)] عمرو بن عوف، فاختلف إليه مراراً، قال: فجئت النبي ﷺ فأرسل معي أبا بكر الصديق رضي الله عنه، قال: فكل من لقينا سلموا علينا، فقال أبو بكر: ألا أرى الناس يبدءونا بالسلام فيكون لهم الأجر فابدأهم بالسلام يكون لك الأجر.

١٠٤٦ ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن علي، ثنا النضر بن سلمة ثنا أحمد بن

(١) بياض في الأصل، وقد تقدم الحديث. انظر رقم (٩٢٤).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٢٤)، الإصابة (١/ ٥٥)، جامع المسانيد (١/ ٣٦٨).
(٣) ساقطة من الأصل، والزيادة من معجم الطبراني (١/ ٣٠٠) حيث أخرجه من طريقه.

محمد الأزرقي، والوليد بن عطاء قالا: ثنا مسلم بن خالد.

وقال أحمد بن محمد: ثنا داود بن عبد الرحمن، ومسلم بن خالد، عن ابن جريج عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر قال: حدثني الأغر رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أتيت النبي ﷺ في حق لي على رجل فبعث معي رسول الله أبا بكر فقال: أدِّ حقَّ الرجل، فكنا نمشي فقال أبو بكر: ألا ترى الناس يبدؤنا هؤلاء بالفضل. ثم كنا بعد ذلك نبتدئ بالسلام.

* ورواه محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن الأغر - أغر مزينة.

١٠٤٧ - حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن شعيب، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازي، ثنا أبو زهير، ثنا محمد بن إسحاق نحوه.

* * *

[٢١٤] الأَغَرّ[١]

□ روى عنه عبد الله بن عمر، ومعاوية بن قرة المزني، ذكره بعض الناس وزعم أنه غير الأول. وهما واحد.

١٠٤٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش، قالا: ثنا عبد الله ابن الحسن بن أحمد الحراني، حدثني أحمد بن عبد الملك بن واقد، ثنا زهير بن معاوية ثنا خالد بن أبي كريمة، حدثني معاوية بن قرة، عن الأغر المزني: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، أصبحت ولم أوتر، فقال: «**إنما الوتر بالليل**» ثلاث مرات أو أربع[٢] - شك زهير - «**قم فأوتر**».

* ذكره بعض الناس وجعله ترجمة أخرى وهو المتقدم[٣].

١٠٤٩ - حدثنا الحسن بن علان، ومحمد بن المظفر، قالا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا زياد بن يحيى، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير،

(١) الاستيعاب (٦٥)، أسد الغابة (١/ ١٢٥)، الإصابة (١/ ٥٥).
(٢) في الأصل: «أربعة» وهو خطأ.
(٣) فرق بينهما ابن عبد البر، فذكر الأول أنه المزني، والثاني الغفاري، وحكى هذا الاختلاف الحافظ في الإصابة (انظر مصادر التخريج).

عن شبيب أبي روح، عن الأغر المزني، وكانت له صحبة [١/ ٨١/ ب] أن النبي ﷺ قرأ في الصبح بالروم.

حدث به ابن منيع عن يحيى بن صاعد، ثنا محمد بن المظفر، ثنا ابن منيع، ثنا ابن صاعد به.

* ورواه بكر بن بكار عن شعبة مثله، ولم يذكر الأغر، وقال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

* ورواه الثوري عن عبد الملك، عن شبيب عن رجل، ولم يذكر الأغر، وقال: صليت مع النبي ﷺ الفجر فقرأ بالروم.

* وذكره بعض الناس وجعله ترجمة أخرى، وهذا الحديث والذي قبله جميعًا رواية الأغر المزني.

* * *

[٢١٥] أفلح أبو القُعَيْس، وقيل: ابن أبي القُعَيْس، وقيل: أخو أبي القُعَيْس(١)

١٠٥٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة عن عائشة: أنها أخبرته أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن أُنْزِلَ الحجاب، قالت: فأبيت أن آذن له، فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له علي.

* رواه ابن عيينة، ويونس، و معمر، وعقيل، والزبيدي، وشعيب عن الزهري.

* ورواه عن عروة عراك بن مالك.

١٠٥١ ـ حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن عروة، عن عائشة أنها

(١) أسد الغابة (١/ ١٢٦)، الإصابة (١/ ٥٧)، الاستيعاب (١/ ١٩٢).

أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها فحجبته فأخبر رسول الله ﷺ فقال لها: «**لا تحتجبي منه، فإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب**».

* رواه شعبة، عن الحكم، عن عراك نحوه.

* ورواه هشام بن عروة، عن أبيه، وقال عباد بن منصور: عن القاسم بن محمد قال: أتى أبو القعيس يستأذن على عائشة.

* * *

[٢١٦] أَفْلَح مولى رسول الله ﷺ[١]

□ وهو الذي يقال له: مولى أم سلمة، ومن الناس من فرّقهما فجعلهما رجلين.

١٠٥٢ ـ ثنا محمد بن جعفر، وعبد الله بن محمد بن الحجاج قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن العوام، ثنا ميمون أبو حمزة، عن أبي صالح، عن أم سلمة، قالت: رأى النبي ﷺ غلامًا لنا يقال له: أفلح ينفخ إذا سجد فقال: «**يا أفلح ترب وجهك**».

١٠٥٣ ـ أخبرناه الصرصري، ثنا المنيعي، قال: حدث أبو عمر الضرير، ثنا يوسف ابن خالد، عن سالم بن بشير بن جحل، أنه سمع حبيب المكي: أنه سمع أفلح مولى النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**أخاف على أمتي من بعدي ثلاثًا: ضلالة الأهواء، واتباع الشهوات، والغفلة بعد المعرفة**».

* * *

[٢١٧] الأقرع بن حابس بن عِقال[٢]

□ ابن محمد بن سفيان بن مُجاشع بن دارم، بن مالك، بن جندلة، بن مالك، بن زيد مناة بن تميم، قدم المدينة على النبي ﷺ وافدًا، روى عنه أبو هريرة وجابر، ذكر نسبته

(١) الاستيعاب (١/ ١٩٢)، الإصابة (١/ ٥٧)، أسد الغابة (١/ ١٢٧).
(٢) الاستيعاب (١/ ١٩٣)، أسد الغابة (١/ ١٢٨)، الإصابة (١/ ٥٨).

هذه محمد بن إسماعيل البخاري.

١٠٥٤ ـ حدثنا سليمان، بن أحمد، ثنا محمد بن العباس ح.

وثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، والحسن بن سعيد بن العباس، قالا: ثنا الحسن بن المثنى، قالا: ثنا عفان، ثنا وهيب [١/ ٨٢/ أ] ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس: أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات فقال: يا محمد، إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال رسول الله ﷺ: «**ذلكم الله**».

١٠٥٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر البغدادي الوراق، ثنا محمد بن أحمد بن صفوة المصيصي، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا محمد بن مصعب القرقسائي، ثنا أبو جزي نصر بن طريف، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس، وأبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من لا يرحم لا يُرحم**».

١٠٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي القاسم بن محمد، ثنا المعلى بن عبد الرحمن بن الحكم الواسطي، ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم إلى النبي ﷺ فنادوا فقال: يا محمد، اخرج إلينا فإن [مدحنا زين](١) وإن سبنا شين قال: فسمعهم رسول الله ﷺ، قال: فخرج عليهم وهو يقول: «**إنما ذلكم الله عز وجل، فما تريدون؟**» قالوا: نحن ناس من تميم جئناك بشاعرنا وخطيبنا لنشاعرك ولنفاخرك، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**ما بالشعر بعثنا ولا بالفخار أمرنا، ولكن هاتوا**»، قال: فقال الأقرع بن حابس لشاب من شبابهم: يا فلان، قم فاذكر فضلك وفضل قومك، قال: فقال: الحمد لله الذي خلقنا خير خلقه، وآتانا أموالاً نفعل فيها ما نشاء فنحن من خير أهل الأرض أكثرهم عدداً، وأكثرهم سلاحًا، فمن أنكر علينا قولنا فليأت بقول هو أحسن من قولنا وبفعال هو أفضل من فعالنا، قال رسول الله ﷺ لثابت بن قيس بن الشماس الأنصاري ـ وكان خطيب النبي ﷺ ـ: «**قم فأجبه**»، قال: فقام ثابت

(١) في الأصل: «فإن مدحتنا»، والصواب ما أثبت لموافقة السياق، وهو في سيرة ابن هشام (٢/ ٥٦٢).

فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه، وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، ودعا المهاجرين من بني عمه أحسن الناس وجوهًا وأعظم الناس أحلامًا فأجابوه، الحمد لله الذي جعلنا أنصاره ووزراء رسوله وعزًا لدينه، فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فمن قالها منع منا ماله ونفسه، ومن أباها قاتلناه وكان رغمه في الله علينا هينًا، أقول قولي هذا وأستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات. قال: فقال الزبرقان بن بدر لرجل منهم: يا فلان، قم فقل أبياتًا تذكر فيها فضلك وفضل قومك، فقام فقال:

نحن الكرام فلا حيّ يعادلنا ... نحن الرؤوس وفينا تقسم الربع

ونطعم الناس عند المحل كلهم ... من السديف إذا لم يؤنس القزع

إذا أبينا فلا يأبى لنا أحد ... إنا كذلك عند الفخر نرتفع

قال: فقال رسول الله ﷺ: **«عليّ بحسّان بن ثابت»**، قال: فذهب إليه الرسول، فقال: وما يريد مني رسول الله وإنما كنت عنده آنفًا؟ قال: جاءت بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم فتكلم خطيبهم فأمر رسول الله ﷺ ثابت بن قيس فأجابه وتكلم شاعرهم فأرسل رسول الله ﷺ إليك لتجيبه، فقال حسان: قد آن لكم أن تبعثوا هذا العَود - والعَود: الجمل الكبير - قال: فلما أن جاء قال رسول الله ﷺ: **«يا حسّان، قم فأجبه»**، فقال: يا رسول الله: مره فليسمعني ما قال: فقال: أسمعه ما قلت، فأسمعه، فقال حسّان [١/ ٨٢/ ب]:

نصرنا رسول الله والدين عنوة ... على رغم عات من معد وحاضر

بضرب كإيزاع المخاض مشاشة ... وطعن كأفواه اللقاح الصوادر

وسل أحدًا يوم استقلت شعابه ... بضرب لنا مثل الليوث الخوادر

ألسنا نخوض الموت في حومة الوغى ... إذا طاب ورد الموت بين العساكر

ونضرب هام الدراعين وننتمي ... إلى حسب من جذم غسان قاهر

فأحياؤنا من خير من وطئ الحصى وأمواتنا من خير أهل المقابر
فلولا حياء الله قلنا تكرمًا على الناس بالخيفين هل من منافر

قال: فقام الأقرع بن حابس فقال: إني والله يا محمد لقد جئت لأمر ما جاء له هؤلاء، إني قد قلت شعراً فاسمعه، قال: «**هات**»، فقال:

أتيناك كيما يعرف الناس فضلنا إذا اختلفوا عند ذكر المكارم
وإنا رؤوس الناس من كل معشر وإن ليس في أرض الحجاز كدارم
وإن لنا المرباع في كل غارة تكون بنجد أو بأرض التهائم

فقال رسول الله ﷺ: «**يا حسان فأجبه**»، قال: فقام فقال:

بني دارم لا تفخروا إن فخركم يعود وبالاً بعد ذكر المكارم
هبلتم علينا تفخرون وأنتم لنا خول من بين ظئر وخادم

فقال رسول الله ﷺ: «**لقد كنت غنيًا يا أخا بني دارم أن يذكر منك ما قد كنت ترى أن الناس قد نسوه منك**»، قال: فكان قول رسول الله ﷺ أشد عليه من قول حسان، ثم رجع حسّان إلى قوله:

وأفضل ما نلتم من المجد والعلى ردافتنا من بعد ذكر المكارم
فإن كنتم جئتم لحقن دمائكم وأموالكم أن تقسموا في المقاسم
فلا تجعلوا لله ندًا وأسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم
وإلا ورب البيت مالت أكفنا على رأسكم بالمرهفات الصوارم

قال: فقام الأقرع بن حابس، فقال: يا هؤلاء، ما أدري ما هذا الأمر! تكلم خطيبنا فكان خطيبهم أرفع صوتًا، وأحسن قولاً، وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم أرفع صوتًا وأحسن قولاً، ثم دنا إلى رسول الله ﷺ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله فقال النبي ﷺ: «**لا يضرك ما كان قبل هذا**».

* تفرد هذا الحديث مطولاً بأشعاره المعلى بن عبد الرحمن.

* * *

[٢١٨] الأقرع بن شُفَيٍّ العُكِّي(١)

□ نزل الرملة وتوفي في خلافة عمر، قاله ضمرة بن ربيعة.

١٠٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، حدثني الحسن بن موسى الرملي، ثنا محمد بن فهر بن أبي كريم العكي، حدثني أمية ولفاف، عن أبيهما، عن جدهما، عن لفاف بن كدر، عن الأقرع ح.

وحدثنا أبي، ثنا محمد بن خالد بن يزيد البرذعي، ثنا موسى بن سهل الرملي، ثنا محمد بن فهر بن جميل بن أبي كريم بن لفاف كذا قال: ثنا أمية ولفاف ابنا مفضل بن أبي كريم، عن المفضل بن أبي كريم، عن أبيه، عن جده لفاف، عن الأقرع بن شفي العكي قال: دخل عليّ النبي ﷺ في مرضي فقلت: ألا إني ميت من مرضي، فقال النبي ﷺ: **«كلا، لتبقين ولتهاجر إلى أرض الشام وتموت وتدفن بالربوة من أرض فلسطين»**.

* رواه إسماعيل بن رشيد الرملي، عن ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن ميسور القرشي، عن رجل من عك عن الأقرع العكي قال: مرضت فعادني النبي ﷺ فذكر نحوه.

١٠٥٨ ـ حدثنيه عن محمد بن إسحاق بن أحمد الخزاعي عنه.

حدثناه سليمان بن أحمد في الرابع عشر من الأوسط على ظهره(٢) [١/ ٨٣/ أ].

* * *

[٢١٩] الأقرع الغِفاري(٣)

□ فيه نظر تفرد بالرواية عنه أبو حاجب.

---

(١) الإصابة(١/ ٥٩)، أسد الغابة (١/ ١٣٠)، جامع المسانيد (١/ ٣٧٧).
(٢) هكذا بالأصل.
(٣) الإصابة (١/ ٥٩)، أسد الغابة (١/ ١٣١)، جامع المسانيد (١/ ٣٧٨).

١٠٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن أبي حاجب يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة.

* لم يذكر يونس الأقرع.

* ورواه الربيع بن يحيى عن شعبة فقال: عن الحكم بن عمرو.

* ورواه علي بن سعيد العسكري، عن علي بن مسلم، عن أبي داود، عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي حاجب، عن الأقرع الغفاري، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة.

* وحديث الربيع بن يحيى:

١٠٦٠ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسفاطي، ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، ثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو الغفاري، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بفضل وضوء المرأة.

* * *

[٢٢٠] أَكْثَم بن أبي الجَوْن الخُزاعي[1]

وقيل: ابن الجون، ويقال: إنه أبو معبد.

١٠٦١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو النيسابوري، ثنا الحسن بن سفيان ح.

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا حامد بن شعيب قالا: حدثنا أبو همام سعيد بن أبي سعيد الزبيدي قال: حدثني حيي بن عبد الله الوهابي، حدثني أبو عبد الله الدمشقي، قال: سمعت أكثم بن الجون الخزاعي الكعبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «**يا أكثم بن الجون، اغز مع قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك**».

---

(١) الإصابة (١/ ٦١)، أسد الغابة (١/ ١٣٣)، جامع المسانيد (١/ ٣٨٠).

* وقال حامد: في حديثه حيي بن مخمر.

١٠٦٢ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا بكر بن محمد القرشي، ثنا سعيد بن عبد الجبار الحمصي، عن سعيد بن سنان قال: حدثني عبيد الله الوهابي ـ رجل من أهل الشام ـ قال: حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: أكثم بن الجون قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أكثم لا يصحبك إلا أمين، ولا يأكل طعامك إلا أمين، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب قوم يبلغوا اثني عشر ألفًا**».

* ورواه أبو سلمة العاملي، عن الزهري، عن أنس.

١٠٦٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أحمد بن المعلى ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك ابن محمد الصنعاني ثنا أبو سلمة العاملي عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لأكثم بن الجون الخزاعي: «**اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك، يا أكثم، خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يؤتى اثنا عشر ألفًا من قلة**».

١٠٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا محمد بن إسماعيل ابن علي الأنصاري، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن أبي نهيك، عن شبل بن خليد المزني، عن أكثم بن أبي الجون قال: قلنا: يا رسول الله، فلان يجزي أن يكتفى به في القتال؟ قال: «**هو في النار**»، قلنا: يا رسول الله، إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن؟ قال: «**إن ذاك إخبات النفاق وهو في النار**». قال: فكنا نتحفظ عليه في القتال فكان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه، فكثر جراحه فأتينا النبي ﷺ فقلنا: يا رسول الله، استشهد فلان، قال: «**هو في النار**»، فلما اشتد به ألم الجراح أخذ سيفه فوضع بين ثدييه ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره فأتيت النبي ﷺ فقلت: أشهد أنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه [١/ ٨٣/ ب] لمن أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن**

أهل الجنة، تدركه الشقوة أو السعادة عند خروج نفسه فيختم له بها».

* * *

[٢٢١] أَكْثَم بن صَيْفي(١)

□ وهو ابن عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم، من ولد كعب بن عمرو من حكماء العرب، أدرك الإسلام، يعد في الحجازيين.

١٠٦٥ - حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي، ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم، ثنا الحسن بن داود المنكدري، ثنا عمر بن علي المقدمي، عن علي بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه قال: بلغ أكثم بن صيفي مخرج النبي ﷺ فأراد أن يأتيه فأبى قومه أن يدعوه وقالوا: أنت كبيرنا لم تكن لتخف إليه، قال: فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه، فانتدب رجلان فأتيا النبي ﷺ فقالوا: نحن رسل أكثم بن صيفي وهو يسألك من أنت وما جئت به؟ قال النبي ﷺ : «**أما من أنا فأنا محمد بن عبد الله، وأما ما أنا فأنا عبد الله ورسوله**» قال: ثم تلا عليهم هذه الآية: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾ [النحل: ٩٠].

قالوا: اردد(٢) علينا هذا القول، فردده عليهم حتى حفظوه، فأتيا أكثم فقال: أبى أن يرفع نسبه، فسألناه عن نسبه فوجدناه زاكي النسب واسطًا في مضر وقد رمى إلينا بكلمات قد حفظناهن، فلما سمعهن أكثم قال: أي قوم! أراه يأمر بمكارم الأخلاق وينهى عن ملائمها، فكونوا في هذا الأمر رؤساء ولا تكونوا فيه أذنابًا، وكونوا فيه أولاً ولا تكونوا فيه آخرًا، فلم يلبث أن حضرته الوفاة فأوصى حين حضرته الوفاة فقال: أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم، فإنه لا يبلى عليهما أصل ولا يهتصر عليها فرع، وإياكم ونكاح الحمقاء فإن صحبتها قذر، وإياكم وأعيان الإبل، فإن فيها غذاء الصغير وجبر الكسير وفكاك الأسير ومهر الكريمة، واعلموا أن سوء حمل الغنى يورث مرحًا، وإن سوء حمل الفقر يضع

(١) أسد الغابة (١/ ١٣٤)، الإصابة (١/ ١١٠)، جامع المسانيد (١/ ٣٨٤).
(٢) في الأصل: «ارددنا»، ولعل ما أثبتنا هو الصواب الموافق للسياق، ولم أقف عليه بهذه اللفظة عند أحد.

الشرف، وإن العدم عدم العقل لا عدم المال، وإن الوحشة في ذهاب الأعلام، واعلموا أنه لن يهلك امرؤ عرف قدره، واعلموا أن مقتل الرجل بين لحييه. ياقوم، لا تكونوا كالواله ولا تواكلوا الرفد؛ فإن تواكل الرفد علم للخذلان وداعية للحرمان، ومن سأل فوق القدر استحق المنع، واعلموا أن كثير النصح يهبط على كثير الظنة، وأن قول الحق لم يترك لي صديقًا.

* * *

[٢٢٢] أزهر بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة الزهري[١]

□ أبو عبد الرحمن نسيب ابن عبد الرحمن بن عوف، روى عنه ابنه عبد الرحمن وعبد الله بن عباس، يعد في المكيين.

١٠٦٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمود بن نافع الطحان، ثنا أبو طاهر ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عن عقيل، عن ابن شهاب أخبره عن عبد الرحمن الزهري، عن أبيه أن رسول الله ﷺ أتي بشارب وهو بحنين فحثا في وجهه التراب، ثم أمر أصحابه فضربوه بنعالهم وبما[٢] كان في أيديهم حتى قال لهم: «ارفعوا» فرفعوا فتوفي رسول الله ﷺ، وتلك سنته. ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين، ثم جلد عمر أربعين صدر إمارته ثم جلد ثمانين في آخر خلافته، ثم جلد عثمان الحد أربعين، ثم معاوية ثمانين.

رواه محمد بن عمرو بن علقمة عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أزهر نفسه.

* * *

[٢٢٣] أزهر بن مِنْقَر[٣] من أعراب أهل البصرة[٤]

□ حديثه عند علي بن قرين عن عيسى بن الصلت عن غثير بن جابر سمعته يحدث

---

(١) أسد الغابة (١/ ٧٧)، الإصابة (١/ ٢٩)، الاستيعاب (١/ ١٦٨).
(٢) في الأصل: «وربما» وهو خطأ. انظر: الطبراني (١/ ٣١٧).
(٣) في الإصابة «منفد»، وفي جامع المسانيد «منقذ».
(٤) الاستيعاب (١/ ١٦٩)، أسد الغابة (١/ ٧٨)، الإصابة (١/ ٣٠).

عن أزهر بن منقر [١/ ٨٤/ أ] [عن][١] ابن إسحاق، عن أحمد بن إسماعيل إجازة قال: ثنا محمد بن محلف، ثنا محمد بن المطلب، عن علي بن قرين، عن عيسى بن الصلت، عن غُثير بن جابر سمعته يحدث عن أزهر بن منقر قال: رأيت النبي ﷺ وصليت خلفه فسمعته يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلم تسليمتين.

❊ ❊ ❊

[٢٢٤]، [٢٢٥] أساف بن أنمَار السُّلمي، وأساف بن نَهِيك[٢]

□ لهما ذكر في حديث رافع بن خديج.

١٠٦٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي قالا: ثنا عاصم بن علي، حدثنا أيوب بن عتبة، عن أبي النجاشي، قال: حدثني رافع بن خديج قال: لقيني عمي ظهير فقال: يا ابن أخي، لقد نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعًا، نهانا أن نكري محاقلنا.

زاد عمر بن حفص السدوسي في حديثه: فسمعه رجل من بني سليم يقال له: أساف ابن أنمار، فقال:

لعل ضرارًا أن تبيد بئارها وتسمع بالريان تعوي ثعالبه

فقال شاعرنا أساف بن نهيك أو نهيك بن أساف:

لعل ضرارًا أن تعيش بئارها وتسمع بالريان تبنى مشاربه

هذه الزيادة لاتعرف إلا من حديث أيوب من هذا الوجه.

❊ ❊ ❊

(١) ما بين [ ] سقط من الأصل، وهي زيادة لازمة.
(٢) الإصابة (١/ ٣٠)، أسد الغابة (١/ ٧٨).

[٢٢٦] أَصْرَمُ الشَّقَرِيُّ[1]

□ وفد على النبي ﷺ من بني شقرة ودعا له فسماه زرعة.

١٠٦٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين، ثنا بشر بن المفضل، ثنا بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدري أن رجلاً من بني شقرة يقال له: أصرم كان في النفر الذين أتوا النبي ﷺ فأتاه بغلام له أسود وقد اشتراه فقال: يا رسول الله، إني اشتريت هذا وإني أحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة، قال: «**ما اسمك أنت؟**» قال: أصرم، قال: «**بل أنت زرعة، فما تريده؟**» قال: أريد راعيًا، قال: «**فهو عاصم**»، وقبض النبي ﷺ كفه.

* * *

[٢٢٧] أصرم، ويقال له: أصيرم[2]

□ واسمه: عمرو بن ثابت بن وقش الأنصاري، استشهد مع النبي ﷺ بأحد وشهد له بالجنة.

١٠٦٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة قال: كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط صلاة، فإذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو؟ فيقول: أصيرم بني عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش، قال الحصين: فقلت لمحمود ـ يعني ابن لبيد ـ: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ بدا له الإسلام فأسلم ثم أخذ سيفه فعدا حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى أثبته الجراح، فبينا رجال بني عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: إن هذا أصيرم، ما جاء به؟ لقد تركناه وإنه

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٢٠)، الإصابة (١/ ٥٣)، جامع المسانيد (١/ ٣٦١).
(٢) الإصابة (١/ ٥٣)، أسد الغابة (١/ ١٢٠).

لمنكر لهذا الحديث، فسلوه ما جاء به فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو، أحدبًا على قومك أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام فآمنت بالله ورسوله وأسلمت وأخذت سيفي فقاتلت مع رسول الله ﷺ حتى أصابني [١/ ٨٤/ ب] ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول[١] الله ﷺ فقال: «**إنه لمن أهل الجنة**».

❊ ❊ ❊

[٢٢٨] أسمر بن مُضَرّس من أعراب أهل البصرة[٢]

١٠٧٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ح.

وحدثنا محمد بن محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قالا: ثنا بندار قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد الواحد قال: أخبرتني أم جنوب بنت نميلة، عن أمها سويدة بنت جابر، عن أمها عقيلة بنت أسمر بن مضرس، عن أبيها أسمر بن مضرس، قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال: «**من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له**»، قال: فخرج الناس يتعادون يتخاطون.

❊ ❊ ❊

[٢٢٩] أسمر بن ساعدة بن هلوات المَازِني[٣]

□ مجهول، في سند روايته نظر.

١٠٧١ ـ حديثه حدثناه عن محمد بن عبد الله بن يوسف العماني، ثنا عبد الله بن الحسين الجذوعي، ثنا أحمد بن داود بن أسمر بن ساعد بن هِلْوات المازني، حدثني أبي داود، حدثني أبي أسمر قال: وفدت أنا مع أبي ساعد بن هلوات إلى النبي ﷺ فقال له: إن أبانا شيخ كبير ـ يعني هلوات ـ وقد سمع بك وآمن بك وليس به نهوض، وقد وجه إليك بلطف الأعراب، فقبل منه الهدية، ودعا له ولولده.

---

(١) في الأصل: «أن رسول الله» والتصويب من الإصابة.
(٢) أسد الغابة (١/ ٩٧)، الإصابة (١/ ٤١).
(٣) أسد الغابة (١/ ٩٧)، الإصابة (١/ ٤١).

لا يعرف إلا في هذا الوجه.

***

[٢٣٠] أُنَيْف بن مَلّة اليَمامي[1]

□ وافد اليمامة أخو حيان.

١٠٧٢ - حدثناه عن محمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد ابن حماد الدولابي، ثنا إسحاق بن سويد، ثنا معروف بن طريف قال: حدثتني عمتي طيبة بنت عمرو بن حزابة، عن بهية مولاة لهم قالت: خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد وحيان وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلاً إلى النبي ﷺ، فلما رجعوا قلنا لأنيف: ما أمركم النبي ﷺ؟ قال: أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها ونتوجه القبلة ونذبح ونهريق دمها ونأكلها، ثم نحمد الله عز وجل.

***

[٢٣١] أنيف بن جَشَم بن عَوْذ بن تميم بن أَراش[2]

ابن عامر بن عميلة بن قَسِيل، وقيل: ابن قسميل بن قران بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف الأنصار.

□ شهد بدراً، قاله ابن إسحاق، لا رواية له.

١٠٧٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا إبراهيم بن يوسف، عن زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ: أنيف بن جشم بن عوذ الله بن تيم بن أراش ابن عامر بن عميلة بن قسميل بن قران بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

***

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٦٠)، الإصابة (١/ ٧٨).

(٢) أسد الغابة (١/ ١٦٠)، الإصابة (١/ ٧٨).

[٢٣٢] أُسير بن عمرو بن قيس بن مالك[1]

ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج، ويكنى أبا سليط بن أبي خارجة، وقيل اسمه: أنيس، وقيل: أسيرة، شهد بدرًا، وقيل: أسير.

١٠٧٤ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من بني عدي بن النجار: أبو سليط، واسمه: أسير بن عمرو.

١٠٧٥ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال: ثنا أبو حصين الوادعي ح.

وحدثنا محمد بن محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا يحيى ابن عبد الحميد، ثنا ابن نمير، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة [١/ ٨٥/ أ] الفزاري، عن عبد الله بن أبي سليط، عن أبيه وكان بدريًا قال: لقد أتانا نهي النبي ﷺ عن أكل الحُمر ونحن بخيبر والقدور تفور بها، فكفأناها[2] على وجوهها.

١٠٧٦ - وحدثناه محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: ثنا أبي، ثنا محمد بن إسحاق مثله.

* ورواه سعيد بن سليمان وغيره، عن ابن نمير.

١٠٧٧ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب ثنا أبي، عن ابن إسحاق مثله.

* * *

[٢٣٣] أُسير بن جابر[3]

□ يعد في البصريين، في صحبته نظر.

١٠٧٨ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا ابن أبي سمينة، ثنا

---

(١) أسد الغابة (١/ ١١٦)، الإصابة (١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: «فكفأنا» والزيادة من مسند أحمد (٣/ ٤١٩).

(٣) الاستيعاب (١/ ١٩٠)، أسد الغابة (١/ ١١٥)، الإصابة (١/ ٥٠).

يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن داود بن عبد الله، عن حميد بن عبد الرحمن قال: دخلت أنا وصاحبي على رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: أسير فقال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الحياء لا يأتي إلا بخير...**» الحديث.

١٠٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن خالد الراسبي، ثنا مهلب ابن العلاء، ثنا شعيب بن بيان، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي العالية، عن أسير ابن جابر أن ريحًا هبت على عهد رسول الله ﷺ فلعنها رجل، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تلعنها فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئًا ليس بأهله رجعت اللعنة عليه**».

* رواه أبان عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس مرفوعًا.

١٠٨٠ ـ حدثناه أبو طلحة تمام بن محمد بن علي، ثنا القاسم بن إسماعيل، ثنا زيد بن أخزم، ثنا بشر بن عمر، ثنا أبان بن يزيد، ثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس أن رجلاً لعن الريح فقال النبي ﷺ: «**لا تلعنها فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئًا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه**».

* * *

[٢٣٤] أُسير بن عمرو الدَّرْمكي(١)

□ أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، واختلف فيه فقيل: أسير بن عمرو قاله الكوفيون، وقال البصريون: هو أسير بن جابر وهما واحد.

١٠٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو ذر هارون بن سليمان المصري، ثنا يوسف ابن عدي، ثنا شهاب بن خراش، عن أبيه، عن أسير بن عمرو كان قد رأى النبي ﷺ قال: أصرم الأحمق فليس للأحمق شيء خير من الهجران.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ١١٥)، الإصابة (١/ ٥٠).

[٢٣٥] إسماعيل[(١)]

□ رجل من الصحابة، ممن نزل البصرة إن كان محفوظًا.

١٠٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلي، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى، ثنا جعفر بن عون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن عمارة بن رؤيبة قال: جاء شيخ من أهل البصرة فقال: حدثنا ما سمعت أنت من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها**».

فقال الشيخ: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي، فقال الشيخ: سمعت رسول الله ﷺ ما قلت ولم يواطئني عليه أحد غيرك.

* رواه الثوري، وشعبة، وزائدة، والناس، عن إسماعيل.

* رواه أيضًا الناس عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بكر بن عمارة مثله، ولم يسموا الرجل.

* ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن بندار، عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل مثله، وقال فيه: فسأله رجل من أهل البصرة يقال له: إسماعيل.

* ورواه مسعر، والبختري عن أبي سلمة.

* * *

[٢٣٦] إسماعيل بن أبي حكيم المدني[(٢)]

□ أحد بني فضيل، في إسناده مقال.

١٠٨٣ ـ حديثه عند محمد بن إسماعيل الجعفري المدني، ثنا عبد الله بن سلمة بن أسلم، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن أبي حكيم المدني، ثم أحد بني فضيل قال [١/ ٨٥/ ب]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله ليسمع قراءة: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ**

(١) أسد الغابة (١/ ٩٦)، الإصابة (١/ ٤٠).
(٢) أسد الغابة (١/ ٩٦)، الإصابة (١/ ١٢١).

كَفَرُوا﴾ [البينة : ١] فيقول : أبشر عبدي، فوعزّتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى».

١٠٨٤ ـ حدثناه محمد بن أبي عمرو البخاري، ثنا عمر بن محمد بن بحير، ثنا أحمد ابن محمد بن هانئ عنه.

* كذا رواه محمد بن إسماعيل الجعفري، عن عبد الله بن سلمة، وهو عندي إسناد منقطع لم يذكر أحد الأئمة إسماعيل في الصحابة.

* * *

[٢٣٧] إسحاق الغنوي(١)

□ أخو أم إسحاق الغنوية، هاجر إلى النبي ﷺ، ثم انصرف إلى مكة ليأخذ نفقة نسيها فقتله زوج أم إسحاق، ذكره في حديث أخته أم إسحاق.

* * *

[٢٣٨] امرؤ القيس بن عابس بن المنذر(٢)

ابن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر.

□ أسلم فوفد على النبي ﷺ، وثبت على إسلامه، وكان شاعراً، وقال البخاري: سكن الكوفة.

١٠٨٥ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن أبان، ثنا جرير بن حازم قال: سمعت عدي بن عدي يحدث، عن رجاء بن حيوة، والعرس بن عميرة، عن عدي بن عميرة، قال: كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة، فارتفعا إلى رسول الله ﷺ فقال للحضرمي: «**بيّنتك وإلا فيمينه**» قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ: «**من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان**»، قال: يا رسول الله، فما لمن تركها وهو

(١) أسد الغابة (١/ ٨٣)، الإصابة (١/ ٣٢).
(٢) أسد الغابة (١/ ١٣٧)، الإصابة (١/ ٦٣).

يعلم أنه حق؟ قال: «الجنة»، قال: فإني أشهدك أني قد تركتها.

* قال جرير: كنت مع أيوب السختياني حين سمعنا هذا الحديث من عدي بن عدي.

* رواه يزيد بن هارون عن جرير.

* * *

[٢٣٩] امرؤ القيس بن الفاخر بن الطّمّاح أبو شُرحْبيل الخولانيّ(١)

□ شهد فتح مصر، ذكره أبو سعيد بن عبد الأعلى في الصحابة، ولا حقيقة له.

* * *

[٢٤٠] الأدرعُ الضَّمريّ هو أبو الجعد(٢)

□ ذكر القاضي أبو أحمد عن علي بن سعيد العسكري أن اسمه الأدرع.

١٠٨٦ - حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: ثنا جعفر الصائغ؛ ثنا ثابت بن محمد، ثنا زائدة بن قدامة، عن محمد بن عمرو، عن عَبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري، قال وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونًا بها طبع الله على قلبه»**.

* * *

[٢٤١] الأدرع الأسلمي(٣)

□ كان يحرس النبي ﷺ.

١٠٨٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شيبة - ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن عبيدة، ثنا سعيد بن أبي سعيد، عن الأدرع قال: جئت ليلة أحرس النبي ﷺ، فإذا رجل قراءته عالية [١/ ٨٦/ أ]، فخرج النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، هذا مراءٍ(٤)، فقيل: هذا عبد الله ذو البجادين، وتوفي بالمدينة،

(١) أسد الغابة (١/ ١٣٧)، الاستيعاب (١/ ١٩٤)، الإصابة (١/ ٦٤).
(٢) الاستيعاب (١/ ١٦٨)، أسد الغابة (١/ ٧٠)، الإصابة (١/ ٢٦).
(٣) الاستيعاب (١/ ١٦٨)، الأسد (١/ ٧٠)، الإصابة (١/ ٢٦).
(٤) في الأصل: «مرائي».

وفرغوا من جهازه، وحملوا نعشه، فقال النبي ﷺ: «**ارفقوا به رفق الله به، فإنه كان يحب الله ورسوله**».

* لفظ ابن أبي عاصم.

ورواه الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة.

* * *

[٢٤٢] أسماء بن حارثة(١)

□ وهو ابن سعيد بن عبد الله بن عباد بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى، كنيته أبو هند، صحب النبي ﷺ هو وأخوه، يعد في الحجازين من أهل الصفة، توفي بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة في سنة ست وستين، نسبه محمد بن سعد الواقدي.

١٠٨٨ - حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، حدثنا جدّي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان بن مسلم ح.

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سهل بن بكّار ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قالوا: ثنا وهيب بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة، وكان هند من أصحاب الحديبية، وأخوه الذي بعثه رسول الله ﷺ يأمر قومه بصيام يوم عاشوراء، وهو أسماء بن حارثة، فحدثني يحيى بن هند، عن أسماء بن حارثة أن رسول الله ﷺ بعثه فقال: «**مُر قومَك فليصوموا هذا اليوم**»، قال: أرأيت إن وجدتهم قد طعموا؟ قال: «**فليتموا آخر يومهم**».

* رواه حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة مثله، ورواه أبو نعيم، عن عبد الله ابن عامر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن فضالة بن هند.

* ورواه الفزاري، عن الأوزاعي، عن ابن حرملة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٧٩)، الأسد (١/ ٩٥)، الإصابة (١/ ٣٩).

عن أسماء بن حارثة.

* ورواه الوليد بن مسلم، وغيره عن الأوزاعي بإسناده مرسلاً.

ورواه ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن حبيب بن هند بن أسماء، عن أبيه: بعثني النبي ﷺ . . .، وهم أربعة أخوة: يحيى، وحبيب، وفضالة، ومالك بنو هند، وروى موسى بن عقبة، عن يحيى بن الوليد، عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ بعث أسماء بن حارثة.

* * *

[٢٤٣] إيماء بن رَحَضة الغِفاري(١)

□ سيد بني غفار وإمامهم، وفد على النبي ﷺ ، سكن غَيْقة من ناحية السقيا، ثم انتقل إلى المدينة فكان يأويها، قدمها مسلمًا قبيل الحديبية، ذكره محمد بن سعد الواقدي.

١٠٨٩ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ح.

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود قالا: ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: خرجنا من قومنا غفار، وكانوا يحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا، وذكر إسلامه، وقال: فاحتملنا قومنا غفار، فأسلم نصفهم قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، فكان يؤمهم إيماء بن رحضة، وكان سيدهم.

* * *

[٢٤٤] أصْحمةُ النّجاشِي(٢)

□ أسلم في عهد النبي ﷺ ، ومات قبل فتح مكة، صلّى عليه النبي ﷺ وكبّر عليه

(١) الاستيعاب (١/ ٢٢١)، الأسد (١/ ١٨٨)، الإصابة (١/ ٩١).
(٢) أسد الغابة (١/ ١١٩)، التجريد (١/ ٢٤)، الإصابة (١/ ١٠٩).

أربعًا [١/ ٨٦/ ب]، روى عنه جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود.

١٠٨٩ ب ـ حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدّي محمد بن عبيد الله بن مرزوق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا سليم بن حيان، ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعًا.

* * *

[٢٤٥] أعشى بن مازِن[1]

□ وهو ابن مازن بن عمرو بن تميم، سكن البصرة، ويقال: إن اسمه عبد الله بن الأعور، وقال أبو نعيم: هو من بني تميم.

١٠٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن حبان المازني قالا: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو معشر، حدثني صدقة بن طيسلة قال: قال مَعْن بن ثعلبة المازني والحي بعد، حدثني الأعشى المازني قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يا مـالك الناس وديّان العـرب إني لقـيت ذِرْبةً مـن الذِّرَبْ
غدوت أبغيها الطعام في رجب فـخلفـتني بنزاع وهربْ
أخلفت العـهـد ولطت بالذنب وهـن شـر غـالب لمن غلبْ

قال: فجعل النبي ﷺ يتمثلها ويقول: «**وهن شر غالب لمن غلب**».

١٠٩١ ـ وحدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا خليفة بن خيّاط، ثنا عون بن كَهْمس بن الحسن، ثنا صدقة بن طَيْسَلة عن عمه عقبة بن ثعلبة، عن الأعشى رجل منهم قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا مالك الناس وديّان العرب. . . فذكره.

رواه إسحاق بن أويس عن عون القيسي عن صدقة.

ورواه الجنيد بن أمين بن ذرة بن نضلة بن طريف بن نُهصُل الحرمازي، عن أبيه، عن

(١) الاستيعاب (١/ ٢٢٩)، الأسد (١/ ١٢٢)، الإصابة (١/ ٥٤).

جده، عن نضلة بن طريف أن رجلاً منهم يقال: الأعشى، فذكر نحوه.

* * *

[٢٤٦] أسْلع بن شَرِيك بن عَوْف الأعْرَجِي(١)

□ يُعدّ في البصريين، له صحبة.

١٠٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن الحسن، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا الربيع بن بدر، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن رجل منا يقال له: الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل له، فقال لي ذات ليلة: «**يا أسلع، قم فارحل**»، فقلت: يا رسول الله، أصابتني جنابة، قال: فسكت رسول الله ﷺ، وأتاه جبريل بآية الصعيد، فقال رسول الله ﷺ: «**قم يا أسلع فتيمّم**»، قال: فقمت فتيمَّمْتُ، ثم رحلتُ له، فسار حتى مر بماء فقال لي: «**يا أسلع، مس ـ أو ـ أمس هذا جلدك!**»، قال: وأراني أي التيمم، كما أراه أبوه: ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين.

١٠٩٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جده، عن الأسلع ـ رجل من بني الأعرج بن كعب ـ قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي: «**يا أسلع، قم أرني كذا وكذا**»، قلت: يا رسول الله، أصابتني جنابة! فسكت ساعة، ثم جاءه جبريل بالصعيد، فقال: «**قم يا أسلع فاغتسل**»، قال: ثم أراني أسلع كيف علّمَهُ رسول الله ﷺ التيمم، قال: ضَرَبَ رسول الله ﷺ بكفّيه الأرض، ثم نفضهما، ثم مسح بهما وجهه حتى أمرّ على لحيته، ثم أعادهما إلى الأرض، ومسح بكفيه الأرض، فدلّك إحديهما بالأخرى، ثم نفضهما، ثم مسح بهما ذراعيه ظاهرهما وباطنهما.

---

(١) هكذا بالراء، من بني الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. انظر: الإصابة (١/ ٣٦)، وطبقات خليفة ص(٤٤). وضبطه ابن الأثير في الأسد (١/ ٩١): الأعوجي التميمي بالواو، وكذا ابن كثير في جامع المسانيد (١/ ٣١١)، وعزاه لابن عبد البر والمصنف والطبراني.
قلت: ولعله وهم، والصواب: «الأعرج»، وهو موافق لما رواه المصنف والطبراني في الكبير (٨٧٦).

١٠٩٤ ـ حدثنا أبو عمروبن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن سوية المنقري أبو هذيل [١/ ٨٧/ أ]، حدثنا الهيثم بن رزيق المالكي المُدْلَجي ـ من بني كعب بن مالك بن سعد، عاش مائة سنة وسبع عشرة سنة ـ عن أبيه، عن الأسلع بن شريك قال: كنت أرحل ناقة النبي ﷺ فأصابتني جنابة في ليلة باردة، وأراد رسول الله ﷺ الرِّحلة، فكرهتُ أن أرحل ناقته وأنا جنب، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت، أو أمرض!، فأمرت رجلاً من الأنصار، فرحلها، ثم رضفت أحجارًا فأسخنت بها ماء فاغتسلت، ثم لحقت رسول الله ﷺ وأصحابه، فقال: «**يا أسلع ما أرى راحلتك مضطربة؟**» قلت: يا رسول الله، لم أرحلها، رحلها رجل من الأنصار، قال: «**لـمَ؟**» قلت: إني أصابتني جنابة فخشيت القرّ على نفسي فأمرته أن يرحلها ورضفت أحجارًا فأسخنتُ بها ماء فاغتسلت به، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ**﴾ إلى قوله: ﴿**عَفُوًّا غَفُورًا**﴾ [النساء: ٤٣].

* * *

[٢٤٧] الأقْعَس بن سَلمة، وقيل: ابن مسلمة السُّحَيمي[١]

□ يُعدّ في أهل اليمامة، وقيل: الأقيصر.

١٠٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا منجاب، ثنا ملازم بن عمرو، ثنا عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي قال: بنينا مع رسول الله ﷺ مسجد المدينة فقال:

«**قربوا اليمامي من الطين فإنه من أحسنكم له مسًا وأشدُّكم له ساعدًا**»، فلازم، وكان الوفد: طلق بن علي، وعلي بن شيبان، ومسلم بن حنظلة، والأقعس بن مسلمة، وحمران بن جابر، كلهم من بني سحيم، وزيد بن عبد عمرو الضبعي من بني ضُبيعة بن ربيعة وكان جارًا لهم.

١٠٩٦ ـ حدثناه عن خيثمة عن أبي قلابة، عن سليمان بن أيوب أبو أيوب، ثنا عمارة

(١) الاستيعاب (١/ ٢٢٥)، الأسد (١/ ١٣١)، الإصابة (١/ ٦٠).

ابن عقبة: ثنا محمد بن جابر عن المنهال بن عبد الله بن صبرة بن هوذة عن أبيه قال: أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإدّاوة التي بعث بها رسول الله ﷺ ينضح بها مسجد قُرّان.

* رواه أحمد بن إسحاق بن صالح، عن سليمان بن محمد بن شعبة، عن عمارة بن عقبة، عن محمد بن جابر، عن المنهال بن عبد الله بن صبرة بن هوذة، عن أبيه، وقال: أشهد لجاء الأقيصر بن سلمة بالإداوة التي بعث بها رسول الله ﷺ ينضح بها مسجد قُرّان، والصواب: الأقعس، والأقيصر وهمٌ.

* * *

[٢٤٨] الأسقع البكري(١)

١٠٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي، ثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء مولى ابن الأسقع رجل صدق، أخبره عن الأسقع البكري أنه سمعه أن النبي ﷺ جاءهم في صُفّة المهاجرين فسأله إنسان: أيّة آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي ﷺ: ﴿**اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ**﴾ حتى انقضت الآية [البقرة: ٢٥٥].

* * *

[٢٤٩] الأشجُّ العصري(٢)

هو أشجُّ عبد القيس، واسمه المنذر بن عُبيد، وقيل: ابن عائذ.

□ عداده في البصريين، روى عنه: عبد الله بن عمر، قدم في وفد عبد القيس سنة عشرة من الهجرة [٢/ ٨٧/ ب].

١٠٩٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، ثنا هشيم، عن يونس بن عبيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن الأشج أشج عبد القيس قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**فيك خلتان أو خلقان يحبهما الله**» قال:

---

(١) أسد الغابة (١/ ٨٩)، التجريد (١/ ١٥)، الإصابة (١/ ٣٦).
(٢) ويقال: العبدي، وانظر: أسد الغابة (١/ ١١٦)، والإصابة (١/ ٥١)، الاستيعاب (١/ ٦٢٦).

قلت: يا رسول الله، وما هما؟ قال: «**الحلم والأناة - أو - الحلم والحياء**». قال: قلت: يا رسول الله، أقديمين كانا فيّ أم حديث؟ قال: «**بل قديم**»، قال: قلت: الحمد لله الذي جبلني على خُلُقين يحبهما.

ورواه المثنى بن ماوي أبو المنازل العبدي عن الأشج نحوه.

❊ ❊ ❊

[٢٥٠] الأضبطُ السَّلَمي أبو حارثة(١)

١٠٩٩ - حدثنا [. . .](٢) ثنا أحمد بن جعفر الحمال الرازي، ثنا سهل بن سُقير، ثنا مكرم بن عبد العزيز السلمي، ثنا عبد الرحمن بن حارثة بن الأضبط، حدثني جدي الأضبط السلمي، و كانت له صحبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**».

❊ ❊ ❊

[٢٥١] والأضبط بن حُيي بن زِعْل الأكبر(٣)

١١٠٠ - حدثنا محمد بن حميد، ثنا علي بن الحسن بن أحمد الحراني، ثنا إبراهيم بن عبد السلام، عن إبراهيم الرهاوي قال: ثنا أبو المثنى عمر بن عبد الله بن عمر بن أشرس، حدثني عبد المهيمن بن الأضبط بن حيي بن زعل الأكبر، حدثني أبي الأضبط بن حيي قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويُوَقِّر كبيرنا**».

❊ ❊ ❊

[٢٥٢] أشرس بن غاضِرة(٤)

□ له صحبة وذكر ١١٠١ - فيما رواه أبو إبراهيم الترجماني عن إسحاق بن الحارث القرشي

(١) أسد الغابة (١/ ١٢٢)، جامع المسانيد (١/ ٣٦٣)، الإصابة (١/ ٥٤).
(٢) بياض في الأصل.
(٣) أسد الغابة (١/ ١٢٢)، جامع المسانيد (٣/ ٣٦٢)، الإصابة (١/ ٥٤).
(٤) أسد الغابة (١/ ١١٧)، التجريد (١/ ١٢٣)، الإصابة (١/ ٥١).

قال: رأيت عُمير بن جابر وأشرس بن غاضِرة الكندي، وكانت لهما صحبة يخضبان بالحناء والكتم.

* * *

[٢٥٣] أعرسُ بن عمرو اليَشْكُرِي(١)

□ يُعَدّ في البصريين.

١١٠٢ - حدّث بحديثه: أبو داود سليمان بن معبد السنجي، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، ثنا عبد الله بن يزيد بن الأعرس، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ بهدية فقبلها مني ودعا لنا في مرعانا، تفرد به ابن جبلة مع غيره بهذا الإسناد.

حدّث محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن مُعتمر، عن كهمس، عن أبي سنام قال: أتى الأعرس بن عمرو اليشكري(٢) إلى النبي ﷺ.

* * *

[٢٥٤] أبجر المُزَني أو ابن أبجر(٣)

وصوابه: غَالِب بن أبجر.

١١٠٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عُبيد بن الحسن، سمعت عبد الله بن معقل يحدث عن عبد الله بن بسر، عن ناس من مزينة الطاهرة أن أبجر أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، لم يبق من مالي إلا حُمري! فقال رسول الله ﷺ: «**أطعم أهلك من سمين مالك، فإنما كرهت لكم جوال القرية**».

* كذا رواه أبو داود، وخالفه غندر.

١١٠٤ - حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، قال: [١/ ٨٨/ أ] حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة: سمعت عُبيداً أبا الحسن،

---

(١) الأسد (١/ ١٢٢)، جامع المسانيد (٣/ ٣٦٤)، الإصابة (١/ ٥٤).
(٢) في الأصل: «اليشكر» بإسقاط الياء.
(٣) أسد الغابة (١/ ٤٨)، جامع المسانيد (١/ ٣٣)، الإصابة (١/ ١١٧).

سمعت عبد الله بن معقل، عن عبد الرحمن بن بشر أن ناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ حدثوا أن سيّد مزينة ابن الأبجر أو الأبجر سأل النبي ﷺ فقال: إنه لم يبق من مالي ما أطعم أهلي إلا حُمري، قال: «**أطعم أهلك من سمين مالك، فإنما كرهت لكم جوال القرية**».

وقال إبراهيم بن طهمان، عن شعبة عن عُبيد، عن عبد الرحمن بن معقل، عن أناس من أصحاب النبي ﷺ من مزينة الطاهرة أنهم قالوا: إن سيدنا أبجر، أو ابن أبجر سأل النبي ﷺ.

* ورواه عبد الله بن سلمة الأفطس، عن شعبة، ومسعر عن عُبيد عن عبد الله بن معقل، عن غالب بن أبجر وعُمَير بن يريم أنهما سألا رسولَ الله ﷺ ... فذكر نحوه.

* ورواه منصور، ومسعر وأبو العُميس، عن عُبيد على اختلاف فيه.

فقال: منصور عن عُبيد عن غالب بن ديج، وقال مسعر: وأبو العميس عن عُبيد، عن عبد الله بن معقل عن غالب بن أبجر.

* * *

[٢٥٥] أُذَينة أبو عبد الرحمن الليثي(١)

□ وهو أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف ابن كنانة بن خُزيمة بن إلياس العنبري، ذكره البخاري في الصحابة، وقيل: أذينة بن مسلمَة، وقيل: ابن سلمة العنبري.

١١٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سلام ح.

وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحضرمي، ثنا منجاب، وداود بن عمرو ح.

وثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حُصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى ح.

---

(١) أسد الغابة (١/ ٧١)، الاستيعاب (١/ ٢٢٢)، الإصابة (١/ ٢٦).

وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا عبد الحميد بن صالح ح.

وثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن جواس ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا سعيد بن منصور ومعلى، قالوا: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذَيْنَة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حلفَ على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليُكَفِّر عن يمينه**».

* لفظ أبي داود عن سلام، وهو أبو الأحوص.

* * *

[٢٥٦] أَدْيَم التَّغْلَبِي(١)

١١٠٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عُبيد بن غنّام، ثنا علي بن حكيم، أنبأ شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن الصّبي بن معبد قال: كنت قريب عهد بنصرانية، فأسلمت فأردت الحج فسألت رجلاً من قومي يقال له: أديم، فأمرني أن أقرن، وأخبرني أنّ النبي ﷺ قَرَن.

* * *

[٢٥٧] أَوْفَى بن مَوَله العنزي(٢)

□ له صحبة، يُعدُّ في البصريين.

١١٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا محمد بن محمد ابن مرزوق، حدثني عبد الغفّار بن منقذ بن حُصين بن حجوان بن أوفى بن مَوَله العنزي عن أبيه عن جده عن أوفى بن مَوَله قال: أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغميم وشرط عليّ،

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٢٤)، الأسد (١/ ٧١)، الإصابة (١/ ١٠١).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢١٢)، الأسد (١/ ١٧٨)، الإصابة (١/ ٨٨).

وابن السبيل أول ريان، فأقطع ساعدة رجلاً منا بئراً بالفلاة، يقال لها: الجُعونية، وهي بئر يخبأ فيها الماء، وليست بالماء العذب، وأقطع إياس بن قتادة العنزي الجابية، وهي دون اليمامة وكنا أتيناه جميعًا، وكتب لكل رجل منا بذلك في أديم [١/ ٨٨/ ب].

* * *

[٢٥٨] أُكَيْدَر بن عَبْد الملك(١)

□ صاحب دومة الجندل، كاتب النبي ﷺ، فأسلم وأهدى إلى رسول الله ﷺ.

١١٠٩ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشْر بن موسى، ثنا الحُميدي، ثنا سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك قال: أهدى أكيدر دومة إلى رسول الله ﷺ جبة فتعجب الناس من حسنها، فقال النبي ﷺ: «**لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها**».

١١١٠ - حدثنا [. . .](٢) ثنا إبراهيم بن بشارة، ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال: أهدى أكيدر دومة إلى رسول الله ﷺ حلّة سيراء، فبعث بها إلى عمر.

١١١١ - أخبرنا الحسن بن مروان إجازة قال: ثنا إبراهيم بن أبي سفيان، ثنا الفريابي، ثنا يوسف بن صهيب، ثنا موسى بن أبي المختار، عن بلال بن يحيى، عن حذيفة أن النبي ﷺ بعث بعثًا إلى دومة الجندل، فقال: «**إنكم ستجدون أُكَيْدَر خارجًا**»، ثم ذكر إسلامه بطوله.

* * *

[٢٥٩] أَرْطَاة الطّائي(٣)

□ وقيل: أبو أرطاة، سماه النبي ﷺ بشيرًا، أتاه بفتح ذي الخلصة مُبشّرًا.

---

(١) أسد الغابة (١/ ١٣٥)، التجريد (١/ ٢٧)، الإصابة (١/ ٦١).
(٢) بياض في الأصل.
(٣) أسد الغابة (١/ ٧٣)، التجريد (١/ ٧٣)، الإصابة (١/ ١١٨).

١١١٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا جرير، ألا تريحني من ذي الخلصة**»، قال: فنفرت في خمسين ومائة فارس من أحمس فحرقتها بالنار، فبعث جرير رجلاً منا يقال له: أبو أرطاة فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب.

* رواه قيس بن الربيع، عن إسماعيل فقال: أرطاة وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير حصين بن ربيعة الطائي.

* * *

[٢٦٠] أصْبَغ بن غِيَاث أو عتاب(١)

١١١٣ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق أبو عبد الله الشعار، ثنا الحسن بن إدريس، ثنا حماد ابن بحر، ثنا محمد بن ميسر، عن عمر بن سليمان، عن جابر، عن عامر الشعبي، عن الأصبغ بن غياث أو عتاب ـ شك حماد ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فيكم أيتها الأمة خلتان لم يكونا في الأمم قبلكم**».

* * *

[٢٦١] أرْبَد بن جُبَيْر(٢)، وقيل: ابن حَمْزَة(٣)

□ هاجر مع النبي ﷺ، له ذكر.

١١١٤ ـ حدثنا الحسين بن علي، ثنا محمد بن عُمر بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وممن هاجر مع النبي ﷺ إلى المدينة أربد بن جبير، وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: أربد بن حمزة.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ١١٩)، التجريد (١/ ٢٤)، الإصابة (١/ ٥٢).
(٢) هكذا في الأصل والإصابة، وقال أبو عمر: ابن حمير مصغراً مُثقّلاً، وانظر: طبقات ابن سعد (٣/ ٩٧).
(٣) الاستيعاب (١/ ٢٢٣)، الأسد (١/ ٧٢)، الإصابة (١/ ٢٧).

[٢٦٢] أحْزَاب بن أَسِيد أبو رُهم السَّمعي[١]

□ ذكره محمد بن سعد الواقدي: فيمن نزل الشام من الصّحابة.

١١١٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، وأبو زيد الحوطيان، قالا: ثنا علي بن عياش ح.

١١١٦ - وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام بن عمار، قالا: ثنا معاوية ابن يحيى الإطرابلسي، عن معاوية بن سعيد التُّجيبي، عن يزيد بن أبي حبيب قال: حدثني أبو الخير مرثد بن عبد الله [١/ ٨٩/ أ] اليزني، عن أبي رهم السمعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن من أسرق السرّاق: من يسرق لسان الأمير، وإن من أعظم الخطايا: من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق، وإن من الحسنات: عيادة المريض، وإن من تمام عيادته: أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو، وإن من أفضل الشفاعات: أن يشفع بين اثنين في نكاح حتى يجمع بينهما، وإن من لبسة الأنبياء: القميص قبل السراويل، وإن مما يستجاب به عند الدعاء: العطاس**».

١١١٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا بقية بن الوليد، حدثني خالد بن الوليد، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي رهم - صاحب النبي ﷺ - قال: «من حرق نخلاً ذهب ربع أجره، ومن عاسَر شريكه ذهب ربع أجره، ومن عصى إمامه ذهب ربع أجره[٢]، ومن عقر بهيمةً ذهب ربع أجره».

* * *

[٢٦٣] أبزى الخزاعي أبو عبد الرحمن[٣]

□ ذكره بعض الرواة في الصحابة، وذكر أن البخاري ذكره في كتاب الوحدان.

وأخرج له حديث أبي سلمة، عن ابن أبزى - من حديث هشام بن عبيد الله - عن بكير

---

(١) أسد الغابة (١/ ٦٥)، (٦/ ١١٦)، جامع المسانيد (١/ ١٧٨)، الإصابة (١/ ١٠٠).
(٢) في الأصل: «أجر» وهو خطأ.
(٣) أسد الغابة (١/ ٥٦)، جامع المسانيد (١/ ١٣٥)، الإصابة (١/ ١٧).

ابن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن أبي سلمة وهشام رواه عن ابن أبزى، عن النبي ﷺ، ولم يقل فيه: عن أبيه، وذكره أيضًا من حديث أبي وهب: محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ، وزعم أن إسحاق بن راهويه رواه عن محمد بن أبي سهل وهو محمد ابن مزاحم، عن بكير مثله.

ورواه إسحاق مجوّدًا خلاف ما ذكر عنه، فإن إسحاق رواه فيما:

١١١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن علقمة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن جده قال: خطب رسول الله ﷺ ذات يوم فأثنى على طوائف من المسلمين خيراً ثم قال: «**ما بال أقوام لا يُفقِّهون جيرانهم ولا يعظونهم ولا يعلمونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم...**» الحديث.

* نأتي به في حديث عبد الرحمن بن أبزى إن شاء الله (١)؛ فإن الحديث بسند عن عبد الرحمن ابن أبزى عن النبي ﷺ، ولا يصح لأبزى عن النبي ﷺ رواية، ولا له صحبة ورؤية.

* * *

[٢٦٤] الأفطس (٢)، [٢٦٥] والأخرم (٣)

□ لا يعرف لهما اسم ولا قبيلة، ولا ذكرهما أحد من الماضين في الصحابة.

ذكر بعض المتأخرين عنهما ما:

١١١٩ ـ حدثناه عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا كثير بن عُبيد، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: أدركت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الأفطس عليه ثوب خزّ.

---

(١) وذلك في حرف العين [٢/ ٤٧/ ب].
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٢٥)، الأسد (١/ ١٢٦)، الإصابة (١/ ٥٧).
(٣) الاستيعاب (١/ ١٦٧)، الأسد (١/ ٧٠)، الإصابة (١/ ٢٥).

١١٢٠ ـ أخبرناه خيثمة في كتابه، عن أبي قلابة قال: ثنا سليمان بن داود ح.

وأخبرناه الصرصري، ثنا البغوي، قال: حدث سليمان بن داود، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أبو عبد الله التيمي، عن ابن الأخرم، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول يوم ذي قار: «**اليوم انتصف فيه العرب من العجم**».

* رواه سليمان الشَّاذكُوني، عن محمد بن سواء، عن الأشهب الضبعي، عن بشير ابن يزيد، عن النبي ﷺ.

* * *

[٢٦٦] الأحنف بن قيس السعدي التميمي بصري(١) [١/ ٨٩/ ب]

□ يكنى: أبا بحر، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، ويقال: إن اسمه الضحاك، وقيل: صخر، توفّي سنة تسع وتسعين، واسمه: صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن نزال بن مرة بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تيم بن مُر.

١١٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك ابن أبي سوية، ثنا العلاء بن جرير، حدثني عمر بن مصعب بن الزبير، عن عمه عروة بن الزبير، قال: حدثني الأحنف بن قيس: أنه قدم على عمر بن الخطاب بفتح تستر فقال: يا أمير المؤمنين، إن الله قد فتح عليك تستر، وهي من أرض البصرة، فقال رجل من المهاجرين: يا أمير المؤمنين، إنّ هذا ـ يعني الأحنف بن قيس ـ الذي كف عنا بني مُرّة بن عُبيد حين بعثنا رسول الله ﷺ في صدقاتهم وقد كانوا هموا بنا، قال الأحنف: فحبسني عمر رضي الله عنه عنده بالمدينة سنة، يأتيني في كل يوم وليلة فلا يأتيه عني إلا ما يحب، فلما كان رأس السنة دعاني فقال: يا أحنف، هل تدري لم حبستك عندي؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ حذّرنا كل منافق عليم فخشيت أن تكون منهم، فاحمد الله يا أحنف.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ٢٣٠)، أسد الغابة (١/ ٦٨)، الإصابة (١/ ١٠٠).

[٢٦٧] أوسط بن عمرو البَجَلي(١)

□ أدرك عُمرَ النبي ﷺ ولم يره، يكنى: أبا إسماعيل، وقيل: ابن إسماعيل، وقيل: ابن عامر.

١١٢٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية ـ يعني ابن صالح ـ عن سليم بن عامر الكلاعي، عن أوسط بن عمرو وقال: قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنة فلقيت أبا بكر يَخْطُب الناس فقال: قام فينا رسول الله ﷺ عام الأول.

* * *

[٢٦٨] آبي اللَّحم(٢)

□ كان يتأبّى عن أكل اللحم، فعُرف بذلك، شهد فتح خيبر.

١١٢٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى آبي اللحم، عن آبي اللحم أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي، وهو مُقنع بكفيه يدعو(٣).

١١٢٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا عمرو بن علي، وبندار، قالا: ثنا صفوان بن عيسى، ثنا يزيد بن أبي عُبيد: قال القاسم: وثنا أبو كريب، ثنا حفص بن غياث، عن محمد بن زيد(٤) قالا: عن عُمير مولى آبي اللّحم قال: كنت أقدّد لمولاي لحمًا فجاء مسكين فأطعمتُه فضربني فأتيت النبي ﷺ فقال: «**لم ضربته؟**» فقال: يُطعم من مالي من غير أن آمره، فقال: «**الأجر بينكما**».

١١٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن المبارك، عن عقبة عن محمد بن زيد بن قنفد قال: حدثني عُمير مولى آبي اللحم، قال:

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٢٩)، الأسد (١/ ١٧٨)، الإصابة (١/ ١١٥).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٢٢)، الأسد (١/ ٤٥)، الإصابة (١/ ١٣).
(٣) في «الأصل»: «يدعوا» بالجمع وهو خطأ.
(٤) في الأصل: «يزيد» وهو خطأ. والتصويب من «سنن البيهقي» (٤/ ١٩٤)، والحاكم (٣/ ١٢٣)، والطبراني (١٧/ ٦٥).

شهدت مع سيدي خيبر فلما فُتحت سألت رسول الله ﷺ أن يقسم لي فأبى أن يقسم لي وأعطاني من خرثي المتاع.

* * *

[٢٦٩] أزْدَادُ، وقيل: يزدَاد أبو عيسى(١)

□ قال البخاري: هو مرسل لا صحبة له، ومن الناس من عدّه من الصحابة.

١١٢٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا زكريا بن يحيى الخزّاز، ثنا المُعتمر بن سليمان، ثنا زمعة، عن عيسى بن إزداذ، عن أبيه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا بال نثر ذكره ثلاث نثرات».

رواه روْح بن عُبادة، عن زكريا بن إسحاق [١/ ٩٠/ أ] عن عيسى، عن أبيه أن النبي ﷺ: «كان ينتر ذكره ثلاث نثرات».

* * *

[٢٧٠] آزاذ مرد بن هُرمُز الفارسي(٢)

□ من أساورة كسرى، أدرك النبي ﷺ ولم يره، روى عنه: جرير بن عبد الله البَجَلي، ذكره بعض المتأخرين ولم يعده متقدم ولا متأخر غيره في الصحابة.

١١٢٧ ـ حدثناه عن عبد الله بن محمد بن الحارث قال: ثنا عبد الله بن حماد الآملي، ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي الرملي، ثنا أبي عبد العزيز بن محمد، ثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي، حدثني جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده جرير بن عبد الله عن آزاذ مرد بن هرمز ـ وكان من أساورة كسرى ـ قال: بينا نحن على باب كسرى ننتظر الإذن فأبطأ علينا الإذن واشتدّ الحرّ وضجرنا، فقال رجل من القوم: لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فقال رجل من القوم: تدري ما قلت؟ قال:

---

(١) أسد الغابة (١/ ٧٧)، التجريد (١/ ١٢)، الإصابة (١/ ٢٩).
(٢) أسد الغابة (١/ ٧٧)، التجريد (١/ ١٢)، الإصابة (١/ ١٠٣).

نعم! إن الله يُفرِّج عن صاحبها، فقال لي: ألا أحدثك بتفسير هذا؟ قال: قلت: حدثني! قال: كان لي امرأة من أجمل النساء، فكنت إذا قدمت من سفري تهيأت لي كما تتهيأ العروس لزوجها، قال: فقدمت سفرة فإذا هي شعثة مُغبّرة وسخة، فقلت: فلانة، قالت: فلانة، قلت: ما لك لم تتهيئي لي كما كنت تتهيئي لي فيما مضى؟ قالت: وبرحت، قلت: الساعة قدمتُ، قال: فنادت جارية لها فقالت: يا فلانة برح مولاك فلان، قالت: لا، قال: فسكتت، فبينا أنا أحدثها في حير لي على باب خوخة، فلما توارت بالحجاب إذا رجل أومأ إليّ فخرجت إليه فإذا هو في صورتي، فقال: إني رجل من الجن وقد عشقت امرأتك وقد كنت آتيها في صورتك فلا تنكر ذلك، فاختر إما أن تكون لك الليل ولي النهار أو يكون لك النهار ولي الليل، قال: فلما ولى الجني راعني ذلك وأفزعني، فقلت: لك الليل ولك النهار، فقال: لا، قال: عليّ أن لا أخيس بك ولا ترى مني إلا ما تحب.

قال: فتفكرت في الليل ووحشته، قال: قلت: لي النهار ولك الليل، قال: فمكثت مع امرأتي ما شاء الله أن أمكث، يقف على باب الخوخة فيومئ لي فأخرج أنا فيدخل هو في صوتي وجميع حالاتي وكلامي التي كانت تعرفني المرأة به، فإذا دخل عليها ظنت أني أنا هو، قال: فمكثنا بذلك ما شاء الله أن نمكث، ثم أتاني ذات عشية فأومأ إليّ فخرجت إليه، فقال لي: فلان، كن مع أهلك الليلة، قلت: لمَ؟ قال: خير، قال: قلت: كيف قلت في هذه الليلة من بين الليالي: كن مع أهلك؟ هل أنكرت مني شيئًا؟ قال لي: لا، فقلت له: فلم قلت لي؟ قال: إن هذه الليلة نوبتنا الذي نخترق[1] السمع من السماء.

قال: قلت: أنتم تستطيعون أن تخترقوا[1] السمع من السماء؟ قال: نعم، فقلت: أنتم! فأعدت عليه، فقال لي: نعم، أتحب أن تجيء معي؟ قلت: نعم، قال: أخاف أن لا يقوى قلبك، قلت: والله ما بلغت منزلتي هذه من كسرى إلا لشجاعتي، فقال: أتحب ذلك؟ فقلت: نعم، قال: فحول وجهك، قال: فحولت وجهي فإذا هو في صورة خنزير له جناحان، فقال لي: اصعد، فصعدت على ظهره ثم مر بي بين السماء والأرض حتى

---

(١) كذا في الأصل، ولعله: «يسترق»، «يسترقوا»، وهو موافق لما في أسد الغابة (١/ ٧٧)، وعزاه لابن منده والمصنف. وفي الأصل: «تخترقون» وما أثبته هو الصواب.

انتهينا إلى شبيه بالسلم القائم، فمكثت أنا في آخر درجة [١/ ٩٠/ ب]، فمكثنا هويًا من الليل، فإذا شهاب قد أحرق الأول، فصعد الذي تحت الأول مقام الأول، قال: فصعد هو فقام مقام الذي هو قدامه فصعد كل واحد قدام الذي كان قدامه لنقصان الأول، فمكثنا هويًا من الليل فقال لي: تسمع صوتًا؟ قلت: بلى، وإذا صوت من السماء السابعة يخترق سماء سماء حتى انتهى إلى سماء الدنيا وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلم يبق منا والله أحد إلا صعق به، قال: فوقعت، فأنا وهو في منقطع الترب فيما أرى، فنظرت فإذا [هو][1] إلى جانبي منجدل حين أضاء الفجر فقعدت وأنا حزين، فقلت: بهذا الأمر الذي أراد بي أن يتركني في هذا الموضع فيذهب ويخلو بامرأتي فتكون له الليل والنهار.

فمكثت ساعة فإذا هو قد انتفض وقعد كأنه جان، فقال لي: يا فلان، ما رأيت ما لقينا الليلة؟ قلت: نعم، قال: إنك تفكرت في نفسك أن أذهب وأتركك ههنا فأخلو بامرأتك؟ قلت: نعم، قال: قال لك عليّ بالله ألا أخيس بك، حوِّل وجهك، فحولت وجهي فإذا هو في صورة خنزير له جناحان، فقال: اصعد، فصعدت على ظهره فما شعرت إلا وأنا على إجاري، قال: ولا تظن إلا أني بت عند جار لي، فدخلت البيت لا أعلمها بشيء من ذلك فبينا أنا على ذلك اليوم عشية قاعد في حيرتي ذلك، وأنا أحدثها عن ليلة دخلت عليها وهي عروس فنحن في ألذ حديث يكون فيما بيننا.

فلما توارت بالحجاب، أومأ إليّ فأبيت أن أبرح، وأومأ إليّ فأبيت أن أبرح، حتى صارت عينيه كأنهما جمرتان تتقدان، فقلت في نفسي: إلى متى أنا في هذا الأمر، رجل[2] تؤتى امرأته فلا يستطيع أن يُغيّر، قلت: والله لأقولن شيئًا سمعت من السماء، إما أن يقتلني، وإما أن أقتله فأستريح، فقلت: لا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فلم يزل والله يحترق حتى صار رمادًا، فمكثت بعد ذلك معها عشرين سنة فولدت مني أولادًا، فما رأيت منها إلا ما أحب.

* روى موسى بن سهل، عن محمد بن عبد العزيز، وقال فيه: عن جرير، عن آزاد

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) في الأصل: «رجلا».

مرد، وكان قد أدرك الإسلام.

* ورواه أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف، ثنا دحيم بن أبي معشر الرواسبي، ثنا سليمان بن إبراهيم بن جرير بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه جرير قال: كنت بالقادسية فسمعني فارس وأنا أقول: لا حول ولا قوة إلا بالله وحده لا شريك له. فقال: لقد سمعت هذا الكلام من السماء، ثم ذكر نحوه ولم يسم آزاذ مرد.

* ورواه أبو عمر الضرير عن حماد بن سلمة عن سمَاك بن حرب عن جرير بن عبد الله، قال: خرجت إلى فارس فمررت في بعض أسواقها فقلت: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فسمعني رجل فقال: ما هذا الكلام الذي لم أسمعه من أحد منذ سمعته من السماء؟، فذكرنحوه ولم يسم آزاذ مرد.

* * *

«باب الباء»

من اسمه بلال

[٢٧١] بلال بن رباح أبو عبد الله، وقيل: أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الكريم(١)

□ واسم أمه حمامة، من السابقين الأولين، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، كان من المعذَّبين في الله، فاشتراه الصديق فأعتقه، وكان ترب أبي بكر، من مولدي السراة، كان يؤذّن لرسول الله ﷺ حياته سفرًا وحضرًا، وكان خازنه على بيت ماله، وهو سابق الحبشة.

روى عنه: أبو بكر، وعمر، وعلي، وعبد الله بن مسعود، وأبو سعيد الخدري، والبراء، وأبو هريرة، وابن عمر، وكعب بن عجرة، وجابر، وطارق بن شهاب - رضي الله عنهم - .

توفي بدمشق وهو ابن بضع وستين سنة، ودفن بباب الصغير سنة عشرين، وقيل: سنة ثمان عشرة، وقيل: توفي بحلب [١/ ٩١/ أ] ودُفن بباب الأربعين.

وقيل: كان بلال ترب أبي بكر وكان شديد الأدمة نحيفًا أجنى، كثير الشعر خفيف العارضين، له شمط كثير، لا يخضب.

١١٢٨ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من بني تميم بن مرة: بلال بن رباح مولى أبي بكر.

١١٢٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، حدثني يحيى بن بكير قال: توفي بلال مولى أبي بكر، ويقال: إنه ترب أبي بكر بدمشق في الطاعون، ودُفن عند باب الصغير، ويكنى: أبا عبد الله في سنة سبع أو ثمان عشرة، وهو من مولدي

---

(١) أسد الغابة (١/ ٢٤٣)، الإصابة (١/ ١٦٥)، الاستيعاب (١/ ٢٥٨).

السَّرّاياه[١]، ويقال: يُكنى أبا عمرو.

١١٣٠ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو حامد بن جبلة قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أعتق أبو بكر - رضي الله عنه - ممن يُعذّب في الله سبعة، منهم: بلال وعامر بن فُهيرة.

١١٣١ - حدثنا الطلحي، قال: ثنا الحسين بن جعفر، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عبد العزيز ابن الماجشون، ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا - يعني بلالاً -.

١١٣٢ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن الفضل قالا: ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور، عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وخبّاب، وصُهيب، وبلال، وعمار، وأمه سُمية، فجعل المشركون يُعنّفون بلالاً، ويقول: أحد أحد، هانت عليه نفسه[٢] في الله، وهان على قومه أخذوه فكتفوه، ثم جعلوا في عنقه حبلاً من ليف، فدفعوه إلى صبيانهم، فجعلوا يلعبون به بين أخشبي مكة حتى ملّوه فتركوه.

١١٣٣ - حدثنا أبو حامد بن جَبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد قال: ذكر عمر بن الخطاب فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، فجعل يصفُ مناقبه، ثم[٣] وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر.

*** ومن مسانيد حديثه:**

١١٣٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا الهيثم بن يمان ح.

وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، ثنا شبابة

---

(١) هكذا بالأصل، وقد رواه من طريق الطبراني، والذي عنده في المعجم الكبير: «السراة».
(٢) تحرفت في الأصل إلى: «نسفه».
(٣) هكذا بالأصل، ولعلها: «ثم قال».

قالا: ثنا أيوب بن سيّار عن محمد بن المنكدر، عن جابر عن أبي بكر الصديق، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا بلال، أصبحُوا بالصبح فإنه خير لكم**».

١١٣٥ - حدثنا محمد بن محمد أبو جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن المؤمل الصوري ثنا محمد بن يزيد المُستملي، ثنا شبابة بن سوار، ثنا أيوب بن سيّار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال، قال: أذّنت في غداة باردة فخرج النبي ﷺ فلم ير في المسجد أحدًا فقال: «**أين الناس يا بلال؟**»، فقلت: حبسهم القرّ، فقال: «**اللهم أذهب عنهم البرد**»، قال: فلقد رأيتهم يتروّحون في الصلاة.

ورواه الحماني وغيره، عن أيوب مثله، ولم يذكر أبا بكر.

١١٣٦ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا أبو بلال الأشعري: مرداس بن محمد بن الحارث، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن سعيد ابن المسيب، عن عمر بن الخطاب، عن بلال، قال: كان لرسول الله ﷺ عندي تمر فتغيّر فأخرجته إلى السوق فبعته صاعين بصاعٍ فلما قدَّمت إلى النبي ﷺ منه قال: «**[ما][1] هذا يا بلال؟**» فأخبرته فقال: «**مهلاً، أربيت؟ اردد البيع، ثم بع تمرنا بذهب أو فضة أو حنطة ثم اشتر به تمرًا**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**التمر بالتمر مثلاً بمثل، والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل، والذهب بالذهب وزنًا بوزن، والفضة بالفضة وزنًا بوزن؛ فإذا اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة**».

* رواه جرير عن منصور، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب، عن بلال، ولم يذكر عمر [١/ ٩١/ ب].

١١٣٧ - حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا هاشم ابن عبد الواحد، ثنا يزيد بن عبد العزيز بن سياه، عن فُضيل بن غزوان، قال: حدثني أبو دهقانة التيمي قال: كنت جالسًا عند عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدّث عن بلال أن رسول الله ﷺ أتاه ضيفٌ فأمره أن يأتيه بطعام قال: فكان التمر دونًا فأخذت صاعين

---

(١) ما بين [ ] سقط من الأصل، والزيادة من معجم الطبراني (١/ ٣٣٩).

فأبدلتهما بصاع، قال: فأتيته، فسألني عن التمر فأخبرته أني أبدلتُ صاعين بصاع قال: فقال: «**رد علينا تمرنا**».

* رواه الفضل بن موسى السِّيْناني، عن فُضيل بن غزوان نحوه.

١١٣٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس، عن أبي حُصين، عن يحيى بن وثّاب، عن مسروق، عن عبد الله قال:

دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صُبر من تمر، فقال: «**ما هذا يا بلال؟**» قال: يا رسول الله، لك ولضيفانك. قال: «**أما تخشى أن يكون له بُخارٌ في النار، أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالاً**».

* رواه أبو داود، وأبو غسّان النهدي، عن قيس مثله.

١١٣٩ - حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا أحمد بن يعقوب المُقري، ثنا جُبارة بن مغلّس، ثنا أبو حماد الحنفي، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يا بلال عندك شيء؟**»، فقلت: نعم، فجئته به، فقال: «**بقي عندك شيء يا بلال؟**» فقلت: ما بقي عندي شيء إلا قدر قبضة، قال: «**أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً**».

* رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق وقال: «**أطعمنا يا بلال تمرًا**»، فقبضت له قبضات، فذكر نحوه.

١١٤٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا بكّار السّيريني، ثنا عبد الله بن عوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبر من تمر، فقال:

«**ما هذا يا بلال؟**» قال: تمر أدّخره، قال: «**ويحك يا بلال! أوَما تخاف أن يكون له بخار في النار؟!، أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً**».

* ورواه هشام بن حسان عن محمد.

١١٤١ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا الفريابي، ثنا بشر بن سيحان، ثنا حرب بن ميمون، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ عاد بلالاً، فأخرج له صبراً من تمر فذكر نحوه.

* ورواه يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين.

١١٤٢ ـ حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن هارون بن روح البغدادي البرديجي، ثنا أبو بكر بن إسحاق، ثنا موسى بن داود، ثنا مُبارك بن فضالة، عن يونس ابن عبيد، عن محمد عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبر من تمر . . . الحديث.

* * *

[٢٧٢] بلالُ بن الحارث المُزَني[١]

□ وهو ابن عُكيم بن سعيد بن مُرة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور أبوعبد الرحمن، أحد من وفد على رسول الله ﷺ في وفد مُزينة في رجب من سنة خمس، فنزل الأشعر وراء المدينة. توفي آخر أيام معاوية سنة ستين، وهو ابن ثمانين سنة.

* روى عنه: عمرو بن عوف المزني، وعلقمة بن وقّاص، وابنه الحارث بن بلال.

١١٤٣ ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، قال: مات بلال بن الحارث سنة ستين وسنّه ثمانون سنة.

١١٤٤ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، قال: ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أبو يونس، ثنا إبراهيم بن المنذر، قال: توفي بلال بن الحارث المُزَني، يكنى أبا عبد الرحمن، سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة، وكان يسكن الأشعر، والأجرد[٢]، ويأتي المدينة.

---

(١) أسد الغابة (١/ ٢٤٢)، الإصابة (١/ ١٦٤)، الاستيعاب (١/ ٢٦١).

(٢) الأشعر والأجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام.

● ومما أسند:

١١٤٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، قالا: أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده، قال: كنا جلوسًا معه في السّوق فمرّ به رجل من أهل المدينة، له شرفٌ، فقال له علقمة: هلم يا ابن أخي، فقال: إني قد رأيته يدخل على هؤلاء الأمراء، ويتكلم عندهم بما شاء الله أن يتكلم به، وإن بلال بن الحارث المزني أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يرى أن تبلغ حيث بلغت، يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يرى أن تبلغ ما بلغت، يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة**». فانظر ويحك ماذا [١/ ٩٢/ أ] تكلم به وما تقول؟ فرب كلام قد منعني منه ما سمعت من بلال بن الحارث.

لفظ يزيد بن هارون، رواه سفيان الثوري، وابن عيينة، وعبد العزيز الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، ومحمد بن فليح، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، ومحمد بن بشر في جماعة، عن محمد بن عمرو مثله.

ورواه محمد بن عجلان، ومالك بن أنس عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال مثله، ولم يذكرا جده.

* ورواه حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة[١]، عن بلال بن الحارث.

* ورواه ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة، عن بلال.

وقال إبراهيم بن طهمان: عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو، عن جده علقمة، عن بلال.

١١٤٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا عبد العزيز

---

(١) جاء في الأصل «علمة»، وما أثبت هو الصواب، كذا ذكر عند المصنف بعده.

ابن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده عن بلال بن الحارث، عن النبي ﷺ قال: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**».

١١٤٧ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ربيعة، عن الحارث بن بلال بن الحارث المُزَني، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة أم لمن أتى؟ قال: «**بل لنا خاصة**».

❊ ❊ ❊

[٢٧٣] بلال بن يحيى[١]

□ ذكره الحسن بن سفيان في الوحدان، وأراه عندي العبسي الكوفي، وهو صاحب حُذيفة، لا صحبة له.

١١٤٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن عثمان القرشي، ثنا حبيب بن سُليم، عن بلال بن يحيى، عن النبي ﷺ قال: «**إن أول معافاة الله العبد أن يستر عليه سيئاته في الدنيا، وإن أول خِزي الله العبد أن يظهر عليه سيئاته**».

❊ ❊ ❊

(١) أسد الغابة (١/ ٢٤٦)، الإصابة (١/ ١٨٢)، التجريد (١/ ٥٦).

«من اسمه البراء»

[٢٧٤] البراءُ بن مالك بن النّضر بن ضَمْضَم أخو أنس بن مالك النَّجّاري(١)

□ كان خادم النبي ﷺ، ويرتجز بين يديه في أسفاره ومغازيه لحُسن صوته، كان شجاعًا مقدامًا، قتَل مائة من المشركين مبارزة سوى من شارك فيه، بارز مرزبان الزأرة(٢) يوم تستر فقتله، وأخذه سلَبه.

قال فيه النبي ﷺ: «**لو أقسم على الله لأبرّه**»، قتل يوم تستر في خلافة عمر، وقيل: قُتل سنة ثلاث وعشرين، شهد أحدًا والخندق، والمشاهد كلها، أمّه أم سليم.

١١٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: استلقى البراء بن مالك على ظهره، ثم ترنّم، فقال له أنس: أي أخي، فاستوى جالسًا، فقال: أي أنس تراني أموت على فراشي، وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله.

١١٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال، ثنا محمد بن سيرين، قال: دخل أنس على البراء بن مالك وهو يقول الشعر، فقال: يا أخي، قد علمك الله ما هو خير لك منه، فقال: بلى، قال له البراء: أتخشى أن أموت على فراشي، والله لا يكون ذلك بلاء الله إياي، قد قتلت مائةً من المشركين منهم ما تفرّدت بقتله ومنهم ما شاركت فيه.

١١٥١ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج، ثنا حماد عن ثابت عن أنس، قال: دخلت على البراء بن مالك وهو مضطجعٌ وهو يتغنى، وهو يُوتِّر قوسه، فقلت: يا سبحان الله! إلى متى هذا؟ قال: يا أنس، تخاف أن أموت على فراشي، فوالله لقد قتلتُ بضعًا وسبعين سوى من شاركت فيه، قال: فقتل يوم تستر.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٣٧)، الأسد (١/ ٢٠٦)، الإصابة (١/ ١٤٣).

(٢) وسميت الزأرة لزئير الأسد فيها، والمرزبان: الرئيس المقدم.

١١٥٢ ـ حدثنا علي بن هارون، ثنا مُوسى بن هارون، قال: في كتابي عن الحسن بن حماد، وعندي أني سمعت منه، ثنا عبدة، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله عن ثُمامة ابن عبد الله، عن أنس قال: كان البراء حسن الصوت، وكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره [١/ ٩٢/ ب].

١١٥٣ ـ حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يزيد أنبأ حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: كان البراء جيد الحداء، وكان حادي الرجال.

١١٥٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا عبد الله بن مطيع، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، وعن ابن سيرين، عن أنس بن مالك أن خالد ابن الوليد قال للبراء بن مالك يوم اليمامة: قُم يا براء، قال: ركب البراء فرسه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أهل المدينة، لا مدينة لكم، وإنما هو الله وحده، والجنة، ثم حمل وحمل الناس معه، فانهزم أهل اليمامة، فلقي البراء محكم اليمامة فضربه البراء، فصرعه، فأخذ سيف محكم اليمامة فضربه حتى انقطع.

١١٥٥ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبو معمر، ثنا سعيد بن محمد، عن مصعب بن سُليم، سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره، منهم البراء بن مالك**». فلما كان يوم تستر، انكشف الناس فقالوا له: يا براء، أقسم على ربك، فقال: أقسم عليك، أي ربّ لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ﷺ، فاستشهد.

* رواه عقيل عن الزهري، عن أنس مثله.

● **ومما أسند:**

١١٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الفضل، ثنا محمد بن عُمر، ثنا خالد بن يزيد، ثنا السُّرّي بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لقي أبيّ ابن كعب البراء بن مالك فقال: يا أخي ما تشتهي؟ قال: سويقًا وتمرًا، فجاء، فأكل حتى شبع، فذكر البراء بن مالك ذلك للنبي ﷺ فقال: «**اعلم يا براء أن المرء إذا فعل ذلك**

بأخيه لوجه الله لا يريد بذلك جزاءً ولاشكورًا ، بعث الله إلى منزله عشرة من الملائكة يُقدسون الله ويهللونه ويكبّرونه ويستغفرون له حولاً ، فإذا كان الحول كُتب له مثل عبادة أولئك الملائكة ، وحقٌ على الله أن يُطعمهم من طيبات الجنة في جنة الخلد وملك لا يبيد » .

***

[٢٧٥] البراء بن مَعْرُور الأنصاري ثم السَّلَمي (١)

□ وهو ابن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ، أحد النقباء ، وأول من بايع ليلة العقبة ، وأول من استقبل القبلة وأوصى بثلث ماله .

توفي أول الإسلام على عهد النبي ﷺ ، فلما قدم النبي ﷺ المدينة صلّى على قبره .

روى عنه : كعب بن مالك و أبو قتادة .

١١٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزّاق ، عن معمر عن حرام ، عن ابني جابر ، عن جابر قال : النقباء كلهم من الأنصار ، منهم البرّاء بن معرور من بني سَلِمة .

١١٥٨ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد ابن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن الزهري في ذكر بيعة العقبة ، وكان ممن تكلّم يومئذ البراء بن معرور وعبادة بن الصامت ، وكان من النفر الذين التقوا على مرضاة الله ، ووفوا بالشرط من أنفسهم (من)(٢) بني سلمة البراء بن معرور وهو أول من أوصى بثلث ماله ، واستقبل الكعبة وهو ببلاده ، وكان نقيبًا .

١١٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ح .

وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثني سعيد بن يحيى بن

(١) أسد الغابة (١/ ٢٠٧)، الإصابة (١/ ١٤٤)، الاستيعاب (١/ ٢٦٣).
(٢) سقطت من الأصل، والزيادة من معجم الطبراني (٢/ ٣٤).

سعيد، ثنا أبي ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عُبيد الله بن عمر القواريري، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي ح.

قال: وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله ابن نُمير، ثنا يونس بن بُكير ح.

وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله قالوا: ثنا محمد بن إسحاق قال: [١/ ٩٣/ أ] حدثني معبد بن مالك أن أخاه عبد الله بن كعب وكان من أخلص الأنصار حدّثه أن أباه كعب بن مالك وكان ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله ﷺ بها، قال: خرجنا في حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا، وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور كبيرُنا وسيدُنا قال البراء لنا: يا هؤلاء، قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر - يعني الكعبة - وأن أصلي إليها، قال: فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا ﷺ يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه، فقال: إني لمصلّي إليها، قال: قلنا له: لكنا لا نفعل، قال: فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة، قال: وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه.

فلما قدمنا مكة، قال: يا ابن أخي، انطلق إلى رسول الله ﷺ حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه، قال: فخرجنا نسأل رسول الله ﷺ وكنا لا نعرفه، لم نره قبل ذلك، قال: فدخلنا المسجد فإذا العباس جالسٌ ورسول الله ﷺ معه جالسٌ، فسلمنا ثم جلسنا إليه، قال: فقال البرّاء بن معرور: يا نبي الله، إني خرجت في سفري هذا، وقد هداني الله عزّ وجلّ للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: «**لقد كنت على قبلةٍ لو صبرت عليها**»، قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله ﷺ، فصلى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات، وليس ذلك كما قالوا، نحن أعلم به

منهم، قال: وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله ﷺ العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج قال: فاجتمعنا تلك الليلة بالشِّعب ننتظر رسول الله ﷺ فجاء وجاء معه العباس فتكلّم العباس، فقلنا له: قد سمعنا ما قلت، فتكلّم يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، فتكلّم رسول الله ﷺ فتلى القرآن ودعا إلى الله ورغّب في الإسلام، وقال: «**أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم**»، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، ثم قال: نعم، والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا رسول الله ﷺ ، فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر، قال: فاعترض للقول و البراء يُكلّم رسول الله ﷺ أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل قال: وحدثني معبد بن كعب، عن أخيه، عن أبيه كعب قال: كان أول من ضرب على يد رسول الله ﷺ البراء بن معرور، ثم يابع القوم.

لفظ إبراهيم بن سعد، وقال: زياد بن عبد الله، عن عُبيد الله بن كعب.

* * *

[٢٧٦] البرَاء بن عازب الأنصاري ثم الحارثي(١)

□ يكنى: أبا عمارة، ردّه رسول الله ﷺ عن بدر وأحد لصغر سنه، وأول مشاهده الخندق، وقيل: أحد، وغزا مع رسول الله ﷺ أربع عشرة غزوة، بنى دارًا بالكوفة أيام مصعب فنزلها، ثم رجع إلى المدينة.

وهو البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث ابن عمرو بن مالك بن أوس، توفي زمان مصعب بن الزبير [١/ ٩٣/ ب].

١١٦٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء يقول: استُصغرتُ أنا وابن عمر يوم بدر.

١١٦١ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

---

(١) أسد الغابة (١/ ٢٠٥)، الإصابة (١/ ١٤٢)، الاستيعاب (١/ ٢٣٩).

ثنا عبد الله بن إدريس ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : عُرضت أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدر ، فاستصغرنا ، وشهدنا أحدًا .

* رواه الأعمش ، والثوري ، وشريك وزهير .

١١٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد ، ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : استُصغرت أنا وابن عمر يوم بدر فلم نشهدها .

١١٦٣ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عمار بن رُزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء ابن عازب قال : عُرضت أنا وابن عمر على رسول الله ﷺ يوم بدر وشهدنا أحدًا .

١١٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا شُعبة ، وعمر ابن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق سمعت البراء ، وقال له رجل : يا أبا عمارة أفرَرتم عن رسول الله ﷺ يوم حُنين؟ فقال البراء : لكن رسول الله ﷺ لم يفر .

١١٦٥ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو أحمد الزّبيري ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : ما كل ما نحدثكموه عن رسول الله ﷺ سمعناه من رسول الله ﷺ ، ولكن حدثناه أصحابنا ، وكانت تشغلنا رعية الإبل .

* رواه أحمد بن حنبل عن أبي أحمد مثله .

١١٦٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبوعاصم ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء : سمعت النبي ﷺ يوم حنين يقول : «**أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب**» .

١١٦٦ب ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا محمد بن أبان عن درمك بن عمرو ، عن أبي

إسحاق، عن البراء أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكى إليه الوحشة فقال: «**أكثر أن تقول: سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح، جلّلت السموات والأرض بالعزة والجبروت**»، فقال بها الرجل فذهب عنه.

١١٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أبان الأصبهاني، قال: ثنا إسماعيل ابن عمرو البجلي، ثنا موسى بن مطير، عن أبي إسحاق قال: قال لي البراء بن عازب: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ﷺ؟ قال: «**إذا رأيت الناس قد تنافسوا الذهب والفضة فادع بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، والصبر على بلائك، وحسن عبادتك، والرضا بقضائك، وأسألك قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم**».

١١٦٨ ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن سيار، ثنا سويد بن نصر، ثنا عبد الكبير بن دينار الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً فقال له: «**ما اسمك؟**» قال: نُعم، قال: «**أنت عبد لله**».

* * *

[٢٧٧] البرَاء بن أَوْس بن خالد(١)

□ شهد مع النبي ﷺ أحد غزواته.

١١٦٩ ـ روى حديثه محمد بن عمر الواقدي، عن يعقوب بن محمد بن صعصعة، عن البراء بن أوس بن خالد أنه قاد مع النبي ﷺ فرسين فضرب له النبي ﷺ خمسة أسهم [١/ ٩٤/أ].

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٢٠٥)، الإصابة (١/ ١٤٢)، الاستيعاب (١/ ٢٣٧).

«باب بشر»

[٢٧٨] بِشر بن البراء بن مَعْرُور الأنصاري ثم السَّلَمي(١)

□ شهد العقبة وبدرًا وسماه النبي ﷺ سيّدًا ، توفي بخيبر من أكله من الشاة المسمومة .

١١٧٠ ـ حدثنا فاروق ، ثنا زياد بن الخليل قال : ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة : بشر بن البراء ، وهو الذي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة التي سُمّ فيها يوم خيبر .

١١٧٠ب ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان النوفلي قال : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : «**من سيدكم يا بني سَلَمة؟**» قالوا : الجدُّ بن قيس على أنا نزنه ببُخلٍ ، فقال : «**وأي داءٍ أدوأ من البخل؟!**» قالوا : فمن سيدنا يا رسول الله ؟ قال : «**بشر بن البراء بن معرور**» .

* ورواه ابن وهب عن يونس ، عن ابن شهاب مثله .

١١٧١ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن خالد الرّازي ، ثنا محمد بن مِهران ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر أن النبي ﷺ قال : «**من سيدكم يا بني سلمة؟**» قالوا : جدّ بن قيس على بخل فيه ، قال : «**وأي داء أدوأ من البخل؟ بل سيدُكم الأبيض بِشر بن البراء**» .

* * *

[٢٧٩] بشر بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو(٢)

□ من بني عمرو بن مبذول ثم من بني النجار أبو عمرة الأنصاري ، عداده في

---

(١) أسد الغابة (١/ ٢١٨)، الإصابة (١/ ١٥٠)، الاستيعاب (١/ ٢٤٧).
(٢) الإصابة (١/ ١٥٤)، أسد الغابة (١/ ٢٢٣)، الاستيعاب (١/ ٢٥٤)، وقال أبو عمر : «بشير» .

المدنيين، شهد بدراً، ذكر أبو مسعود الرازي في الأفراد أن اسمه بشر، وقال غيره من أولاده: إن اسمه بشير، وقيل: أسيد، وكان تحته بنت المقوم عم النبي ﷺ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن.

١١٧٢ ـ ذكره إدريس بن يونس الحراني عن سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبد الله بن أبي عمرة، عن أبيه يحيى بن ثعلبة قال: اسم أبي عمرة بشير بن عمرو، وأخو ثعلبة بن عمرو بن محصن، وشهد ثعلبة بدراً.

١١٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن غُليب المصري، ثنا سعيد بن عفير ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب قالا: ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج عن بيهس الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه: لا أعلم ذلك إلا عن رسول الله ﷺ، أنه قيل: يا رسول الله أرأيت من آمن بك وصدقك ولم يرك؟ قال: «**طوبى لهم ثم طوبى لهم، أولئك منّا وأولئك معنا**».

* لفظهما سواء.

ذكره بعض الرواة من حديث الليث، عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن عمرة عن أبيه.

* * *

[٢٨٠] بشر بن سُحيم الغِفاري وقيل: البَهزي[١]

□ روى عنه نافع بن جبير وغيره، قال محمد بن سعد[٢] الواقدي: سكن كراع الغميم وضجنان.

---

(١) الأسد (١/ ٢٢١)، الإصابة (١/ ١٥١)، الاستيعاب (١/ ٢٤٩).
(٢) في الأصل: «ابن واسع»، وهو خطأ ظاهر.

١١٧٤ ـ حدثنا أبو بكربن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الحجاج بن أرطأة، وشعبة ح.

وحدثنا عبد الله، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة ح. وحدثنا أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**انطلق فناد إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإنّ أيام التشريق أيام أكل وشرب فلا تصوموهنّ**».

لفظ الحجاج.

* رواه أبو إسحاق السبيعي، ومنصور، ويزيد بن أبي زياد، ومِسعر، وحمزة الزيات، والمسعودي [١/ ٩٤/ ب] وقيس بن الربيع، وحماد بن شعيب.

* ورواه الحمادان، وابن جريج، وأبوعوانة، وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن بشر ح.

* ورواه أيوب، وهشام الدستوائي، وعبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن دينار مرسلاً.

* * *

[٢٨١] بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي(١)

□ استعمله عمر بن الخطاب على صدقات هوازن، سكن المدينة.

١١٧٥ ـ حدثنا أحمد بن بُندار، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث بأصبهان، ثنا محمود بن خالد ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، قال: محمود بن خالد، ثنا سويد بن عبد العزيز، ثنا سيار أبو الحكم، عن أبي وائل: شقيق بن سلمة أن عمر بن الخطاب

---

(١) قال أبو عمرو ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٢٥٢)، (١٩٣): هكذا قول أكثر أهل العلم، إلا ابن رشدين، فإنه ذكره في كتابه الصحابة، فقال المخزومي، ونسبه فقال: بشر بن عاصم بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، وتبعه ابن كثير في جامع المسانيد (٢/ ٢٧١)، وانظر: طبقات خليفة (ص٢٨٦)، والتاريخ الكبير (٢/ ٧٧)، ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ٨٢)، وأسد الغابة (١/ ٢٢٢).

استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن، قال: فتخلّف بشر، فلقيه عمر فقال: ما خلّفك؟ أما لنا عليك سمع وطاعة؟ قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ولي شيئًا من أمر المسلمين، أُتي به يوم القيامة حتى يُوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنًا نجا، وإن كان مُسيئًا انخرق به الجسر، فهوى فيه سبعين خريفًا**».

قال: فخرج عمر كئيبًا حزينًا، فلقيه أبو ذر، فقال: مالي أراك كئيبًا حزينًا؟ قال: ما يمنعني أن أكون كئيبًا حزينًا، وقد سمعت بشر بن عاصم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ولي شيئًا من أمر المسلمين أُتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان محسنًا نجا، وإن كان مسيئًا انخرق به الجسر، وهوى فيه سبعين خريفًا**».

قال أبو ذر: وما سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا قال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ولي أحدًا من الناس أتي به يوم القيامة حتى يوقف على جسر جهنم، فإن كان (محسنًا)**[1] **نجا، وإن كان مُسيئًا انخرق به الجسر، فهوى فيه سبعين خريفًا، وهي سوداء مظلمة**» فأي الحديثين أوجع لقلبك؟ قال: كلاهما قد وجع قلبي، فمن يأخذها بما فيها؟ قال أبو ذر: من سلتَ الله أنفه وألصق خده بالأرض، أما إنا لا نعلم إلا خيرًا، وعسى إن ولّيتها من لا يعدل فيها أن لا تنجو من إثمها.

١١٧٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نُمير، ثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم قال: كتب عمر بن الخطاب عهده، فقال: لا حاجة لي فيه، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الولاة يُجاء بهم فيوقفون على جسر جهنم، فمن كان مِطواعًا لله تناوله بيمينه حتى ينجيه، ومن كان عاصيًا لله انخرق به الجسر إلى وادٍ من نار يلتهب التهابًا**».

فأرسل عمر إلى أبي ذر وسلمان فقال لأبي ذر: أنت سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم والله وبعد الوادي وادٍ آخر من نار، قال: وسأل سلمان فكره

---

(١) ما بين [ ] سقط من الأصل، وأثبت من (ش)، والحديث عند الطبراني في الكبير (٢/ ٣٩)، (١٢١٩)، وكذا رواه ابن قانع في الصحابة (١/ ٨٢).

أن يخبره بشيء فقال عمر: من يأخذها بما فيها؟ فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه وعينيه، وأضرع خده إلى الأرض.

* ورواه يحيى بن حمزة الدمشقي قال: حدثني عمار بن أبي يحيى عن سلمة بن تميم، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم مثله بطوله.

* * *

[٢٨٢] بشر الغَنَوي أبو عبد الله(١)

١١٧٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا: ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن المغيرة المعافري قال: حدثني عبد الله ابن بشر الخثعمي، عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**لتفتحن قسطنطينية، ولنعم الأمير أميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش**». قال: فدعاني مسلمة بن عبد الملك، فسألني فحدثته فغزا القسطنطينية [١/ ٩٥/ أ].

١١٧٨ ـ وحدثنا أبو ذر محمد بن الحسين الورّاق، وأبو بكر الطلحي قالا: ثنا المقانعي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا زيد بن الحُباب، ثنا الوليد عن عُبيد بن بشر الغنوي، عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثله.

* * *

[٢٨٣] بشر بن حَزْن النَّصْرِي(٢)

□ وهم فيه على شعبة.

١١٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن بشر بن حزن النّصري، قال: افتخر أصحاب الإبل والغنم عند النبي ﷺ

(١) وقيل: بشر الخثعمي: الاستيعاب (١/ ٢٥٠)، أسد الغابة (١/ ٢٢٤)، جامع المسانيد (٢/ ٢٦٨)، الإصابة (١/ ١٥٧).
(٢) أسد الغابة (١/ ٢١٩)، جامع المسانيد (٢/ ٢٦٤)، الإصابة (١/ ١٥١).

فقال رسول الله ﷺ : «**بُعث داود وهو راعي غنم، وبُعث موسى وهو راعي غنم، وبُعثت أنا وأنا أرعى غنمًا لأهلي بجياد**».

* كذا رواه أبو داود بمتابعة غيره له.

ورواه ابن أبي عدي وغيره، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن ـ وهو الصواب ـ وافقه عليه الثوري، وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل وغيرهم.

ورواه بندار عن ابن أبي عدي، وأبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدة ابن حزن.

* * *

[٢٨٤] بشر بن المُعلّى أبو المنذر العَبْدي ويلقب بالجارود[1]

١١٨٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ الجريري، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم الجذَمي، عن الجارود، قال: قلت: أوَقال رسول الله ﷺ : «**اللقطة نجدها، قال: انشدها ولا تكتم ولا تغيب، فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء**».

* رواه إسماعيل بن عُليّة، وبشر بن المفضل، وعبد الوارث، وهلال بن حق، وخالد ابن عبد الله عن الجريري، فقالوا: عن أبي العلاء، عن أخيه مطرف عن أبي مسلم.

* ورواه خالد الحذّاء، وقتادة في آخرين عن يزيد على اختلاف عليه في روايته ـ نذكره إن شاء الله في باب الجيم إذا انتهينا إليه ـ.

* ورواه محمد بن بكّار بن بلال، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله عن أبي مسلم، عن بشر بن عمرو وهو الجارود أنه سأل النبي ﷺ عن الضَّوال؟ . . . الحديث.

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٢٢٦)، جامع المسانيد (٢/ ٢٨٢)، الإصابة (١/ ١٥٦).

[٢٨٥] بِشْر بن راعي العير ـ وصوابه ـ بُسْر [1]

□ له ذكرٌ في حديث سلمة بن الأكوع، وكذلك بشر بن جحاش القرشي، وصوابه بُسر، وبشر بن عقربة، وصوابه بشير، نأتي على ذكرهم فيمن اسمه بُسْر وبشير.

* * *

[٢٨٦] بِشْر بن معاوية البكَّائي [2]

□ من بني كلاب بن عامر بن صعصعة، يُعدّ في الحجازيين.

١١٨١ ـ حدثناه عن الحُسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري، حدثني عمران بن صاغر بن العلاء بن بشر بن معاوية البكائي، حدثني أبي عن أبيه، عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدَيْن على رسول الله ﷺ، فكان معاوية بن ثور، قال لابنه بشر يوم قدم وله ذؤابة: إذا جئت رسول الله ﷺ فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن! قل: السلام عليك يا رسول الله، أتيتك يا رسول الله لأسلِم عليك، ونُسلم إليك، وتدعو لي بالبركة، قال بشر: ففعلتهن، فمسح رسول الله ﷺ على رأسي، ودعا لي بالبركة، وكانت في وجهه مسحة النبي ﷺ كأنها غُرّة، فكان لا يمسح شيئًا إلا برأ، وكتب النبي ﷺ [١/ ٩٥/ ب] لمعاوية بن ثور كتابًا ووهب له من صدقة عامه ثنتي عشرة سُنّة معونة له، فلما خرج من عنده معاوية وبلغ قتادة، قال: أنا هامة اليوم أو غدًا، ولي مال كثير، وإنما لي ابنان، فرجع إليه فقال: يا رسول الله خذها مني، فضعها حيث ترى من مكايدة العدو، فإني موسرٌ كثير المال، قال: «**أصبت يا معاوية**» فقبلها منه.

١١٨٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عبد الله السربيلي بالرملة، ثنا إبراهيم ابن أحمد بن مروان، ثنا أبو الهيثم البكائي صاعد بن طالب، حدثني أبي، عن أبيه نواس، عن أبيه رياط، عن أبيه واصل، عن أبيه كاهل، عن أبيه مُجالد بن ثور، وعن بشر

---

(١) أسد الغابة (١/ ٢٢٠)، التجريد (١/ ٤٩)، الإصابة (١/ ١٤٨).
(٢) الإصابة (١/ ١٥٥)، أسد الغابة (١/ ٢١٥)، الاستيعاب (١/ ٢٥٠).

ابن معاوية بن ثور، وهو جد صاعد لأمه، أنهما وفدا على النبي ﷺ فعلَّمهما ياسين، والحمد لله رب العالمين، والمعوذات الثلاثة، قل هو الله أحد، والفلق، وقل أعوذ برب الناس، وعلّمهم الابتداء بسم الله الرحمن الرحيم، والجهر بها في الصلاة والقراآت. . . الحديث بطوله.

* * *

[٢٨٧] بشر أبو رافع السلمي
وقيل: بَشير، ويقال: بُسْر[(١)]

□ ذكره القاضي أبو أحمد فيمن اسمه بُسر، وقال: هو أصح.

١١٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عثمان بن عمر، ثنا عبد الحميد بن جعفر، ثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن رافع بن بشر، أو بُسر السلمي ـ شك عثمان ـ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**يوشك أن يخرج نار من حبس سيل تسير سير بطئة الإبل النهار، وتقيم الليل تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار: أيها الناس فقيلوا راحت النار أيها الناس، فروحوا من أدركته أكلته**».

قال محمد بن المثنى: قلنا لعثمان سيل أو سبل، قال: اضربوا عليه، ثم قال: أروه عني، وكان عثمان خال أبي موسى محمد بن المثنى.

* * *

[٢٨٨] بشر بن عصمة الليثي، وقيل: ابن عطيّة[(٢)]

١١٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا جرير بن القاسم، ثنا مجاعة بن محصن العبدي، عن عبيد بن حصن، عن بشر بن عصمة صاحب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**الأزد منّي وأنا منهم،**

(١) أسد الغابة (١/ ٢١٥)، جامع المسانيد (٢/ ٢٦٣)، الإصابة (١/ ١٥٦).
(٢) أسد الغابة (١/ ٢٢٣)، الإصابة (١/ ١٥٣)، جامع المسانيد (٣/ ٢٧٣).

أغضب لهم إذا غضبوا وأرضى لهم إذا رضوا». فقال معاوية: إنما قال ذلك لقريش. فقال بشر: أفأكذبُ على رسول الله ﷺ؟ لو كذبت عليه لجعلتها لقومي.

* * *

[٢٨٩] بِشر بن قُحَيف[١]

□ ذكره أحمد بن سيار المروزي في الصحابة واهمًا فيه، وهو من التابعين ليست له صحبة ولا رؤية.

* * *

[٢٩٠] وبِشر بن الهَجَنَّع البكّائي[٢]

□ نزل الضريّة، يقال: إنه قدم على النبي ﷺ.

* ذكره محمد بن سعد الواقدي في الطبقة السادسة ممن أدرك النبي ﷺ.

* * *

[٢٩١] بِشر أبو خَلِيفة له صحبة[٣]

□ يُعدّ في البصريين، تفرد بالرواية عنه ابنه خليفة.

١١٨٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي [١/ ٩٦/ أ] حدثنا أبو معشر البراء قال: حدثتني النّوار بنت عمر قالت: حدثتني فاطمة بنت مسلم، قالت: حدثني خليفة بن بشر، عن أبيه بشر أنه أسلم فرد عليه النبي ﷺ ماله وولده، ثم لقيه النبي ﷺ فرآه هو وابنه طلقًا مقرونين بالحبل، فقال: «**ما هذا يا بشر؟**» قال: حلفت لئن ردّ الله عليّ مالي وولدي لأحجن بيت الله مقرونًا، فأخذ النبي ﷺ الحبل فقطعه، وقال لهما: «**حُجّا، فإن هذا من الشيطان**».

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٢٢٤)، جامع المسانيد (٢/ ٢٧٥)، الإصابة (١/ ١٧٢).
(٢) أسد الغابة (١/ ٢٢٦)، التجريد (١/ ٥١)، الإصابة (١/ ١٥٦).
(٣) أسد الغابة (١/ ٢٢٠)، التجريد (١/ ٤٩)، الإصابة (١/ ١٥٦).

[٢٩٢] بشر بن عَرفطة بن الخَشْخَاش الجُهَني[(١)]

وقيل: بشر، روى حديثه عبد الله بن حُميد الجهني نذكره في بشير[(١)] .

١١٥٣ ـ حدّث بحديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الحميد بن عدي، عن عبد الله بن حُميد الجهني قال: قال لي رجل من جهينة يسمى بشير بن عرفطة بن الخَشْخاش ممن أدرك مع النبي ﷺ في شعر له:

ونحن غداة الفتح عند محمد طلعنا أمام الناس ألفًا مقدمًا

* * *

[٢٩٣] بشر بن قدامة الضَّبابي[(٢)]

١١٨٦ ـ حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا سعيد بن بشير القرشي المصري، ثنا عبد الله بن حكيم الكناني، عن بشر ابن قدامة الضبابي قال: أبْصَرَتْ عيناي حِبي رسول الله ﷺ واقفًا بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية، وهو يقول: «**اللهم اجعلها حجة غير رياء ولا هباء ولاسمعة**». والناس يقولون: هذا رسول الله، قال سعيد بن بشير: فسألتُ عبد الله ابن حكيم، فقلت: يا أبا حكيم، وما القصواء؟! قال: أحسبها المبتّرة الآذان، فإنّ النُّوق يبتر آذانها لتسمع.

* * *

(١) انظر الترجمة رقم [٣٠٦].
(٢) الأسد (١/ ٢٢٤)، الإصابة (١/ ١٥٤)، الاستيعاب (١/ ٢٥١).

«من اسمه بشير»

[٢٩٤] بشير بن سعد أبو النعمان

□ أنصاري، عقبي، بدري، وهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس[(١)] بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، أول أنصاري بايع أبا بكر، قُتل يوم عين التمر بعد انصرافه مع خالد بن الوليد من اليمامة سنة ثنتي عشرة.

روى عنه النعمان ابنه، وجابر، وحميد بن عبد الرحمن، وعُروة بن الزبير، والشعبي، وغيرهم.

١١٨٧ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، عن محمد ابن فُليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: شهد العقبة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج بشير بن سعد أبو النعمان.

١١٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرّاني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة فيمن شهد بدراً من الأنصار ثم من بني زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج: بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس.

١١٨٩ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو يونس، ثنا إبراهيم بن المنذر قال: قتل بشير بن سعد بن ثعلبة أحد بلحارث[(٢)] بن الخزرج، وهو أبو النعمان مع خالد بن الوليد بعين التمر سنة إحدى عشرة بعد انصرافه من اليمامة.

١١٩٠ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا عمر بن سنان، ثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن حُميد بن

---

(١) هكذا ضبطها الحافظ في الإصابة (١/ ١٥٨)، وقال: «و ضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام»، أي: خلاس، وانظر: الاستيعاب (١/ ٢٥٢)، وأسد الغابة (١/ ٢٣١).

(٢) هكذا بالأصل، ولعل صوابه: «بني الحارث»، كما نسبه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٤٠)، وكما تقدم في الرواية قبله.

عبد الرحمن، عن النعمان بن بشير، عن أبيه بشير بن سعد، أنه أتى رسول الله ﷺ بابن له يحمله، فقال: يا رسو ل الله، إني نَحَلْتُ ابني غلامًا وأنا أحب أن تشهد، قال: «**لك ابن غيره؟**» قال: نعم، قال: «**فكلهم نحلت مثل ما نحلته؟**» قال: لا [١/ ٩٦/ ب]، قال: «**لا أشهد على ذي**»، ورواه الأوزاعي أيضًا عن الزهري نحوه، وقال: إن أباه بشير بن سعد جاء بالنعمان إلى رسول الله ﷺ.

١١٩١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن عاصم، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ح.

وحدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد القاضي قالا: ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا محمد بن كثير، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، عن النعمان ابن بشير، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله عبدًا سمع مقالتي، فحفظها، فرُبّ حامل فقهٍ غير فقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاثٌ لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم**».

١١٩٢ - حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن الحكم بن عبد الله الأيلي أنه سمع محمد بن علي بن حسين قال: خرج حسين وأنا معه، وهو يريد أرضه الذي بظاهر الحرّة ونحن نمشي فأدركنا ابن بشير، وهو على بغلة له، فقال الحسين: يا أباعبد الله اركب، فقال: بل اركب أنت أحق بصدر دابتك، فإن فاطمة حدثتني أن النبي ﷺ قال ذلك، فقال النعمان: صدقت فاطمة، ولكن أخبرني أبي بشير عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إلا من أذن له**»، قال: فركب الحُسين، وأردفه الأنصاري يعني النعمان.

١١٩٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن داود الصوّاف، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك عن محمد بن كعب القرظي، عن بشير بن سعد - صاحب رسول الله ﷺ - قال: قال رسول الله ﷺ: «**منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد، متى ما اشتكى الجسد اشتكى له الرأس، ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد**».

* * *

[٢٩٥] بَشِير الأسلمي أبو بشر، وقيل: بشير بن معبد[١]

□ من أصحاب الشجرة، روى عنه ابنه بشر.

١١٩٤ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد، ثنا الحضرمي ح.

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين، قالا: ثنا الحمّاني، ثنا قيس بن الربيع عن بشير الأسلمي، عن أبيه وكانت له صحبة مع النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «**من أكل هذه البقلة، فلا يقربن مسجدنا**».

* * *

[٢٩٦] بَشِير بن عَقْربة الجُهَني أبو اليمان[٢]

□ وقيل: بشر، نزل فلسطين، وقتل أبوه عقربة مع رسول الله ﷺ.

١١٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح.

وثنا سهل بن عبد الله التستري، ثنا الحسين بن إسحاق التستري قالا: ثنا سعيد بن منصور، ثنا حجر بن الحارث الرملي عن عبد الله بن عوف الكندي، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز أنه شهد يزيد بن عبد الملك، قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان، إني قد احتجت اليوم إلى كلامك، فقم فتكلم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة**».

* رواه هارون بن عبد الله عن سعيد عن منصور.

* ورواه محمد بن المبارك الصوري، وعبد الله بن عثمان بن عطاء، عن أبي خلف حجر بن الحارث الفلسطيني الغساني، ورواه شريح بن عبيد الحضرمي عن بشير مثله.

١١٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ح.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٥٤)، الأسد (١/ ٢٣٥)، الإصابة (١/ ١٥٩).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٥٥)، الأسد (/ ٢٣٣)، الإصابة (١/ ١٥٣)، وترجم له «بشر».

وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن الحراني قالا: ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أنه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص: يا أبا اليمان، قد احتجت اليوم إلى كلامك [١/ ٩٧/ أ] فتكلّم فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قام بخطبة لا يلتمس بها إلا رياء وسمعة، وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة**».

* * *

[٢٩٧] بشير بن الخصاصِيَّة والخصاصِيَّة أُمُّه ونسب إلى أمه

□ وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب[١] بن سدوس السدوسي، وقيل: بشير بن يزيد بن معبد بن ضباب بن سبيع كان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فسماه النبي ﷺ بشيراً، عداده في البصريين.

روى عنه: بشير بن نهيك، وموثر بن عفازة أبو المثنى[٢] العبدي، وجرى بن كليب، وامرأته ليلى.

١١٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ح.

وحدثنا فاروق الخطّابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن منهال ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم قالوا: ثنا الأسود بن شيبان، حدثني خالد بن شمير، حدثني بشير بن نهيك، حدثني بشير رسول الله ﷺ بشير بن الخصاصية، وكان رسول الله ﷺ سماه بشيراً، وكان اسمه قبل ذلك: زحم، قال: بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ آخذاً بيده أو قال: آخذ بيدي إذ قال لي:

---

(١) ملاحظة: هكذ أيضًا في الاستيعاب (١/ ٢٥٣)، (١٩٧)، وأسد الغابة (١/ ٢٢٩)، وفي الحلية (٢/ ٢٦): «ضبار»، وفي طبقات خليفة (ص٦٣): «ضباري»، وكذا في الإصابة (١/ ١٥٩)، و في ابن قانع (١/ ٨٨) «ضابئ»، وفي «الكبير» للطبراني (٢/ ٤٢)، «صبار» وهو تصحيف عنده، ولعلها ضبار.

(٢) في الأصل: وأبو المثنى، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في التقريب [٦٩٣٩].

«**يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله؟ أصبحت تماشي رسول الله ﷺ**» قلت: لا أنقم على الله شيئًا بأبي أنت وأمي كل خير صنع بي الله كل خير صنع الله بي، قال: فأتى رسول الله ﷺ على قبور المشركين فقال: «**سبق هؤلاء خيرًا كثيرًا، سبق هؤلاء خيرًا كثيرًا**»، ثم حانت من رسول الله ﷺ نظرة، فإذا رجل يمشي بين القبور في النّعلين، فقال رسول الله ﷺ: «**يا صاحب السبتيين ألق سبتييك**»، فلما رأى رسول الله ﷺ رمى بهما.

١١٩٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسحاق الخشّاب، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جبلة بن سحيم، عن أبي المثنى العبدي، عن ابن الخصاصية السدوسي، قال: أتيت رسول الله ﷺ أبايعه فاشترط عليّ تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله، فقلت: يا رسول الله أما اثنتان فلا أطيقهما: الزكاة، فوالله مالي إلا عشرة ذودهن رسل أهلي، وحمولتهن، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولىّ فقد باء بغضب من الله، فأخاف إذا حضرني قتال جشعت نفسي، وكرهت الموت، فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها، ثم قال: «**لا صدقة ولا جهاد، فبم تدخل الجنة؟**» فبايعه عليهن كلهن.

* رواه قيس بن الربيع عن جبلة بن سحيم.

١١٩٩ - حدثناه محمد بن المظفر، ثنا محمد بن صالح، ثنا جبارة، ثنا قيس بن الربيع، حدثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة، عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت النبي ﷺ لأبايعه، فقلت: على ما تبايعني يا رسول الله فمد يده.. الحديث.

١٢٠٠ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى قال: ثنا سعيد ابن منصور ح.

وثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي ح.

وثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، قالوا: ثنا عبيد الله

ابن أياد، سمعت أبي يحدث، سمعت ليلى [١/ ٩٧/ ب] امرأة بشير ابن الخصاصية ورسول الله ﷺ سماه بشيرًا، وكان اسمه قبل ذلك زحم قالت: أخبرني بشير أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أصوم يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحدًا؟ قال: «**لا تصم الجمعة إلا في أيام هو آخرها [أو]**[1] **في شهر وأما أن لا تكلم أحدًا، فلعمري لأن تكلم، تأمر بمعروف وتنهى عن منكر خير لك من أن تسكت**».

١٢٠١ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا عقبة [بن][1] المغيرة الشيباني، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية، قال: أتيت النبي ﷺ فلحقته بالبقيع، فسمعته يقول: «**السلام على أهل الديار من المؤمنين**» فانقطع شسعي فقال له: «**أنعش قدمك**»، قلت: يا رسول الله طالت عزوبتي، ونأيت عن دار قومي، فقال: «**يا بشير ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين قوم يرون أن لولاهم انكفأت الأرض بمن عليها**».

١٢٠٢ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمد بن حميد، ثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس عن إياس السدوسي ح.

قال الشيخ: كذا وقع في كتابي إياس، وهو أياد عن ليلى امرأة بشير، عن بشير بن الخصاصية، قال: قال رسول الله ﷺ: «**احمد الله الذي جاء بك من ربيعة القشعم، حتى أسلمت على يدي رسول الله ﷺ**».

فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يُميتني قبلك، قال: «**لست أدعو بهذا لأحد**».

***

[٢٩٨] بَشِير بن عبد المنذر، أبو لُبَابة الأنصاري[2]

الأوسي، من بني عمرو بن عوف، ثم من بني أمية بن زيد بن رفاعة بن عبد المنذر،

---

(١) ما بين [ ] سقط في الأصل.

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٥٣)، الأسد (١/ ٢٣٢)، الإصابة (١/ ١٥٨).

□ شهد بدرًا بسهمه، وأجره وخرج مع رسول الله ﷺ فردّه من الروحاء، وأمره على المدينة، وقيل: بُسَيْر، وقيل: رفاعة.

١٢٠٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن فُليح، ثناموسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: وشهد بدًا من الأنصار من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف من بني أمية بن زيد بن رفاعة بن عبد المنذر: أبو لبابة بشير بن عبد المنذر، خرج مع رسول الله ﷺ، فرجعه من الروحاء، وأمّره على المدينة وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر.

١٢٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق قال: أبو لبابة بن عبد المنذر ابن زبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس كان خرج مع النبي ﷺ إلى بدر فردّه وأمّره على المدينة وضرب له بسمه وأجره مع أهل بدر.

١٢٠٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب، وأنا أطارد حيّة من ذوات البيوت، فقال: مهلاً يا عبد الله فإن رسول الله ﷺ نهانا أن نقتل ذوات البيوت.

١٢٠٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين ثنا يحيى الحماني، ثنا سليمان بن بلال، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي لبابة قال: نهى النبي ﷺ عن قتل الجنّان التي في البيوت.

١٢٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك [١/ ٩٨/ أ] عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري، عن الحسين بن السائب ابن أبي لبابة، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة، قال أبو لبابة: جئت رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب، وأتخلع من مالي صدقة

إلى الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ : «**يجزئ عنك الثلث من مالك**».

* * *

[٢٩٩] بُشير السُّلمي أبو رافع(١)

١٢٠٨ - حدثنا محمد بن محمد المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد ابن موسى القطّان، ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا عيسى بن علي الأنصاري، عن رافع بن بُشير، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**تخرج النار تضيء أعناق الإبل ببصرى تسير سير بطئة الإبل تسير النهار، تقيم الليل، تغدو أو تروح، يقال: قد غدت النار فاغدوا، وقالَتِ النار: أيها الناس فقيلوا غدت النار، أيها الناس فاغدوا، راحت النار، أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته**».

١٢٠٩ - حدثناه محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن حاتم، ثنا علي بن ثابت، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عيسى بن علي الأنصاري، عن رافع بن بُشير السُّلمي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «**يوشك أن تخرج نار...**» فذكر نحوه.

* * *

[٣٠٠] بشير بن عبد الله الأنصاري(٢)

□ استشهد باليمامة، لم يسند.

١٢١٠ - حدثنا فاروق الخطّابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن فُليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب قال: استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج: بشير بن عبد الله.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ٢٥٦)، الأسد (١/ ٢٣٠)، الإصابة (١/ ١٥٦).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٥٥)، الأسد (١/ ٢٣٢)، الإصابة (١/ ١٥٨).

[٣٠١] بشير بن يزيد الضّبعي[1]

□ عداده في البصريين، وكان قد أدرك الجاهلية.

١٢١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، وفاروق الخطابي قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سُليمان بن داود الشّاذكوني، ثنا محمد بن سواء، حدثني الأشهب الضبعي، حدثني بشير ابن يزيد الضبعي وكان قد أدرك الجاهلية قال: قال رسول الله ﷺ يوم ذي قار: «**هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم**».

* * *

[٣٠٢] بَشِير الغِفاري[2]

□ له ذكرٌ في حديث أبي هريرة.

١٢١٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عبد السلام بن عجلان، ثنا أبو يزيد المديني عن أبي هريرة أن بشير الغفاري كان له مقعد من رسول الله ﷺ فقعده ثلاثة أيام، ثم جاء شاحبًا لونه، فقال له رسول الله ﷺ: «**يا بشير مالك لم تزل عندي منذ ثلاثة[3] أيام؟**» قال: بأبي أنت وأمي، اشتريت من فلان جملاً، فتشرّد عليّ، وكنت في طلبه، فحبَسَه عليّ بنو فلان، فأخذته فرددته على صاحبه، فقبله مني، فنال مني، فقال رسول الله ﷺ: «**أما إن البعير الشرود يرد منه**»، ثم قال: «**إن هذه الشحوبة التي أرى بك منذ ثلاثة أيام؟**» قلت: نعم، قال: «**فكيف تصنع بيوم يقوم الناس لرب العالمين فيه مقدار ثلاثمائة سنة في أيام الدنيا لا يأتيهم خبر من السماء؟**»، فقال بشير: المستعان الله برسوله[4]، فقال له: «**إذا أويت إلى فراشك فتعوّذ بالله من كرب يوم القيامة، وتعوّذ بالله من سوء**

(١) الاستيعاب (١/ ٢٥٧)، الأسد (١/ ٢٣٦)، الإصابة (١/ ١٦٠)، وعند: «ابن زيد» بدل: «ابن يزيد» وهو قول.

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٥٥)، الأسد (١/ ٢٣٤)، الإصابة (١/ ١٦١).

(٣) تكررت كلمة «ثلاثة» في الأصل مرتين.

(٤) كذا في الأصل.

الحساب» [١/ ٩٨/ ب].

* رواه عبيد الله بن موسى وحجاج بن نصير عن عبد السلام بن عجلان مثله.

* * *

[٣٠٣] بَشِير بن فُدَيك(١)

□ يقال: إن له رؤية، ولأبيه صحبة.

١٢١٣ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن أبي سفيان، ثنا فديك بن سليمان، ثنا الأوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن جده فديكًا أتى النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**أقم الصلاة وآتي الزكاة، واهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت**».

١٢١٤ - حدثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر الحضرمي، ثنا منصور بن أبي مُزاحم، ثنا يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن فديكًا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك، فقال النبي ﷺ: «**يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن من أرض قومك حيث شئت**».

* ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبايري، عن الحارث بن عبيدة عن الزبيدي عن الزهري، فقال: عن صالح بن بشير، عن أبيه قال: جاء فديك...

* * *

[٣٠٤] بشير الكَعْبي، يكنى: أباعصام(٢)

□ أحد بني الحارث، كان اسمه «أكبر»، فسماه رسول الله ﷺ: «بشيرًا».

١٢١٥ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي الرقي، ثنا محمد بن يحيى

(١) الإصابة (١/ ١٦٩)، أسد الغابة (١/ ٢٣٤)، الثقات (٣/ ٣٣).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٥٧)، الأسد (١/ ٢٢٩)، الإصابة (١/ ١٦١).

الكلبي، ثنا الحسن بن أعين، [عن][(١)] عصام بن بشير الحارثي البصري، عن أبيه قال: وفدتُ على رسول الله ﷺ فقال لي: «**ما اسمك؟**» فقلت: أكبر، فقال: «**أنت بشير**».

* رواه سعيد بن مروان بن سعد، وعَميرة بن عبد المؤمن بن مسلم أبو سماعة الرّهاويان عن عصام.

* * *

[٣٠٥] بَشِير المُعَاوي[(٢)]، وقيل: الحارثي[(٣)]

□ يقال: ابن أكّال، عداده في المدنيين، روى عنه: ابنه أيوب بن بشير وقيل: الحارثي.

١٢١٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن أحمد بن مقبل، ثنا زيد بن أخزم، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا عمر بن محمد بن صهبان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أيوب بن بشير عن أبيه قال: كانت ثائرةٌ في بني معاوية فذهب يُصلح بينهم - يعني النبي ﷺ - فالتفت إلى قبر فقال: «**لا دريت**»، فقيل له: فقال: «**إن هذا يُسأل عنّي فقال: لا أدري**».

* * *

[٣٠٦] بَشِير[(٤)] الثقفي - غير منسوب -[(٥)]

□ روت عنه: حفصة بنت سيرين.

١٢١٧ - حدثنا [...][(٦)] ثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي، ثنا عبد العزيز

---

(١) ما بين [ ] سقط من الأصل، وهي زيادة يقتضيها السياق؛ حيث إن الحسن بن محمد بن أعين الحراني روى عنه عصام بن بشير الكعبي الحارثي.
(٢) في الإصابة «المعافري»، وهو تصحيف، لعله من الناسخ.
(٣) الإصابة (١/ ١٥٧)، أسد الغابة (١/ ٢٢٧)، جامع المسانيد (٢/ ٣٠٩).
(٤) قال ابن الأثير: وقد اختلف في اسمه، فقيل: «بَشير» بفتح الباء، وقيل: «بُشير» بضم الباء، وقيل: «بُجير» بضم الباء، وبالجيم، وأورد الحافظ هذا الخلاف أيضًا في الإصابة.
(٥) أسد الغابة (١/ ٢٢٨)، الإصابة (١/ ١٦٠)، جامع المسانيد (٢/ ٢٨٤).
(٦) بياض في الأصل.

ابن الترجماني، عن أبي أمية عبد الكريم، عن حفصة بنت سيرين، عن بشير الثقفي أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلتُ: إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحم الجزور ولا أشرب الخمر، فقال رسول الله ﷺ: «**أما لحم الجزور فكُلها، وأما الخمر فلا تشرب**».

* محمد بن الليث الجوهري عنه، تفرد به عبد العزيز بن الحصين بن الترجماني.

* * *

[٣٠٧] بشير بن عَرْفطة بن الخَشْخَاش الجُهَني(١)

□ شهد الفتح مع رسول الله ﷺ [١/ ٩٩/ أ].

١٢١٨ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو مروان: هشام بن خالد، ثنا الوليد، ثنا عبد الحميد بن عدي الجُهني عن عبد الله بن حميد الجُهني، قال قائل من جهينة يسمى: بشير بن عرفطة بن الخشخاش في شعر له:

ونحن غداة الفتح عند محمد ... طلعنا أمام الناس ألفًا مقدمًا
وزدنا فضولاً من رجال ولن تجد ... من الناس ألفًا قبلنا كان أسلما
بنعمة ذي العرش المجيد وربنا ... هدانا لتقواه ومنّ فأنعما
نضارب بالبطحاء دون محمد ... كتائب هم كانوا أعق وأظلما
إذا ما استللناهن يومًا لوقعة ... فليس بمعمورات أو ترعف الدما
ويوم حنين قد شهدنا هياجه ... وقد كان يومًا ناقع الموت مظلما
فكانت لنا اليمنى على الناس كلهم ... قضاء نبيّ عادل حين حكما

* * *

(١) أسد الغابة (١/ ٢٢٣)، التجريد (١/ ٥٠)، الإصابة (١/ ١٥٢) ثلاثتهم في ترجمة بشر، وقد ذكر المصنف سابقًا في بشر [٢٩١].

[٣٠٨] بَشِير بن أبي مسعود الأنصاري(١)

□ أدرك النبي ﷺ ، له ولأبيه صحبة .

١٢١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أيوب بن عتبة، ثنا أبو بكر بن حزم أن عروة بن الزبير كان يحدّث عمرو بن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة، حدثني أبو مسعود الأنصاري، أو بشير بن مسعود، كلاهما قد صحب النبي ﷺ أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي ﷺ حين دلكت الشمس فقال: يا محمد صلّ الظهر، فقام فصلى . . . الحديث.

* رواه أبو داود عن أيوب بن عتبة مثله، فقال أبو معاوية عن مِسعر عن ثابت بن عُبيد قال: رأيت بشير بن أبي مسعود الأنصاري وكانت له صحبة.

* * *

[٣٠٩] وبَشير بن الحارث أبو بشر(٢)

ذكره عبد بن حُميد فيمن أدرك النبي ﷺ واهمًا فيه، وهو تابعي، روى الشعبيُّ عنه عن ابن مسعود قوله: إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء.

* داود الأودي عن الشعبي.

* * *

[٣١٠] بَشِير بن تَيْم(٣)

□ ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان.

١٢٢٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٥٦)، الأسد (١/ ٢٣٣)، الإصابة (١/ ١٦٨).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٥٤)، الأسد (١/ ٢٢٩)، الإصابة (١/ ١٥٧)، وعزاه لابن قانع في الصحابة (١/ ٩١)، وضبطه ابن قانع، بفتح و ضم أوله، وكذا أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٧٣).

(٣) أسد الغابة (١/ ٢٢٨)، جامع المسانيد (٢/ ٢٨٥)، الإصابة (١/ ١٨٠).

منجاب، ثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن عكرمة عن بشير بن تيم أن النبي ﷺ فادى أهل بدرٍ فداءً مختلفًا وقال للعباس: «**فك نفسك...**» الحديث.

❊ ❊ ❊

[٣١١] وسُنين أبو جَمِيلة، صحَّف فيه بعض الناس فقال: بشير أبو خُمَيْلة[(١)]

□ ولم يُخرج له شيئًا، وذكر ذلك عن محمد بن سعد الواقدي.

❊ ❊ ❊

[٣١٢] وبَشِير بن جابر بن غراب بن عوف بن دُؤالة العبسي[(٢)]

□ وفَدَ على النبي ﷺ، وشهد فتح مصر.

❊ ذكره أبو سعيد بن عبد الأعلى.

❊ ❊ ❊

(١) أسد الغابة (١/ ٢٢٨)، وسيأتي عند المصنف في حرف السين (١/ ٣٠٩).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٥٦)، الأسد (١/ ٢٢٨)، الإصابة (١/ ١٥٧).

«من اسمه بُسر»(١)

[٣١٣] بُسر المازني(٢)

□ أبوعبد الله بن بُسر، ويقال: بُسر بن أبي بُسر، له ولبنيه عبد الله، وعطية، والصماء صحبة [١/ ٩٩/ ب].

١٢٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن يزيد بن خمير(٣)، سمعت عبد الله بن بسر قال: جاء النبي ﷺ فنزل على أبي، فأتاه(٤) بطعام وسُويق وحيس، فأكل فأتاه(٥) بشراب، فشرب فناول من عن يمينه، وكان إذا أكل التمر ألقى النوى على إصبعه، وأرانا سليمان على السبابة والوسطى، فلما ركب النبي ﷺ قام أبي فأخذ بلجامه، فقال: يا رسول الله، ادع الله لنا، قال: «**اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم**».

[مشهور عن شعبة رواه يحيى بن حماد عن شعبة، فقال: عن ابنه](٦).

١٢٢٢ ـ حدثناه عبد الله بن محمد، ثنا [أبو بكر](٧) بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن حماد، ثنا شعبة عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر أنه حدثه عن أبيه، أن النبي ﷺ نزل بهم، وذكر نحوه.

١٢٢٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحُسين، ثنا عمران بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي [قال](٧): حدثني الفضيل(٨) ابن فضالة أن خالد بن معدان حدثه أن عبد الله بن بُسر حدثه أنه سمع أباه يقول: إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يوم السبت، وقال: «**إن لم يجد أحدكم إلا أن يمضغ لحاء**

---

(١) من هنا تبدأ نسخة «باريس»، وبدايتها: بسم الله الرحمن الرحيم ـ رب عونك ـ قال الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ـ رحمة الله عليه ـ: باب «من اسمه بُسر». . . إلخ، ونرمز لها بـ (ش).

(٢) أسد الغابة (١/ ٢١٤)، جامع المسانيد (٢/ ٢٥٩)، الإصابة (١/ ١٤٨).

(٣) في (ش): «حميد».

(٤) غير واضحة بالأصل، وما أثبت من (ش).

(٥) في (ش): «وأتاه».

(٦) الزيادة من (ش)، وفي الأصل ورد قوله: «مشهور عن شعبة» بعد الإسناد الآتي.

(٧) ليست في (ش).

(٨) في (ش): «المفضل».

شجرة فلا يصوم يومئذ» .

وقال ابن بسر : إذا شككتم فاسألوا أختي ، قال : فمشى إليها خالد بن معدان ، فسألها عما ذكر عبد الله ، فحدثت بذلك .

❊ ❊ ❊

[٣١٤] بُسر بن جِحَاش القُرشي ، وقيل : بشر[١]

□ عداده في الشاميين ، روى عنه جُبير بن نُفير .

١٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا علي بن عياش ، وآدم ابن أبي إياس ، قالا : ثنا حريز بن عثمان ، ثنا عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جُبير بن نُفير ، عن بُسر بن جحاش قال : بزق رسول الله ﷺ في كفه يومًا فوضع عليها أصبعه ثم قال : **«يا ابن آدم ، إن الله عزّ وجلّ يقول : يا ابن آدم ، لن تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين ، وللأرض منك وئيد ، فجمعت ، ومنعت ، حتى إذا بلغت التراقي قلت : أتصدق ، وأنّى أوان الصدقة !»** .

❊ رواه يزيد بن هارون وبقية ، عن حريز مثله ، ورواه ثور بن يزيد ، عن عبد الرحمن ابن ميسرة نحوه .

١٢٢٥ ـ حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا [أحمد بن][٢] محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، ثنا أبي ، عن أبيه ، حدثني ثور بن يزيد الرحبي ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفير ، عن بسر بن جحاش ، أن[٣] رسول الله ﷺ أخرج يده فبصق فيها فنظر إليها ثم قال : **«إن الله عز وجل يقول : [كيف تعجزني ابن آدم وأنا خلقتك من مثل هذه . . !]»** فذكر مثله سواء[٤] .

(١) الاستيعاب (١/ ٢٤٧)، الأسد (١/ ٢١٨)، الإصابة (١/ ١٤٨).
(٢) ما بين [ ] سقط من (ش).
(٣) في (ش): «فيها».
(٤) في (ش): فذكر نحوه ولم يذكر ما بين [ ].

١٢٢٦ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، والحسن بن موسى الأشيب، وأبو المغيرة، وأبو اليمان، قالوا: ثنا حُريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بُسر بن جحَاش نحوه.

حدثناه عن كل واحد مفردًا بإسناده، وذكر في كل الأسانيد: جُبير بن نُفير.

● **قال الشيخ**: [حدث][1] بهذا الحديث بعض من يدّعي حفظًا وإتقانًا؛ فأسقط اسم جُبير بن نُفير فلا أدري أهو أسقطه أم شيخه! والحديث إنما مداره على جبير، عن بسر [ويسأل][2] ويرجع فيه إليه ليذكر علته[3].

* * *

[٣١٥] بُسر بن [أبي][1] أرطأة القرشي[4]

□ واسم أبي أرطأة: عُمير بن عمرو بن عويمر بن عمران بن الحُليس بن سنان[5] بن نزار بن معيض بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر، يكنى: أبا عبد الرحمن، ولاه معاوية عمالة اليمن.

وتوفي في أيام معاوية[6] - رضي الله عنه - بالمدينة، يُعد في الشاميين، وقيل: بقي إلى خلافة عبد الملك، قال الواقدي: ولد قبل وفاة النبي [١/ ١٠٠/ أ] ﷺ بسنتين، وقال غيره: أدرك النبي ﷺ، وله صحبة.

١٢٢٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن عياش [بن عباس][7] عن شييم بن بيتان، عن جنادة بن أبي أمية، عن بسر بن [أبي][1] أرطأة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا تقطع الأيدي في الغزو**».

---

(١) ما بين [ ] سقط من (ش).
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) في (ش): «عليه».
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٤٠)، الأسد (١/ ٢١٣)، الإصابة (١/ ١٤٧).
(٥) في (ش): «سيار».
(٦) في (ش): «أيامه».
(٧) ما بين [ ] ليس في (ش).

* رواه الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، وقال: بسر بن [أبي][١] أرطأة.

* ورواه عبد الله بن وهب وعبد الله بن يحيى [المعافري][٢] جميعًا، [أخبرني][٣] حيوة عن عياش، عن شييم، ويزيد بن صبيح الأصبحي جميعًا: عن جنادة، عن بُسر [بن أبي أرطأة مثله][١].

* [ورواه عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن زيد، عن شييم ويزيد بن صبح الأصبحي جميعًا، عن جنادة، عن بسر بن أرطأة: مثله][٤].

* ورواه عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد عن شييم، عن جنادة عن بسر [مثله][٤].

١٢٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر ح.

وحدثنا علي بن أحمد المقدسي، ثنا الحسن بن الفرج الغزي، ثنا هشام بن عمار [ح][١].

وثنا محمد بن عمر بن غالب، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا الهيثم بن خارجة، قالوا: ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس [قال][٥]: سمعت أبي يقول: سمعت بسر ابن [أبي][٤] أرطأة يقول: سمع النبي ﷺ يدعو[٦]: «**اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة**».

١٢٢٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا إبراهيم ابن أبي شيبان العَبْسي [قال][٥]: سمعت يزيد بن عبيدة، عن يزيد بن أبي يزيد ـ مولى بسر بن أبي أرطأة ـ عن بسر أنه كان يدعو: اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرني[٧] من خزي الدنيا و[من][١] عذاب الآخرة، فقيل له: يا أبا عبد الرحمن، ما تزال تردد هذه الدعوات؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن، فلن أدعهن حتى أموت.

(١) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) في (ش): «عن».
(٤) ما بين [ ] سقط من (ش)، وهو في الأصل.
(٥) الزيادة من (ش).
(٦) في (ش): «يقول».
(٧) في (ش): «وأجرنا».

* رواه عثمان بن علاف، عن يزيد بن عبيدة، وهو ابن المهاجر عن مولى **لآل** بسر[(١)] عن بسر.

* * *

[٣١٦] بُسر بن راعي العير، وقيل: بشر[(٢)]

١٢٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، وأبو أحمد محمد بن أحمد وأبو محمد بن حيان قالوا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد [الطيالسي][(٣)]، ثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة [بن الأكوع][(٣)]، عن أبيه أن النبي ﷺ أبصر بُسر بن راعي العير يأكل بشماله، فقال: «**كل بيمينك**»، فقال: لا أستطيع، فقال: «**لا استطعت**»، فما نالت يمينه إلى فيه بعد.

* * *

[٣١٧] بُسر بن سفيان الكَعْبي[(٤)]

□ له ذكر في حديث المسور بن مخرمة في قصة الحديبية.

١٢٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة بن[(٥)] الزبير، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا: خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالاً، وساق معه الهدي سبعين بَدَنَة، حتى إذا كان بعُسفان، لقيه بُسر الكعبي، فقال: [يا][(٦)] رسول الله! هذه قريش[(٧)] قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل

---

(١) في (ش) مولىً لبسر.
(٢) الأسد (١/ ٢٢٠)، تجريد أسماء الصحابة (١/ ٤٩)، الإصابة (١/ ١٤٨).
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٤٦)، الأسد (١/ ٢١٦)، الإصابة (١/ ١٤٩).
(٥) في (ش): «ثنا» وهو خطأ. انظر: مسند أحمد (٤/ ٣٢٣).
(٦) ما بين [ ] سقط من الأصل، وأثبت من (ش).
(٧) تصحفت في «الأصل» إلى «قيش»، والتصويب من (ش).

قد لبسوا جلود النمار يعاهدون الله أن لا تدخلها عليهم عنوة أبدًا . . . الحديث، [وذكر القصة بطولها][(١)] .

* * *

[٣١٨] بُسر بن مِحْجَن الدّؤَليّ[(٢)]

□ سكن المدينة، تابعي، روى عنه يزيد بن أسلم، [وصحيحه عن أبيه محجن، حديثه في الصلاة][(٣)] [١/ ١٠٠/ ب] [أخرجه بعض الناس في الصحابة، وتصح صحبة أبيه محجن][(٤)] .

١٢٣٢ ـ حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن بشر ـ أو بسر ـ بن محجن، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فصلى فقال لي: «**ألا صليت؟**» قلت: صليّت في الرّحل . . . الحديث [في الصلاة][(٤)] .

* * *

[٣١٩] بَصْرة، وقيل: بُسْرة ، ويقال: نضلة[(٥)] [(٣)]

□ روى عنه سعيد بن المسيّب .

١٢٣٣ ـ حدثنا الحسن بن علان، ثنا عبد الوهاب بن عصام بن الحكم، ثنا أبي، ثنا[(٣)] يحيى بن عبد الله [المسكين][(٣)] ، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب: أن بصرة الغفاري تزوج امرأة[(٦)] بكرًا [في سترها][(٣)] فدخل بها فوجدها

---

(١) زيادة من (ش) ليست في الأصل، ولم يذكر في (ش) لفظ: «الحديث».
(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٢٤)، الأسد (١/ ٢١٦)، الإصابة (١/ ١٧٩).
(٣) ما بين [ ] سقط من (ش).
(٤) الزيادة من (ش) وهي ليست في الأصل.
(٥) أسد الغابة (١/ ٢٣٧)، تهذيب الكمال (١/ ١٨٩)، الإصابة (١/ ١٦١).
وقيل: نضرة، كما ضبطها ابن ماكولا (١/ ٣٢٩)، وكذا المزي، وذكر الحافظ القولين، ورجّح الأول. وهو ابن أكثم الأنصاري.
(٦) في الأصل: «بامرأة بكرًا» وما أثبت من (ش).

حبلى، ففرق رسول الله ﷺ بينهما.

وقال: «**إذاً وضعت فأقيموا عليها الحد**»، وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها.

* رواه عبد الرزاق، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان، عن سعيد، عن رجل من الأنصار، يقال له: بصرة، وزاد: «والولد عبد لك».

* ورواه محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، عن ابن جُريج، عن صفوان، عن سعيد، عن بصرة مثله.

* ورواه أيوب الوزّان، عن معمر بن سليمان[١]، عن عبد الله بن بشر [القرشي][٢]، عن الفروي، عن محمد بن سعيد بن المسيب، عن بسرة[٣] الغفاري.

* * *

[٣٢٠] بَصْرة بن أبي بَصْرة الغِفاري[٤]

١٢٣٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا [الواقدي][٥]، ثنا عبد الله بن جعفر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن بصرة بن أبي بصرة [الغفاري][٦] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: [المسجد][٧] الحرام، ومسجدي، ومسجد بيت المقدس**».

* رواه مالك بن أنس عن ابن الهاد مثله.

* * *

(١) في ش: «عن معمر الرقي».
(٢) زيادة من (ش).
(٣) في (ش): «بصرة».
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٦٢)، الأسد (١/ ٢٣٧)، الإصابة (١/ ١٦٢).
(٥) في الأصل: «واقدي».
(٦) ليست في (ش).
(٧) في الأصل: «مسجد».

[٣٢١] بكر بن أمية الضَّمري[١]

□ أخو عمرو، يعد في الحجازيين، روى عنه الحسن بن عمرو بن أمية[٢].

١٢٣٥ ـ حدثنا (. . . .)[٣] ثنا محمد بن إسحاق، حدثني الحسن بن الفضل بن حسن ابن عمرو بن أمية، عن أبيه، عن عمه بكر بن أمية قال: كان لنا في بلاد بني ضمرة جار من جهينة في أول الإسلام، ونحن إذ ذاك كنا على شركنا، وكان منا رجل لا يزال يعدو على جارنا ذلك الجهني فيصيب له البكر والشارف فيأتينا يشكوه إلينا، فنقول: والله ما ندري ما نصنع به، فاقتله قتله الله، فوالله لا نتبعك من دمه بشيء تكره أبدًا، حتى عدا عليه مرة فأخذ ناقة له خيار، فأقبل بها إلى شعب من الوادي فنحرها، فأخذ سنامها وأطايب لحمها، ثم تركها، وخرج الجُهني في طلبها حين فقدها، يلتمسها فاتبع أثرها حتى وجدها عند نحرها، فجاء إلى نادي بني ضمرة، وهو آسف مصاب . . . الحديث، سلمة بن الفضل وإبراهيم بن سعد عنه.

* * *

[٣٢٢] بكر بن مُبَشِّر بن جبر[٤] الأنصاري[٥]

□ من بني عبيد، له صحبة [فيما][٦] ذكره القاضي [أبو أحمد][٧]، يعد[٨] في المدنيين.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٥٨)، الأسد (١/ ٢٣٩)، الإصابة (١/ ١٦٢). وفي (ش) تقدمت الترجمة الآتية على هذه الترجمة.

(٢) كذا في الأصل، وفي (ش): له ذكر في قصة ينفرد بروايتها محمد بن إسحاق عن الحسن بن الفضل ابن الحسن بن عمرو بن أمية إلى قوله: إذ ذاك كنا على شركنا، ثم قال: فذكر القصة.

(٣) بياض في الأصل.

(٤) هكذا في المخطوط وفي جامع المسانيد (٢/ ٣٣١) نقلاً عن أبي نعيم، وكذا تهذيب الكمال (٤/ ٢٢٧). وأما المصادر الآتية، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩٢): «خير»، وصحفت في التهذيب (١/ ٤٢٧) لـ «حبر».

(٥) الاستيعاب (١/ ٢٥٨)، الأسد (١/ ٢٤١)، الإصابة (١/ ١٦٤).

(٦) ليست في (ش).

(٧) الزيادة من (ش).

(٨) كذا في الأصل، وفي (ش): «وعده».

١٢٣٦ ـ حدث بحديثه سعيد بن أبي مريم[(١)] . ثنا إبراهيم بن سويد، ثنا[(٢)] أنيس بن أبي يحيى، أخبرني إسحاق بن سالم [مولى بني نوفل بن عدي][(٣)] قال: أخبرني بكر بن مبشر الأنصاري، قال: كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر، ويوم الأضحى مع رسول الله ﷺ، فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى [١/ ١٠١/ أ] فنصلي مع رسول الله ﷺ ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا.

* [تفرد به سعيد][(٣)] .

* * *

[٣٢٣] بكر بن شُدّاخ الليثي، ويقال: «بكير»[(٤)]

□ كان يخدم النبي ﷺ، روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثي.

١٢٣٧ ـ [أخبرناه محمد بن إسحاق عن محمد بن عبيد الله بن عبيدة الحمصي بها، حدثنا أبي][(٥)] ثنا عبد الله بن عبد الجبار الجبائري، ثنا[(٢)] مطرف بن أبي بكر الهذلي، عن أبيه، عن عبد الملك بن يعلى الليثي أن بكر بن شداخ الليثي، وكان ممن يخدم النبي ﷺ وهو غلام، فلما احتلم جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنت أدخل على أهلك، وقد بلغت مبلغ الرجال، فقال النبي ﷺ: **اللهم صدق قوله ولقه الظفر** » فلما كان في ولاية عمر وجد رجل قتيلاً يهودي، فأعظم ذلك عمر وجزع وصعد المنبر فقال: أفيما ولاني الله عزّ وجلّ واستخلفني يفتك بالرجال، أذكر الله رجلاً كان عنده علم إلا أعلمني، فقام إليه بكر بن شداخ، فقال: أنا به، فقال: الله أكبر، بؤت بدمه، فهات المخرج، فقال: بلى، خرج فلان غازيًا ووكلني بأهله، فجئت إلى بابه، فوجدت هذا اليهودي في منزله وهو يقول:

---

(١) كذا في الأصل، وفي (ش): «حديثه عند إبراهيم بن سويد».
(٢) في (ش): «عن».
(٣) ليست في (ش).
(٤) الأسد (١/ ٢٤٠)، جامع المسانيد (١/ ٣١٨)، الإصابة (١/ ١٦٣، ١٦٤).
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «حديثه عند عبد الله بن عبد الجبار الخبائري».

وأشــعث غــره الإســلام مني خلوت بعـرسـه [ليل التـمـام][١]
أبيت على ترائبــهــا ويمسي [على جـرداء لاحـقـة الحـزام][٢]
كـأن مـجـامع الربلات منهـا فـئـام ينهـضـون إلى فـئـام

فصدق عمر رضي الله عنه، وأبطل دمه بدعاء النبي ﷺ .

* * *

[٣٢٤] بكر بن حارثة الجُهَنيّ[٣]

□ سمّاه النبي ﷺ بديراً[٤]

١٢٣٨ ـ [حدثنا (. . .)، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي][٥]، ثنا إسحاق بن سويد، ثنا الحسن بن بشر بن مالك بن نافذ بن مالك الجُهني، حدثني[٦] أبي أنه سمع أباه يحدث عن أبيه عن جده قال: حدثني بكر بن حارثة الجُهني قال: كنت في سرية بعثها رسول الله ﷺ ، فاقتتلنا نحن والمشركون، وحملتُ على رجل من المشركين فتعوذ مني بالإسلام فقتلته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فغضب، وأقصاني، فأوحى الله إليه: ﴿**وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا**﴾ [النساء: ٩٢]، فقال: فرضى عني وأدناني.

* * *

[٣٢٥] بكر بن جَبَل[٧]

وكان اسمه عبد عمرو بن جبلة[٨] بن وائل بن الحارث بن عمرو الكلبي.

---

(١) في الأصل: «ليلاً تمام»، وما أثبت هو في (ش).
(٢) كذا في الأصل، وجاء في (ش): «على فرد الأعنة واللجام».
(٣) الأسد (١/ ٢٤٠)، جامع المسانيد (١/ ٣١٧)، الإصابة (١/ ١٦٣).
(٤) كـذا في الأصل: «بديراً»، وفي (ش): «بريراً»، وفي جـامع المسـانيـد نقـلاً عن المصنف (٢/ ٣١٧): «بريدة»، ولعله تصحيفاً، علماً بأنه لم يترجم له في (ش) وذكر الحديث الآتي عند ترجمة بكر بن حبيب الآتية دون أن يكتب اسم الصحابي «بكر بن حارثة» على خلاف ما في الأصل، ولعله سقط من (ش).
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «حديثه عن إسحاق بن سويد». (٦) في (ش): «عن».
(٧) أسد الغابة (١/ ٢٣٩)، التجريد (١/ ٥٥)، الإصابة (١/ ١٦٣).
(٨) هكذا في المخطوط، وفي المصادر الآتية: «جبلة» بتاء مربوطة في آخره.

١٢٣٩ ـ حدثنا ابن إسحاق، عن محمد بن أبي عمرو البخاري، عن سهل بن شاذويه، عن عبد الله بن محمد البخاري، عن محمد بن خاقان، قال: ثنا(١) هشام بن محمد بن السائب [الكلبي](٢)، ثنا الحارث بن عمرو الكلبي، وأبو ليلى بن عطية، عن عمه عمارة بن جرير، قالا: قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل ـ وكان له صنم يقال له: عتر وكانوا يعظمونه ـ قال: فعبرنا(٣) عنده، فسمعنا صوتًا يقول لعبد عمرو: يا بكر بن جبل تعرفون محمدًا؟ ثم ذكر إسلامه(٤) بطوله.

* * *

[بكر بن حبيب الحنفي(٥)
وبكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري](٦)

* * *

[٣٢٦] بُدَيْل بن وَرْقَاء الخُزاعيّ(٧)

وهو ابن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جُزَي بن عامر بن مازن الخزاعي.

□ تقدم إسلامه، ومات قبل النبي ﷺ، وكان له بنون [١٠١/ب] عبد الله، وعبد الرحمن، وعثمان وسلمة، قتل واحد بصفين، وآخر بالجمل وأدرك أولاده النبي ﷺ.

١٢٤٠ ـ حدثنا أحمد بن يوسف(٩) بن خلاد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا هشام

---

(١) كذا في الأصل، وفي (ش): «عن ذكره هشام بن محمد بن السائب».
(٢) الزيادة: من (ش).
(٣) في الأصل: «فعثرنا»، والتصويب من (ش)، وكذا في الإصابة.
(٤) كذا في الأصل، وفي (ش): «إسلام بكر».
(٥) هكذا في الأصل، وفي (ش) تقديم وتأخير؛ حيث قدّم هذه الترجمة على الترجمة السابقة وقد ورد فيها خطأ حيث أورد الحديث المتعلق ببكر بن حارثة الجهني المتقدم (١٢٣٨) تحت هذه الترجمة، وقد سبق التنبيه على ذلك، وسوف يذكر في الأصل «هذه الترجمة والتي بعدها» مرة أخرى رقم (٣٤٠، ٣٤١)، لذا لم نرقم لهما هنا.
(٦) التاريخ الكبير (٢/ ١٤١)، الأسد (١/ ١٦٣)، الإصابة (١/ ٢٤٠).
(٧) في (ش): أبو بكر بن خلاد، وكلاهما لواحد، وانظر: تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٠)، والسير (١٦/ ٦٩).

ابن عمار، ثنا شعيب بن إسحاق ح.

ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضرار بن صرد، ثنا مصعب بن سلام قالا: عن ابن جريج، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن أمّ الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة، أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام؛ فإنها أيام أكل وشرب.

١٢٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي المعمري قال: ثنا أحمد بن بُديل، ثنا مفضل بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: أمر النبي ﷺ بديل ابن ورقاء، فنادى في أيام التشريق: لا تصوموا هذه الأيام؛ فإنها أيام أكل وشرب.

١٢٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى الحضرمي المصري، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله بن سلمة بن بديل بن ورقاء [حدثني أبي محمد عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه بشر عن أبيه عبد الله عن أبيه سلمة عن أبيه بديل بن ورقاء][(١)] قال سلمة: دفع إلي [بديل بن][(١)] ورقاء هذا الكتاب، وقال: يا بني هذا كتاب النبي ﷺ فاستوصوا به، فلن تزالوا بخير ما دام فيكم: « **بسم الله الرحمن الرحيم ـ من محمد رسول الله إلى بديل بن ورقاء، وسروات بني عمرو، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ـ أما بعد: فإني لم آثم بالكم ولم أضع في جنبكم، وأن أكرم أهلي من تهامة [عليّ][(٢)] لأنتم وأقربه مني رحمًا، ومن تبعكم من المطيبين، وإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي، ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرًا، أوحاجًا [و][(٣)] إني لم أضع فيكم إذ سلمت، وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين ـ أما بعد ـ فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة، وابنا هوذة وبايعا وهاجرا على من**

(١) ما بين [ ] سقط من الأصل، وأثبت من (ش)، وهو كذلك في معجم الطبراني الكبير (١١٨٧)، (٢/٢٩).

(٢) ليست في (ش).

(٣) ما بين [ ] سقط من الأصل.

تبعهم من بني عكرمة، وآخذ لمن [اتبعه][١] منكم مثل ما أخذ لنفسه، وإن بعضنا من بعض أبدًا في الحل والحرم».

قال أبو محمد: وحدثني أبي قال: سمعت أشياخنا يقولون: هو خط علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٢٤٣ ـ حدثنا الحسن بن علان[٢]، ثنا عبد الله بن ناجية، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي عبلة، عن ابن لبديل بن ورقاء عن أبيه أن رسول الله ﷺ أمره أن يحبس السبايا والأموال يوم حنين بالجعرانة حتى يقدم عليه فحبست.

* * *

[٣٢٧] بُدَيل بن عمرو [الأنصاري][٣] الخطمي[٤]

□ من الأنصار، له صحبة فيما ذكر.

١٢٤٤ ـ [حدثنا (...)، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا عمرو بن مالك الراسبي][٥]، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الخليس ابن عمرو، عن أمه الفارعة، عن جدها بديل بن عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله ﷺ رقية الحية، فأذن لي فيها بالبركة.

* * *

(١) في الأصل: «تبعه»، وما أثبت هو من (ش) وفي الطبراني: «تبعهم».
(٢) كذا في الأصل، وفي (ش): «أبو علي الحسن بن علي الورّاق». قلت: ولم أقف لهما على ترجمة. والله أعلم.
(٣) الزياد من (ش).
(٤) أسد الغابة (١/ ٢٠٢)، جامع المسانيد (٢/ ١٢)، الإصابة (١/ ١٤٠).
تنبيه: صحفت في الأسد إلى: «عمر»، وهو خطأ واضح.
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «حديثه عند الفضيل بن سليمان». ثم قال بعد أن ذكر الحديث: أخبرت عن محمد بن عبد الله بن رسته، حدثنا عمرو بن مالك الراسبي ثنا الفضيل به.

[٣٢٨] بديل، غير منسوب عداده في المصريين(١)

[روى عنه علي بن رباح .

١٢٤٥ ـ حدثناه عن محمد بن محمد بن يونس، ثنا إبراهيم بن فهد، ثنا عبد الرحمن ابن بحر الخلال، ثنا رشدين بن سعد، ثنا موسى بن علي بن رباح](٢) اللخمي عن أبيه عن بديل : رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين. [غريب، تفرد به عبد الرحمن بن بحر الخلال](٣) .

* * *

[٣٢٩] بُدَيل بن مارية(٤)

□ مولى عمرو بن العاص، روى عنه المطلب(٥) بن وداعة وابن عباس .

١٢٤٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري، ثنا أحمد بن فرج، ثنا أبو عمر الدوري، ثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح [١/ ١٠٢/ أ]، عن المطلب بن أبي وداعة قال : خرج ثلاثة نفر تجاراً : عدي بن بداء، وتميم بن أوس الداري، وخرج معهم بديل بن مارية ـ مولى عمرو بن العاص ـ وكان مسلمًا، حتى إذا قدموا الشام، مرض بديل، وكان مسلمًا، فكتب كتابًا في صحيفة فيها(٦) جميع ما معه، وفسره ثم طرحه في جوالقه، فلما اشتدّ مرضه أوصى إلى تميم، وإلى عدي النصرانيين، فأمرهما أن يدفعا متاعه إذا رجعا إلى أهله، قال : ومات بُديل، فقبضا متاعه، ففتشاه وأخذا(٧) منه إناء كان فيه من فضة، منقوش بالذهب فيه ثلاثمائة مثقال مموّه بالذهب، فانصرفا فقدما المدينة فدفعا المتاع إلى أهل البيت، ففتشوا المتاع فوجدوا الصحيفة فيها تسمية ما كان فيها من متاعه، وفيها الإناء

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٣٥)، الأسد (١/ ٢٠٤)، الإصابة (١/ ١٤١).
(٢) في (ش): «روى حديثه : رشدين بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن بديل».
(٣) ليست في (ش).
(٤) الأسد (١/ ٢٠٣)، التجريد (١/ ٤٥)، الإصابة (١/ ١٤٠).
(٥) في (ش): «مطلب».
(٦) في الأصل : «فيه»، وما أثبت هو من : (ش).
(٧) في الأصل : «وأخذ»، وما أثبت هو من (ش).

الفضة المموّه بالذهب، فرفعوهما إلى رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ ...﴾ الآية [المائدة: ١٠٦].

* رواه محمد بن إسحاق عن الكلبي، فقال: بريد[١].

١٢٤٧ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسن [بن أحمد][٢] ابن أبي شعيب الحرّاني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبي النضر، عن باذام مولى أم هانئ، عن ابن عباس، عن تميم الداري، أنه أتى في هذه الآية: ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ قال: برئ الناس [منها][٣] غيري وغير عدي بن بداء، فقال: قدم علينا مولى لبني سهم، يقال له: بريد بن أبي مريم بتجارة معه جام من فضة، فذكر هذه القصة . . .

* * *

[٣٣٠] بُجير بن زُهير بن أبي سُلْمى[٤]

□ أخو كعب بن زُهير، واسم أبي سلمى: ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة، له ولأخيه صحبة، روى قصة إسلام كعب الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير.

١٢٤٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فلما[٥] قدم رسول الله ﷺ [المدينة][٦] منصرفه من الطائف كتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير يخبره أن رسول الله ﷺ قتل رجلاً [بمكة ممن][٧] كان يهجوه ويؤذيه، وأنه

---

(١) كذا في الأصل، وفي (ش): «بديل بن أبي مريم».
(٢) ليست في (ش).
(٣) ليست في (ش).
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٣٣)، الأسد (١/ ١٩٧)، الإصابة (١/ ١٣٨).
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «لما».
(٦) ما بين [ ] سقط من (ش).
(٧) ما بين [ ] طمس في الأصل، وبياض بعض حروفه في (ش)، وما أثبت من المعجم الكبير للطبراني (١٩/ ١٧٧).

بقي[١] من شعراء قريش ابن الزبعري[٢] وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا[٣] في كل وجه، فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله ﷺ فإنه لا يقتل أحدًا جاء تائبًا، وإن أنت لم تفعل فانج إلى نجاتك[٤]، وقد كان كعب قال أبياتًا نال فيها من رسول الله ﷺ، فلما بلغ كعبًا الكتاب ضاقت به الأرض، وأشفق على نفسه، وأرجف به من كان في حاضره من عدوه، قالوا: هو مقتول، فلما لم يجد من شيء بدًا قال قصيدته التي يمتدح فيها رسول الله ﷺ، وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده، ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة ـ كما ذُكر لي ـ فغدا به إلى رسول الله ﷺ حين صلى الصبح، فصلى مع الناس، ثم أشار له إلى رسول الله ﷺ، فقال: هذا رسول الله، فقم إليه! فاستأمنه، فذكر لي أنه قام إلى رسول الله ﷺ حتى وضع يده في يده، وكان رسول الله ﷺ لا يعرفه، فقال: يا رسول الله، إنّ كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائبًا مسلمًا، فهل أنت قابل منه إن أنا جئتك به؟ فقال رسول الله ﷺ: «**نعم**»، قال: [يا رسول الله][٥] أنا كعب بن زهير.

قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: وثب عليه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله دعني، وعدو الله أضرب عنقه! فقال رسول الله ﷺ: «**دعه عنك، فإنه قد جاء تائبًا نازعًا**»، فغضب على هذا الحي من الأنصار بما صنع به [١/ ١٠٢/ ب] صاحبهم وقال[٦]: فإنه لم يتكلم رجل من المهاجرين إلا بخير، فقال قصيدته التي قالها حين قدم على رسول الله ﷺ، وكان مما قال فيها:

تمشي الوشاة بجنبيها وقولهم ... إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

وقال كل صديق كنت آمله ... لا ألفينّك إني عنك مشغول

(١) كذا في الأصل، وفي (ش): «نفي»، وهو خطأ.
(٢) في الأصل: «الزعبراء»، وفي (ش): «الزبعراد»، وما أثبت موافقًا لما في «الكبير» للطبراني (١٩/ ١٧٧)، وكذا المستدرك للحاكم (٣/ ٥٨٣).
(٣) كذا في الأصل، وفي (ش): «هبوا»، وهو خطأ.
(٤) في الأصل: «نجائيك»، وهو خطأ، وما أثبت من (ش).
(٥) الزيادة ليست في (ش).
(٦) كذا في الأصل، وفي (ش): «وذاك أنه».

فقلت: خلوا طريقي لا أبا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يومًا على آلة حدباء[(١)] محمول
نبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول
مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة ... الغرقان[(٢)] فيه مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أذنب ولو كثرت فيّ الأقاويل
إن الرسول لنور يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول
في عصبة من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال إنكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل
يمشون مشي جمال الزهر يعقبهم[(٣)] ... ضربٌ إذا عرد السود التنابيل
شم العرانين أبطال لبوسهم ... من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كأنها حلق القفعاء مجدول
ليسوا مفاريح إن نالت رماحهم ... قومًا وليسوا مجازيع إن نيلوا
لا يقع الطعن إلا في نحورهم ... ومالهم عن حياض الموت تهليل

قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة فلما قال: السود التنابيل، وإنما يريد معشر الأنصار بما كان صاحبهم صنع، وخص المهاجرين من قريش من أصحاب رسول الله ﷺ بمدحته غضبت عليه الأنصار فقال بعد أن أسلم بمدح الأنصار، ويذكر بلاءهم مع[(٤)] رسول الله ﷺ، وموضعهم في اليمن [والفضل][(٥)]:

---

(١) كذا في الأصل، وفي (ش): «الحدباء».
(٢) في الأصل: «فرقان»، وما أثبت هو من (ش).
(٣) كذا في الأصل، وفي (ش): «بعضهم»، وفي الطبراني: «يعصمهم».
(٤) كذا في الأصل، وفي (ش): «عند».
(٥) الزيادة من (ش).

من سرّه كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحي[(١)] الأنصار
الباذلين نفوسهم لنبيهم يوم الهِيَاج وفتنة الجبار
والضاربين الناس عن أحياضهم بالمشرفي وبالقنا الخطار
والناظرين بأعين محمرة كالجمر غير كليلة الإبصار
يتطهرون كأنهم نسك لهم بدماء من قتلوا من الكفار
لو يعلم الأقوام علمي كله فيهم لصدقني الذي[(٢)] يمتار

١٢٤٩ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا حجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى، عن أبيه، عن جده قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف [قال][(٣)]: فقال بجير لكعب: اثبت في غنمنا في هذا المكان حتى آتي هذا الرجل - يعني النبي ﷺ - فأسمع ما يقول، قال: فثبت كعب وخرج بجير، فجاء النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام، فأسلم[(٤)]، فبلغ ذلك كعبًا فقال:

ألا أبلغا عني بجيرًا رسالة على أي شيء ويب غيرك دلكا

فذكر الأبيات والقصة [حدثناه عن ابن أبي عاصم، ثنا يحيى بن عمر أبو زكريا، ولقبه جريح، ثنا إبراهيم بن المنذر به][(٥)].

* * *

(١) في (ش): «من صالح»، وما في الأصل موافق لما في الطبراني.
(٢) في الأصل: «لدي»، وما أثبت من (ش)، وفي الطبراني: «الذي أسارى».
(٣) ليست في (ش).
(٤) في الأصل: «وأسلم»، وما أثبت هو من (ش).
(٥) ليست في (ش).

[٣٣١] بُجَير بن بَجْرة الطّائي[١]

□ له ذكر في قصة أكيدر [دومة][٢] .

١٢٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: ثم إن رسول الله ﷺ دعا خالد ابن الوليد، فبعثه إلى أكيدر دومة الجندل وهو أكيدر بن عبد الملك رجل من كندة، كان ملكًا عليها وكان نصرانيًا، فقال رسول الله ﷺ لخالد: «**إنك ستجده يصيد البقر**»، فخرج خالد، حتى إذا كان من حصنه بمنظر العين وهي ليلة مقمرة فلقيه في ركب من أهل بيته، فأخذه وقتل أخاه حسّانًا، وقدم[٣] بأكيدر على رسول الله ﷺ فحقن له دمه وصالحه على الجزية، ثم خلّى سبيله فرجع إلى قريته، فقال رجل [١/ ١٠٣/ أ] من طيئ يُقال له بجير بن بجرة، فذكر قول رسول الله ﷺ لخالد: إنك ستجده يصيد[٤] البقر تلك الليلة حتى استخرجه لتصديق قول رسول الله ﷺ فقال:

تبارك سائق البقرات ليلاً ... كذاك الله يهدي كل هاد

فمن يك حائدًا عن ذي تبوك ... فإنا قد أمرنا بالجهاد

* رواه أبو المعارك الفيدي الطائي[٥]، واسمه: الشماخ بن المعارك بن مرة بن صخر ابن بجير بن بجرة قال: حدثني أبي عن جدي، عن أبيه بُجير بن بجرة قال: كنت في جيش خالد بن الوليد حين بعثه النبي ﷺ إلى الأكيدر فذكر نحوه.

١٢٥١ ـ [حدثنا ابن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، ثنا جامع بن القاسم

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٣٣)، الأسد (١/ ١٩٦)، الإصابة (١/ ١٣٧، ١٣٨).
(٢) ليست في (ش).
(٣) في الأصل: «وقد» بسقط الميم، وفي (ش): «حسان» بدون التنوين، وما أثبت هو الصواب الموافق للسياق.
(٤) تحرفت في الأصل: «يعيد»، والصواب من (ش).
(٥) في (ش): قدم «الطائي» على «الفيدي».

البغدادي، حدثني أبو المعارك][(١)] .

* * *

[٣٣٢] بُجير بن أبي بُجير[(٢)]

□ شهد مع النبي ﷺ بدراً[(٣)] ، ولا يعرف له رواية .

١٢٥٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد ابن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني دينار بن النجار : بجير بن أبي بجير ، حليف لهم .

* * *

[٣٣٣] بُريدة بن الحُصَيب بن عبد الله[(٤)]

ابن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبو سهل ، وقيل : أبو ساسان ، ويقال : كان اسمه عامر قبل أن يسلم[(٥)] ، فمر به النبي ﷺ بالغميم مهاجراً ، فأسلم وأقام في قومه حتى مضى بدر وأحد ، ثم قدم على النبي ﷺ بالمدينة[(٦)] مهاجراً .

□ سكن البصرة ، ثم انتقل إلى خُراسان غازياً ، واستوطن مرو حتى مات ، ودفن بالجصين مقبرة مرو في ولاية يزيد بن معاوية .

غزا مع رسول الله ﷺ نيف[(٧)] عشرة غزوة[(٨)] .

---

(١) ليست في (ش) .
(٢) هو العبسي : الاستيعاب (١/ ٢٣٣)، الأسد (١/ ١٩٦)، الإصابة (١/ ١٣٨) .
(٣) في أسد الغابة : «أنه شهد بدراً وأحداً .
(٤) التاريخ الكبير (٢/ ١٤١)، الأسد (١/ ٢٠٩)، التهذيب (١/ ٤٣٢)، الإصابة (١/ ١٤٦) .
(٥) بالأصل «أسلم» بالفعل الماضي، و الصواب ما أثبته؛ لأن «أن» تدخل على المضارع .
(٦) في الأصل : «المدينة»، وما أثبت من (ش) .
(٧) في (ش) : «بضعة» .
(٨) في (ش) : «غزاة» .

قائد أهل المشرق وسابقهم، و[هو][(١)] آخر من مات من الصحابة [بخراسان سنة اثنتين وستين][(١)].

روى عنه: ابن عباس، وأبو[(٢)] سلمة، وطاوس، والشعبي.

١٢٥٣ - حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن مقاتل أبو الحسين[(٣)]، ثنا معاذ بن خالد، ثنا عبد الله بن مسلم السِّلمي [من أهل مرو][(٤)] قال: سمعت عبد الله بن بُريدة يقول: مات والدي بمرو وقبره بالحصين، وهو قائد أهل المشرق يوم القيامة، ويُقال: مات في خلافة يزيد.

١٢٥٤ - حدثنا محمد بن حُميد، ثنا عمر بن أيوب، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما أرض مات بها رجل من أصحابي كان قائدهم ونورهم يوم القيامة**».

* ورواه محمد بن مقاتل، عن معاذ بن خالد، عن عبد الله بن مسلم نحوه.

● **ومن مسانيده:**

١٢٥٥ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن أبي غنية، عن الحكم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس، عن بُريدة[(٥)] قال: غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت عليًا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، وقال: «**يا بُريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟!**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**من كنت مولاه فعلي مولاه**».

---

(١) الزيادة من (ش).
(٢) في (ش): «أبي».
(٣) في الأصل: «أبو الحسن».
(٤) ليست في (ش).
(٥) في (ش): «ابن بريدة»، وهو خطأ واضح.

* رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل [بن دكين][(١)] مثله.

١٢٥٦ - حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل][(١)]، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله ﷺ إلى خالد بن [١/ ١٠٣/ ب] الوليد ليقسم الخُمس، وقال روح مرة: ليقبض الخمس، قال: فأصبح علي ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى ما يصنع[(٢)] هذا؟ قال: فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع علي، قال: فكنت[(٣)] أبغض عليًا، [قال][(٤)]: فقال: «**يا بُريدة، أتبغض عليًا؟**» قال: قلت: نعم، قال: «**فلا تبغضه**- وقال روح مرة: **فأحبه- فإن له في الخمس أكثر من ذلك**».

١٢٥٧ - حدثناه القاضي أبو أحمد العسّال، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا لوين، ثنا أبو معشر البراء، عن علي بن سُويد بن منجوف، عن ابن بُريدة، عن أبيه [أن النبي ﷺ بعث عليًا فذكر][(٤)] نحوه.

١٢٥٨ - حدثنا فاروق الخطّابي، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير ومسلم بن إبراهيم قالا: ثنا هشام أنبأ يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي المليح قال: كنا مع بُريدة في غزوة فقال: بكِّروا بصلاة العصر؛ فإن النبي ﷺ قال: «**من ترك صلاة العصر حبط عمله**».

١٢٥٩ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا بشير بن المهاجر، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما منكم من أحد إلا سيسأله رب العالمين ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان**».

١٢٦٠[(٥)] - حدثنا أبو عبد الله: محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا بشير بن المهاجر، ثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: أهدى أمير القبط إلى رسول الله ﷺ بغلة شهباء، وجاريتين، فكان يركب البغلة ووهب

---

(١) الزيادة من (ش).
(٢) في (ش): «ألا ترى إلى ما يصنع».
(٣) في (ش): «كنت».
(٤) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٥) في (ش) قدّم الحديث (١٢٦٢) الآتي على هذا الحديث.

إحدى الجاريتين لحسان بن ثابت، وتسرّى الأخرى فولدت له ابن النبي ﷺ.

١٢٦١ ـ حدثنا محمد بن الحسن أبو بحر[١]، نا محمد بن الفرج [الأزرق][٢] نا عبيد الله ابن موسى، ثنا دلهم بن صالح، عن حُجير بن عبد الله، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: أهدى النجاشي إلى رسول الله ﷺ خُفين ساذجين أسودين فلبسهما، ومسح عليهما.

١٢٦٢ ـ حدثنا[٣] محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى[٤] ثنا بشير بن المهاجر، سمعت عبد الله بن بريدة [يحدث][٢] عن أبيه قال: سمعت نبي الله ﷺ يقول: **«رأس مائة سنة تُبعث ريح طيبة باردة، يقبض فيها روح كل مسلم»**.

١٢٦٣ ـ حدثنا محمد بن جعفر، ثنا جعفر الصائغ، ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث، ثنا أبي، عن غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله طهرني، قال: **«ويحك! ارجع واستغفر الله، وتب إليه»**، قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال: يا رسول الله طهرني، فقال النبي ﷺ: **«ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه»** قال: فرجع غير بعيد فقال: يا رسول الله طهرني فقال مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له النبي ﷺ: **«فممّ أطهرك؟»** قال: من الزنا، فسأل[٥] النبي ﷺ: **«أبه جنون؟»** فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: **«أيشرب خمرًا»** فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر، فقال النبي ﷺ: **«أثيّب أنت؟»** قال: نعم، فأمر به فرجم، فكان الناس فيه فريقين، تقول فرقة: لقد هلك ماعز على أسوأ عمله، لقد أحاطت به خطيئته، وقائل يقول: أتوبة أفضل من توبة ماعز؟ إذ جاء إلى رسول الله ﷺ فوضع يده في يده فقال: اقتلني بالحجارة، قال: فلبثوا

---

(١) في (ش): «أبو بحر محمد بن الحسن».
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) في (ش) قدم هذا الحديث على سابقيه.
(٤) ما أثبت هو من (ش)، وجاء في الأصل: «بحر».
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «فقال».

بذلك يومين أو ثلاثة(١) ثم جاء إلى(٢) النبي ﷺ وهم جلوس، فسلم ثم جلس ثم قال: استغفروا لماعز بن مالك، قال: فقالوا: يغفر الله لماعز بن مالك، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**لقد تاب توبة لو قسّمت بين أمة لوسعتها**»، قال: ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت: يا رسول الله طهرني، قال: «**ويحك! ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه**»، فقالت: لعلّك تريد أن تردّني كما رددت ماعز بن مالك؟ قال: «**وما ذاك؟**» قالت: إنها حبلى من الزنا، فقال(٣): «**أثيّب أنت؟**» قالت: نعم، قال: «**إذًا لا نرجمك حتى تضعي ما في بطنك**»، قال: فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت، فأتى النبي ﷺ فقال: قد وضعت الغامدية، قال: «**إذًا لا نرجمها وندع ولدها صغيرًا ليس له من ترضعه**» [١/ ١٠٤/ أ] فقام رجلٌ من الأنصار فقال: إليّ رضاعه يا نبي الله فرجمها.

١٢٦٤ - حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم، حدثنا إبراهيم بن عرعرة، ثنا حرمي بن عمارة، ثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة فقال له النبي ﷺ: «**اشهد معنا الصلاة**» فأمر بلالاً فأذّن بغلَس، وصلى الصبح حين(٤) طلع الفجر، ثم أمره بالظهر حين(٤) زالت(٥) الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر والشمس مرتفعة، ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس، ثم أمره بالعشاء حين وقع الشفق، ثم أمره الغد فنور بالصبح، ثم أمره بالظهر فأبرد، ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة، ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق، ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو نصفه - شك حرمي - فلما أصبح قال: «**أين السائل؟: ما بين ما رأيت وقت**» هذا حديث صحيح [عزيز](٦) أخرجه مسلم في كتابه من حديث حرمي عن شعبة، حدّث به الأعلام الكباز

(١) في الأصل: «أو ثلاثًا».
(٢) هكذا بالنسخ ولعلها: «إليهم».
(٣) في (ش): «قال».
(٤) في (ش): «حتى».
(٥) في (ش): «زاغت».
(٦) ما بين [ ] ليست في (ش).

[عن حرمي][(١)] ، حدّث به أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي عن[(٢)] علي بن المديني عن حرمي[(٣)] .

١٢٦٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هل في الجنة خيل؟ قال: «**إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء تركب على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت**»، فجاء رجل آخر فقال: يا رسول الله هل في الجنة إبل؟ فلم يقل له مثل الذي قال لصاحبه قال: «**إن يدخلك الله الجنة، يكن لك فيها ما اشتهت نفسك، ولذّت عينك**».

١٢٦٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس[(٤)] بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو عبد الله صاحب الصدقة، ثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بُريدة عن أبيه قال: بينما النبي ﷺ في مسير له إذ أتى على رجل يتقلب ظهراً لبطن في الرمضاء، ويقول: يا نفس نوم بالليل، وباطل بالنهار، وترجين أن تدخلي الجنة؟ فلما قضى ذات نفسه أقبل إلينا[(٥)] ، فقال: دونكم أخوكم، قلنا: ادع الله لنا يرحمك الله، قال: اللهم اجمع على الهدى أمرهم، قلنا[(٦)] : زدنا، قال[(٧)] : اللهم اجعل التقوى زادهم، قلنا: زدنا فقال النبي ﷺ : «**زِدهم اللهم وفقه**». فقال: اللهم اجعل الجنة مآبهم.

١٢٦٧ ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح [السبيعي ـ وانتقاه محمد بن المظفر من أصله ـ][(٨)] ثنا الحسين بن عبد الله القطّان الرِّقي، ثنا موسى بن مروان، ثنا يوسف بن

---

(١) ليست في (ش).
(٢) كذا في الأصل، وفي (ش): «وعلي بن بن المديني».
(٣) الحديث أخرجه مسلم (٢/ ٢٠٨، ٢٠٩).
(٤) في الأصل: «عباس».
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «علينا».
(٦) في (ش): «فقلنا».
(٧) في (ش): «فقال».
(٨) الزيادة من (ش).

الغرق، عن عُثمان بن مقسم، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أُصيب بمصيبة فليذكر مصيبته فيَّ»**(١).

١٢٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله [الحاسب](٢)، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا يزيد(٣) بن يوسف الدمشقي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن بُريدة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من جهر بالقراءة بالنهار فارجموه بالبعر»**.

* * *

[٣٣٤] بُرَيْر [بن عبد الله](٤) ويقال: بُر بن عبد الله بن رُزَين(٥)

□ ابن عُمَيْث بن ربيعة بن دَرّاع(٦) بن عدي بن الدار أبو هند الداري، أخو تميم والطيب، سكن فلسطين كور بيت المقدس.

روى عنه: مكحول، وقال علي بن عبد الله المديني: أبو هند، سمّاه النبي ﷺ عبد الله، وهو أخو تميم(٧).

١٢٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، عن أبي صخر حميد بن زياد قال: [١/ ١٠٤/ ب] حدثني مكحول [قال:](٨) سمعت أبا هند الدازي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من قام بأخيه رياء، راء الله به يوم القيامة وسمّع»**.

---

(١) في الأصل: «بمصيبته بي» وما أثبتناه من (ش).
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) كذا في الأصل، وفي (ش): «بديل».
(٤) الزيادة من (ش).
(٥) الاستيعاب (١/ ٢٦٤)، الأسد (١/ ٢١١)، الثقات (٣/ ٣٤)، الإصابة (١/ ١٤٦).
(٦) في الأصل: «ذراع» بالذال، وما أثبت كما في (ش) والمصادر السابقة.
(٧) وهكذا ذكره البخاري، وعارضه ابن عبد البر، وأقره ابن الأثير، فقال: «وهذا مما غلط فيه البخاري غلطًا لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب، وذلك أن تميمًا ليس بأخ لأبي هند، وإنما يجتمع هو وأبو هند في دراع بن عدي.
(٨) الزيادة من (ش).

حدّث به [الأئمة][(١)] علي المديني، وإسحاق [بن راهوية][(١)] وأحمد [بن حنبل][(١)] وإبراهيم الجوهري، عن المقرئ، وإنما أراد اسم أبي هند فوضح.

❊ ❊ ❊

[٣٣٥] بُرير أبو هُريرة[(٢)]

□ سمّاه مروان بن محمد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: اسم أبي هريرة برير، ولم يتابع عليه، [إنما هو وهم أراد أن يقول اسم أبي هند بُرير، واختلف في اسم أبي هريرة][(١)].

❊ ❊ ❊

[٣٣٦] بَيْرح بن أسد الطّاحي[(٣)]

□ هاجر إلى النبي عليه السلام، فأدرك وفاته ولم يره.

❊ روى عنه: لمازة بن زبار أبو لبيد.

١٢٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، عن أبي لبيد قال: خرج رجل من طاحية مهاجراً، يقال له: بَيْرح بن أسد، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، قال: فرآه عمر [بن الخطاب][(١)] فعلم أنه غريب، فقال له: ممن أنت؟ قال: أنا من أهل عمان، قال: من أهل عمان؟ قال: نعم، فأدخله على أبي بكر، فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إني لأعلم أرضًا يقال لها عمان، ينضح بجنبتيها البحر، بها حي من العرب لو أتاهم [رسول الله][(٤)] ما رموه [بسهم][(٥)] ولا حجر**».

❊ ❊ ❊

---

(١) الزيادة من (ش)، وفي الأصل اقتصر على قوله: «واختلف في اسمه.

(٢) أسد الغابة (١/ ٢١٢)، الإصابة (١/ ١٤٦).

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٦٦)، الأسد (١/ ٢٤٩)، الإصابة (١/ ١٧٥).

(٤) في الأصل: «رسو» وما أثبت هو من (ش).

(٥) الزيادة من (ش).

[٣٣٧] بَسْبَس[١] الأنصاري الجُهَني[٢]

[وقيل: بسبسة][٣] ويقال: بُسيسة بن عمرو، شهد بدراً وبعثه النبي ﷺ عيناً إلى عير أبي سفيان.

١٢٧١ ـ حدثنا فاروق الخطّابي، حدثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني ساعدة بسبس الجهني حليف لهم.

١٢٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عمرو البزار[٤]، ثنا محمد ابن عبد الرحيم، ثنا أبو النضر [هاشم بن القاسم][٥]، ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عيناً ينظر ما صنع عير أبي سفيان فجاء وما في البيت غيري وغير رسول الله ﷺ ما استثنى بعض نسائه، فحدثه الحديث، فخرج رسول الله ﷺ فتكلم فقال: «**من كان ظهره حاضراً فليركب معنا...**» [الحديث][٥]، [فخرج إلى بدر][٣].

* * *

[٣٣٨] بَدْر بن عبد الله المُزَني[٦]

□ روى عنه: بكر المزني.

١٢٧٣ ـ حدثناه عن علي بن محمد بن نصر، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا عمرو بن الحُصين [ثنا][٧] ابن علاثة عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن بكر بن عبد الله

---

(١) في الأصل: «بُسيس»، وهو خلاف لما في (ش)، ومصادر الترجمة، وكذلك ضبطه محمد بن إسحاق في «السيرة النبوية» (٢/ ٢٦٥)، ونسبه إلى جهينة، ونسبه غيره إلى ذبيان.
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٦٨)، الأسد (١/ ٢١٣)، التجريد (١/ ٤٨)، الإصابة (١/ ١٧٩).
(٣) الزيادة من (ش)، وبعدها: «وقيل...».
(٤) في (ش): «أبو بكر البزاز».
(٥) ليست في (ش).
(٦) الأسد (١/ ٢٠١)، جامع المسانيد (٢/ ١٠)، التجريد (١/ ٤٥)، الإصابة (١/ ١٣٩).
(٧) في(ش): «حديثه عند ابن علاثة».

المُزني، عن بدر بن عبد الله المُزني، قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل محارب أو محارق لا ينمي لي مال، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «**يا بدر بن عبد الله قل إذ أصبحت: بسم الله على نفسي، بسم الله على أهلي ومالي، اللهم رضّني بما قضيت لي، وعافني فيما أبقيت، حتى لا أحب تعجيل ما أخرّت ولا تأخير ما عجّلت**». فكنت أقولهن فأنمى الله لي مالي، وقضى عني ديني، وأغناني وعيالي.

* * *

[٣٣٩] بدر أبو عبد الله(١) الخَطَمي(٢)

١٢٧٤ - حدثنا أبو بكر [الطلحي](٣)، ثنا عبيد بن غنام، ثنا [محمد بن عبد الله](٣) بن نمير، ثنا ابن أبي فديك. ثنا عمر بن محمد الأسلمي(٤) عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده قال: [١/ ١٠٥/ أ] قال رسول الله ﷺ: «**خمسٌ من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر**».

١٢٧٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا موسى بن هارون بن السعيد، ثنا زهير بن حرب، ثنا أبو معاوية، عن محمد بن قيس بن البراء، عن عبد الله بن بدر، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**من أحب أن يترك له في أجله، وأن يمتع بما خوّله الله [عز وجل](٣) فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، ومن لم يخلفني فيهم بتك عمره وورد عليّ يوم القيامة مسودًا وجهه**».

* * *

(١) في (ش): «بدر بن عبد الله».
(٢) الأسد (١/ ٢٠١)، جامع المسانيد (٢/ ١١)، الإصابة (١/ ١٣٩).
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) في (ش): «محمد بن عمرو الأسلمي».

[٣٤٠] بكر بن عبد الله بن ربيع الأنصاري(١)

١٢٧٦ ـ حدثنا أبو بكر الطّلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سُفيان، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي، ثنا ابن عياش، عن سُليم بن عمرو الأنصاري، عن عمّ أبيه عن بكر بن عبد الله [ابن ربيع](٢) الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**علّموا أبناءكم السباحة والرماية، ونعم لهو المؤمنة في بيتها المغزل، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك**».

* * *

[٣٤١] بكر بن حبيب الحنفي(٣)

□ [له ذكر في حديث بكر بن حارثة الجهني، سماه رسول الله ﷺ بريرًا](٤).

* * *

[٣٤٢] بَهْز، غير منسوب(٥)

١٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان [القاضي](٦)، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا اليمان بن عدي الحضرمي، ثنا ثُبيت بن كثير الضبي، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن بهز قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضًا ويشرب مصًا ويتنفس ثلاثًا ويقول: «**هو أهنأ وأمرأ وأبرأ**».

* رواه إبراهيم بن العلاء الزبيدي، عن عباد بن يوسف [الحمصي](٧) عن ثبيت، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب عن القُشيري.

(١) الأسد (١/ ٢٤١)، التجريد (١/ ٥٦)، الإصابة (١/ ١٦٤).
(٢) ليست في (ش).
(٣) ابن قانع (١/ ١٠٤)، الأسد (١/ ٢٤٠)، التجريد (١/ ٥٥)، الإصابة (١/ ١٦٣)، ونسبه الحافظ فقال: «بَهْز القشيري، ويقال: البهزي».
(٤) الزيادة من (ش)، وقد تقدم له ذكر.
(٥) الاستيعاب (١/ ٢٦٧)، الأسد (١/ ٢٤٧)، الإصابة (١/ ١٦٦).
(٦) في (ش): «روى».
(٧) الزيادة من (ش).

ورواه سليمان بن سلمة عن اليمان بن عدي، فقال: عن مُعاوية القشيري.

* * *

[٣٤٣] بَيْحَرة[١] بن عامر، ويقال: بُحْرة[٢]

□ عداده في أعراب البصرة.

١٢٧٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن حمدان [الحنفي][٣] ثنا محمد بن موسى القطان الواسطي، ثنا يحيى بن راشد، ثنا الرحال بن المنذر العمري، حدثني أبي أنه سمع أباه بيحرة بن عامر قال: أتينا[٤] رسول الله ﷺ فأسلمنا وسألناه أن يضع عنا العتمة، قال: «**صلاة العتمة!!**»، فقلت: إنا نشغل[٥] بحلب إبلنا، قال: «**إنكم إن شاء الله ستحلبون وتصلون**». [تفرد به يحيى بن راشد][٦].

* * *

[٣٤٤] بُحر بن ضُبع بن أتَّه الرُّعَيني[٧]

□ وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، ذكره[٨] بعض الرواة، عن أبي سعيد يونس ابن عبد الأعلى المصري، وزعم[٩] أن له ذكرًا في كتبهم.

* * *

(١) هكذا في الأصل وفي (ش): «بيجرة، وبجرة» بالجيم، وهو موافق لما في الأسد، وعند ابن عبد البر «بجرأة»، وفي الإصابة: «بحراة»، وصوّب الحافظ «بيجرة». الإصابة (١/ ١٧٦).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٦٧)، الأسد (١/ ٢٤٩)، الإصابة (١/ ١٦٨)، وكذا في الثقات لابن حبان: (٣/ ٣٧)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٣٨)، ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ١٠٣).
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) في الأصل: «أتيت»، وما أثبت من (ش).
(٥) في (ش): «نشتغل»
(٦) ليست في (ش).
(٧) الاستيعاب (١/ ٢٦٦)، الأسد (١/ ١٩٩)، الإصابة (١/ ١٣٩)، وتصحفت في (ش) إلى: «أتر».
(٨) كذا في الأصل، وفي (ش): «حكاه».
(٩) في (ش): «وذكر».

[٣٤٥] بِلْز، وقيل: برز، وقيل: رزن، وقيل: مالك بن قحطم(١)

□ أبو أبي العشراء الدارمي، نأتي على حديثه(٢) في الكنى.

* * *

[٣٤٦] بَرْدَع بن زيد الجُذامي(٣)

أخو رفاعة، وسويد، وبعجة، يكنى: أبا زيد، وفد هو وإخوته(٤) على النبي ﷺ، وهم ممن نزلوا بيت جبرين من فلسطين [١/ ١٠٥/ ب].

١٢٧٩ ـ [حدثنا (. . .) حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي](٥) ثنا موسى بن سهل الرملي، ثنا الربيع بن رزيق، حدثني محمد بن سلام بن زيد بن رفاعة الرفاعي من بني الضبيب، ثنا أبي سلام، عن أبيه زيد، عن جدّه رفاعة بن زيد، قال الربيع: وحدثنا جدي الحكم بن محرز ابن رفيد، عن أبيه، عن جدّه، عباد بن عمرو بن سنان، حدثني رفاعة بن زيد(٦) قال: قدمت على رسول الله ﷺ أنا وجماعة من قومي، وكنا عشرة، ثم ذكر فيه رجوعه(٧) إلى قومه وإسلام بردع وسُوَيد.

* * *

---

(١) هكذا في الأصل، وذكره بعد ذلك في ترجمة مالك بن قهطم مثل ما في الأسد. الأسد (١/ ٢٤٦)، التجريد (١/ ٥٦)، الإصابة (١/ ١٨٢).
(٢) في (ش): «نأتي على ذكره في الكنى إن شاء الله».
(٣) الأسد (١/ ٢٠٨)، التجريد (١/ ٤٧)، الإصابة (١/ ١٤٥) وقد تصحفت في أسد الغابة إلى «برذع» بالذال المعجمة.
(٤) في (ش): أخوه.
(٥) في (ش): «حديثه عند موسى بن سهل الرملي فيما أخبرت عن أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي عنه».
(٦) في الأصل: «رفاعة بن زيد»، وما أثبت هو من (ش).
(٧) في (ش): «فذكر رجوعه».

[٣٤٧] وبَعْجة بن زيد الجُذَامي[(١)]

□ [أخو بردع][(٢)] .

١٢٨٠ ـ أخبرت عن أبي بشر الدولابي، ثنا إسحاق بن سويد الرملي عن معروف بن طريف قال: حدثتني عمتي طيبة بنت عمرو [بن حرابة][(٣)] عن بهيسة مولاة لهم قالت: خرج رفاعة، وبعجة ابنا زيد، وحبان، وأنيف ابنا ملة في اثني عشر رجلاً إلى النبي ﷺ وافدين فأسلموا.

* * *

[٣٤٨] بُريح بن عُرْفَجة ـ أو ـ عُرفَجة بن بُريح[(٤)]

□ هكذا قاله[(٥)] البخاري، وهو وهم، وإنما هو عرفجة بن ضريح وقيل: ضريح بن عرفجة[(٦)] .

* * *

[٣٤٩] بنّة[(٧)] الجُهني[(٨)]

١٢٨١ ـ حدثنا فاروق الخطّابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا معاذ بن فُضالة، ثنا ابن لهيعة عن أبي الزُّبير عن جابر أن بنّة[(٧)] الجُهني أخبره أن رسول الله ﷺ رأى قومًا يتعاطون

---

(١) الأسد (١/ ٢٣٨)، التجريد (١/ ٥٥)، الإصابة (١/ ١٦٦)، وفي (ش): «بعجة بن عبد الله الجذامي».
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) ليست في (ش)، وفيه: «بنت عمر».
(٤) الأسد (١/ ٢٠٩)، التجريد (١/ ٤٧)، الإصابة (١/ ١٧٩).
(٥) في (ش): «حُكى عن».
(٦) في (ش): «أو ضريح بن عرفجة».
(٧) في (ش): بتّة.
(٨) الأسد (١/ ٢٤٦)، الاستيعاب (١/ ٢٦٥)، الإصابة (١/ ١٦٦)، وقد اختلف في اسمه؛ فذكر ابن عبد البر أن ابن وهب رواه عن ابن لهيعة نبيه، وقال مثله ابن معن، قال: وذكر ابن السكن في كتابه الصحابة: «ينة» بالياء التحتية والنون المشددة.

سيفًا بينهم مسلولاً فقال: «**لعن الله من فعل هذا، أوَلم أنْهَ عن هذا؟**».

ـ[حدثنا محمد بن محمد، ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن معاوية، ثنا ابن لهيعة مثله][1].

* ورواه رشدين[2] فجمع بينه وبين أبي عمرو التجيبي][2].

١٢٨٢ ـ حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، ثنا رشدين بن سعد، ثنا ابن لهيعة، وأبو عمرو التجيبي، عن أبي الزبير، عن جابر أن بنّة[3] الجهني أخبره أن النبي ﷺ مرّ على قوم يتعاطون سيفًا مسلولاً، فقال: «**أوَلم أنهكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا، فإذا سل[4] أحدكم سيفه، فأراد أن يدفعه إلى صاحبه فليغمده[5] ثم ليعطه إياه**».

***

[٣٥٠] بُهير بن الهَيثم الأنصاري[6]

□ عقبي.

١٢٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو [بن خالد][7] الحراني، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عُروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني حارثة بن الحارث: بُهير بن الهيثم[8].

***

---

(١) ليست في (ش).
(٢) وقع خلط في (ش)، حيث كتبت العبارة هكذا: «ورواه رشدين بن مجمع بن أبي لهيعة وأبو عمرو التجيبي».
(٣) في (ش): «بتّة» بالتاء.
(٤) في الأصل: «فاسل»، وما أثبت هو من: (ش).
(٥) في الأصل: «فليغمد»، وما أثبت هو من: (ش).
(٦) الاستيعاب (١/ ٢٦٥)، الأسد (١/ ٢٤٨)، الإصابة (١/ ١٦٧). وقع في الأسد «بهيز» بالزاي والظاهر أنه خطأ من الناسخ، وقال: قيل اسمه «نهيز» بالنون مصغرًا.
(٧) ليست في: (ش).
(٨) في (ش): «القسم».

[٣٥١] [بَحِير بن أبي رَبيعة المخزُومي[١]

□ سماه النبي ﷺ عبد الله، روى قتيبة، عن مفضل عن ابن جُريج، بهذا][٢] .

* * *

[٣٥٢] بَحِيرا الراهب[٣]

□ رأى النبي ﷺ قبل مبعثه وآمن به [١/ ١٠٦/ أ].

١٢٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الغني بن سعيد، ثنا موسى بن عبد الرحمن [الصنعاني][٤] عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس أن أبا بكر الصديق [رضي الله عنهم][٤] صحب رسول الله ﷺ وهو ابن ثمان عشرة، والنبي ﷺ ابن عشرين سنة، وهم يريدون الشام في تجارة، حتى إذا نزلوا منزلاً فيه سدرة، قعد رسول الله ﷺ في ظلّها، ومضى إلى راهب يقال له: بُحيرا يسأله عن شيء! فقالوا له: من الرجل الذي في ظل السدرة؟ فقال له: ذاك محمد بن عبد الله، فقال: هذا والله نبي، ما استظل تحتها بعد عيسى إلا محمد عليهما السلام، فوقع[٥] من ذلك في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فلما نبئ النبي ﷺ اتبعه.

* [رواه أبو موسى الأشعري نحوه][٦] .

١٢٨٥ ـ وحدثناه محمد بن أحمد [بن الحسن][٧] ، ثنا محمد بن عثمان [بن أبي شيبة][٨] ، ثنا أبي وعمي أبو بكر [قالا][٧] : ثنا قراد أبو نوح، ثنا يونس بن أبي إسحاق،

(١) الأسد (١/ ٢٠٠)، التجريد (١/ ٤٤)، الإصابة (١/ ١٣٩).
(٢) سقطت هذه الترجمة من: (ش).
(٣) الإصابة (١/ ١٣٩)، أسد الغابة (١/ ١٩٩)، الإصابة (١/ ١٣٩).
(٤) ليست في: (ش).
(٥) في الأصل: «ووقع».
(٦) الزيادة من: (ش).
(٧) ليست في: (ش).
(٨) الزيادة من: (ش).

عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبي موسى قال: خرج أبو طالب [ومعه رسول الله ﷺ][(١)]، وأشياخ من قريش في تجارة إلى الشام، وذكر قصة الراهب [بحيرا][(٢)].

***

[٣٥٣] بُريل الشّهالي[(٣)]

□ ذكره بعض الناس في الصحابة وهو وهم.

وكذلك:

***

[٣٥٤] بَذِيمة أبو عليّ بن بَذِيمة[(٤)]

□ ذكره بعض الناس فيهم[(٥)] وهو وهم[(٦)].

***

[٣٥٥] وبِرْح بن عُسْكُر[(٧)]

□ شهد فتح مصر، وفد على النبي ﷺ، ذكره أبو سعيد بن عبد الأعلى[(٨)].

***

(١) سقط من (ش).
(٢) في (ش): «نحوه».
(٣) الأسد (١/ ٢١٢)، التجريد (١/ ٤٨)، الإصابة (١/ ١٤٦).
قلت: وضبطه ابن ماكولا فقال: «نزيل بالنون والزاي-الشهالي ويقال: الشاهلي».
(٤) الأسد (١/ ٢٠٤)، التجريد (١/ ٤٦)، الإصابة (١/ ١٧٨).
(٥) في (ش): في الصحابة، وهو عائد على ما بعده، أي لم تثبت له عنده صحبة.
(٦) وقد بين الحافظ سبب الوهم وخلاصته أنه بسبب سقط وقع في إسناد حديث (راجع الإصابة)، ثم قال الحافظ: وبذيمة ليس له صحبة ولا رؤية ولا رواية، وإنما هو من أبناء الأكاسرة، أسِرَ وهو صغير في قتال الفرس.
(٧) الأسد (١/ ٢٠٨)، التجريد (١/ ٤٧)، الإصابة (١/ ١٤٥)، قال الحافظ: ويقال: «باقول» أي باللام. وفي (ش): قدم ترجمته على سابقيه.
(٨) في (ش): «فيما تفرد بذكره الحاكي، عن أبي سعيد بن عبد الأعلى».

[٣٥٦] وباقوم الرُّومي[1]

□ صانع منبر رسول الله ﷺ ، روى عنه صالح مولى التوأمة، وقال: باقوم مولى سعيد بن العاص.

١٢٨٦ ـ حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا [محمد][2] بن رسته، ثنا عمرو بن مالك الراسبي، ثنا محمد بن سليمان [بن مسمول][2] عن أبي بكر بن عبد الله السبري، قال: حدثنا صالح مولى التوأمة قال: حدثني باقوم مولى سعيد بن العاص، قال[3]: صنعت لرسول الله ﷺ منبراً من طرفاء الغابة، ثلاث درجات، المقعد ودرجتين.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ٢٦٨)، الأسد (١/ ١٩٥)، الإصابة (١/ ١٣٦).
(٢) ما بين [ ] ليست في (ش).
(٣) تصحفت في الأصل: «قا».

«باب التاء»

[٣٥٧] تميم بن أوس الدّاري[(١)]

□ ويقال: ابن قيس، وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سُويد بن جذيمة[(٢)]، [وقيل: ابن سواد بن جذيمة][(٣)] بن ذراع بن عدي بن الدار من لخم، وقيل: هانئ بن حبيب بن أنمار ابن عدي بن عمرو بن سبأ أبو رقية.

حدّث عنه [سيد الأولين والآخرين محمد][(٤)] رسول الله ﷺ قصة الجسّاسة، كان راهب الأمّة في عصره، [وواعظهم في وقته][(٤)] وعابد أهل فلسطين، واستأذن عمر بن الخطاب في القصص، فكان يقص، وأول من أسرج [السراج][(٤)] في المسجد.

١٢٨٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضُّحى، عن مسروق ابن الأجدع قال: قال [لي][(٣)] رجل من أهل مكة: هذا مقام أخيك تميم الداري، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو [كاد][(٥)] [١/ ١٠٦/ ب] أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله فيركع، ويسجد، ويبكي: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾ الآية [الجاثية: ٢١].

* رواه الثوري، عن الأعمش، وحصين، عن أبي الضحى مثله.

١٢٨٨ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهوية، ثنا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن السائب بن يزيد قال: لم يكن يُقص على عهد رسول الله ﷺ، ولا أبي بكر، ولا عمر، وكان أوّل من قصّ تميم الداري، استأذن عمر فأذن له فقصّ قائمًا.

١٢٨٩ - حدثنا سليمان [بن أحمد][(٤)] ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب،

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٠)، طبقات خليفة (ص٧٠)، معجم ابن قانع (١/ ١٠٩)، الاستيعاب (١/ ٢٧٠)، الأسد (١/ ٢٥٦)، الإصابة (١/ ١٨٣).
(٢) في الأصل: «خذيمة»، وما أثبت هو من (ش) وهو الصواب، كما في المصادر السابقة.
(٣) ما بين [ ] ليست في (ش).
(٤) الزيادة من (ش).
(٥) في الأصول: «كدت» ولا يستقيم السياق به، ولعل ما أثبته هو الصواب.

ثنا معاوية بن هشام، عن خالد بن إلياس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: أول من أسرج في المسجد: تميم الداري.

١٢٩٠ ـ حدثنا [أبو بكر][١] الطلحي، ثنا عبد الله بن محمد السمناني، حدثني سعيد ابن زياد، حدثني طاهر بن روح، عن أبيه روح، عن جده، قال: مررت بتميم الداري وهو ينقي شعيراً لفرسه، فقلت له: يا أبا رُقية، أما لك من يكفيك هذا؟ قال: بلى.

* **[ومن مسانيد حديثه]**[١]:

١٢٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا سُهيل بن أبي صالح، [قال][١] سمعت عطاء بن يزيد يحدث، عن تميم [ح][١].

وحدثنا محمد بن جعفر [بن الهيثم][٢]، ثنا إبراهيم [بن إسحاق][٢] الحربي ثنا أحمد ابن يونس، ثنا زهير ح.

وحدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ح.

وحدثنا أبو عمرو [محمد بن أحمد][١] بن حمدان [قال][٢]: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث [بن سعد][٢]، عن يحيى بن سعيد [الأنصاري][١] ح.

وحدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن[٣]، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان[٤]، ثنا سُهيل بن أبي صالح، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ـ صديق كان لأبي من أهل الشام ـ عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدين النصيحة، الدين النصيحة، الدين النصيحة**»، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «**لله، ولكتابه، ولنبيه، ولأئمة المسلمين، ولعامتهم**».

---

(١) الزيادة من: (ش).
(٢) ليست في: (ش).
(٣) في (ش): «محمد بن أحمد».
(٤) كذا في الأصل، وفي (ش): كلهم، قال: عن سهيل، وقال سفيان بن عيينة: ثنا سهيل بن أبي صالح.

لفظ ابن عيينة[1]، ولفظ محمد، ويحيى، ووهيب مثله ونحوه.

* ورواه [عن سهيل] الثوري، وزهير، وجرير وحماد بن سلمة، والضحاك بن عثمان، وابن أبي حازم، وسليمان التيمي، وخالد الواسطي، وإسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن طهمان، وعبيد الله الوازع، وروح بن القاسم[2]، كلهم عن سهيل، عن عطاء مثله.

* ورواه مالك والثوري، وعبد الله بن جعفر، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

* ورواه القعقاع بن حكيم، وزيد بن أسلم، وعبيد الله بن مقسم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

١٢٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي قالا: ثنا أبو نُعيم، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن مُوهب سمع تميم[3] الداري يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! ما السنة في الرجل من أهل الكفر يُسلم على يدى[4] الرجل من المسلمين؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: **«هو أولى الناس بمحياه ومماته»**.

* رواه أبو معاوية، وحفص بن غياث، ووكيع، وإسماعيل بن عياش في جماعة، عن عبد العزيز مثله.

* ورواه يحيى بن حمزة الدمشقي، فأدخل قبيصة بن ذؤيب بين ابن موهب وتميم.

١٢٩٣ ـ حدثناه أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا[5] يحيى بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال: سمعت عبد الله بن موهب

(١) في (ش): «والباقون نحوه ومثله».
(٢) في (ش): تقديم بعض هذه الأسماء على بعض.
(٣) في (ش): «قال: سمعت تميمًا».
(٤) في (ش): «على يد».
(٥) في (ش): «قال: ثنا».

يحدث، عن عمر بن عبد العزيز، عن قبيصة بن ذُؤيب، عن تميم الداري [قال:][١] قلت: يا رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي[٢] الرجل من المسلمين؟ قال: «**هو أولى الناس بمحياه ومماته**»، قال: وسمعت عمر بن عبد العزيز قضى به في رجل أسلم على يدي رجل فمات، وترك ابنةً[٣] له، فأعطى [عمر][٤] ابنته النصف، وأعطى مولاه البقية.

* ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن عبد الله بن موهب.

١٢٩٤ - حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة [١/ ١٠٧/ أ] حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا يونس بن [أبي][٤] إسحاق، عن عبد الله بن موهب، عن تميم الداري، قال: قلت: يا رسول الله، الرجل من المشركين يُسلم على يدي رجل من المسلمين، قال: «**هو أولى الناس بمحياه ومماته**».

١٢٩٥ - [حدثنا أبو محمد بن حيان، وسليمان بن أحمد وعبد الله بن محمد][٥] قالوا: ثنا علي بن جبلة[٦]، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: «**كل مشكل حرام، وليس في الدين إشكال**».

١٢٩٦ - حدثنا محمد بن محمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث [بن سعد][٧] عن الخليل بن مرة، عن الأزهر بن عبد الله، عن تميم الداري - رفعه - إلى النبي ﷺ أنه قال: «**من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهًا واحدًا، صمدًا، لم**

(١) ما بين [ ] زيد من (ش).
(٢) في (ش): «على يد».
(٣) في النسخ: «ابنتا»، وما أثبت هو الصواب.
(٤) ما بين [ ] سقط من (ش).
(٥) كذا في الأصل، وجاء في (ش): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا: أخبرنا علي بن جبلة».
(٦) في الأصل: «علي بن سعيد»، وما أثبته من (ش) وهو الموافق لرواية الطبراني (٢/ ٥٢).
(٧) الزيادة ليست في (ش).

يتخذ صاحبة ولا ولدًا، ولم يكن له كفوًا أحد، عشر مرات كتب الله له أربع آلاف حسنة».

* * *

[٣٥٨] تميم بن أُسيد(١)

□ ويقال: ابن أسد الخُزاعي، ولاه النبي ﷺ تجديد أنصاب الحرم(٢) وإعادتها، سكن مكة، قاله الواقدي، روى عنه ابن عباس.

١٢٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا عمرو ابن مالك الراسبي، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا ابن خثيم، حدثني أبو الطُّفيل، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ بعث تميم بن أسد الخُزاعي، يجدد أنصاب الحرم، وكان إبراهيم [عليه السلام](٣) وضعها، يريها إياه(٤) جبريل [عليه السلام](٣).

* * *

[٣٥٩] تميم بن زَيد(٥)

□ أبو عبّاد، أخو عبد الله بن زيد الأنصاري، المازني.

* روى عنه: ابنه عباد، عداده في المدنيين.

١٢٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هارون بن ملول، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود عن عبّاد بن تميم عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح بالماء على لحيته ورجليه.

* رواه أبو بكر بن أبي شيبة والناس عن المقرئ:

---

(١) طبقات ابن سعد (٤/ ٢٩٥)، الأسد (١/ ٢٥٥)، الإصابة (١/ ١٨٣).
(٢) تحرفت في الأصل إلى: «الحرام».
(٣) ما بين [ ] زيد من (ش).
(٤) تحرفت في الأصل إلى: «إيا» بسقط الهاء.
(٥) الاستيعاب (١/ ٢٧١)، الأسد (١/ ٢٥٨)، الإصابة (١/ ١٨٥).

١٢٩٩ ـ حدثناه محمد بن محمد قال: ثنا الحضرمي، ثنا أبو بكر، ثنا المقرئ به.

* * *

[٣٦٠] تميم مولى بني غَنْم[(١)]

□ ابن السِّلم بن مالك بن الأوس بن حارثة، بدري.

١٣٠٠ ـ حدثنا فاروق الخطّابي، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن فُليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب ـ في تسمية من شهد بدراً ـ مع النبي ﷺ، من بني غنم بن السلم [بن مالك بن الأوس][(٢)]: تميم، مولى بني غنم بن السلم.

١٣٠١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، ثنا ابن إسحاق قال: وشهد بدراً مع النبي ﷺ، من بني غنم بن السلم [بن مالك بن الأوس][(٢)] تميم مولى بني غنم.

* * *

[٣٦١] تميم مولى خِرَاش بن الصِّمّة[(٣)]

□ الأنصاري، شهد بدراً.

١٣٠٢ ـ حدثنا سُليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد [الحرّاني][(٢)]، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: تميم مولى خِراش بن الصِّمة.

١٣٠٣ ـ حدثنا فاروق [الخطابي][(٤)] ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح عن موسى [١/ ١٠٧/ ب] بن عقبة، عن ابن شهاب ـ في تسمية من شهد بدراً ـ مع رسول الله ﷺ [من الأنصار][(٤)] من الخزرج، ثم من بني سلمة: تميم

(١) الاستيعاب (١/ ٢٧٠)، الإصابة (١/ ١٨٦)، الأسد (١/ ٢٦٠).
(٢) ما بين [ ] ليست في (ش).
(٣) الاستيعاب (١/ ٢٧٠)، الأسد (١/ ٢٥٨)، الإصابة (١/ ١٨٦).
(٤) الزيادة من (ش).

مولى خراش بن الصِّمة.

* * *

[٣٦٢] تميم بن يَعار الأنصاري[١]

□ ثم الخدري، شهد بدراً.

١٣٠٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد [الحرّاني][٢]، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار من بني خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج: تميم بن يَعار بن قيس بن عدي.

١٣٠٥ - حدثنا فاروق [الخطابي][٢]، ثنا زياد [بن الخليل][٢]، ثنا إبراهيم [بن المنذر][٢]، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من الأنصار: تميم بن يَعار بن قيس بن عدي بن أمية.

* * *

[٣٦٣] تميم بن الحارث بن قيس السّهْمي القُرشي[٣]

□ قتل يوم أجنادين.

١٣٠٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد [الحراني][٢]، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة [بن الزبير][٤] في تسمية من استشهد يوم أجنادين من المسلمين، ثم من قريش، ثم من بني سهم بن هصيص: تميم بن الحارث بن قيس.

١٣٠٧ - حدثنا فاروق ثنا زياد [بن الخليل][٢]، ثنا إبراهيم [بن المنذر][٢]، ثنا محمد [ابن فليح][٢]، ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من استشهد من المسلمين

(١) الاستيعاب (١/ ٢٦٩)، الأسد (١/ ٢٥٧)، الإصابة (١/ ١٨٦).
(٢) ليست في (ش).
(٣) الاستيعاب (١/ ٢٦٩)، الأسد (١/ ٢٥٧)، الإصابة (١/ ١٨٤).
(٤) الزيادة من (ش).

بأجنادين: تميم بن الحارث بن قيس السَّهمي.

* * *

[٣٦٤] تميم بن أُسيد[١]

□ وقيل: [تميم][٢] بن إياس أبو رفاعة العدوي.

يُعد في البصريين، وتوفي بسجستان مع عبد الرحمن بن سمرة.

* روى عنه: حميد بن عبد الرحمن[٣]، وصلة بن أشيم.

١٣٠٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر: هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال، عن أبي رفاعة، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه! قال: فأقبل النبي ﷺ [عليّ][٤] وترك خطبته، ثم أتى بكرسي خِلْتُ قوائمه حديد، قال: فقعد رسول الله ﷺ، ثم جعل يعلمني مما علّمه الله، ثم أتى خُطبته، فأتم آخرها.

* رواه علي بن المديني، عن أبي النضر.

* ورواه عاصم بن علي، وشيبان، عن سليمان بن المغيرة:

١٣٠٩ ـ حدثناه حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص، ثناعاصم بن علي ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا شيبان قالا: ثنا سليمان بن المغيرة نحوه.

ورواه أبو أسامة، وشبابة بن سوار، عن سليمان مثله.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ٢٧١)، الأسد (١/ ٢٥٥)، الإصابة (١/ ١٨٣).
(٢) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٣) في (ش): «حميد بن هلال».
(٤) سقطت من (ش).

[٣٦٥] تميم بن حُجْر [أبو][1] أوس الأسلمي[2]

□ جد بُريدة بن سُفيان ، كان ينزل بلاد أسلم من ناحية العَرج ، قاله محمد بن سعد الواقدي، ووهم فيه!! وصحيحه : إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر ، عن أبيه، عن جدّه أوس، قصة اجتياز النبي ﷺ به مهاجرًا، وبعث [معه][3] مولاه مسعودًا، وقد تقدّم [ذكره][4] فيمن اسمه أوس.

* * *

[٣٦٦] تميم بن الحُمام الأنصاري[5]

□ قتل[6] ببدر، ذكره بعض الواهمين، وصحّف فيه، وإنما هو عُمير بن الحُمام، واتفقت الروايات[7] عن الرواة، وأصحاب المغازي والسير أنه عُمير بن الحُمام الأنصاري، من بني حرام بن كعب بن غَنم بن كعب بن سلمة [١/ ١٠٨/ أ].

١٣١٠ ـ حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عمرو [بن خالد][4] [البزاز][8] ثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا أبو النضر [هاشم بن القاسم][9] ثنا سُليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: لما خرج النبي ﷺ إلى المشركين ببدر قال: «[من][3]**يقوم إلى جنة عرضها السموات والأرض؟**» فقام عُمير بن الحُمام فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهنّ، فقال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتل حتى قتل.

---

(١) الزيادة من (ش).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٧٢)، الأسد (١/ ٢٥٧)، الإصابة (١/ ١٨٤).
(٣) ما بين [ ] سقط من الأصل، وما أثبت هو من (ش).
(٤) ليست في (ش).
(٥) الأسد (١/ ٢٥٨)، التجريد (١/ ٥٩)، الإصابة (١/ ١٨٩).
(٦) في (ش): «استشهد».
(٧) في (ش): «اتفقت رواية الرواة، وما أثبت هو في الأصل».
(٨) الزيادة من (ش).
(٩) ليست في (ش).

١٣١١ ـ حدثنا فاروق، ثنا زياد [بن الخليل][(١)] ثنا إبراهيم [بن المنذر][(١)]، ثنا محمد [ابن فليح][(١)]، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب [قال:][(٢)] واستشهد من الأنصار، من أصحاب رسول الله ﷺ ببدر من بني سلمة، ثم من بني حرام: عُمير بن الحُمام بن الجموح.

١٣١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد [بن حنبل][(١)]، حدثني أبي قال: قُرِئ على يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق في تسمية من استشهد من المسلمين ببدر من الأنصار، من بني حرام بن كعب [بن غنم بن كعب بن سلمة][(١)]: عُمير بن الحمام.

وصحّفه محمد بن مروان صاحب الكلبي[(٣)] [ـ وتابعه بعض الناس على هذا التصحيف واهمًا فيه ـ وهو ما أخبرناه إبراهيم بن أحمد، ثنا أحمد بن فرج ثنا أبو عمر الدوري، ثنا محمد بن مروان عن الكلبي][(٢)] عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿**وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ [البقرة: ١٥٤] [قال][(١)]: منهم تميم بن الحُمام.

* * *

[٣٦٧] تميم بن عبد عمرو المازني[(٤)]

□ أبو الحسن، كان عاملاً لعلي بن أبي طالب على المدينة حين خرج إليه سهل بن حُنيف.

١٣١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عبد الملك بن هشام، ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال: أبو الحسن المازني جد عمرو بن يحيى، اسمه: تميم بن عبد عمرو، واستعمله علي بن أبي طالب على المدينة حين خرج إلى العراق، وخرج إليه سهل بن حُنيف.

* * *

(١) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) كذا في الأصل، وفي (ش): المصحّف في اسمه محمد بن مروان السدي.
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٧١)، الأسد (١/ ٢٦٠)، الإصابة (١/ ١٨٥).

[٣٦٨] تميم بن يزيد، وقيل: ابن زيد، مجهول[(١)]

١٣١٤ ـ حُدثت عن محمد بن الليث الجوهري، [قال:][(٢)]، ثنا مخلد[(٣)] بن الحسن، ثنا أبو المليح الرقي، ثنا أبوهاشم الجعفي، عن تميم بن يزيد قال: دخلنا مسجد قُباء، وقد أسفروا، فكان النبي ﷺ أمر معاذاً أن يصلِّي بهم، [ثم ذكر الحديث][(٤)].

* * *

[٣٦٩] تميم بن غَيلان بن سلمة الثقفي[(٥)]

□ يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، ذكره المنيعي[(٦)] إن صح.

١٣١٥ ـ [أخبرنا خيثمة إجازة، ثنا البِرْتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا محمد بن مسلم الطائفي][(٧)]، ثنا الفضل بن تميم بن غيلان [بن سلمة الثقفي، عن أبيه تميم بن غيلان][(٨)]، قال: بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان [بن حرب][(٨)] والمغيرة بن شعبة، ورجلاً آخر إما أنصاريًا وإما خالد بن الوليد، فأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف قالوا: يا رسول الله، أين نجعل مسجدهم؟ قال: «**حيث كانت طاغيتهم كي يعبد الله** [عز وجل][(٢)] **حيث كان لا يعبد**».

* * *

[٣٧٠] تميم، غير منسوب[(٩)]

□ روى عنه: يزيد بن حصين في قصة سبأ، وقيل: إنه تميم الداري ولا يصح، حديثه

---

(١) الأسد (١/ ٢٦١)، التجريد (١/ ٦٠)، الإصابة (١/ ١٨٥).
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) في (ش): «مخلد بن أبي زميل».
(٤) الزيادة ليست في (ش).
(٥) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٣)، الأسد (١/ ٢٦٠)، الإصابة (١/ ١٨٧).
(٦) في (ش): «المنيعي البغوي في الصحابة».
(٧) ما بين [ ] كذا في الأصل، وفي (ش): «حديثه عند محمد بن مسلم الطائفي عن الفضل بن تميم بن غيلان... إلخ».
(٨) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٩) الأسد (١/ ٢٦١)، جامع المسانيد (٢/ ٤٠٢)، الإصابة (١/ ١٨٩).

عند [عبد][(١)] الوهاب الحوطي، عن أبي عمرو، عن الليث بن سعد، عن موسى بن علي، عن يزيد بن حُصين، عن تميم قال: سئل النبي ﷺ عن سبأ، أرجلاً كان أو امرأة!... الحديث.

أبوعمرو فيه نكارة وجهالة.

* ورواه غيره عن موسى [بن علي][(١)] عن أبيه، عن يزيد بن حصين [الشامي][(٢)] قال: سئل النبي ﷺ عن سبأ، ولم يذكر تميمًا [١/ ١٠٨/ ب].

* * *

[٣٧١] تمام بن العباس بن عبد المطلب[(٣)]

□ وقيل: تمام بن قُثم، تفرد بالرّواية عنه ابنه جعفر، مختلف في صحبته.

١٣١٦ ـ حدثنا سُليمان [بن أحمد][(٢)]، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة [بن عقبة][(٢)]، ثنا سفيان، عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بياع الأنماط[(٤)]، عن جعفر بن قُثم بن العباس، أو ابن تمام بن العباس، عن أبيه[(٥)] ح.

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي علي الصتقل، عن قُثم بن تمام ـ أو ـ ابن تمام بن قثم عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما لي أراكم تأتون[(٦)] قلحًا؛ استاكوا، فلولا أن أشق على أمتي، لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الصلاة»**.

---

(١) الزيادة من (ش).
(٢) ليست في (ش).
(٣) معجم ابن قانع (١/ ١١٣)، الاستيعاب (١/ ٢٧٢)، الأسد (١/ ٢٥٣)، الإصابة (١/ ١٨٦).
(٤) في (ش): «الأنماطي».
(٥) كذا في الأصل ذكر الحديث بعد الإسناد الثاني، وفي (ش): ذكر الحديث بعد الإسناد الأول مباشرة ثم قال عقب الحديث. «حدثناه محمد بن حميد» ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي علي عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أبيه عن النبي ﷺ «مثله، ولم يذكر منصوراً ولا جعفراً».
(٦) في (ش): «تأتوني».

* [ورواه جرير عن منصور فخالف الثوري][١] .

١٣١٧ ـ حدثناه أبو علي محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام بن عباس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «**ما لكم تدخلون عليّ قلحًا، تسوّكوا، فلولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يتسوكوا عند كل صلاة**».

* ورواه شيبان [عن منصور، عن أبي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه.

رواه أبو حفص الأبارنحوه عن منصور عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس][٢] .

* * *

[٣٧٢] تمّام بن عُبيدة[٣]

□ [أخو الزّبير بن عبيدة][٤] من بني غَنم بن دودان، ممن هاجر إلى المدينة مع النبي ﷺ .

* ذكره العُطاردي، عن يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق [قال: ثم قدم المهاجرون أرسالاً وكانت بنوغنم بن دُودان أهل الإسلام قد أوعبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ، فممن هاجر مع نسائهم تمام بن عُبيدة أخوه الزبير بن عبيدة][٤] .

* * *

(١) الزيادة من (ش).
(٢) كذا بالأصل، وفي (ش): «ورواه شيبان وأبو حفص الأبار عن منصور كرواية جرير».
(٣) الأسد (١/ ٢٥٤)، التجريد (١/ ٥٨)، الإصابة (١/ ١٨٣).
(٤) ما بين [ ] سقط من (ش).

[٣٧٣] التِّلْب بن ثَعْلَبة[١]

□ ابن ربيعة بن عطية بن الأحنف[٢] بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم أبو هلقام، وقيل: أبو ملقام، سكن البصرة، وكان شعبة يقول: ثلب بالثاء مشدد، والصواب بالتاء[٣].

١٣١٨ - حدثنا فاروق [الخطابي][٤]، وحبيب [بن الحسن][٤] قالا: ثنا أبو مسلم [الكشي][٤]، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا غالب بن حُجرة بن التّلب، عن أم عبد الله بنت ملقام، عن أبيها، عن جده التّلب، أن النبي ﷺ قال: «**الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة**».

١٣١٩ - حدثناه محمد بن جعفر [بن الهيثم][٥]، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا حرمي بن حفص، ثنا غالب بن حجرة[٦] [حدثتني أم عبد الله، عن أبيها، عن أبيه التلب، عن النبي ﷺ مثله، وقال: حق لازم قراه واجب][٥].

١٣٢٠ - [ثنا سليمان بن داود، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا غالب بن حجرة][٧] حدثني هلقام بن التلب، أن التلب[٨] حدثه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله استغفر لي [فقال:][٥] «**إذا أذن لك، أو حتى يؤذن لك**»، قال: فغبر ما شاء الله، ثم دعاه فمسح يده على وجهه، وقال: «**اللهم اغفر للتلب، [وارحم تلبا][٩]**».

---

(١) هكذا ضبطها المصنف، وكذا ابن قانع، وابن الأثير، وخليفة، والحافظ في الإصابة وقال: «شعبة يقول: بالمثلثة في أوله، والأول أصح» وخطّأه أحمد ويحيى ابن معين في ذلك، وضبطها ابن ماكولا «تلب»، بفتح أولها وكسر اللام.
وانظر: معجم ابن قانع (١/ ١١١)، والاستيعاب (١/ ٢٧٣)، والأسد (١/ ٢٥٣)، وخليفة (ص٤٢، ١٧٨)، والإكمال (١/ ٥١٤)، والإصابة (١/ ١٨٣).

(٢) هكذا بالمخطوطات، وفي الإصابة «أخيف» وكذا في الأسد «الأخيف»، وفي (ش): «بن العنبر بن عنبر» بدلاً من: «عمرو».

(٣) في (ش): وكان شعبة يقول: بالثاء معجمة، وسقط فيها: «والصواب التاء».

(٤) ما بين [ ] ليس في (ش).

(٥) الزيادة من (ش).

(٦) تحرفت في الأصل إلى: «حجيرة».

(٧) ما بين [ ] ليست في الأصل، وما أثبت من (ش).

(٨) في (ش): «حدثتني هلقام بنت التلب»

(٩) في (ش): «وللتلب وارحمه» - ثلاثًا.

١٣٢١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا قيس بن حفص، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء عن أبي بشر العنبري، عن ابن التلب عن أبيه [التلب][١] أن رجلاً أعتق نصيبًا له في مملوك[٢] فلم يضمنه النبي ﷺ.

١٣٢٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا شباب، ثنا غندر[٣]، مثله، وقال: الوليد أبي بشر.

* * *

[٣٧٤] التَّيِّهان أبو أبي الهيثم[٤]

□ [ابن التيهان][٥] الأنصاري.

١٣٢٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا هناد بن السرى، ثنا يونس بن بكير قال: قال ابن إسحاق[٦]، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي الهيثم بن التيهان عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر ابن الأكوع، وكان اسم الأكوع سنانًا: «**خذ لنا من هناتك**»، فنزل يرتجز لرسول الله ﷺ.

[كذا قال يونس بن بكير، وصوابه: ابن أبي الهيثم بن التيهان، عن أبيه][٥].

١٣٢٤ ـ حدثناه عن عمر بن الحسن بن مالك، ثنا جعفر بن محمد بن سعيد، [قال][٥] ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا [عمرو][١] أبو عبد الله الجُعفي، عن محمد بن سوقة، قال: حدثني أسعد بن التيهان الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ، وسمع المؤذن فقال مثل قوله.

* هذا الحديث والذي قبله فيه مقال و نظر، وصواب الأول: [إبراهيم][٣] ابن أبي

(١) سقط من (ش).
(٢) كذا في الأصل، وفي (ش): من مملوك.
(٣) في (ش): «محمد بن جعفر».
(٤) ابن قانع (١/ ١١٣)، الأسد (١/ ٢٦١)، الإصابة (١/ ١٨٩).
(٥) الزيادة من (ش).
(٦) في الأصل: «ابن عباس»، وما أثبت هو من (ش).

الهيثم بن التيهان، عن أبيه.

* * *

[٣٧٥] التّوأم أبو دُخان(١)

١٣٢٥ ـ حديثه عند أبي أمية الطرسوسي، ثنا(٢) العباس [بن الفضل](٣) الأزرق، ثنا(٢) هذيل بن مسعود [الباهلي](٤) عن شعبة بن الدخان بن التوأم عن أبيه عن جده [عن النبي ﷺ أنه](٣) قال: «**إن هذا الشعر سجع من كلام العرب**».

* * *

(١) معجم ابن قانع (١/ ١١٠، ١١١)، الأسد (١/ ٢٦١) التجريد (١/ ٦٠)، الإصابة (١/ ١٨٦).
(٢) في (ش): «عن».
(٣) ليست في (ش).
(٤) ما بين [ ] سقط من (ش).

«باب الثاء»

[٣٧٦] ثابت بن قيس بن الشَمَّاس(١)

□ ابن ثعلبة بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن الحارث بن الخزرج، يكنى: أبا محمد، كان خطيب الأنصار، جهير الصوت، شهد له النبي ﷺ بالجنة، استشهد باليمامة [سنة اثنتي عشرة](٢).

[روى عنه: أنس بن مالك، وبنوه محمد، وإسماعيل، وقيس، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم](٣)، أوصى بعد موته، فأنفذت وصيته[بعد موته](٢).

١٣٢٦ - حدثنا أبو حامد [بن جبلة](٢): أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر ابن محمد بن الحسن [الأسدي](٤) ثنا أبي، ثنا زياد عن محمد بن إسحاق قال: استشهد ثابت بن قيس بن شمّاس يوم اليمامة، وكان أبو بكر قد أمّره على الأنصار(٥) مع خالد بن الوليد.

١٣٢٧ - حدثنا فاروق [الخطابي](٤)، ثنا أبو مسلم [الكشي](٤) ثنا حجاج، ثنا حماد عن ثابت عن أنس أن ثابت [بن قيس](٤) جاء يوم اليمامة وقد تحنّط، ولبس أكفانه، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء، فقتل وكانت له درع فسرقت، فرآه رجل فيما يرى النائم، فقال: إنّ درعي في قِدر تحت الكانون في [مكان](٦) كذا وكذا، وأوصى بوصايا، فطلبوا الدرع فوجدوها، وأنفَذوا الوصايا.

* رواه ابن عوف، عن موسى بن أنس، عن أنس.

* ورواه ابن المبارك، عن عبيد الله بن الوازع، عن أيوب، عن بعض بني أنس أراه

(١) كذا في الأصل، وفي (ش): «شماس».
الاستيعاب (١/ ٢٧٦)، الأسد (١/ ٢٧٥)، الإصابة (١/ ١٩٤).
(٢) ليست في (ش).
(٣) في (ش): تقدمت بعد كلمة اليمامة.
(٤) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٥) تصحفت في الأصل إلى: «الأنصاري».
(٦) في (ش): «موضع».

ثمامة، عن أنس نحوه.

١٣٢٨ - حدثنا عبد الملك[1] بن الحسن [المعدل][2] ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن إسماعيل بن محمد الأنصاري، أنه أخبره أن ثابت بن قيس قال: يا رسول الله لقد خشيت أن أكون هلكت، قال: «ولم؟» قال: ينهى[3] الله عن الحمد بما لم نفعل، وأنا رجل أحب الحمد، وينهانا عن الخيلاء، وأنا أحب الخيلاء، وينهانا أن نرفع[4] أصواتنا فوق صوتك، وأنا رجل جهير الصوت، فقال رسول الله ﷺ: **«يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميدًا وتموت شهيدًا، وتدخل الجنة؟»**.

* رواه يونس بن يزيد وعبيد الله [بن عمر][5] العمري في آخرين، عن الزهري، كرواية مالك، [عنه][2] عن إسماعيل، وخالفهم الأوزاعي، ومعاوية بن يحيى الصدفي، وصالح ابن أبي الأخضر، فقالوا: عن الزهري عن محمد بن ثابت عن ثابت ولم يذكروا إسماعيل.

* ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه [عبد الرحمن بن أبي ليلى][5] عن ثابت بن قيس نحوه.

١٣٢٩ - حدثنا عبد الله [بن محمد][2] بن جعفر، ثنا أبو مسعود: أحمد بن الفرات، ثنا إبراهيم بن عيسى، ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن يحيى، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ عاده وهو مريض فقال: **«أذهب البأس رب الناس، عن ثابت بن قيس بن شماس»** ثم أخذ كفًا من بطحاء فجعله في قدح من ماء ثم أمره[6] فصب عليه.

* رواه عبد الله بن وهب، عن داود مثله.

١٣٣٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا أحمد بن الهيثم البزاز ح.

---

(١) في الأصل: «عبد الملك عن الحسن»، وما أثبت هو من (ش).
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) كذا في الأصل، وفي (ش): «ينهانا الله».
(٤) في (ش): «عن أن نرفع».
(٥) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٦) في (ش): «ثم أمر به».

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح.

وحدثنا [أبو بكر][(١)] الطلحي، ثنا الحضرمي [محمد بن عبد الله][(١)] ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا أبي، ثنا ابن أبي ليلى عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ثابت بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«تسمعون ويسمعون منكم ويسمع من الذين يسمعون منكم، ثم يأتي بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن يشهدون قبل أن يستشهدوا»**.

* * *

[٣٧٧] ثابت بن وقش بن زُعوراء الأنصاري[(٢)]

□ استشهد بأحد.

١٣٣١ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد رفع حسل وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان، وثابت بن وقش [١/ ١٠٩/ ب] بن زعُوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان: لا أبا لك ما تنتظر، فوالله ما بقي لواحد منا إلا كظمئ حمار إنما نحن هامة اليوم أو غداً، فلا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله ﷺ لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله ﷺ، فأخذا أسيافهما حتى دخلا في الناس، ولا يُعلم بهما، فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون، وأما حِسل فاختلفت عليه أسياف المسلمين وهم لا يعرفونه فقتلوه.

* * *

---

(١) زيادة من (ش).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٧٩)، الأسد (١/ ٢٨٠)، الإصابة (١/ ١٩٦)، وزاد ابن عبد البر في نسبه: «ابن زغبة» بين وقش وزعوراء واستصوبه ابن الأثير.

[٣٧٨ أ] ثابت بن الضحاك[١]

□ ابن خليفة [الأنصاري][٢] [بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل][٣] .

يكنى : أبا زيد ، يُقال : إنه أخو أبي جبيرة بن الضحاك ، [ودليل النبي ﷺ إلى حمراءالأسد][٣] ، شهد الشجرة [بالحديبية][٢] ، [كان رديف النبي ﷺ يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد بالحديبية][٣] فوهم بعض الناس[٤] فقال : قال البخاري : شهد بدرًا [مع النبي ﷺ][٣] ، ولا يثبت ، وإنما ذكر البخاري في الجامع : أنه من أهل الحديبية ، واستشهد بحديث أبي قلابة [عنه][٥] .

* روى عنه عبد الله بن معقل وأبو قلابة . [توفي في فتنة ابن الزبير ، وسكن الشام][٣] .

١٣٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو دواد ح .

وحدثنا فاروق [الخطابي][٣] ، ثنا أبو مسلم[٦] . ثنا حجاج بن نصير قالا : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري ، أن النبي ﷺ قال : «**ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء عُذِّب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال**» .

* رواه معمر ، والأوزاعي ، ومعاوية بن سلام ، وحرب بن شداد ، وأبان [بن يزيد][٣] العطّار ، وعلي بن المبارك ، وغيرهم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة [عن ثابت][٣] نحوه .

١٣٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الحُسين بن

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٨٠) ، الأسد (١/ ٢٧١) ، الإصابة (١/ ١٩٣) .
(٢) الزيادة من (ش) .
(٣) ما بين [ ] ليست في (ش) .
(٤) وهو ابن منده ، كما أشار إلى ذلك ابن الأثير في الأسد .
(٥) ما بين [ ] سقط من (ش) .
(٦) في (ش) : «إبراهيم بن عبد الله» .

عبد الأول، ثنا حفص بن غياث ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر قالا: ثنا أشعث بن سوار، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت [بن الضحاك](١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قتل نفسه بشيء متعمدًا عُذِّب** [به](١) **يوم القيامة في نار جهنم، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبًا متعمدًا فهو كما قال، ومن رمى مؤمنًا بكفر فهو كقتله، ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله**» لفظ منجاب أتم.

* رواه عن أيوب شعبة، ومعمر، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وروح بن القاسم، ووهيب.

١٣٣٤ - حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو(٢)، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عبد الله عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: «**لعن المؤمن كقتله، ومن أكفر مسلمًا فقد باء به أحدهما**».

أبو عبد الله هذا هو خالد الحذاء وله كنيتان أبو المنازل، وأبو عبد الله [سمعت سليمان بن أحمد يقوله](٢).

* ورواه عن خالد الحذاء [سفيان](١) الثوري، والأعمش وخالد بن عبد الله، وبشر بن المفضل، ويزيد بن زريع(٣).

١٣٣٥ - حدثنا [أبو علي](٤) محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم [البغوي](٢)، ثنا محمد بن عقبة، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سليمان الشيباني، ثنا(٥) عبد الله ابن السائب قال: سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال: حدثنا ثابت بن الضحاك أن رسول الله ﷺ نهى عن المزارعة.

* رواه علي بن مُسهر عن الشيباني مثله.

* * *

(١) الزيادة من (ش). (٢) كذا في الأصل، وفي (ش): «محمد بن جعفر بن عمرو».
(٣) تصحفت في (ش) إلى: «يربع» (٤) ليست في (ش).
(٥) في الأصل: «بمن»، وما أثبت من (ش).

وذكر محمد بن سعد الواقدي:

[٣٧٨ب] ثابت بن الضحاك بن أمية[١]

ابن ثعلبة بن جَشم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخزرج، ولم يتابع عليه، ولا يعرف له ذكر، ولا حديث [١/ ١١٠/ أ].

* * *

[٣٧٩] ثابت بن الصّامِت الأنصاري[٢]

□ يقال: إنه أخو عُبادة بن الصامت. روى عنه: ابنه عبد الرحمن [سكن المدينة][٣].

١٣٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني إبراهيم [بن][٤] إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، [عن أبيه][٣]، عن جده أن رسول الله ﷺ قام يصلي في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتف[٥] به يضع يده عليه يقيه برد الحصى.

اختلف على [ابن][٤] أبي حبيبة فيه، فقال الواقدي: [عن][٤] ابن أبي حبيبة، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن، وقال: معن بن عيسى [ابن أبي حبيبة عن][٤] عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، ولم يذكر عبد الله، وقال سعيد بن أبي مريم: عن ابن أبي حبيبة، وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت.

* * *

(١) الأسد (١/ ٢٧١)، الإصابة (١/ ١٩٣)، الاستيعاب (١/ ٢٧٩).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٨٠)، الأسد (١/ ٢٧٠)، الإصابة (١/ ١٩٣).
(٣) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٤) ما بين [ ] سقط من الأصل، وما أثبت هو من (ش).
(٥) في (ش): «ملتفًا».

[٣٨٠] ثابت بن خالد بن النُّعمان[(١)]

□ ابن خَنْساء بن عَسِيرة من بني تيم الله ، شهد بدراً ، واستشهد يوم اليمامة[(٢)] .

١٣٣٧ ـ حدثنا فاروق [الخطابي][(٣)] ، ثنا زياد [بن الخليل][(٣)] ، ثنا إبراهيم [بن المنذر][(٣)] ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : شهد بدراً من الأنصار[(٤)] ، من بني الحارث : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء .

١٣٣٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد [بن الحسن][(٣)] ، ثنا محمد بن عثمان [بن أبي شيبة][(٣)] ، ثنا منجاب ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا زياد [بن عبد الله][(٣)] ، ثنا محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من المسلمين من الأنصار ، ثم من الخزرج من بني عَسِيرة بن عبد عوف بن غَنم : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة .

١٣٣٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي قال : قرئ على يعقوب بن إبراهيم [بن سعد][(٣)] عن أبيه عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً[(٥)] من الأنصار من بني عسيرة بن عبد : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة .

١٣٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد [الحرّاني][(٢)] ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عُروة [بن الزبير][(٦)] في تسمية من قتل يوم اليمامة من المسلمين ، ثم من الأنصار من بني مالك بن تيم الله : ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء .

١٣٤١ ـ حدثنا فاروق ، ثنا زياد [بن الخليل][(٢)] ، ثنا إبراهيم [بن المنذر][(٢)] ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم اليمامة من المسلمين من الأنصار [ثم][(٤)] من بني النجار ثم من بني مالك ثابت بن خالد بن

(١) الاستيعاب (١/ ٢٧٤)، الأسد (١/ ٢٦٦)، الإصابة (١/ ١٩١).
(٢) في (ش): «باليمامة»
(٣) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٤) في (ش): «من بني النجار».
(٥) تكررت في الأصل: «من شهدوا من شهد. . .».
(٦) ما بين [ ] سقط من الأصل، وما أثبت هو من (ش).

النعمان.

❋ ❋ ❋

[٣٨١] ثابت بن يزيد بن وَدِيعة الأنصاري[(١)]

□ وقيل: ثابت بن وديعة [بن خُذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عبيد بن أمية بن زيد][(٢)]، وقيل: ثابت بن زيد[(٣)] بن وديعة، يكنى: أبا سعد، نزل الكوفة.

❋ روى عنه: البراء بن عازب، وزيد بن وهب، وعامر بن سعد البجلي.

١٣٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم ح.

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث [بن أبي أسامة][(٢)]، ثنا أبو النضر ح.

وحدثنا أحمد بن يعقوب، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الوليد ح.

وحدثنا فاروق [الخطابي][(٢)]، ثنا محمد بن محمد بن حيان، ثنا محمد بن كثير قالوا: ثنا شعبة عن الحكم عن زيد بن وهب عن البراء عن عازب عن ثابت بن وديعة الأنصاري عن النبي ﷺ أنه أتى بضبّ فقال: «**أمة مُسِخت**»، والله أعلم.

❋ اختلف على شعبة من وجوه: فروي عنه عن الحكم عن زيد، وعن شعبة عن عدي بن ثابت عن زيد بن وهب.

وعن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب، فحديث الحكم قد تقدم، وحديث عدي:

١٣٤٣ ـ فحدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق الحربي، ثنا عفان، ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن زيد بن وهب عن ثابت [بن][(٤)] وديعة أن رجلاً من فزارة أتى النبي ﷺ بضباب قد احترشها، فجعل يقلب ضبًا منها بين يديه وقال: «**أمة مسخت**»، قال: فأكثر

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٨٠ ـ ٢٨١)، الأسد (١/ ٢٨١)، الإصابة (١/ ١٩٧).
(٢) ما بين [ ] سقط من (ش).
(٣) تحرفت في الأصل إلى: «يزيد».
(٤) سقط من الأصل.

علمي أنه قال: لا أدري ما فعلت، وما أرى هذا إلا منها.

* ورواه غُندَر عن شعبة عن عدي مثله.

١٣٤٤ ـ وحديث يزيد بن أبي زياد فحدثناه عبد الله [جعفر][(١)]، ثنا يونس[بن حبيب][(٢)]، ثنا أبو داود ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم ويوسف [القاضي][(٢)] قالا: ثنا عمرو بن مرزوق قالا: ثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة أن أعرابيًا أتى النبي ﷺ بضبّ فذكر نحوه.

* رواه الحسن بن عمارة، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن وهب، عن حذيفة[(٣)]، ورواه ورقاء، ومحمد بن فضيل في جماعة، عن حصين [١/ ١١٠/ ب] عن زيد بن وهب، عن ثابت بن يزيد[(٤)] الأنصاري.

* ورواه شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب عن حذيفة.

١٣٤٥ ـ [حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي عن][(٢)] شعبة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: أتى النبي ﷺ بضب فقال: «**أمة مسخت دواب في الأرض**» ولم يحله ولم يحرمه.

* * *

[٣٨٢] ثابت بن الدّحْداح[(٥)]

□ وقيل: ابن الدَّحْداحة الأنصاري.

١٣٤٦ ـ [سماه ابن عباس أنه][(٦)] سأل النبي ﷺ عن المحيض، فأنزل الله عز وجل:

---

(١) الزيادة من (ش).
(٢) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٣) في (ش): تأخرت عن قوله: «ورواه ورقاء».
(٤) في (ش): «زيد».
(٥) الاستيعاب (١/ ٢٧٨)، الأسد (١/ ٢٦٧)، الإصابة (١/ ١٩١).
(٦) ما بين [ ] من (ش)، والكلام فيها غير تام.

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]، ذكر ذلك ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة - أو سعيد بن جبير - عن ابن عباس، أن ثابت بن دحداحة سأل النبي ﷺ، فنزلت هذه الآية، [توفي في حياة النبي ﷺ][1].

١٣٤٧ - حدثنا [أبو بكر][2] بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: صلى رسول الله ﷺ على ابن الدحداح، فلما رجع من الجنازة أتى بفرس عُرى، قال: فعقله فركب فجعل يتوقص، ونحن نسعى خلفه، فقال رسول الله ﷺ: «**كم من عذق لأبي[3] الدحداح مدلى في الجنة**».

* رواه مالك بن مغول، وأسباط بن نصر، وحسن بن صالح، وقيس بن الربيع كلهم عن سماك فقال: صلى على ابن الدحداح ويشبه أن يكون كنيته، أبا الدحداح، فكناه بعضهم ونسبه بعضهم[4].

* * *

[٣٨٣] ثابت بن هزَّال بن[5] عمرو الأنصاري[6]

□ من بني عوف بن الخزرج، شهد بدرًا، واستشهد باليمامة.

١٣٤٨ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا زياد [بن الخليل][2]، ثنا إبراهيم [بن المنذر][2]، ثنا محمد بن فُليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: وشهد بدرًا من بني عوف بن الخزرج من بني الحبلي، ثابت بن هزال بن عمرو.

١٣٤٩ - [حدثنا فاروق، ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فُليح

(١) ما بين [ ] زيد من (ش).
(٢) سقط من (ش)
(٣) في (ش): «لابن».
(٤) ما أثبت كذا في الأصل، وفي (ش): «اختلف على أصحاب سماك فيه، فمنهم من قال: ابن الدحداح، ومنهم من قال: أبو الدحداح؛ فمن قال: ابن الدحداح: مالك بن مغول وأسباط بن نصر، والحسن بن صالح، وقيس بن الربيع. ويشبه أن تكون كنيته أبا الدحداح، واسمه ثابت بن الدحداح، فمن قال: أبو الدحداح كناه، ومن قال: ابن الدحداح نسبه، والله أعلم.
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): أبو عمرو الأنصاري.
(٦) الاستيعاب (١/ ٢٧٤)، الأسد (١/ ٢٧٩)، الإصابة (١/ ١٩٦).

عن موسى بن عقبة][١] عن[٢] ابن شهاب قال: واستشهد يوم اليمامة من المسلمين من الأنصار من بني سالم: ثابت بن هزال.

* * *

[٣٨٤] ثابت بن زيد الأنصاري[٣]

□ أحد بني الحارث بن الخزرج، يكنى أبا زيد، أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، وشهد أحدًا، ذكره أنس بن مالك][١].

واختلف في اسمه، فقيل: قيس بن زعُوراء، وقيل: قيس بن السكن من بني عدي ابن النجّار، وهو الصحيح، روى عنه: أنس بن مالك[٤].

وقال محمد بن سعد الواقدي: هلك في خلافة عمر بالمدينة فوقف [عمر][١] على قبره فقال: رحمك الله أبا زيد، دُفِن اليوم أعظم أهل الأرض رعاية.

١٣٥٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان[٥]، ثنا أبو يعلى، ثنا هُدبة، ثنا همّام عن قتادة قال: قلنا لأنس: من جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: أربعة، كلهم من الأنصار: أبيّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، ورجل من الأنصار، يقال له: أبو زيد.

* رواه شعبة عن قتادة [عن أنس][١] مثله. [ورواه ثمامة، عن أنس مثله][١].

١٣٥١ ـ حدثناه علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا أحمد بن منصور، ثنا علي ابن الحسن، ثنا الحسين بن واقد، عن ثمامة، عن أنس بن مالك، قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة: أبي [بن كعب][١]، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ [بن جبل][١].

* رواه معلى بن أسد، عن عبد الله بن المثنى، عن ثابت البناني، وثُمامة، عن أنس بن

---

(١) ما بين [ ] ليس في (ش). (٢) في (ش): «قال ابن شهاب» بعد إسقاط السند.
(٣) طبقات ابن سعد (١/ ١٩٩)، الأسد (١/ ٢٦٩)، الإصابة (١/ ١٩٢).
(٤) في (ش): «وهو الصحيح فيما ذكره أنس بن مالك روى عنه أنس بن مالك» وفي سياقها خلط.
(٥) في (ش): «ابن حيان»، ولم يذكر الكنية.

مالك مثله.

* * *

[٣٨٥] ثابت بن أقرم[١]

□ ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان [الأنصاري][٢]، شهد بدرًا [وهو حامل الراية يوم مؤتة بعد ابن رواحة][٢].

١٣٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد [الحراني][٣]، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: ثابت ابن أقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان[٤] [١/ ١١١/ أ].

١٣٥٣ ـ حدثنا فاروق، ثنا زياد [بن الخليل][٣]، ثنا إبراهيم [بن المنذر][٣]، ثنا محمد [بن فليح][٢]، ثنا موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: وشهد بدرًا من الأنصار، ثم من الأوس، ثم من بني العجلان[٥] ثابت بن أقرم.

١٣٥٤ ـ حدثنا سليمان [بن أحمد][٣]، ثنا محمد بن عمرو [بن خالد][٣]، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة أن رسول الله ﷺ بعث سرية قِبَل الغمرة من نجد أميرهم ثابت بن أقرم، فأصيب فيها ثابت بن أقرم.

١٣٥٥ ـ حدثنا (...)[٦]، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن أبي حمزة الثُمالي عن سالم ابن أبي الجعد عن أبي اليسر قال: لما دفعت الراية إلى ابن رواحة فأصيب دَفَعَها إلى ثابت ابن أقرم الأنصاري فَدَفَعَهَا ثابت إلى خالد بن الوليد وقال: أنت أعلم بالقتال مني،

(١) الاستيعاب (١/ ٢٧٥)، الأسد (١/ ٢٦٥)، الإصابة (١/ ١٩٠).
(٢) الزيادة من (ش). (٣) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٤) في الأصل: «بن عجلان»، وما أثبت هو من (ش).
(٥) في الأصل: «عجلان»، وما أثبت هو من (ش).
(٦) بياض في الأصل، وليس في (ش)، هذا السند إلى أبي اليسر. وفيه: «وقال أبو اليسر: شهد ثابت مع جعفر مؤتة، فلما أصيب ابن رواحة دفع إليه الراية فرفعها فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد فقال: أنت أعلم بالقتال مني».

[معاوية والمسيب بن واضح عنه .

* ورواه محمد بن الحسن المخزومي عن عبد الله بن الحارث بن فضيل عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : لما انهزم المسلمون يوم مؤتة فذكر نحوه .

١٣٥٦ ـ حدثنا حبيب ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ، قال : وحمل الراية ثابت][(١)] .

* * *

[٣٨٦] ثابت بن يزيد[(٢)]

□ روى عنه : عبد الرحمن بن عائذ [الأزدي][(٣)] ، وأراه من الأنصار .

١٣٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة[(٤)] بن محفوظ بن علقمة ، أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ قال : قال ثابت بن يزيد : أتيت النبي ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض ، فدعا لي فبرئت .

[غريب لا يحفظ إلا من هذا الوجه ، حدثناه في الشاميين][(١)] .

١٣٥٨ ـ [حدثنا محمد بن محمد ، ثنا الحضرمي ، ثنا الحماني ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، قال : دخلت على قرظة بن كعب ، وثابت بن يزيد ، وأبي مسعود الأنصاري ، وعندهم جواري فقلت : تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد ﷺ ! فقالوا : إن محمداً ﷺ رخّص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت][(١)] .

* * *

(١) ما بين [ ] ليس في (ش) .
(٢) الأسد (١/ ٢٨١) ، التجريد (١/ ٦٥) ، الإصابة (١/ ١٩٧) .
(٣) الزيادة من (ش) .
(٤) كذا في الأصل ، وفي (ش) : «ابن جنادة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة . . .» إلخ .

[٣٨٧] ثابت بن رُفيع الأنصاري(١)

□ يعد في المصريين، تفرد بالرواية عنه الحسن.

١٣٥٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، ثنا سوار بن مصعب، عن زياد المصفر، عن الحسن قال: سمعت ثابت بن رُفيع وكان يؤمر على السرايا قال: قال رسول الله ﷺ: «**إياكم والغلول، تنكح المرأة قبل أن يقسم، ثم ترد إلى المقسم أو يلبس الرجل الثوب حتى إذا أخلقه رده إلى المقسم**»، رواه إسرائيل عن زياد المصفر.

١٣٦٠ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله، ثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن قال: حدثني ثابت بن رفيع من أهل مصر وكان يُؤمر على السرايا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إياكم والغلول [الرجل ينكح المرأة قبل أن يقسم، ثم يردها إلى المقسم، أو يلبس الثوب، حتى يخلق ثم يرده إلى المقسم**»(٢).

* * *

[٣٨٨] ثابت بن رِفاعة الأنصاري(٣)

□ له ذكر في حديث أرسله عن قتادة.

١٣٦١ ـ حدثنا (. . .)(٤) ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد، عن قتادة أن عم ثابت ابن رفاعة [رجل من الأنصار أتى](٥) النبي ﷺ فسأله وثابت يومئذ يتيم في حجره فقال:

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٨١)، الأسد (١/ ٢٦٨)، الإصابة (١٩٢)، وفي الإصابة: «ثابت بن رويفع، وقيل: رفيع».
(٢) في (ش) لم يذكر الحديث، بل قال: «فذكر مثله».
(٣) الإصابة (١/ ١٩٢)، الأسد (١/ ٢٦٨).
(٤) بياض في الأصل، ولم يوجد هذا السند في (ش) إلى: «سعيد»، وفيه: «روى عنه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. . . إلخ».
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «رحل إلى النبي ﷺ».

يا نبي الله، إن ثابتًا [يتيم][(١)] في حجري فما يحل لي من ماله؟ فقال: «**أن تأكل بالمعروف من غير أن تقي مالك بماله**».

[يحيى بن أبي طالب عنه][(١)] [١/ ١١١/ ب].

* * *

[٣٨٩] ثابت بن الحارث الأنصاري[(٢)]

□ شهد بدرًا، روى عنه الحارث بن يزيد، عداده في المصريين.

١٣٦٢ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث الأنصاري، قال: كانت يهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير قالوا: هو الصديق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**كذبت يهود، ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد**» فأنزل الله عند ذلك هذه الآية: ﴿**هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ** ...﴾ الآية [النجم: ٣٢].

١٣٦٣ - حدثنا [أبو بكر][(٣)] الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر [القتات][(١)]، ثنا عبد الحميد ابن صالح [ثنا ابن المبارك][(١)] ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هناد بن السرى [قالا][(٣)]: ثنا عبد الله - [يعني][(١)] ابن المبارك - عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ثابت ابن الحارث الأنصاري قال: قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر فقسم لسهلة بنت عاصم بن عدي ولأبنة لها ولدت [أخبرناه الصرصري، ثنا البغوي، ثنا كامل بن طلحة، عن ابن لهيعة مثله][(١)].

* * *

(١) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٨٢)، الأسد (١/ ٢٦٦)، الإصابة (١/ ١٩٠).
(٣) الزيادة من (ش).

[٣٩٠] ثابت بن يزيد الأنصاري [(١)]

□ وأراه الأول الذي تقدم، روى عنه: الشعبي، وعامر بن سعد، حديثه عند الكوفيين.

١٣٦٤ - حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن [أحمد المقري، ثنا محمد بن][(٢)] عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد قال: دخلت على قُرظة بن كعب، وثابت بن يزيد، وأبي مسعود[(٣)] الأنصاري، وإذا عندهم جوار[(٤)] وأشياء، فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب محمد [فقالوا:][(٥)] إن كنت تسمع، وإلا فامض فإن رسول الله ﷺ رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت.

* * *

[٣٩١] ثابت بن ثعلبة الأنصاري[(٦)]

□ بدري، استشهد بالطائف، ويقال له: ثابت بن الجدع[(٧)] شهد العقبة، واسم الجُدْع: ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام.

١٣٦٥ - حدثنا فاروق [الخطابي][(٢)]، ثنا زياد [بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر][(٨)]، ثنا محمد بن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد بالطائف من الأنصار، من بني سلمة، ثابت بن ثعلبة، وثعلبة الذي يقال له: الجُدْع[(٩)].

١٣٦٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر

---

(١) معجم ابن قانع (١/ ١٣٠)، التاريخ الكبير (٢/ ١٧٠)، الأسد (١/ ٢٨١)، الإصابة (١/ ١٩٧). وانظر مصادر ترجمة رقم [٣٨٦].

(٢) سقط من (ش).

(٣) تحرفت في (ش) إلى: «أبي سعد».

(٤) في الأصل: «جواري».

(٥) في (ش): «فقال».

(٦) طبقات ابن سعد (٣/ ٥٦٩)، الأسد (١/ ٢٦٥)، الإصابة (١/ ١٩٠)، الاستيعاب (١/ ٢٧٤).

(٧) هكذا عند المصنف، وعند الحافظ في الإصابة، وفي الطبقات والأسد، والاستيعاب: «الجذع» بالذال.

(٨) كذا في الأصل، وجاء في (ش): ثنا زياد بن إبراهيم وهو خطأ، فزياد ليس ابن إبراهيم، وإنما زياد هو ابن الخليل، وإبراهيم هو ابن المنذر.

(٩) كذا في الأصل، وفي (ش): «قال: شهد بدراً من الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام، قال ابن شهاب: بإسناده، واستشهد بالطائف من الأنصار . . .»إلخ.

النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: واستشهد من المسلمين يوم الطائف من الأنصار من بني سلمة، ثابت بن الجُدع، والجُدع ثعلبة.

١٣٦٧ - حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق قال: شهد العقبة من الأنصار، من بني حرام بن كعب ثابت بن الجُدع بن ثعلبة بن حرام، شهد بدرًا، وقُتِلَ بالطائف شهيدًا.

* * *

[٣٩٢] ثابت بن ربيعة الأنصاري(١)

□ من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني الحُبْلى، شهد بدرًا.

١٣٦٨ - حدثنا فاروق، ثنا زياد [بن الخليل](٢) ثنا إبراهيم [بن المنذر](٢)، ثنا محمد [ابن فليح](٢) عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: شهد بدرًا من [بني عوف بن الخزرج ثم من بني الحبلى ثابت بن ربيعة.

* * *

[٣٩٣] ثابت بن حسّان بن عمرو الأنصاري(٣)

□ من بني عدي بن النجار، لا عقب له، شهد بدرًا.

١٣٦٩ - حدثنا فاروق، ثنا زياد، ثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا موسى، عن ابن شهاب قال: شهد بدرًا من](٤) الأنصار، من بني عدي بن النجار، ثابت بن حسان بن عمرو، لا عقب له.

* * *

(١) الاستيعاب (١/ ٢٧٨)، الأسد (١/ ٢٦٨)، الإصابة (١/ ١٩١).
(٢) سقط من (ش).
(٣) الأسد (١/ ٢٦٦)، التجريد (١/ ٦١)، الإصابة (١/ ١٩١).
(٤) ما بين [ ] ليس في الأصل، وما أثبت هو من (ش) بدءًا من: «بني عوف» في الترجمة السابقة إلى قوله: «الأنصار» في هذه الترجمة أي إلى هذا الموضع.

[٣٩٤] ثابت بن عمرو الأنصاري[١]

□ شهد بدراً.

١٣٧٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن هارون [بن سليمان][٢]، ثنا محمد ابن إسحاق [المسيبي][٣]، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية [١/ ١١٢/ أ] من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني مالك بن النجار: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي.

* * *

[٣٩٥] ثابت بن عَتِيك الأنْصاري[٤]

□ من بني عمرو بن مبذول، قُتل يوم الجسر مع أبي عبد الله[٥] الثقفي، سنة خمس عشرة.

١٣٧١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص، من الأنصار، ثم من بني عمرو بن مبذول: ثابت بن عتيك.

١٣٧٢ ـ حدثنا فاروق، ثنا زياد [بن الخليل][٦] ثنا إبراهيم [بن المنذر][٦]، ثنا محمد [ابن فُليح][٦]، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار: ثابت بن عتيك.

١٣٧٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو شُعيب [الحراني][٦]، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق في

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٧٤)، الأسد (١/ ٢٧٣)، الإصابة (١/ ١٩٤).
(٢) سقط من (ش).
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) الأسد (١/ ٢٧٣)، التجريد (١/ ٦٣)، الإصابة (١/ ١٩٤).
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «أبي عبيد الثقفي يوم الجسر» بتقديم وتأخير.
(٦) ليست في (ش).

تسمية من استشهد يوم الجسر من الأنصار ثم من بني عمرو بن مبذول، ثابت بن عتيك.

* * *

[٣٩٦] ثابت بن المنذر بن حَرَام[١]

ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو من بني مالك بن النجار.

١٣٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو [بن خالد الحراني][٢]، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة [بن الزبير][٣] في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني عدي [بن مالك][٣] بن النجار بن أوس[٤]: ثابت بن المنذر بن حَرَام[٥] بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو، كذا قاله ابن لهيعة، عن عروة: ثابت بن المنذر.

[ووهم فيه][٣] وخالفه ابن شهاب، وابن إسحاق [فقالا: أوس بن ثابت بن المنذر، وهو الصواب، وهو أوس بن ثابت والد شداد أخو حسان بن ثابت][٢].

١٣٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا منجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق قال: شهد بدراً من بني عدي بن عمرو بن مالك بن النجار: أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك[٦] بن النجار.

* وكذلك قاله: إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق.

وهم بعض الرواة عن ابن لهيعة؛ فنسب النجار إلى أوس، وابتدأ بثابت بن المنذر، والنجار لا يختلف فيه أنه النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج[٧].

وتابع ابن لهيعة على هذا الوهم بعض الرواة عن العطاردي، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق فقال: من بني مالك بن النجار بن أوس [ثابت][٢] بن المنذر، وهذا وهم

---

(١) الأسد (١/ ٢٧٧)، التجريد (١/ ٦٥)، الإصابة (١/ ٢٠٨).
(٢) ليست في (ش).
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) في (ش): «بن ثابت» وهو خطأ.
(٥) تكررت مرتين في الأصل.
(٦) في (ش): «مالك بن عمرو.
(٧) في (ش): «بن الجموح».

ظاهر؛ لأن النجار هو ابن ثعلبة بن مالك، وأوس هو ابن ثابت بن المنذر.

* [على ما رواه ابن شهاب وابن إسحاق في رواية الأثبات عنهما](١).

* * *

[٣٩٧] ثابت بن مُخَلَّد(٢)

□ ابن زيد بن مُخلّد بن حارثة بن عمرو، وهو آخر ولد عامر بن لوذان بن خطمة، قتل يوم الحرة، لا عقب له، قاله(٣) بعض الرواة عن ابن أبي داود، وذكر حديث محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، فقال: عن ثابت بن مخلد أن رسول الله ﷺ قال: «**من ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة**».

وهو وهم ظاهر؛ لأن الأثبات رووه عن محمد بن بكر فقالوا: مسلمة بن مُخلّد.

١٣٧٦ - حدثناه أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن بكر، أنبأ ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب، عن مسلمة بن مُخلّد، أن النبي ﷺ قال: «**من ستر مسلمًا في الدنيا ستره [الله](١) في الدنيا والآخرة**».

* رواه يحيى بن أبي بكير، عن ابن جريج، مثله(٤).

١٣٧٧ - حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن ابن جريج عن ابن المنكدر، عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد، عن النبي ﷺ مثله [١/ ١١٢/ ب].

* * *

[٣٩٨] ثابت بن النُّعمان(٥)

□ ابن أمية بن امرئ القَيس، ذكره بعض الرواة أنه المكنى(٦) بأبي حبة البدري،

---

(١) الزيادة من (ش).
(٢) الأسد (١/ ٢٧٦)، جامع المسانيد (٢/ ٤٢١)، الإصابة (١/ ١٩٦).
(٣) في (ش): «حكاه».
(٤) في (ش): كرواية أحمد عن محمد بن بكر.
(٥) الأسد (١/ ٢٧٧)، الإصابة (١/ ١٩٦).
(٦) في الأصل: «الكنى» وهو تصحيف.

وحكي عن أبي سعيد [يونس][(١)] بن عبد الأعلى أنه شهد فتح مصر.

١٣٧٨ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا يزيد بن خالد بن موهب، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: كان أبو ذر يحدِّث عن النبي ﷺ أنه قال: «**فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري، ثم غسله من ماء[(٢)] زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانًا...**» فذكر قصة المعراج ـ وزاد فيه: قال ابن شهاب ـ وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس، وأبا حبة الأنصاري، يقولان: قال رسول الله ﷺ: «**ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام**».

* ورواه[(٣)] حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي حية البدري، [في][(١)] قراءة النبي ﷺ على أبيّ بن كعب: ﴿**لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ...**﴾ [البينة: ١].

* * *

[٣٩٩] ثابت بن مَعْبد[(٤)]

١٣٧٩ ـ روى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه[(٥)] حسنها، من حديث عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير، عن ثابت بن معبد، عن رجل من كلب.

و[ثابت][(٦)] هذا من تابعي أهل الكوفة ليست له صحبة، وذِكره في جملة الصحابة وهم.

* * *

(١) ليست في: (ش).
(٢) في (ش): «بماء زمزم».
(٣) في (ش): «وروى».
(٤) الأسد (١/ ٢٧٧)، التجريد (١/ ٦٥)، الإصابة (١/ ٢٠٨).
(٥) في الأصل: «أعجبها»، وما أثبت هو من (ش)، وهو موافق لما في الإصابة.
(٦) ما بين [ ] سقط من الأصل، وما أثبت هو من (ش).

[٤٠٠] وثابت بن طريف المُرادي(١)

□ ذكره(٢) أيضًا عن أبي سعيد بن عبد الأعلى أنه صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

* * *

[٤٠١] ثابت بن عمرو الأشْجَعي(٣)

□ حليف الأنصار، شهد بدرًا.

١٣٨٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد [الحراني](٤)، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدرًا: ثابت بن عمرو ابن زيد بن عدي بن سواد بن عصيمة أو عصية حليف لهم من أشجع.

* * *

[٤٠٢] ثابت بن أبي عاصم(٥)

□ ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، وأراه تابعيًا(٦).

١٣٨١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا محمد بن صُبيح، ثنا بقية، ثنا عقيل بن مُدرك، عن ثعلبة بن مسلم(٧)، عن ثابت بن أبي عاصم، أن النبي ﷺ قال: «**إن أدنى روعات المجاهدين في سبيل الله [عدل](٨) صيام سنة وقيامها**»، فقال قائل: يا رسول الله وما أدنى روعات المجاهد؟ قال: «**يسقط سوطه وهو ناعس فينزل فيأخذه**».

* * *

---

(١) الأسد (١/ ٢٧٢)، التجريد (١/ ٦٣)، الإصابة (١/ ٢٠٥).
(٢) كذا في الأصل، وفي (ش): «ذكره الحاكي».
(٣) الأسد (١/ ٢٧٣)، التجريد (١/ ٦٤)، الإصابة (١/ ٢٠٧).
(٤) الزيادة من (ش).
(٥) الأسد (١/ ٢٧٢)، التجريد (١/ ٦٣)، الإصابة (١/ ١٩٤).
(٦) كذا في الأصل وهو كذلك كما نقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/ ٤١٥) عن المصنف، وفي (ش): «وهو بالتابعين أشبه».
(٧) في (ش): «مُسلمة».
(٨) تكررت في الأصل.

[٤٠٣] ثعلبة بن الحكم اللّيثي(١)

□ عداده في الكوفيين، شهد خيبر مع النبي ﷺ، روى عنه سِمَاك، ويزيد بن أبي زياد.

١٣٨٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر(٢)، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني سماك [بن حرب](٣) سمعت ثعلبة بن الحكم الليثي يقول: كنا مع رسول الله ﷺ فانتهبت غنم فنهى عنها فأكفئت القدور.

١٣٨٣ - [حدثناه محمد بن المظفر، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا محمود بن غَيلان، ثنا عبد الملك الجدي، عن شُعبة، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم قال: أسرني أصحاب رسول الله ﷺ وأنا يومئذ [١/ ١١٣/ أ] شابٌ فسمعت النبي ﷺ ينهى عن النُّهبة](٤).

١٣٨٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق [بن إبراهيم](٣) عن عبد الرزاق عن إسرائيل ح.

وثنا فاروق، وحبيب قالا: ثنا أبو مُسلم، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا زهير ح.

وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحُسين بن جعفر [القتات](٣)، ثنا منجاب، ثنا أبو الأحوص ح.

وثنا محمد بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عُبيد بن حساب، ثنا أبو عوانة قالوا: ثنا سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم قال: أصبنا يوم خيبر غنمًا فانتهبها(٥) الناس، فجاء النبي ﷺ وقدورهم تغلي فقال: «**ما هذا؟**» قال: نهبة يا رسول الله فقال: «**اكفؤوها، فإن النهبة لا تحل**» فكفئوا ما بقي فيها.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٨٦)، معجم ابن قانع (١/ ١٢٠)، الأسد (١/ ٢٨٥)، الإصابة (١/ ١٩٨).
(٢) في الأصل: «بن محمد».
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) ما بين [ ] ليس في (ش)، والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١٧٣).
(٥) في (ش): «فانتهبه».

* رواه الثوري، وزكريا بن أبي زائدة، وحسن بن صالح، وعمرو بن أبي قيس، عن زائدة في آخرين، عن سماك، عن ثعلبة.

* ورواه أسباط، عن سماك، عن ثعلبة فقال: عن ابن عباس، ورواه جرير، عن[(١)] يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة.

١٣٨٥ - حدثنا أبو أحمد [محمد بن أحمد][(٢)] الغطريفي، ثنا عبد الله بن [محمد][(٢)] ابن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن ثعلبة بن الحكم[(٣)] قال: أصبنا غنمًا مع رسول الله ﷺ يوم خيبر، فانتهبها[(٤)] الناس فأغلوا بها القدور، فقال رسول الله ﷺ: «**اكفؤوا القدور بما فيها فإن النهبة لا تحل، وإنها نهب**»[(٥)].

١٣٨٦ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن زُهير، ثنا العلاء بن سالم، ثنا إبراهيم الطالقاني، ثنا ابن المبارك عن سفيان [الثوري][(٦)] عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله جلّ ذكره للعلماء يوم القيامة إذا قضى على كرسيه بين عباده: إني لم أجعل علمي وحكمي[(٧)] فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي**».

* * *

[٤٠٤] ثعلبة أبو عبد الله الأنصاري[(٨)]

١٣٨٧ - حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا خالد بن الحارث، ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني عبد الله بن ثعلبة، قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول: سمعت أباك ثعلبة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيما امرئ اقتطع حق امرئ بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة**».

---

(١) في (ش): «عنه عن يزيد».
(٢) ليست في (ش).
(٣) في (ش): «بن أبي الحكم».
(٤) في (ش): «فانتهبه».
(٥) في المخطوط: «نهبًا»، وهو خطأ لأنها خبر إن مرفوع.
(٦) زيادة من (ش).
(٧) كذا في الأصل، وفي (ش): «وحكمتي».
(٨) معجم ابن قانع (١/ ١٢١)، الأسد (١/ ٢٨٩)، الإصابة (١/ ٢٠١).

اختلف على عبد الرحمن [بن كعب][(١)] في هذا الحديث، ذكرت بعض اختلافه [فيما تقدم][(١)] في ترجمة حديث إياس بن أبي أمامة الحارثي.

١٣٨٨ - حدثنا محمد بن محمد بن أحمد[(٢)] ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو عاصم أحمد بن صالح العباداني، ثنا عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عبد الله ابن ثعلبة، أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وهو يقاد وقد ذهب بصره، فسلم عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: عبد الله بن ثعلبة، فقال: نعم، سمعت أباك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من اقتطع مال امرئ مسلم**»، فذكر مثله.

١٣٨٩ - فقلت: سمعت حديثًا آخر عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، قلت: ما هو؟ قال: سمعت أباك يحدث أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**البذاذة من الإيمان**»، يعني التقشف.

* رواه محمد بن المثنى عن عبد الله بن حمران مثله.

١٣٩٠ - [حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن حمران مثله][(٣)].

* * *

[٤٠٥] ثعلبة بن زَهْدم الحنظلي[(٤)]

□ يعد في الكوفيين، روى عنه: الأسود بن هلال.

١٣٩١ - حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان [الشبي][(١)]، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة [ابن عقبة][(١)] قالا: ثنا

---

(١) ليست في (ش).
(٢) في (ش): «محمد بن أحمد».
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) معجم ابن قانع (١/ ١٢٥)، الأسد (١/ ٢٨٦)، الإصابة (١/ ١٩٩)، الاستيعاب (١/ ٢٨٥).

سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زَهْدم الحنظلي، قال: جاء ناس من بني ثعلبة بن يربوع إلى النبي ﷺ فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله [١/ ١١٣/ ب] هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا فلانًا في الجاهلية، فهتف النبي ﷺ: «**ألا لا تجني نفس على أخرى**».

زاد قبيصة في حديثه: فكان النبي ﷺ يخطب وهو يقول: «**يد المعطي هي العليا، أمّك، وأباك، وأختك، وأخاك ثم أدناك أدناك**».

* رواه قيس بن الربيع، عن أشعث نحوه.

* ورواه شعبة، عن أشعث، عن الأسود، حدثني[١] رجل من بني ثعلبة نحوه، وقال: زيد ابن أبي أنيسة عن الأشعث، عن الأسود، حدثني رجل من بني ثعلبة [نحوه][٢]، وقال: معاوية بن سلمة البصري، عن أشعث عن الأسود أن بني ثعلبة بن يربوع سألوا رسول الله ﷺ، وقال أبو الأحوص: عن أشعث، عن رجل، عن أبيه، عن رجل من [بني يربوع][٣].

* * *

[٤٠٦] ثعلبة أبو عبد الرحمن الأنصاري[٤]

□ روى عنه: ابنه عبد الرحمن، عداده في المصريين.

١٣٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري عن أبيه أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: إني سرقت جملاً لبني فلان، فأرسل إليهم النبي ﷺ، فقالوا: إنا افتقدنا جملاً لنا، فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده، قال ثعلبة: أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول: الحمد لله الذي طهرني منك، أردت أن تدخلي جسدي النار.

هذا من قديم حديث ابن لهيعة ومفاريده، روى[٥] عنه عبد الله بن وهب.

---

(١) في الأصل: «عن»، وما أثبت من (ش). (٢) زيادة من (ش).
(٣) مطموسة في الأصل، وما أثبت من (ش).
(٤) الأسد (١/ ٢٩٠)، التجريد (١/ ٦٨)، الإصابة (١/ ٢٠٢)، الاستيعاب (١/ ٢٨٣).
(٥) في (ش): «ورواه».

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري، عن أبيه أن عمرو بن سمرة أتى رسول الله ﷺ فقال: [يا(١) رسول الله، إني سرقت جملاً لبني فلان]، فذكرمثله سواء.

* * *

[٤٠٧] ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي(٢)

□ إمام بني قُريظة [يكنى أبا يحيى](٣) أدرك النبي ﷺ، كان هو وعطية القرظي في سن واحد يوم بني قريظة، فتركا جميعًا في الذرية ولم يقتلا، قاله مصعب الزبيري.

وقال محمد بن سعد الواقدي: قدم أبو مالك من اليمن وهو على دين اليهود، فتزوج امرأة من قريظة فنسب إليهم، وهو من كندة من اليمن.

١٣٩٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، [ثنا الحسن بن علي](٤) بن الوليد، ثنا إبراهيم بن زياد، ثنا عباد بن العوام، ثنا محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك، عن أبيه قال: اختصم إلى رسول الله ﷺ في [واد](٥) يقال له: مهزور، وكان الوادي فينا، وكان يستأثر بعضهم على بعض، فقضى رسول الله ﷺ إذا بلغ الماء الكعبين لم يحبس الأعلى على الأسفل.

* رواه عبدة بن سليمان، وأبو معاوية، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن سلمة الحرّاني، في آخرين، عن ابن إسحاق مثله.

* ورواه صفوان بن سليم، عن ثعلبة بن أبي مالك أشبع من هذا.

١٣٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي الصائغ [ثنا يعقوب بن كاسب ح](٤).

---

(١) في (ش): لم يذكر ذلك، وما أثبت هو من الأصل.
(٢) الاستيعاب (١/ ٢٨٦)، الأسد (١/ ٢٩٢)، الإصابة (١/ ٢٠١).
(٣) كذا في (ش)، وفي الأصل تأخرت بعد ذكر قوله: «قاله مصعب الزبيري».
(٤) ليست في (ش).
(٥) في الأصل: «وادي»، والصواب ما أثبتناه.

وثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم [قالا][١] : ثنا يعقوب بن كاسب[٢]، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سُليم، عن ثعلبة بن أبي مالك، أن النبي ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار»، وأن رسول الله ﷺ قضى في مشارب النخل بالسيل: الأعلى على الأسفل حتى يشرب الأعلى ويروي الماء إلى الكعبين، ثم يسرح الماء إلى الأسفل، وكذلك حتى ينقضي الحوائط أو يفنى الماء.

قال ابن أبي عاصم: هذا بالمدينة خاصة [١/ ١١٤/ أ].

* * *

[٤٠٨] ثعلبة بن سعد السّاعدي[٣]

□ أخو سهل بن سعد، شهد بدرًا، [وقتل][٤] يوم أحد، لم يعقب.

١٣٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان[٥] بن أحمد، ثنا أبو مصعب، ثنا عبد المهيمن ابن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه عن جده، قال: شهد أخي ثعلبة بن سعد بدرًا، وقتل يوم أحد، ولم يعقب.

* * *

[٤٠٩] ثعلبة بن صُعير العُذْري[٦]

□ مختلف فيه، فقيل: ابن أبي صُعير، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: عبد الله بن ثعلبة.

١٣٩٦ ـ حدثنا أبو بحر: محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث [الواسطي][٧]،

---

(١) الزيادة من (ش).
(٢) في (ش): «يعقوب بن حميد».
(٣) الاستيعاب (١/ ٢٨٣)، الأسد (١/ ٢٨٧)، الإصابة (١/ ١٩٩).
(٤) سقط من (ش).
(٥) في (ش): «عبد الله بن أحمد».
(٦) في الأصل: «العبدي»، وما أثبته مَن (ش)، وهو الصواب؛ لأنه منسوب إلى كاهل بن عذرة، كما نسبه السمعاني في الأنساب (٩/ ٢٦٢)، والحافظ وابن عبد البر.
ابن قانع (١/ ١٢١)، الاستيعاب (١/ ٢٨٦)، الأسد (١/ ٢٨٨)، الإصابة (١/ ٢٠٠).
(٧) زيادة من (ش).

ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن بكر الكوفي، عن الزهري أنه حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صُعير، عن أبيه، أن النبي ﷺ قام خطيبًا فأمر بصدقة الفطر صاع تمر، أو صاع شعير عن كل واحد أو قال: عن كل رأس: الصغير والكبير والحر والعبد.

* رواه عمرو بن عاصم [عن همام](١) مثله، اختلف على الزهري فيه من وجوه، فرواه بحر السقاء [عن الزهري](١) كراوية بكر.

* حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا مخلد بن مالك، ثنا إبراهيم ابن سليمان، ثنا بحر السقاء، عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله.

* * *

[٤١٠] ثعلبة بن وديعة الأنصاري(٢)

□ أحد من تخلّف عن تبوك، فربط نفسه على السارية حتى تاب الله عز وجل عليه(٣).

١٣٩٧ - حدثنا أبو محمد بن حيّان، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا إسماعيل بن محمد بن عصام، قال: وجدت في كتاب جدي عن سفيان عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر قال: كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ ستة: أبو لبابة، وأوس بن خذام، وثعلبة بن وديعة، وكعب، ومرارة، وهلال فجاء أبو لبابة وأوس وثعلبة فربطوا أنفسهم بالسواري، وجاءوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله خذها هذا الذي حبسنا عنك، فقال رسول الله ﷺ: **«لا أحلّهم حتى يكون قتال»**، فنزل القرآن: **﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم(٢) خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا...﴾** الآية [التوبة: ١٠٢].

* * *

(١) الزيادة من (ش).
(٢) الأسد (١/ ٢٩٢)، التجريد (١/ ٦٩)، الإصابة (١/ ٢٠١).
(٣) في (ش): «أحد من ربط نفسه على السارية لتخلفه عن تبوك حتى تاب الله عز وجل عليه».

[٤١١] ثعلبة بن سَعْيَة[١]

وقيل: ابن يامين.

١٣٩٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أحمد بن محمد ابن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة مولى ابن عباس ـ أو عن سعيد بن جبير ـ عن ابن عباس قال: [لما][٢] أسلم عبد الله بن سلام، وثعلبة بن سَعْيَة، وأسيد بن سَعية، وأسِد بن عُبيد[٣] ومن أسلم من يهود معهم فآمنوا وصدقوا، ورغبوا في الإسلام.

قالت أحبار اليهود، وأهل الكفر منهم: والله ما آمن بمحمد ولا اتبعه إلا شرارنا، ولو كانوا من أخيارنا[٤] ما تركوا دين آبائهم، وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله في ذلك من قولهم: ﴿ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [آل عمران: ١١٣، ١١٤].

* * *

[٤١٢] ثعلبة بن عَنَمة[٥]

□ ابن عدي بن نابي، شهد بدرًا، واستشهد يوم الخندق.

١٣٩٩ ـ حدثنا فاروق [الخطابي][٦]، ثنا زياد [بن الخليل][٦]، ثنا إبراهيم [بن المنذر][٦]، ثنا محمد [بن فليح] [١/ ١١٤/ ب] عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج: ثعلبة بن عَنَمة بن عدي بن نابي.

١٤٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، ثنا أحمد بن فرج، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس قوله: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ ﴾ [البقرة: ١٨٩]، قال: نزلت في معاذ بن جبل، وثعلبة بن عَنَمة، وهما

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٨٥)، الأسد (١/ ٢٨٧)، الإصابة (١/ ١٩٩).
(٢) سقط من الأصل.
(٣) في الأصل: عبيدة، وما أثبت هو من (ش)، وهو الصواب كما ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٢٨٥).
(٤) في (ش): «أحبارنا».
(٥) الاستيعاب (١/ ٢٨٢)، الأسد (١/ ٢٩١)، الإصابة (١/ ٢٠١).
(٦) ليست في (ش).

[رجلان] من الأنصار قالا: يا رسول الله، ما بال الهلال يبدو أو يطلع دقيقًا مثل الخيط، ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان لا يكون على حال واحد؟ فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩] في حل دينهم، ولصومهم، ولفطرهم، وعدة نسائهم، والشروط التي بينهم إلى أجل معلوم.

* * *

[٤١٣] ثعلبة بن قَيظي[١] الأنصاري[٢]

١٤٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا [محمد بن عبد الله][٣] الحضرمي، قال: في حديث ابن أبي رافع ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة بدري.

* * *

[٤١٤] ثعلبة بن زيد الأنصاري[٤]

□ له [ذكر في المغازي، ولا يعرف له حديث، ذكره بعض المتأخرين] ولم يخرج له شيئًا، ولا نسبه إلى غيره من المتقدمين[٥].

* * *

[٤١٥] ثعلبة بن حاطب الأنصاري[٦]

□ شهد بدرًا، وتُوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه.

١٤٠٢ ـ حدثنا فاروق [الخطّابي][٧]، ثنا زياد [بن الخليل][٧]، ثنا إبراهيم [بن المنذر][٧]، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرًا من

(١) هكذا في مصادر الترجمة، وفي المخطوط «قبظي» بالباء، والصواب ما أثبتناه.
(٢) الأسد (١/ ٢٩٢)، التجريد (١/ ٦٩)، الإصابة (١/ ٢٠١).
(٣) الزيادة من (ش).
(٤) الأسد (١/ ٢٨٦)، التجريد (١/ ٦٩)، الإصابة (١/ ١٩٩).
(٥) فيها تقديم وتأخير عما في (ش)، مع اختلاف في سياق بعض الكلمات.
(٦) ابن قانع (١/ ١٢٤)، الاستيعاب (١/ ٢٨٤)، الأسد (١/ ٢٨٣)، الإصابة (١/ ١٩٨).
(٧) ليست في (ش).

الأنصار، من الأوس، ثم من بني عمرو بن عوف، من بني أمية بن زيد: ثعلبة[١] بن حاطب.

١٤٠٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا زياد البكائي، ثنا محمد بن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار، من الأوس، من بني أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف: ثعلبة بن حاطب.

١٤٠٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمّار، ثنا محمد بن شُعيب بن شابور ح.

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا الحسن بن أحمد الحراني، ثنا مسكين بن بكير ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم قالوا: ثنا معان بن رفاعة، عن أبي عبد الملك علي بن يزيد الألهاني أنه أخبره عن القاسم أبي عبد الرحمن أنه أخبره عن أبي أمامة، عن ثعلبة بن حاطب أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً، قال: «**ويحك يا ثعلبة! قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه**». ثم رجع إليه فقال: يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالاً، قال: «**ويحك يا ثعلبة! أما تريد أن تكون مثل رسول الله؟** [والله][٢] **لو سألت الله أن تسيل لي الجبال ذهبًا وفضة لسالت**»، ثم رجع إليه فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يرزقني مالاً، والله لئن آتاني الله مالاً لأوتين كل ذي حق حقّه، فقال رسول الله ﷺ: «**اللهم ارزق ثعلبة مالاً، اللهم ارزق ثعلبة مالاً، اللهم ارزق ثعلبة مالاً**» قال: فاتخذ[٣] غنمًا، فنمت كما ينمو الدود حتى ضاقت عنها أزّقة المدينة، فتنحّى بها، فكان يشهد الصلاة مع رسول الله ﷺ، ثم يخرج إليها، ثم نمت حتى تعذرت عليه [١/ ١١٥/ أ] مراعي المدينة فتنحى بها، فكان يشهد الجمعة مع رسول الله ﷺ [ثم يخرج إليها][٤]، [ثم نمت][٢] فتنحى بها، فترك الجمعة والجماعات، فيتلقى الركبان ويقول: ماذا عندكم من الخير؟ وما كان من أمر الناس؟

---

(١) في الأصل: زيد بن ثعلبة بن حاطب، وابن قبل ثعلبة زائدة، وهي ليست في (ش).
(٢) ليست في (ش).
(٣) في (ش): «واتخذ».
(٤) تكررت في (ش).

وأنزل الله على رسول الله ﷺ : ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣]، قال: فاستعمل رسول الله ﷺ على الصدقات رجلين، رجلاً من الأنصار ورجلاً من بني سليم، وكتب لهما سنة الصدقات، وأسنانها، وأمرهما أن يصدقا الناس وأن يمرا بثعلبة، فيأخذا[١] منه صدقة ماله، ففعلا حتى دفعا إلى ثعلبة فأقرآه كتاب رسول الله ﷺ فقال: صدقا الناس، فإذا [فرغتما][٢]فمرّا بي، ففعلا، فقال: والله ما هذه إلا أخية الجزية، فانطلقا حتى لحقا رسول الله ﷺ ، وأنزل الله [عز وجل] على رسوله: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِن فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ إلى قوله: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة ٧٦-٧٧]، قال: فركب رجل من الأنصار قريب لثعلبة راحلة حتى أتى ثعلبة فقال: ويحك يا ثعلبة هلكت، أنزل الله فيك من القرآن كذا، فأقبل ثعلبة وقد وضع التراب على رأسه وهو يبكي ويقول: يا رسول الله [يا رسول الله][٣] فلم يقبل منه رسول الله ﷺ صدقته حتى قبض الله رسولَه. ثم أتى أبا بكر بعد رسول الله ﷺ فقال: يا أبا بكر، قد عرفت موقعي من قومي، ومكاني من رسول الله ﷺ فاقبل مني، فأبى أن يقبل منه. ثم أتى عمر فأبى أن يقبل منه، ثم أتى عثمان فأبى أن يقبل منه، ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان.

* * *

[٤١٦] ثعلبة بن عمرو بن مِحْصَن الأنصاري[٤]

□ شهد بدراً، وقتل يوم الجسر بالمدائن سنة خمس عشرة.

١٤٠٥ - حدثنا فاروق [الخطابي][٣] ، ثنا زياد [بن الخليل][٣] ثنا إبراهيم [بن المنذر][٣] ، ثنا محمد بن فُليح، عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، من الخزرج من بني مالك بن النجار ثم من بني عمرو بن مبذول: ثعلبة بن

(١) في الأصل: «فيأخذان» وما أثبت من (ش).
(٢) في (ش): «فعلتماه».
(٣) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٤) ابن قانع (١/ ١٢٢)، الأسد (١/ ٢٩١)، الإصابة (١/ ٢٠٠).

عمرو بن محصن.

* * *

[٤١٧] ثعلبة بن الجُذَع الأنصاري[1]

□ بدري، وقتل بالطائف.

١٤٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد [الحراني][2]، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من بني جشم بن الخزرج، ثعلبة الذي يقال له: الجذع، واستشهد يوم الطائف[3].

١٤٠٧ ـ حدثنا [أبو بكر][4] محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، وسليمان بن أحمد، وأبو محمد بن حيان [قالوا:][2] ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق المسيِّبي، ثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار، ثم من الخزرج، ثم من بني سلمة ثم من بني حَرَام: ثعلبة الذي يدعى الجُذَع، ذكره بعض المتأخرين، فقال: ثعلبة بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب ابن سلمة وقال: شهد بدراً وقُتِل بالطائف شهيداً، وجعله[5] ترجمة [على حدة][2]، وهما واحد!

* * *

[٤١٨] ثعلبة بن ساعدة[6]

□ ابن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج، استشهد بأحد، وأراه أخا سهل بن سعد الذي تقدم ذكره [١/ ١١٥/ ب].

١٤٠٨ ـ حدثنا فاروق [الخطابي]، ثنا زياد [بن الخليل] ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا

---

(١) الأسد (١/ ٢٨٣)، التجريد (١/ ٦٦)، الإصابة (١/ ٢٠٩) وقد سقطت «بن» من الأصل.
(٢) سقط من (ش).
(٣) في (ش): «بالطائف».
(٤) الزيادة من (ش).
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «وأفرد لذكره...».
(٦) الأسد (١/ ٢٨٧)، التجريد (١/ ٦٧)، الإصابة (١/ ١٩٩).

محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من قتل مع رسول الله ﷺ بأحد، من بني ساعدة: ثعلبة بن سعد بن مالك.

١٤٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو [بن خالد الحراني][(١)] ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني ساعدة: ثعلبة بن ساعدة بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج.

* * *

[٤١٩] ثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري[(٢)]

□ أحد خدم رسول الله ﷺ، والقائمين بحوائجه[(٣)]، روى عنه جابر [بن عبد الله][(٤)].

١٤١٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائي، ثنا موسى بن هارون، ومحمد بن الليث الجوهري قالا: ثنا سليم بن منصور [بن عمار][(١)]، ثنا أبي عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر أن فتى من الأنصار يقال له: ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم، وكان يخدم النبي ﷺ، وأن رسول الله ﷺ بعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ﷺ، فخرج هاربًا على وجهه، فأتى جبالاً بين مكة والمدينة فولجها، ففقده رسول الله ﷺ أربعين يومًا، وهي الأيام التي قالوا: ودعه ربه وقلاه، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول لك: إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري، فقال رسول الله ﷺ: «**يا عمر ويا سلمان، انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن**»، فخرجا في أنقاب المدينة فلقيهما راع من رعاء المدينة يقال له: ذُفافة فقال له عمر: يا ذفافة، هل لك علم بشاب بين هذه الجبال؟

---

(١) ما بين [ ] ليس في (ش).

(٢) الأسد (١/ ٢٨٩)، التجريد (١/ ٦٨)، الإصابة (١/ ٢٠٠).

(٣) كذا في الأصل، وفي (ش): «في حوائجه».

(٤) الزيادة من (ش).

فقال له ذفافة: لعلك تريد الهارب من جهنم، فقال له عمر: وما علمك أنه هرب[١] من جهنم؟ قال: لأنه[٢] إذا كان في جوف الليل خرج علينا من بين هذه الجبال واضعًا يده على أم رأسه وهو يقول: يا [رب][٣] ليت قبضت روحي في الأرواح، وجسدي في الأجساد، ولا تجردني[٤] في فصل القضاء، قال عمر: إياه نريد.

قال: فانطلق بهم ذفافة، فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من [بين][٥] تلك الجبال واضعًا يده على أم رأسه وهو يقول: يا ليت قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء، قال: فعدا عليه [عمر][٥] فاحتضنه، فقال: الأمان الأمان، الخلاص من النار، فقال له عمر بن[٦] الخطاب: أنا عمر بن الخطاب، فقال: يا عمر، هل علم رسول الله ﷺ بذنبي؟ قال: لاعلم لي إلا أنه ذكرك[٧] بالأمس فبكى [رسول الله ﷺ][٤] فأرسلني وسلمان في طلبك فقال: ياعمر، لا تدخلني عليه إلا وهو يُصلي أو بلالاً يقول: قد قامت الصلاة، قال: أفعل.

فأقبلوا به إلى المدينة، فوافقوا رسول الله ﷺ، وهو في صلاة الغداة، فبدر عمر وسلمان الصف، فما سمع قراءة رسول الله ﷺ حتى خرّ مغشيًا [عليه][٥]، فلما سلم رسول الله ﷺ قال: «**يا عمر ويا سلمان! ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن؟**» قالا: ها هو ذا يا رسول الله، فقام رسول الله ﷺ فأتاه فقال: [يا][٣] ثعلبة، قال: لبيك يا رسول الله[٨]، فنظر إليه فقال: «**ما غيّبك عنّي؟**» قال: ذنبي يا رسول الله، قال: «**أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا؟**» قال: بلى يا رسول الله، قال: «**قل: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**». قال: ذنبي أعظم يا رسول الله، فقال

(١) هكذا في الأصل، وفي (ش)، أنه الهارب من جهنم.
(٢) في (ش): «فقال: لعله».
(٣) ما بين [ ] سقط من الأصل، وما أثبت من (ش).
(٤) في (ش): «ولا تجدد بي»، والصواب ما أثبت من الأصل.
(٥) ليست في (ش).
(٦) في (ش): «فقال له عمر: أنا عمر بن الخطاب».
(٧) كذا في الأصل، وفي (ش): «ذكر رسول الله بالأمس فبكى فأرسلني».
(٨) في (ش): «لبيك رسول الله».

رسول الله ﷺ : «**بل كلام الله أعظم**»، ثم أمره رسول الله ﷺ بالانصراف إلى منزله، فمرض ثمانية أيام، فجاء سلمان إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله [١/ ١١٦/ أ] هل لك في ثعلبة، فإنه لما به، فقال رسول الله ﷺ : «**قوموا بنا إليه**»، فلما دخل عليه أخذ رسول الله ﷺ رأسه فوضعه في حجره، فأزال رأسه عن حجر رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ : «**لم أزلت رأسك عن حجري؟**» قال: إنه من الذنوب ملآن، قال: «**ما تجد؟**» قال: أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي، قال: «**فما تشتهي؟**» قال: مغفرة ربي، قال: فنزل جبريل على رسول الله ﷺ فقال: «**إن ربك يقرئك**[١] **السلام، ويقول: لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة للقيته بقرابها مغفرة**»، فقال له رسول الله ﷺ : «**أفلا أعلمه ذلك؟ قال: بلى**» [قال][٢] : فأعلمه رسول الله ﷺ ذلك، فصاح صيحة فمات، فأمر رسول الله ﷺ بغسله وكفنه وصلى عليه، فجعل رسول الله ﷺ يمشي على أطراف أنامله، فقالوا: يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك، قال: «**والذي بعثني بالحق، ما قدرت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه**[٣] **من الملائكة**».

* * *

[وممن ذكره بعض المتأخرين][٤] :

[٤٢٠] ثعلبة بن زُبيب[٥]

□ قال: كان على رقبة من ولد إسماعيل في إسناد حديثه إرسال وضعف، ولم يخرج إسناد حديثه.

* * *

(١) في (ش): «يقرأ عليك».
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) في الأصل: «ليشيعه»، وما أثبت من (ش).
(٤) يقصد ابن منده، وانظر: الأسد.
(٥) الأسد (١/ ٢٨٦)، الإصابة (١/ ٢٠٩)، وقد تحرفت في الإصابة إلى: «زينب».

[٤٢١] وثعلبة بن أبي رُقية اللّخْمي[(١)]

□ شهد فتح مصر [له][(٢)] ذكر في كتبهم، ذكره[(٣)] عن أبي سعيد بن عبد الأعلى.

* * *

[٤٢٢] ثوبان بن بُجْدُد[(٤)]

أبو عبد الله مولى رسول الله ﷺ، [وقيل: ابن جَحْدَر][(٥)]

□ من أهل اليمن من حمير، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ، فأعتقه.

سكن حمص وله بها دار الضيافة، توفي سنة أربع وخمسين وله أيضًا دار بالرملة، وبمصر[(٦)] أخرى.

* روى عنه: شداد بن أوس، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرّحبي، وجُبير ابن نُفير، ومعدان اليَعمري، وأبو عبد الرحمن الجبلاني، وأبو الخير اليزني، وأبو إدريس الخولاني، وأبو كبشة السّلُولي، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، وأبو حي المؤذن، وأبو عامر [الهُوزَني][(٧)].

١٤١١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد [بن أبي عروبة][(٨)] عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليَعمري، عن ثوبان [مولى رسول الله ﷺ][(٨)] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة: الكنز**[(٩)]، **والدين، والغلول**».

---

(١) الأسد (١/ ٢٨٥)، التجريد (١/ ٦٧)، الإصابة (١/ ٢٠٥).
(٢) سقطت من الأصل، وما أثبت هو من (ش).
(٣) في (ش): أحال بذكره على أبي سعيد بن عبد الأعلى.
(٤) ابن قانع (١/ ١١٩)، الأسد (١/ ٢٩٦)، الإصابة (١/ ٢٠٤)، الاستيعاب (١/ ٢٩٠-٢٩١).
(٥) ما بين [ ] في ش موضعها بعد الترجمة مباشرة.
(٦) في (ش): «وله أيضًا بالرملة وبمصر دار».
(٧) الزيادة من (ش)، وفيها تقديم وتأخير وزاد في نهاية كلامه: في آخرين.
(٨) الزيادة من (ش).
(٩) كذا في الأصل، وفي (ش): «الكبر».

* رواه يزيد بن زُريع، عن سعيد. وقال: «**من جاء يوم القيامة بريئًا من ثلاث..**».

* ورواه أبو إسحاق الفزاري عن سعيد، وقال معدان بن طلحة وقال: «**الكبر**».

* ورواه أبو عوانة، وهمام، وأبان في جماعة، عن قتادة.

١٤١٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد [بن علي بن مخلد](١) ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير ح.

وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن حسين، عن يحيى بن أبي كثير [قال](١): حدثني الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد حدثه: أن معدان بن أبي طلحة حدثه: أن أبا الدرداء حدثه: أن النبي ﷺ قاء فأفطر، فلقيتُ ثوبان فقال: صدق، أنا صببت له وضوءه. لفظ أبي معمر.

١٤١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع [١/١١٦/ب] ثنا معاوية بن سلام، عن زيد(٢) بن سلام أنه سمع أبا سلام [قال:](١) حدثني أبو أسماء أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كنت قاعداً عند رسول الله ﷺ فجاء حبر من أحبار اليهود فقال: السلام عليك يا محمد، فدفعته دفعة كاد أن يصرع منها، فقال: لم تدفعني؟ فقلت: أوَلا تقول: يا رسول الله؟ فقال اليهودي: إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله ﷺ: «**إن اسمي محمداً الذي سمّاني به(٣) أهلي**»، فقال اليهودي: جئت أسألك، فقال له رسول الله ﷺ: «**ينفعك شيء إن حدثتك؟**» قال: أسمع بأذني، فنكت بعود معه، فقال: «**سل**»، فقال اليهودي: أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هم في الظلمة دون الجسر(٤)**»، فقال: فمن أول الناس إجازة؟ قال: «**فقراء المهاجرين**»، قال اليهودي: فما تحفتهم(٥) حين يدخلون الجنة؟ قال: «**زيادة كبد الحوت**»، قال: فما غذاؤهم على إثرها؟ قال:

---

(١) ليست في (ش).
(٢) تصحفت في (ش): «فايد».
(٣) في (ش): «سماني بي أهلي».
(٤) في (ش): «الحشر بالحاء والشين المعجمة.
(٥) في (ش): «وما»، وفي الأصل: «تحيتهم».

«**ينحر لهم ثور الجنة**[١] **الذي يأكل من أطرافها**»، قال: فما شرابهم عليه؟ قال: «**من عين تسمى سلسبيلاً**»، فقال: صدقت.

قال: وجئتك[٢] أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو [رجلان][٣]! قال: «**ينفعك إن حدثتك؟**» قال: [له][٣]أسمع بأذني، قال: جئت أسألك عن الولد، فقال: «**ماء الرجل أبيض، وماء المرأة أصفر**[٤]، **فإذا اجتمعا فعَلا** [**منيُّ الرجل**][٣] **منيَّ المرأة أذكرا بإذن الله، وإذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا بإذن الله**»، فقال اليهودي: لقد صدقت وإنك لنبي، ثم انصرف، فذهب، فقال رسول الله ﷺ: «**لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه، وما لي بشيء منه علم حتى أنبأني الله** [**عز وجل**] **به**».

* رواه يحيى بن حسان، عن معاوية [بن سلام][٤] مثله[٥].

* رواه الحلواني والكبار، عن أبي توبة.

١٤١٤ - حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا زيد بن واقد، ثنا أبو سلام الأسود، عن ثوبان - مولى رسول الله ﷺ - عن رسول الله ﷺ قال: «**إن حوضي كما بين عدن إلى عُمَان أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، وأطيب رائحةً من المسك، أكاويبه كنجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، وأكثر الناس ورودًا عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين**». قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «**الشعث رؤوسًا، الدنس ثيابًا الذين لا ينكحون** [**المتنعمات**][٦] **ولا يفتح لهم السدد الذين يُعطُون الذي عليهم ولا يُعطَون الذي لهم**».

* رواه العباس[٧] بن سالم، وزيد بن سلام، وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي مالك،

(١) كذا في الأصل، وفي (ش) زيادة: «حين يدخلون الجنة من أطرافها»، ولم أجدها عند الطبراني (٢/ ٩٣).
(٢) في الأصل: «جئت». (٣) الزيادة من (ش).
(٤) في الأصل: «صفراء».
(٥) في (ش): «نحوه»، وزاد في الأصل بعدها: «الدارمي عنه».
(٦) تحرفت في الأصل إلى: «المتمنعات». (٧) في (ش): «عباس».

ويحيى بن الحارث، وبشر[(١)] بن الأحنف، كلهم: عن أبي سلام.

* ورواه قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

* ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان ولم يذكر معدان، ورواه عن عمرو: الأعمش، و[أبو][(٢)] سنان سعيد بن سنان، وعبد الله بن عمرو بن مُرة، وغيرهم.

* ورواه الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ثوبان.

١٤١٥ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن حوضي ما بين عدن إلى عُمان، أكوابه عدد النجوم، [ماؤه أشد بياضًا من الثلج وأحلى من العسل، أول من يرده فقراء المهاجرين**». قلنا: يا رسول الله، صِفْهُمْ لنا [فقال][(٣)]: «**شعث الرأس دنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات[(٤)] ولا يفتح لهم أبواب السدد، الذين يعطون ما عليهم ولا يُعطَون ما لهم**][(٥)]».

* رواه عمرو الناقد، عن عمرو بن عثمان، عن عبيد الله [بن عمرو مثله][(٦)].

١٤١٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو الناقد [ثنا عمرو بن عثمان، عن عبيد الله][(٢)] به.

١٤١٧ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا علي بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن إسحاق، عن [العباس][(٧)] بن عبد الرحمن ـ يعني ابن ميناء الأشجعي ـ عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية [١/ ١١٧/ أ]، عن ثوبان ـ مولى رسول الله ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يضمن لي خصلة فأضمن له الجنة؟**» قال ثوبان: قلت:

---

(١) في (ش): «شيبة».
(٢) ليست في (ش).
(٣) ليست في الأصل، ويقتضيها السياق.
(٤) تحرفت في الأصل إلى «المتمنعات».
(٥) هكذا في الأصل، وليس في (ش)، وإنما قال: «فذكر مثله».
(٦) زيادة من (ش).
(٧) في (ش): «عباس».

أنا يا رسول الله ، قال : «لا تسأل أحدًا شيئًا»، قال: فكان ثُوبان ليسقط سوطه[(١)] فيذهب الرجل يناوله إياه فما يأخذه منه حتى ينيخ بعيره فينزل فيأخذه .

* رواه ابن أبي ذئب، عن محمد بن [قيس][(٢)]، عن عبد الرحمن بن يزيد [نحوه][(٣)] .

* ورواه شعبة ، وشريك، عن عاصم ، عن أبي العالية، عن ثوبان .

* * *

[٤٢٣] ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري[(٤)]

□ روى حديثه : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه[(٥)]، عن جده .

١٤١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن النضرالعسكري[(٦)]، ثنا عيسى بن هلال الحمصي، ثنا محمد بن حمْير، عن عباد بن كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أَبيه، عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رأيتموه ينشد شعرًا في المسجد فقولوا: فض الله فاك ثلاث مرات، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدتها ثلاث مرات، ومن رأيتموه يبيع ويبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك**». كذلك قال لنا رسول الله ﷺ .

* تفرد به ابن حمير عن عباد، ورواه عبد العزيز الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ [مثله][(٧)] .

* * *

[٤٢٤] ثوبان بن سعد أبو الحكم[(٨)]

□ يذكر في التابعين، وأخرجه [أبو بكر][(١)] بن أبي عاصم في الصحابة .

---

(١) في (ش): «يسقط ثوبه»

(٢) في (ش) : «يؤنس».

(٣) الزيادة من (ش).

(٤) الأسد (١/ ٢٩٨)، جامع المسانيد (٢/ ٤٩٧)، الإصابة (١/ ٢٠٤).

(٥) في (ش): «محمد بن عبد الله بن ثوبان عن جده»، وهو خطأ.

(٦) في الأصل: «العسكر» وما أثبت من (ش).

(٧) في (ش): «نحوه».

(٨) الأسد (١/ ٢٩٧)، التجريد (١/ ٧٠)، الإصابة (١/ ٢٠٤).

١٤١٩ ـ حدثنا [. . .][1] ثنا ابن أبي عاصم] ثنا يعقوب بن حُميد، ثنا عبيد الله بن عبد الله الأموي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن [عمه][2]، عن أبيه ثوبان، أن النبي ﷺ نهى عن نقرة الغراب، وافتراش السبع.

* * *

[٤٢٥] ثُمامة بن أثال الحنفي[3]

□ أتى به النبي ﷺ أسيراً فحبسه، فأسلم، روى [قصته][4]: أبو هريرة، وابن عباس (رضي الله عنهما).

١٤٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة يقول: بعث رسول الله ﷺ خيلاً قِبَل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثُمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «**أطلقوا ثمامة**»، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد، فاغتسل، ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، والله ما كان على وجه الأرض وجه[5] أبغض إليّ من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إليّ، ووالله ما كان من دين أبغض إليّ من دينك، فأصبح دينك أحب الدين كلّه إليّ.

١٤٢١ ـ حدثنا سعد بن محمد الناقد، ثنا محمد بن عثمان العبسي[6]، ثنا منجاب، ثنا أبو عامر الأسدي، عن سفيان، عن عُبيد الله بن عمر، عن المقبري، عن أبي هريرة، أن ثمامة بن أثال أسلم وأمره النبي ﷺ أن يغتسل، ثم أمره أن يصلي.

* رواه عن المقبري[7]: محمد بن إسحاق، وعبد الله بن عمر العمري [١/ ١١٧/ ب]،

(١) بياض في الأصل، وفي (ش): «حدثت عنه عن يعقوب بن حميد».
(٢) في الأصل: «أبيه»، وما أثبت هو من (ش).
(٣) الصحابة لابن قانع (١/ ١٣١)، الأسد (١/ ٢٩٤)، الإصابة (١/ ٢٠٣)، الاستيعاب (١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٩).
(٤) في النسخ الخطية: «قصة» وهو خطأ. (٥) في (ش): «من وجه».
(٦) كذا في الأصل، وفي (ش): «ابن أبي شيبة».
(٧) في (ش): «عن المقبري عن محمد بن إسحاق».

وعبد الحميد بن جعفر.

١٤٢٢ ـ ورواه [يحيى بن واضح، عن عبد المؤمن بن خالد، عن][1] علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن ثمامة بن أثال الحنفي: أُتِيَ به النبي ﷺ أسيرًا، فخلى سبيله فلحق بمكة فحال بين أهلها وبين الميرة من اليمامة حتى أكلت العلهز فأتى أبو سفيان النبي ﷺ فقال: أنت تزعم أنك بُعثت بالرحمة، وقد قَتَلْتَ الآباء بالسيف والأبناء بالجوع، فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا ﴾ [المؤمنون: ٧٦] الآية.

حدثناه عن القاسم بن القاسم السياري، ثنا يحيى بن عبد الكريم، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا أبو تميلة[2].

* * *

[٤٢٦] ثمامة بن عديٍّ القرشي[3]

□ له صحبة، كان [على][4] صنعاء الشام واليًا حين قُتل عثمان [بن عفان][4]، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني.

١٤٢٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله[5] الحضرمي، ثنا محمد ابن صالح بن يوسف الأنباري، ثنا داود بن المَحَبَّر، ثنا أبو قحذم، عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني، قال: كان أمير على صنعاء [يقال له: ثمامة بن عدي، وكانت له صحبة][6]، فلما جاء نعي فلان ـ يعني عثمان ـ بكى بكاءً شديدًا فلما[7] أفاق قال: هذا حين انتزعت خلافة النبوة وصار مُلكًا وجبرية من غلب على شيء ملكه.

* كذا رواه النضر بن معبد أبو قحذم.

---

(١) سقطت من (ش).
(٢) هذا الحديث بإسناده لم يذكر في (ش)، وإنما ذكر: «ورواه علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس نحوه».
(٣) ابن قانع (١/ ١٣٠)، الاستيعاب (١/ ٢٨٧)، الأسد (١/ ٢٩٦)، الإصابة (١/ ٢٠٣).
(٤) الزيادة من (ش).
(٥) كذا في الأصل، وفي (ش): «عبد الواحد»، وهو خطأ.
(٦) في (ش): «وكانت له صحبة، يقال له: ثمامة بن عدي» هكذا بتقديم وتأخير.
(٧) تحرفت في الأصل إلى «فإنما».

* ورواه أيوب السختياني، عن أبي قلابة، ولم يذكر أبا الأشعث.

١٤٢٤ ـ [حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يقال له: ثمامة ح][(١)] .

وحدثناه أبو حامد أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا إسماعيل [بن علية][(٢)] ، عن أيوب، عن أبي قلابة أن رجلاً من قريش يُقال له: ثمامة كان على صنعاء فلما جاء قتل [عثمان][(٢)] بكى فأطال البكاء، فلما أفاق قال: اليوم انتُزِعت النُّبوة، أوقال: خلافة النبوة من أمّة محمد، وصارت ملكًا وجبرية، من غلب على شيء أكله. [لفظهما سواء][(٣)] ، رواه معمر والناس، عن أيوب مثله.

* * *

[٤٢٧] ثمامة بن بِجَاد العَبْدي[(٤)]

□ يذكر [أن][(٢)] له صحبة، يُعد في الكوفيين، [ولا يسند شيئًا، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، والعيزار بن حريث][(٢)] .

١٤٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثناعلي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن ثمامة بن بجاد أنه كان يقول: أنذركم سوف أقوم، سوف أصوم، سوف أصلي.

* رواه شعبة عن أبي إسحاق، عن ثمامة بن بجاد، وكانت له صحبة.

وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ثمامة نحوه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا سليمان، ثنا

(١) ما بين [ ] ليس في (ش).
(٢) الزيادة من (ش).
(٣) ليست في (ش).
(٤) الاستيعاب (١/ ٢٨٩)، الأسد (١/ ٢٩٥)، الإصابة (١/ ٢٠٣)، وهو بكسر الباء كما ضبطه ابن ماكولا (١/ ٢٠٤).

زهير، ثنا أبو إسحاق عن ثمامة [بن بجاد العبدي ـ وكانت له صحبة ـ أنه كان يقول: أنذركم سوف أصوم، سوف أصلي][1].

* * *

[٤٢٨] ثمامة بن أبي ثمامة[2]

□ [أبو سوادة الجذامي][3]، من الصحابة.

١٤٢٦ ـ ذكره أبو سعيد [بن يونس][1] بن عبد الأعلى [في الصحابة][4] قال: وجدت في كتاب عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن مولى لهم أن النبي ﷺ دعا لجده ثمامة.

* * *

[٤٢٩] ثُمامة بن حَزْن القشيري[5]

□ أدرك النبي ﷺ ولم يره، رأى عمر بن الخطاب، وعثمان، وعائشة رضي الله عنهم، قدم على عمر في خلافته، وهو ابن خمس وثلاثين[سنة][4] [كذا حدثه][6] [١/ ١١٨/ أ].

* * *

[٤٣٠] ثَقْف بن عمرو[7]

□ ابن شميط، من بني غنم بن [دودان][8] بن أسد ـ حليف الأنصار ـ استشهد بخيبر [مع رسول الله ﷺ][3].

١٤٢٧ ـ حدثنا فاروق [الخطابي][4] ثنا زياد بن الخليل، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد ابن فليح، ثنا موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: استشهد يوم خيبر من

(١) ما بين [ ] ساقطة من (ش).
(٢) الأسد (١/ ٢٩٦)، التجريد (١/ ٧٠)، الإصابة (١/ ٢٠٣).
(٣) في (ش): «الجذامي أبو سوادة».
(٤) الزيادة من (ش).
(٥) الأسد (١/ ٢٩٦)، التجريد (١/ ٧٠)، الإصابة (١/ ٢٠٦).
(٦) ليست في (ش).
(٧) الاستيعاب (١/ ٢٩٠)، الأسد (١/ ٢٩٣)، الإصابة (١/ ٢٠٢).
(٨) تحرفت في (ش) إلى: «لوذان».

المسلمين ثقف ابن عمرو حليف لهم [يعني من الأنصار][(١)] .

١٤٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة قال: قتل يوم خيبر من قريش من بني عبد مناف: ثقف ابن عمرو حليف لهم، من بني أسد بن خزيمة.

١٤٢٩ ـ [حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد في تسمية من قتل بخيبر من المسلمين، من قريش، من بني أمية، من حلفائهم: ثقف بن عمرو بن شميط بن ثعلبة بن عبد الله بن صالح بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة][(٢)] .

* * *

[٤٣١] ثور السلمي، يكنى: أبا أمامة[(٣)]

□ جد معن بن يزيد.

١٤٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي [بن مخلد][(٤)] ، ثنا محمد بن يوسف بن الطبّاع، ثنا عفّان، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو الجويرية عن معن بن يزيد قال: بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدي وخاصمت إليه، فأفلجني وخطب علي فأنكحني.

* سمى محمد بن عبد الله الحضرمي جد معن: ثوراً.

١٤٣١ ـ حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي عن جدي عن أبي الجويرية [الجرمي][(٤)] ، [قال][(١)] : سمعت [معن][(٤)] بن يزيد بن ثور يقول: خاصمت إلى رسول الله ﷺ فأفلجني وخطب عليّ فأنكحني وبايعته أنا وجدي.

* * *

(١) الزيادة من (ش).
(٢) في (ش) لم يذكر هذا الحديث سنداً ومتناً.
(٣) الأسد (١/ ٢٩٨)، جامع المسانيد (٢/ ٤٩٩)، الإصابة (١/ ٢٠٥).
(٤) ليست في (ش).